بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

تحوي المقدّمة العناصر التّالية:

١ ـ أسباب اختيار هـٰذا الموضوع.

٢ ـ المصاعب التي واجهتني خلال الدراسة والتحقيق.

٣ ـ منهجي في تحقيق الكتاب.

٤ ـ خطة الكتاب.

الحمد لله آلّذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، بلسان عربيّ مبينٍ مِنَّةً وتفضّلا وتسهيلاً، ويسّر سبحانه للأمة تلاوتَه حتى لَهَجُوا به صغيراً وكبيراً.

وأشهـد أن لا إلـه إلاّ الله الملك آلـوهّـاب، أورث من شاء من عباده آلكتاب، وجعله نوراً يهتدي به كلُّ من أناب. والصّلاة والسّلام على البشير النّذير خيرِ من قرأ الكتاب، وعلى آله الأماجد والأصحاب؛ الذين نقلوا لنا كتاب ربّنا ولم يفرطوا فيه تفريطَ من قبلهم من أهل آلكتاب، وعلى أتباعهم ومن تبعهم بإحسان حتى يوم آلعرض وآلحساب.

آللهمّ علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً.

اللهمّ يسر لي ما أردتّ، واغفر لي إن قصرت.

وبعد:

فإنّ خير ما صُرِفت فيه الأعمـار كتـابُ آلله تعالى والعلومُ التي تَخْدُمُه وتبيّنه، وعلم القراءات علم جليل شريف مهم أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينظمَني في سلك الخادمين له والباحثين فيه، إنّه سبحانه سميع مجيب الدّعاء.

ـ أسباب اختياري هذا الموضوع:

أولا: هذا العلم ما زال غامضـاً على كثير من النّـاس، فهم لا يعـرفـونه ويتهيّبون من الولوج فيه، حتّى أنّ طلبة العلم الشرعيّ ـ وهم كُثُر ولله الحمد ـ لا يزالون بعيدين عن هذا المجال ويفضلون البحث في غيره من العلوم المباركة مثل العقيدة والتفسير والحديث الخ. . . .، فظلّت القراءات غريبةً علىٰ كثير منهم، فأحببت أن أدخـل حرم هذاالعلم عسىٰ أن أكـون ممن يشارك في الاهتمام به ونشره، إن شاء الله تعالىٰ.

ثانياً: كتب القراءات التي خلّفها لنا علماء السلف تعدّ بالآلاف ولكنّها على كثرتها ما زال غالبها، بل كلّها إلا القليل، مخطوطاتٍ في المكتبات الخاصة والعامّة تنتظر من يخرجها إلى النّور حتى يتداولها طلبةُ العلم ويعرفوا كنوزها فينهض هذا العلم الشريف ويُعطـى حقَّه، إذ أنّ أساس نهضة أيّ علم من العلوم هو توفـر المصادر والمراجع التي تعين على فهمه وتوضح قواعـده، وهـذا الكتـاب يعتبـر من المصـادر التي اعتمـد عليها أئمة في القراءات كما سأوضح بعد ذلك، إن شاء الله.

ثالثاً: أردت أن أدخل في عموم قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾(١)، وأن يجعلني الله من أهل الخيرية التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»(٢).

رابعاً: يُعتبر تحقيقُ هذا الكتاب امتداداً لجهود سابقة بذلتها في حفظ

(١) فاطر: ٣٢.

(٢) أخرجه البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «خيركم من تعلم القرآن وعلّمه».

بعض منظومات القراءات والقراءة بمضمَّنها، فأردت أن يكتمل عندي جانبا الـرِّواية والـدِّراية حتى أستطيع فهم هذا العلم على وجه صحيح ومن ثَمّ العمل به، أسأل الله التوفيق.

ـ وأما المصاعب الّتي واجهتني خلال العمل في هذا الكتاب فهي الآتي:

أولاً: كتاب «التلخيص» يغلب عليه النقل المجرّد غلبةً تحكّمت في كثير من كتب القراءات، فجعلتِ الحكمَ على الإمام وعلمِه وتمكّنه فيه أمراً صعباً غير دقيق.

ثانياً: قلّة المصادر والمراجع المؤصّلة لقواعد هذا العلم الشّريف. ولقد بذلت جهداً كبيراً لأحصل على بعض التّعريفات لمصطلحاتٍ وردت في «التّلخيص»، وبعض المصطلحات التي وقفت عليها لم يكن تعريفها شافياً وافياً للمراد، وهذا يوضح أنّ هذا العلم يحتاج إلى خدمة كبيرة حتى تستقرّ قواعدُه وتعرّفَ مصطلحاتُه تعريفاً علميّاً كاملاً، والله أعلم.

ثالثاً: هذا الكتاب ـ كما هو الظاهر من عنوانه ـ ملخّص العبارة، وهذا التلخيص كان مخـلّاً بالمعنى في بعض الأحيان ممّا آضطرّني ـ حتى أوضح المراد ـ للرجوع إلى مراجعَ متعدّدة وسؤال عدد من المشايخ، حفظهم الله، عمّا أشكل عليّ فيه.

رابعاً: اختار المصنِّف ـ كما سأبيّن بعدُ إن شاء الله ـ لبعض القراءات رواياتٍ وطرقاً غير الرّوايات والطّرق المشهورة المعروفة ممّا يؤدي إلى بذل جهد أكبر لتتبّعها والحكم على حروفها.

منهـجي في التحقـيق :

١ ـ قمت بكتابة النسخة التي اتخذتها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطتها حسَب القواعد التي اصطلح عليها علماء التحقيق، ثم قابلتها مع النسخـة الأخرى وأثبت الفروق في الهامش، وقد تركت ذكر الفروق بين النسختين في ألفاظ الثّناء على الله، والصّلاة على نبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلّم، والترضي والترحّم على الصحابة والأخيار، وغير ذلك مما لا يضرّ ترك ذكره، ومما يثقل الهوامش بغير طائل.

٢ـ قمت بكتابة الآيات وفق الرّسم العثمانيّ المتبع في المصاحف التي بين أيدينـا، ومـا اختلف فيه القرّاء ضبطتّه حسَب ما هو موجود في كتاب «المقنـع في معـرفة رسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط» لأبي عمرو الدّانيّ، والمصحف المطبوع برواية ورش وغيره ممّا هو مثبت في مكانه.

٤ـ خرجت الآيات الكـريمـة التي وردت في النّصّ ـ وقد زادت على ٤٠٠٠ آية ـ ووضعت أرقـامهـا وأسمـاء سورهـا في الهـامش في أبـواب الأصول، وأما في الفرش فقد وضعت رقم الآية بين حاصرتين في المتن نفســه، وذلـك حتى لا أثقل الهوامش، واستغنيت عن ذكر السورة بوضع اسمها أعلى كلِّ صفحة، وعند ذكر رقم الآية سواء في الهامش أو المتن فإني أذكر أول موضع وردت فيه إلا ما دعت الحاجة إلى استقصاء مواضعه.

٤ـ أثبتّ علامـات التـرقيم والأقـواس حسَب المتعارف عليه من طرق التحقيق الحديثة.

٥ـ ترجمت للأعـلام الـوارد ذكـرهم في الكتـاب، وأمّـا الصحابة فقد ترجمت لبعضهم ترجمة مختصرة تكاد تنحصر في ذكر سنة الوفاة ومكانها.

٦- توثيق النصوص التي وردت في الكتاب وعزوها إلى أماكنها، حسب الإمكان.

٧- بيان القراءات الشاذّة التي وردت في الكتاب مع عمل فهرس لها.

٨- عــرض النــصّ وإخـراجـه بصـورة تعين القارئ وتسهّل عليه الرّجوع إلى ما يريد.

٩- بيان بعض الكلمات الغريبة التي ذكرها المصنّف في كتابه، وشرح بعض المصـطلحـات التي يعبر عنها الآن بخلاف ما يُعبَّر عنها في عصر المصنّف رحمه الله.

١٠- حاولت التعرّف على مصادر المصنّف، وراجعت النصوص على ما وقفت عليه منها، ورجعت - حتى أفهم النصّ أحياناً - إلى بعض المصادر والمراجع التي بحثت الموضوع المراد فهمُه وخاصّة كتاب «الجامع» لأبي معشر نفسِه.

١١- تكلّمت في الهــامش على ما أراه ضروريّاً لفهم النّص من شرح لمبهم، أو تجميع لمفرَّق، أو تلخيص لمطوّل، أو بيان وَهْم، أو ترجيح رأي، وغير ذلـك، وقد جعلت كتاب «النّشر في القراءات العشر» لابن الجزريّ أصلاً أرجع إليه لمقارنته بما أورده المصنِّف في كتابه؛ إذ من المعلوم أن القراءات المتواترة هي التي أثبتها ابن الجزريّ في «النشر» وما عدا ذلك فهو شاذّ(١)، والله أعلم. ولم أكتف بما في «النشر» بل رجعت إلى غيره أيضاً ممّا هو مثبت في مكانه.

١٢- عنـد ذكر المصنّف قرءاة من القراءات فإني أنظر فيها فإن كانت

---

(١) سيرد تعريف الشاذّ في التمهيد في مبحث «شروط قبول القراءة» ص: ١٩.

محتاجة إلى تقييد وضبط فإني أقيّدها وأضبطها، وإن كانت القراءة المذكورة هي قراءة حفص أثبتّ قراءة الباقين في الهامش ـ إلا إذا كانت قراءتهم واضحة لا تحتاج إلى ذكر ـ وإن لم تكن القراءة المذكورة قراءة حفص فقد استعضت بمعرفة النّاس لقراءة حفص ـ التي هي قراءة الباقين ـ عن ذكر قراءة الباقين في الهامش، ومثال هذا قول المصنّف في سورة البقرة: «﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا﴾ بالتاء: مكيّ، بصريّ». فهذه القراءة لم أقيّدها أو أضبطها لأنّها واضحة لا تحتاج إلى ذلك، وأيضاً لم أذكر قراءة الباقين لأن حفصاً معهم، وقراءته لهذا الحرف بالياء: ﴿لَا يُقْبَلُ﴾ مشهورة لا تحتاج إلى ذكر.

١٣ـ قيّدت ما أطلقه المصنِّف عند بيانه قراءة من القراءات، فإنه غالباً ما يوردها ناقصة من القيود التي تضبطها وتبيّن كيفية قراءتها كما سأوضح ـ إن شاء الله ـ عند الكلام على منهجه.

١٤ـ حاولت ـ قدر المستطاع ـ الترجيح في الخلاف بين السور المدنية والمكيّة، والخلاف في عدّ الآي، وأما عدد كلمات وأحرف السّور فإني لم أجدها في مرجع معتمد أستطيع به المقارنة العلميّة والتأكد مما ورد في «التلخيص» ولكنيّ عثرت على مرجعين مطبوعين لا يطمئنان؛ وذلك لكونهما غيرَ محقّقين، ولكثرة التفاوت في الأرقام بينهما، وبينهما وبين ما في «التلخيص» أيضاً، وهذان الكتابان هما: تفسير الخازن، وكتاب «غرائب القرآن» للنيسابوري، وقد قمت بمقارنة ما فيهما مع ما في «التلخيص»، وكذلك قمت بمقارنة ما في «التلخيص» مع كتاب «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام القسطلاني، والجزء الخاص بعدد الكلمات والأحرف لا زال مخطوطاً. فإن وافق واحدٌ أو أكثر من الكتب

الثلاثة المذكورة ما جاء في «التلخيص» أثبت ذلك وأهملت الخلاف، إن وجد، من باقي الكتب.

١٥ ـ قمت بوضع عناوين في أعلىٰ الصفحات في قسمي الدراسة والتحقيق تُعين ـ إن شاء الله ـ النّاظر في الكتاب وتسهّل له الوصول إلىٰ مبتغاه. وهذه العناوين موضوعة بحسب الحاجة إليها؛ إذ قد تخلو بعض الصفحات منها، وقد تطول أو تقصر حسب ما يكفي للدلالة علىٰ مضمون الصفحة.

وأمّا العناوين التي في قسم الفرش والخاصّة بأسماء السور فإني أذكر بجانبها أرقام الآيات التي فيها خلاف فرشيّ، وأهمل ما عداها، والله الموفق.

خطــة الكتــاب

١ـ قسم الدراسة:

الدراسة تحتوي على تمهيد وبابين.

التمهيد يحتوي على:

١ـ تعريف علم القراءات، وفضله، وأهميته.

٢ـ الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

٣ـ شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشر وما عداها شاذٌّ.

الباب الأول

أبو معشر الطبريّ: عصره، حياته، آثاره.

وفيه فصــلان:

الفصل الأول: عصر أبي معشر.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الدّينية.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة.

الفصل الثاني: حياته وآثاره:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه.

المبحث الثاني: مولده، نشأته، جهوده العلميّة وآثاره.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه ووفاته.

الباب الثاني

كتاب التلخيص وأهميته:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أهم الكتب السابقة على «التخليص»، ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أهم الكتب السّابقة على التّلخيص.

المبحث الثاني: مكانة التلخيص بين كتب القراءات.

الفصل الثاني: بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه.

الفصل الثالث: وصف كتاب «التلخيص» ومنهج المصنف فيه.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: وصف كتاب «التلخيص».

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتحقيق اسم الكتاب.

المطلب الثّاني: وصف مخطوطات الكتاب.

المبحث الثاني: منهج المصنِّف في كتابه.

٢ - قسم التحقيق

ويحتوي على النص الكامل المحقق لكتاب «التّلخيص».

ثم الخاتمة والنتائج، ثم الفهارس العلمية.

تمهيـــد

ويحوي ثلاثة مباحث، وهي :

أولا : تعريف علم القراءات وفضله وأهميته .

ثانيا: الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

ثالثا: شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشرٌ وما عداها شاذّ.

١ـ تعريف علم القراءات، وفضله وأهميته:

أ ـ تعريف علم القراءات:

اعتنى بعض العلماء ببيان معناه فمنهم الإمام ابن الجزريّ[١] رحمه الله حيث قال:

«القراءات علم بكيفيّة أداء كلمات القرآن واختلافها، معزوٌّ لناقله»[٢].

وفصّل الإمام البَنَّاء الشّافعي[٣] فقال:

«علم القراءة علم يُعلم منه ٱتّفاق النّاقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتّحريك والتّسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النّطق والإبدال وغيره، من حيث السّماع»[٤].

ب ـ فضله وأهميته:

فضـــل هذا العلم عظيم إذ هو متعلق تعلقـاً قوياً بالقـرآن العـظيم بل استمداده وقواعده وموضوعه هو هذا الكتاب الكريم، وإن كان شرف العلم

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي الدمشقيّ المعروف بابن الجزريّ نسبةً إلى جزيرة ابن عمـر قرب المـوصـل، ولد سنة ٧٥١ بدمشق ونشأ بها، وأخذ القراءات عن جماعة بها وبالقاهرة والإسكنـدرية، واشتـد شغفه بالقراءات وألف فيها تواليف نافعة هذا مع اشتغاله بغيرها من العلوم كالحديث والفقه. تولى القضاء في شيراز مكرهاً ثم مات بها سنة ٨٣٣، رحمه الله. انظر «البدر الطالع» للشوكاني: ٢/٢٥٧ـ٢٥٩.

(٢) «منجد المقرئين»: ٦١.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البناء الدمياطيّ الشافعيّ، صنّف تصانيف مفيدة، وجاور بالمدينة المنورة حتى تُوفّي بها سنة ١١١٦هـ، انظر «هديّة العارفين»: ١/١٦٧ـ ١٦٨.

(٤) «إتحاف فضلاء البشر»: ٥.

متعلقاً بشرف المعلوم فالمعلوم هنا هو أشرف كتاب وأجلّه، ويكفي المشتغل في هذا العلم فضلاً أنه يدخل في الخيرية التي أخبر عنها صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»[1].

وأهميّة هذا العلم وفضله يتضح في الآتي:

١ـ بيان شرف هذه الأمة وعظيم قدرها حيث خصّها الله سبحانه وتعالى بهذا الكتاب العظيم وأذن لها في تلاوته على عدة أوجه تخفيفاً وتسهيلا عليها.

٢ـ بيان مدى تعلّق علماء هذه الأمة بكتاب ربّها واستفراغهم الوسع في تعلّمه وتعليمه وأدائه أداءً صحيحاً مضبوطاً لمن بعدهم غير مفرّطين ولا مبدّلين.

٣ـ «ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار وجمال الإيجاز؛ إذ كلّ قراءة بمنزلة الآية؛ إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جُعلت دلالةُ كلِّ لفظ آية على حدتها لم يَخْفَ ما كان في ذلك من التّطويل»[2].

٤ـ «ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرّق إليه تضادّ ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصـدق بعضه بعضاً، ويبيّن بعضه بعضاً ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذاك إلا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء

(١) سبق تخريج هذا الحديث، انظر ص: ٣

(٢) «النشر في القراءات العشر»: ١/٥٢.

به صلى الله عليه وسلم»[1].

٥ـ تعلّق عدد من العلوم بهذا العلم واستمدادها قواعدَ منه، فعلوم اللغة العـربية تستفيد من هذا العلم آستفـادةً كبيرة في تقعيد القواعد وتأصيلها وبنائها على أعظم أصول يمكن أن تبنى عليها وهو هذا الكتاب العربيّ المبين.

وعلمـاء التفسير يورثهم هذا العلم غنىً في المعـاني وتنـوعهـا، فقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَـٰتٍ﴾[2] له معنى يختلف عن معنى قراءة الإمام ابن كثير: ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَـٰتٌ﴾، ففي القراءة الثانية جُعلت الكلمات كأنها هي التي تلقّفت آدم أي استقبلته، فصارت كأنها مكرمةٌ له لكونها سببَ العفو عنه[3].

وبعض علمـاء الفقـه يفهمـون من قولـه تعـالى: ﴿ولا تَقْرَبُوهُنَّ حَتّى يَطْهُرْنَ﴾[4] إباحةَ إتيان النساء بمجرّد انقطاع الدم، بينما يُفهم من القراءة الثانية: ﴿حَتَّى يَطَّهَّرْنَ﴾ الإباحة بعد الغُسْل[5].

واستفادة العلماء من هذا العلم الشريف عظيمة تنِدّ عن حصرها في هذا المقام.

٦ـ المشتغـل بهذا العلم ينال أجراً عظيماً وخيراً كثيراً إذ أنّه يظل يردّد ويكـرّر آيات هذا الكتـاب الكريم ويقرؤها على أوجه متعددة حتّى يتقنها

(١) المصدر السابق.

(٢) البقرة: ٣٧.

(٣) انظر «روح المعاني» للآلوسي: ١٢٢/٢.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

(٥) انظر «روح المعاني» للآلوسي: ٢٣٧/١.

فيعظم ثوابه ويزيد أجره.

٢ـ الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار:

شرع الله سبحـانـه وتعالى للأمّة قراءة القرآن وحفظه، وخفّف سبحانه عليهـا حيث أباح لها قراءته على سبعة أحرف كلُّها شافٍ كافٍ كما أخبر الصّادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، واشتُهرت أحاديث الأحرف السبعة حتى تواترت[١]، ومنها: «إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه»[٢].

ولقد اجتهد العلماء في تفسير هذا الحديث وبيان معناه اجتهاداً عظيماً حتى أن ابن الجزريّ ـ رحمه الله ـ قال: «ولازلت أستشكل هذا الحديثَ وأفكر فيه وأمعن النظر من نيِّف وثلاثين سنة»[٣].

وقد كثرت الأقوال حول معنى هذه الأحرف السبعة وتشعبت حتى قال الشيخ الزَّرقاني[٤]: «هذا مبحث طريف وشائق غير أنه مخيف وشائك»[٥].

وأُفرد هذا المبحث بالتأليف قديماً وحديثاً[٦].

---

(١) نصّ على تواترها ـ كما ذكر ابن الجزريّ ـ الإمام أبوعبيد القاسم بن سلام رحمه الله، وتتبع ابن الجزريّ طرق هذا الحديث المذكور فرواه بسنده عن تسعة عشر صحابياً، انظر «النشر»: ١/ ٢١.

(٢) أخرجه البخاريّ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «أُنزل القرآن على سبعة أحرف». (٣) «النشر»: ١/ ٢٦.

(٤) هو الشيخ محمد بن عبدالعظيم الزُّرقانيّ، من علماء الأزهر بمصر، تخرّج من كلية أصول الدين وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث، وتوفّي بالقاهرة سنة ١٣٦٧هـ. انظر «الأعلام»: ٦/ ٢١٠.

(٥) انظر «مناهل العِرفان»: ١/ ١٣٠.

(٦) وممّن فعل ذلك الإمام أبوشامة المقدسيّ في كتابه: «المرشد الوجيز إلىٰ علوم تتعلق بالكتاب العزيز» وهو مطبوع متداول.

وقد اختار الشيخ الزَّرقاني لفظ (وجه) تفسيراً لكلمة حرف، فسبعة أحرف أي سبعة أوجه للقراءة[1]، وهو اختيار موفّق لدلالته على المعنى المراد، ثم عرض للأقوال التي ذكرها ابن الجزريّ وغيره في كتبهم واختار[2] تفسيراً لهذا الحديث منقولاً عن الإمام أبي الفضل الرّازي[3] نقله عنه ابن الجزريّ[4]، وسأذكر كلام أبي الفضل ثم أذكر رأيي فيه، إن شاء الله.

ـ معنى الأحرف السبعة على ما ذهب إليه الرّازي حيث قال:

«إن الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة أوجه:

الأول: اختلاف الأسماء من الإفراد والتّثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والمبالغة وغيرها[5].

الثاني: اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من نحو الماضي والمضارع والأمر، والإسناد إلى المذكر والمؤنث، والمتكلم والمخاطَب، والفاعل والمفعول به[6].

الثالث: وجوه الإعراب[7].

---

(١) انظر «مناهل العرفان»: ١/ ١٤٦-١٤٧.

(٢) انظر اختيار الزُّرقانيّ هذا وسببه في «مناهل العِرفان»: ١/١٤٨-١٥٦.

(٣) هو عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العجليّ المقرئ شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٧١، ثقة ورع، وهو كثير التصانيف حسن السيرة، صاحب فنون من العلم، مات سنة ٤٥٤هـ عن أربع وثمانين سنة. انظر «غاية النهاية»: ١/٣٦١-٣٦٣.

(٤) انظر «النشر»: ١/٢٧.

(٥) مثال الاختلاف في الإفراد والجمع قوله تعالى: ﴿لِأَمَـٰنَتِهِمْ﴾ و ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾، المؤمنون: ٨.

(٦) مثال اختلاف تصريف الأفعال من ماض وأمر قوله تعالى: ﴿بَـٰعِدْ بين أَسْفَارِنا﴾ و ﴿بَعَّد بين أَسْفَارِنا﴾ سبأ: ١٩.

(٧) مثال اختلاف وجوه الإعراب: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ﴾ و ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ البروج: ١٥.

الرابع: الزيادة والنّقص[1].

الخامس: التقديم والتأخير[2].

السادس: القلب والإبدال في كلمة بأخرى وفي حرف بآخر[3].

السابع: اختلاف اللغات من فتح وإمالة، وترقيق وتفخيم، وتحقيق وتسهيل، وإدغام وإظهار ونحو ذلك»[4].

واختيار الزَّرْقاني لتفسير الرّازي هذا اختيار وجيه وذلك لوضوح المعنى ودقة الحَصْر، حيث إنه احتوى خلاف القراءات فلم يترك شيئاً، والله أعلم. ولقد جاء قريباً منه تفسير ابن الجزريّ للأحرف السّبعة[5]، وأما ما عدا ذلك من التفاسير الكثيرة[6] فقد أعْوَزَها الحَصْرُ والدّقّة، والله أعلم.

وليست هذه الأحرفُ السبعةُ القراءاتِ السبعَ المعروفة اليوم؛ إذ القراءات الصّحيحة ـ المقروء بها اليومَ ـ عشْرٌ، وهذه العشر جزء من الأحرف

(١) مثال الاختلاف بالزيادة والنقص: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنهَـٰرُ﴾ و ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنهَـٰرُ﴾ التوبة: ١٠٠.

(٢) مثال الاختلاف بالتقديم والتأخير: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوتِ بِالْحَقِّ﴾ و «وَجَآءتْ سَكْرَةُ ٱلْحَقِّ بِٱلْمَوْتِ» ق: ١٩. وهذه قراءة شاذة، انظر «المحتسَب» لابن جني: ٤٠٨/٢، ويمكن التمثيل له بالمتواتر بقوله تعالى ﴿وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ في سورة آل عمران: ١٩٥، فحمزة والكسائي وخلف يقرؤون: ﴿وَقُتِلُواْ وَقَـٰتَلُواْ﴾، انظر «النشر»: ٢٤٦/٢.

(٣) مثال الاختلاف بالإبدال قوله تعالى: ﴿نُنشِزُهَا﴾ و ﴿نُنشِرُهَا﴾. البقرة: ٢٥٩.

(٤) هذا القسم واضح وأمثلته كثيرة لا تخفى.

ولقد استقيت الأمثلة كلها ما عدا الرّابع والمثال الثاني للقسم الخامس من «مناهل العِرفان»: ١٤٨/١-١٤٩.

(٥) انظر تفسير ابن الجزري لها في «النشر»: ٢٦/١-٢٧.

(٦) انظر فيها «النشر»: ٢٤/١-٢٨.

السّبعة[1].

وهـذه الشبهـة استقـرت في أذهان كثير من النّاس بسبب تصنيف ابن مجاهد لكتاب «السَّبعة» حيث اختار سبعاً من القراء ـ وهم نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ـ وضمّن كتابه هذا رواياتِهم واختياراتِهم ثم اشتهر هذا الكتاب وتُلقِّيَ بالقبول، وتابعه على التّصنيف في هؤلاء القرّاء السبعة بعينهم كثيرٌ من المصنفين فاستقرّ في أذهان النّاس أن الأحرف السبعة هي القراءات السّبع المعروفة عندهم، والله أعلم[2].

٣ ـ شروط قبول القراءة وبيان أنّ القراءاتِ المقبولةَ عَشْرٌ، وما عداها شاذّ:

وضع علماء القراءات شروطاً لقبول القراءة والأخذ بها وذلك حتى يتميز الشاذّ فلا يُقرأ به في الصّلاة ولا أمام العوام وهذه الشروط ثلاثة[3]، وهي:

الأول: أن يصحّ إسناد القراءة.

الثاني: أن توافق القراءةُ العربيّةَ ولو بوجه.

الثالث: أن توافق القراءة أحدَ المصاحف ولو احتمالاً.

أما الشرط الأول ـ شرط الصحة ـ فقد اختلف فيه العلماء، وأكثرهم على اشتراط التواتر لقبول القراءة، وخالف ابن الجزريّ في ذلك، واكتفى بنقلها آحاداً عن الثّقات فقال: «وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الرّكن ولم يكتف فيه بصحة السّند، وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر،

(١) انظر هذا في «الإبانة عن معاني القراءات»: ٣٤، ٤٦-٤٩، و«منجد المقرئين»: ٢١٩-٢٢٤.
(٢) انظر في هذا «منجد المقرئين»: ٢١٩ ـ ٢٢٠.
(٣) انظر هذه الشروط في «النشر»: ١/ ٩.

وأن ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن»[1].

وقول مشترطي التّواتر أرجح ـ والله أعلم ـ حيث إن القرآن تقرؤه الأمة وتطبّق أحكامه وتحفظه وتحفظ قراءاته، وهذا تواتر[2].

ولكن لكلام ابن الجزريّ وجهٌ وهو أن معنى نقل القراءة آحاداً لا يعني أنها لم تتواتر عند غير النّقلة أصحاب الأسانيد؛ إذ قد ينقل راوٍ قراءة بإسناد آحاد ولكنها متلقّاة بالقبول عند الأمّة، مقروء بها عند الجمع الغفير الذي يصدق عليه صفة التّواتر، وقد أدرك ابن الجزريّ هذا فقال:

«وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالي ـ رحمه الله ـ عن هذا الموضوع فقال: انحصار الأسانيد في طائفة لا يمنع مجيء القرآن عن غيرهم، فقد كان يتلقّاه أهلُ كلّ بلد يقرؤه منهم الجمٌّ الغفير عن مثلهم وكذلك دائماً، والتّواتر حاصل لهم»[3].

وأما الشّرط الثّاني: ـ وهو أن توافق القراءةُ العربيّةَ ولو بوجه ـ فهو متفق عليه بين الأئمة، ومعنى (ولو بوجه) أي بوجه من وجوه النّحو الشّائعة ولو كان مختلفاً فيه اختلافاً لايضرّ، أو أن تكون أفصحَ من المتداول من اللغة[4].

وقد تكلم قوم من المفسرين والنحاة في بعض القراءات المتواترة وأنكروها وردّوها ولحّنوا من قرأ بها، وهذا لا يجوز؛ فالقراءة الثّابتة حجّة على العربيّة

---

(١) «النشر»: ١/١٣.

(٢) انظر «الإبانة عن معاني القراءات»: ٥٨.

(٣) «منجد المقرئين»: ٢٥٢.

(٤) انظر هذا في «النشر»: ١/١٠-١١.

وليست العربيّة حجّةً عليها[1].

والشـرط الثالث ـ وهو أن توافق القراءة أحدَ المصاحف ولو احتمالا ـ فمعنى موافقة أحد المصاحف أنّ ما كان ثابتاً في أحد المصاحف العثمانية دون بعض جازت القراءة به؛ وذلك نحو زيادة ﴿مِنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾[2] فقد ثبتت زيادة ﴿مِن﴾ في المصحف المكيّ فجازت القراءة بها، ومعنى موافقة القراءة الرسم احتمالا أن يحتمل الرّسم القراءة ولو تقديراً، فقراءة ﴿مَلِكِ﴾ بحذف الألف من قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ يحتملها الرسم تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة، وقراءة المدّ يحتملها الرسم تقديراً؛ وذلك بزيادة ألف بعد الميم لفظاً [3].

فهذه هي شروط القراءة المقبولة فإذا اختلّ ركن منها حُكِم عليها بالشُّذوذ فلا يجوز القراءة بها في الصّلاة ولا خارجها.

ولقـد انعقد الإجماع على أن القراءات المقبولة هي عشرُ قراءات وما عداهـا شاذّ، والقـراء يقرِئون النّاسَ بهذا من عصر ابن مجاهد إلى يومنا هذا[4]، والعلماء يقرّونهم عليه[5].

---

(١) انـظر هذا المبحث ـ مستفيضـاً ـ في كتاب «الدفاع عن القرآن ضد المستشرقين والنّحويّن» للدكتور أحمد مكيّ الأنصاري، توزيع دار المعارف بمصر سنة ١٣٩٣هـ.

(٢) التوبة: ١٠٠.

(٣) انظر المزيد حول شرط موافقة الرسم في «النشر»: ١/١١-١٢.

(٤) انظر «منجد المقرئين»: ١٣٤ ـ ١٩٤.

(٥) انظر «منجد المقرئين»: ١٩٥ ـ ٢١٣.

البـاب الأول

أبومعشر الطّبريّ: عصره، حياته، آثاره.

الفصـل الأول: عصر أبي معشر.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسيّة.

المبحث الثّاني: الحالة الدّينيّة.

المبحث الثّالث: الحالة الاجتماعيّة والاقتصاديّة.

المبحث الرّابع: الحالة العلميّة والأدبيّة.

لا بد عند الكلام عن هذه المباحث الأربعة أن أذكر الأحوال في العالم الإسلامي، وبالذّات في العراق، وأن أعرّج منها إلى مكّة والحجاز؛ وذلك لأنّ الحـالـة السياسية والـدينيّة والعلميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في مكّة مرتبـطة ارتبـاطـاً مبـاشراً بما في العراق وغيره من أجزاء العالم الإسلامي آنذاك، وكتب التّأريخ والتّراجم اهتمت اهتماماً عظيماً بما يجري في العراق والشّام ومصر ولم تتوسع في ذكر ما كان في الحجاز وغيرها، وربما يعود هذا إلى ضعف تأثير ولاية الحجاز على مجريات الأمور آنذاك، والله أعلم.

المبحث الأول: الحالة السياسيّة:

كانت الدولة الإسلامية المتمثلة في الخلافة العبّاسية قويّة مرهوبةَ الجانب في عصـر خلفـاء بني العبـاس الأُوَل، ثم طرأ على هذه الدولة الضّعف

والتفكك منذ أواخر القرن الثالث الهجريّ، وبلغ هذا الضعف مبلغا عظيما في القرن الخامس الهجري ـ عصر أبي معشر ـ فقد سيطر البُوَيْهِيُّون[1] على الخلافة العبّاسية سيطرة مكنتهم من خلع الخلفاء وتعذيبهم[2]، ثم تبِعهم في هذه السيطرة السلاجقةُ[3] في منتصف القرن الخامس ولكنهم ساسوا البلاد أحسن من سَوْس البويهيّين لها، واستطاعوا ردّ أطماع الصليبيين في العالم الإسلامي لفترة طويلة[4]. ولقد عامل السلاجقة الخلفاء معاملة طيّبة أعادت للخلافة هيبتها نوعاً ما، وانتهت هذه الدولة سنة ٥٩٠[5]. وقد أثر في قوة الخلافة العبّاسيّة ـ أيضاً ـ وجود خلافتين غيرها؛ خلافة الأمويين في الأندلس[6] وخلافة العُبَيْدِيّين الفاطميّين في مصر[7]. وأجزاء أخرى من

(١) هم من سلالة الفرس، سكنوا بلاد الديلم فنُسِبوا إليها، وكانوا من عوام الرّعيّة إلى أن ظهر منهم أبو شجاع بُوَيْه الذي ترقت به وبأولاده الأحوال حتى أصبحوا أمراء لهم جيوش تمكنت من دخول العراق بعد ذلك وأصبح لهم الأمر والسلطان فيها، فقد كان متولي العراق منهم يسمى السلطان. انظر «البداية والنهاية»: ١١/١٧٣ـ١٧٤.

(٢) انظر ـ مثالاً ـ ما فعلوا بالخليفة المستكفي في «تاريخ الخلفاء» : ٣٩٧.

(٣) هم قوم من الترك ينسبون إلى سلجوق بن تُقاق، وتقاق هو أحد مشايخهم الذين لهم رأي ومكيدة ومكانة عند ملكهم، ونشأ ولده سُلجوق نشأة قوية جعلت الملك يقدمه ويوليه، فأطاعته الجيوش وانقاد الناس له، فتخوف منه الملك وأراد قتله ففر إلى بلاد المسلمين وأسلم فازداد عزّاً وعلواً وخلف أولاداً اجتمع على بعضهم مؤمنوا الترك الذين يقال لهم التركمان وهم السّلاجقة، فجرَت عليهم أمور وعلا أمرهم حتى ملكوا بغداد سنة ٤٤٧هـ. انظر «البداية والنهاية» ١٢/٤٨، ٤٩، ٥٤، ٦٥، ٦٩.

(٤) انظر ـ مثالاً ـ معركة «ملاذ كُرْد» وهزيمة الصّليبيّين فيها في «البداية والنهاية»: ١٢/١٠٠ـ١٠١، و «تاريخ الخلفاء»: ٤٢١ـ٤٢٢.

(٥) انظر «تاريخ الخلفاء» : ٤٥٤.

(٦) انتهت هذه الخلافة سنة ٤٢٢هـ وجاء بعد ذلك ملوك الطوائف. وانظر أخبارهم في «التاريخ الإسلامي»: ٦/١٩٦ـ١٩٨، ٢٠٩، ٢٣٨ـ٢٤١.

(٧) العُبَيْدِيّون هم الخلفاء الفاطميّون الذين ادَّعَوْا زوراً نسبتهم إلى آل البيت، وهم ينتسبون إلى =

المشرق العربي مما زاد من الفرقة والاختلاف.

وأما الحالة السّياسيّة في مكّة مجاوَرِ أبي معشر فقد كانت ولاية الحجاز عموماً تتبع ـ سياسيّاً ـ الغالب دائماً، فعندما كان العبّاسيّون أقوياء كانوا يعيّنون ولاة الحجاز، وعندما ضَعُفُوا آل أمرُ الحجاز إلى العُبيديين الفاطميّين؛ وذلك لأن ولاة الحجاز أضعف من أن يستقلوا في مناطقهم استقلالاً تامّاً لسوء الحالة الاقتصادية في الحجاز آنذاك.

وقد حكمت الحجازَ أسرةُ بني موسى التي تنتسب إلى الحسن بن عليّ ـ رضي الله عنه ـ بعد زوال القرامطة سنة **٣٥٩**هـ، وبقيت حتى سنة **٤٥٣**، وتعدّ هذه الأسرة من عمّال العبيديين[1]. ثم مُلِّك محمد بن أبي هاشم على مكة سنة **٤٥٥**هـ، وهو ينتسب إلى الحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ فقطع الخطبة للعُبَيْديّين[2] بعد أن دامت قُرابةَ مائة عام وخطب للخليفة العباسيّ ثم ما لبث أن أعادها للفاطميّين مرّة أخرى وجرت أمور طويلة، ثم استقرّ حكم الحجاز للهاشميين حتى جاء بنو أيّوب إلى الحجاز سنة **٥٩٨**هـ بعد زوال الخلافة الفاطميّة[3].

والذي يظهر من ترجمة أبي معشر أنّه لم يكن له مشاركةٌ في الحياة السيّاسيّة أو تأثير فيها، كما هو شأن غالب علماء عصره، والله أعلم.

= عُبيدالله المهديّ الخبيث المتشيّع الذي بدأ دعوته الخبيثة في بلاد المغرب، وعندما تمكّن نشر الرّفض وحارب السنّة، واستطاعوا السيطرة على مصر والشام والحجاز أيّام ضعف العبّاسيّين، وفعلوا من القبائح الشيء الكثير، انظر تاريخهم مفصلا في «سير أعلام النبلاء»: ١٥/ ١٤١ـ٢١٥.

(١) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٦/٣٠٨.

(٢) وذلك سنة ٤٦٢ هـ كما في «العقد الثمين»: ١/١٧٢، ١٨٦، ١٨٧.

(٣) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٦/٣٠٨.

المبحث الثّاني: الحالة الدّينيّة:

كانت دوْلة بني بُوَيْه تتبنّى المذهب الشّيعيَّ وتنشره في العراق وغيرها، واشتطوا في إظهار الرّفض حتى كانوا يكتبون لعْنَ الشيخين - رضي الله عنهما - على أبواب بعض المساجد، وألزموا النّاس بيوم عاشوراء وزِيد في الأذان بحيّ على خير العمل، وأظهروا غير ذلك من بدعهم[1]. ثمّ إنّ السلاجقة بمعاونة خلفاء بني العبّاس أبطلوا ذلك كلَّه وأقاموا السنّة ونشروها[2]. وقد ذكرت في المبحث السابق أن العبيديّين الفاطميّين كانوا يسيطرون على الحجاز، فأثر مذهبهم فيه نوعَ تأثير، نتج عنه تمكّن الرّافضة من الحكام والتأثير فيهم ومحاربة أهل السنة عن طريقهم[3]. ولكنّ الحجاز سرعان ما استعاد عافيته بمجيء الأيوبيّين وهم أهل سنّة قطع الله بهم الرّفض وأهله.

(١) انظر «تاريخ الخلفاء»: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦.

(٢) انظر «تاريخ الخلفاء»: ٤٢٤، ٤٤٥، و«التاريخ الإسلامي»: ٦/٢١٨، ٢٢٩. و«البداية والنهاية»: ١٢/ ٦٨-٦٩، ١١٩.

(٣) انظر - مثالا - ما وقع للشيخ هَيّاج بن عُبَيد وغيره بسبب الرافضة في «سير أعلام النّبلاء»: ١٨/٣٩٤.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية

كان لتقلب الحالة السّياسية واضطرابها أكبرُ الأثر في زعزعة الحالة الاجتماعية والاقتصادية، فالمجتمع المستقر الهانئ هو الذي يتمتع بحياة سياسية مستقرّة يشيع فيها الأمن والرخاء، ويُطبق فيها الدين تطبيقاً صحيحاً.

وقد شهد العالم الإسلامي في القرن الخامس الهجريّ مجاعاتٍ وغلاءً شمل مصرَ والعراق وأجزاء كثيرة، فقد ذكر صاحب «الشذرات» في حوادث سنة ٤٤٨هـ أنه كان القحط الشديد بديار مصر والوباء المفرط، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنّهب، ثم وقع الغلاء والوباء في النّاس وفسد الهواء وكثُر الذّباب واشتد الجوع وأكل النّاس الميتة وعم الغلاء والوباء جميع البلاد[1].

وكانت مكّة متأثرة بما يجري في العراق ومصر، فهي تُجرى عليها الأرزاق منهما فغلت الأسعار وظهر القحط.

وقد نتج عن الصراع على إمرة مكّة قطعُ طريق الحجّ وما ترتب عليه من الضرر والقحط وانتشار الأعراب قاطعي الطريق، وقد كان السبب المباشر لقطع خطبة العبيديين هو القحط والجوع الّذيْن كانا في مصرَ مما اضطرّ أميرَ مكّة أن يقيم الخطبة لبني العباس لأن ذلك يعني إمداد العراقِ مكةَ بالأرزاق والأموال[2].

---

(١) انظر «شذارت الذهب»: ٣/٢٧٦.

(٢) انظر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ١/٤٣٩-٤٤٤، ٦/٢٣٨-٢٤٨، و «البداية =

وقـد ذكـر ابن كثير أن حجّـاج العراق لم يحجّوا سنواتٍ طويلةً وذلك لاضطراب الأحوال هناك[1]، وذكر أن غيرهم من المصريين والخراسانيين وغيرهم لم يتمكنـوا من الحـج في بعض الأوقات[2]، ولا شك أن نقص الحجـاج يؤدّي إلى اضـطراب الحـالة الاقتصادية في مكّة اضطراباً ليس باليسير فقد كان غالب الناس فيها يعيشون على ما يدرّه عليهم موسم الحجّ.

المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة:

لم يكن في الحجاز حركة علمية وأدبية واسعة كما كان في العراق والشام ومصـر؛ وذلك لأنها بعيدة عن المراكز العلمية القائمة آنذاك في كثير من عواصم الإسلام: دمشق وبغداد والقاهرة، ولقلة الأمان فيها نتيجة لضعف الحكام وكثرة نهب الأعرابِ النّاسَ وقطعهم الطريق عليهم، ولتسلّط الحكام الرافضة على الحرمين الشريفين ولندرة المدارس فيهما نتيجة لقلة العلماء، ولكن الله سبحانه وتعالى قيض لمكة علماء يجاورون فيها فينشرون العلم مثل شيخنا أبي معشر وهيَّاج بن عُبَيْد الشاميّ[3]، وغيرهما.

= والنهاية»: ١٢/ ٥٥، ٦٧.

(١) انظر «البداية والنهاية»: ١٢/ ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٨٧.

(٢) انظر «البداية والنهاية»: ١٢/ ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥٠.

(٣) هو أبومحمد الشّاميّ الحِطّينيّ الشّافعيّ شيخ الحرم، ولد بعد التسعين والثلاثمائة، تقيّ زاهد، له جلالة عجيبة، استشهد في كائنة بين السنة والرّافضة بمكة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٨/٣٩٣-٣٩٥.

الفصـــل الثّاني

حياته وآثاره[1]:

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه.

هو الشيخ عبـدالكـريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبومعشر الطبريّ القطّان الشّافعيّ.

والـطّبـريّ نسبة إلى طَبَرِستان[2] «وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم... فمن أعيان بلدانها دِهِستان وجُرجان وأُستراباذ وآمُل وهي قصبتها وسارية، وهي مثلها، وشالوس»[3]، ولم تعيّن نسبته لأي من هذه البلدان، ولكنه قد يكون من آمُل فإنه قد ذكر في كتابه «التلخيص» أنه قرأ بها على شيخه الحسين بن محمد الأصبهانيّ[4]، والله أعلم.

---

(١) تُرجم له في:

«شذرات الذّهب»: ٣/٣٥٨، و «العبر»: ٣/٢٩٢، و «غاية النهاية»: ١/٤٠١، و «معرفة القراء»: ١/٤٣٥-٤٣٦، و «ميزان الاعتـدال»: ٢/٦٤٤، و «طـبـقـات الـمـفـسـرين» للداوودي: ١/٣٣٨-٣٣٩، و «النشر في القراءات العشر»: ١/٣٥، و «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٥/٤٧٥-٤٧٦، و «طبقات الشافعية الكبرى»: ٥/١٥٢-١٥٣، و «طبقات الشافعية» للإسنويّ: ٢/٦٣، و «لسان الميزان»: ٤/٤٩، و «منتخب طبقات الشافعية» للنوويّ. (مخطوط).

(٢) ذكر هذا الإمام النوويّ في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

(٣) «معجم البلدان»: ٤/١٣.

(٤) انظر ص: ٩٢

المبحث الثانـي

مولده، نشأته، جهوده العلمية وآثاره:

لا توجد ترجمة موسّعة شافية لهذا الإمام الموصوف بشيخ أهل مكّة، وقد يكون السبب في هذا هو تنقل الشيخ ورحلاته الكثيرة، ومن ثَمّ استقراره بمكـة بعيداً عن المـراكـز العلمية التي يتوافر فيها المؤرخون، فلم تذكر المصادر المترجمة له شيئاً عن ولادته ونشأته، إلا أنه يمكن استنتاج عمر تقريبي له، فقد ورد في ترجمته[1] أنّه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب ابن عمر المصريّ الذي توفي سنة ٤٢٧هـ، عن بضع وثمانين سنة[2]، فلو فرضنـا أن أبا معشر سمع منه في السنة التي توفّي فيها أبوالنعمان، وكان أبومعشر في أواخر العقد الثاني من حياته ـ وذلك بناء على أنه رحل إليه بمصـر وسمـع منـه فقـد جاء في ترجمتـه أنه رحل إليها[3] وقد صرح في «التلخيص»[4] أنه قرأ على إسماعيل بن راشد الحدّاد بمصر، ولقد توفيّ هذا الشيخ سنة ٤٢٩هـ[5]. فتكون ولادة أبي معشر تقريباً في العقد الأول من القرن الخامس يعني أنه قد قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم.

ولم تذكر المصادر شيئاً عن مكان ولادته.

---

(١) «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٧/٤٧٦-٤٧٧.

(٣) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٥/٤٧٥.

(٤) ص: ٩١.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ١/١٦٧.

وأما نشأته فقد نشأ طالباً للعلم محبّاً له بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة سعياً لتحصيل العلم؛ فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتِنّيس[1] ومَنْبِج[2] وحَرَّان[3] وحلب وأَرْدَبيل[4] وسَلَمَاس[5] وآمُل طَبَرِستانَ[6] ونيسابور[7] لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك ولسماع الحديث، ثم استقر في مكّةَ.

جهوده العلميّة:

ذكرت آنفاً رحلاته في طلب العلم، وهذا من جهوده العلميّة الكبيرة، ومن أعظم جهوده العلمية حَبْسُ نفسِه لإقراء القرآن دهْراً طويلاً[8]، وإقراء الناسِ الحديثَ[9]، وكانت له مع ذلك مشاركة طيبة في الفقه فقد كان فقيهاً شافعيّاً[10]

---

(١) هي جزيرة في بحيرة في مصر بين الفَرَما ودمياط. انظر «معجم البلدان»: ٢/٥١-٥٤.

(٢) مدينة كبيرة بينها وبين حلب عشرة فراسخ. انظر «معجم البلدان»: ٥/٢٠٥-٢٠٧.

(٣) مدينة مشهورة فتحت أيّام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هي قصبة ديار مُضَر على طريق الموصل والشام والرّوم، انظر «معجم البلدان»: ٢/٢٣٥-٢٣٦. وهي اليوم من مدن سوريا.

(٤) من أشهر مدن أذربيجان، كانت قبل الإسلام قصبة تلك الناحية. انظر «معجم البلدان»: ١/١٤٥-١٤٦. وهي اليوم من بلدان إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٢-٢٠٣.

(٥) مدينة مشهورة بأذربيجان. انظر «معجم البلدان»: ٣/٢٣٨-٢٣٩. وهي اليوم في إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٠. وذكر رحلاته هذه النووي في «منتخب طبقات الشافعية» وغيره.

(٦) انظر «التلخيص»: ٩٢.

(٧) ذكر أبومعشر في كتابه «الجامع»: ٣٦ أنه قرأ بنيسابور على الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن العطار، ونيسابور هذه مدينة عظيمة فتحت أيّام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على يد الأحنف بن قيس، انظر «معجم البلدان»: ٥/٣٣١-٣٣٣، وهي اليوم من مدن إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٤٢٩.

(٨) انظر «ميزان الاعتدال» للذّهبيّ: ٢/٦٤٤.

(٩) انظر «طبقات الشافعيّة» للإسنوي: ٢/٦٣.

(١٠) (المصدر السابق).

وأما آثاره العلمية فكثيرة متنوِّعة، ففي **القراءات**:

١ـ كتاب «التلخيص» وهو موضوع التحقيق.

٢ـ كتـاب «جـامـع أبي معشـر» كمـا سمّـاه مصنفه[١]، جمع فيه ألفاً وخمسمـائـة وخمسين رواية وطـريقـاً[٢]، ويطلق على هذا الكتاب أيضاً: «سَوْق العروس»[٣]، وعندي منه نسخة مصوّرة تحتوي على **٢٧٩** صفحة، في كل صفحة **٢٦** سطراً، ومساحة الصفحة **٢٠×١٢,٥** سم، وهي منسوخة حديثـاً بيد الشيخ عبدالـرحمن حبيب عن نسخـة دار الكتب المصـرية المفقودة، وبها نقص طفيف من آخرها، ومنـه نسخة ناقصة أيضاً في مكتبة برلين برقم **٤٠٣ PM / ٥٩٣** ولوحاتها **٨٩** لوحة.

٣ـ كتاب «الرَّشاد في شرح القراءات الشاذّة»[٤]، ولا أعرف شيئاً عنه.

٤ـ «مفردة أبي عمرو»[٥].

---

(١) وقد ادعىٰ محقق في الجامعة الإسلامية تحقيقه، وردَّ عليه نافياً ذلك شيخي الشيخ أيمن سويد في ملحق التراث بجريدة المدينة بتاريخ ٣، ١٧ شعبان ١٤١٢هـ. (٢) (المصدر السابق).

(٣) سمّـاه بهـذا الاسم ابن الجـزريّ في «غـاية النهـاية»: ٤٠١/١، والـدّاووديّ في «طبقـات المفسّـرين»: ٣٣٨/١، والسبكيّ في «طبقـات الشافعية الكبرى»: ١٥٢/٥. وضبط «سَوْق» من طبقـات السبكيّ والـداووديّ، وقـال عنه الدّاووديّ بأنه كتاب «في القراءات المشهورة والغريبة». والكتاب به كثير من القراءات الشاذّة مما حدا ابن الجزريّ أن يقول في ترجمة أبي عليّ الأهوازيّ: «وروى عنـه الـطمَّ والـرَّمَّ أبـومعشر الطبريّ بالإجازة في كتاب «سَوْق العروس» وغيره. انظر «غاية النهاية»: ٢٢٢/١.

(٤) انظر «غاية النّهاية»: ٤٠١/١، وطبقات السّبكيّ: ١٥٢٥.

(٥) وهذا كتاب لم تذكره المصادر التي اطلعت عليها، ودلني عليه فضيلة الدكتور أشرف فؤاد حفظه الله، وهو ضمن مجموع بخط نسخيّ كتب سنة ٥٩١، عليه تصحيحات، وعدد لوحاته ستٌّ وعشرون لوحة من لوحة ٩٤ـ١١٦. ومساحة الصفحة ١٥×٢٢ سم من مكتبة تشستر بِتي رقم ٢/٣٩٢٥. وهناك ميكروفيلم يحويها في جامعة الإمام برقم ٣٩٢٥/ف.

والمفردة هي ما يفرده المصنف لقراءة قارئ من القرّاء، أو راوٍ من الرواة، لا يجمع معه أحداً غيره.

٥ ـ «طبقات القرّاء»[١] ولا أعرف شيئاً عنه.

وفي علوم القرآن له عدَّة كتب، منها:

١ـ «الدّرر في التفسير»[٢].

٢ـ «العدد» وهو في عدد الآي[٣].

٣ـ «كتاب المصاحف»[٤] ولا أعرف شيئاً عنه.

٤ـ «الوقف والابتداء».

٥ ـ «مخارج الحروف».

٦ ـ «هجاء المصاحف».

٧ ـ «المدّ والتّمكين».

٨ ـ «الغنة والإظهار».

٩ ـ «ألم تر كيف»[٥].

١٠ ـ «الظّاء والضّاد»[٦].

وفي الحديث له كتاب واحد مذكور وهو:

«الأحاديث السّبعة المرويّة عن أبي حنيفة»، وهو مطبوع كما ذكر صاحب الأعلام[٧] ولكنه لم يبين أين ومتى طبع، ولم أقف عليه، فالله أعلم.

(١) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١، و «كشف الظّنون»: ١١٠٦/٢.

(٢) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: ٤٤١/١، فاقتصر على قوله: «تفسير أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبريّ المتوفى سنة ٤٧٨»، وسماه الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعيّة» بـ: «الدُّرر واللآلي في التفسير والمعالي».

(٣) ذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظّنون»: ٤١٨/١، وصاحب «هدية العارفين»: ٦٠٨/١ وعزى ذلك الى «العقد المذهب» لابن الملقن. (٤) انظر «طبقات المفسرين» للداوودي: ٣٣٩/١.

(٥) كذا ورد اسمه في «منتخب طبقات الشافعيّة» للنوويّ.

(٦) وهذه الكتب السبعة الأخيرة ذكرها الامام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية»، ولم أر ذكراً لها في كتاب غيره. (٧) انظر «الأعلام» للزركليّ: ٥٢/٤.

وفي اللغة له كتاب واحد لا يُعرف اسمه[١].

وله كتاب يُدعى «عُيون المسائل»[٢]،لم يذكر أحد في أي علم هو.

وله كتاب يسمى: «من اسمه محمد»[٣].

وله كتاب يسمّى: «الحجة» عزاه له الإمام النووي في «منتخبه» ولم يذكر في أي علم هو.

ولأبي معشر مشاركات علميّة جيدة؛ فقد روى تفسير النقّاش عن شيخه علي بن محمد الزّيديّ[٤]، وتفسير الثّعلبي عن مؤلفه[٥]، وروى مسند الإمام أحمد، رحمه الله، عن شيخه الزّيديّ[٦]، وروى عدّةً من تصانيف ابن بطّة الحنبليّ في الأصول وغيره، وكذلك روى عدّة من تصانيف القاضي الباقلانيّ[٧]. وسمع كتباً كثيرة كباراً في علوم متعدّدة[٨].

وهو أحد ثلاثة وصفهم ابن الجزريّ بأنّهم أكثر من عَلِمَ جمعاً في القراءات[٩].

(١) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٠١.

(٢) سُمِّي في «كشف الظنون»: ٢/١١٨٧، وطبقات السبكيّ: ٥/١٥٢ و «منتخب طبقات الشافعية» بـ: «عيون المسائل»، وسماه ابن الجزري في «غاية النهاية»: ١/٤٠١: «عنوان المسائل».

(٣) ذكره الإمام النّووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

(٤) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٠١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر «طبقات المفسرين» للداوودي: ١/٣٣٩، وقد بيّن النّووي رحمه الله في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبامعشر رواه عن شيخه الزّيدي عن القَطِيعيّ.

(٧) ذكر ذلك الإمام النوويّ في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

(٨) «طبقات الشافعية» للإسنويّ: ٢/٦٣.

(٩) انظر «النشر»: ١/٣٥.

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه:

كثر مشايخ وتلاميذ أبي معشر وكان غالبهم في القراءات والحديث، فأمّا مشايخه في القراءات فمنهم:

١- أبو نصر أحمد بن مسرور الخبّاز.

٢- أبومحمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد.

٣- أبوعلي الحسين بن محمد الأصبهاني.

٤- أبوالقاسم علي بن محمد الزيديّ.

٥- أبوعبدالله محمد بن الحسين الكارزينيّ.

٦- أبوالقاسم مسافر بن الطّيب.

وهؤلاء قد ترجمتهم في سياق الإسناد في قسم التّحقيق.

٧ - عبدالوهاب بن أحمد المقرئ.

٨- أبوجعفر محمد بن الحسين المذارِعيّ.

وهذان لم أجد ترجمتهما في المصادر التي اطلعت عليها، وقد ذكرهما أبومعشر في سياق الإسناد، وأشرت هناك أني لم أجد ترجمتهما.

وأما مشايخه الذين ذكرتهم مصادر ترجمته ولم يرد لهم ذكر في «التلخيص» فهم:

١- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبوالعبّاس الطّرابلسي الأصل ثم المصريّ، إمام ثقة كبير. انتهى إليه علوّ الإسناد وعمّر حتى قارب

المائة توفي سنة ٤٥٣[١].

٢ - الحسن بن على بن إبراهيم، أبوعليّ الأهوازي، صاحب المؤلّفات. شيخ القراء في عصره، إمام كبير محدث، ولد بالأهواز سنة **٣٦٢** واستوطن دمشق سنة **٣٩١**، وتلقى الناس رواياته بالقبول، توفي سنة **٤٤٦** بدمشق[٢].

روى عنه أبومعشر القراءات الكثيرة بالإجازة[٣].

٣- عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن، أبوالفضل الرّازيّ[٤].

٤- عليّ بن الحسين بن زكريا، أبوالحسن الطُّرَيْثِيّ الصّوفيّ، شيخ مقرئ [٥].

ومن مشايخه الذين ذكر في كتابه «الجامع» أنه قرأ عليهم ولم تذكرهم المصادر:

١- أبوالحسن أحمد بن محمد القنطريّ، نزيل مكة. شيخ مقرئ، توفيّ بمكة سنة **٤٣٨**. قال الدّانيّ: لم يكن بالضابط ولا بالحافظ[٦].

٢- أبوإسحاق البُسْتي[٧].

٣- الحسين بن عليّ الدّقاق، أبو عليّ الجرجانيّ[٨].

(١) «غاية النهاية»: ١/٥٦-٥٧.

(٢) «غاية النهاية»: ١/٢٢٠-٢٢٢.

(٣) «غاية النهاية»: ١/٤٠١.

(٤) تقدمت ترجمته ص: ١٧.

(٥) «غاية النهاية»: ١/٥٣٣.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ١/١٣٦.

(٧)،(٨) لم أعثر لهما على ترجمة.

٤ـ عبدالرحمن بن الحسين بن إبراهيم العطّار[(١)] .

٥ـ أبوالحسن علي بن الحسن البغداديّ المؤدب[(٢)].

٦ـ أبوالحسن علي بن محمد المقرئ الخيّاط البغدادي، ولعله علي بن محمد بن علي صاحب كتاب «الجامع» في القراءات، الإمام الكبير المشهور، توفّي في حدود سنة ٤٥٠[(٣)].

٧ـ أبومنصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الغازي الأصبهانيّ[(٤)].

٨ـ أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد النِّصيبيّ المعروف بابن كركر[(٥)].

٩ ـ محمد بن الحسين المعدّل[(٦)].

١٠ـ أبوعبدالله محمد بن عليّ بن محمد الخبّازيّ، مقرئ نيسابور ومسندها، إمام كبير محقق. ولد سنة ٣٧٢. صنّف التصانيف وتصدّر للإقراء. عابد زاهد مجتهد. توفي سنة ٤٤٩[(٧)].

١١ـ محمد بن محمد الخياط المقرئ[(٨)].

١٢ـ هارون بن الحسين الفارسيّ[(٩)] .

وأما مشايخه في الحديث فمنهم:

١ـ الشيخ تراب بن عمر بن عبيد، أبوالنعمان المصريّ الكاتب، عاش بضعاً

(١)، (٢)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (٩) لم أجد تراجم لهؤلاء القراء فيما بحثت فيه من المصادر والمراجع.

(٣) انظر «غاية النهاية»: ١/٥٧٣.

(٧) انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٠٧.

وثمانين سنة، ومات سنة **٤٢٧هـ**(١).

٢ـ الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري الشافعي فقيه بغداد، ولد سنة **٣٤٨** بآمُل واستوطن بغداد، ودرّس وأفتى، وكـان ورعـاً عاقـلاً عارفاً بالأصول والفروع، حسن الخُلق، مات صحيح العقل سنة **٤٥٠** وله مئة وسنتان(٢).

٣ـ أبومحمد عبدالله بن يوسف بن عبدالله البغدادي، سكن تِنّيس وحدّث بها، كان أحدَ الشهود المعدّلين، وكان حياً سنة **٤٣٢**(٣).

٤ـ أبوالحسن علي بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَنِيّ الصُّوفي، سكن بغداد، ولد سنة **٣٦٦**، ومات سنة **٤٥١** والزَّوْزَني نسبة إلى زَوْزَن وهي بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور(٤).

٥ـ الشيخ العـالم المسنـد المعمر أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ الفرّاء، ولد سنة **٣٤١هـ**، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد، توفي سنة **٤٣١هـ** وقد نيّف على التسعين(٥).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» : ١٧/٥٠٢، ولم يرد ـ فيما اطّلعت عليه من المصادر ـ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

(٢) «سير أعلام النبلاء»: ١٧/٦٦٨ـ٦٧١، ولم يرد ـ فيما اطلعت عليه من المصادر ـ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

(٣) «تاريخ بغداد»: ١٠/١٩٨، ولم يرد ـ فيما اطلعت عليه من المصادر ـ أن أبامعشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

(٤) انظر «الأنساب»: ٣/١٧٥ـ١٧٦، وذكر النووي في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبا معشر سمع منه الحديث.

(٥) «سير أعلام النبلاء» : ١٧/٤٧٦ـ٤٧٧، ولم يرد ـ فيما اطلعت عليه من المصادر ـ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

وأمّا تلاميذه في القراءات فمنهم:

١ـ إبراهيم بن عبدالملك بن محمد، أبو إسحاق القَزْويني، يُنعت بالضّياء، مقرئ مصدَّر، توفي في حدود سنة ٥٤٠ بقزوين[١].

٢ـ أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبيّ الأندلسي المعروف بـ «البكّيّ» لطول مجاورته بمكة، صحب أبا معشر زماناً وذلك في حدود السبعين والأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب «التخليص»[٢] ثم رجع إلى إشبيلية فتصدر بها وانتفع به خلق. توفي بعد الأربعين وخمسمائة[٣].

٣ـ الحسن بن خلف بن عبدالله بن بَلِّيمة، الأستاذ أبوعليّ الهوازيّ المِلِّيلِيّ القيروانيّ نزيل الإسكندرية، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وقرأ بمكة على أبي معشر. توفى سنة ٥١٤ بالإسكندرية[٤].

٤ ـ سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاريّ، مجهول[٥]

٥ ـ عبدالله بن أبي الوفاء، أبومحمد القيسيّ الصّقِلّي، مقرئ مصدَّر[٦]

٦ـ عبدالله بن عمر ابن العرجاء، وهي أمّه، أبومحمد القيروانيّ، مقرئ حاذق رحّال ثقة، رحل إلى مكة فقرأ على أبي معشر، وأقام مجاوراً زماناً يؤمّ

---

(١) انظر «غاية النهاية»: ١/١٨.

(٢) نقل ابن خيْر الإشبيلي عن أحمد البكّيّ المذكور أنه قال: «حدثني به [أي بالتخليص] مؤلفه أبومعشر قراءة مني عليه بمكة حرسها الله وفي حرم الله تعالى منها سنة ٤٧٣» انظر «فهرسة ابن خَيْر»: ٣٠

(٣) انظر «غاية النهاية»: ١/٤١-٤٢، «وفهرسة ابن خَيْر»: ٢٩-٣٠.

(٤) انظر «غاية النهاية»: ١/٢١١.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٤.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٦٣.

بالمقام. مات في حدود الخمسمائة[1].

٧ـ عبدالله بن منصور بن أحمد، أبوغالب البغدادي، شيخ مقرئ ضابط[2].

٨ـ عليّ بن الحسين بن عمر بن الفرّاء، أبوالحسن الموصليّ ثم المصريّ، شيخ عالم ثقة محدّث، ولد سنة **٤٣٣** وتوفّي سنة **٥١٩**[3].

٩ ـ عليّ بن خلف بن ذي النّون، أبوالحسن العبسيّ الأندلسي الإشبيلي ثم القرطبيّ، أستاذ عارف رحال ثقة صالح، ولد سنة **٤١٧**، ورحل إلى مصر، وتصدّر بجامع قرطبة توفي سنة **٤٧٨**[4].

١٠ـ محمد بن إبراهيم، أبوعبدالله الأزجاهيّ الأبِيوَرِديّ، شيخ متصدّر. قرأ القراءات على أبي معشر بمكة[5].

١١ـ محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، أبوعبدالله الأندلسي، ثقة خيّر، قرأ بالروايات ـ لمّا حجّ ـ على أبي معشر الطّبريّ بمكة. مات سنة **٥٠٧** في عشر السبعين[6].

١٢ـ منصور بن الخير بن يعقوب المغراويّ المالقي المعروف بالأحدب، مقرئ كبير وعالم شهير، وقد ضعّف بعضُ العلماء زعمَه أنه قرأ على أبي معشر، فالله أعلم. توفي سنة **٥٢٦**[7].

---

(١) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٣٨. (٢) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٦٠.

(٣) انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٩/٥٠٠ ـ ٥٠١. ولم أجد من أثبت له تَتَلْمُذاً علىٰ أبي معشر إلاّ ابن الجزريّ في «النشر»: ١/٧٨.

(٤) «غاية النهاية»: ١/٥٤١، ولم تذكر مصادر ترجمة أبي معشر أن هذا الشيخ قرأ عليه، ووجدت في «فهرسة ابن خَير» أن عليّ بن خلف هذا قد أجاز شيخ ابن خَير بكتابيْ أبي معشر: «التلخيص» و «سَوْق العروس» أو «الجامع» وذكر ابن خَيْر أن عليَّ بن خلف قرأ على أبي معشر وأجازه بالكتابين، انظر «فهرسة ابن خَيْر»: ٣٠.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ٢/٤٨.

(٦) انظر «غاية النهاية»: ٢/٤٦. (٧) انظر «غاية النهاية»: ٢/٣١٢.

وأما تلاميذه في الحديث فمنهم:

١ـ إبراهيم بن أحمد بن الحسين، أبوتمّام الهَمَذانيّ الصّيمريّ[١]، من أهل بَرُوجِرْد[٢] ولد سنة ٤٤٦، جليل القدر. ولي الرئاسة ببلدة بَرُوجِرْد مدة ثم ضعُف وعجز وأُقعد في بيته. توفّي ببَرُوجِردْ سنة ٥٣٢[٣].

٢ ـ الشيخ الإمام الحافظ المسند الرّحّال أبونصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ الغازي، ولد في حدود سنة ٤٤٨هـ، وجال وطوّف وجمع فأوعى وكان من أهل المعرفة والحفظ. ثقة ديّن. توفي سنة ٥٣٢[٤].

٣ـ أبوالقاسم خلف بن إبراهيم القرطبيّ ابن النخّاس، خطيب قرطبة ومقرؤها[٥].

٤ ـ الشيخ الإمام الفرضيّ مسند العصر القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد، من ذريّة كعب بن مالك الخزرجيّ الأنصاريّ رضي الله عنه، البغداديّ الحنبليّ البزّاز المعروف بقاضي المَرَسْتان. ولد سنة ٤٤٢، وروى الكثير وشارك في الفضائل وحدث وهو ابن عشرين سنة. كان

---

(١) قال أبوسعد السمعانيّ: «سألت ابنه عن هذا النسب فقال: صيمرة وكودشت قريتان بخوزستان، وأصلنا منها». انظر «الأنساب»: ٣/٥٧٧.

(٢) بلدة بين همَذان والكرْج. انظر «معجم البلدان»: ١/٤٠٤.

(٣) انظر «الأنساب» للسمعاني: ٣/٥٧٧، ولم أجد له ترجمة إلا فيها.

(٤) انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/٨ـ٩. وممّن أثبت طلبه الحديث على أبي معشر الذهبيُّ في «معرفة القرّاء»: ١/٤٣٦.

(٥) ذكر الذهبيّ أنه حدّث عن أبي معشر، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٤٣٦. ولم أجد ترجمة له إلا في «المشتبه» للذهبيّ: ٦٣٣.

يقول: ما ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب، توفّي سنة ٥٣٥[١]

ومن تلاميذه في القراءات والحديث معاً:

١ـ الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، وهي أم أبيه، أبو علي القيرواني، قرأ على والده وعلى أبي معشر الطبريّ في قول جماعة وهو بعيد، وأنكره أبوحيّان، قال الذهبي: والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازةً، وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقال ابن الجزريّ: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب[٢]. وعَدّه الذهبيّ فيمن حدث عن أبي معشر[٣].

٢ـ محمد بن عبدالله بن مُسبِّح، أبوعبدالله الفضيّ المصريّ، مقرئٌ إمام مصدَّر، تلا على أبي معشر الطّبريّ بكتابه «سَوْق العروس»، وهو مجهول الوفاة إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسمائة[٤]. وعده الذهبيّ فيمن حدّث عن أبي معشر[٥].

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٠/٢٣ـ٢٨.

(٢) «غاية النهاية»: ١/٢١٧.

(٣) انظر «معرفة القراء»: ١/٤٣٦، وجاء اسمه في «معرفة القراء»: الحسن بن عمر الطبريّ وبينه الداوودي فقال: «والحسن بن عمر الطبريّ وهو ابن العرجاء» أي ابن عبدالله بن عمر بن العرجاء، ولكن عبدالله بن عمر بن العرجاء ليس طبرياً وإنما هو من القيروان، كما جاء في ترجمته في «غاية النهاية»: ١/٤٣٨، وفي ترجمة ابنه: ١/٢١٧. والظاهر أن الذهبي وهِم في هذه النسبة، وتابعه على ذلك الداوودي في طبقاته، والله أعلم. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٤٣٦، و «طبقات المفسرين»: ١/٣٣٩.

(٤) «غاية النهاية»: ٢/ ١٨٧.

(٥) انظر «معرفة القرّاء»: ١/٤٣٦.

المبحث الرابع

ثناء العلماء عليه ووفاته:

يعرف فضل العالم ومحبّة الناس له وثقتهم به بالثّناء الحسن عليه وذكر فضائله، وشيخنا أبومعشر قد أثنى عليه كثير من الأئمة والفضلاء ووثقوه، فمن هذه الأقوال:

١ـ «كان فقيهاً فاضلاً إماماً في القراءات»[١].

٢ـ «كان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر»[٢].

٣ـ «كان من فضلاء الشافعيّة»[٣].

٤ـ «شيخ أهل مكة، إمام عارف، محقّق أستاذ كامل، ثقة صالح»[٤].

وممّا يُظَن أنّه قَدْحٌ في أبي معشر ـ وليس كما يُظن ـ ما نقله الإمام الذهبيّ عن محمد بن طاهر المقدسيّ أنه قال: «سمعت أبا سعد الحَرَميّ بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطّبريّ لجزء ابن نظيف صحيحاً، وإنما أخذ نسخةً فرواها»[٥].

---

(١) «طبقات الشافعية» للإسنوي: ٢/٦٣.

(٢) «المصدر السابق».

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكيّ: ٥/١٥٣.

(٤) «غاية النّهاية في طبقات القرّاء»: ١/٤٠١.

(٥) انظر «معرفة القراء»: ١/٤٣٦.

وقد نقل ابن حجر هذا في «لسان الميزان» فرده قائلا: «وهذا قدح مردود»[1].

والظّن الغالب أنه قد سمع منه إذ لا شيء يمنع أو يقدح في صحة السّماع؛ فهو قد رحل إلى مصرَ وسمع من الشيخ تراب بن عبيد ـ كما بيّنت سابقاً ـ المتوفى سنة ٤٢٧ أي قبل ابن نظيف بأربع سنين، ولم يقدم أبوسعد دليلاً على ما ادعاه، والله أعلم.

واتفّقت المصادر التي ترجمت لأبي معشر أنه توفّي بمكة المكرمة سنة ٤٧٨، ولم تعين يوم وفاته أو الشهر، فالله أعلم.

(١) انظر «لسان الميزان»: ٤/ ٦٠.

البـاب الثـانـي

كتاب «التّلخيص» وأهميّته

الفصل الأول

أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

المبحث الأول: أهمّ الكتب السّابقة على «التلخيص»:

من المعلوم أنّ في كل علم كتباً تعد هي المبرّزة فيه والمراجعَ التي لا يُستغنى عنها، وأهم الكتب السابقة على «التلخيص» - في نظري - كتابان: كتاب «السبعة» لابن مجاهد(١)، وكتاب «التيسير» لأبي عمرو الدّاني(٢).

فأمّا كتاب «السبعة» فتعود أهميته للأسباب التالية:

١- هو أول كتاب آختار فيه مصنفه سبعة من القراء المشهورين المقدمين في أمصارهم وضمن كتابه قراءاتِهم، وتلقّت الأمّة اختيارَه بالقبول حتى حذا حذوَه في اختياره عددٌ كبير من العلماء ممّن جاءوا بعده.

٢- كان اختياره لهؤلاء السبعة مبنياً على أصول علميّة، فقد بيّن في مقدمته

---

(١) هو أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ شيخ الصنعة، ولد سنة ٢٤٥ ببغداد، واشتهر أمره، وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزريّ: «لا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه، ولا بلغنا ازدحام الطلبة كازدحامهم عليه» توفي سنة ٣٢٤، رحمه الله. انظر «غاية النهاية»: ١/ ١٣٩-١٤٢.

(٢) هو أبوعمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيّ الأمويّ مولاهم، القرطبيّ، إمام علامة حافظ، ولد سنة ٣٧١ ورحل إلى المشرق، كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره وإعرابه وألف في ذلك كتباً، وله معرفة جيدة بالحديث مع الدين والورع، توفي بدانية سنة ٤٤٤. انظر «غاية النهاية»: ١/ ٥٠٣-٥٠٥.

أسباباً لاختياره هؤلاء القراء بعينهم، وبعض هذه الأسباب ـ كما استنتجتها ـ هي:

أـ هؤلاء القراء المختارون قرؤوا على مشايخ التّابعين الكبار، ونصبوا أنفسهم للإقراء وتجرّدوا له[١].

ب ـ أمصارهم مطبقة ـ غالباً ـ على قراءاتهم[٢].

ج ـ اختارهم من أمصار مختلفة حتى يستوعب خلاف القراءات.

د ـ غالبهم علماء مقدمون خاصة في العربية[٣].

٣ـ مؤلّفه عالم مشهور مدقّق وقف حياته لأجل غاية علمية نبيلة وهي توثيق عدد من القراءات بعينها وحفظها للأمة في كتاب واحد، ويدل على هذا أنه سئل: «لم لا تختار لنفسك قراءة تحمل عنك؟ فقال: نحن إلى أن نُعْمِلَ أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوجُ منا إلى اختيار حرف يَقرأ به من بعدنا»[٤]. فجاء حاصل جهده في كتاب مشهور معتمد. ولقد استفاد أبومعشر من كتاب «السبعة» هذا، فنقل منه في كتابه في مواضع أشرت إليها في أماكنها.

وأمّا «ٱلتيسير» فتعود شهرته وأهميته لثلاثة أسباب:

أولا: مؤلفه إمام مشهور مدقّق ثقة، وكتابه هذا موثّق صحيح ما فيه.

ثانياً: هو كتاب صغير الحجم، ميسر مذلّل لطالبيه، سهل العبارة،

(١) انظر «السبعة»: ٥٤، ٦٤، ٧١، ٨٥.

(٢) انظر «السبعة»: ٦٣، ٦٥، ٨٥، ٨٧.

(٣) انظر «السبعة»: ٧٠، ٧٨، ٨١.

(٤) انظر «السبعة»: ٢٤.

موجزُها[1].

ثالثـاً: كان لنـظم الإمام الشاطبيّ[2] هذا الكتاب في منظومته المشهورة: «حِرْز الأماني ووجه التهاني» كان له أعظم الأثــر فــي نشـــره، فقد قرأ بمضمن هذه القصيدة التي هي «التيسير» تقريباً خلقٌ لا يحصيهم إلا الله تعالى، وتلقته الأمة بالقبول.

(١) انظر «التيسير»: ٢-٣.

(٢) هو الإمام القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبيّ الضرير، إمام علامة، ولد سنة ٥٣٨ بشاطبة من الأندلس، كان أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية واللغة مع الزّهد والولاية والعبادة، ثم إنه استوطن مصر وتوفي بها سنة ٥٩٠، رحمه الله. انظر «غاية النهاية»: ٢/ ٢٠-٢٣.

المبحث الثاني: مكانة «التلخيص» بين كتب القراءات

اقتفى أبومعشر في كتابه طريقَ غالب من سبقوه في التّصنيف بمضمن قراءات السبعة المشهورين. وأضاف إليهم يعقوب الحضرميّ. وقد سبقه ـ في التصنيف في الثمانية فيما أعلم ـ ثلاثة مصنِّفين، وهم:

١ـ إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكي، مقرئ جليل ضابط مشهور، كان مقرئ الشام في زمانه معرفة وإسناداً. توفي سنة ٣٣٩[١]. ولا يُعرف اسم كتابه، وهو ـ الآن ـ في حكم المفقود، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبيّ[٢].

٢ـ محمد بن الحسن بن عليّ الأنطاكيّ، أحد أعلام القراء ونزيل مصر. مات قبل سنة ٣٨٠[٣]. ولا يُعرف اسم كتابه أيضاً، وهو ـ الآن ـ في حكم المفقود، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبي[٤].

٣ـ طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أستاذ عارف، وثقة ضابط. توفي بمصر سنة ٣٩٩هـ[٥].

وكتابه هذا يسمى «التذكرة» في القراءات الثمان، وهو محقّق في رسالة

---

(١) انظر «معرفة القراء»: ١/٢٨٧ـ٢٨٨.

(٢) انظر «معرفة القراء»: ١/٢٨٧.

(٣) انظر «معرفة القراء»: ١/٣٤٥ـ٣٤٦.

(٤) انظر «معرفة القراء»: ١/٣٤٥.

(٥) انظر «غاية النهاية»: ١/٣٣٩.

علمية[1]، ومطبوع متداول.

فكتاب «التلخيص» لأبي معشر يعدّ رابع كتاب ـ فيما أعلم ـ في سلسلة التأليف في القراءات الثمان، وثاني كتاب وصل إلينا في بابه.

وتتضح أهمية الكتاب في التالي:

١ـ يمثل المدرسة المكيّة في القراءات، إذ ندرت الكتب المؤلفة في هذا العلم من ذلك البلد الكريم في ذلك الزمان.

٢ـ اعتناء من جاء بعد أبي معشر بكتابه، ومن أمثلة هذا الاعتناء:

أ ـ اختصر الكتابَ الشيخُ أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الحضرميّ المجاور بمكة وزاد فيه فوائد، وسمّاه: «المفيد في القراءات الثمان»[2] وعندي نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، وعندما اطلعت عليه وجدت أن لفظ الاختصار لا يصدق على ما فعله الشيخ محمد بن إبراهيم الحضرمي؛ فكتابه أكبر من كتاب أبي معشر، ولكنه استفاد من طريقة أبي معشر ومنهجه في غير أبواب الأصول، فجاء قسم الفرش في «المفيد» مماثلا ـ تقريبا ـ لنظيره في «التلخيص»، وأما أبواب الأصول ففيها زيادات كما ذكر ابن الجزريّ، وطريقة إيرادها وترتيبها تختلف عن ما في «التلخيص»، والله أعلم.

ب ـ اعتنى ابن الجزريّ رحمه الله بهذا الكتاب فجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «النشر في القراءات العشر»[3]، واختار منه بعض الطرق التي

---

(١) حققه اثنان: الدكتور إبراهيم البحيري من الجامعة الإسلامية، وشيخي الشيخ أيمن سويد حفظه الله نال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

(٢) نص على هذا ـ الاختصار ـ ابنُ الجزريّ في «النشر»: ١/٩٣، و«غاية النهاية»: ٢/٤٦.

(٣) انظر «النشر»: ١/٧٧، ١/٩٩ـ١٨٨.

نَصّ عليها في مقدمة «النشر»[1].

جـ ـ اعتنى الإمام القَسْطَلانِيّ[2] بهذا الكتاب وجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «لطائف الإشارات لفنون القراءات»[3] متابعاً في ذلك ابن الجزريّ رحمهما الله.

٣ ـ وأما ما يتميز به هذا الكتاب فهو:

أـ الاختصار والتركيز، فقد جاء حاوياً لقراءة الأئمة الثمانية في كتاب متوسط الحجم مركز مختصر العبارة، سهل الحفظ لمن يريد أن يقرأ بمضمنه، إذ أُلّف هذا الكتاب قبل عصر المنظومات التي سهلت الحفظ.

ب ـ احتواؤه على جملة من علوم القرآن إضافة إلى ما فيه من قراءات، وقد قلّ من ضمن هذه العلوم التي ذكرها أبومعشر في كتاب واحد، وهذه العلوم هي:

١ـ تحديد السّور المكيّة والمدنية[4].

٢ـ تحديد عدد آيات كلّ سورة والاختلاف الحاصل فيها[5].

---

(١) انظر ـ مثالاً ـ الصفحات: ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١١١، ١١٦، ١١٩ من الجزء الأول.

(٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الأصل المصريّ، ولد بمصر سنة ٨٥١ ونشأ بهـا، وأخذ القراءات عن جماعة ودرس عدة علوم. كان صالحاً متوددا متواضعاً. توفي سنة ٩٢٣ بمصر، رحمه الله. انظر «البدر الطالع»: ١/١٠٢ـ١٠٣.

(٣) انظر ـ مثالاً ـ الصفحات: ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩ من الجزء الأول من «لطائف الإشارات».

(٤)،(٥) لقد وُفِّق أبومعشر في هذين التحديدين، فقد جاءا متوافقين ـ غالباً ـ مع ما ذكره الأئمة، وما كان فيهما من وهم فقد بينته في موضعه.

٣ـ تحديد عدد الكلمات والأحرف لغالب السور(١).

جـ ـ حصر أبومعشر مواضع الإدغام الكبير في كلّ سورة، وهو عمل جيد قلّ من عَمِله.

وتضمينه هذه العلوم في كتابه يرفع من قيمة الكتاب العلمية ويثري مباحثه.

(١) وهذا عمل لا أستطيع الحكم عليه للأسباب التالية:
أـ لم يأت ذكر الكلمات والأحرف في النسختين وإنما جاء في هامش (ب) فقط، فلعلَّه يكون زيادة من ناسخها أو غيره.
ب ـ لم يشمل هذا العمل جميع السور.
جـ ـ لا يوجد مرجع موثق ـ فيما أعلم ـ يُستطاع به التأكد من صحة الأرقام المذكورة، والله أعلم.

الفصـل الثـاني

بيـان معنى المصـطلحـات الخـاصـة بعلم القـراءات التي استعملها المصنِّف في كتابه

أورد المصنِّف ـ رحمه الله ـ عدداً من المصطلحات التي اصطُلح على إطلاقها على معانٍ معينة، فأردت أن أوضح معاني بعضها وأمثل لها بأمثلة تقرب إلى الأذهان المراد منها، ومن المعلوم أن معرفة هذه المصطلحات معرفة تامة ـ فهماً وأداء ـ يتوقف على القراءة على شيخ متقن، والله أعلم.

المصطلح الأول[1]: (الإبدال)[2]

معناه حذف الهمزة وإقامة حرف مدّ عِوضاً عنها، وعرّفه ابن الجزريّ بأنه «إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عِوضاً منها»[3].

ومثاله قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، فالهمزة الساكنة إذا أُبدلت حرفَ مدّ من جنس حركة ما قبلها تصبح ﴿يُومِنُونَ﴾[4].

---

(١) رتبت هذه المصطلحات على الترتيب الهجائي ليسهل الرجوع إليها.

(٢) ويطلق عليه أيضاً التخفيف، وكثيراً ما يشير إليه أبومعشر بـ «التَّرك»، أي ترك الهمزة.

(٣) انظر «التمهيد في علم التجويد»: ٥٦.

(٤) انظر «النشر»: ١/ ٣٩٠.

المصطلح الثاني والثالث: (الاختلاس) (والإشباع)

أمّا الاختلاس فيطلق علىٰ معنيين، فالأوّل: هو تبعيض الحركة «فضده إكمال الحركة لأن معناه خطف الحركة والإسراع بها، وضدّه ترك ذلك، وهو التُّؤدة في النّطق بها تامة كاملة»[1].

والتُّؤدة في النطق بالحركة هي «المجيء بكمال الحركة من غير اختلاس»[2].

ومثال ذلك قوله تعالىٰ: ﴿يَأمُرُكُم﴾، فأبو عمرو اختلس ضمّة الرّاء وغيره أشبعها[3].

وأمّا المعنىٰ الثاني فيقصد به النطق بالحركة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرفُ مدّ.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾[4]، فمن قرأ باختلاس الهاء من قوله تعالى: ﴿فِيهِ﴾ أتى بكسرة كاملة ومن قرأ بإشباع الهاء أتى بكسرة كاملة مع حرف مدّ بعدها وصلاً، والله أعلم.

المصطلح الرابع: (الإشمام)

وهو يطلق على أربعة معانٍ مختلفة:

---

(١) «إبراز المعاني»: ٤٢.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٤٤.

(٣) انظر «النشر»: ١/٢١٢.

(٤) الفرقان: ٦٩.

فالمعنى الأول هو: «ضم الشّفتين بعد سكون الحرف من غير صوت»[١] وزيادة في الإيضاح «هو أن تضمّ شفتيك بعد الإسكان إشارة إلى الضمّ وتترك بينهما بعض انفراج ليخرج النَّفَس، فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم أنك أردت بضمها الإشارة إلىٰ حركة آخر الكلمة الموقوف عليها»[٢].

وهذا مما يدركه البصير دون الأعمى ؛ إذ لا صوت يصاحب هذه الحركة. «والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف، وبين ما هو ساكن في حال»[٣]، ولهذا النوع قواعد تضبطه يُحتاج إلىٰ الرجوع إليها[٤].

والمعنى الثاني للإشمام هو «خلط حركة بحركة نحو ﴿قِيلَ﴾ في قراءة من أَشَمّ»[٥] ومعنى ذلك أنه عند نطق القارئ بحرف القاف مكسوراً فإنه يخلط كسرتها بالضمّ، ويفهم هذا النوع بالمشافهة.

والمعنى الثالث للإشمام هو «خلط حرف بحرف نحو ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و ﴿أَصْدَقُ﴾»[٦] ومعنى ذلك أن القارئ يخلط حرف الصّاد بالزّاي فيتولّد منه حرف ليس بصاد ولا زاي يشبه نطق العامّة بالظاء، ويفهم هذا النوع بالمشافهة أيضاً.

والمعنىٰ الرابع هو الإشمام للحرف المدغَم ؛ وأصل حركته الضم مثل الإشمام في حرف النون من قوله تعالىٰ : ﴿تأمنّا﴾ يوسف : ١١.

---

(١) «التمهيد في علم التّجويد»: ٥٨.

(٢) «المِنح الفكريّة» : ٧٩، ٨٠.

(٣) «الدقائق المحكمة شرح المقدمة» : ١١٨، ١١٩.

(٤) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»: ١١٩-١٢٠

(٥) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٨، والذي يُشِمّ هنا هم هشام والكسائي ورويس. انظر «النشر»: ٢/٢٠٨.

(٦) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٩.

المصطلح الخامس والسادس والسابع: (الإمالة) و (الفتح) و (التّقليل)

الإمالة ضربان: كبرى وصغرى أو الإمالة والتقليل، ويعبِّر أبومعشر عن التقليل بـ (بين بين) أي بين الإمالة والفتح، وهو مصطلح شائع.

تعريف الإمالة بنوعيها: «فالإمالة المتوسطة حقّها أن يؤتى بالحرف بين الفتح والإمالة الشديدة [الكبرى] والإمالة الشديدة حقّها أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ»[١] ومعنى من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ ألا تتحول الألف إلى ياء.

وأما الفتح فهو أن تنطق بالألف والفتحة من غير تقليل ولا إمالة.

المصطلح الثامن والتاسع: (التّحقيق) و (التّسهيل) أو (التّليين) و (التخفيف)

وتعريف التحقيق هو «الإتيان بالهمز علىٰ صورته كاملَ الصفة من مخرجه»[٢]. أي أن الهمزة لا يصيبها حذف ولا تغيير فتنطق كما هو المعروف في نطقها.

و(التسهيل) يعبر عنه أبومعشر بـ (التليين) وهو مصطلح شاع عند قدماء القراء. ومعنى (التّسهيل) هو «النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ، أي جَعْلُ

(١) «إبراز المعاني» : ٢٠٤.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات» : ٤٩.

حرفٍ مخرجه بين مخرج [الهمزة] المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحقّقة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدِّيَّة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدِّيَّة»[1].

المصطلح العاشر والحادي عشر: (التفخيم) أو (التّغليظ) و (التّرقيق)

التفخيم هو «سِمَنٌ يعتري الحرف المراد تغليظه فيملأ الفم حال النّطق»[2].

وعكسه «الترقيق» وهو نحول يصيب الحرف حال النّطق به[3]، وأستطيع التمثيل للتفخيم والترقيق بقوله تعالى: ﴿قَال﴾، فالقاف مفخّمة واللام مرققة.

(١) «الإضاءة في بيان أصول القراءة»: ٢٩.

(٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٥٠-٥١.

(٣) (المصدر السابق).

المصطلح الثاني عشر : (الرَّوْم)

«هو إذهاب أكثر الحركة وإبقاء جزء منها حال الوقف، وفائدته الإعلام بأصل الحركة ليرتفع جهالةُ السّامع»[1] . وهذه الحركة الباقية دقيقة بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد السامع، وعلى هذا فيُستحسن الوقف بالرَّوْم «إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، أما إذا لم يكن بحضرته أحدٌ يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف إذ ذاك بالرَّوْم»[2].

وإذا أراد القارئ الرَّوْم[3] في حرف مشدّد فلا بدّ أن يفك إدغامه أولا ثم يرومَ الحرفَ الأول منه، ومثاله قوله تعالى: ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[4] فإن على القارئ أن يفك الإدغام في ﴿تَأْمَنَّا﴾ فيصبح لديه نونان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فيأتي بالرَّوْم في الأولى فقط.

والرَّوْم يكون في «المرفوع والمجرور من المعربات، وفي المضموم والمكسور من المبنيّات»[5]، ولا يكون في المفتوح والمنصوب، وله قواعد تضبطه يُحتاج إلى الرجوع إليها[6]. ويكون الرَّومُ حال الوقف.

---

(١) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٥١.

(٢) «النشر»: ٢/١٢٥.

(٣) والمراد بالرَّوْم ـ هنا ـ الاختلاس.

(٤) يوسف: ١١.

(٥) «الإضاءة في أصول القراءة»: ٥٩.

(٦) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»: ١١٩-١٢٠.

المصطلح الثالث عشر: (السَّكت)

هو «قطع الصَّوت زمناً هو دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس»[1].
ومقدار زمن السّكت حسب القراءة فزمن السكت حال القراءة بالتحقيق يختلف عن زمنه حال الحدر[2]، والله أعلم.

المصطلح الرابع عشر (ياءات الإضافة)

هذا مصطلح أطلقه القراء على نوع معين من الياءات وهي:
«ياء المتكلم بها، وتكون متصلة بالاسم نحو ﴿سَبِيلي﴾[3]، وبالفعل نحو ﴿لِيَبْلُوَني﴾[4]، وبالحرف نحو ﴿إنِّي﴾[5]»[6].

و«ياء الإضافة ليست لاماً للفعْل، ولا من نفس أصول الكلمة وإنما هي زائدة، وأصول الكلمة هي الفاء والعين واللام، فالكلمة إن كانت مما يوزن ووقع في آخرها ياءٌ فَزِنْها بالفاء والعين واللام، فإن صادفت اللام مكان الياء فيعلم أنها لام الفعل - أي ليست ياء إضافة زائدة بل هي من أصول الكلمة - وإن كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الأسماء المبهمة نحو «التي»،

(١) «النشر»: ١/٢٤٠.
(٢) انظر «النشر»: ١/٢٤١.
(٣) يوسف: ١٠٨. (٤) النمل: ٤٠. (٥) البقرة: ٣٠.
(٦) «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي»: ١٣٢.

و «الذي» والضمائر فالياء فيها ليست بياء إضافة لأنها من نفس أصول الكلمة فليست زائدة عليها، لأن ياء الإضافة كلمة تتصل بكلمة أخرى، فإذا قلت: ﴿سَبيلي﴾ فسبيل كلمة والياء كلمة أخرى، وكل موضع تدخل فيه ياء الإضافة فإنه يصحّ فيه دخول الهاء والكاف مكانها، فتقول في ﴿سبيلي﴾: سبيله، وسبيلك، وفي ﴿إنّي﴾: إنّك وإنّه)[1].

وهذا التعريف من أحسن وأضبط التّعاريف لياءات الإضافة.

والخلاف في ياء الإضافة منحصر في فتحها أو إسكانها، ومثاله قوله تعالى: ﴿أرَهْطِي أَعزُّ عَلَيْكُم﴾[2]، فمن القراء من فتح الياء من ﴿أَرَهْطِيَ﴾، ومنهم من أسكنها، وهكذا.

(١) (المصدر السابق) بتصرف يسير.

(٢) هود: ٩٢.

المصطلح الخامس عشر (ياءات الزوائد)[1]

الياءات الزوائد عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزّائدة في التّلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد.

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

١ـ ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف، بينما ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

٢ ـ ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

٣ـ الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

٤ـ ياءات الزوائد تكون أصليّة وزائدة، فمثال الأصلية قوله تعالى: ﴿ٱلدَّاعِ﴾[2]، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾[3]، ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾[4]، ﴿وَنُذُرِ﴾[5]، وهذا لا ينافي تسميتَها كلّها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف، وأما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

---

(١) تعريف ياءات الزوائد سُقته بتصرف من «الوافي» شرح الشاطبية : ١٩٣.

(٢) البقرة: ١٨٦.

(٣) ق: ٤١. (٤) ق: ٤٥. (٥) القمر: ١٦.

الفصـــل الثالــث
وصـف كتاب «التلخيص»، ومنهج المصنّف فيه

المبحث الأول: وصف كتاب «التّلخيص».

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنّفه، وتحقيق اسم الكتاب.

كتاب «التلخيص» من تصنيف أبي معشر لا شكّ في هذا، فقد اتفقت جميع المـراجع التي ترجمت له بأن له كتاب «التلخيص» في القراءات، وأثبته له أئمةٌ جاءوا بعده مثل آبن الجزريّ والقَسْطَلانِي وغيرهم كما بينت سابقاً.

ونسختـا المخـطوطـة التي حُقِّق عليهـا هذا الكتـاب هما نسختان من «التّلخيص» لا شك في هذا، فقد قارنت بين بعض النّصوص الواردة فيهما وبين النّصوص التي آستشهد بها آبن الجزريّ في «النشر» من «التلخيص» فجـاءت متـطابقـة[1]، فدل هذا على أن المخـطوطة التي بين أيدينا هي «التلخيص» في القراءات الثمان لأبي معشر، كما هو مثبت على غلافها وفي مقدمتها.

(١) انظر «النشر»: ١/٣٢٩، ١/٣٩١، وقارنه مع «التلخيص»: ١٤/أ، و١٢/ب من نسخة برلين.

وأما اسم الكتاب فقد جاء على الصفحة الأولى من المخطوطة بنسختيها هكذا: «كتاب التلخيص في القراءات الثّمان»، وغالب من ترجم له سمّى الكتاب: «التّلخيص في القراءات الثمان»، ولكن المصنِّف ـ رحمه الله ـ صرّح في مقدمة كتابه أنه سماه «التلخيص»، ولم يزد على هذا، والأولى أن يُكتفى في تسميته بما سمّاه به المصنف، ولعل من أضاف «في القراءات الثمان» أراد أن يصف الكتاب لا أن يُسمِّيه، والله أعلم.

ولهذا فقد أتيت باسم الكتاب بين قوسين: «التّلخيص» ووضعت وصفه بعده هكذا: «التلخيص» في القراءات الثّمان.

المطلب الثاني: وصف مخطوطات الكتاب

هناك نسختان مخطوطتان لهذا الكتاب لا أعلم لهما ثالثة، وهما نسخة مكتبة (برلين) بألمانيا، برقم ٦٢/٩٣٨٨، كما هو مثبت على اللوحة الأولى، ورمزت لها بالرمز (ب)(١)، ونسخة أصليّة من مكتبة خاصة ضمن مجموع يحوي ثلاثة كتب مكتوبة بخط واحد، ورمزت لها بالرمز (س)(٢)، ولم يشر إلى هذه النسخة المهتمون بتأليف الكتب التي تذكر أماكن المخطوطات مثل بروكلمان وغيره.

وأمّا النسخة (ب) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي ثمانين لوحة، مكتوبة كلها بخط واحد مجرد من النقط ـ غالباً ـ وفي كل صفحة خمسة

(١) نسبة إلى مدينة (برلين).

(٢) نسبة إلى شيخي الشيخ أيمن سُويْد حفظه الله، فقد صور لي النسختين من مكتبته الخاصة، فجزاه الله خيراً.

عشر سطراً، عدا اللوحة التي برقم ٤/ب ففيها ثمانية عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٥/أ ففيها سبعة عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٨/أ ففيها أربعة عشر سطراً، وفي النسخة آثار رطوبة في أكثر صفحاتها، وفي بعض الصفحات آثار طمس على بعض الكلمات.

وهذه النسخة قد تم نسخها في شهر جمادى الآخرة من سنة **١٠٣٩**هـ، بيد الشيخ محمد بن أحمد العوفيّ، كما هو مثبت في آخر المخطوطة، وهي نسخة مقابلة ومصححة ولكن لا يُدرى من قابلها، فالله أعلم.

وفي الصفحة الأولى جاء تحت العنوان واسم المصنّف ما يلي:

(رواية الشيخ الفقيه الفاضل أبي عليّ الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القرويّ رحمه الله تعالى).

أي أن راوي هذه النسخة هو هذا الشيخ المشهور باسم ابن بلِّيمة، وقد سبقت ترجمته عند ذكر تلاميذ المصنِّف.

وتحت العنوان جاء ما يلي:

(النحاس في رواية ورش بالمهملة هو إسماعيل بن عبدالله النحاس من النُّحاس، وفي رواية رويس بالمعجمة هو عبدالله بن الحسن بن سليمان النخّاس من النّخس هو الذي يعمل ما يشدّ على البغال والجمال والحمير[1]. الشّنبوذيّة موضع ببغداد فيه مسجد.

في رواية الدوري أبي جعفر أحمد بن فرح بالمهملة)[2].

(١) يريد كاتب هذا أن يفرق بين راويّين أحدهما ورد في «التلخيص» وهو عبدالله النخّاس والآخر لم يرد فيه وهو إسماعيل بن عبدالله النّحاس.

(٢) أي بالحاء في (فَرح) حتى لا تلتبس بـ (فرج)، وقد ترجمت له عند سرد المصنّف إسناد الدّوريّ عن الكسائيّ.

وعلى اللوحة الأولى تمليك باسم أحمد بن عبدالله أفندي سنة ١٠٩٤هـ. وعلى اللوحة الأولى منها ما يصلح أن يكون فهرسةً لأبواب الأصول من باب ذكر القراءة إلى سورة الفاتحة.

وفي آخر الكتاب جاء ما يلي:

(تلخيص أبو (؟) معشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبريّ القطان الشافعي شيخ أهل مكة، توفي بها سنة ٤٧٨هـ. وله كتاب «سوق العروس» فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق وكتاب الدر في التفسير وكتاب الرشاد في القراءات الشاذ (؟)، وكتاب عنوان المسائل وكتاب طبقات القراء وكتاب العدد وكتاباً (؟) في اللغة، وروى تفسير النقّاش عن شيخه الرندي[1] وتفسير الثعلبي عن مؤلفه). وكاتب هذا هو ناسخ المخطوطة؛ إذ الخط واحد، والله أعلم.

وأما النسخة (س) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي سبعاً وسبعين لوحة ونصفاً مكتوبة كلها بخط نسخ جميل حديث، في كل صفحة واحدٌ وعشرون سطراً. وليس في صفحاتها آثار رطوبة أو طمسٌ فقد نسخت في المحرم من سنة ١٣١٥هـ، وتنبع قيمتها في أنها مقابلة على أصلٍ، والذي قابلها هو الشيخ حسن حسن الجريسي شيخٌ من شيوخ القراء في مصر، كما هو مثبت على آخر المجموع إذ يقول: «قد بلغ هذا الكتاب مقابلة وتصحيحاً بغاية التحقيق والتدقيق في يوم الأربعاء المبارك الموافق سلخ شهر الله الحرام افتتاح عام ١٣١٥هـ، والله أعلم بالصواب». وتنبع أهميتها أيضاً

---

(١) كذا في المخطوطة والصواب الزيدي كما في «غاية النهاية»: ١/٤٠١.

في أنهـا منسـوخـة من أصل يختلف عن أصل (ب) كما اتضح لي أثناء التّحقيق، فهي تختلف عن (ب) في مواضع السقط والتحريف والتصحيف، فجاءت هذه النسخة متممة لما في (ب)، بحيث إن الكتاب جاء ـ بهما ـ كاملاً ليس فيه سقط، ولله الحمد.

وعلى الصفحة الأولى تمليكٌ باسم ناجي حسن حسن. وقد جاء في كلا النسختين هوامش توضيحية وعناوين جانبية.

هذا وقد اعتمدت النسخة (ب) أصلاً لكونها متقدمة في تاريخ النسخ على النسخة (س)، ولأن بها زيادةً على ما في (س)، وهذه الزيادة هي ذكر عدد الكلمات والأحرف في غالب السُّور في هامشها.

المبحث الثاني
منهج المصنِّف في كتابه

جرت العادة أن المصنِّف في القراءات يقسم كتابه إلى قسمين رئيسيين؛ قسم لأبواب الأصول[1] وقسم للفرش[2]، وذلك لغرض التسهيل على القارئ والترتيب في عرض المادة العلمية، ولم يشذّ أبومعشر عن هذا التقسيم في كتابه، فأورد أبواب الأصول ثم الفرش مرتِّباً ترتيباً جيداً وإن كان فيه بعض المآخذ كما سأذكر قريباً، إن شاء الله، وقدم لكتابه بمقدمة قصيرة ذكر فيها منهجه أتبعها ذكرَ أسانيده إلى القرّاء الثمانية، ثم عرض أبواب الأصول ثم الفرش، وقد بدأ في كل سورة قبل ذكر الفرش ببيان هل هي مدنية أم مكية، ثم ذكر الخلاف في عد آيها، ثم بعد ذكر الفرش يحصر ياءات الإضافة والزوائد، وكذلك حروف الإدغام الكبير. ثم ختم الكتاب بذكر التكبير وهو المعروف عند القراء بتكبير الختم.

---

(١) عرّف الإمام شُعلةُ (الأصول) بأنها انسحابُ حكم الحرف الواحد على جميع القرآن، انظر «كنز المعاني»: ٢٥٧، ومعنى ذلك أن القارىء يقرأ الكلمة بطريقة معينة مطردة في القرآن، ومثال ذلك كلمة ﴿يُؤْمِن﴾ وتصريفاتها مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿مُؤْمِنُونَ﴾ فالقارئ يبدل همز هـذه الكلمات ـ إذا كان من مذهبه الإبدال ـ في القرآن كله.

(٢) «القرّاء يسمون ما قلّ دَوْرُه من حروف القراءات المختلف فيها فرشاً لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السّور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول، لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع. وسمى بعضهم الفرش فروعاً مقابلة للأصول». «سراج القارئ»: ١٤٨.

ومثال الفرش كلمة: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾ فمِن القرّاء من قرأها: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ ومنهم من قرأها: ﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾ ولم ترد هذه الكلمة في مكان آخر غير سورة البقرة، فيوردها المصنِّف في مكانها، وهكذا..

وقد اختار أبومعشر في كتابه ثمانية قراء وهم السبعة المشهورون ومعهم يعقوب الحضرمي . وهناك ملحوظتان في اختيار أبي معشر للقراء الثمانية :

الملحوظة الأولى : أنه رتب القراء ترتيباً يختلف عن الترتيب المعهود قليلاً فبـدأ بنـافع ثم ابن كثير ثم ابن عامر مؤخِّراً أبا عمرو، ثم عاصمٍ وحمزةَ والكسائي ، ثم أبي عمرو ويعقوب ، فترتيبه للقراء لم يختلف إلا في تأخير أبي عمرو البصريّ ليكون مع يعقوب، وسبب هذا ـ والله أعلم ـ أنه جعل أبا عمرو ويعقوب في الرمز سواء ورمز لهما بـ (بصريّ) فأراد أن يجعلهما متوالِيَيْن في الترتيب .

والملحوظة الأخرى أنه اختار لبعض القراء الثمانية رواياتٍ وطرقاً غير الروايات والطرق المعهودة المعروفة ، وهأنذا أعرض لما اختاره من الروايات والطرق التي هي خلاف المشهور:

١ـ اختار لرواية قالون طريقي ابنه أحمد بن قالون والحلوانيّ ، وطريق أحمد ابن قالون غير مشهور، إذ المشهور عن قالون طريقا الحلوانيّ وأبي نشيط .

٢ـ اختار لرواية ورش طريقي يونس والأصبهانيّ ، والمشهور عن ورش طريقا الأزرق والأصبهاني .

٣ـ اختار لرواية البزِّيّ طريقي أبي ربيعة والخزاعيّ ، والمشهور عن البَزِّيّ طريقا أبي ربيعة وابن الحباب .

٤ـ اختار لحمزة روايتي خلف بن هشام ورواية رجاء بن عيسى ، والمشهور عن حمزة روايتا خلف وخلّاد .

٥ـ اختار للكسائي روايتي الدوريّ ونُصير، والمشهور عن الكسائي روايتا الدوريّ وأبي الحارث .

٦ـ اختار للدوريّ روايتي أحمد بن فرح وعبدالله بن بكّار، والمشهور عن الدوريّ روايتا جعفر بن محمد وأبي عثمان الضرير.

٧ـ اختار لأبي عمرو روايتي اليزيديّ وشجاع والمشهور عن أبي عمرو روايتا الدوريّ والسّوسِيّ[1].

وزيادة في التوضيح فقد صنعت جداول شجرية للقراء تجدها ملحقة في آخر هذا المبحث.

والملامح العامة لمنهج أبي معشر في كتابه هي:

أولا: الاختصار الظاهر في جميع أبواب الكتاب.

ثانياً: ليس في الكتاب توجيه للقراءات[2] إلا ما ندر.

ثالثاً: خلوّ الكتاب ـ تقريباً ـ من ذكر المصادر التي استقى منها أبومعشر.

رابعاً: ورود بعض القراءات الشاذّة.

وهأنذا أشرح هذه الأقسام الأربعة ذاكراً المآخذ عليها ـ إن وُجِدت ـ بعد شرح كل قسم.

فأمـا القسم الأول: وهـو الاختصـار فقد بدا ظاهراً في جميع مناحي الكتاب، فقد ساق أسانيدَ القراء ولم يترجم لأحد منهم، ثم ساق المصنف

(١) انظر ـ في مشهور الروايات والطرق ـ «النشر»: /٥٤ـ٥٦. وهذه الملحوظة لا تمثل سلبية في كتاب «التلخيص» إذ لكل مصنِّف أن يختار مما صح عنده وقرأ به ما شاء، والله أعلم.

(٢) (التوجيه عند القراء هو الاحتجاج للقراءات وتوثيقها والتماس الدليل لقراءة كل قارىء من القراء، وذلك إما بالاستناد إلى قاعدة مشهورة في العربية، أو بالاعتماد على القياس وحشد النظائر ومقارنة المثيل بالمثيل. وقد يساق للاحتجاج والتوجيه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشعر العربي، والأمثال، ولغات العرب ولهجاتها، وأقوال أئمة العربية). «الحجّة» لأبي عليّ الفارسيّ: ١٤ـ١٥.

رموزهم التي اختارها في هذا الكتاب، والرمز يعين على الاختصار، وقد ذكر قاعدةً في إيراده الرّموز[١] وهي أنه لا يذكر حرف العطف ـ الواو ـ بين القراء عندما ينسبهم إلى بلدانهم فيقول ـ مثلا ـ قرأ مدنيّ، شاميّ، بصريّ. وأما إن جاء بالقراء بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف فيقول مثلاً: عاصم وعلي وحمزة، وإذا جاء بالقراء على قسمين: قسم منسوب إلى الأمصار وقسم بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف قبل ذكره الاسم فيقول مثلا: مدنيّ، شاميّ، وعليّ.

ثم سرد أبواب الأصول وحروف الفرش بعبارات موجزة، وبقاعدة اختارها حيث قال موضحاً لها: «وإذا كانت المسألة ذاتَ وجهين ذكرت أحدَهما، فإذا زادت بينت الوجوه كلها»[٢] أي أنه عند ذكر الاختلاف في الأصول أو الفرش فإنه يذكر أحد الوجهين ـ وغالباً ما يكون ذلك الوجه هو الوجه الأقل قراءً ـ ويستغني عن ذكر الوجه الآخر اعتماداً على معرفة القارئ له، وأما إن زاد الاختلاف على وجهين بيّن الأوجه كلها. ومثال هذا قوله في سورة البقرة[٣]: «﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، وبابه بالهمز: مدنيّ». ولم يذكر أن غير المدنيّ يقرؤها ﴿ٱلنَّبِيِّـۧن﴾، ومثال الاختلاف الزائد عن وجهين قوله: «﴿جَبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم غير مهموز: مكيّ، بكسرها غير مهموز: مدنيّ، شاميّ، بصريّ وحفص. بوزن (جَبْـرَعِـلَ) يحيىٰ، بوزن (جَبْرَعِيلَ) من بقي وهم شيخان وحماد»[٤] فهو يبّين جميع الأوجه لأن الاختلاف زاد عن وجهين.

(١) انظر ص: ١٣٠
(٢) انظر ص: ١٣١
(٣) انظر ص: ٢١٠
(٤) انظر ص: ٢١٢

والمآخذ على هذا القسم ما يلي:

أولا: كان اختصاره ـ مخلا في بعض الأحيان ـ بالمعنى المراد توضيحه، وخاصة في أبواب الأصول، فبعض الأبواب جاءت غامضة بعض الشيء نتيجة لإيجاز العبارة فيها، وفي بعض الأحيان يُغفِل تفصيل القراءة وتبيينها على وجه يُفهم منه كيفية قراءتها فيأتي بها ناقصة القيود، فمثلاً يقول في سورة البقرة: «﴿وَلَـٰكِنِ ٱلْبِرُّ﴾ خفيف والحرف الآخر مثله: مدنيّ، شاميّ»[1]. فهو لم يوضح أن النّون هي التي تخفف مكسورةً، وأن الرّاء تُرفع على هذه القراءة، وذكر في سورة النمل ما يلي:

«﴿تَهْدِي﴾ بالتاء... حمزة»[2] فهو لم يذكر أن التاء مفتوحة والهاء ساكنة من غير ألف بينهما.

ثانياً: بسبب الاختصار الشديد يحصل للمصنّف ـ أحياناً ـ نوعُ ركاكة في أسلوبه وضعف في التعبير عن المراد، وقد علّقت على هذا في موضعه.

ثالثاً: إن القاعدة التي ذكرها في كيفيّة إيراد الرّموز لا داعيَ لها ـ في نظري ـ فما المانع من ذكر العاطف دائماً فهو أفضل وأحسن من حذفه أحياناً وإثباته أحياناً أخرى، والله أعلم.

رابعاً: حصل للمصنف نوع تطويل في بعض أبواب الأصول كان من الممكن اختصاره جرياً على منهج الكتاب، ويعذر المصنف لأنه متقدّم لم يُحِط بطرق التصنيف والتبويب إحاطةَ مَن بعده بها، وقد بيّنت تلك المواضع في أماكنها.

---

(١) انظر ص: ٢١٦ (٢) انظر ص: ٣٥٥

وأما القسم الثاني وهو ندرة توجيه القراءات في الكتاب فهو منهج مشى عليه بعض المصنّفين حيث يفردون للاحتجاج كتباً أخرى تعتني به وتورده مفصلاً وقد ذكر أبومعشر ـ رحمه الله ـ بعض مسائل الاحتجاج في كتابه، وذلك مثل قوله في سورة آل عمران: «﴿مِتُّمْ﴾ وبابه بالكسر: مدنيّ وشيخان، وافقهم حفص إلا هاهنا، وضمّ حفص هاهنا فيهما متابعة لضمّة ﴿قُتِلْتُمْ﴾ فافهم»[1].

وليس في عدم الاحتجاج مأخذٌ يؤخذ على المصنِّف وإن كان الأفضل الإتيانَ باختلاف القراءات مع توجيهها في مكان واحد، حتى يحيط القارئ بهما علماً، والله أعلم.

وأمّا القسم الثالث: وهو خلوّ الكتاب، تقريباً، من ذكر المصادر التي استقى منها أبومعشر، فهو لا يعني أن المصنف لم يستفد من أي كتاب، ولكنّ لهذا أسباباً منها:

أ ـ كتب القراءات ـ عادة ـ يكون مصادرها ما نقله المصنّف عن شيخه قراءة عليه، أو ما أخبره به شيخُه مشافهةً، أو غير ذلك ممّا لا يُحتاج في إثباته إلى مصادر، وإنما يُكتفى بذكر السند الموصِل إلى الشيخ.

ب ـ كثير من متقدّمي المصنِّفين ـ وأبو معشر منهم ـ يُغفل ذكر المصادر التي أخذ منها ويكتفي بذكر الأقوال وقائليها وليس في هذا مأخذٌ يؤخذ عليهم.

جـ ـ سعة علم الشّيخ وحفظه تُغْني ـ في كثير من الأحيان ـ عن ذكر مصادر لِما يذكره وينقله، وهذا ملحوظ في كثير من كتب السّابقين.

---

(١) انظر ص: ٢٣٦، وفي هذا الاحتجاج مأخذ مذكور هناك فانظره.

هذا وقد وجدت بالاستقراء التّام أن مصادر أبي معشر في كتابه هذا هي:

١ـ كتاب «السبعة» لابن مجاهد.

٢ ـ كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» لأبي الفضل الخزاعيّ[1].

٣ ـ «الكتاب» لسيبويه.

٤ ـ كتاب لخلف بن هشام لم يسمِّه المصنِّف.

وأمّا القسم الرّابع ـ وهو ورود بعض القراءات الشاذّة في الكتاب ـ فهو يمثل نسبة قليلة من جملة ما أورده أبومعشر فالغالب على الكتاب هو القراءات الصحيحة أصولاً وفرشاً، وقد أشرت للقراءات الشّاذة في موضعها وجعلت لها فهرساً آخر الكتاب.

وليس في إيراد بعض الشّواذّ مأخذٌ يؤخذ على أبي معشر، ففي عصره لم تستقر قواعد القراءات الصحيح والشاذّ منها استقرارَها في الأعصر التي بعده، ثم إن من منهج بعض متقدمي المصنفين أن يورد ما قرأه أو ما حُدِّث به وعلى القارىء طالب العلم أن يتنبّه لما فيه من الشّاذ والوَهْم.

ولعلّ القراءات الشاذّة التي يذكرها المصنِّف كانت صحيحة في عصره، والله أعلم.

(١) هذا الكتاب ما زال مخطوطاً.

وأما المآخذ العامة على منهج المصنِّف في كتابه فهي الآتي:

أولاً: يحصل للمصنِّف ـ أحياناً ـ خلط بين أبواب الأصول والفرش فيأتي ببعض الأصول في الفرش؛ وذلك مثل إتيانه بإمالة حروف الهجاء من فواتح السّور في أماكنها مع أن الأولى الإتيان بها في باب الإمالة، وخاصّة أنه لم يضع حكم كل حرف في مكانه من سورته بل يجمع بين عدة أحرف ويضعها في أوّل سورة أتى فيها ذكر هذا الحرف، وانظر أوّل سورة الشعراء[1].

وهنـاك مثـال آخر وهو أنه قد أتى بإمالة الراء والهمزة من ﴿رَأَى﴾ في مكانها من سورة الأنعام[2]، وكان الأولى أن يضعها في مكانها من أبواب الإمالة. وقد أشرت إلى كلّ الخلط بين الأصول والفرش في موضعه.

ثانياً: ادّعاؤه الإجماع على قراءة بعينها و لا تكون هذه الدعوى ـ أحياناً ـ مطابقة للواقع، وقد بيّنت هذه المواضع في أماكنها.

ثالثاً: يذكر الخلف فيقول مثلاً: «واختلف عن قالون»، ولا يقيّد هذا الخلف بقيد يتضح به وجه الخلاف، وقد تصعب معرفة وجه الخلاف خاصّة إذا كانت القراءة شاذّة، وهذا ليس كثيراً في الكتاب وأشرت إليه في موضعه.

رابعاً: ساق أحكاماً في الفرش سبق أن ذكرها في أبواب الأصول، فقد أتى بإمالة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في مكانها من سورة البقرة[3] مع أنه قد ذكرها في باب الإمالة[4]، وكرّر أحكاماً في الفرش نفسه أيضاً، وقد أشرت إلى مواضع التكرار في أماكنها.

خامساً: جاءت بعض عبارات المصنف غامضة أو مضطربة، لا يُستطاع

(١) انظر ص: ٣٤٩ . (٢) انظر ص: ٢٥٧ ـ ٢٥٨

(٣) انظر ص: ٢١٠ (٤) انظر ص: ١٧٩

فهم المراد منها على الوجه التامّ، وقد بينت هذا في مكانه، وكذلك استخدم بعض المصطلحات استخداماً مشوشاً، وأكبر مثال على هذا استخدامه لمصطلح (وبابه)، فقد جاء مشوشاً لا يدل على معنى مطرد، وقد بذلت جهداً كبيراً لضبط وتقييد مراده من هذا المصطلح، وسيرى القارئ ذلك في مكانه، إن شاء الله.

وقد استفدت من كتاب «الجامع» أو «سَوْق العروس» للمصنِّف نفسه، في بيان وتوضيح بعض تلك العبارات والمصطلحات.

وأما المحاسن التي في كتاب أبي معشر:

سبق أن ذكرت في مبحث (مكانة التلخيص بين كتب القراءات) عدة مزايا عامة لهذا الكتاب، وسأورد هنا مزايا أخرى خاصّة له، فمنها:

أولا: ترجيحه بين الروايات واختياره ما قرأ به:

يورد أبومعشر ـ في بعض الأحيان ـ أوجهاً مختلفة لقراءة الحرف ثم يختار ما قرأ به على مشايخه[1]، وهذا منهج جيد إذ يعتمد في ترجيحه على ما قرأ به على مشايخه إذ القراءة لا تؤخذ من الكتب بل لا بد فيها من الرواية.

ثانياً: أتى في كتابه بتنبيهات وتعريفات وإضافات قل من ذكرها، وذلك نحو مصطلح «الزَّمزمة» الذي هو قسم من أقسام الحدر[2].

وقد أتى في ذكر أسانيد القراء بألقاب لبعضهم لم أجد من لقبهم بها، ولا شك أن هذا ـ إن لم يكن وهماً ـ إثراءٌ للترجمة، وهذه الألقاب قد نبهت عليها في مواضعها.

---

(١) انظر ـ مثالاً ـ ص: ١٩٦. (٢) انظر ص: ١٣٢.

جداول أسانيد كتاب « التلخيص »

في القراءات الثمان

لأبي معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ

(ت ٤٧٨ هـ)

ترتيب القراء في الكتاب :

١ ـ نافع .

٢ – ابن كثير .

٣ – ابن عامر .

٤ – عاصم .

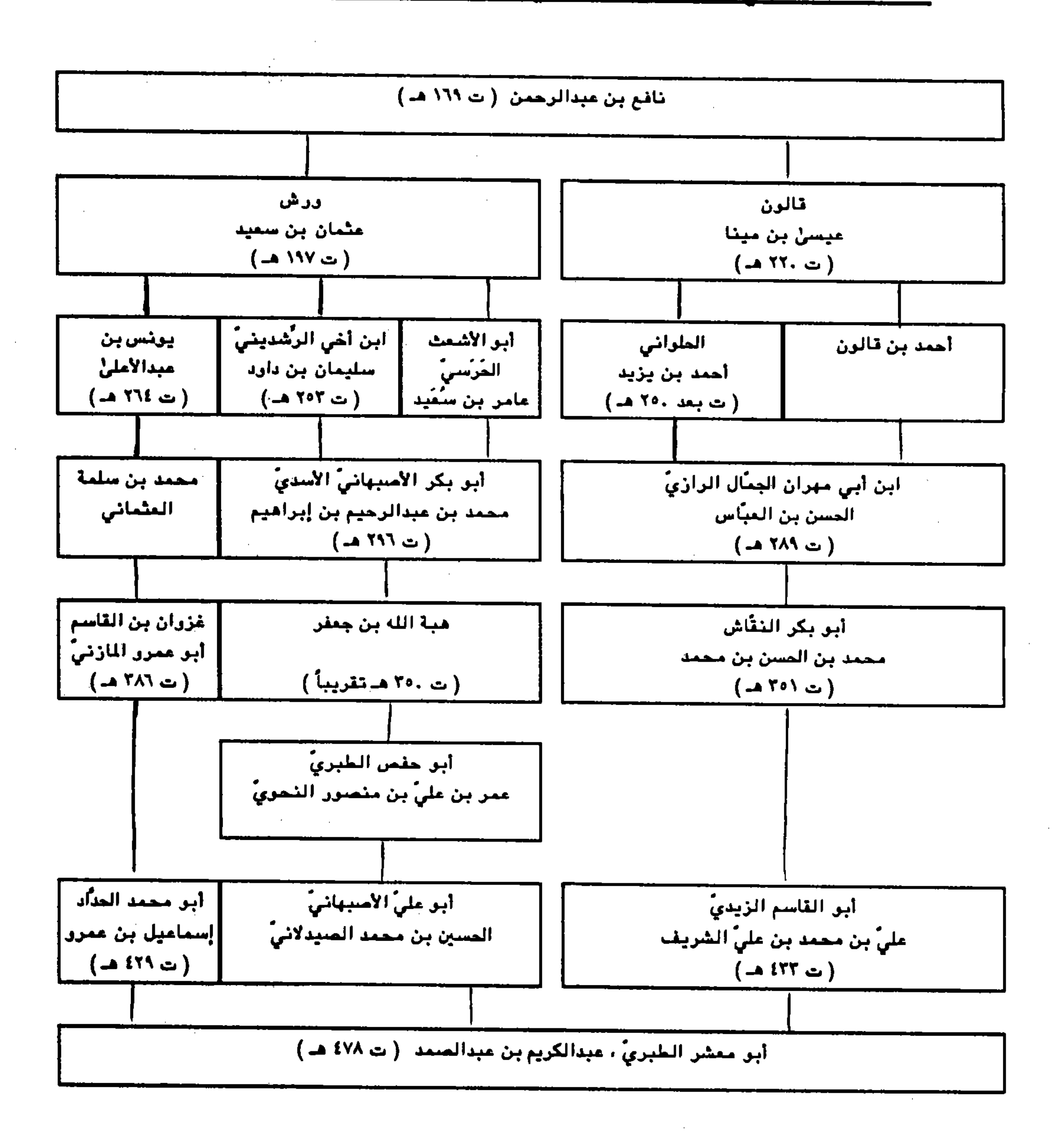
٥ – حمزة .

٦ – الكسائيّ .

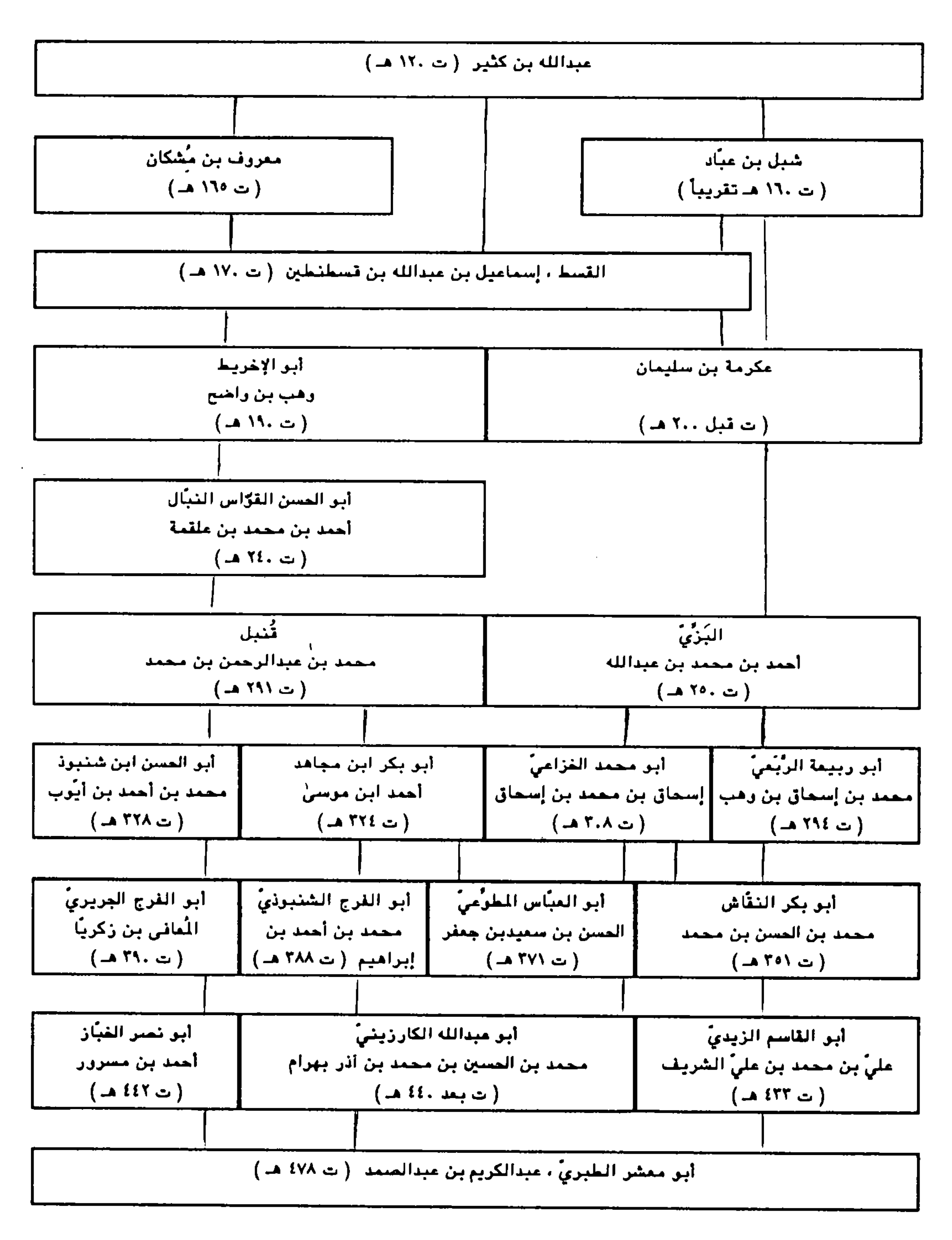
٧ – أبو عمرو .

٨ – يعقوب .

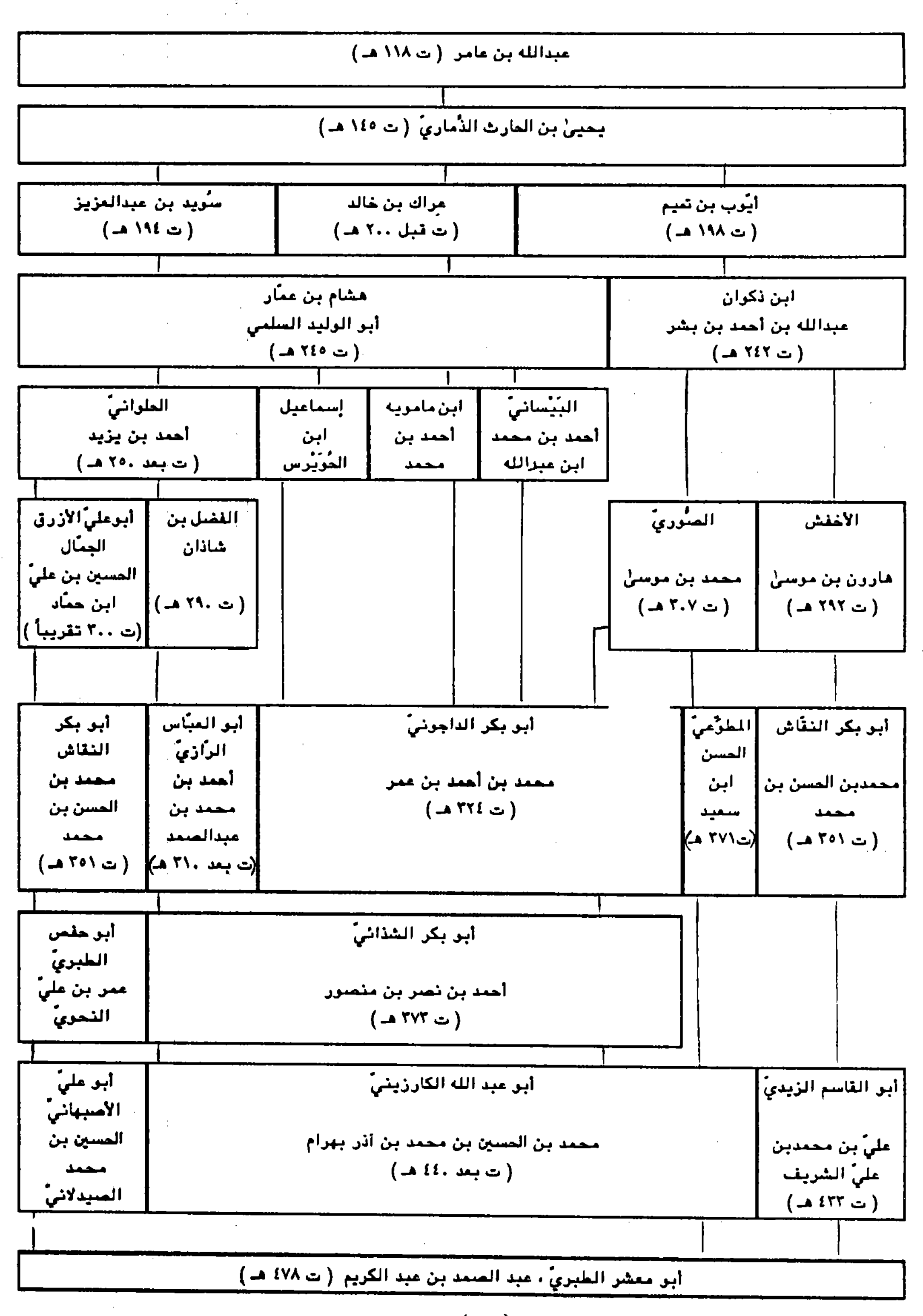
أسانيد قراءة « نافع » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



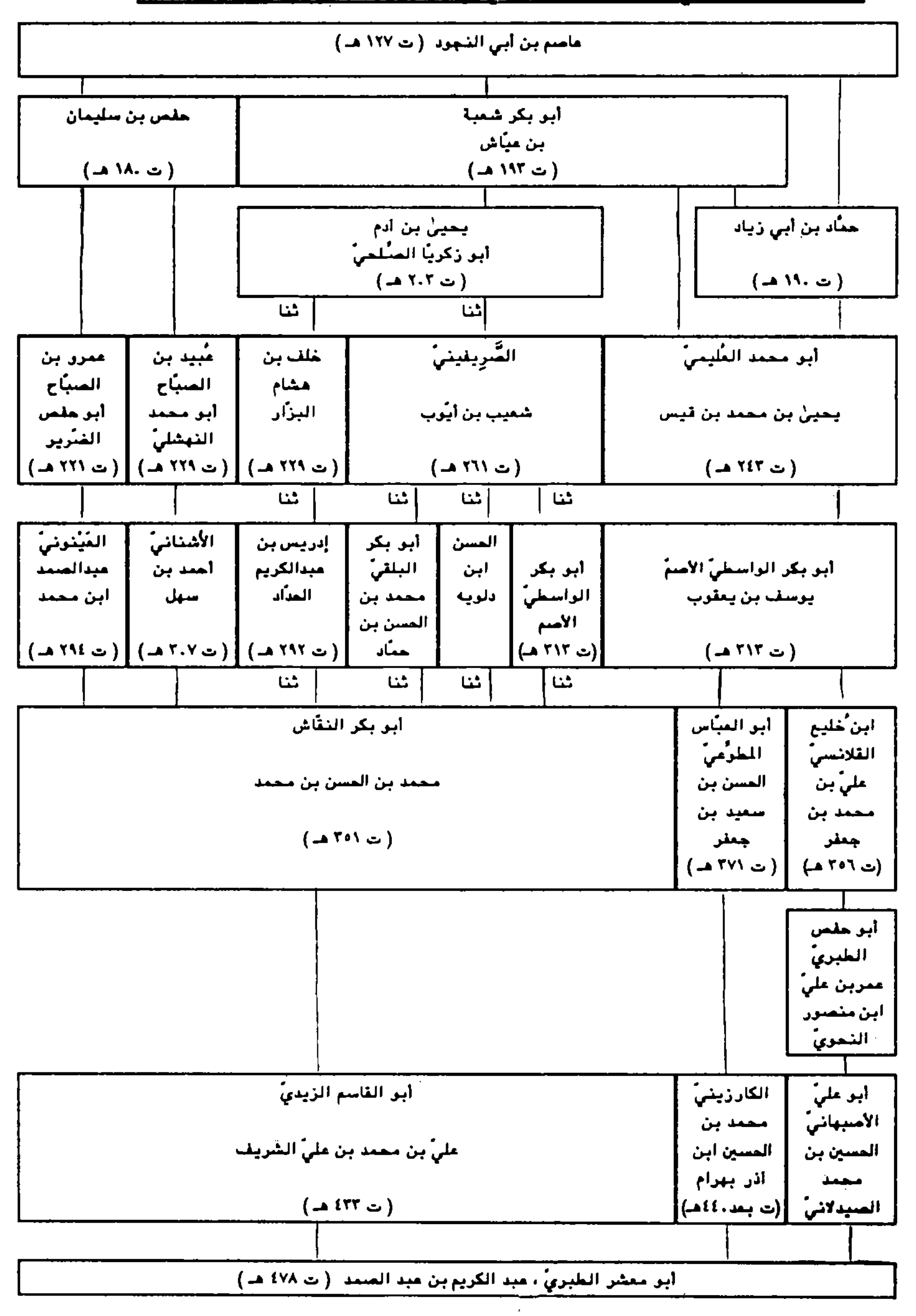
أسانيد قراءة « ابن كثير » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



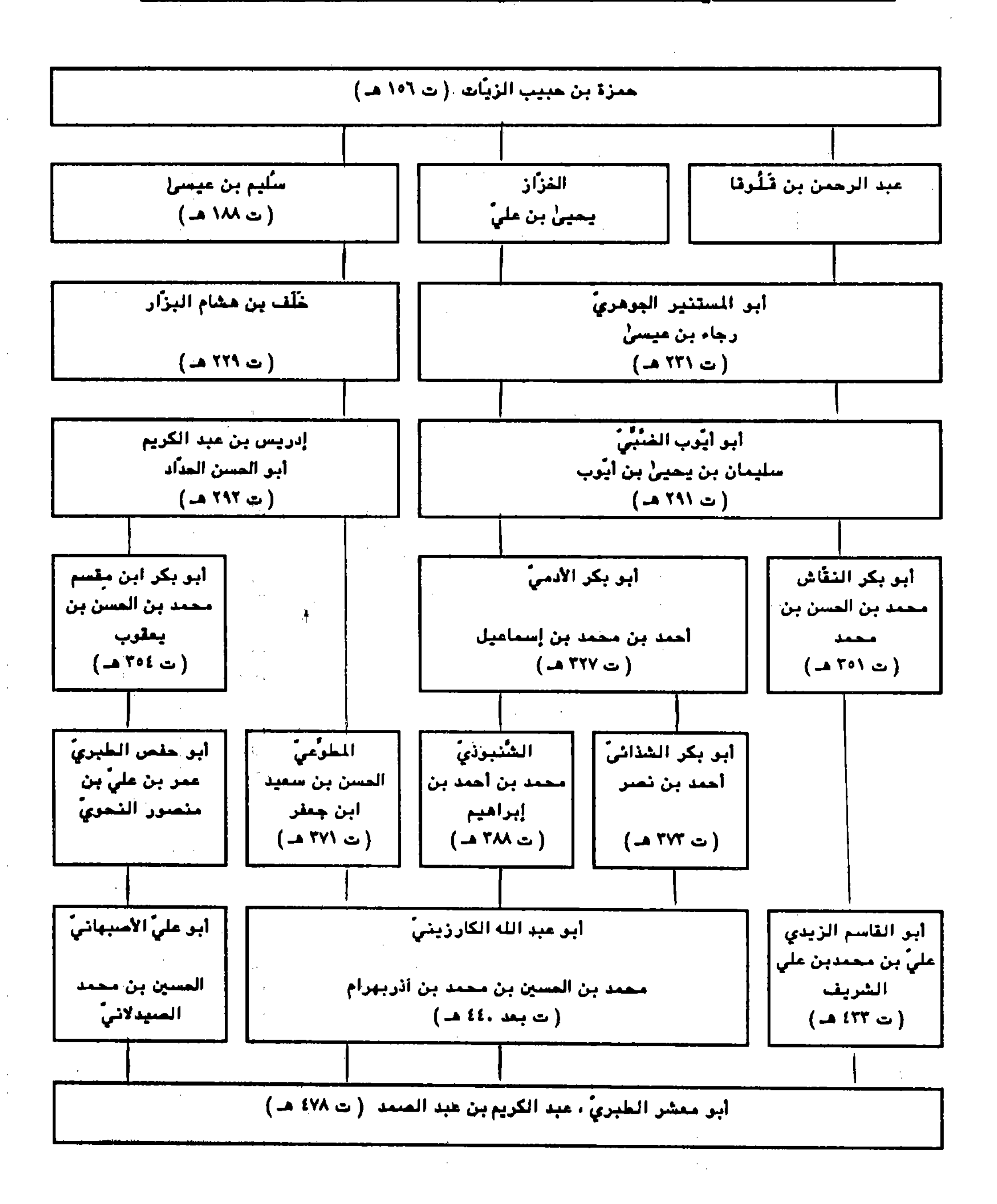
أسانيد قراءة « ابن عامر » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ)



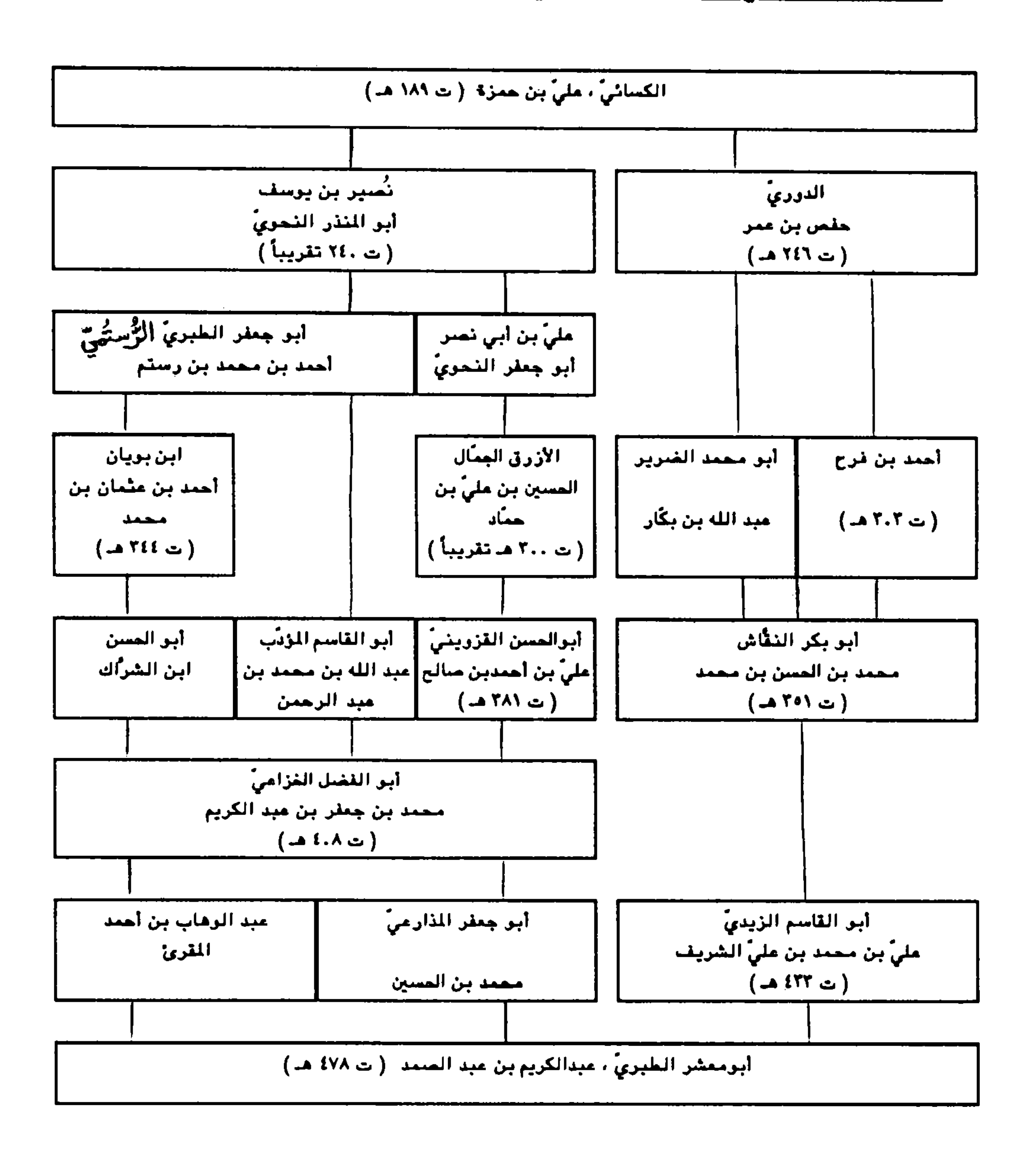
أسانيد قراءة « عاصم » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



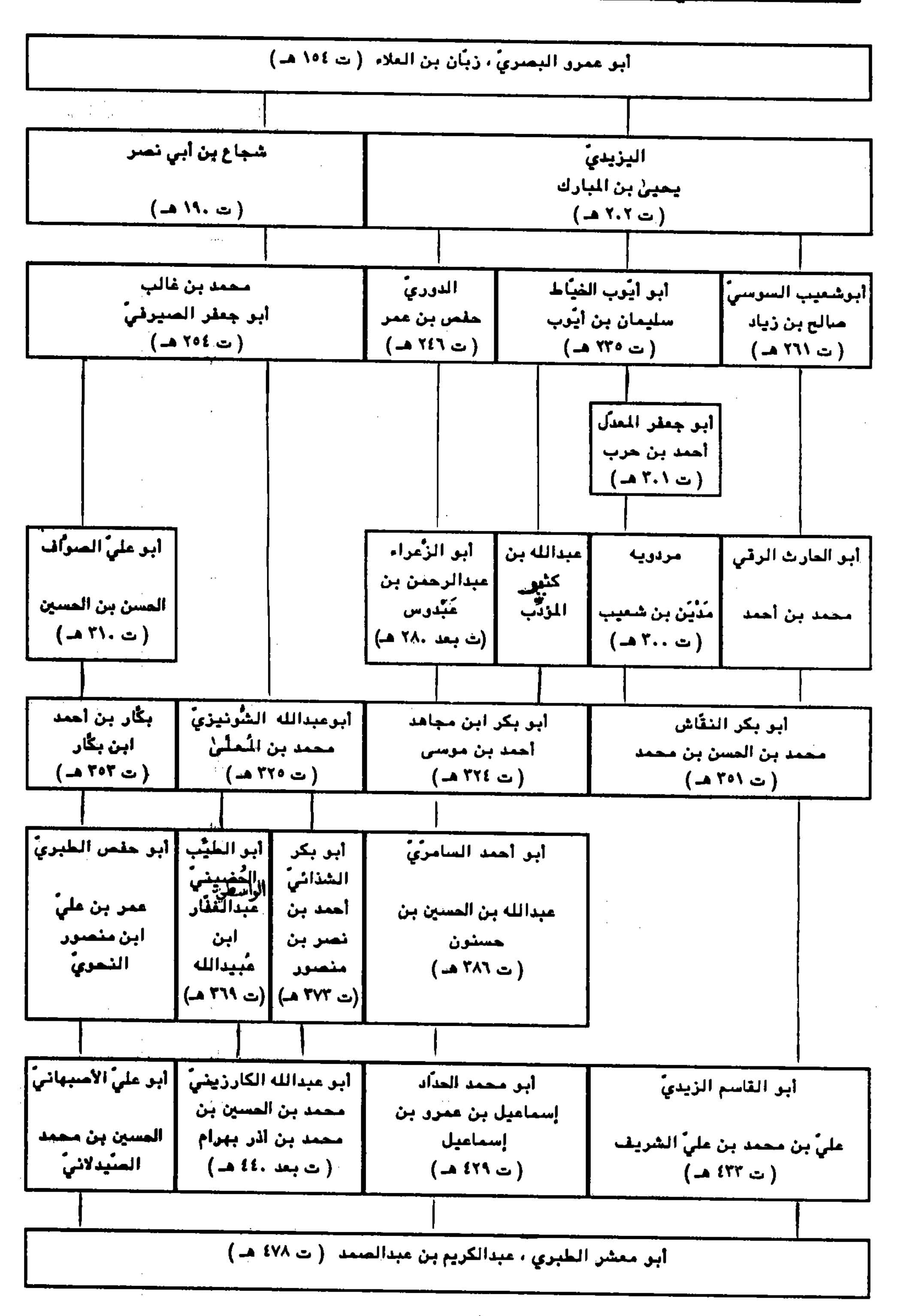
أسانيد قراءة « حمزة » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



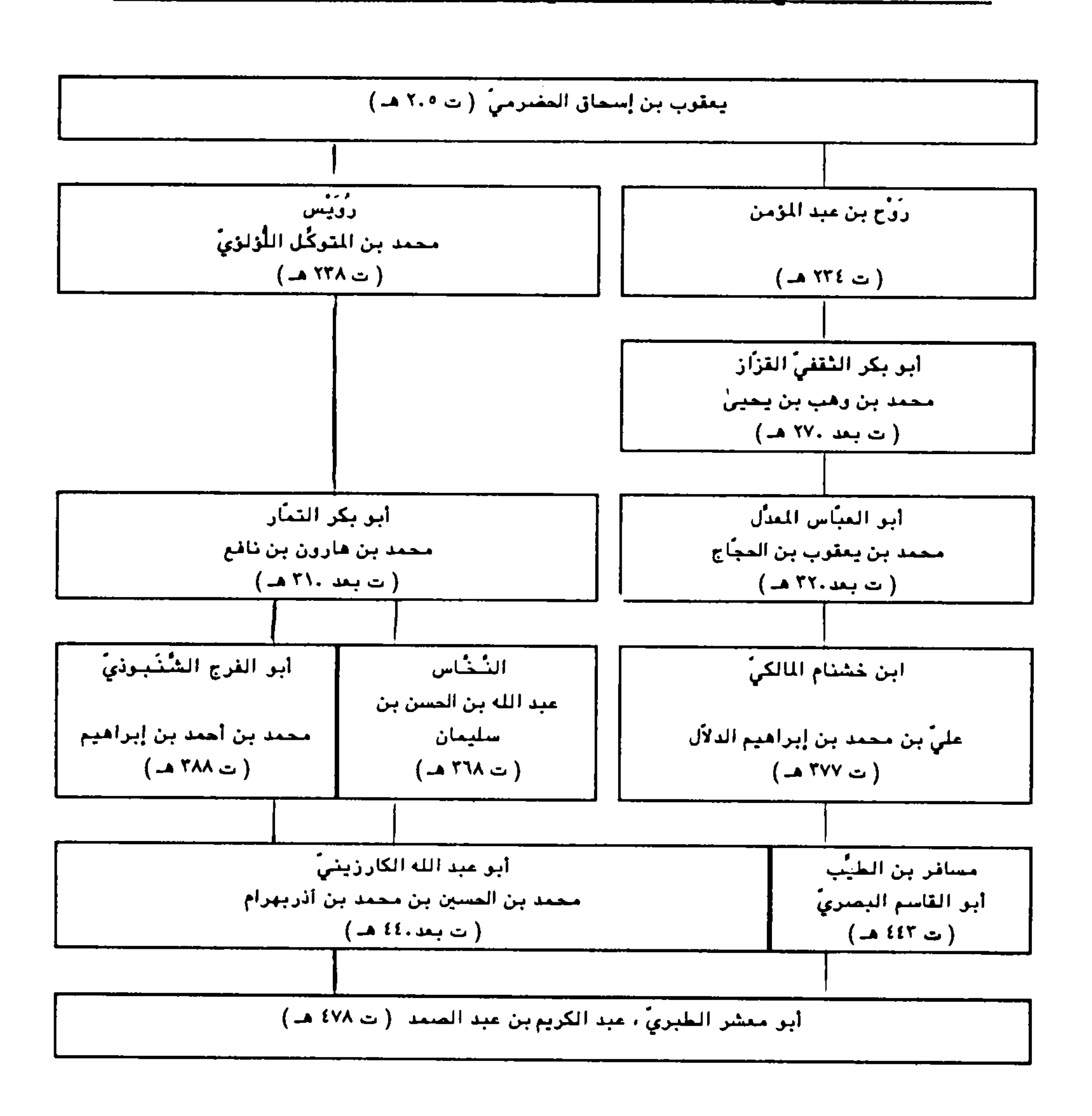
أسانيد قراءة « الكسائيّ » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « أبي عمرو » من كتاب « التلخيص » لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



أسانيد قراءة « يعقوب » من كتاب « التلخيص »
لأبي معشر الطبريّ (ت ٤٧٨ هـ)



وهذا ما يسر الله تعالىٰ من جمعه في دراسة كتاب «التلخيص» للإمام أبي معشر الطبريّ رحمه الله، عسىٰ أن أكون قد وفقت في ذلك.

وفي الختام أتوجّه بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى فضيلة المشرف الّذي تفضّل بقبولي طالباً عنده، ومنحني من علمه وجهده فجزاه الله خيراً، وأتوجّه بالشكر كذلك إلى شيخي الشيخ أيمن سويد وفضيلة الدكتور أشرف فؤاد اللذيْن رجعت إليهما لحلّ بعض الإشكالات، فجزاهما الله خيراً.

مصطلحات الكتاب

ذكر المصنف عدداً من الرموز أذكرها ها هنا ليسهل الرجوع إليها:

نافع = مدنيّ.

ابن كثير = مكيّ.

ابن عامر = شاميّ.

عاصم وحمزة والكسائيّ = كوفيّ.

أبوعمرو ويعقوب = بصريّ.

حمزة والكسائيّ = شيخان.

المدنيّ والمكيّ = حرميّ.

حرميّ وبصريّ = حجازيّ.

حرميّ وشاميّ = عُلْويّ.

شاميّ وكوفيّ = سماويّ.

كوفيّ وبصريّ = عراقيّ.

٢/أ

/ بسم الله الرحمـن الرحـيم

[الحمـد لله ربّ العـالمين، وصلىٰ الله على سيِّـدنـا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

قال الشيـخ أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن عليّ بن محمد المقرئ الطبريّ، رضي ٱلله عنه](١):

الحمـد لله الذي هو كهف الحمد وقراره، ومنه منشؤه ومبتدؤه، وإليه معـاده ومنتهـاه. واستخلص(٢) الحمـد لنفسـه، ورضي به من عباده بعد الصُّنْعِ(٣) والنّصر والتوفيق أن قالوا: الحمد لله ربّ العالمين.

وأسأله أن يصلّي على النبيّ سيّدنا(٤) محمد نبيِّ الرحمة، وشفيع الأمّة، وعلى آله ٱلطيِّبين ٱلطاهرين، ويسلّمَ(٥) كثيراً.

---

(١) زيادة من (س).

(٢) في (س): استخلص.

(٣) الصُّنْع: الخَلْق، انظر لسان العرب: (صنع).

(٤) (النبي سيّدنا) ساقطة من (س).

(٥) في (ب): (وسلّم)، والأَوْلى ما أثبتّه من (س)، لأنه معطوف على (يصلي).

أمَّا بعد: فإنّي أصنّف كتاباً أذكر فيه القراءاتِ الثمان المنسوبةَ إلى الأئمّة الثمانية من الأمصار الخمسة: الحرمين، والعراقين[1]، والشّام، وأذكر عن كلّ واحد منهم روايتين ، وعن كل راوٍ من الرواة طريقين ، على ما قرأتُ تلاوةً كلَّها[2].

وأوّل ما أبتدئ به الأسانيد، ثم ما اطّرد من الخلاف أذكره مبوَّباً[3]، ثمّ أُتبعه ما لا يطّرد مفروشاً مسوَّراً[4].

ثم إنّي أذكر في أوائل السور مكيَّها ومدنيَّها، واختلافَ عددها[5]، ما آشتهر دون ما ندر[6].

وأذكر آلياءاتِ[7] في أواخر السُّور، وبعدها[8] الإدغامَ الكبير لأبي عمرو حرفاً حرفاً، إن شاء آلله.

---

(١) العراقان: الكوفة والبصرة، انظر «معجم البلدان»: ٤/٩٣.

(٢) أي أنه ـ رحمه الله ـ قد قرأ كلَّ تلك الروايات والطرق على شيوخه ولم يسمعْها، لأن الشيخ يجيز الطالب إمَّا بقراءة الطالب عليه أو بسماع الطالب منه، وتلاوة الطالب على شيخه أفضل من السّماع منه، انظر «منجد المقرئين»: ٥-٦.

(٣) قال في اللسان: (واطّرد الشيء: تبع بعضه بعضاً)، (وأمر مطّرد: مستقيم) انظر لسان العرب (طرد). والمقصود: الكلمات التي يطّرد ذكرها في القرآن ويتتابع، وهو ما يعبر عنه القراء بالأصول، وانظر المراد بالأصول في ص: ٦٦

(٤) أي مفروشاً في ثنايا السور الكريمة، وانظر المراد بالفرش في ص:٦٦

(٥) أي سيذكر الخلف الحاصل في عدد آيات السّور.

(٦) أي أن المصنف رحمه الله أغفل ذكر الاختلاف غير المشهور.

(٧) أي ياءات الإضافة والزوائد، وانظر تعريفيهما في ص: ٥٨ — ٦٠

(٨) في (س): وبعد.

وأضفتُ الخلف إلى الأمصار دون الأسامي إذا[1] كان ذلك أخفَّ، فإن لم أجده أخفَّ أضفتُه إلىٰ الأسامي[2].

٢/ب / وقد أفردتُ لترجمة الأسامي[3] باباً يجيء بعد الأسانيد، إن شاء ٱلله.

وقد لَخّصتُ[4] هذا الكتاب من الغرائب والعلل، وقد جعلتُه[5] أصلاً للمتصدِّر؛ إذ لم يكن له بدٌّ من حفظه[6]، وكذلك[7] يكون أقربَ إلى فهم المتحفِّظ له[8]. ثمّ من حفظه فلينظر في[9] سائر الكتب ليَبْسُطَ[10] عِلمه، ويعلمَ[11] المشهور من غيره.

وسمّيته «التَّلخيص»، وأسأل الله تعالىٰ حسن التوفيق، وهو الموفِّق.

---

(١) في (س): (إذ)، وما أثبتّه من (ب) هو الصحيح.

(٢) ومثال ذلك أن المؤلف ـ رحمه الله ـ ذكر في سورة الفاتحة أن [﴿الرحيم﴾ الأول: مكي، كوفي] فأضاف الخلف إلى الأمصار حيث إنه أخفُّ من ذكر الأسماء التي هي أربعة هنا، ثم قال: [﴿مـٰلك﴾ بألف: عاصم والكسائي ويعقوب] فنسب الخلف إلى الأسامي حيث إنه أخفُّ من أن يقول: كوفي إلَّا حمزة، وبصري إلَّا أباعمرو.

(٣) يقصد بـ (ترجمة الأسامي) ذِكْرَ رموز القرّاء وكيفيّة إيرادها، وغير ذلك مما ذكره المصنّف هناك.

(٤) لخّصت ـ هنا ـ بمعنى: خلّصت، انظر القاموس المحيط (لخص).

(٥) هكذا في النسختين، والوجه: وجعلته.

(٦) وهذا قبل ظهور المنظومات المعينة على الحفظ.

(٧) في (ب) : (ولذلك)، وأثبت ما في (س) لأنه الأقرب إلى المعنى المراد، والله أعلم.

(٨) في (ب): المحتفظ.

(٩) في (س): إلى.

(١٠) في (س): يبسط.

(١١) في (س): ويعرف.

ذكر إسناد(١) قراءة نافع(٢)

رواية قالون(٣): طريق ابنه أحمد(٤):

قرأتُ القرآن كلَّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عليّ [بن عليّ](٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب(٦) رضي الله عنهم أجمعين(٧)، وقرأ على

(١) في (س): أسانيد.

(٢) هو نافع بن عبدالرّحمن بن أبي نُعيم اللّيْثيّ، مولاهم، أبو رُوَيْم المدنيّ، وأصله من أصبهان، وكان أسود اللّون حالكاً، أحد الأعلام. مولده في حدود سنة سبعين، وقرأ على سبعين من التّابعين. قال مالك: نافع إمام النّاس في القراءة. أقرأ النّاس أكثر من سبعين سنة، وكان زاهداً جَوَاداً، مات سنة تسع وستين ومائة، رحمه الله تعالى.

انظر «غاية النهاية»: ٢/ ٣٣٠-٣٣٤، و«معرفة القرّاء»: ١/ ١٠٧-١١١.

(٣) هو عيسى بن مِينَا بن وَرْدان الزُّرقيّ، مولى بني زُهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويّهم، قيل: إنّه كان ربيب نافع وهو الذي لقّبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة روميّة معناها: جيِّد.

توفي سنة عشرين ومائتين وله نيِّف وثمانون سنة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/ ١٥٥-١٥٦، و«غاية النهاية»: ١/ ٦١٥-٦١٦، و«الجرح والتعديل»: ٦/ ٢٩٠.

(٤) هو أحمد بن عيسى ـ قالون ـ بن مِينا المدنيّ، روى القراءة عن أبيه عرضاً، قال الحافظ أبوعمرو الداني: وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة، غير أنّه قليل الأصحاب.

انظر «غاية النهاية»: ١/ ٩٤.

(٥) تكملة من (س). ولقد أثبت ابن الجزري عليّاً هذا في سياق نسب أبي القاسم، انظر «غاية النهاية»: ١/ ٥٧٢.

(٦) في (ب) بعد أبي طالب جاءت كلمة (الموصلي)، وهي خطأ من النّاسخ، إذ ليس هذا موضعها حيث إنّها سترد في نسب محمد بن الحسن النقّاش شيخ أبي القاسم الزّيديّ. كما أني لم أجد في مظان ترجمته مَن لقّبه بالموصليّ، والله أعلم.

(٧) هو علي بن محمد بن علي الزّيديّ الحرّانيّ الحنبليّ، شيخ معمر، ثقة، صالح. قال الدانيّ: =

أبي بكـر محمـد بن الحسن بن زياد المَوْصليّ، المعروف بالنقّاش[1]، رحمه الله، وقرأ على أبي عليّ [الحسن بن العبّاس بن أبي مهران الرازيّ الجمّال[2]، وقرأ على][3] أحمد بن قالون، وقرأ على أبيه، وهو أبوموسى

= وكان ضابطاً ثقة مشهوراً أقرأ بحرّان دهراً طويلاً، مات سنة ٤٣٣هـ. انظر «غاية النهاية»: ١/٥٧٢.

(١) محمـد بن الحسن بن محمـد بن زياد النّقّاش المَوْصليّ ثم البغداديّ المقرئ المفسر، أحد الأعلام. ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءات من صغره، توفي سنة ٣٥١. قال الذهبيّ: «وهو مصنف كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات. وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبوعمرو الدانيّ فقبله وزكاه». انظر معرفة القراء: ١/٢٩٤ـ٢٩٨.

وهـذا هو رأي الذهبي فيه، وأمّا ابن الجزريّ رحمه الله فقال: «وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبيّ فقال: وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبوعمرو الدانيّ فقبله وزكاه. قلـت: وناهيك بالدانيّ سِيَّمَا في رجال القراءة». انظر «غاية النهاية»: ٢/١٢١.

وقد ذكر الذّهبيّ في «معرفة القرّاء»: ١/٢٩٥ـ٢٩٧ ما يدلّ على ضعفه في الحديث، ولا يضرّه هذا فالرجل ثقة في القراءات حجّة فيها، وأسوق هنا كلاماً للذهبيّ يصلح أن يكون فصلاً في حال الرَّجل ـ إن شاء الله ـ فقد قال في ترجمة الإمام عاصم بن أبي النَّجود:

«كان عاصم ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث.. وقال الدارقطنيّ: في حفظه شيء، يعني للحديث لا للحروف، ومازال في كل وقت يكون العالم إماماً في فنّ مقصّراً في فنون وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثبتاً في القراءة، واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه كان ثبتاً في الحديث، ليّناً في الحروف» انظر «سير أعلام النبلاء»: ٥/٢٦٠.

(٢) هو أبوعليّ الحسن بن العبّاس بن أبي مهران شيخ عارف، حاذق، ثقة. إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

انظر «غاية النهاية»: ١/٢١٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٣٥.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وأثبته من (س) والصّواب إثباته؛ لأن النّقّاش لم يقرأ على أحمد بن قالون وإنما قرأ على الحسن بن العبّاس الرّازي الجمّال، وقرأ هو على ابن قالون. انظر «غاية النهاية»: ١/٢١٦.

عيسى بن مِينـا، المعـروف بـ (قـالـون) النحويّ الزُّهريّ، وقرأ على أبي عبدالرحمـٰن نافع بن عبدالرحمـٰن المدنيّ.

طريق الحُلوانيّ[(١)] عنه:

قرأتُ علىٰ عليّ بن محمد، وقرأ على محمد بن الحسن[(٢)]، وقرأ على الحسن بن العبّـاس[(٣)]، وقرأ على أحمد بن يزيد الصَفّار الحُلْوانيّ، وقرأ على قالون.

رواية وَرْش[(٤)]: طريق يونس[(٥)]:

قرأتُ القرآن كلّه بفسطاط مصر[(٦)] علىٰ أبي محمد إسماعيل بن عمرو

---

(١) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ الحُلوانيّ، قال الدانيّ: إمام كبير عارف، صدوق، متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام. قرأ بمكة وبالمدينة وبالكوفة والعراق وبالشام، توفي سنة نيّف وخمسين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١/١٤٩ـ١٥٠.

(٢) في (س): (الحسين)، والصّواب ما في (ب) لأنّ المقصـود هو النقّـاش واسمـه محمد بن الحسن، كما مرّ آنفا.

(٣) قد تقدّمت ترجمته في طريق أحمد بن قالون السابق.

(٤) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القِبْطيّ، مولى آل الزّبير بن العوّام، شيخ القرّاء المحقّقين، ولد سنة عشر ومائة. قرأ القرآن وجوّده على نافع وهو الذي لقبه ورشاً لشدّة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، وكان أشقر أزرق سميناً، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالدّيار المصريّة في زمانه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة، رحمه الله.

انظر «غاية النهاية»: ١/٥٠٢ـ٥٠٣، و«معرفة القرّاء»: ١/١٥٢ـ١٥٥.

(٥) أبوموسى يونس بن عبدالأعلى بن موسى الصدفيّ المصريّ، المقرئ، الفقيه، ولد سنة سبعين ومائة، وأقرأ النّاس، وحدّث عنه مسلم والنّسائي في كتابيهما، وبشر كثير من المشارقة والمغاربة، وانتهت إليه رئاسة العلم، وعلوّ الإسناد في الكتاب والسنّة، توفي سنة أربع وستين ومائتين.

انظر «معرفة القراء»: ١/١٨٩ـ١٩٠، و«غاية النهاية»: ٢/٤٠٦ـ٤٠٧.

(٦) هي مدينة بناها عمرو بن العاص عندما رجع من فتح الإسكندريّة، وسميت بذلك نسبة إلى مكان =

٣/أ ابن راشد / المقرئ الحدّاد[1]، رحمه الله، وقرأ على أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازنيّ[2]، وقرأ علىٰ محمد بن سلمة العثمانيّ[3]، وقرأ على يونس بن عبدالأعلىٰ الصَّدفيِّ، وقرأ علىٰ أبي سعيد عثمان بن سعيد، الملقب بـ (وَرْش)، وقرأ علىٰ نافع.

طريق الأَصْبَهانيّ[4]:

قرأت القرآن كلَّه بآمُلَ طَبَرِستان[5] علىٰ أبي عليّ الحسين[6] بن محمد الأصبهـانيّ[7]، وقـرأ علىٰ أبي حفص عمـر بن عليّ المقـرئ النحـويّ

= نصب فسطاط عمرو بن العاص وهي الخيمة التي نصبها خارج حصنٍ هناك، انظر «معجم البلدان»: ٤/٢٦١ـ٢٦٤. وهي اليوم جزء من القاهرة.

(١) شيخ صالح كبير، مصريّ، توفّي سنة ٤٢٩. انظر «غاية النهاية»: ١/١٦٧.

(٢) نزيل مصر. مقرئ حاذق، محرِّر. ولد سنة ٢٩٢، قال الدانيّ: كان ماهراً ضابطاً، واسع الرواية، حافظاً للحروف، توفي بمصر سنة ٣٨٦. انظر «غاية النهاية»: ٢/٣.

(٣) هو مقرئ لا يعرف عنه إلّا أنّه قرأ على يونس بن عبدالأعلى وقرأ عليه غزوان بن القاسم ويحيى ابن مطير، انظر «غاية النهاية»: ٢/١٤٧.

(٤) هو محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، الأصبهانيّ الأسديّ. إمام ضابط مشهور ثقة، نزل بغداد، هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من أهل العراق إلى بعد السبعمائة. مات ببغداد سنة ستّ وتسعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٢/١٦٩ـ١٧٠.

والمصنِّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بالأسديّ خلاف ما هو مشهور به عند القراء؛ إذ القراء يعرفونه بالأصبهانيّ.

(٥) هـي أكـبر مدينـة بطبـرستان في السهل، لأن طبرستان سهل وجبل، خرج منها كثير من العلماء، ولكنّهم قليل ما ينسبون إلى غير طبرستان فيقال لهم الطبريّ، انظر «معجم البلدان»: ١/٥٧ـ٥٨.

(٦) في (س): (الحسن)، والصواب ما أثبتّه، انظر «غاية النهاية»: ١/٢٥٢.

(٧) يعرف بالصيدلانيّ، شيخ مقرئ، انظر «غاية النهاية»: ١/٢٥٢.

الطبريّ[1]، وقرأ على أبي القاسم هِبة ٱلله بن جعفر[2]، وقرأ على أبي بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهانيّ الأسديّ، وقرأ على [أبي][3] الأشعث عامر بن سُعَيْد الحَرَسِيّ[4] بالمَصِّيصَة[5]، وقرأ[6] على أبي الرّبيع بن أخي

(١) عمر بن عليّ بن منصور، مقرئ آمُل، أستاذ كبير معروف. ألّف كتاباً في الوقف مبسوطاً أحسن فيه. انظر «غاية النهاية»: ١/٥٩٥.

(٢) هو هبة الله بن جعفر بن محمد البغداديّ المقرئ، أحد من عُني بالقراءات وتبحّر فيها. تصدّر للإقراء دهراً، حاذق ضابط مشهور، توفي سنة ٣٥٠هـ تقريباً.

انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٥٠ـ٣٥١. و«معرفة القراء»: ١/٣١٤ـ٣١٥. و«تاريخ بغداد»: ١٤/٦٩.

(٣) تكلمة من (س).

(٤) نزيل المَصِّيصَة لأجل الغزو، قال الدانيّ: كان خيّراً فاضلاً بلغ المائة في سِنّه وزاد عليها، وغزا الروم سبعين سنة، انظر «غاية النهاية»: ١/٣٤٩ـ٣٥٠. و«معرفة القرّاء»: ١/١٩٠.

ونسبته في النسختين (الجرشيّ)، وكذلك في «غاية النهاية» حيث يقول ابن الجزريّ: (نسبة إلى الجرش قرية بمصر)، ولكنّ الظاهر أنّ هناك خطأ في «الغاية»، وذلك لأنّ ابن الجزريّ نفسه لقبه في «النشر»: ١/١١١ بالحرسيّ، وقيّده بقوله: «بالمهملات».

وبالرجوع إلى «معجم البلدان»: ٢/١٢٦، ١٢٧، ٢٤٠، ٢٤١ وجدت أن القرية التي بمصرَ تسمّى: الحَرَس، وليس الجرش.

وقد نصّ الذهبيّ ـ في «معرفة القراء»: ١/١٩٠، وكذلك في «المشتبه»: ١٤٨ـ على أنّه الحَرَسي. وقال في «المشتبه»: «والحرس من قرى مصر. وعامر بن سُعَيْد الحرسيّ قرأ على ورش».

وبهذا يظهر أن لقبه: الحرسيّ، ولعلّ أبا معشر وَهِم، أو أنّ ناسِخَيْ (ب) و (س) أخطآ، والله أعلم.

(٥) مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الرّوم تقارب طَرَسُوس، رابط بها الصالحون قديماً. انظر «معجم البلدان»: ٥/١٤٤ـ١٤٥.

(٦) الضمير يعود على أبي بكر الأصبهانيّ الذي سبق ذكره قريباً لأنّه هو الذي قرأ على أبي الرّبيع إحدى وثلاثين ختمة، انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٣.

وفي (س): (وعلى أبي الربيع)، فيكون لا إشكال فيه، وما ورد في (س) هو الذي جرت عليه عادة المصنّف وهو الصّواب؛ ويدلّ على ذلك أنّ الضمير بعده جاء (وغيرهما) دالاً على أن =

الـرِّشـدينيّ[1] إحـدىٰ وثلاثين ختمة، وغيرِهما، وقرؤوا على ورش وعلىٰ أصحابه[2]، وقرأ ورش على نافع.

وقرأ نافع على جماعة من التابعين، منهم:

أبوجعفر يزيد بن القَعْقاع[3]، وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج[4]، وقرآ علىٰ أبي هريرة[5] وعلىٰ عبدالله بن عبّاس[6]، وقرآ على أبيّ بن كعب[7]، وقرأ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وسلَّم.

= الأصبهانيّ قرأ على عامر بن سُعَيْد وعلى أبي الرّبيع.

(١) هو سليمـان بن داود بن حمّـاد؛ أبـو الربيع المَهريّ المصري المقرئ، ويقال له: ابن أخي الرِّشدينيّ لأن جدّه أخو رِشدين بن سعد المحدّث، كان من جلّة القرّاء وعبّادهم. قال ابن يونس: كان فقيهاً على مذهب مالك، وكان رجلاً زاهداً. ولد سنة ١٧٨، وتوفي سنة ٢٥٣.
انظر «معرفة القراء»: ١/١٨٣-١٨٤.

(٢) ضمير (قـرؤوا) يعود على الثلاثة المذكورين وهم: الأصبهانيّ، وعامر بن سُعَيْد، وابن أخي الرِّشديني، والأصبهاني هو الذي قرأ على أصحاب ورش، والآخران قرآ على ورش.
انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٣، ١/٣٤٩، ٢/١٦٩.

(٣) أحد القراء العشرة، تابعيّ مدنيّ مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عيّاش المخزوميّ وغيره من الصحابة - رضي الله عنهم - وأقرأ النّاس قبل وقعة الحرّة. أُتي به إلى أمّ سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، توفّي سنة ١٣٢هـ وقيل غير ذلك.
انظر «معرفة القرّاء»: ١/٧٢-٧٦، و«غاية النهاية»: ٢/٣٨٢-٣٨٤.

(٤) أبوداود المدنيّ، مولى محمد بن ربيعة، تابعيّ جليل وافر العلم مع الثقة والأمانة، خرج إلى الإسكندريّة فأدركه أجله بها في سنة ١١٧هـ وقيل ١١٩.
انظر «غاية النهاية»: ١/٣٨١، و«معرفة القرّاء»: ١/٧٧-٧٨.

(٥) عبدالرحمـٰن بن صخر الدوسيّ، الحافظ، رضي الله عنه، توفّي سنة ٥٧هـ.
انظر «الإصابة»: ٤/٢٠٠-٢٠٨.

(٦) الحبر، البحر، أبوالعبّاس، توفّي بالطائف سنة ٦٨هـ، انظر «الإصابة»: ٢/٣٢٢-٣٢٦.

(٧) أبيّ بن كعب بن قيس الأنصاريّ النجّاريّ، أبوالمنذر، سيّد القرّاء. شهد بدراً والمشاهد كلّها، توفّي في خلافة عثمان سنة ثلاثين. انظر «الإصابة»: ١/٣١-٣٢.

ذكر إسناد قراءة عبدالله بن كثير[1]

رواية البَزِّيّ[2]: طريق الرَّبَعِيّ[3]:

قرأتُ القــرآن كلّه ختمــة كاملة على أبي القــاسم عليّ بن محمّــد[4] بحرّان[5]، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النَّقّاش[6]، وقرأ على أبي ربيعــةَ محمــدِ بن إسحاق الرَّبَعِيّ المكيّ المقرئ، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع[7] بن أبي بَزّة البَزِّيّ، مؤذّن المسجد الحرام.

---

(١) هو أبومعبد عبدالله بن كثير بن المطّلب، تابعيّ جليل، مولى عمرو بن علقمة الكنانيّ الدّاريّ المكيّ، أصله فارسيّ، وكان دارياً بمكة، والدّاريّ هو العطّار، وذكر الذّهبيّ أن نسبته مشتركة بين المهنة والولاء. إمام أهل مكّة، وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً، قال أبوعمرو بن العلاء: كان أعلم بالعربية من مجاهد. توفّي سنة عشرين ومائة بمكّة، وعاش خمساً وسبعين سنة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٨٦ـ٨٨، و«غاية النهاية»: ١/٤٤٣ـ٤٤٥.

(٢) هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البَزِّيّ، قارئ مكّة ومولى بني مخزوم، أستاذ محقّق، ضابط متقن. ولد سنة سبعين ومائة، وأذّن في المسجد الحرام أربعين سنة. أقرأ النّاس بالتّكبير من (والضُّحى)، وهو ليِّن في الحديث حجّة في القراءة، توفي سنة خمسين ومائتين، رحمه الله تعالى.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٧٣ـ١٧٨، و«غاية النهاية»: ١/١١٩ـ١٢٠. و«العِبَر»: ١/٤٥٥.

(٣) هو أبوربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرَّبَعِيّ، مؤذّن المسجد الحرام. أجلّ أصحاب البَزِّيّ، ضابط. أقرأ في حياة شيخيه: البزّي وقنبل. توفّي سنة ٢٩٤هـ.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٢٨ـ٢٢٩، و«غاية النهاية»: ٢/٩٩.

وفي (س): (طريق الرّبيعيّ) وهو تحريف.

(٤) هو الزّيديّ وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) هي مدينة مشهورة على طريق الموصل والشام والرّوم، فتحت في أيّام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. انظر «معجم البلدان»: ٢/٢٣٥ـ٢٣٦.

(٦) سبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) سقط (بن نافع) من (س)، والصّواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ١/١١٩.

٣/ب / **طريق الخُزاعيّ[١]:**

قرأتُ[٢] علىٰ عليّ بن محمد[٣]، وقرأ علىٰ محمد بن الحسن[٤]، وقرأ علىٰ إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعيّ.

وقرأتُ على أبي عبدالله محمد بن الحسين[٥]، وقرأ[٦] على أبي العبّاس الحسن بن سعيد بن جعفـر بن الفضـل بن شاذان المقرئ[٧]، وقرأ على إسحاق بن أحمد الخُزاعيّ بمكّة في المسجد الحرام عند باب النَّدوة، وقرأ إسحاق بن أحمد على أبي الحسن أحمد بن محمد البَزِّيّ، وقرأ أبوالحسن البـزِّيّ على عكـرمة بن سليمان بن كثير[٨]، وقرأ على شِبل بن عبّاد[٩]،

---

(١) هو أبومحمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعيّ المكيّ، الإمام، مقرئ المسجد الحرام. ثقة حجّة، رفيع الذِّكر، قرأ على عبدالوهّاب بن فليح وختم عليه نحواً من مائة وعشرين ختمة، وهو إمام في قراءة المكيّين، توفّي سنة ٣٠٨ بمكة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٢٧ـ٢٢٨.

(٢) في (س): وقرأت.

(٣) في (س): (علي بن محمد بن محمّد) وهو خطأ لأنّ المقصود هو الزّيديّ واسمه ـ كما تقدم في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد ـ علي بن محمّد بن عليّ.

(٤) هو النَّقّاش، وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارَزينيّ، أبوعبدالله الفارسيّ المقرئ، مسند القرّاء في زمانه. عاش تسعين سنة أو دونها. قال الذهبيّ: سألت الإمام أباحيّان عنه، فكتب إليّ: إمام مشهور لا يسأل عن مثله، كان حيّاً في سنة ٤٤٠. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٣٩٧ـ٣٩٨.

(٦) في (س): (وقرأت)، وهو خطأ.

(٧) المُـطَّوِّعيّ، العبّـادانيّ، المقـرئ المعمّر، نزيل إصطخر، ولد في حدود سنة ٢٧٠، ثقة في القراءة. وكان أحدَ من عني بهذا الفنّ وتبحّر فيه. لقي الكبار وأكثر الرّحلة في الأقطار. توفّي سنة ٣٧١. انظر «غاية النهاية»: ١/٢١٣ـ٢١٥، و«معرفة القرّاء»: ١/٣١٧ـ٣١٩.

(٨) أبوالقاسم المكيّ المقرئ، مولى آل شيبة الحَجَبيّ، قال الذهبيّ: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلّم فيه. وقـال ابن الجزريّ: كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه. بقي إلى قبيل المائتين. انظر «غاية النهاية»: ١/٥١٥، و«معرفة القرّاء»: ١/١٤٦ـ١٤٧.

(٩) أبوداود المكيّ، مقرئ مكّة، ثقة ضابط، أجل أصحاب ابن كثير. مولده سنة سبعين، بقي إلى =

وإسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنْطِين[١]، وقرآ على عبدالله بن كثير.

رواية قُنْبُل[٢]: طريق ابن شَنَبُوذ[٣]:

قرأتُ القرآن كلّه ختمةً كاملة ببغداد على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الخَبّاز[٤]، وقرأ على القاضي أبي الفرج المُعافى بن زكريّا الفقيه الخطيب الحُلوانيّ[٥]، وقرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيّوب بن

= قريب سنة ستين ومائة. انظر «غاية النهاية»: ١/٣٢٣-٣٢٤، و«معرفة القرّاء»: ١/١٢٩-١٣٠.

(١) أبوإسحاق المخزوميّ، مولاهم، المكيّ المقرئ المعروف بالقِسْط. ولد سنة مائة. قارئ أهل مكة في زمانه وآخر أصحاب ابن كثير وفاة. توفي سنة ١٧٠.
انظر «غاية النهاية»: ١/١٦٥-١٦٦، و«معرفة القرّاء»: ١/١٤١-١٤٤.

(٢) هو أبوعمر محمد بن عبدالرّحمـٰن بن محمّد المخزوميّ، مولاهم، شيخ القرّاء بالحجاز. ولد سنة خمس وتسعين ومائة، واختلف في سبب تسميته قنبلاً فقيل: اسمه، وقيل لأنّه من أهل بيت بمكّة يقال لهم: القنابلة، وقيل غير ذلك. رحل النّاس إليه من الأقطار، وكان على الشّرطة بمكّة لأنّه كان لا يليها إلاّ رجل من أهل الخير والصّلاح، وكان ذلك في أواسط عمره، فحُمدت سيرته. قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة.
انظر «غاية النهاية»: ٢/١٦٥-١٦٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٣٠.

(٣) هو أبوالحسن محمد بن أحمد بن أيّوب بن الصّلت بن شنبوذ، الإمام شيخ القرّاء بالعراق مع ابن مجاهد. أحد من جال البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصّلاح. كان يرى جواز القراءة بالشاذ، وجرت معه مناظرات وضرب واستتيب فرجع غصباً، توفّي سنة ٣٢٨.
انظر «غاية النهاية»: ٢/٥٢-٥٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٧٦-٢٧٩.
والمصنِّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بابن الصلت.

(٤) شيخ جليل مشهور من أئمّة هذا الشأن، جلس للإقراء مدّة، ألّف كتاب «المفيد في القراءات». توفي سنة ٤٤٢. انظر «غاية النهاية»: ١/١٣٧-١٣٨، و«معرفة القرّاء»: ١/٤١٤.

(٥) المُعافى بن زكريّا بن يحيىٰ، أبوالفرج النهرواني القاضي الجريريّ نسبة إلى ابن جرير الطبريّ لأنه كان على مذهبه. إمام علاّمة، مقرئ، فقيه. قال الخطيب: كان من أعلم النّاس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب. له مصنفات جليلة. توفّي سنة ٣٩٠ عن ٨٥ سنة.
انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٠٢، و«تاريخ بغداد»: ١٣/٢٣٠-٢٣١.

الصلت بن شَنَبُوذ، وقرأ على أبي عمر محمد بن عبدالرحمـن بن محمد المخزوميّ المعروف بـ (قُنْبُل).

طـريـق ابن مجاهـد[1]:

قرأت القرآن كلّه ختمة واحدة أفردتُ له[2] على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين[3]، وقرأ على الحسن بن سعيد[4] وأبي الفرج محمد بن أحمد الشَّنَبُوذيّ[5]، وقرآ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد، وقرأ على أبي عمر محمّد / بن عبدالرحمن قُنْبُل، وقرأ على أبي الحسن أحمـد بن محمـد بن عَوْن القَوّاس[6]، وقرأ على أبي الإخْرِيط وهب بن واضـح[7]، وقرأ على إسماعيل بن عبدالله القِسْط[8]، وقرأ على شبل بن

٤/أ

(١) هو أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد، وقد تقدّمت ترجمته في قسم الدّراسة ص: ٤٥.

(٢) أي أن أبامعشر ـ رحمه الله ـ قرأ ختمة كاملة بإفراد رواية قنبل طريق ابن مجاهد، ولم يجمعها مع غيرها.

(٣) هو الكارَزينيّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزّيّ طريق الخزاعيّ.

(٤) هو المُطَّوِّعيّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزّيّ طريق الخزاعيّ.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشَّنَبُوذِيّ البغداديّ، غلام ابن شَنَبُوذ، أستاذ من أئمّة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ، وتبحّر في التفسير. ولد سنة ٣٠٠، واشتهر اسمه، وطال عمره. توفي سنة ٣٨٨. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٣٣٣-٣٣٤، و«غاية النهاية»: ٢/٥٠-٥١.

(٦) المكيّ النَّبّال، المعروف بالقوّاس، إمام مكّة في القراءة، توفي سنة ٢٤٠، وقيل ٢٤٥.
انظر «غاية النهاية»: ١/١٢٣-١٢٤، و«معرفة القرّاء»: ١/١٧٨-١٧٩.

(٧) يعرف بـ (روّاد)، المكي القارئ، مولى عبدالعزيز بن أبي روّاد، ويكنّى أيضاً أبا القاسم. انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكّة. توفي سنة ١٩٠. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٤٦.

(٨) تقدّم في رواية البزّي طريق الخزاعيّ أنّ إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير، وهنا ـ في رواية قنبل طريق ابن مجاهد ـ إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير بواسطة وهي: شبلُ بن عبّاد ومعروف ابن مُشكان، وقد يُظَنّ أنهما سقطا في رواية البزّيّ، والأمر ليس كذلك، فقد قال الذهبيّ ـ حالاً هـذا =

عبّاد[1]، ومعروف بن مُشْكان[2]، وقرآ على عبدالله بن كثير.

وقرأ عبدالله بن كثير على أبي الحجّاج مجاهد بن جبر[3]، وسعيد بن جبير[4]، وقرآ على عبدالله بن عبّاس[5]، وقرأ علىٰ أبيٍّ بن كعب[6]، وقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

= الإشكال: «والجمع أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزّيّ بما أخذه عن ابن كثير نفسِه، وحمل قنبل في روايته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف، عن ابن كثير». ثم دلّل الذهبيّ على ثبوت قراءة القِسْط على ابن كثير. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٤٢-١٤٣.

وحاصل كلام الذهبيّ أن إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير بواسطة تارةً وتارةً بغير واسطة، والله أعلم.

(١) سبقت ترجمته في إسناد رواية البزّيّ طريق الخزاعيّ.

(٢) أبوالوليد المكيّ، مقرىء مكة مع شبل، ولد سنة مائة، وهو من أبناء الفرس، أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير، وهو أحد الّذين خَلَفوه في القيام بها بمكّة، توفّي سنة ١٦٥. انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٠٣-٣٠٤، وقال ابن الجزريّ: «ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر».

(٣) الإمام أبو الحجّاج، مولى السائب بن أبي السائب المخزوميّ، المكيّ المقرئ المفسّر، أحد الأعلام. صحّ عنه أنّه قال: عرضت القرآن على ابن عبّاس ثلاث عرضات أقفه عند كلّ آية أسأله: فيم نزلت؟ وكيف نزلت؟ توفّي سنة ١٠٣، وقد نيّف على الثّمانين، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٦٦-٦٧.

(٤) هو سعيد بن جبير بن هشام، الإمام العلم، أبوعبدالله الأسديّ الوالبيّ مولاهم، الكوفيّ. كان من سادة التابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادة. خرج مع ابن الأشعث على الحجّاج فقتله شهيداً بواسط سنة ٩٥. انظر «غاية النهاية»: ١/٣٠٥-٣٠٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٦٨-٦٩.

(٥) في (س): العبّاس، وتقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٦) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

ذكـر إسناد قراءة[1] عبدالله بن عامر[2]

رواية ابن ذَكْوان[3]: طريق الأَخْفَش[4]:

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عليّ، وقرأ على أبي بكـر محمد بن الحسن النقّاش[5]، وقرأ على أبي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وقرأ على أبي عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير ابن ذَكوان الفِهْرِيّ[6].

---

(١) سقطت (قراءة) من (س).

(٢) أبوعمران على الأصحّ، عبدالله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبِيّ، واليَحْصُبِيّ ـ بتثليث الصّاد ـ نسبة إلى يَحْصُبِ بن دهمان بن عامر بن حِمير، صريح النسب من حمير، إمام أهل الشام في القراءة، ثقة عالم. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وله ستتان. كان قاضي الجند في دمشق، وولي القضاء بعد أبي إدريس الخَوْلَانيّ. وكان رئيس المسجد وإمامه لا يرى فيه بدعةً إلا غيّرها، وقد ظلّ أهل الشّام قاطبةً على قراءة ابن عامر تلاوةً وصلاةً وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة، توفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

انظر «غاية النهاية»: ١/٤٢٣ـ٤٢٥، و«معرفة القرّاء»: ١/٨٢ـ٨٦.

(٣) هو أبوعمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، الإمام مقرئ دمشق وإمام الجامع. ولد سنة ثلاث وسبعين ومـائـة، وكان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع منه علماً بكثير، قال أبوزُرْعَةَ الدّمشقيّ: «لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ ـ عندي ـ منه». توفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

انظر «غاية النهاية»: ١/٤٠٤ـ٤٠٥، و«معرفة القرّاء»: ١/١٩٨ـ٢٠١.

(٤) هو أبوعبدالله هارون بن موسى بن شريك التغلبيّ الأخفش، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه. ثقة، نحويّ. قرأ عليه خلق كثير، ورحل إليه الطلبة من الأقطار لإتقانه وتبحرّه. توفّي سنة ٢٩٢ وله ٩٢ سنة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٤٧ـ٢٤٨، و«غاية النهاية»: ٢/٣٤٧ـ٣٤٨.

(٥) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ والنّقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) تقدّمت ترجمته، ولكنّ نسبته: (الفهريّ) فيها نظر، فقد قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: ١٢٣/٥: «هو تصحيف»، وذكر أنّها (البهْرانيّ). وذكر الذهبي أنّها (البهْرانيّ)، انظر «معرفة القرّاء»: ١٩٨/١. وأمّا ابن الجزري فقال: (الفهْريّ)، ورفع نسبه إلى غالب بن فهر جد قريش، انظر «غاية =

طريق محمد بن موسى[1]:

قرأت على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ[2]، رحمه الله، القرآن كلّه، وقرأ على الحسن بن سعيد[3]، قال: قرأت على محمد ابن موسى بن عبدالرحمـن الشاميِّ المقرئ بِصُور[4]، وقرأ على عبدالله بن ذكوان.

وقرأتُ عليه[5]، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور[6]، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الدَّاجونيّ[7]، وقرأ على محمد بن موسى، وقرأ على عبدالله بن ذكوان.

= النهاية»: ١/٤٠٤، والله أعلم.

(١) هو محمد بن موسى بن عبدالرحمـن، أبوالعبّاس الصُّوريّ الدمشقيّ، مقرئ مشهور ضابط ثقة. يعرف عند القرأء بالصُّوريّ، مات سنة ٣٠٧. انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٦٨.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ. وسقطت (الكارزينيّ) من (س). وفي (ب): الكارزونيّ، وهو خطأ؛ لأنّه لا يوجد بلد يسمّى كارزون، بل هناك كارزين وكازرون. وقد نصّ الإمـام ابن الجـزريّ على أنّـه الكـارزينيّ. انـظر «معجم البلدان»: ٤/٤٢٨-٤٢٩، و«غاية النهاية»: ٢/١٣٢. وأثبتّها في هذا الموضع ومواضعَ بعده: الكارزينيّ، ولن أشير عند تلك المواضع إلى إصلاحي هذا.

(٣) هو المُطَّوِّعيّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزّي طريق الخزاعيّ.

(٤) مدينة مشهورة، سكنها خلق من الزهّاد والعلماء، كانت من ثغور المسلمين. وهي مشرفة على بحر الشام، افتتحها المسلمون أيام عمر بن الخطّاب. انظر «معجم البلدان»: ٣/٤٣٣-٤٣٤. وهي اليوم من مدن لبنان.

(٥) الضمير في (عليه) يعود على محمد بن الحسين الكارزينيّ.

(٦) الشذائيّ البصريّ، أحد القرّاء المشهورين، من أصحاب ابن مجاهد الكبار. توفّي سنة ٣٧٣. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٣١٩-٣٢٠.

(٧) الرّمليّ، الضّرير المقرئ، وهو الدّاجونيّ الكبير. أحد من عُنِي بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات، ثقة. توفّي سنة ٣٢٤. انظر «غاية النهاية»: ٢/٧٧، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٦٨.

٤/ب [وقرأ / عبدالله بن ذكوان][1] على أبي سليمان [أيّوب][2] بن تميم القارئ[3]، وقرأ على يحيى بن الحارث الذِّماريّ[4]، وقرأ على أبي عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبِيّ.

رواية هشام بن عمّار[5]: طريق الحُلْوَانيّ[6]:

قرأتُ القـرآن كلَّه على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ[7]، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور[8]، وقـرأ على أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عبدالصمّد الرازيّ[9] المقرئ

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٢) تكملة من (س). ونصّ العبارة فيها: (على أيوب بن تميم، أبي سليمان القارئ).

(٣) التميميّ الدّمشقيّ المقرئ، ضابط مشهور، ولد في أوّل سنة ١٢٠. خلف يحيى بن الحارث الذِّماريّ بالقيام في القراءة بدمشق. توفي سنة ١٩٨. انظر «غاية النهاية»: ١/١٧٢.

(٤) أبوعمرو الغَسّانيّ، الدمشقيّ، إمام الجامع ومقرئ البلد، ثقة، من التابعين. وذِمار قرية من قرى اليمن من أعمال صنعاء أبوه منها. وهو الذي خلف ابنَ عامر بدمشق وانتصب للإقراء. عاش تسعين سنة وتوفّي سنة ١٤٥. انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٦٧-٣٦٨، و«معرفة القرّاء»: ١/١٠٥-١٠٦.

(٥) هو أبوالوليد هشام بن عمّار بن نُصير السُّلَمِيّ الدمشقيّ، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان طلّابةً للعلم، واسع الرِّواية، متبحّراً في العلوم، قال عبدان الأهْوازيّ: سمعته يقول: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة. وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث. ورزق كبر السّنّ مع صحّة العقل والرّأي، توفّي سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٥٤-٣٥٦، و«معرفة القرّاء»: ١/١٩٥-١٩٨.

(٦) هو أحمد بن يزيد الحُلواني وتقدمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق الحلوانيّ.

(٧) تقدمت ترجمته في إسناد رواية البَزّيّ طريق الخزاعيّ.

(٨) هو الشَّذائيّ، وقد تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

(٩) أستاذ، سكن الأهواز وأقرأ بها. قال العجليّ: قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة. انظر «غاية النهاية»: ١/١١٨.

بالأهواز[1]، وقرأ على الفضل بن شاذان[2]، وقرأ على أحمد بن يزيد الحُلوانيّ.

وقرأتُ بآمُل طَبَرِسْتان[3] القرآن كلّه ختمة كاملة أفردتُ له على الشيخ أبي عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ النحـويّ المقـرئ الـطبـريّ[4]، وقـرأ على أبي بكـر محمـد بن الحسن الـنقّـاش[5]، وقـرأ على الحسين بن علي الأزرق المقـرئ الـرازيّ[6] بقَزْوين[7]، قال: حدّثنا أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وقرأ على هشام بن عمّار ابن نُصَيْر بن أَبَان بن ميسرة[8] أبي الوليد السُّلميّ الدمشقيّ.

---

(١) هي سبع كُوَرٍ [مدن] بين البصرة وفارس. لكل كورة منها اسم، ويجمعهنّ الأهواز، والبلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامّة هو سوق الأهواز. انظر «معجم البلدان»: ١/٢٨٤ـ٢٨٦.

(٢) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبوالعبّاس الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم. قال الدانيّ: لم يكن في دهـره مثله في علمه وفنّه وعدالته وحسن اطّلاعه. قال ابن الجزريّ: مات في حدود التسعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٢/١٠.

(٣) تقدّم التعريف بها. انظر ص: ٩٢.

(٤) تقدّمت ترجمة الأصبهانيّ والطبريّ في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

(٥) تقدّمت ترجمة النقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مِهران، الجمال المقرئ، ثبت، محقق لقراءة ابن عامر. توفي في حدود سنة ثلاثمائة، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٣٦ـ٢٣٧. و«غاية النهاية:» ١/٢٤٤.

(٧) ذكر ياقوت أنّها مدينة مشهورة قرب الرَّيّ فتحها البراء بن عازب، رضي الله عنه، زمن عثمان ابن عفّان، رضي الله عنه، سنة ٢٤ هـ. وينسب لها خلق كثيرون وورد في فضلها أحاديث لا تصحّ، انظر «معجم البلدان»: ٤/٣٤٢ـ٣٤٤ وذكر صاحب «بلدان الخلافة الشرقيّة» أنها مدينة تقع على بعد نحـو مئة ميل شمال غربي طهران، كانت ثغراً يقف في وجه كفّار الديلم الأشدّاء. انظر: «بلدان الخلافة الشرقيّة»: ٢٥٣ـ٢٥٤.

(٨) تقدّمت ترجمة هشام، وقد جعل أبومعشر ميسرة أباً لأبان مع أنّ ميسرة ابنه. وقد ذكر الحافظ في «التهذيب»: ١١/٤٦، والذهبيّ في «السير»: ١١/٤٢٠، أن اسمَه: هشام بن عمّار بن نصير ابن ميسرة بن أبان.

طريق الدَّاجُونِيّ:

قرأتُ القـرآن كلّه على [الشيخ][1] أبي عبـدالله محمـد بن الحسين الكـارَزِينيّ[2]، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشَّذَائيّ[3]، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد[4] بن عمر الداجُونيّ[5]، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن مامُويه[6]، وأبي محمّد أحمد بن محمّد البَيْسانيّ[7]، وإسماعيل بن الحُوَيْرِس[8]، وقرؤوا على هشام بن عمّار [السُّلميّ.

وقرأ هشام بن عمّار][9] على سُوَيْد بن عبدالعزيز التَّنُوخِيّ[10]،وأيوب بن

---

(١) زيادة من (س).

(٢) سقطت (الكارزينيّ) من (س)، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزّي طريق الخزاعيّ.

(٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

(٤) سقطت (بن أحمد) من (س).

(٥) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٦) أحمد بن محمّد بن مامُويه، أبوالحسن الدمشقيّ، قال ابن الجزريّ: قرأ عليه أبوبكر محمد بن أحمد الداجونيّ ونسبه وكنّاه، ولا نعلم أحداً روى عنه غيره. انظر «غاية النهاية»: ١٢٨/١. وجاء في هامش (س) عند مامُويه: (من نسخةٍ: مايويه).

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البَيْسانيّ، مقرئ متصدِّر.انظر «غاية النهاية»: ١٢١/١.

(٨) أبو عليّ الدمشقيّ، قرأ عليه أبوبكر محمد بن عمر الداجونيّ وحده. انظر «غاية النهاية»: ١٦٣/١.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(١٠) هو سُوَيْد بن عبدالعزيز بن نمير، أبو محمّد السُّلميّ، مولاهم، الدمشقيّ، قاضي بعلبك. ولد سنة ١٠٨، وتوفي سنة ١٩٤. انظر «غاية النهاية»: ٣٢١/١.

وأما نسبته (التَّنُوخِيّ) فلم أجد من أثبتها له فيما رجعت إليه من كتب التراجم. وذكر السخاويّ سويدَ بن عبدالعزيز ولقّبه بالتّنوخيّ أيضا، انظر «جمال القرّاء»: ٤٥٤/٢.

تميم[1]، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبيح المُرّيّ[2]، وقرؤوا على يحيى بن الحارث الذِّماريّ[3]، وقرأ على عبدالله بن عامر.

وقرأ عبدالله بن عامر / على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ[4]، وقرأ على عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، وقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلّم. ٥/أ

وقرأ عبدالله بن عامر على عثمانَ نفسِه كما حدّثونا به[5].

---

(١) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٢) الإمام، أبو الضحّاك، مقرئ أهل الشام في عصره، ليّن في الحديث. وقال الدانيّ: لا بأس به. توفّي قبل المائتين.

انظر «غاية النهاية»: ١/٥١١، و«معرفة القرّاء»: ١/١٥٠، و«التقريب»: ٣٨٨.

(٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٤) المغيرة بن عبدالله بن عمرو، قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه. قال الذهبيّ: أحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية. مات سنة ٩١ وله تسعون سنة.

انظر «غاية النهاية»: ٢/٣٠٥-٣٠٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٤٨-٤٩.

(٥) قال الذهبيّ: «وروي أنّ ابن عامر لم يقرأ على عثمانَ، بل سمع قراءته في الصّلاة»، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٨٤.

وذكر الذهبيّ أن هشام بن عمّار ضعّف قراءة ابن عامر على عثمان بل قرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ الذي قرأ على عثمان. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٨٣.

ذكر إسناد قراءة عاصم[1]

رواية أبي بكر[2]: طريق حمّاد[3] عنه عنهما[4]:

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، رحمه الله، وقال: قرأتُ على أبي بكر النقّاش[5] قال[6]: وأخبرني هو أنّه أخبره أبوبكر يوسف [ابن][7] يعقوب المقرئ[8] قال: قرأتُ على أبي محمّد يحيىٰ بن محمّد العُلَيْمِيّ الأنصاريّ الكوفيّ[9]، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

(١) هو عاصم بن أبي النُّجود الكوفيّ الأسديّ، مولاهم، واسم أبيه بَهْدَلة ـ على الصحيح ـ إمام معدود في التّابعين، إليه انتهت رئاسة الإقراء في الكوفة، وكان نحويّاً فصيحاً، من أحسن النّاس صوتاً بالقرآن. وكان عابداً خيِّراً دائم الصّلاة خاشعاً فيها. توفّي سنة سبع وعشرين ومائة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٨٨ـ٩٤.

(٢) هو أبوبكر شعبة بن عيّاش بن سالم الأسديّ الكوفيّ، مولى واصل بن الأحدب، وقيل: إن اسمه كنيتُه، ولد سنة خمس وتسعين وكان سيِّداً إماماً حجّة كثير العلم والعمل، منقطع القرين. قال يحيىٰ بن معين: لم يُفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة. توفي سنة ١٩٣هـ. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٣٤ـ١٣٨.

(٣) حمّاد بن أبي زياد شعيب، أبوشعيب التّميميّ، الحِمّانيّ، الكوفيّ. مقرئ جليل ضابط. ولد سنة ١٠١، قال ابن عديّ: أكثر حديثه ممّا لا يتابع عليه. توفي سنة ١٩٠. انظر «غاية النهاية»: ١/٢٥٨ـ٢٥٩.

(٤) الضمير في (عنهما) يعود على عاصم وأبي بكر شعبة، لأنّ حمّاداً قرأ على عاصم ثم بعد وفاته قرأ على أبي بكر شعبة، كما سيذكر المصنّف قريباً.

(٥) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ والنّقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) القائل هنا هو الزيديّ؛ لأن النقّاش هو تلميذ أبي بكر يوسف بن يعقوب، وانظر «غاية النهاية»: ٢/٤٠٤.

(٧) تكملة من (س).

(٨) يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطيّ، يعرف بالأصمّ، إمام جليل، ثقة، محقّق، كبير القدر، كان إمامَ جامع واسط، وأعلىٰ النّاس إسناداً في قراءة عاصم، ولد سنة ٢١٨، ومات بواسط سنة ٣١٣. انظر «غاية النهاية»: ٢/٤٠٤ـ٤٠٥.

(٩) يحيىٰ بن محمد بن قيس، شيخ القراءة بالكوفة، مقرئ حاذق، ثقة، ولد سنة ١٥٠، توفّي سنة ٢٤٣ عن ٩٣ سنة، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٠٢ـ٢٠٣، و«غاية النّهاية»: ٢/٣٧٨ـ٣٧٩.

وقرأتُ القرآن كلَّه غير مرّة على أبي عليّ الحسين بن محمّد المعروف بالصَّيدلانيّ(١)، بآمُلَ(٢)، وقرأ علىٰ أبي حفص عمر بن عليّ النحويّ المقرئ(٣)، وقـرأ [على](٤) أبي الحسن(٥) عليّ بن محمّـد الخيّاط المعـروف بابن القَـلانِسِيّ(٦)، وقـرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطيّ، وقرأ على يحيىٰ بن محمّد العُلَيْمِيّ، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

وقــرأتُ القــرآن كلَّه على الشيخ أبي عبــدالله محمــد بن الحسين الكارَزِينيّ(٧)، وقرأ على الحسن بن سعيد(٨)، وقرأ على يوسف بن يعقوب، وقرأ على يحيىٰ بن محمّد، وقرأ على حمّاد بن [أبي](٩) زياد.

[وقرأ يحيىٰ بن محمّد العُلَيْمِيّ على أبي بكر، ثمّ قرأ بعد وفاته على حمّاد](١٠).

وقرأ حمّاد على أبي بكر عاصم بن أبي النَّجُود الكوفيّ الأسديّ، ثم قرأ بعد وفاته على أبي بكر شعبةَ بنِ عيّاش.

---

(١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٢) سبق التعريف بها، انظر ص: ٩٢.

(٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٤) تكملة من (س).

(٥) في صلب (س): الحسين، وهو خطأ، وفي هامشها: (من نسخة: الحسن).

(٦) عليّ بن محمّـد بن جعفر، أبوالحسن البجليّ البغداديّ، القلانسيّ، ويعرف أيضاً بابن بنت القلانسيّ، مقرئ ضابط ثقة. مات سنة ٣٥٦ وهو في عشر الثّمانين، انظر «غاية النهاية»: ١/٥٦٦.

(٧) سبقت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

(٨) وهو المُطَّوِّعيّ، وقد سبقت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيّ.

(٩) تكملة من (س).

(١٠) تكملة مهمّة من (س).

طريق يحيىٰ[1] عن أبي بكر:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على محمد[2] ابن الحسن بن زياد، قال: ثنا[3] إدريس بن عبدالكريم المقرئ الحدّاد[4]، قال: ثنا خَلَف بن هشام[5]، قال: ثنا / يحيىٰ بن آدم أبوزكريّا القرشيّ الحاسب[6]. ٥/ب

قال أبـوبكـر محمـد بن الحسن[7]: وحـدثني يوسف بن يعقـوب الواسطيّ[8]، والحسن بن دلويه المالَحاني[9]، ومحمّد بن الحسن بن حمّاد

---

(١) يحيىٰ بن آدم بن سليمان، الإمام، أبوزكريّا القرشيّ، مولى آل أبي معيط، الكوفيّ، الأحول، الحافظ. روى عنه أصحاب الكتب الستّة، توفّي سنة ٢٠٣ وهو في عشر السبعين.
انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٦٦-١٦٨.

(٢) سقط (وقرأ على محمّد) من (س).

(٣) في (س): حدّثني.

(٤) أبوالحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره. سئل عنه الدّارقطني فقال: ثقة، وفوق الثّقة بدرجة. توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة.
انظر «غاية النهاية»: ١/١٥٤.

(٥) هو أبومحمد خلف بن هشام البزّار الأسديّ البغداديّ، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطّلب وهو ابن ثلاث عشرة. وكان ثقة زاهداً عالماً. قال: أشكل عليَّ بابٌ من النّحو فأنفقت فيه ثمانين ألف درهم حتى عرفته. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين وهو مختف من الجهميّة. انظر «غاية النهاية»: ١/٢٧٢-٢٧٤.

(٦) تقدّمت ترجمته، ولقبه الحاسب هذا لم أعثر عليه في مظانّه، فالله أعلم.

(٧) هو النقّاش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٨) سبقت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق حمّاد.

(٩) لا يعرف عنه إلّا أنه روى الحرف عن الصِّريفِينِيّ، وروى عنه الحروف النّقّاش، انظر «غاية النّهاية»: ١/٢١٢.

البَلْقِيّ[١]، قالوا: ثنا شعيب بن أيّوب الصَّرِيفِينِيّ[٢]، قال: حدّثنا يحيىٰ بن آدم.

وأخذ يحيىٰ بن آدم عن أبي بكر بن عيّاش، وهو معروف به[٣]، وقرأ أبوبكر بن عيّاش على عاصم بن أبي النَّجُود.

رواية حفص[٤]: طريق عُبيد[٥]:

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن[٦]، وقرأ على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأُشْنانِيّ[٧]،

(١) أبوبكر البصريّ، لا يعرف عنه إلّا أنه روىٰ الحروف عن الصَّرِيفِينِيّ وآخر، وروى عنه الحروف النّقاش، انظر «غاية النهاية»: ١١٦/٢.

ونسبتـه (البلقيّ) لعلّها تكون نسبةً إلى بَلْق من نواحي غزنة، وهي ولاية واسعة في طرف خراسان، هـي الحدّ بين خراسان والهند، انظر «الأنساب»: ٣٩٣/١، و«معجم البلدان»: ٢٠١/٤.

(٢) شعيب بن أيّوب بن رزيق، أبوبكر الصَّرِيفِينِيّ، صَريفين واسط لا صَريفين بغداد، مقرئ ضابط موثّق عالم، كان رأساً في قراءة عاصم، وكان فقيهاً محدّثاً قاضياً، توفّي بواسِط سنة ٢٦١.

انظر «غاية النهاية»: ٣٢٧/١، و«معرفة القرّاء»: ٢٠٦/١.

(٣) أي لكثرة ملازمته وصحبته له، انظر «معرفة القرّاء»: ١٦٦/١.

(٤) هو أبوعمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسديّ، مولاهم. مقرئ إمام صاحب عاصم وابن زوجته. ولد سنة تسعين، وكان حجّة في القراءة متروك الحديث، نزل بغداد فأقرأ بها، ونزل مكّة فجاور بها. وكان أعلم النّاس بقراءة عاصم. توفي سنة ثمانين ومائة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/ ١٤٠-١٤١، و«غاية النهاية»: ١/ ٢٥٤-٢٥٥، و«التقريب»: ١٧٢.

(٥) هو عُبيد بن الصبّاح بن أبي شريح البغداديّ مقرئ ضابط، صالح، من أجلّ أصحاب حفص وأضبطهم. مات سنة ٢٢٩.

انظر «غاية النّهاية»: ١/ ٤٩٥-٤٩٦ و«معرفة القرّاء»: ٢٠٤/١.

(٦) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ ومحمد بن الحسن النّقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) أحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان ،أبوالعبّاس المقرئ، بقيّة المسندين في القراءة، ثقة ضابط، مجوِّد. =

وقـرأ على أبي محمّد عُبَيد بن الصبّاح بن أبي شريح النَّهْشَلِيّ البغداديّ المقرئ القرآنَ [كلَّه][1] مراراً كثيرة.

[قال الأُشْنـانِيّ][2]: وعليه حفـظتُ ومنه تعلّمتُ، وقال عُبَيْد: قرأتُ القرآن وأتقنتُه من أوّله إلى آخره على أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الغاضِريّ[3] البزّاز، ليس بينه وبينه أحد[4].

طريـق عمرو[5] عنه:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر النّقّـاش[6]، وقرأ على عبدالصّمد بن محمد العَيْنُونيّ[7]، وقرأ على أبي حفص عمرو بن الصبّاح بن صَبِيح الكوفيّ، وقرأ على حفص بن سليمان.

= توفي سنة ٣٠٧ ببغداد. انظر: «غاية النهاية»: ١/٥٩-٦٠، و «معرفة القرّاء»: ١/٢٤٨-٢٤٩.

(١) زيادة من (س).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، فإنّ الأُشنانيّ هو الذي قال هذا القول، انظر «المبسوط في القراءات العشر»: ٥٤.

(٣) تقـدّمت ترجمتـه، والغاضريّ نسبة إلى غاضرة بن مالك بن دودان بن أسد بن خزيمة، انظر «اللباب»: ٢/٣٧٢.

(٤) قول عبيد هذا موجـود في ترجمته انظر «غاية النهاية»: ١/٤٩٦، وانظر ترجمة الأُشناني في «معرفة القرّاء»: ١/٢٤٩، وجاء فيهما: «ليس بيني وبينه أحد».

وما ذكره أبومعشر: «ليس بينه وبينه أحد» هو حكاية الأُشنانيّ عن عُبيد.

(٥) هو عمرو بن الصبّاح بن صَبيح الكوفيّ الضّرير، مقرئ حاذق ضابط، أحذق من قرأ على حفص، توفي سنة ٢٢١، انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٠٣.

(٦) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ والنقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) عبدالصّمد بن محمّد بن أبي عمران، أبومحمّد الهَمْدانيّ المقدسيّ، مقرئ متصدّر معروف، توفّي سنة ٢٩٤ بقرية عَيْنُون من بيت المقدس، انظر «غاية النهاية»: ١/٣٩١.

وقال أبوبكر النَّقّاش: قرأت على أبي العبّاس أحمدَ بنِ سهل(١)، قال: وقـال أحمـد بن سهـل: فلمّا توفّي / عُبيد بن الصَّبّاح لزمتُ مسجد أبي ٦/أ حفص عمرو بن الصبّاح بن صَبِيح(٢).

وقرأ حفص بن سليمان على عاصم بن أبي النَّجُود.

وقـرأ عاصم بن أبي النَّجُود على أبي عبدالرحمـٰن عبدالله بن حَبيب السُّلَمِيّ(٣)، وقرأ أبوعبدالرحمن على عثمانَ بنِ عفّان، وعلى عليٍّ بن أبي طالب [وعلى أبيّ بن كعب(٤)، وعلى عبدالله بن مسعود(٥)](٦)، وعلى زيد بن ثابت(٧)، وقرؤوا على النّبيّ صلّى الله عليه وسلَّم.

وقرأ عاصم أيضاً على أبي مريم زِرِّ بن حُبَيْش(٨)، وقرأ على عليّ بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود، وقرآ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

---

(١) هو الأُشناني، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عُبيد.

(٢) لزم مسجد عمرو بن الصبّاح حيث قرأ علىٰ عدد من أصحابه ولم يقرأ عليه. انظر «غاية النهاية»: ٥٩/١

(٣) عبدالله بن حبيب بن رُبيِّعة، مقرئ الكوفة، ضرير، ولد في حياة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ ولأبيه صحبة. قرأ القرآن وجوّده وبرع في حفظه. أقرأ النّاس في المسجد الأعظم أربعين سنة، وهو ثقة كبير القدر. توفّي سنة ٧٤، انظر «معرفة القرّاء»: ٥٢/١ـ٥٧. (٤) تقدّمت ترجمته ص: ٩٤.

(٥) عبدالله بن مسعود بن غافل، من السابقين الأوّلين البدريين ومن مهاجرة الحبشة. مات بالمدينة في آخر سنة ٣٢، رضي الله عنه. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٢/١ـ٣٦.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ٤١٣/١.

(٧) زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاريّ، الخزرجيّ، النجّاريّ، المقرئ، الفرضيّ، كاتب النبيّ صلّى الله عليه وسلم وأمينه على الوحي، أحد من جمع القرآن في حياة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ توفّي سنة ٤٥، انظر «الإصابة»: ٥٤٣/١ـ٥٤٤، و«معرفة القرّاء»: ٣٦/١ـ٣٨.

(٨) زِرّ بن حُبيش بن حُباشة، الأسديّ الكوفيّ، أحد الأعلام تابعي ثقة جليل. قال عاصم: ما رأيت أقرأ من زِرّ وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربيّة، يعني عن اللّغة، مات سنة ٨٢، وهو ابن ١٢٧ عاماً، انظر «غاية النهاية»: ٢٩٤/١، و«التقريب»: ٢١٥.

ذكر إسناد قراءة حمزة بن حبيب(١)

رواية رجاء بن عيسى(٢): طريق النّقّاش:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النّقّاش(٣)، وقرأ على أبي أيّوبَ سليمانَ بنِ يحيىٰ(٤) الشَّيبانيّ(٥) المعروف بالضّبِّيّ - يعني من قِبل الأمِّ(٦)، نسبةٌ إلى بني ضَبَّة، قبيلة(٧) - وقرأ على أبي المُسْتَنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهريّ.

---

(١) هو أبوعمارة حمزة بن حبيب بن عُمارة الكوفيّ الزّيّات، مولى آل عكرمة بن رِبْعِيّ التيميّ. ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسّنّ، فلعلّه رأى بعضهم. تصدّر للإقراء مدّةً وقرأ عليه عدد كثير. وكان إماماً حجّة قيّماً بكتاب الله تعالى حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض والعربيّة، عابداً خاشعاً، ثخينَ الورع، عديم النّظير. وجاء عن الإمام أحمد وعبدالله بن إدريس كراهة قراءة حمزة وذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة، وما آفة الأخبار إلّا رواتها. مات سنة ستّ وخمسين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١١١-١١٨، و«غاية النهاية»: ١/٢٦١-٢٦٤.

(٢) رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهريّ، كوفيّ، مقرئ مصدّر، مات سنة ٢٣١ ببغداد، انظر «غاية النهاية»: ١/٢٨٣.

(٣) سبقت ترجمة عليّ والنّقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٤) سليمان بن يحيى بن أيّوب التميميّ البغداديّ المعروف بالضّبِّيّ، مقرئ كبير ثقة، ولدٌ سنة مائتين، وأقرأ ستين سنة، مات سنة ٢٩١، انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٧.

(٥) لم أجد هذه النسبة فيما رجعت إليه من مظانّ ترجمته، فالله أعلم.

(٦) سقطت (الأمّ) من (س)، وترك مكانها بياض بمقدار كلمة.

(٧) قال السمعانيّ: «هم جماعة، ففي مضر: ضبّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معدّ بن عدنان، وفي قريش: ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبّة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء». انظر «الأنساب»: ٤/١٠. ولم أستطع تحديد نسبته إلى واحد من المذكورين، فالله أعلم.

طريق الأدمـيّ(١):

قرأتُ الـقـرآن كلّه على الـشـيخ أبـي عبـدالله محمـد بن الحسين الكارَزينيّ(٢)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر(٣)، وأبي الفرج محمد بن أحمـد بن إبـراهيم(٤)، وقرآ على أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدميّ، وقرأ على أبي أيّوب سليمان بن يحيىٰ الضَّبِّيّ، / وقرأ على رجاء ابن عيسى(٥)، وقرأ رجاء بن عيسى على عبدالرحمن بن قَلُوقا(٦)، ويحيـىٰ ابن عليّ الخزّاز(٧)، وقرآ جميعاً على حمزةَ بنِ حبيب نفسِه. ٦/ب

رواية خَلَف(٨): طريق ابن مِقْسَم(٩):

قرأتُ القرآن كلّه مراراً على أبي عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ(١٠)،

(١) أحمد بن محمّد بن إسماعيل الأدميّ، حاذق متقن ثقة، يعرف بالحَمْزيّ لأنّه كان عارفاً بحروف حمزة. أقرأ النّاس ببغداد في جامع المدينة مدّة، وحمل النّاس عنه لزهده وإتقانه. توفّي سنة ٣٢٧. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٧٥.

(٢) سبقت ترجمته في رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

(٣) سبقت ترجمته في رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّنَبُوذيّ، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قنبل طريق ابن مجاهد.

(٥) تقدّمت ترجمة الضّبيّ ورجاء بن عيسى في الطريق السّابق.

(٦) ويقال له أقلوقا، كوفيّ. راوٍ معروف ضابط. انظر «غاية النّهاية»: ١/٣٧٦.

(٧) راوٍ ضابط من جلّة أصحاب حمزة. انظر «غاية النّهاية»: ٢/٣٧٥.

(٨) هو خلف بن هشام البزّار، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية أبي بكر شعبة طريق يحيىٰ بن آدم.

(٩) هو أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب، ومِقْسَمٌ هذا هو جدّه الثّامن، إمام مقرئ نحويّ، ولد سنة خمس وستين ومائتين، وكان من أعلم النّاس بالنّحو وأعرفهم بالقراءات، وله اختيار خاصٌّ في القراءة، وكان يرى القراءة بالحرف إن كان له وجه في العربيّة ووافق الرسم وإن لم يكن له سند، فعُقِد له مجلس تاب على إثره ورجع. وله عدّة تصانيف. توفي سنة ٣٥٤ رحمه الله. انظر «غاية =

وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ الطبريّ[١]، وقرأ على أبي بكر محمد ابن الحسن بن مِقْسَم، وقرأ على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحدّاد المقرئ[٢]، وقرأ على أبي محمّد خلف بن هشام البَزّار.

طريق المُطَّوِّعيّ[٣]:

قرأتُ القرآن كلَّه ختمة كاملة أفردتُّها له على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين الكـارَزِينيّ[٤]، وقـرأ على أبي العبّاس الحسن بن سعيد المُطَّوِّعيّ، وقرأ على إدريس بن عبدالكريم[٥]، وقرأ على خلف بن هشام[٦].

وقرأ خَلَف بن هشام على سُلَيم بن عيسى الحنفيّ[٧] القرآن مراراً كثيرة، وقـرأ سُلَيم بن عيسى على حمـزةَ بن حبيب القـرآن عشر مرّات[٨]، ولم يخالف سُلَيم حمزةَ في شيء من قراءته.

= النهاية»: ٢/١٢٣-١٢٥. وضبطت اسمه من «معرفة القرّاء»: ١/٣٠٦.

(١٠) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيىٰ بن آدم.

(٣) هو الحسن بن سعيد، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزّي طريق الخزاعيّ.

(٤) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

(٥) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيىٰ بن آدم.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيىٰ بن آدم.

(٧) سليم بن عيسى بن سليم، أبومحمد الحنفيّ، مولاهم، الكوفيّ المقرئ، أخصّ تلامذة حمزة وأحـذقهم بالقـراءة، وهو الذي خلفه في الإقراء بالكوفة. ولد سنة ١٣٠، وتوفيّ سنة ١٨٨. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٣٨-١٤٠.

(٨) انظر هذا في «معرفة القرّاء»: ١/١٤٠.

وقرأ حمزة بن حبيب على أبي محمّد سليمان بن مِهْران الأعمش[1]، وقرأ على يحيىٰ بن وَثّاب[2]، وقرأ على علقمة[3]، ومَسْرُوق[4]، وقرآ على عبدالله بن مسعود، وقرأ يحيىٰ على زِرّ[5]، وقرأ على عليّ، وعبدِالله بن مسعود.

وقرأ حمزة علىٰ [محمد بن][6] عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، وقرأ علىٰ المِنْهال بن

(١) الإمام العلم، الأسديّ الكاهليّ، مولاهم، الكوفيّ. أصله من أعمال الرّيّ، رأى أنساً ـ رضي الله عنه ـ يصلّي. أقرأ النّاس ونشر العلم دهراً طويلاً، ويسمّى المصحف من صدقه. ثقة ثبت. توفّي سنة ١٤٨. انظر «معرفة القراء»: ١/٩٤ـ٩٦.

(٢) الكوفيّ القارئ، العابد، أحد الأعلام. مولى بني أسد. من التابعين، ثقة إمام كبير القدر، من أحسن النّاس قراءة. توفّي سنة ١٠٣. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٦٢ـ٦٥.

(٣) علقمة بن قيس بن عبدالله، أبو شِبل النَّخَعِيّ الفقيه. ولد في حياة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان أشبه النّاس بابن مسعود سمتاً وهدياً وعلماً. وكان من أحسن النّاس صوْتاً في القرآن. توفّي سنة ٦٢. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٥١ـ٥٢.

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبوعائشة الهَمْدانِيّ الكوفيّ. ثقة، فقيه، عابد، مخضرم. قال إبراهيم النَّخَعِيّ: كان أصحاب عبدالله الذين يُقرئون النّاس ويعلّمونهم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعَبِيدة، والحارث، وعمرو بن شرحبيل. توفّي سنة ٦٣.
انظر «غاية النّهاية»: ٢/٢٩٤، و«التقريب»: ٥٢٨.

(٥) هو زِرّ بن حُبَيْش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عمرو بن الصَّبَّاح.

(٦) مابين الحاصرتين تكملة لازمة؛ لأن حمزة ـ رحمه الله ـ لم يقرأ على عبدالرحمن بن أبي ليلى حيث إنّ حمزة ولد سنة ثمانين قبل وفاة ابن أبي ليلى بثلاث سنين، ولكنّ حمزة قرأ على محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومحمّد قرأ على المنهال بن عمرو. ومحمّد بن أبي ليلى فقيه صاحب سنّة، صدوق. تولّى القضاء وشغل به فساء حفظه. قال حمزة: تعلّمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى. توفّي سنة ١٤٨. انظر «غاية النّهاية»: ٢/١٦٥، و«التقريب»: ٣٤٩.

عمرو[1]، وقرأ على سعيد بن جبير[2]، وقرأ على عبدالله بن عبّاس[3]، وقرأ على أبيّ بن كعب[4].

٧/أ / وقرأ حمزة على حُمْرانَ بنِ أَعْيَنَ[5]، وقرأ على أبي الأسود الدِّيليّ[6]، وقرأ على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ وأبيٌّ على النّبيّ صلّى الله عليه وسلَّم.

---

(١) الأنصاريّ الأسديّ، مولاهم، الكوفيّ. صدوق ربّما وَهِم. من الطبقة الخامسة. انظر «غاية النهاية»: ٢/٣١٥، و«التقريب»: ٥٤٧.

(٢) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٣) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٤) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٥) أبوحمزة الكوفيّ، مولى بني شيبان. مقرئ كبير. كان ثبتاً في القراءة ضعيفاً في الحديث. يرمى بالرّفض. توفّي في حدود سنة ١٣٠.

انظر «غاية النّهاية»: ١/٢٦١، و«معرفة القرّاء»: ١/٧٠ـ٧١، و«التقريب»: ١٧٩.

(٦) ظالم بن عمرو بن سفيان، قاضي البصرة، قرأ على عليّ وكان من وجوه شيعته، وهو أوّل من وضع مسائل في النّحو بإشارة عليّ، رضي الله عنه. أسلم في حياة النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يره، توفّي سنة ٦٩ في طاعون الجارف بالبصرة.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٥٩ـ٦٠، و«غاية النّهاية»: ١/٣٤٥ـ٣٤٦.

ذكر إسناد قراءة أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ(١)

رواية أبي عمر الدُّوريّ(٢): طريق أحمد بن فَرَح(٣)، بالحاء المهملة:

قرأتُ القرآن كلّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النّقّاش(٤)، وقرأ على أحمدَ بن فرح أبي جعفر المفسِّر، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريّ.

طريق عبدالله بن بَكَّار(٥):

قرأتُ على عليّ بن محمّد بن عليّ، وقرأ على محمد بن الحسن(٦)،

---

(١) هو أبوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله الكسائيّ الأسديّ، مولاهم، أحد الأعلام والإمام الّذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزّيّات. ولد في حدود سنة عشرين ومائة، واختار لنفسه قراءةً، وخرج إلى البوادي فغاب مدّة طويلة وكتب الكثير من اللّغات والغريب عن الأعراب بنجد وتهامة. قال الشافعي: من أراد أن يتبحّر في النّحو فهو عيال على الكسائيّ. ونسبته الكسائيّ لأنه أحرم في كساء. توفّي بالرّيّ سنة تسع وثمانين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٢٠ـ١٢٨.

(٢) هو أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدّوريّ النحويّ البغداديّ الضّرير، نزيل سامرّاء، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته، طال عمره وقصد من الآفاق لعلوّ سنده وسَعَة علمه، ذهب بصره في أواخر عمره، والدُّور المنسوب إليها هي محلّة معروفة بالجانب الشرقيّ من بغداد. توفّي سنة ستّ وأربعين ومائتين. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٩١ـ١٩٢.

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل، البغداديّ، الضّرير. تصدّر للإفادة زماناً، وبعُد صيته، واشتهر اسمه، لسعة علمه وعلوّ سنده. سكن الكوفة مدّة، وكان ثقة مأموناً. توفي سنة ٣٠٣ وقد قارب التسعين. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٣٨ـ٢٣٩.

(٤)، (٦) سبقت ترجمة عليّ الزّيدي والنقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) عبدالله بن بكار بن منصور، الخزاعيّ البغداديّ، مولى عمران بن حصين. مقرئ ثقة، نحويّ، ضابط حاذق عارف بالمعاني والأدب. انظر «غاية النهاية»: ١/٤١١.

وقرأ على أبي محمّد عبدالله بن بَكّار النّحويّ الضرير، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريّ.

وقرأ الدُّوريّ علىٰ أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ.

رواية نُصَير[١]: طريق عليّ بن أبي نصر[٢]:

قرأتُ القرآن كلّه على أبي جعفر محمّد بن الحسين بن عليّ المذارعيّ[٣]، رحمه الله، وعبدالوهّاب بن أحمد المقرئ[٤]، رحمه الله، وقرآ على أبي الفضل محمّد بن جعفر الخزاعيّ[٥]، وقرأ على أبي الحسن

---

(١) نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر الرّازيّ. صاحب الكسائيّ، ثقة. كان من الأئمة الحُذّاق لا سيّما في رسم المصحف، وله فيه مصنّفات. مات في حدود الأربعين ومائتين.

انظر «غاية النّهاية»: ٢/٣٤٠-٣٤١، و«معرفة القرّاء» ١/٢١٣-٢١٤.

(٢) كذا ورد اسمه في النّسختين، وسمّاه ابن الجزريّ عليّ بن نُصَيْر، وقال: «كذا سمّى أباه الحافظُ أبوعمرو الدّانيّ، وقال الحافظ أبوالعلاء وغيره: عليّ بن أبي نصر. قلت: فدلّ على أن اسمه نصير، وكنيته: أبونصر، والله أعلم». انظر «غاية النهاية»: ١/٥٨٣. ولم يذكر ابن الجزريّ عنه شيئاً إلاّ أن شيخه نصير وتلميذه الجمال الأزرق، وهذا هو الذي ذكره أبومعشر، والله أعلم.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) هو محمّد بن جعفر بن عبدالكريم، الخزاعيّ. كان أحدَ من جال في الآفاق ولقي الكبار، ونزل آمُل. قال عنه الذّهبيّ: «لم يكن موثّقاً في نقله، حكى أبوالعلاء الواسطيّ أنّ الخزاعيّ وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة، رحمه الله، فأخذت خطّ الدّارقطني وجماعة بأنّ الكتاب موضوع لا أصل له، فكبرُ ذلك عليه، ونزح من بغداد». وقال ابن الجزريّ دفاعاً عنه: «لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد، وإلاّ فالخزاعيّ إمام جليل من أئمة القرّاء الموثوق بهم، والله أعلم». توفّي سنة ٤٠٨. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٣٨٠. و«غاية النهاية»: ٢/١٠٩-١١٠.

عليّ بن أحمد بن حمّاد [بن صالح القَزْوِينيّ[1] بقَزْوِين[2]، وقرأ على أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن حمّاد][3] الأزرق المقرئ[4]، وقرأ على أبي جعفرَ عليّ بن أبي نصر النحويّ المقرئ، وقرأ على أبي المنذر نُصَير بن يوسف المقرئ النحويّ الرازيّ.

طريق أحمد بن رُستم الطبريّ[5]:

قرأتُ القرآن كلّه على أبي / جعفر محمّد بن الحسين المذراعيّ، ٧/ب وعبدالوهّاب بن أحمد المقرئ، وقرآ على محمّد بن جعفر[6]، وقرأ على أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المؤدِّب[7]، وقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمّد بن رستم النّحويّ الطبريّ.

قال محمّد بن جعفر الخزاعيّ: وقرأتُ على أبي الحسن بن الشَّرّاك[8]،

(١) إمام مقرئ. ولد سنة ٢٨٣، تصدّر للإقراء نحو ثلاثين سنة، مات في سنة ٣٨١ عن ثمان وتسعين سنة، وهو آخر أصحاب الأزرق موتاً. انظر «غاية النّهاية»: ١/٥١٩ـ٥٢٠.

(٢) تقدّم التعريف بها، انظر ص: ١٠٣.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٤) تقدمت ترجمته في إسناد رواية هشام طريق الحلوانيّ.

(٥) أبوجعفر أحمد بن محمد بن رستم الطّبريّ، من أجلّ أصحاب نُصَيْر صاحب الكسائيّ. انظر «غاية النّهاية»: ١/١١٥.

(٦) هو أبوالفضل الخزاعيّ، وتقدّمت ترجمته في الطريق السابق.

(٧) شيخ مجهول، وانظر «غاية النهاية»: ١/٤٥٠. وقال أبوالفضل الخزاعيّ في كتابه «المنتهى في القراءات الخمسة عشر»: ٦٠، بعد أن ساق الإسناد المتقدّم: «وهذا شيخ مجهول، وسألته: أين قرأت عليه؟ فقال: بأنطاكية، وزعم أنّه كان يخدمه وعنه أخذ الأدب، والله أعلم» اهـ.

(٨) في (س): (أبي الحسن الشرّاك)، وكذلك في نسخة «المنتهى» للخزاعيّ السابقة الذّكر، وذكره ابن الجزريّ في الكنى من حرف الحاء وسمّاه: أبوالحسين بن الشرّاك. انظر «غاية النّهاية»: ١/٢٦٦.

وقرأ على أحمدَ بنِ عثمان بن بُويان[1]، وقرأ على أبي جعفر الرُّستميّ[2]، وقرأ [أبوجعفر الرُّستميّ][3] على نُصير بن يوسف النَّحويّ.

وقرأ نُصير على عليّ بن حمزة الكسائيّ.

وقرأ عليّ بن حمزة[4] على حمزة بن حبيب الزّيّات بإسناده المتقدّم، وقرأ على غيره من شيوخ الكوفة مثل: الأعمش[5]، وأبان بن تَغْلِب[6]، وحجّاج ابن أَرْطاة[7]، وعيسى بن عمر الهَمْدانيّ[8]، وغيرهم [9]، غير أنّ مدار قراءته على قراءته على حمزة بن حبيب، رحمهم الله[10]

(١) هو أبوالحسين الخراسانيّ البغداديّ. ثقة مشهور ضابط. ولد سنة ٢٦٠، ومات سنة ٣٤٤. انظر «غاية النّهاية»: ١/٧٩ـ٨٠.

(٢) هو أبوجعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ وتقدمت ترجمته.

(٣) زيادة من (س).

(٤) سقط (علي بن حمزة) من (س).

(٥) هو سليمان بن مِهران، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية خلف طريق المُطَّوِّعيّ.

(٦) أبوسعد الكوفيّ النّحويّ، جليل ثقة، تُكلم فيه للتّشيّع. مات سنة ١٤٠.
انظر «غاية النِّهاية»: ١/٤، و«التقريب»: ٨٧.

(٧) حجّاج بن أرطاةَ بنِ ثور النَّخعِيّ، أبو أَرْطاةَ الكوفيّ القاضي، أحد الفقهاء. صدوق كثير الخطأ والتدليس. مات سنة ١٤٥. انظر «التقريب»: ١٥٢.

(٨) أبوعمر الكوفيّ القارئ، مولى بني أسد. كان مقرئ أهل الكوفة بعد حمزة. ثقة. قرأ على عاصم والأعمش. مات سنة ١٥٦. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١١٩ـ١٢٠.

(٩) انظر هذا في «السبعة» لابن مجاهد: ٧٨ـ٧٩، فإن كتب تراجم القرّاء لم تذكر بعض هؤلاء الذين قرأ عليهم الكسائيّ رحمه الله.

(١٠) قال ابن مجاهد عن الكسائيّ: «اختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسّطة غير خارجة عن آثار من تقدّم من الأئمّة». انظر «السبعة»: ٧٨.

ذكر إسناد قراءة أبي عمرو[1]

رواية أبي محمّد اليَزيديّ[2]: طريق النّقّاش[3]:

قرأتُ القرآن كلَّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ[4]، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن النّقّاش، وقرأ على أبي عبدالرحمـٰن مَدْين بن شعيب[5] بالبصرة، وقرأ على أحمد بن حرب[6]، وقرأ على أبي أيّوب سليمان بن أيّوب الخيّاط[7]، وقرأ على أبي محمّد يحيىٰ بن المبارك المعروف بـ (اليزيديّ).

---

(١) هو رَيَّان بن العلاء بن عمّار ـ على الأصح ـ التميميّ المازنيّ. ولد سنة ثمان وستين، وحدّث عن أنس بن مالك. قرأ عليه خلق كثير. قال اليزيديّ: كان أبوعمرو قد عرف القراءات فقرأ من كلّ قراءة بأحسنها وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وجاء تصديقه في كتاب الله عزّ وجلّ. وقال أبوعبيدة: كان أبوعمرو أعلم النّاس بالقرآن والعربيّة وأيّام العرب والشعر وأيّام النّاس توفّي سنة أربع وخمسين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٠٠ـ١٠٥.

(٢) هو الإمام يحيى بن المبارك البصريّ النّحويّ، عرف باليزيديّ لاتّصاله بيزيدَ بن منصور خال المهـديّ يؤدّب ولده، وقد اتّصل بالرّشيد وأدّب المأمون. وكان ثقةً علاّمة فصيحاً مُفَوّهاً بارعاً في اللّغات والآداب. توفّي سنة ٢٠٢. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٥١ـ١٥٢.

(٣) سبقت ترجمة النقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٤) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٥) الجمال الصُّوفيّ، يعرف بمردويه. شيخ مقرئ مشهور ثقة، مات سنة ٣٠٠. انظر «غاية النّهاية»: ٢/٢٩٣.

(٦) أحمد بن حرب بن غيلان، أبوجعفر المعدل البصريّ، مقرئ معروف. توفي سنة ٣٠١. انظر «غاية النّهاية»: ١/٤٥.

(٧) سليمان بن أيّوب بن الحكم، يعرف بصاحب البصريّ. مقرئ جليل ثقة. مات سنة ٢٣٥. انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٢.

وقرأ أبوبكر النّقّاش أيضاً على أبي الحارث محمّد بن أحمد الرَّقِّيّ[1] بطَرَسُوس[2]، وقرأ على أبي شعيب صالح بن زياد السُّوسيّ[3]، وقرأ على أبي محمّد اليزيديّ.

طريق أبي بكر بن مجاهد[4]:

٨/أ قرأتُ القـرآن كلّه على أبي محمّـد / إسماعيلَ بنِ عمـرو المقـرئ الحدّاد[5] بمصرَ، وقرأ على أبي أحمدَ عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون[6] وقرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد المقرئ النحويّ الفقيه، وقرأ على أبي الزعراء عبدالرحمـٰن بن عَبْدوس الدّقّاق الهَمْدَانيّ المقـرئ[7]، وقـرأ على أبي عمرَ حفص بن عمرَ الدُّوريّ، وقرأ على أبي

(١) أبـوالحـارث محمـد بن أحمـد بن الرَّقّيّ. مقرئ مصدِّر معروف من جلّة أصحاب السوسيّ وأوثقهم. نزيل طَرَسُوس. انظر «غاية النّهاية»: ٢/٩٤. وقد جعل ابن الجزريّ أحمد ابناً للرَّقّيّ.

(٢) مدينة بثغور الشّام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، نزلها الزّهّاد والصّالحون للرّباط. انظر «معجم البلدان»: ٤/٢٨-٢٩.

(٣) هو صالح بن زياد بن عبدالله السُّوسيّ، من أجل أصحاب اليزيديّ، مقرئ ضابط محرِّر ثقة. مات أوّل سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب تسعين سنة، رحمه الله.
انظر «غاية النهاية»: ١/٣٣٢-٣٣٣، و«معرفة القراء»: ١/١٩٣.

(٤) تقدمت ترجمته في قسم الدّراسة. انظر ص: ٤٥.

(٥) تقدمة ترجمته في إسناد رواية ورش طريق يونس.

(٦) السّامريّ، البغداديّ نزيل مصر، المقرئ اللّغويّ مسند القرّاء في زمانه. ولد سنة خمس أو ستّ وتسعين ومائتين. قال الدّانيّ: مشهور، ضابط، ثقة مأمون، غير أنّ أيّامه طالت فاختلّ حفظه ولحقه الـوهم وقـلّ من ضبط عنه ممّن قرأ عليه في أخريات أيّامه. توفّي بمصرَ سنة ٣٨٦. انظر «غاية النّهاية»: ١/٤١٥-٤١٦.

(٧) البغـداديّ، ثقة محرِّر ضابط، من أكبر أصحاب الدُّوريّ وأجلّهم وأضبطهم وأوثقهم. تصدّر للإقراء مدّة. مات سنة بضع وثمانين ومائتين. انظر «غاية النّهاية»: ١/٣٧٣-٣٧٤.

محمّد يحيىٰ بن المبارك اليزيديّ.

وقرأ أبوبكر بن مجاهد أيضاً على عبدالله بن كثير[1]، وقرأ على أبي أيّوب الخيّاط[2]، وقرأ على أبي محمّد اليزيديّ.

وقرأ اليزيديّ [أبومحمّد يحيىٰ بن المبارك][3] على أبي عمرو زبّان بن العلاء بن عمّار النحويّ المازنيّ نزيل البصرة، ولد بمكّة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، رحمه الله.

رواية شُجاع[4]: طريق بَكّار[5]:

قرأتُ القرآن من أوّله إلى آخره على أبي [عليّ][6] الحسين بن محمّد الأصبهانيّ[7]، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ المقرئ النحويّ[8]، وقرأ على أبي عيسىٰ بَكّار بن أحمد بن بُنان المقرئ، وقرأ على أبي عليّ الحسن

---

(١) أبومحمد، المؤدب البغداديّ، مقرئ، يعرف بالصّدوق. وهو غير ابن كثير القارئ المشهور. نسبه وكنّاه وأثنى عليه ابن مجاهد. انظر «غاية النّهاية»: ١/٤٤٥، و«السّبعة»: ٩٩.

(٢) تقدّمت ترجمته في الطّريق السّابق، وفي الأصل: (الحنّاط) وهو تصحيف، وأثبتُّ الصّواب من (س)، وانظر «غاية النهاية»: ١/٣١٢.

(٣) زيادة من (س).

(٤) أبونعيم شُجاع بن أبي نصر البَلْخِيُّ ثم البغداديّ الزّاهد. ثقة كبير. سئل عنه الإمام أحمد فقال: بخ بخ، وأين مثله اليوم. ولد سنة ١٢٠ ببلخ. من جلّة أصحاب أبي عمرو بن العلاء. مات ببغداد سنة ١٩٠ وله سبعون سنة. انظر «غاية النّهاية»: ١/٣٢٤، و«معرفة القرّاء»: ١/١٦٢.

(٥) أبوعيسى بكّار بن أحمد بن بكّار بن بُنان، من كبار أئمة الأداء، أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة. ثقة. توفّي سنة ٣٥٣ وله ثمان وسبعون سنة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٣٠٦.

(٦) تكملة من (س).

(٧) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

(٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

ابن الحسين الصَّـوّاف[1]، وقـرأ على أبي جعفر محمّد بن غالب[2] عشر خَتَمات ـ سبعاً بالإظهار وثلاثاً بالإدغام[3] ـ وقرأ على أبي نعيم شُجاع بن أبي[4] نصر البَلْخِيّ.

طريق الشُّونِيزيّ[5]:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارَزِينيّ[6]، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن نصر بن منصور[7] الشّذائيّ[8] بالبصرة، وعلى أبي الطيِّب عبدالغفّار بن عبيدالله[9] بواسط[10]، وقرآ على أبي عبدالله / محمّد ٨/ب

(١) الحسن بن الحسين بن عليّ، أبوعليّ البغداديّ، شيخ ماهر، عارف بالفنّ، كبير القدر، متصدّر للإفادة والإقراء. توفّي سنة ٣١٠.
انظر «غاية النّهاية»: ١/٢١٠ـ٢١١، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٤١ـ٢٤٢.

(٢) الأنماطيّ البغداديّ المقرئ، عارف مشهور، صالح ورع. توفّي ببغداد سنة ٢٥٤.
انظر «غاية النّهاية»: ٢/٢٢٦ـ٢٢٧.

(٣) انظر ذلك في «غاية النّهاية»: ٢/٢٢٦.

(٤) سقط (أبي) من (س).

(٥) أبوعبدالله، محمد بن المُعَلّى بن الحسن الشُّونيزِيّ البغداديّ مقرئ محقّق معروف. مات سنة ٣٢٤. انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٦٤ و«معرفة القرّاء»: ١/٢٦٠ـ٢٦١.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزّيّ طريق الخزاعيّ.

(٧) سقط (بن منصور) من (س).

(٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

(٩) عبدالغفّار بن عُبيد الله بن السَّرِيّ الحُضَينيّ الكوفيّ ثمّ الواسطيّ، مقرئ ثقة، نحويّ، أديب. شيخ واسط. توفّي سنة ٣٦٩. انظر «غاية النّهاية»: ١/٣٩٧ـ٣٩٨، و«معرفة القرّاء»: ١/٣٣٥.

(١٠) مدينة متوسّطة بين البصرة والكوفة بناها الحجّاج. انظر «معجم البلدان»: ٥/٣٤٧ـ٣٥٣.

ابن المُعَلَّى[١] الشُّونيزيّ، وقرأ على محمّد بن غالب[٢]، وقرأ على شجاع ابن أبي نصر.

وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء.

وقـرأ أبـوعمـرو على يحيىٰ بن يَعْمَر[٣]، وقرأ يحيـىٰ على أبي الأسود الدِّيليّ واسمه ظالم بن عمرو[٤]، وقرأ أبوالأسود على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ علي النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وقرأ أبوعمرو ـ أيضاً ـ على مجاهد بن جبر[٥]، وسعيد بن جبير[٦]، وقرآ على عبدالله بن عبّاس[٧]، وقرأ عبدالله على أبيّ بن كعب[٨]، وقرأ أبيّ على النّبيّ[٩] صلّى الله عليه وسلّم.

(١) في الأصل: (وقرآ على عبدالله بن محمّد بن المعلّى)، وأثبتّ الصّواب من (س)، ومن «غاية النّهاية»: ٢/ ٢٦٤.

(٢) تقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

(٣) أبوسليمان العدوانيّ البصريّ، تابعيّ جليل. أوّل من نقط المصاحف. توفّي قبل سنة تسعين. انظر «غاية النهاية»: ٢/ ٣٨١، و«التقريب»: ٥٩٨، والضّبط منه.

(٤) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية خلف طريق المُطَّوِّعيّ.

(٥) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٦) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

(٧) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٨) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

(٩) في (س): على رسول الله محمّد بن عبدالله.

ذكر إسناد قراءة يعقوب[1]

رواية رَوْح[2]: طريق مُسافر[3]:

قرأتُ القرآن كلَّه ختمة كاملة على أبي القاسم مُسافر بن الطيِّب بن عبّاد الزاهد البصريّ في القطيعة المكشوفة ببغداد[4]، وقرأ على أبي الحسن عليّ ابن محمّد بن إبراهيم بن خُشنام المالكيّ[5]، وقرأ على أبي العبّاس محمّد ابن يعقوب بن الحجّاج[6]، وقرأ على محمّد بن وهب بن يحيىٰ بن العلاء

(١) هو أبو محمّد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرميّ، مولى الحضرميّين، قارئ أهل البصرة في وقته، برع في الإقراء، قال أبوحاتم السِّجِسْتانيّ : هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعِلله ومذاهبه، ومذاهب النّحو. ورع زاهد خاشع. بلغ من جاهه بالبصرة أنّه كان يَحْبس ويُطلق. توفّي سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٥٧ـ١٥٨، و«غاية النهاية»: ٢/٣٨٦ـ٣٨٩.

(٢) هو أبوالحسن روح بن عبدالمؤمن الهذليّ، مولاهم البصريّ المقرئ صاحب يعقوب ثقةٌ ضابط مشهور جليل. مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١/٢٨٥.

(٣) أبوالقاسم مُسافر بن الطّيِّب بن عبّاد . مقرئ حاذق مشهور. ولد سنة ٣٤٤. كان بصيراً بقراءة يعقوب حافظاً لها. عالي الإسناد. توفّي سنة ٤٤٣.

انظر «غاية النّهاية»: ٢/٢٩٣ـ٢٩٤، و«معرفة القرّاء»: ١/٤٠١.

(٤) ذكر الزّبيديّ أن القطيعة هي محالّ ببغداد أقطعها المنصور العبّاسيّ أناساً من أعيان دولته ومن خدمه ومواليه ليسكنوها ويعمروها، وقال ياقوت: «يقال: استقطع فلان الإمامَ قطيعةً مِن عَفْو البلاد فأقطعه إيّاها إذا سأله أن يقطعها له مفروزة محدودة يملِّكه إيّاها. . . والقطائع من السلطان إنّما تجوز في عفو البلدان التي لا ملك لأحد عليها». ثمّ عدّ أربع عشرة قطيعة، ولم يذكر ياقوت أو الزّبيديّ شيئاً عن القطيعة المكشوفة هذه، ولعلّها صفة لقطيعة من القطائع المذكورة، والله أعلم.

انظر «معجم البلدان»: ٤/٣٧٦ـ٣٧٨، و«تاج العروس»: ٢٢/٣٢ـ٣٣.

(٥) البصريّ المقرئ الدّلّال، شيخ مشهور خيّر، زاهد صالح، عدل. توفي بالبصرة سنة ٣٧٧.

انظر «غاية النّهاية»: ١/٥٦٢ـ٥٦٣.

(٦) التيميّ من تيم الله بن ثعلبة، المعدّل، بصريّ. انفرد بالإمامة في عصره ببلده مع ثقته وضبطه، =

المقرئ الثّقفيّ المدنيّ[1]، وقرأ على أبي الحسن رَوْح بن عبدالمؤمن.

طريق أبي عبدالله:

قرأتُ القـرآن كلّه على الشـيخ أبـي عبـدالله محمّـد بن الحسين الكارَزينِيّ[2]، وقرأ على أبي الحسن عليّ بن محمّد بن إبراهيم[3]، وقرأ على محمّد بـن يعقـوب، وقرأ على محمّد بن وهب[4]، وقرأ على رَوْح بن عبدالمؤمن.

وقرأ رَوْح على أبي محمّد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرميّ.

وحسن معرفته. توفّي بعد العشرين وثلاثمائة.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٨٦، و«غاية النّهاية»: ٢/٢٨٢.

(١) أبوبكر البصريّ القزّاز. أجلّ أصحاب رَوْح، وأخصّهم به، وأعرفهم بقراءته، وأحذقهم. توفّي بُعيد السبعين ومائتين ـ ظنّاً ـ انظر «غاية النّهاية»: ٢/٢٧٦، و«معرفة القرّاء»: ١/٢٥٧ـ٢٥٨.

(٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

(٣) وهو ابن خُشنام المالكيّ، وتقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

(٤) تقدّمت ترجمة محمد بن يعقوب ومحمد بن وهب في الطريق السّابق.

٩/أ **رواية رُوَيْس[١]: / طريق النَّخَّاس[٢]، بالمعجمة:**

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارَزِينيّ[٣]، وقرأ على أبي القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النَّخّاس، وقرأ على أبي بكر محمّد بن هارون بن نافع المقرئ البصريّ، المعروف بالتَّمّار[٤]، وقرأ على أبي عبدالله محمّد بن المتوكِّل اللّؤلؤيّ الملقّب بـ (رُوَيْس).

طريق الشَّنَبُوذِيّ[٥]:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ[٦]، وقرأ على أبي الفرج محمّد بن أحمد الشَّنَبُوذِيّ، وقرأ على أبي بكر محمّد بن هارون التَّمّار[٧]، وقرأ [على][٨] أبي عبدالله محمّد بن المتوكّل رُوَيْس. وقرأ على يعقوب بن إسحاق الحضرميّ.

---

(١) هو أبوعبدالله محمد بن المتوكّل اللؤلؤيّ الملقب بـ (رويس)، بصريّ حاذق ضابط مشهور، من أحذق أصحاب يعقوب الحضرميّ. توفّي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
انظر «غاية النهاية»: ٢/٢٣٤ـ٢٣٥.

(٢) أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النّخّاس، البغداديّ المقرئ. ولد سنة ٢٩٠، وكان ثقة. من أهل القرآن والفضل والخير والستر. توفّي سنة ٣٦٨.
انظر «تاريخ بغداد»: ٩/٤٣٨، و«غاية النّهاية»: ١/٤١٤.

(٣) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

(٤) مقرئ أهل البصرة، وأبصرهم بحرف يعقوب، ضابط مشهور، أجلّ أصحاب رويس. توفّي بعد سنة عشر وثلاثمائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١/٢٦٦ـ٢٦٧.

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قنبل طريق ابن مجاهد.

(٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيّ.

(٧) تقدّمت ترجمته في الطريق السابق.

(٨) تكملة من (س).

وقرأ يعقوب بن إسحاق الحضرميّ على أبي المنذر سلّام بن سليمان النّحــويّ الـطويل الخـراسـانيّ[1]، في سنـة ونصف[2] وقـرأ سلّام [بن سليمان][3] على عاصم بن أبي النَّجُود وأبي عمرو بن العلاء بإسنادهما المتقدّم.

وقرأ يعقوب على غيره، ولكنّ اعتماده على قراءته عليه أكثر.

فذلك اثنان وثلاثون طريقاً، في ستَّ عشرةَ رواية لثمان قراءات، والله المُعين، وهو الموفِّق.

(١) المزنيّ، مولاهم، البصريّ ثمّ الكوفيّ المقرئ النّحويّ، كان من جلّة علماء البصرة، صاحب سنّة شديد الإنكار. مات سنة ١٧١. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٣٢-١٣٣.

(٢) انظر ذلك في «غاية النّهاية»: ٢/٣٨٦.

(٣) زيادة من (س).

باب ذكر ترجمة أسمائهم

قلتُ لنافع : مدنيّ، ولابن كثير : مكّيّ، ولابن عامر : شاميّ، ولعاصم وحمزة والكسائيّ : كوفيّ، ولأبي عمرو ويعقوب : بصريّ، ولحمزة والكسائيّ : شيخان، وللمدنيّ والمكيّ : حَرَمِيّ[1]، ولحَرَمِيّ وبصريّ : حجازيّ؛ لأنّ أباعمرو ولد بمكّة، ويعقوب تابع له؛ إذ كان ينتمي إليه في القرآن[2]، ولحَرَمِيّ / وشاميّ : عُلْوِيّ[3]، نسبتهم إلى العالية[4]، ولشاميّ وكوفيّ : سَماويّ، نسبتهم إلى السَّماوة[5]، ولكوفيّ وبصريّ : عراقيّ.

٩/ب

وحذفتُ العاطف من بين المنسوبين إلى الأمصار دون الأسامي والمصر [والاسم][6] تخفيفاً[7].

---

(١) نسبة إلى الحرمين الشريفين.

(٢) ولهذا السبب ـ سبب انتمائه إليه في القرآن ـ أدخله في رمز: حجازيّ، وإلاّ فيعقوب بصريّ لا علاقة له بالحجاز.

(٣) الضبط من «معجم البلدان»: ٤/ ٧١، و «لسان العرب»: (علا).

(٤) جاء في «لسان العرب»: (علا) «العالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تِهامة وإلى ما وراء مكّة، وهي الحجاز وما والاها. . قال الأزهريّ: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة إذا نسبوا إليها قيل: عُلويّ».

(٥) السَّماوة: بادية بين الكوفة والشّام قَفْرى، وسمّيت بالسّماوة لأنّها أرض مستوية لا حجر بها. انظر «معجم البلدان»: ٣/ ٢٤٥.

(٦) تكملة لازمة من (س).

(٧) أي أنه يحذف حرف العطف (الواو) بين المنسوب إلى المصر ونظيره، ويبقي العاطف بين الأسماء، ويبقيه أيضاً بين الأسماء والمنسوبين إلى الأمصار، ومثاله آية ٨٥ من سورة البقرة فقد قال أبومعشر: ﴿تَفدوهم﴾ بغير ألف مكيّ، شاميّ، وأبوعمرو، وحمزة». فحذف الواو بين مكيّ وشاميّ وهما منسوبان إلى مِصرَيْن، وأبقاها بين شاميّ وأبوعمرو، وكذا أبقاها بين أبي عمرو وحمزة.

وبهذه الترجمة أذكر العدد[1] ـ إن شاء الله ـ غير أنّي ما نسبتُ البصريّ إلى الحجازيّ في العدد[2]، فاعلم ذلك.

وإذا كانت المسألة ذات وجهين ذكـرتُ أحدهما[3]، فإذا زادت بيّنت الوجوه كلَّها[4]، إن شاء الله تعالى.

---

(١) المقصود بالعدد ـ هنا ـ عدد آيات كلّ سورة.

(٢) أي أنّه إذا قال: (حجازيّ) عند ذكر خلاف القراءات دخل تحته البصريّ ـ أبوعمرو ويعقوب ـ وإذا قال: (حجازيّ) في عدد الآيات لم يدخل البصريّ تحته.

(٣) ومثالـه قولـه تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ﴾ في سورة البقرة آية: ١٣٢، فقد قال أبومعشر: «﴿وَأَوْصَىٰ﴾ بالألف: مدنيّ، شامي». ففي هذه الكلمة قراءتان: ﴿وَصَّىٰ﴾، و﴿أَوْصَىٰ﴾ وقد ذكر أحد الوجهين وترك الآخر، وبسبب الاختصار فإنّ الوجه الذي يذكره هو الوجه الأقلّ قرّاءً.

(٤) ومثاله قوله تعالى: ﴿نَغْفِرْ﴾ في سورة البقرة: آية ٥٨، فقد قال أبومعشر: «﴿يُغْفَر﴾ بياء، ضم ثمّ فتح: مدنيّ. بتاء، ضمّ ثم فتح: شاميّ. من بقي: بنون، فتح ثم كسر». فقد ذكر جميع الأوجه لأن الأوجه زادت على اثنين.

باب ذكر القراءة

آعلم أنّ القراءة لا تخلو من ثلاثة أوجه:

ترتيل[1]، وحَدْر[2]، وزَمْزَمَة[3] وهي ضرب من الحَدْر.

والترتيل أوْلاهنّ[4].

والترتيل للفِكرة[5] والإفادة والرياضة، والحَدْر للاستكثار والدِّراسة، والزَّمْزَمَة للقراءة في النفس خاصّة[6].

وإنّما تحمد الضّروب كلُّها إذا صحبهنّ التجويد[7] والتبيين والتحسين.

---

(١) التّرتيل في القراءة: الترسّل فيها والتبيين. انظر «لسان العرب»: (رتل).

(٢) الحدر: الإسراع في القراءة. انظر «لسان العرب»: (حدر).

(٣) الزّمزمة: صوت خفيّ لا يكاد يفهم. انظر لسان العرب (زمم)، والمقصود به هنا: قراءة الإنسان بصوت خفيّ يُسمع فيه نفسه.

(٤) أي أنّه أفضل المراتب لقوله تعالى: ﴿ورتّلِ ٱلْقُرْءَانَ ترتيلاً﴾ المزمّل: آية ٤.

(٥) أي للتدبّر المأمور به شرعاً، قال تعالى: ﴿أفلا يتدبّرون القُرْءَانَ﴾ النساء: ٨٢.

(٦) لم يتعرّض المصنف لمرتبة التدوير المعروفة عند القرّاء بأنّها مرتبة بين الترتيل والحدر، وانظر فيها «النشر»: ٢٠٧/١.

(٧) سقط التجويد من (س).

باب ذكر التعوّذ

اعلم أنّ أكثر من صنّف من المتقدّمين أمسكوا عن ذكره؛ إذ لم يكن له حدٌّ ينتهي إليه، ومن شاء زاد ومن شاء نقص[1]، ولم يكن منصوصاً عن الأئمّة.

وقد جاء عن مدنيّ، شاميّ وعليّ[2]: أعوذ بٱلله من ٱلشيطان ٱلرجيم إنّ ٱلله هو ٱلسّميع ٱلعليم.

وعن مكيّ وأبي عمرو وعاصم: أعوذ بٱلله من ٱلشيطان ٱلرجيم.

/ وعن يعقوب كأبي عمرو. ١٠/أ

وعن قنبل: أعوذ بٱلله ٱلعظيم من ٱلشَّيطان ٱلرجيم.

وعن حمزة: نستعيذ بٱلله من ٱلشيطان ٱلرجيم[3]. وجاء عنه إخفاؤه[4].

والاِختيار أن يُؤتى به للكـلّ مجهوراً: أعوذ بٱلله من ٱلشيطان ٱلرجيم؛ لموافقة النّصّ[5] [والتّنزيل][6].

---

(١) الزيادة والنقص مقيّدة بالرواية لا بمطلق الهوى، وانظر «النشر»: ١/٢٥١ـ٢٥٢.

(٢) هو عليّ بن حمزة الكسائيّ، وسيذكره المصنّف ـ غالباً ـ باسمه: عليّ، فليعلم.

(٣) ذكر الحافظ ابن الجزريّ أنّه نُقِل عن حمزة: أستعيذ، ونستعيذ، واستعذت، ثم قال: ولا يصحّ. انظر «النشر»: ١/٢٤٦.

(٤) أي إخفاء التعوذ، وهو عدم الجهر به عند الشروع في القراءة، وهو أحد الوجهين عن حمزة، والوجه الآخر: التّعوّذ في أوّل الفاتحة فقط وإخفاؤه في سائر القرآن. انظر «النشر»: ١/٢٥٢ـ٢٥٣.

(٥) وهو ما جاء عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم والصحابة الكرام من أنّهم يستيعذون بهذه الصيغة في حال قراءتهم القرآن وفي سائر تعوّذاتهم حتى بلغ مبلغ التّواتر. انظر «النشر»: ١/٢٤٨.

(٦) تكملة من (س)، والتنزيل هو ما جاء في سورة النحل آية ٩٨: ﴿فإذا قرأتَ القُرْءَانَ فاستعِذْ بالله من الشَّيْطَـٰنِ الرّجيم﴾ وانظر مذاهب القرّاء في الاستعاذة وأحكامها في «النشر»: ١/٢٤٣ـ٢٥٩.

باب التسمية[١]

آعلم أنّ التسمية جاء فيها فضائلُ كثيرة[٢]، وهي ثابتة على رأس كلّ سورة إلّا سورة التّوبة[٣].

وقد أُجمع الناس على إثباتها خطّاً[٤] واختلفوا في إثباتها قراءةً من المقرئين والفقهاء[٥].

ولم يَختلف[٦] ـ أعني من ذكرتُ ـ في الإتيان بها قراءةً على رأس فاتحة الكتاب، ولا في تركها ممّا بين القَرِينتين، وهما: الأنفال والتوبة.

والاِختيار أن يُؤتى بها في كلّ موضع هي ثابتة [فيه][٧] في المصحف، موافقةً للسَّواد[٨].

وقد جاء عن حمزة وأبي عمرو إخفاؤها[٩] عند رؤوس السُّوَر إلّا الفاتحة.

[وجاء عنهما أيضاً تركها عند رؤوس السور إلّا الفاتحة][١٠].

وجاء عن ورش تركها عند رؤوس السُّوَر إلّا الفاتحة.

الباقون يجهرون بها عند رؤوس السُّوَر فقط، وهو الاِختيار.

---

(١) وهي البسملة.

(٢) انظر بعض هذه الفضائل في «تفسير القرآن العظيم»: ١/٣٣-٣٤، و «فتح القدير»: ١/١٨-١٩.

(٣) قيل: لأنّها نزلت فاضحة للمنافقين، ومهدّدة للمشركين فلا يناسبها الابتداء بالبسملة التي تنبئ بالرّحمة وقيل غير ذلك. انظر في هذا «فتح القدير»: ٢/٣٣١-٣٣٢.

(٤) أي في رسم القرآن الكريم بدايةَ كلّ سورة عدا سورة براءة.

(٥) في هذه الجملة ركاكة في الأسلوب، أي واختلف القرّاء والفقهاء في إثبات البسملة حال قراءتهم القرآن.

(٦) في (س): ولم يختلفوا. (٧) زيادة يقتضيها السّياق.

(٨) المقصود بالسّواد ـ هنا ـ هو خطّ المصحف. (٩) أي يتركون الجهر بها. (١٠) زيادة من (س).

باب إدغام النّون الساكنة والتّنوين[1]

أجمع من ذكرْتُ على إظهارهما عند حروف الحلق[2]، وعلى إدغامهما عند الميم[3] بغنّة.

وقرأ بإدغامهما عند الراء واللام : شيخان وأبوعمرو وقُنبل / والخُزاعيّ[4] ١٠/ب وابن موسى[5] والداجونيّ[6] بغير غنّة.

وافقهم الحُلْوانيّ عن هشام، ويونسُ[7] عند الراء فقط.

زاد شيخان، وابن شَنَبُوذ لقنبل إدغامهما عند الياء.

زاد حمزة ـ غير ابن قَلُوقا ـ عند الواو.

من بقي بتبقية الغُنَّة عند هذه الحروف.

وأجمع القرّاء على إظهار النون من ﴿قِنْوان﴾[8] و ﴿صِنْوان﴾[9] و

---

(١) في (س): باب الإدغام: النّون الساكنة والتنوين.

(٢) دعوى الإجماع هنا لا تستقيم ـ إلّا إذا أراد المصنِّف الإجماع من طريقه ـ إذ أنّ ابن الجزريّ نقل الإخفاء عند حروف الحلق عن نافع إضافة إلى المنقول المشهور عن أبي جعفر. انظر «النشر»: ٢/٢٢-٢٣.

(٣) يُقال: أدغمت النّون في الميم ولا يقال: أدغمتها عند الميم، وانظر: «الرّعاية»: ٢٤٣.

(٤) هو إسحاق بن أحمد الخزاعيّ عن البزّي.

(٥) هو محمد بن موسى الصُوريّ الشامي عن ابن ذكوان، وسيتكرّر ذكره بهذا الاسم: ابن موسى، فليعلم.

(٦) هو محمّد بن أحمد الدّاجونيّ عن هشام.

(٧) هو يونس بن عبدالأعلى الصّدفيّ عن ورش.

(٨) سورة الأنعام: ٩٩. (٩) سورة الرّعد: ٤.

﴿بُنْيَانٌ﴾[1] و ﴿ٱلدُّنْيا﴾[2] خوفَ الِالتباس[3].

---

(١) سورة الصفّ: ٤.

(٢) سورة البقرة: ٨٥.

(٣) أي خوف الالتباس بالمضعّف، وهو الحرف المشدّد، أي يخشى إذا أدغمت النون في الواو من ﴿صِنْوان﴾ مثلا ـ أن يُظَنّ أن الواو المشدّدة الناشئة عن الإدغام واو مضعّفة أصليّة في الكلمة، وأنّ أصل كلمة (صِوّان) هو (صِوْوَان).

باب دال ﴿قَدْ﴾

قرأ بإدغامها في الجيم والشين والضاد والظاء والذال وحروف الصَّفِير : السين والصاد والزاي : أبوعمرو وشيخان وهشام.

وخرج الفضل[1] في : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[2]، فقط.

وافق ابن ذكوان وورش في : الضاد والظاء.

ورُوَيْس أدغمها في الجيم[3]، والأصبهانيّ[4] في الذال.

---

(١) هو الفضل بن شاذان عن الحُلوانيّ عن هشام.

(٢) صٓ: ٢٤.

(٣) قال ابن الجزريّ: «وانفرد أبوعبدالله الكارزينيّ عن رويس بإدغامها في الجيم» انظر النشر: ٢/ ٤، وطريق الكارزينيّ عن رويس من طرق تلخيص أبي معشر التي انتقاها ابن الجزري في كتابه «النشر»، انظر «النشر»: ١/ ١٨١.

(٤) عن ورش.

باب ذال ﴿إذْ﴾

أدغمها في التاء والدال وحروف الصَّفير : أبوعمرو وشيخان وهشام، وخرج خَلَف في حروف الصَّفِير[1].

زاد أبوعمرو وهشام في الجيم.

وافقهم ابن ذكوان في : ﴿إذ تَّقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]، ﴿وَإذ تَّقُولُ لِلَّذِي﴾[3].

زاد المُطَّوِّعيّ له[4] إدغامها في التاء حيث كان. وأدغمها المُطَّوِّعيّ والأخفش[5] ـ باختلاف عنه ـ في الدال.

وجاء عن ابن موسى[6] إدغامُها في الزاي.

11/أ وافقهم رُوَيْس في / الشين والجيم[7].

وأدغمها كلُّهم في الظاء.

---

(1) أي أنّ خلفاً لم يدغم الذّال إلاّ في التاء والدّال. انظر النشر: ٣/٢.

(2) آل عمران: ١٢٤.

(3) الأحزاب: ٣٧.

(4) أي لابن ذكوان.

(5) عن ابن ذكوان.

(6) هو محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

(7) ذكر ابن الجزريّ أنّ أبا معشر انفرد بذكر الإدغام في الجيم عن رويس. انظر «النشر»: ٣/٢.

باب تاء التأنيث

قرأ بإظهارها عند الدال أحمد بن قالون، وبإدغامها في الثاء والجيم والظاء، وحروف الصَّفير: أبوعمرو وشيخان وهشام.

وخرج الفضل[1] في السين، وفي: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾[2] دون ﴿حَصِرَت صُدُورُهُمْ﴾[3]، و ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾[4] دون ﴿وَجَبَت جُنُوبُهَا﴾[5].

وابن مامُويه[6] في: ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾[7] و ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾[8] لا غير.

وافقهم[9] ابن ذكوان وورش في الظاء.

زاد ابن ذكوان في الثاء والجيم[10] والصاد.

زاد ابن موسى: ﴿أَنبَتَت سَبْعَ﴾[11] فحسب.

---

(١) في (س): (أبوالفضل)، وهو خطأ إذ هو الفضل بن شاذان عن الحُلوانيّ عن هشام، والفضل هنا أظهر التّاء عند السِّين والصاد والجيم واستثنى من الصّاد ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾. واستثنى من الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ فأظهرهما.

(٢) الحجّ ٤٠. (٣) النّساء: ٩٠. (٤) النّساء: ٥٦. (٥) الحجّ: ٣٦.

(٦) هو أحمد بن مامُويه عن هشام، والمعنى أن ابن مامُويه يظهر التّاء عند السّين هنا.

(٧) محمد: ٢٠. (٨) التّوبة: ٨٦.

(٩) أي على الإدغام.

(١٠) رجّح ابن الجزريّ الإظهار عند الجيم لابن ذكوان. انظر «النّشر»: ٢/٥ـ٦.

(١١) البقرة: ٢٦١.

باب لام ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾

قرأ بإدغامها في التاء والثاء المثلّثة والسين[1]: شيخان وهشام.

زاد عليّ والحلوانيّ في الطاء والظاء والزاي[2].

زاد عليّ في النون والضاد.

ووافقهم أبوعمرو في: ﴿هَل تَّرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[3]، و﴿فَهَل تَّرَىٰ﴾[4] فيهما[5].

وجاء عن هشام إظهارها في قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾[6] في الرعد [١٦].

ولم يظهرها عند الراء[7] إلّا الحُلوانيّ عن قالون[8].

---

(١) في النّسختين: (والشين)، وهو تصحيف، إذ لا يوجد إدغام للام «هل» و «بل» في الشين بل الإدغام في السّين، انظر «النّشر»: ٢/٦.

(٢) الحلوانيّ عن هشام، وذكر ابن الجزريّ أنّ الصّواب والذي عليه الجمهور أنّ هشاماً بكماله يدغم عند التّاء والثّاء والزّاي والسّين والطّاء والظّاء، ويظهر عند الضّاد والنّون. انظر «النّشر»: ٢/٧.

(٣) المـلك : ٣.   (٤) الحاقّـة : ٨.

(٥) الضمير يعود على الموضعين المذكورين ـ الملك والحاقّة ـ ولا يعود على الحاقّة إذ لا يوجد فيها إلّا موضع واحد.

(٦) قد ذكر المصنّف أنّ هشاماً يدغم لام ﴿هل﴾ و ﴿بل﴾ في التّاء، ولكنّ جمهور رواة الإدغام عن هشام استثنَوْا هذا الموضع، فهشام يُظهر هاهـنا كما ذكر المصنّف. انظر «النّشر»: ٢/٨.

(٧) في (س): (في الرّاء)، والصحيح ما في (ب).

(٨) قال ابن الجزريّ: «كلّ حرفين التقيا أوّلهما ساكن وكانا مِثْلين أو جنسين وجب إدغام الأوّل منهما لغـة وقراءة» انظر«النّشر»:٢/١٩. واللام والرّاء متجانسان، ولام ﴿هل﴾ و ﴿بل﴾ ساكنة، فوجب إدغامهما في الرّاء، فهذا المذهب المنقول عن قالون ضعيف، ولم أجده في الصحيح المنقول من =

وافقه حفص في ﴿بلْ رَانَ﴾[1].

= القراءات، فالله أعلم.

(١) ظاهر كلام المصنِّف يفهم منه أنَّ حفصاً يُظهِر اللام عند الرّاء بدون سكت؛ لأنّه عطف مذهبه علىٰ مذهب قالون، وكلامه في «جامعه»: ١١٣ يفيد ذلك أيضاً، والمشهور أن حفصاً يسكت سكتة لطيفة علىٰ اللام، وانظر «النشر»: ١/٤٢٦.

باب ذكر حروف بأعيانها، ومنها ما يتكرّر[1]

فصل ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾[2] ﴿وأَخَذْتُم﴾[3] وبابهما[4]

مُظْهِرٌ : مكيّ وحفص.

وافق رويس[5] [في : ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ في الكهف [٧٧].

فصل ﴿يَغْلِب فَّسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾[6]، وبابه [7]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وعليّ والضَّبيّ[8]، وشاميّ غير الأخفش[9].

---

(١) هذا الباب يعرف عند القرّاء بباب حروف قَرُبت مخارجها.

(٢) البقرة: ٥١ . (٣) آل عمران: ٨١.

(٤) المقصود هنا هو متصرّفات هذه الكلمة إذا جاء قبل الذّال الساكنة خاءٌ، نحو ﴿لَتَّخَذتَّ﴾، وانظر «النشر»: ٢/١٥.

(٥) من هنا سقط من نسخة (ب) ورقة بوجهيها، وسأشير - إن شاء الله - إلى نهاية السقط في موضعه.

(٦) النّساء : ٧٤.

(٧) المقصود بالباب - هنا - هو ما جاءت فيه الباء الساكنة قبل الفاء في كلمتين، وهو خمسة مواضع: الموضع الذي ذكره المصنّف، وموضع الرّعد: ﴿وَإِن تَعْجَب فَّعَجَبٌ﴾ [٥]، وموضع الإسراء: ﴿قَالَ ٱذْهَب فَّمَن﴾ [٦٣]، وموضع طه: ﴿ٱذْهَب فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧]، وموضع الحجرات: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبَّ فأُولَـٰئِكَ﴾ [١١]. وانظر «النشر»: ٢/٨.

(٨) هو سليمان بن يحيىٰ الضّبّي عن أبي المستنير عن ابن قلوقا عن حمزة.

(٩) عندما يقول أبومعشر إنّ شامياً غير الأخفش (وهو عن ابن ذكوان) يدغم الباء في الفاء فمعنى ذلك أن الصُّوريّ عن ابن ذكوان يدغم الباء في الفاء، وقد ذكر ابن الجزريّ أنّ المشهور الإدغامُ عن هشام فقط وأما ما روي عن ابن ذكوان من طريق الرمليّ (الدّاجونيّ) عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان فمن انفرادات الرّمليّ (الدّاجونيّ) وانظر «النّشر»: ٢/٩. وطريق الرّمليّ (الدّاجونيّ) عن ابن ذكوان من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله.

فصل ﴿لَبِثتَّ﴾ وبابه[1]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وشاميّ وشيخان.

وافق رُوَيْس إلّا في المؤمنين في الموضعين[2] [١١٢، ١١٤].

فصل ﴿يُرِد ثَّوَابَ﴾[3]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وشاميّ وشيخان.

فصل ﴿أُورِثتُّمُوهَا﴾[4]

مُدْغِمٌ: أبوعمرو وشيخان وهشام.

وافق المُطَّوِّعي[5] في الأعراف [٤٣].

فصل ﴿فَنَبَذتُّهَا﴾[6]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وشيخان وهشام.

---

(١) البقـرة : ٢٥٩. والمقصود بالباب هنا هو متصرّفات هذه الكلمة مثل ﴿لَبِثتُّم﴾.

(٢) قال ابن الجزريّ: «انفرد الكارزينيّ عن أصحابه عن رويس بالإظهار في حرفي المؤمنين وإدغام غيرهما» والمرويّ عن يعقوب بكماله الإظهار مطلقاً، انظر «النشر»: ٢/١٦، وطريق الكارزينيّ عن رويس هو من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله.

(٣) آل عمران : ١٤٥.

(٤) الأعراف : ٤٣، والزُّخرف: ٧٢.

(٥) عن الصّوريّ عن ابن ذكوان.

(٦) طـه : ٩٦.

فصل ﴿عُذتُّ﴾ فيهما[1]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وشيخان وهشام.

فصل ﴿يَغْفِر لَّكُم﴾[2]

أدغَم الرّاءَ الساكنة في اللام أبوعمرو ـ غير أبي أيّوبَ[3] ـ وحده.

فصل

أدغَم الفاءَ الساكنة في الباء عليٌّ وحده، وهو: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِف بِّهُمُ﴾[4]، لا غير.

فصل ﴿وَيُعذِّب مَّن يَشَآءُ﴾ في آخر البقرة [٢٨٤]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وعليّ والخزاعيّ[5]، واختُلف عن حمزة.

---

(١) غافر : ٢٧، الدّخان : ٢٠، وكان يمكن جمع فصل ﴿يُرد ثُوَابَ﴾ مع فَصْلَيْ ﴿فَنَبذتُّهَا﴾ و ﴿عُذتُّ﴾ لأنّ المدغِمين في الفصول الثلاثة هم أبوعمرو وشيخان وهشام.

(٢) آل عمران : ٣١.

(٣) سليمان بن أيّوب الخيّاط عن اليزيديّ.

(٤) سبأ : ٩. والكسائي يضمّ الهاء تبعاً للميم، وانظر «النشر» : ١/ ٢٧٤.

(٥) عن البزّيّ.

فصل ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾[1]

مُدْغِمٌ : أبوعمرو وعليّ والضَّبيّ[2] والخزاعيّ[3]، باختلاف عن قالونَ وقنبلٍ.

فصــل ﴿كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ﴾[4]

مُظْهِرٌ : حَرَميّ وعاصم ويعقوب.

فصــل ﴿ يسٓ ﴾

بإخفـــاء النـون[5] : مدنيّ، شاميّ - غير المـطّوِّعي - وعليّ ويعقـوب وشعيب[6]، والخزاعيّ[7] بالوجهين.

---

(1) هـود : ٤٢.

(2) عن أبي المستنير عن ابن قلوقا عن حمزة.

(3) عن البـزّيّ.

(4) مـريم : ١، ٢.

(5) المراد بالإخفاء هنا هو الإدغام بغنّة، أي الإدغام النّاقص، وقد كان بعض قدامى المصنّفين في القراءات يطلقون على الإدغام النّاقص إخفاءً، وانظر «الإتحاف»: ٣٢، والدّليل على أنّ أبامعشر يريد الإدغام لا الإخفاء ما ذكره عنه أبوجعفر أحمد بن الباذش حيث قال: فذكر أبومعشر عن شعيب بالإدغام في ﴿يسٓ﴾ وبالإظهار في ﴿نٓ﴾. انظر «الإقناع في القراءات السبع»: ١/ ٢٤٥.

(6) عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(7) عن الـبزّيّ.

فصـل ﴿نٓ * وَالْقَلَمِ﴾

يخـفي[1] عليّ، وشـامـيّ - غير المـطّوِّعيّ - وحمّـادٌ[2]، ويحيىٰ - غير شعيب[3] - ويعقوبُ.

فصـل ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[4]

مُظْهِرٌ: حفـص[5].

فصـل ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾[6]

اختيار أكثر من قرأتُ عليه الإدغام للكلّ.

وأظهره قالونُ وقنبل، والحلوانيّ لهشام، وحمّادٌ[7]، وخلف ليحيىٰ[8]، وجاء كذلك عن ورش[9].

---

(١) انظر التعليق رقم (٥) في الصفحة السابقة.

(٢) عن شـعبة.

(٣) شعيب الصّرِيفينيّ عن يحي بن آدم عن شعبة.

(٤) القيامة : ٢٧.

(٥) المشهور عن حفص هو السكت، وانظر «النشر»: ١/٤٢٦.

(٦) الأعـراف : ١٧٦.

(٧) عن شـعبة.

(٨) هو خلف البزّار عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(٩) قال ابن الجزريّ «والّذي يقتضيه النّظر ويصح في الاعتبار هو الإدغام، ولولا صحّة الإظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير الإدغام؛ وذلك أنّ الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأوّل منهما يجب الإدغام ما لم يمنع مانع، ولا مانع هنا» انظر «النّشر»: ١٥/٢.

فصـــل

وأمّـا ﴿بَيَّتَ طَائِفَـةٌ﴾[1] اختلف النـاس فيه، فقـال بعضهم : هو من السواكن[2] واستدَلّوا بأنّه مُدْغِمُه أبوعمرو في الحالين[3] وكذلك حمزة.

وقد ذكرنا أنّ الإدغام الكبير نذكره في أواخر السُّوَر، إن شاء الله[4].

(١) النسـاء : ٨١.

(٢) أي أنّ التّاء هنا للتأنيث فهي ساكنة أصلاً، مثل ﴿ودّت طّائِفَةٌ﴾، فبيَّت ـ هنا ـ بمعنىٰ تعمدت، فالفعل ﴿بيّىٰ﴾ وهو مضاف إلىٰ تاء التأنيث الساكنة، انظر «لسان العرب»: بيَيَ، و «النشر»: ١/ ٢٨٩ .

(٣) أي سواء اختار الإدغام الكبير أو اختار الإظهار فإنّه يدغم هذا الحرف. انظر «النّشر»: ١/ ٢٨٩، ٣٠٣.

(٤) ذكر أبو معشر ـ رحمه الله ـ هذا الموضع بعد أن سرد أحرف الإدغام الكبير في سورة النّساء. انظر ص: ٢٤٨.

باب الهمز

مذهب أبي عمرو: يترك الهمز إذا أدغم المتحرّك في المتحرّك[1]، غير الشُّونيزيّ فإنّه يترك مع الإظهار إن أراد[2].

وهي كلّ همزة ساكنة في الأسماء والأفعال، إلّا أن يكون سكونهما علامةً للجزم، أو يُخرِج من لغة إلى لغة أخرى، أو تركُها أثقلَ من همزها.

فأوّل ذلك[3]: في البقرة ﴿أَنبِئْهُم﴾ [٣٣] ﴿أَو نَنسَـٔهَا﴾[4] [١٠٦]، وفي أوّل آل عمران[5] ﴿تَسُؤْهُم﴾ [١٢٠]، وفي النِّساء ﴿إن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣]، وفي المائدة ﴿تَسُؤْكُم﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ﴿مَن يَشَإِ﴾ [٣٩] ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٣٩] ﴿إن يَشَأْ

---

(١) أي إذا أدغم إدغاماً كبيراً.

(٢) أي أنّ الشُّونيزيّ يترك الهمز حتى لو أراد الإظهارَ وتَرْكَ الإدغام الكبير.

(٣) أي أوّل الأقسام الثّلاثة المشار إليها آنفاً؛ وهو ما كان سكونه علامةً للجزم، وقد خلط المؤلّف ـ رحمه الله ـ هنا بين ما كان سبب سكون همزه علامةً للجزم وبين ما سبب سكونه علامةً للبناء لكونه فعل أمر، وهو أحد عشر موضعاً: ﴿أَنبِئْهُم﴾، ﴿أَرْجِئْهُ﴾ موضعان، ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿نَبِّئْ﴾، ﴿ونَبِّئْهُمْ﴾ موضعان، ﴿ٱقْرَأْ﴾ ثلاثة مواضع، ﴿وَهَيِّئْ﴾، وقد ذكرتُ ـ في المتن ـ تخريجها. وقد يكون أبو معشر في هذه المسألة متسامحاً كما ذكر مكيّ بن أبي طالب في «التبصرة»: ٣٠٣ بعد أن سرد تلك المواضع حيث قال: «وقولنا: سكونه علم للجزم إنما هو علىٰ المسامحة، وإلاّ فأكثره علىٰ مذهب البصريِّين سكون الهمزة فيه بناء لا للجزم وهو قول أبي عمرو لأنه بصريّ» اهـ.

(٤) قرأها أبوعمرو بفتح النّون الأولى وفتح السِّين وبعدها همزة ساكنة. انظر «النّشر»: ٢/ ٢٢٠.

(٥) لا داعيَ لتقييد هذا الموضع بكلمة (أوّل)؛ إذ ليس في آل عمران غير موضع واحد، كما أنّه أقرب إلى آخر السّورة.

يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف ﴿أَرْجِئْهُ﴾[١] [١١١]، وفي التّوبة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [٥٠]، وفي يوسف ﴿نَبِّئْنَا﴾[٣٦]][٢] / وفي إبراهيم ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٩]، وفي الحجر ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [٤٩] ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [٥١]، وفي بني إسرائيل[٣] ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [١٤] و ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [٥٤]، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ﴾ [١٠] ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [١٦]، وفي الشّعراء ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾ [٤] و ﴿أَرْجِئْهُ﴾[٤] [٣٦]، وفي سبأ ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ [٩][٥]، وفي فاطر ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٦]، وفي يسٓ ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ [٤٣]، وفي حمٓ عٓسٓقٓ[٦] ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [٢٤] و ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ [٣٣]، وفي ٱلنّجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [٣٦] وفي ٱلقمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [٢٨]، وفي ٱلعلق ﴿ٱقْرَأْ﴾ [١] و ﴿ٱقْرَأْ﴾ [٣].

١١/ب

فهذه ثلاثون حرفاً سكونها علامة للجزم.

وأمّا ما كان ترك همزه خروجاً من لغة إلىٰ لغة أخرىٰ فقوله :

---

(١) قرأ أبوعمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة، انظر «النّشر»: ١/٣١١.

(٢) هنا ينتهي السقط ـ المشار إليه سابقاً ـ من نسخة الأصل.

(٣) هي سورة الإسراء.

(٤) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة. انظر «النشر»: ١/٣١١.

(٥) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بكسر الهاء والميم، وانظر «النشر»: ١/٢٧٤.

(٦) هي سورة الشورىٰ.

﴿أَثَـٰثاً وَرِءْياً﴾(1) في مريم [٧٤]، وفي البلد ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾(2) [٢٠]، وفي الهُمَزة ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [٨]، فهذه ثلاثة أحرف.

وأمّا ما كان همزه أخفّ من تركه فقوله في الأحزاب: ﴿تُـْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾(3) [٥١] وفي المعارج: ﴿تُـْوِيهِ﴾ [١٣]، حرفان.

فهذه جملة ما همَزه(4) من السواكن.

زاد شجاع(5) همزَ ستة أسماء وفعل واحد. أمّا الأسماء:

﴿ٱلـرَّأْسُ﴾، (6) و (الكَـأْس)(7) و ﴿ٱلْبَـأْسِ﴾(8)، و ﴿ٱلضَّأْنِ﴾(9)، و ﴿ٱلذِّئْبُ﴾(10) ﴿وَبِئْرٍ﴾ (11).

وأمّا الفعل الواحد: ﴿لَا يَـأْلِتْكُم﴾ (12)

(1) بالهمز من الرُّواء وهو المنظر الحسن، فلو تركت الهمزة لكان المعنى الامتلاء، من الرِّيّ، مثل ريِّ الشارب وهو امتلاؤه، انظر «النّشر»: ١/٣٩٣.

(2) قال ابن زنجلة: «فمن همزه جعله (مُفْعَلة) من آصدتُ الباب أي أطبقته مثل آمنتُ، فاء الفعل همزة، تقول: آصد يؤصد إيصاداً. ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يوصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائيّ: أوصدت الباب وآصدته إذا رددته». انظر «حجّة القراءات»: ٧٦٦.

وقـال ابن خالويه: «هما لغتان فصيحتان معناهما: أغلقت عليهم فهي مغلقة». انظر «الحجّة في القراءات السبعة»: ٣٧٢.

(3) ترك الهمزة هنا أثقل من إثباتها، إذ ترك الهمزة ينتج عنه واوانِ: ساكنة ومتحركة وقبل الواوين ضمّة فيثقل النّطق بها. انظر «حجّة القراءات»: ٥٧٩.

(4) أي: أبوعمرو، رحمه الله.

(5) عن أبي عمرو.

(6) مريـم : ٤.

(7) لا يوجد (آلكأس) في القرآن ولكن هناك ﴿كَأْس﴾: الصافات: ٤٥، وغيرها.

(8) البقرة : ١٧٧ (9) الأنعام : ١٤٣. (10) يوسـف : ١٣.

(11) الحجّ : ٤٥.

(12) الحجرات: ١٤، وقد قرأها أبوعمرو رحمه الله بهمزة ساكنة بين الياء واللام، انظر «النّشر»: ٢/٣٧٦.

فصـل : مذهب ورش

كان ورش يترك(1) كل همزة ساكنة وقعت بعد ستّة أحرف :

النون : ﴿نَاتِ﴾(2)، / ﴿نُوتِيهِ﴾(3)، و ﴿نُومِنُ﴾(4). ١٢/أ

والتاء : ﴿تُومِنُونَ﴾(5)، و﴿تَامَنَّا﴾(6) و﴿تُوذُونَنِي﴾(7)، و﴿فَاسْتَـٰذَنُوكَ﴾(8).

واستثنى الأسديّ(9) : ﴿تُـئْوِي﴾(10)، و ﴿تُـئْوِيهِ﴾(11).

والياء : ﴿يُومِنُون﴾(12)، و ﴿يَاتُوكَ﴾(13)، و ﴿يَاكُلُونَ﴾(14)، و ﴿يَامُرُكُم﴾(15).

والميم : ﴿ٱلْمُومِنُونَ﴾(16)، ﴿وَٱلْمُوتُونَ﴾(17).

واستثنى من الميم يونسُ : ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ وبابه(18) إذا دخل فيه ميم (مَفْعَل).

والفاء : ﴿فَاتُواْ﴾(19)، و﴿فَاذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾(20)، و ﴿فَاتِنَا﴾(21).

---

(1) معنى الترك هنا هو ترك النطق بها وإبدالها حرف مدّ من جنس حركة الحرف الذي قبلها. انظر تعريف مصطلح الإبدال في (فصل: بيان معنى المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المؤلِّف في كتابه) في قسم الدراسة: ص: ٥٢.

(2) البقرة: ١٠٦، وسقط هذا الموضع من (س).

(3) النّساء: ٧٤. (4) البقرة : ٥٥. (5) النساء : ٥٩. (6) يوسف : ١١.

(7) الصـفّ : ٥. (8) التّـوبة : ٨٣.

(9) هو محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني الأسديّ عن ورش. واشتهر بين القرّاء بالأصبهانيّ.

(10) الأحزاب : ٥١ (11) المعارج : ١٣. (12) البقرة : ٣. (13) المائدة : ٤١.

(14) البقرة : ١٧٤. (15) البقرة : ٦٧. (16) آل عمران : ١١٠. (17) النساء : ١٦٢.

(18) السجدة : ١٩، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَأْوَىٰكُم﴾، و ﴿مَأْوَىٰهُ﴾ و ﴿مَأْوَىٰهُم﴾.

(19) البقرة : ٢٣. (20) النّور : ٦٢ (21) الأعراف : ٧٠.

واختُلف عن يونس في ﴿فَأْوُوا﴾[1]: فمنهم من ألحقه بـ ﴿تُـوِي﴾[2]، ومنهم من ألحقه بـ ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾[3].

والواو: ﴿وَاتُواْ ٱلْبُيُوتَ﴾[4]، ﴿وامُرَ اَهْلَكَ﴾[5]، ﴿وَاتمِرُواْ﴾[6].

وكذلك إن وقعت الهمزة في أوّل الكلمة[7] يتركها:

إن كان ما قبلها مفتوحاً يجعلها ألفاً ساكنة نحو قوله [8]: ﴿لِقَاءنَا آئتِ﴾[9].

وإن كان ما قبلهـا مضمـوماً يجعلها واواً ساكنة نحو قوله: ﴿يَـٰصَـٰلِحُ آئتِنَا﴾[10] و ﴿مَن يَقُولُ آئذَن لِّي﴾[11].

وإن كان ما قبلهـا مكسـوراً يجعلها ياءً ساكنة نحو قوله[12]: ﴿ٱلَّذِي اوْتُمِنَ﴾[13] و ﴿أَنِ آيتِ﴾[14].

(1) الكهف: ١٦. (2) الأحزاب: ٥١.

(3) السجدة: ١٩، ومعنى هذا أنّ يونس قرأ ﴿فَأْوُوا﴾ بالوجهين: الإبدال والهمز، فمن أبدلها له ألحق حكمها بحكم ﴿تُـوِي﴾ ومن همزها له ألحق حكمها بـ ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ حيث إنّه يهمز هذا الحرف كما سبق قريباً.

(4) البقرة: ١٨٩. (5) طـه: ١٣٢. (6) الطّلاق: ٦.

(7) أي إذا وقعت فاءً من الفعل.

(8) في (س): كقوله.

(9) يونس: ١٥.

(10) الأعراف: ٧٧.

(11) التوبة: ٤٩.

(12) في س: كقوله.

(13) البقرة: ٢٨٣.

(14) الشعراء: ١٠.

فإن جاءت الهمزة الساكنة بعد حرف سوى ما ذكرنا فإنّه يهمزها[1] إلاّ ﴿بِيسَ﴾ وبابه[2] ، و ﴿ٱلذِّيبُ﴾[3] وبابه[4] ، ﴿وَبِيرٍ﴾[5] [6] .

(١) في س: همزها.

(٢) البقرة : ١٢٦، ويقصد المصنّف ببابه ـ هنا ـ أي كيفما جاءت الكلمة نحو ﴿بِيسَمَا﴾.

(٣) يوسف : ١٣.

(٤) يريد المصنف بالباب هنا مواضع يوسف الثلاثة: ١٣، ١٤، ١٧.

(٥) الحجّ: ٤٥.

(٦) فرّع المؤلف ـ رحمه الله ـ من أوّل الفصل إلى هذا الموضع تفريعاً مشوّشاً مطوّلاً، وكان يكفيه أن يذكر أنّ ورشاً أبدل كلّ همزة ساكنة إذا وقعت فاءً من الفعل ثمّ يورد بعد ذلك المستثنيات من تلك القاعدة على عادة القرّاء، والله أعلم. ولكن يعذر أبومعشر لتقدّمه ولأنّ هذه القواعد في التصنيف لم تستقرّ إلا بعده رحمه الله.

وتـرك الأسـديّ في قوله : ﴿كَذَابٍ﴾ وبابه[1]، ﴿وَإِنَ اَسَاتُمْ﴾[2]، و ﴿آلضَّانِ﴾[3]، و ﴿آلرَّايِ﴾ وبابه[4]، و ﴿شِيتَ﴾ وبابه[5]، و ﴿شَانٍ﴾[6] وبابه، و ﴿رَافَةٌ﴾ وبابها[7]، و ﴿أَخْطَانَا﴾ وبابه[8]، ﴿وَأَنشَانَا﴾ وبابه[9]، ١٢/ب / و ﴿آمْتَلَاتِ﴾ وبابه[10]، و ﴿ذَرَانَا﴾ وبابه[11]، و ﴿بَـوَّانَـا﴾ [12]، ﴿وَلَمُلِّيتَ﴾[13]، و ﴿فَـادَّ رَٰ تُمْ﴾[14]، و ﴿إِن نَّشَـا﴾ وبـابـه[15]، و

---

(١) آل عمران: ١١. والمقصود بالباب ـ هنا ـ ما أتى من هذه الكلمة في القرآن، وهو أربعة مواضع.

(٢) الإسراء: ٧. (٣) الأنعام: ١٤٣.

(٤) هود : ٢٧. والمقصود بالباب هنا ما تصرف من هذه الكلمة نحو ﴿آلرُّءْيَا﴾، و ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَىَ﴾.

(٥) الأعراف : ١٥٥، والمقصود ببابه ـ هنا ـ هو كل فعل ثلاثيّ جاءت الهمزة فيه لام الكلمة وكُسر ما قبلها مثل «جيتَ» وغيرها كيفما تصرف الفعل.

(٦) يونس: ٦١، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو مواضع ﴿شَانٍ﴾ فِى القرآن ـ وهي ثلاثة مواضع ـ وكلمة ﴿شَأْنِهِم﴾ في سورة النور: ٦٢.

(٧) النّور: ٢، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو موضعا ﴿رَأْفَةٌ﴾: النّور: ٢، والحديد: ٧.

(٨) البقرة: ٢٨٦، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو موضعا ﴿أَخْطَأْتُم﴾: البقرة: ٢٨٦، والأحزاب: ٥.

(٩) الأنعـام: ٦، والمقصـود بالبـاب ـ هنـا ـ هو متصـرّفات فعل «أنشأ» حال سكون همزته نحو ﴿أَنشَأْتُم﴾ و ﴿أَنشَأْنَـٰهُ﴾.

(١٠) ق: ٣٠، ولا أدري ماذا يقصد المصنف من قوله: «وبابه»؛ إذ لا يوجد هذا الحرف إلا في موضع واحد وهو موضع ق، فلعله سهو من المصنِّف رحمه الله أو خطأ من النسّاخ، والله أعلم.

(١١) الأعـراف: ١٧٩، ولا أدري ماذا يقصـد المصنِّف من قوله: «وبابه»؛ إذ لا يوجد غير هذا الموضع ذي الهمزة الساكنة، فلعله سهو أو خطأ، والله أعلم.

(١٢) يونس: ٩٣.

(١٣) الكهف: ١٨، وقرأها ورش بتشديد اللّام. انظر «النّشر»: ٢/٣١٠.

(١٤) البقرة: ٧٢.

(١٥) الشعراء: ٤، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو مواضع ﴿نشأ﴾ في القرآن وهي ثلاثة مواضع: موضع الشعراء هذا، وموضع سبأ: ٩، وموضع يسٓ: ٤٣.

﴿تَسُوهُمْ﴾ وبابه[1] ، و ﴿ٱللُّولُؤ﴾ وبابه[2] ، والهمز أظهر فيه[3] .

واختلف عن يونس في: ﴿ذَرَأْنَا﴾[4] ، و ﴿بَوَّأْنَا﴾[5] .

وأمّا المتحرّكة فإنّه يتركها إذا كانت فاءً من الفعل إلاّ : ﴿تَؤُزُّهُم﴾[6] ، و ﴿يَئُوساً﴾[7] ، ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾[8] .

زاد الأسديّ همز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[9].

وتفسيره أن يقال: إذا وقعت الهمزة بعد ميم مضمومة، أو تاء مضمومة، أو ياء مضمـومـة، أو نون مضمومة أُبْدَلْتَ من الهمزة[10]واواً مفتوحة نحو قوله: ﴿مُوَذِّنٌ﴾[11]،و ﴿مُوَجَّلًا﴾[12]، ﴿وَٱلْمُوَلَّفَةِ﴾[13]و﴿أَن تُوَدُّواْ﴾[14]،و ﴿تُوَاخِذْنَا﴾[15]،و ﴿نُوَخِّرُهُ﴾[16]، ﴿وَيُوَخِّرَكُم﴾[17] و ﴿يُوَاخِذُكُم﴾[18]، و

---

(١) آل عمران: ١٢٠، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو قوله تعالى ﴿تَسُؤْكُم﴾ في موضع واحد فقط وهو المائدة: ١٠١.

(٢) الرحمـٰن: ٢٢، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو قوله تعالى ﴿لُؤْلُؤاً﴾ فقط وهو في سورة الحجّ: ٢٣، وغيرها.

(٣) نصّ ابن الجزريّ على أنّ ﴿اللُّؤْلُؤ﴾ وبابه ممّا اتفق الرّواة عن الأصبهانيّ (الأسديّ) عن ورش على همزه، انظر «النّشر»: ١/٣٩١.

(٤) الأعراف: ١٧٩.

(٥) يونس: ٩٣. وابن الجزريّ أتى بقاعدة الأصبهانيّ (الأسديّ) مختصرة، فذكر أنّ الأصبهانيّ أبدل الباب كلّه واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال، ثم ذكر المستثنيات. انظر «النّشر»: ١/٣٩١. ولكنّ أبا معشر يعذر لكونه متقدّماً كما أسلفت.

(٦) مريم: ٨٣. (٧) الإسراء: ٨٣. (٨) البقرة: ٢٥٥.

(٩) الأعراف: ٤٤.

(١٠) أي المفتوحة.

(١١) الأعراف: ٤٤. (١٢) آل عمران: ١٤٥. (١٣) التّوبة: ٦٠. (١٤) النّساء: ٥٨.

(١٥) البقرة: ٢٨٦. (١٦) هود: ١٠٤. (١٧) إبراهيم: ١٠. (١٨) البقرة: ٢٢٥.

﴿يُوَدِّه﴾[1] ،و ﴿فَلْيُوَدِّ﴾ وبابه[2] .

فإن كانت قبلها فتحة وهي مفتوحة خفّفها[3] الأسديّ في قوله: ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾[4] ، بخلاف عنه في ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾[5] و ﴿تَأَذَّنَ﴾[6] و ﴿كأن لَّمْ يَكُن﴾[7] وفي أمثالهنّ.

وجملته أنّه لا يترك الهمزة إذا كانت فاءً من الفعل من المتحرّك[8] إلاّ إذا كانت مفتوحة وقبلها ضمّة[9] ، وأمّا إذا كانت في موضع العين من الفعل همزها ورش، إلاّ ما قرأتُ عن الأسديّ ﴿الْفُؤاد﴾ وبابه[10] بالوجهين: بالهمز وتركه فقط[11].

وأمّا إذا كانت في موضع اللام فبالهمز قرأتُ أيضاً كلَّها.

---

(١) آل عمران: ٧٥.

(٢) البقرة: ٢٨٣. وسقطت (وبابه) من (س)، وهو الأولى؛ إذ لا يعرف المراد بالباب هنا، إلاّ إن أراد المصنف أن تعود كلمة (وبابه) على الأمثلة السابقة كلها.

(٣) في (س): (حقّقها)، وهو تصحيف؛ إذ خفّف بمعنى سهّل والحكم هنا التّسهيل لا التحقيق، وانظر «النّشر»: ٣٩٨/١. وانظر تعريف مصطلح التخفيف في قسم الدراسة، فصل: بيان معنى المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه: ص: ٥٥

(٤) لقمان: ٧، وقرأ نافع بإسكان الذّال من ﴿أُذْنَيْهِ﴾ انظر «النّشر»: ٢١٦/٢.

(٥) لقمان: ٧. (٦) إبراهيم: ٧.

(٧) النّساء: ٧٣، وقرأ ورش ﴿يَكُن﴾ بالياء، انظر «النشر»: ٢٥٠/٢.

(٨) أي من الهمز المتحرك.

(٩) إلاّ ما جاء عن الأصبهانيّ في ﴿مُؤَذِّن﴾، كما سبق ص: ١٥٥.

(١٠) الإسراء: ٣٦، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو متصرفات هذا الحرف نحو: ﴿فُؤَادَك﴾، وانظر «النشر»: ٣٩٥/١.

(١١) كلمة (فقط) هذه تعود إلى حرف ﴿ٱلْفُؤَاد﴾ وبابه.

١٣/أ

واختلف عن الأسديّ في / ﴿لَنُبوِّئَنَّهُم﴾[١].

وأمّا ﴿لِئَلَّا﴾ في البقرة [١٥٠] والنساء [١٦٥] والحديد [٢٩]: فيونس يبدل من همزهنّ ياءً من غير قياس[٢].

وترك يونس أيضاً همز قوله: ﴿إِنَّما ٱلنَّسِيُّ﴾[٣]، فيصير بياء واحدة مشدّدة.

ذكر نقل الهَمَزات

وكان ورش ينقل حركة الهمزة[٤] إلى الساكن الذي قبلها من كلمة أخرى، أو لام التعريف ـ لأنّها دخلت عليها[٥] ـ إلا مع (الذّوائب)[٦] أي:

---

(١) النّحل: ٤١، وهذا الاختلاف دائر بين إثبات الهمزة وبين إبدالها ياءً.

(٢) أي ليس من مذهب يونس إبدال مثل هذا ولكنّه أبدل الهمز هنا علىٰ غير قياس مذهبه، والله أعلم.

(٣) التّوبة: ٣٧.

(٤) التي في أوّل الكلمة فينتج عن ذلك سقوط الهمزة من اللّفظ.

(٥) أي لأنّها ليست من أصل الكلمة بل داخلة عليها.

(٦) في (س): (الزوائد)، وما جاء في (ب) هو الصحيح؛ إذ لحروف الزوائد معنى لا يراد هنا فقد قال ابن منظور: «وحروف الزّوائد عشرة وهي: الهمزة والألف والياء والواو والميم والنّون والسين والياء والتّاء واللام والهاء، ويجمعها قولك في اللفظ: (اليوم تنساه) وإن شئت (هويت السّمان)». انظر «لسان العرب»: (زيد). وقد فسر المصنف «الذّوائب» بقوله: «أي حروف المدّ واللين».

حروف المدّ واللّين، وهي الواو الساكنة وقبلها ضمّة نحو قوله: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾[1]، والياء الساكنة وقبلها كسرة نحو قوله: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[2]، والألف الساكنة ولا يكون قبلها إلاّ فتحة نحو قوله: ﴿إِنَّا ءَامَنَّا﴾[3].

ولا ينقلها إلى الساكن الّذي في[4] أصل الكلمة[5]، نحو قوله: ﴿مِلْءُ﴾[6]، ﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾[7]، ولا إلى هاء الاستراحة[8]، نحو قوله: ﴿كِتَـٰبِيَهْ * إِنِّي ظَنَنتُ﴾[9]؛ لأنّها تزاد للسكوت[10] فلا تحرّك بحال.

وافقه قالون[11] في ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾[12] فيهما في يونس [٥٤ ، ٥٩].

ورويس في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[13].

---

(١) البقرة: ١٤ (٢) الذاريات: ٢١ (٣) طه: ٧٣. (٤) في (س): من.

(٥) أي أن يكون الحرف الساكن المتبوع بهمزة في كلمة واحدة مع هذه الهمزة.

(٦) آل عمران: ٩١. (٧) الأنعام: ٢٦. (٨) وهي المعروفة عند القرّاء بهاء السّكت.

(٩) الحاقّة: ١٩، ٢٠. (١٠) في (س): (للسكون)، وهو تصحيف.

(١١) أي وافق قالون ورشاً على نقل الهمزة في هذا الحرف.

(١٢) قال ابن الجزريّ: «وأما صاحب العنوان وصاحب الكامل والأهوازيّ وأبو معشر وابن بليمة فلم يذكروا ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ولا ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾»، انظر «النشر»: ٣٤٢/١، وقد وهم ـ رحمه الله ـ في نقله عن أبي معشر، فأبو معشر ذكر ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ هنا، وذكر ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في مكانها من سورة النجم ص: ٤٢١.

(١٣) الرّحمـٰن: ٥٤.

فصل: مذهب حمـزة[1]

وكـان حمزة يترك[2] في الوقف همز ما يهمز[3] في الوصل إذا كان متطرِّفاً أو متوسّطاً، ساكناً كان[4] أو متحرّكاً، في اسم كان أَوْ في فعل، نحـو قولـه: ﴿ٱلْمُـومِن﴾[5] و ﴿يُومِنُـونَ﴾[6] و ﴿يَسْتَهْـزُونَ﴾[7] و ﴿خَـٰسِينَ﴾[8] و ﴿خَـٰطِينَ﴾[9] و ﴿طَائِعِينَ﴾[10] / و ﴿فَمَالُونَ﴾[11]. ١٣/ب

وقد طوّلوه، ولم يكن في الأصل إلّا حروفاً منصوصة[12].

(١) أي مذهب حمزة في الوقف على الهمز، وقد اقتصر المؤلف هنا واختصر، وإلّا فهذا الباب طويل متشعّب. انظر ـ مثالاً ـ النّشر: ١/٤٢٨-٤٩١.

(٢) التّرك ـ هنا ـ يقصد به المؤلف الحذف ويقصد به التسهيل أيضاً، فمثال حذف الهمزة المثالان الأوّلان، ومثال التّسهيل باقي الأمثلة. ويجوز لحمزة الحذف أيضاً في باقي الأمثلة إلّا ﴿طَائِعين﴾ فله فيها التسهيل فقط مع المدّ والقصر وانظر «النشر»: ١/٤٣٣. و«البدور الزاهرة»: ٢٠، ٣٢، ٩٧، ٢٦٧.

(٣) في (س) : ما همزه.

(٤) سقطت (كان) من (س).

(٥) الحشر: ٢٣. (٦) البقرة: ٣. (٧) الأنعام: ٥.

(٨) البقرة: ٦٥. (٩) يوسف: ٩٧. (١٠) فصلت: ١١. (١١) الصّافّات: ٦٦.

(١٢) أي طوّل القرّاء والمصنّفون في القراءات هذا الباب، وقعّدوا له قواعد كثيرة بعد أن كان حروفاً منصوصة مرويّة عن حمزة. وهذا الكلام الّذي قاله أبومعشر يوهم أنّ القرّاء لم يقرؤوا بالسّند المتّصل كلّ ما ذكروه عن حمزة من وجوه الوقف على الهمز، وهذا يحتاج إلى برهان، فقد نقل ابن مجاهد أنّ حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كلّه إذا أراد أن يقف. انظر «السّبعة»: ١٣٣، وهو نفس ما ذكَره المصنِّفُ هنا في أوّل الباب، وهذا دليل على كثرة المواضع التي نقل عنه ترك الهمزة فيها. وأيضـاً نقـل ابن مجاهـد بسنده إلى سُلَيْم أنّ حمزة كان إذا قرأ في الصّلاة لم يكن يهمز. انظر «السبعة»: ١٣٣. وانظر «النّشر»: باب الوقف على الهمز: ١/٤٢٨-٤٩١، فقد أتى ابن الجزريّ في هذا الباب بنصوص كثيرة عن حمزة في مسائل الوقف على الهمز، ويرحم الله الشاطبيّ القـائـل في حرز الأماني نظماً: وما لِقياس في القراءة مدخلُ.

ذكر ترك همز حروف بأعيانها غير مطرّدة لاسيما شذّ ترك الهمز[1] فيها عن أصحابها[2]

فأوّل ذلك: ﴿ٱلْقُرَانُ﴾[3] حيث وقع، إذا كان اسماً[4] ـ معرّفاً كان[5] أو منكّراً ـ يترك همزها وينقل حركتها إليه[6]: مكيّ.

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ ليّن[7] همزَها البزّيّ؛ طريق الرّبعيّ.

﴿ٱلذِّيبُ﴾ وبابه[8]، بغير همز: [عليّ وورش وأبوعمرو ـ إذا خفّف[9] ـ وحمزة إذا وقف.

---

(١) أي ليس من عادة القرّاء الّذين ذكرهم أبومعشر ترك الهمز، ولكنهم تركوه في أحرف يسيرة شذّت عن أصل مذهبهم وإن كانت ألفاظاً صحيحة في نفسها غير شاذّة، فابن كثير ـ مثلا ـ ليس من أصول مذهبه ترك الهمز ولكنّه تركه في ﴿ٱلْقُرَانِ﴾، وهكذا.

(٢) سقطت (عن أصحابها) من (س).

(٣) البقرة : ١٨٥.

(٤) كأنّ المصنِّف يريد أنّ ابن كثير لا يبدل الهمز من الفعل مثل: ﴿ٱقْرَأْ﴾ و ﴿قَرَأْتَ﴾ وغيرهما.

(٥) سقطت (كان) من (س).

(٦) أي: إلىٰ الحرف الساكن قبلها. وفي (س) : (إلى الراء)، وهو أوضح ممّا في (ب).

(٧) البقرة: ٢٢٠، والتليين ـ هنا ـ هو التسهيل، وانظر فصل المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات في قسم الدّراسة من هذا الكتاب: ص: ٥٥.

(٨) يوسف : ١٣، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو مجموع الكلمات في القرآن لهذا الحرف بعينه وهي ثلاثة مواضع في سورة يوسف لا غير بدليل قول المصنف في أوّل الباب: «ذكر ترك همز حروف بأعيانها» ولو قال: في مواضع يوسف الثلاثة لكان أفضلَ وأبعدَ عن الإيهام، وانظر «النشر»: ١/٣٩٤.

(٩) أي إذا قرأ بإبدال الهمز، انظر ـ حول تخفيف أبي عمرو ـ «النّشر»: ١/٣٩٢.

﴿ٱلْمُوتَفِكَةُ﴾[1] ﴿وَٱلْمُوتَفِكَـٰتُ﴾[2] حيث وقعا بغير همز][3]: مدنيّ، وأبوعمرو وحمزة على أصلهما[4].

﴿ضِئَآءً﴾[5] حيث جاء بالهمز: قنبل.

﴿ٱللُّولُؤ﴾[6] وبابه بترك همزه الأوّل: أبوبكر، وأبو عمرو وحمزة على أصلهما[7]، بخلاف عن الأسديّ[8].

﴿وَلَمُلِيتَ﴾[9] ترك همزَها أبوعمرو ـ إذا خفّف ـ[10] وحمزة إن وقف، وورش في جميع الأحوال باختلاف عن يونس.

---

(١) النّجم: ٥٣. (٢) التّوبة: ٧٠.

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٤) يعني بأصل أبي عمرو: إذا خفّف ولم يهمز، ويعني بأصل حمزة: إذا وقف؛ فإنّه يترك الهمز حال الوقف.

(٥) يونس: ٥.

(٦) الرّحـٰمن: ٢٢، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو كيف جاء هذا الحرف؛ معرّفاً كان أو منكرًا، وانظر «النشر»: ١/٣٩٤.

(٧) سبق بيان المقصود بأصل أبي عمرو، وأمّا حمزة فيبدل الهمزتين إذا وقف، انظر شرح طيّبة النّشر لابن الناظم: ١١٨.

(٨) سبق التنبيه علىٰ أنّ ابن الجزريّ قد نصّ علىٰ أنّ «ٱللُّؤْلُؤ» وبابه ممّا اتفق الرّواة عن الأصبهاني عن ورش علىٰ همزه، انظر «النشر»: ٢/٣٩١. ولعلّ ابن الجزريّ لم يطّلع علىٰ ما في «التلخيص»، والله أعلم.

(٩) الكهف: ١٨، وقال أبومعشر في سورة الكهف: « ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾: شدّد اللام: حَرَميّ»، أي أن نافعاً وابن كثير يشدّدان اللام هنا، وانظر «النّشر»: ٢/٣١٠.

(١٠) سبق ـ قريباً ـ بيان المقصود بتخفيف أبي عمرو وأنّه يعني به إبدال الهمز.

﴿يَأْجُوج وَمَأْجُوج﴾(١) حيث وقعا، بالهمز: عاصم وحده.

﴿وَرِيًّا﴾(٢) بتشديد الياء بلا همز(٣): قالون وابن ذكوان، بخلاف عن الدّاجونيّ لهشام(٤).

﴿سَأْقَيْها﴾(٥) و ﴿بِٱلسُّؤْقِ﴾ في صّ [٣٣]، و ﴿عَلَىٰ سُؤْقِهِ﴾ في الفتح [٢٩] بالهمز فيهنّ فقط(٦): قنبل.

﴿ضِئْزَىٰ﴾(٧) بالهمز: مكيّ، بخلاف عن النّقّاش.

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ فيهما(٨) بالهمز: بصريّ وحمزة وحفص.

---

(١) الكهف: ٩٤.

(٢) مريم: ٧٤.

(٣) سقطت (بلا همز) من (س).

(٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ هشاماً يهمز هذا الحرف ولم يذكر له فيه خلافاً إلّا من طريق هبة الله المفسّر عن زيد عن الدّاجونيّ، انظر «النشر»: ١/٣٩٤، ولعلّ ابن الجزريّ لم يطّلع علىٰ ما في «التلخيص» وهي طريق الكارَزِينيّ عن الشّذائيّ عن الداجونيّ، وهي من طرق «النشر»، والله أعلم.

(٥) النّمل: ٤٤.

(٦) أي في المواضع الثلاثة المذكورة فقط ليخرج لفظ ﴿سَاق﴾ حيث وقع، والله أعلم.

(٧) النّجم: ٢٢.

(٨) البلد: ٢٠، الهُمَزة: ٨.

باب المدّ [1]

/ حجازيّ - غير ورش - والحُلوانيّ لهشام، وروحٌ[2] يتركون المدّ حرفاً ١٤/أ لحرف[3] ويمكّنون تمكيناً[4].

وعاصم وعليٌّ، وشاميّ - غير الحلوانيّ - يمدّون مدّاً وسطاً[5].

وحمزة وورش يمدّان مدّاً تامّاً، وحمزة أطولهما مدّاً[6].

وتفسير المدّ حرفاً لحرف: يعني المدّ الّذي يُمدّ لهمزة جاءت في كلمة أخرى على اختلاف إعرابها[7].

زاد يونس مدّ[8]: ﴿ءَامَنُواْ﴾[9]، ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[10] و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[11]، إلاّ أن تكون الهمزة همزةَ وصل نحو قوله: ﴿وِلِلأَرْضِ

---

(١) ذكر المؤلّف مراتب القرّاء في المدود حسَب ما قرأ به، وإلاّ فللقرّاء مذاهب أوسع ينظر فيها «النّشر»: ١/٣٣٣ وما بعده.

(٢) كذا في النّسختين، ولا داعي لذكر روح هنا لأنّه دخل في قول المؤلّف: «حجازيّ».

(٣) سيشرح المصنِّف - قريباً - أنّ المقصود بهذا المصطلح المدّ المنفصل، وانظر تعريف هذا المصطلح في «النّشر»: ١/٣١٩.

(٤) يعني يمدّون مدّ التمكين، وهو المدّ الطبيعي، وسيشرح المصنِّف المراد بمصطلحه قريباً.

(٥) أي يمدون بمقدار أربع حركات.

(٦) المقروء به اليوم هو ستّ حركات لحمزة وورش من غير فرق بينهما، وقد نقل كلامَ أبي معشر ابنُ الجزريّ في «النّشر»: ١/٣٢٤، ٣٢٥.

(٧) أي على مجيء الحركات الثّلاث على الهمزة التي بعد حرف المدّ نحو: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾، ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿مَاإِنَّ﴾.

(٨) انظر مقدار هذا المدّ والتفصيل فيه في النّشر: ١/٣٣٨-٣٤٠.

(٩) البقرة: ٩.

(١٠) البقرة: ٤٣. (١١) البقرة: ٦١.

آيتِيَا﴾[1] و ﴿ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفّاً﴾[2]، أو يكـونَ قبلها ساكن[3] نحو قوله: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[4] و ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[5] إلا مع (الذّوائب)[6] [نحو ﴿بِمَآ أُنزِلَتْ﴾[7] ﴿قَالُواْ ءَامَنَّا﴾[8]، ﴿فِي ءَاذَانِهِمْ﴾[9] وكذلك يمدّ ﴿شَيْـًٔا﴾[10] كيف تصرّف][11] من غير قياس[12].

وجاء عن مكيّ ويعقوب مدّ ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[13] للتّعظيم[14].

وجاء عن مكيّ أنّه يجعل المدّة التي بعدها همزة ممدودة أتمّ من غيرها نحو قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ﴾[15] هو أتمّ عنده من قوله: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾[16]

---

(١) فصّلت: ١١.

(٢) طـه: ٦٤، والمقصود ـ في المثالين الأخيرين ـ أنّه حال الابتداء بهمزة الوصل لا يمدّ الحرف المبدل من الهمزة ـ على مذهب يونس عن ورش في إبدال الهمز الساكن ـ وأمّا في الوصل فمن المعلوم أنّ همزة الوصل تسقط، والله أعلم.

(٣) لو قال ـ رحمه الله ـ ساكن صحيح لاستغنى عن الاستثناء بعد ذلك بقوله: «إلا مع الذّوائب».

(٤) البقرة: ١٨٥. (٥) النّور: ٣٩.

(٦) وهي حروف المدّ واللين كما فسّرها المصنّف، انظر ص: ١٥٧ وفي (س): (الزّوائد)؛ وانظر التعليق رقم: ٥ صفحة: ١٥٧

(٧) وهذا المثال ليس فيه مدّ بدل بخلاف سائر الأمثلة، فلعلّ تحريفاً أصاب المثال، والله أعلم.

(٨) البقرة: ١٤.

(٩) البقرة: ١٨. (١٠) البقرة: ٤٨.

(١١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(١٢) أي أن القياس في مذهب ورش أن تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فجاء مدّ يونسٍ عن ورش ﴿شَيْـًٔا﴾ من غير قياس، والله أعلم. انظر «جامع أبي معشر»: ١٣٧.

(١٣) الصّافّات: ٣٥.

(١٤) معنى مدّ التعظيم هو أن تمدَّ حرف المد ـ إذا جاء بعده لفظ ﴿إِلَـٰه﴾ ـ لأصحاب القصر في المنفصل، طلباً للمبالغة في نفي إلـهيّة سوى الله سبحانه، وانظر «النشر»: ١/٣٤٤ ـ ٣٤٥.

(١٥) البقرة: ٣٧، وقرأ ابن كثير ﴿ءَادَمَ﴾، بنصب الميم. انظر «النّشر»: ٢/٢١١.

(١٦) النّساء: ١٦٣.

في أشباههما[1].

ومعنى التمكين: كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ[2].

(١) ذكر هذا التفريق الإمام أبو عمرو الدّاني رحمه الله حيث قال: «وروىٰ ابن مخلد عن البزّي عن عكرمة وأبي الإخريط عن أصحابهما أنّ الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزةٌ بعدها مدّة مدُّوا الألف التي قبل الهمزة مثل ﴿تَرَكْنَـٰهَا ءَايَةً﴾ و ﴿يَـٰٓـأَدَمُ﴾». قال البَزِّيّ: قرأت علىٰ عكرمة: ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ فمددتُها فقال: لا، قال: ووافقه أبو الإخريط علىٰ ذلك، ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ بغير مدّ يعني لأن الهمزة التي استقبلت الألف غير ممدودة. جامع البيان لوحة: ٥٢. والمقروء به اليوم لابن كثير بعدم التفريق المذكور، والله أعلم.

(٢) أي ألّا يُزاد المدّ عن الطبيعيّ.

فصـل في ذكر كيفيّة المـدّ

أنواع المـدّ ثلاثة:

فنـوع منهـا يمـدّ للهمـز[١] نحـو قوله: ﴿بِمَآأُنزِلَ﴾[٢] و ﴿مِنَ السَّمَآءِ مَآءً﴾[٣].

ونوع منها يمدّ للتّشديد[٤] نحو قوله: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ﴾[٥] و ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ اللَّهَ﴾[٦].

ونــوع منهــا يمــدّ لاجتمــاع الســاكنين نحــو قولـه: ﴿عَلِيمٌ﴾[٧]، ﴿رَحِيمٌ﴾[٨]، أعني في الوقف[٩]. وكذلك يفعل / بكلّ ساكنين أوّلهما ياء قبلهــا كسـرة، أو واو قبلهـا ضمّـة، أو ألف قبلهـا فتحـة، نحـو قولـه: ﴿رَحِيمٌ﴾[١٠]، ﴿مَحفُوظ﴾[١١]، ﴿لِلْعِبَادِ﴾[١٢].

١٤/ب

---

(١) وهو المدّ المنفصل والمتّصل، وقد سبق ذكر مدّ البدل في أول باب المدّ.

(٢) البقرة: ٤. (٣) البقرة: ٢٢.

(٤) وهو المدّ اللازم، والحرف المشدّد هو حرفان مدغمان أولاهما ساكن والثّاني متحرّك، والمدّ اللازم يتعلّق بالحرف الأوّل الساكن، وقد ذكر المصنّف المدّ اللازم المثقّل وبقي المد اللازم المخفّف فلم يذكره.

(٥) آل عمران: ٦١. (٦) المجادلة: ٢٢.

(٧) البقرة: ٢٩. (٨) البقرة: ١٤٣.

(٩) يقصد بهذا النّوع المدّ العارض للسكون. (١٠) البقرة: ١٤٣. (١١) البروج: ٢٢.

(١٢) غافر: ٣١، وهذه الأمثلة التي ذكرها موضحة فقط للنّوع الذي ذكره سابقاً وهو المدّ العارض للسكون، ففي ذكرها مرّة أخرى تكرار، والله أعلم.

فإذا كان الساكن الأوّل غير هذه الحروف فلا مدَّ حينئذٍ، وكذلك الياء والـواو إذا انفتـح ما قبلهمـا فلا يمـدّ نحـو قوله: ﴿أَوْدَيْنٍ﴾[1]، / ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾[2]، وما أشبههما[3]. وجاء عن بعض أهل العربيّة مدّ ذلك وهو سيبويه[4].

(١) النّساء: ١١.

(٢) المائدة: ٣.

(٣) هذا الموضع مشكل؛ إذ أنّ أبا معشر لا يثبـــت مد اللّين عندما يقول: «الياء والواو إذا انفتح ما قبلها فلا يُمدّ»، والمثال الأوّل الذي أتى به ﴿دَيْن﴾ يدل على هذا، ولكنّ المثال الثاني لا يدلّ على ذلك؛ إذ أنّ ﴿تَخْشَوْهُم﴾ لا يوجد فيها مدّ اللّين، لأن من شروط مدّ اللّين أن يأتي حرف اللّين ـ وهو الواو أو الياء ـ ساكناً وما قبله مفتوح، وأن يأتي بعده حرف ساكن سكوناً عارضاً للوقف، ولكن هذا الإشكال يحلّ لو فرضنا أن الناسخ أسقط تكملة المثال الثاني وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَٱخْشَوْنِ﴾، فهذه الكلمة فيها مدّ لين لو وُقِفَ عليها، فيصبح المثالان متفقين في الدلالة علىٰ ما ذكره أبو معشر من نفي مدّ اللّين، والله أعلم.

ومدّ اللين ثابت ـ حال الوقف العارض ـ حركتين وأربعاً وستّاً، انظر «التمهيد في علم التجويد»: ١٦٣.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قَنْبَر مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو. ولد بقرية من قرى شيراز ثمّ قدم البصرة ليكتب الحديث، ثمّ لزم الخليل فبرع في النّحو. وسيبويه اسم فارسيّ كأنه ـ في المعنى ـ ثلاثون رائحة، وكان فيما يقال حسن الوجه. وله المناظرة المشهورة مع الكسائيّ خرج على إثرها إلى فارس وتوفّي هناك وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وذلك سنة ١٨٠. انظر «طبقات النّحويّين واللّغويّين» للزّبيدي. ٦٦-٧٢.

وقد مددنا ليونس ﴿شَيْـًٔا﴾(١) كيف تصرّف، وقد مرّ(٢).

والمدّ عند حمزة على ثلاث مراتب:

فأطولها(٣): ما انفتحت الهمزة بعدها نحو ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾(٤).

[ودونهـا: ما انضمّت أو انكسـرت الهمـزة بعـدهـا نحو قوله: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ﴾(٥)، و﴿قَالُوٓا إِنَّا مَعَكُمْ﴾(٦). ودونها: ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾](٧) (٨).

(١) البقرة: ٤٨.

(٢)انظر ص: ١٦٤

(٣) في (س): وأطولها.

(٤) هود: ٤٠، وجاء المثال في (س): ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾، والمؤدّى واحد.

(٥) الملك: ٨. (٦) البقرة: ١٤. (٧) البقرة: ٥.

(٨) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (ودونها ما انضمت الهمزة بعدها نحو قوله: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ﴾ ودونها ما انكسرت الهمزة بعده نحو ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾)، والأولىٰ ما في (ب) لأنّ ابن الجزريّ ـ رحمه الله ـ أثبت ما يشبه هذا النّصّ الذي في (ب) فقال: «ورد عن خلف عن سُليم أنه قال: أطول المدّ عند حمزة المفتوح، نحو: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾، و ﴿جَآءَ أَحَدَهُم﴾ و ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾. قال: والمدّ الّذي دون ذلك ﴿خَائِفِينَ﴾ و ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾، ﴿يَـٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ قال: وأقصر المدّ ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾ »، وأيضاً أثبت ابن مجاهد هذا النصّ عن سُليم، انظر «السبعة»: ١٣٥. ثم قال ابن الجزريّ رحمه الله: «وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة، بل المأخوذ به عند أئمة الأمصار في سائر الأعصار خلافه؛ إذ النّظر يردّه والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين ﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾ و ﴿خَآئِفِينَ﴾ فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة». انظر النشر: ٣١٧/١. ويتضح مما سبق شيئان:

(أ) النص الذي في (ب) هو الأولىٰ ولو كان ما في (س) يوهم الترتيب المنطقيّ.

(ب) فساد هذا المنقول عن حمزة؛ كما بين ابن الجزريّ رحمه الله.

بـاب السَّكْت[1]

وكان حمزة يسكت على كلّ ساكن بعده همزة في كلمتين[2] نحو قوله: ﴿فَـإِنْ ءَامَنُـواْ﴾[3]، ﴿جَـدِيدٍ * أَفْتَرَىٰ﴾[4]، و ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[5]، ولام التّعريف نحو قوله: ﴿ٱلْأَرْض﴾[6]، وفي كلمة واحدة في ﴿شَيْء﴾[7] كيفما تصرَّفتْ، فقط[8].

زاد الأَدَمِـيّ[9] طردَ الباب نحو قولـه: ﴿يُسْئَلُ﴾[10] و﴿يَسْـَٔمُ﴾[11] و ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[12] و ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[13].

والمدّ يجزئ عن السَّكْت بخلاف [عنه][14] في الجمع بينهما[15].

---

(١) سبق تعريف السكت في فصل المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه: ص ٥٨ .

(٢) في (س): (في كلمة)، وهو خطأ؛ إذ الأمثلة بعده توضح أنّه في كلمتين.

(٣) البقرة: ١٣٧ . (٤) سبأ: ٧،٨ . (٥) البقرة: ١٠ .

(٦) البقرة: ٢٢ . (٧) البقرة: ٢٠ .

(٨) أي فقط في﴿شيء﴾ كيفما تصرفت مثل ﴿شَيْـًٔا﴾ و ﴿لِشَيْءٍ﴾.

(٩) عن رجاء عن ابن قلوقا والخزاز كلاهما عن حمزة

(١٠) الأنبياء: ٢٣ . (١١) فصّلت: ٤٩ . (١٢) البقرة: ١٨٥ . (١٣) النّور: ٣٩ .

(١٤) تكملة من (س)، والضمير في (عنه) يعود على حمزة.

(١٥) يعني اختلف عن حمزة في الجمع بين المدّ والسّكت، قال ابن الجزريّ «واختياري عنه السكت في غير حرف المدّ جمعاً بين النّصّ والأداء والقياس، فقد رُوِّينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف فالمدّ يجزئ من السّكت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مدّ ثمّ أتى بالهمز بعد المدّ لا يقف قبل الهمز». انظر «النشر»: ١/٤٢٢ . ومثال المدّ الذي يجزئ عن السّكت: ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾، ﴿أُولَـٰئِكَ﴾. انظر «النشر» ١/٤١٩-٤٢٠ .

باب الهمزتين

وذلك على أحدَ عشرَ ضرباً.

١٥/أ فأوّل ذلك: / المفتوحتان من كلمة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾(١):

بهمزة ومدّة (٢): حجازيّ ـ غير روح ـ والحلوانيُّ لهشام(٣). أبوعمرو وقالون أطولهم(٤) مدّاً.

من بقي حقّقهما(٥)، واستثنى الدّاجونيّ لهشام: ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في سبحان(٦)، فقرأها(٧) مثل أبي عمرو(٨).

وجاء عن هشام مدُّ كلِّ همزتين(٩) في كلمة واحدة، اتّفقتا أو اختلفتا.

---

(١) البقرة: ٦.

(٢) أي بهمزتين: الأولى محققة والثّانية مسهّلة، وهذا مصطلح المتقدّمين من المصنفين في القراءات. انظر «النشر»: ١/٣٦٨.

(٣) قال ابن الجزري في «النشر»: ١/٣٦٣: «وروى الحلوانيُّ عنه [يعني عن هشام] أيضاً من طريق أبي عبدالله الجمّال تحقيقها وهو الذي في تلخيص أبي معشر...»، والذي في تلخيص أبي معشر هو التسهيل للحلوانيّ عن هشام من طريق الجمّال، وهو من طرق النشر، والله أعلم.

(٤) أي أطول المذكورين ـ سابقاً ـ مدّاً وهم: حجازيّ ـ غير روح ـ والحلوانيُّ لهشام، لأنهما يُدخِلان بين الهمزتين ألفاً، وانظر «النشر»: ١/٣٦٤.

(٥) في (س): (حقّقها)، وعندئذ يعود الضّمير على الهمزة الثّانية، والمؤدى واحد.

(٦) الإسراء: ٦١.

(٧) في (ب): (فقرأهما) وأثبتُّ الصواب من (س).

(٨) أي أن الداجوني عن هشام ـ كأبي عمرو ـ أدخل بين الهمزتين ألفاً مع تسهيل الثانية، ووهّم هذا الإدخالَ ابنُ الجزريّ، انظر «النشر»: ١/٣٦٤.

(٩) أي إدخال ألف بينهما.

فصل

والمفتوحة للمضمومة[1]، نحو قوله[2]: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[3] و﴿أَءُنزِلَ﴾[4] و﴿أَءُلْقِيَ﴾[5] لا غير:

فحقّقهما[6] فيهنّ: سماويّ وروح.

وبهمزة ومدّة مليّنة شبه الواو[7] فيهن: قالون.

من بقي يحقّق الأولىٰ ويليّن الثانية [شبه][8] الواو.

وافقهم الحلوانيّ لهشام في: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾[9] و﴿أَءُلْقِيَ﴾[10].

---

(١) أي همزة مضمومة بعد همزة مفتوحة، ولا تكون الهمزة الأولى إلا همزة استفهام، انظر «النشر»: ١/٣٧٤.

(٢) كان على المصنف ـ رحمه الله ـ أن يقول: وهي قوله، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر لعدم وجود مثال رابع في القرآن، ويشهد لهذا قوله بعد ذكر الأمثلة: «لاغير».

(٣) آل عمران: ١٥. (٤) صٓ: ٨. (٥) القمر: ٢٥.

(٦) في (س): (فحقّقها) وعندئذ يعود الضّمير على الهمزة الثانية، والمؤدّى واحد.

(٧) أي بهمزتين: الأولى محققة، والثّانية مسهلة مع إدخال ألف بينهما، وقد سبق تعريف المدّة الملينة قريباً.

(٨) تكملة لازمة من (س). (٩) آل عمران: ١٥.

(١٠) القمر: ٢٥، ويعني ذلك أنّ الحلوانيّ عن هشام يستثني حرف صٓ: ﴿أَءُنزِلَ﴾ فيحققه، ولهشام في هذا الحرف مذاهب عدّة ينظر فيها «النشر»: ١/٣٧٥-٣٧٦.

ومذهب هشام في هذا الفصل كالتالي:

ـ **الداجونيُّ عنه**: بالتحقيق في الثلاثة، مع الإدخال وعدمه. (يؤخذ الإدخال من قول المصنِّف في الفصل السابق: وجاء عن هشام مدّ... اتفقتا أو اختلفتا». ويؤخذ عدم الإدخال من قوله في هذا الفصل: وبهمزة ومدَّة ملينة شبه الواو فيهن قالون. فلم يذكر الإدخال إلاّ لقالون من كل القراء، والله أعلم).

ـ **الحلوانيّ عنه**: بالتحقيق في ﴿أَءُنزِلَ﴾، مع الإدخال وعدمه.

بالتسهيل في ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ و﴿أَءُلْقِيَ﴾ مع الإدخال وعدمه.

فصل

المفتوحة للمكسورة، نحو قوله: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[١]:

حقّقها فيهنّ سماويّ وروح.

ويمدّ أبوعمرو وقالون الهمزة الأولىٰ، ويجعلان الثانية شبه الياء[٢].

من بقي[٣] يحقّق الأولىٰ ويليّن الثانية شبه الياء[٤].

ويُدخِل هشامٌ بينهما مدّة، وقرأتُ للدّاجونيّ عنه بتحقيقهنّ[٥].

وللفضل بن شاذان[٦] ستّةُ مواضع منصوصة[٧] بهمزتين محقّقتين بينهما مدّة، وهنّ: قوله في الأعراف: ﴿ءَاْإِنَّكُمْ﴾ [٨١]، و ﴿أَاْئِنَّ لَنَا﴾[٨] [١١٣]، وفي الشعراء [٤١]، وفي مريم [٦٦]: ﴿أَاْءِذَا﴾، وفي

(١) فصّلت: ٩.

(٢) أي أنّ أباعمرو وقالون يفصلان بين الهمزتين بألف مع تسهيل الثّانية. وانظر النشر: ١/ ٣٧٠.

(٣) أي من بقي من القرّاء الثمانية غير سماوي وروح وأبوعمرو وقالون.

(٤) أي من غير إدخال ألف بين الهمزتين، ويفهم هذا من قوله السّابق: «ويمد أبوعمرو وقالون الهمزة الأولى» فوجب أن يكون ما عداهما لا يمدّ الهمزة.

(٥) أي بتحقيق الهمزتين في الباب كله بلا إدخال، وانظر «النشر»: ١/ ٣٧٠-٣٧١، وهو وجه للدّاجونيّ عن هشام، والوجه الآخر سيذكره المصنّف بعد قليل، وقد رأيت في «جامع أبي معشر»: ١٤٠ ما يوضح هذا، إذ يقول: «عن الدّاجونيّ بالوجهين بين همزتين بينهما مدّة وبين همزتين محققتين».

(٦) عن الحلوانيّ عن هشام.

(٧) أي منصوص عليها بعينها، والمشهور أنّها سبعة مواضع بإضافة موضع فصّلت ﴿أَئِنَّكُم﴾: ٩ إلى المواضع الستّة التي سيذكرها أبومعشر، وموضع فصلت هذا مختلف فيه؛ إذ أنّ بعض القرّاء يضيفه إلى المواضع الستّة وبعضهم يقتصر عليها. انظر «الإتحاف»: ٤٧، وشرح الطيبة لأحمد بن محمد ابن الجزريّ: ٩٥.

(٨) أي وفي الشعراء ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ مع ما في الأعراف فهما موضعان، وانظر «الإتحاف»: ٤٧.

الصّافّات ﴿أَ اءِ نَّكَ﴾ [٥٢]، و ﴿أَ اءِفْكاً﴾ [٨٦]. وباقي الباب مثل أبي عمرو[١].

وأمّا الدّاجونيّ عن هشام فإنّه فصَل بين / الهمزتين المستفهَم بهما بمدّة في جميع ما استفهم به من الاستفهامين المجتمعين[٢]، و ﴿أَ اءِنَّ لَنَا﴾ في الأعراف [١١٣] والشعراء [٤١] بمدّة بين الهمزتين، وقرأ ﴿أَ اءِفْكاً﴾[٣] بمدّة بين الهمزتين، وأخبر بقوله: ﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾[٤]. ١٥/ب

وأمّـا قولـه تعـالى : ﴿أَئِمَّة﴾[٥] أينما كانت: فحقّق الهمزتين فيهنّ[٦] سماويٌّ وروح. وليّن[٧] غيرهم الهمزة الثانية منهما فيهنّ شبه الياء بلا مدّ.

---

(١) أي أن الفضل بن شاذان عن الحلوانيّ عن هشام يأتي في باقي الباب بهمزتين الأولىٰ محققة والثانية مسهلة بينهما مدّة.

(٢) معنىٰ الاستفهامين المجتمعين هو المكرّر من الاستفهامين مثل قوله تعالىٰ: ﴿أءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠، وعدد مواضعه أحد عشر موضعاً من تسع سور، وانظر «النشر»: ١/٣٧٢.

(٣) الصافات: ٨٦. وقرأ هشام هذا الحرف بهمزتين على الاستفهام. (المصدر السابق).

(٤) مريم: ٦٦، وقراءة هشام بضم الميم من ﴿مُتُّ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٤٢-٢٤٣.

(٥) التوبة: ١٢، وهذا الموضع يختلف عما قبله من المواضع لأن همزته ليست للاستفهام.

(٦) أي في مواضع ﴿أئِمة﴾ في القرآن.

(٧) أي سهل.

فصــــل

المفتوحتان من كلمتين نحو قوله: ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾(١):

تركَ إحداهما بلا عوض(٢) أبوعمرو وقالون والبَزِّي وابن الصَّلت لقنبل.

بهمزة والثانية شبه مدّة: ورش، وابن مجاهد لقنبل، ورويس.

من بقي بهمزتين محقّقتين.

فصــل

المكســورتان من كلمتين نحو قوله : ﴿هَـٰؤُلَآءِ إن كُنتُم﴾(٣):

تركَ إحداهما بلا عِوض أبوعمرو. وبتليين الأولى شبه ياء وتحقيق الثانية: قالون والبَزِّيّ.

وبتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة: ورش وقنبل ورويس.

من بقي بتحقيقهما.

---

(١) المؤمنون: ٩٩.

(٢) في هذا الحرف وأمثاله خلاف وهو هل الهمزة السّاقطة هي الأولى أو الثّانية؟ فإن كانت الأولى كان المدّ من قبيل المنفصل وإن كانت الثانية كان المدّ من قبيل المتصل، وانظر «إبراز المعاني»: ١٤٠-١٤١. وأبو معشر-كما هو ظاهر من قوله: «ترك إحداهما»- يرىٰ التخيير في إسقاط أي من الهمزتين.

(٣) البقرة: ٣١.

فصل

المضمومتان من كلمتين نحو قوله[1]: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَـٰئِكَ﴾[2] لا غير:

ترك إحداهما بلا عِوض أبوعمرو.

وبتليين الأولى شبه الواو وتحقيق الثانية: قالون والبَزِّيّ.

وبتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة: ورش وقنبل ورويس.

من بقي بتحقيقهما.

فصل[3]

/ والأضرب الخمسة الباقية، فأوّل ذلك: ١٦/أ

﴿ٱلسُّفَهَـآءُ أَلَآ﴾[4]، وبعكسه: ﴿جَـآءَ أُمَّةً﴾[5]، ولا ثانيَ له في

---

(١) كان على المصنِّف أن يقول: وهو قوله، أو نحو ذٰلك من ألفاظ الحصر؛ لأنه لا يوجد مثالٌ آخر في القرآن، ولأنه قد قال بعد ذٰلك: «لا غير»، ولعلّه سها. وانظر «النشر»: ١/٣٨٢.

(٢) الأحقاف: ٣٢.

(٣) شرع المصنِّف هنا في ذكر الهمزتين المختلفتين في الحركة، فأتى بخمسة أنواع متتالية، وذلك تتمّة للأنواع الأحد عشر، ولم يبينها كما ينبغي بل ذكر أمثلة عليها فقط، والأنواع الخمسة ـ كما أوردها ـ هي:

(أ) مضمومة ومفتوحة. (ب) مفتوحة ومضمومة. (ج) مفتوحة ومكسورة. (د) مكسورة ومفتوحة.

(هـ) مضمومة ومكسورة.

(٤) البقرة: ١٣. (٥) المؤمنون: ٤٤.

القرآن[1]: فليِّنهما[2] شبه الواو[3].

و ﴿شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ﴾[4]، وبعكسه: ﴿مَن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ﴾[5]: فليِّنهما شبه الياء[6].

و﴿نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّـكَ﴾[7] ولا عكس له، فليِّنها[8]، القارئُ مخيّر بين أن يشبّه الثّانية بالواو وبالياء[9].

---

(١) سقط (في القرآن) من (س)، ولا ضرر من سقوطه فالمعنى واضح.

(٢) أي يا أيّها القارىء، وضمير التثنية يعود على الهمزتين الثانيتين من الموضعين، وسيذكر المصنِّف ـ قريباً ـ من حقّق ومن ليّن (سهّل).

(٣) في (ب): (شبه الياء الواو)، وهو خطأ، وقول المصنِّف: «فليِّنهما شبه الواو» يوهم أنّ الحكم للقسمين واحد، بينما يجب إبدال الهمزة الأولى واواً في القسم الأول، وتسهيلها بين الهمزة والواو في القسم الثّاني، وانظر «النشر»: ١/٣٨٨.

(٤) البقرة: ١٣٣. (٥) الملك: ١٦.

(٦) قول المصنِّف: «فليِّنهما شبه الياء» يوهم ـ كذلك ـ أن للقسمين حكماً واحداً وهو التسهيل، وليس الأمر كذلك بل الهمزة الثانية تسهل في الحالة الأولى وتبدل ياءً في الحالة الثّانية، وانظر «النشر»: ١/٣٨٨.

(٧) هود: ٨٧.

(٨) في النسختين (فليِّنهما)، وهو خطأ، والصّواب ما أثبتّ لأن الضمير يعود على الهمزة الثانية فقط.

(٩) يريد جواز تسهيل الهمزة الثّانية بين الهمزة والياء أو بين الهمزة والواو، وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو غير صحيح وهو مذهب متروك، انظر «النشر»: ١/٣٨٨-٣٨٩، والدليل على أن أبا معشر يرى هذا ما ذكره في كتابه «جامع أبي معشر»: ١٤٦ حيث قال: «وذكر الأهوازي في قوله ﴿نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ أن أبا زيد وعبيداً عن أبي عمرو وابن برزة عن الدُّوريّ عن اليزيديّ والخاشع عن شيوخه عن قنبل بجعل الثانية بين الهمز والواو، وقال: وهو مذهب البصريين، وقال: الباقون عن ابن كثير وعن نافع وعن أبي عمرو يجعلون الثّانية فيهما بين الهمزة والياء حيث كان، وقال: وهو مذهب البغداديّين... وخيّروني [كذا] شيوخي غير الأهوازيّ بين أن أشبّه الثانية من باب ﴿نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ بالياء أو بالواو».

وحقّق الهمزتين جميعاً في جميع ذلك سماويٌّ ورَوْح، ودخل رويس[1] في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا﴾[2] فقط بخلاف عنه.

ومن بقي بتحقيق الأولىٰ منهنّ وتليين الثانية علىٰ حسب ما ذكرنا.

وأمّا قوله: ﴿ءَا منتُم﴾[3]، و ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾[4]، و ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[5]، و ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾[6] وأشباهها[7] نذكرها في مواضعها، إن شاء الله تعالىٰ.

---

(١) أي دخل رويس مع سماويّ وروح في تحقيق الهمزة الثانية في هذا الموضع فقط: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ بخلاف عنه، والوجه الآخر عنه هو التسهيل بين بين.

(٢) البقرة: ١٣. (٣) الأعراف: ١٢٣. (٤) فصّلت: ٤٤. (٥) الأحقاف: ٢٠.

(٦) القلم: ١٤.

(٧) المراد بأشباهها هو كلّ كلمة اختلف في إثبات همزة استفهام قبل الهمزة المفتوحة التي في أوّلها، وسيذكر المصنّف هذا الخلف في موضعه من الفرش.

باب الإمالة

أمال أبو عمرو وعليّ وابن موسىٰ[1] كلَّ ألف بعدها راء مكسورة كسرَ إعراب[2] وهي في موضع لام من الفعل[3]، نحو قوله: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾[4]، و ﴿ٱلدَّارِ﴾[5]، و ﴿مِنَ ٱلنَّارِ﴾[6]، و ﴿بِقِنطَارٍ﴾[7]، و ﴿بِدِينَارٍ﴾[8] وما أشبهها.

زاد عليٌّ وابن موسىٰ إمالةَ ﴿ٱلْجَارِ﴾[9].

بخلاف عن أبي عمرو في ﴿ٱلْجَارِ﴾، و ﴿ٱلْغَارِ﴾[10].

وفتح الواسطيّ[11] لشجاع[12] ﴿ٱلْغَارِ﴾، و ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾[13].

زار عليٌّ إمالةَ ﴿جَبَّارِينَ﴾ فيهما[14]، وهما في موضع النّصب[15].

---

(١) هو محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

(٢) مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾ إذ كسرتها كسرة إعراب، بخلاف ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ ـ مثلاً ـ إذ كسرة الرّاء فيها ليست كسرة إعراب.

(٣) مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾ أصلها (نَوَر)، فالرّاء هنا في موضع اللاّم من (فَعَلَ)، ولكنّ كلمة مثل: ﴿ٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ أصلها (غَرم) فالرّاء هنا في موضع العين من (فعل).

(٤) البقرة: ٧. (٥) الأنعام: ١٣٥. (٦) البقرة: ١٦٧.

(٧) آل عمران: ٧٥.

(٨) آل عمران: ٧٥. (٩) النساء: ٣٦.

(١٠) التوبة: ٤٠.

(١١) هو عبد الغفّار بن عبيد الله الحُضَيْنيُّ.

(١٢) هو شجاع بن أبي نصر البلخيّ عن أبي عمرو البصريّ.

(١٣) الرحمن: ١٤. (١٤) في المائدة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠.

(١٥) أي على الصّفة في المائدة: ﴿قوماً جَبَّارين﴾، وعلى الحال في الشعراء ﴿بَطَشْتُم جَبَّارِينَ﴾.

وأمال عليٌّ وابن موسىٰ: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[1] / وهما في موضع العين[2]. ١٦/ب
[زاد الدّوريّ[3] إمالةَ ﴿نُسَارِعُ﴾[4] وبابه، و ﴿بَارِئِكُمْ﴾ فيهما[5]، و ﴿ٱلْبَارِئُ﴾[6] وأمال][7] عليٌّ ﴿أَنْصَارِي﴾ فيهما[8]، وموضعهما رفع، والراء في موضع لام من الفعل[9].

وافقهم حمزة فيما تكرّرت فيه الراء، نحو:
﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[10]، و ﴿ٱلْقَرَارِ﴾[11]، و ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[12].
وافقهم الأخفش في ﴿حِمَارِكَ﴾[13]، و ﴿ٱلْحِمَارِ﴾[14].

---

(١) الشورى: ٣٢، والرّحمـٰن: ٢٤، والتكوير: ١٦.

(٢) أي الرّاء في موضعي ﴿ٱلْجَوَارِ﴾، لأنّ أصل الكلمة (جواري) أي (فواعِل) فالرّاء في موضع العين.

(٣) المقصود هنا الدّوري عن الكسائي، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٨.

(٤) المؤمنون: ٥٦.

(٥) أي في الموضعين من الآية ٥٤ من سورة البقرة.

(٦) الحشر: ٢٤.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٨) آل عمران: ٥٢، الصّف: ١٤.

(٩) لأن الوزن (أفعال) من (نصر) على وزن (فعل).

(١٠) ال عمران: ١٩٣. (١١) غافر: ٣٩. (١٢) صٓ: ٦٢. (١٣) البقرة: ٢٥٩.

(١٤) الجمعة: ٥، والإمالة في هذه الأحرف الأربعة الأخيرة إمالة شاذّة حيث إنها من زيادات نصير والرّستميّ عن الكسائي، ورواية نُصير والرستميّ قد شذّت. مع أن إمالة هذه الأحرف الأربعة متواترة من غير رواية نصير والرستميّ.

وأمال المُطَّوِّعيّ[1] لابن موسىٰ حروفاً من غير قياس[2]، وهنّ قوله تعالىٰ: ﴿يُوَٰرِي﴾[3] و ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾[4]، و ﴿فَلَا تُمَارِ﴾[5]، ﴿وَمَشَارِبُ﴾[6]، و ﴿مِن مَّارِجٍ﴾[7]، و ﴿ٱلْبَارِئُ﴾[8]، و ﴿لِلشَّٰرِبِينَ﴾[9]، و ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾[10].

وأمال أبو عمرو وعليٌّ وابن موسىٰ وأبو بكر ﴿هَارٍ﴾[11]، وكذا جاء عن قالون.

---

(١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

(٢) لعل المعنى: من غير قياس على مذهب ابن موسى الصّوريّ المذكور آنفاً، أو أنّ هذه الحروف المذكورة لا تندرج تحت قاعدة معينة وإنما هي أحرف بأعيانها قرأها بالإمالة اتباعاً للرواية، والله أعلم.

(٣)، (٤) المائدة: ٣١. (٥) الكهف: ٢٢. (٦) يٰس: ٧٣. (٧) الرّحمٰن: ١٥.

(٨) الحشر: ٢٤. (٩) النّحل: ٦٦. (١٠) الزّخرف: ٨١. (١١) التوبة: ١٠٩.

فصل في ذكر إمالة ألفاتٍ لكسرةٍ بعدَها غيرَ الرَّاء

أمال عليٌّ[1] ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾[2] و ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾[3] وبابهما[4].
زاد نُصيرٌ[5] إمالة ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[6].
زاد ابن أبي نصر[7] [إمالةَ][8] ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ﴾[9] في ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[10].
زاد الرّستميُّ[11] ﴿رِحْلَةَ الشِّتَآءِ﴾[12] و ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾[13].
وأمال أيضاً عليٌّ غير ابن أبي نصْر[14] ﴿ٱلنَّاسِ﴾[15] في موضع الخفض.

(١) سقطت (عليٌّ) من (س).
(٢) البقرة: ١٥. (٣) البقرة: ١٩.
(٤) المقصود بالباب هنا هو باقي مواضع ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ و ﴿ءَاذَانِهِم﴾ وكذا ﴿ءَاذانِنَا﴾ كما في «الجامع» لأبي معشر: ١٥١.
(٥) هو نصير بن يوسف الرّازي عن الكسائي.
(٦) البقرة: ١٥٦، والحرف الممال هنا الألف من قوله تعالىٰ: ﴿إِنّا﴾، والألف من قوله تعالىٰ: ﴿لِلَّهِ﴾ كما في «جامع أبي معشر»: ١٥٠. وهذه الإمالة شاذّة؛ حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.
(٧) هو علي بن أبي نصر عن نصير عن الكسائيّ.
(٨) تكملة من (س).
(٩) (١٠) البقرة: ١٥٦، وهذه الإمالة شاذّة؛ حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.
(١١) هو أحمد بن رستم الطبريّ عن نُصير عن الكسائي.
(١٢) قريش: ٢.
(١٣) الكوثر: ٣، والإمالة في هذا الحرف وسابقه إمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.
(١٤) هو عليّ بن أبي نصر عن نصير. (١٥) البقرة: ٨.

وكذلك روى أبوحمدون[1] وابن اليزيديّ[2] عن اليزيديّ عن أبي عمرو.

زاد الرّستميّ[3] ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾[4]، وقرأتُ له ﴿أُنَاسٍ﴾[5] بالإمالة حيث كان.

وأمال خلف عن حمزة ألف ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ فيهما في [النمل][6] [٣٩، ٤٠] إمالة لطيفة[7].

١٧/أ وأمال / ابن ذكوان ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ في موضع الخفض[8].

وأمال شيخان والحُلوانيّ عن هشام: ﴿إِنَىٰهُ﴾ [9].

---

(١) هو الطيِّب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبوحمدون الذهليّ النّقّاش للخواتم، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، من أجل أصحاب اليزيديّ. توفي في حدود سنة أربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ٣٤٤/١.

(٢) لليزيديّ ـ رحمه الله ـ خمسة أبناء رووا عنه القراءة كما في «غاية النهاية»: ٢/٣٧٥، ولم يعيّن أبو معشر ابن اليزيديّ هذا، فالله أعلم.

وطريقا أبي حمدون وابن اليزيديّ ليسا من طرق «التلخيص» وإنما ذكرهما أبو معشر ـ رحمه الله ـ حكاية.

(٣) هو أحمد بن رستم الطبريّ.

(٤) النّاس: ٤.

(٥) البقرة: ٦٠، والإمالة في الحرفين الأخيرين إمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

(٦) تكملة من (س).

(٧) أي إمالة صغرى في ألف: ﴿ءَاتِيكَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/ ٦٠، ٦٣، ٦٤.

(٨) وهما موضعان فقط: آل عمران: ٣٩، ومريم: ١١.

(٩) الأحزاب: ٥٣.

فصل في ذكر إمالة[1] ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[2]

أمال ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ ـ في موضع النصب والخفض في جميع القرآن[3] ـ أبوعمرو وعليٌّ ورويس.

وافقهم روح علىٰ: ﴿مِنْ قَوْمٍ كَـٰفِرِينَ﴾ في النَّمْل [٤٣].

فصل في إمالة الراءِ للياء الساكنة[4] التي بعدها

يُميل كلَّ راءٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ ـ نحو قوله: ﴿نَرَىٰ﴾[5] و ﴿بُشْرَىٰ﴾[6] ـ أبوعمرو وشيخان[7] وابن موسى[8].

وافقهم الأخفش في: ﴿ٱلتَّوْرَىٰـةَ﴾[9]، والدّاجونيّ عن ابن مامُويه[10] في

(١) سقطت (إمالة) من (س).

(٢) جاء هذا الفصل في (س) مؤخراً إلى ما بعد الفصل القادم، والأولى تقديمه كما في (ب)؛ وذلك لأن سبب الإمالة في هذا الفصل يتفق مع سبب الإمالة في الفصل السّابق عليه وهو مجيء ألف بعدها كسرة في غير حرف الرّاء.

(٣) ومثال موضع النّصب: ﴿لَا يَهْدِي ٱلْقَومَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ البقرة: ٢٦٤، ومثال موضع الخفض. ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ البقرة: ٣٤.

(٤) كذا في النسختين، ولعلها الألف الساكنة؛ فالأمثلة كلها تنطبق عليها، أو أنّ المقصود بالياء الساكنة هنا هو الألف المنقلبة عن الياء وصورتها صورة الياء.

(٥) البقرة: ٥٥. (٦) البقرة: ٩٧.

(٧) في (ب): الشيخان، وما في (س) بدون لام التعريف هو الأولىٰ؛ لموافقته منهج المصنِّف، انظر ص: ١٣٠. وقد جاء الرمز: (شيخان) في (ب) معرَّفاً إلىٰ آخر الكتاب فأثبتُّ ما في (س) وأغفلت ذكر الفروق في الهامش، فليعلم. (٨) عن ابن ذكوان. (٩) آل عمران: ٣. (١٠) عن هشام.

﴿مُجۡرَىٰهَا﴾(1) و ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾(2) و ﴿أَدۡرَىٰكُم﴾(3) وما تكرّر الراء فيه(4) و ﴿كَلَّا بَلۡ رَّانَ﴾(5).

وحفص في: ﴿مَجۡرَىٰهَا﴾(6).

وأبوبكر في: ﴿بَلۡ رَّانَ﴾(7)، ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ في يونس [١٦] بخلاف عنه في بابه(8).

زاد حمّاد(9): ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ في يوسف [١٩].

وكسَر(10) حمزةُ ونُصير(11): ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾(12).

زاد نصير: ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ﴾(13)(14).

---

(1) هود: ٤١، وقراءة هشام بضم الميم، انظر «النشر»: ٢/٢٨٨.

(2) الحاقّة: ٣.

(3) يونس: ١٦، وقال ابن الجزريّ عن (أدرى) وبابه: «وانفرد الشّذائيّ بإمالتها عن الدّاجونيّ عن ابن ماموية عن هشام [وهو طريق أبي معشر] لم يروها عنه غيره» انظر «النشر»: ٢/٤١.

(4) مثل ﴿ٱلۡأَبۡرَارَ﴾، و ﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾، ونحو ذلك.

(5) المطففين: ١٤. (6) هود: ٤١. (7): المطففين: ١٤.

(8) سقط (في بابه) من (س)، والمعنى: اختلف عن أبي بكر شعبة في باب (أدرى) عدا موضع يونس، فهو يميله بلا خلاف، وانظر «النشر»: ٢/٤١.

(9) هو حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة.

(10) أي أمال.

(11) هو نصير بن يوسف الرازي عن الكسائي.

(12) الشعراء: ٦١.

(13) الأنفال: ٤٨، وهذه الإمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائي قد شذّت.

(14) جمع المؤلف في هذا الفصل بين عدّة أسباب لإمالة الرّاءات في الكلمات التي ذكرها ووحّدها في سبب واحد وهو مجيء ألف ساكنة ـ ياء بتعبيره ـ بعد الرّاء. وهذا حسن لا بأس به وإن كان التقسيم الذي استُقر عليه أحسن وأفضل.

فصل في ذكر إمالةِ ذَوات الياء وذَوات الواو

أمـال شيخـان كلَّ [اسم][1] مقصور وفعل من ذوات الياء[2]، نحو: ﴿ٱلْـهُـدَىٰ﴾[3] و ﴿ٱلْـعَـمَىٰ﴾[4]، ﴿وَسَـعَىٰ﴾[5] و ﴿أَعْـطَىٰ﴾[6]، و﴿مُـوسَـىٰ﴾[7] و ﴿عِـيسَـىٰ﴾[8]، ﴿وَيَحْـيَىٰ﴾[9]، و ﴿أَنَّـىٰ﴾[10] و ﴿شَتَّىٰ﴾[11] و ﴿مَتَىٰ﴾[12].

زاد عليٌّ إمـالـة ذوات الـواو[13] إذا وقعَت في رؤوس الآي، نحـو: ﴿سَجَىٰ﴾[14] و ﴿طَحَـٰهَا﴾[15] و ﴿تَلَـٰهَا﴾[16] و ﴿دَحَـٰهَا﴾[17].

وافقه حمزة في ذوات الواو على إمالة ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[18]، ﴿وَٱلْضُّحَىٰ﴾[19]،

---

(1) تكملة من (س).

(2) معنى من ذوات الياء أي أنّ الألف التي في الأسماء والأفعال منقلبة عن ياء، ونستطيع معرفة ذواتِ الياءِ من الأسماء بالتثنية فنقول في (عَمَى) ـ مثلاً ـ عَمَيان، وهكذا، و نستطيع معرفة ذوات الياء من الأفعال برد الفعل إلى المتكلم فنقول في (أعطى) ـ مثلاً ـ أعطيتُ، ففي المثلين السابقين ظهرت الياء حالَ التثنية في الأسماء، وردِّ الفعل إلى المتكلم في الأفعال فيكون المثلان من ذوات الياء، ولو ظهرت الواو حال التثنية ورد الفعل إلى المتكلِّم لقلنا إنَّ الاسم أو الفعلَ من ذوات الواو، مثاله: (الصفا) تصير: صفوان و(تَلَى) تصير: تلوتُ، وانظر «النشر»: ٢/٣٥ـ٣٦.

(3) البقرة: ١٢٠. (4) فصّلت: ١٧. (5) البقرة: ١١٤.

(6) طه: ٥٠. (7) البقرة: ٥١. (8) البقرة: ٨٧.

(9) الأنعام: ٨٥. (10) البقرة: ٢٢٣. (11) طه: ٥٣.

(12) البقرة: ٢١٤.

(13) انظر التعليق رقم (2).

(14) الضّحى: ٢. (15) الشمس: ٦. (16) الشّمس: ٢. (17) النازعات: ٣٠

(18) البقرة: ٢٧٥. (19) الضحى: ١.

و﴿كِلاهُما﴾(1) حيث وقع.

١٧/ب وعلى / ما زيد في أوّله حرف، نحو: ﴿أَدْنَىٰ﴾(2) و ﴿أَزْكَىٰ﴾(3) و ﴿يُدْعَىٰ﴾(4).

وعلى إمالة ما يشدّد منهما(5) نحو: ﴿نَجَّىٰكُمْ﴾(6) و ﴿زَكَّىٰهَا﴾(7).

وأمال عليٌّ: ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾(8) [وبابه](9) و ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ وبابه(10) و﴿مَرْضَاتِي﴾ وبابه(11)، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾(12)، و ﴿هُدَايَ﴾، (13) ﴿ومَحْيَايَ﴾(14)، و﴿مَثْوَايَ﴾(15)، و ﴿عَصَانِي﴾(16)، ﴿وَأَوْصَـٰنِي﴾(17)، و﴿ءَاتَـٰنِيَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾(18)، و ﴿فَمَا ءَاتَـٰنِ ٱللَّهُ﴾(19)، و ﴿وَمَا أَنسَـٰنِيهِ﴾،(20) ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ الأوّل من الأنعام [٨٠]، و﴿أَحْيَاكُمْ﴾

---

(1) سقط (﴿والضحىٰ﴾ ﴿وكلاهما﴾) من (س) وقال أبوجعفر ابن الباذش في قوله تعالى: ﴿كِلاهُما﴾: «وألفها تحتمل أن تكون منقلبةً عن ياء وعن واو، وعن الواو أقيسُ». انظر «الإقناع في القراءات السّبع»: ١/٢٧٨.

(2) البقرة: ٦١. (3) البقرة: ٢٣٢. (4) الصف: ٧.

(5) في (س) منها ، وما في (ب) أولىٰ لعودة الضمير علىٰ ذوات الواو وعلىٰ ما زيد في أوّله حرف.

(6) الإسراء: ٦٧. (7) الشمس: ٩.

(8) البقرة: ٥٨.

(9) تكملة من (س)، والمقصود بالباب هنا أي كيف جاء مثل: ﴿خَطَـٰيَـٰهُمْ﴾ و ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾ وانظر «النشر»: ٢/٣٧.

(10) الإسراء: ٦٠. والمقصود بالباب هنا أي كيف جاءت مثل ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَـٰيَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٨.

(11) الممتحنة: ١، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَرْضَات﴾ و ﴿مَرْضَاتي﴾ حيث وقعا.

(12) ال عمران: ١٠٢. (13) البقرة: ٣٨. (14) الأنعام: ١٦٢.

(15) يوسف: ٢٣. (16) إبراهيم: ٣٦. (17) مريم: ٣١.

(18) مريم: ٣٠. (19) النّمل: ٣٦. (20) الكهف: ٦٣.

وبابه (1).

وافقه حمزة في ﴿تُقَـٰةً﴾(2)، و ﴿مُزْجَـٰةٍ﴾(3)، و ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾(4)، ﴿وَمَا أَنسَـٰنِيهِ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾(5)، و ﴿هَدَىٰنِي﴾ في آخر الأنعام [161]، و ﴿ءَاتَىٰنِي ٱلْكِتَـٰبَ﴾، (6)، و ﴿ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾ في النمل [36] إذ(7) كانت الياء ثابتة فيهما في الحالين بالإجماع(8)، ﴿وَيَحْيَىٰ﴾(9) إذا كان اسماً، وأمّا الفعل منه فلا يميله(10) إلا إذا كان قبله (واو) أو (ولا) نحو قوله: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾(11)، و ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾(12)، و﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾(13).

وأمال الدُّوريّ عن الكسائيّ: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾(14).

وافقهما(15) أبوعمرو غير الشَّذائيّ لشجاع فيما كان على زِنَة(16) (فَعْلى)

---

(1) الحج: 66، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو: ﴿فَأَحْيَابِهِ﴾، و ﴿أَحْيَاهَا﴾.

(2) آل عمران: 28. |(3) يوسف: 88.

(4) البقرة: 273.

(5) الكهف: 63، وفي (ب) ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيطَـٰنُ﴾ يوسف: 42، والصّواب ما في (س)، لأن عليّاً يميل موضع الكهف، وانظر «النشر»: 2/37.

(6) مريم: 30.

(7) في النسختين (إذا) والصّواب ما أثبته؛ لدلالة ما بعده عليه.

(8) المراد بالياء هنا ـ والله أعلم ـ هو صورة الألف التي بعد التاء في الرّسم، وليس المراد بها الياء التي في آخر الكلمتين؛ لأن هذه الياء ثابتة رسماً في مريم ومحذوفة في النّمل بينما الياء التي هي في صورة الألف ثابتة وقفاً ووصلاً بالإجماع.

(9) الأنعام: 85. (10) أي حمزة. (11) النّجم: 44.

(12) المؤمنون: 37. (13) طه: 74. (14) النّور: 35.

(15) أي وافق أبوعمرو حمزةَ والكسائيّ علىٰ أصل الإمالة فيما يأتي، وإلاّ فإنّ أبا عمرو يقلّل كلّ ما سيذكره المصنِّف، كما سينصُّ عليه آخِر الفقْرة. (16) في (س): (وزن).

و (فِعْلَى) و (فُعْلَى)، ورؤوس الآي مِن السُّوَر المعروفة؛ وهي إحدىٰ عشرة سورة: طـٰه، والنَّجم، والمعارج، والقيامة، والنَّازعات، وعبس، والأعلى، والشَّمس، والليل، والضُّحى، والعلق، ونحوهنّ[1]، كيف وقعَت[2] [سواء][3] كان فعلاً أو اسماً، من ذوات الياء أو من ذوات الواو، يَقرأ ذلك

١٨/أ / كلَّه بين بين بخلاف عنه[4].

زاد الواسطيّ[5] لشجاع[6]: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾[7]، و﴿يَـٰأَسَفَىٰ﴾[8]، و﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾[9]، وما كان على وزن (فُعالى)، [أو (فَعالى)][10] نحو: ﴿كُسَالَىٰ﴾[11]، ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾[12] و ﴿فُرَٰدَىٰ﴾[13].

وأمال الضَّرير الواسطيّ[14] لحمّاد[15]: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾ في الرُّوم

---

(١) قول أبي معشر هنا: «ونحوهن» يوهم أن هناك غير هذه السور الإحدىٰ عشرة، وهذا خلاف المعروف؛ فقد قال ابن الجزريّ: «وأجمعوا أيضاً على تقييد رؤوس الآي أيضاً (؟) بالسور الإحدىٰ عشرة المذكورة إلا ما انفرد صاحب العنوان بإطلاقه في جميع رؤوس الآي... وقد كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك، والصّواب تقييده بما قيده الرّواة والرجوع إلى ما عليه الجمهور، والله أعلم». انظر «النشر»: ٥٢/٢، وقد يكون (ونحوهنّ) زيادة من النّاسخ أو سهواً من أبي معشر لأنّه قد قيد قبل ذلك بقوله: «وهي إحدى عشرة سورة»، والله أعلم.

(٢) أي رؤوس الآي.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) الخلاف دائر بين الفتح والتقليل، وكلا الوجهين صحيحان، وانظر «النشر»: ٥٤/٢، وأبو عمرو يميل رؤوس الآي من ذوات الرَّاء بلاخلاف عنه كما ذكر المصنف نفسه ص:١٨٣.

(٥) هو عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِيّ.

(٦) هو شجاع بن أبي نصر البلخيّ، عن أبي عمرو البصريّ.

(٧) الفرقان: ٢٨. (٨) يوسف: ٨٤. (٩) الزُّمر: ٥٦. (١٠) تكملة من (س).

(١١) النساء: ١٤٢. (١٢) البقرة: ٨٣. (١٣) الأنعام: ٩٤.

(١٤) هو يوسف بن يعقوب بن الحسين.

(١٥) حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة. ولا يُقرأ اليوم لشعبة إلاّ بالفتح.

[١٠] مع شيخان وأبوعمرو.

وأمال ﴿أَعْمَى﴾(١) في جميع القرآن حمزةُ والدُّوريُّ، وخلَف ليحيىٰ(٢).

وافقهم أبوعمرو ويعقوب في ﴿أَعْمَىٰ﴾ الأوّل من بني إسرائيل(٣)، وأبوبكر في الحرفين في بني إسرائيل [٧٢]، ونُصير(٤) إلاّ في الحرف الثاني من بني إسرائيل [٧٢].

وأمال الداجوني لابن موسى(٥): ﴿أَتَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾(٦).

﴿حَتَّى﴾(٧) بإمالة لطيفة في جميع القرآن: الرُّستميّ عن نُصَير.

أمال شيخان، والسّوسيّ بخلاف عنه: ﴿أَنَّىٰ﴾(٨) حيث وقع.

فصل

أمال حمزة (زاد)(٩)، و ﴿جَآءَ﴾(١٠)، و ﴿شَآءَ﴾(١١)، و ﴿خَافَ﴾(١٢)، و﴿حَاقَ﴾(١٣)، ﴿وَضَاقَ﴾(١٤)، وَ ﴿خَابَ﴾(١٥)، و

---

(١) الأنعام: ٥٠.

(٢) هو يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة.

(٣) سورة الإسراء: ٧٢.

(٤) هو نصير بن يوسف عن الكسائي.

(٥) هو محمد بن موسى الصّوريّ عن ابن ذكوان.

(٦) النحل: ١.

(٧) البقرة: ٥٥، وهذه الإمالة شاذّة، حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

(٨) البقرة: ٢٢٣.

(٩) ليس في القرآن كلمة (زاد) وإنما هناك متصرفاتها مثل: ﴿زَادَهُ﴾ و ﴿زَادَتْهُ﴾.

(١٠) النساء: ٤٣. (١١) البقرة: ٢٠. (١٢) البقرة: ١٨٢. (١٣) هود: ٨.

(١٤) هود: ٧٧. (١٥) إبراهيم: ١٥.

﴿طَـابَ﴾[1]، ﴿وَضَـاقَتْ﴾[2]، و ﴿خَـافَتْ﴾[3] و ﴿خَـافُـواْ﴾[4]، و ﴿زَاغَ﴾[5]، وما تكرّر منهن كيف وقعن[6] إلّا ﴿زَاغَتْ﴾[7] فإنّه بالفتح عمّن ذكرتُ إلّا عن نُصير[8] فإنّه قَوِيت الرِّواية عنه في إمالته.

وأمال حمزة غير الأدميّ ﴿ضِعَـٰفاً﴾[9].

وافق ابن ذكـوان والـداجونيّ لهشام في: ﴿جَـآءَ﴾[10] و ﴿شَآءَ﴾[11] حيث وقعا.

زاد الداجونيّ لصاحبيه[12] كسْرَ ﴿خَابَ﴾[13].

وأمال ابن عامر ـ غير الحُلوانيّ والأخفشِ[14] ـ ونُصيرٌ: (زاد) حيث وقع.

١٨/ب وافقهم[15] الأخفش في: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ في البقرة [١٠] بخلاف/عنه في باقي الباب[16].

---

(١) النساء: ٣ (٢) التوبة: ٢٥. (٣) النساء: ١٢٨. (٤) النساء: ٩.

(٥) النّجم: ١٧.

(٦) قوله: «وما تكرر منهن كيف وقعن» يغني عن الإتيان بـ ﴿خَافَتْ﴾ و ﴿خَافُواْ﴾، إذ يغني عنها ﴿خَافَ﴾. والإتيان بـ ﴿ضَاقَ﴾ يغني عن الإتيان بـ ﴿ضَاقَتْ﴾، فيصبح عدد هذه الأفعال تسعة كما هو معروف.

(٧) الأحزاب: ١٠.

(٨) هذه الإمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

(٩) النساء: ٩. (١٠) النساء: ٤٣. (١١) البقرة: ٢٠.

(١٢) هما هشام وابن ذكوان.

(١٣) إبراهيم: ١٥.

(١٤) عن ابن ذكوان.

(١٥) أي وافق الأخفش حمزةَ ونُصيراً وابنَ عامر غير الحُلْوانيّ علىٰ إمالة هذا الحرف.

(١٦) الخلاف عن الأخفش عن ابن ذكوان دائر بين الفتح والإمالة لـ ﴿فَزَادَهُمْ﴾ في باقي القرآن بعد =

وقرأتُ عن الحُلوانيّ عن هشام: ﴿عَابِدٌ﴾ و ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ بكسر العين[1] في سورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾[2] [٣، ٤].

ومذهب نافع في باب الإمالة حالٌ بين حالين[3].

ومذهب ابن كثير الفتح في جميع ذلك، غير خافٍ[4].

فصـــل

ثمّ إنّ من الكلام ما يقتضي الإمالةَ على حسَب المذاهب[5] لو وقفتَ عليه نحـو: ﴿مُسَمًّى﴾[6] و ﴿ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ﴾[7] و ﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾[8]، ولو وصلت لم يبق داعي الإمالة[9]، فاعلم ذلك.

= هذا الموضع.

(١) أي بإمالتها إمالة كبرى، وانظر «النشر»: ٢/ ٦٦.

(٢) في (س): في سورة الكافرين.

(٣) معنىٰ (حال بين حالين) أي إمالة نافع بين بين وهو التقليل، والمعروف أن ورشاً هو صاحب الباب ووافقه قالون في مواضع معدودة، والله أعلم. وقد أطلق المصنِّف التقليل لنافع في باب الإمالة ولم يوضح الحروف التي يميلها؛ إذ أن هناك حروفاً قد ذكرها في هذا الباب لا يميلها نافع.

(٤) في (س): (غير حال في حال) ولا معنى له.

(٥) أي مذاهب القرّاء المذكورة آنفاً.

(٦) البقرة: ٢٨٢.

(٧) البقرة: ١٧٨.

(٨) التوبة: ٣٠.

(٩) وذلك بسبب التقاء ساكنين أولهما حرف مدّ فيُحذف حرف المدِّ نتيجة لهذا الالتقاء فلا يبقي سببٌ للإمالة.

باب الوقف

جاء عن عاصم أنّه كان يحسِّن الابتداء[1]، وعن أبي عمرو أنّه كان يحسِّن الوقف[2]، وعن مكيّ أنّه كان لا يقف[3] إلّا على رؤوس الآي إلّا ثلاثة مواضع:

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[4]، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُم﴾[5]، و ﴿إِنَّمَا يُعلِّمُهُ بَشَرٌ﴾[6].

وعن حمزة أنّه كان يقف عند انقطاع النَّفَس[7].

وعن من بقي مراعاة الحالين[8].

وكان شيخان يُشِمَّان[9] الإعراب[10] إذا وقفا على الحروف المرفوعة

---

(١) انظر هذا في «النشر»: ١/٢٣٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أي وقوفاً اختيارياً.

(٤) آل عمران: ٧. (٥) الأنعام: ١٠٩. (٦) النّحل: ١٠٣.

(٧) قيل: لأن قراءته بالتحقيق والمدّ الطويل لا تتيح له الوقف على التام أو الكافي فيقف عند انقطاع النَّفَس، وقيل غير ذلك، انظر «النشر»: ١/٢٣٨.

(٨) (المصدر السابق).

(٩) أراد المؤلف بالإشمام هنا: الرَّوم، وقد يطلق بعض القرّاء الإشمام على الرّوم والرّوم على الإشمام، انظر في ذلك «النشر»: ١/٢٩٦، ٢/١٢١.

وإنما قلت ذلك لأن الإشمام لا يكون إلا في الحروف المرفوعة والمصنف ذكر الحروف المرفوعة والمخفوضة، وانظر تعريفي الرّوم والإشمام في الفصل الخاص بتعريف مصطلحات القراءات في قسم الدراسة من هذا الكتاب، ص: ٥٣، ٥٧.

(١٠) أي أن حمزة والكسائيّ يرومان حركة آخر حرف من الكلمة.

والمخفوضة؛ منوَّنةً كانت أو غير منوَّنة.

وعن الحُلوانيّ عن هشام إشمامُ الإعراب في مثل قوله: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾[1]، و﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾[2]، ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ﴾[3]، و﴿لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ﴾[4]، ونحو ذلك في كلّ القرآن[5].

وعن حمزة أنّه يمدّ الممدود[6] ويشير إلى الرفع والخفض بعد المدّ من غير روم الهمز[7]، كأنّه يومئ في المرفوع / إلى الواو، وفي المخفوض إلى الياء. ١٩/أ

والإشمام اختيار ابن مجاهد لجميع القرّاء[8].

---

(١) آل عمران: ٥٥. (٢) البقرة: ٢١٠. (٣) الإسراء: ٢٠. (٤) الصّافات: ١٠٦.

(٥) ورد هذا النص في كتاب «الإقناع في القراءات السبع»: ٥٠٨/١. و«المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧.

(٦) في النسختين «المدود» وما أثبتُّ هو الأولى، إذ التقدير: يمد الحرف الممدود، وجاءت الكلمة في «جامع أبي معشر»: ١٦٤: «الممدود».

(٧) أي بتسهيل الهمزة وعدم تحقيقها مع روم حركتها، وانظر «تقريب النشر»: ٤٥-٤٦، ومعنى «من غير روم الهمز» أي من غير قصد تحقيق الهمز، فكلمة الروم هنا تحمل على معناها اللغوي وهو القصد والإرادة، والله أعلم.

(٨) لم أجد ذلك في «السبعة» فلعله في كتاب آخر لابن مجاهد. وقد ورد هذا النص بعينه في كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧، وفي «الإقناع في القراءات السبع» ٥٠٨/١.

فصل في ذكر(1) إمالة ماقبل هاء التأنيث في الوقف(2)

أمال عليٌّ ما(3) قبل هاء التأنيث حيث وقع ـ دون الكسر الصَّريح(4) ـ إذا كان(5) أحد حروف قولك: (فجئت زينبٌ لذود شمس) كيف حَلَلْن.

وإن كان قبل الراء حرف مكسور أماله(6)، نحو: ﴿فَاقِرَةٌ﴾(7).

فإن سكن ما قبل الراء، وانفتح(8) أو انضمّ ما قبل الساكن لم يُمِلْ،

---

(1) سقط (ذكر) من (س).

(2) كان الأنسب أن يأتي المصنِّف بهذا الفصل قبل باب الوقف السابق، والله أعلم. وقد طوّل المصنِّف هذا الفصل وفرّقه ـ وعذره معلوم كما قدّمت مراراً، وهو أنّه متقدم ـ وجمعه ابن الجزري بقاعدة مختصرة، وهي:

(أ) قسم متفق على إمالته بدون تفصيل وهو خمسةَ عشرَ حرفاً يجمعها لفظ: (فجئت زينب لذود شمس).

(ب) قسم يوقف عليه بالفتح وهو عشرة أحرف: حروف الاستعلاء السبعة (قِظْ خُصّ ضَغْطٍ) وثلاثة أحرف أخرى يجمعها لفظ (حَاعَ)، وفي بعض هذه الحروف خلاف.

(ج) قسم فيه تفصيل فيمال في حالة ويفتح في أخرى، وذلك في أربعة أحرف يجمعها لفظ (أَكْهَر)، فإن كان قبل كلٍّ من هذه الأحرف ياء ساكنة أو كسرة ـ متصلة أو منفصلة بساكن ـ أميلت من غير خلاف وإلا فتحت. وهذا مذهب الجمهور، وذهب آخرون إلى إمالتها مطلقاً. وانظر «تقريب النشر»: ٦٩ـ٧٠.

(3) سقطت (ما) من (س).

(4) هذه الجملة المعترضة تبين ضابطاً للإمالة وأنها لا تمال حتى تصبح كالكسر الصريح، وإذا فُسِّرت هذه الجملة المعترضة هكذا فكان ينبغي على المصنِّف أن يضعها في أوّل باب الإمالة.

(5) سقطت (كان) من (س).

(6) أي أمال الرّاء.

(7) القيامة: ٢٥.

(8) في (س): (أو انفتح) والصّواب ما في (ب).

نحو: ﴿فَتْرَة﴾[1]، و ﴿عُسْرَةٍ﴾[2].

فإن انكسر ما قبل الساكنِ أمال، نحو: ﴿سِدْرَةِ﴾[3]، إلاّ ﴿فِطْرَت﴾[4] فإنّه لم يُمِلْها[5]. ولم[6] يُمِل حروف الإطباق: (الصّاد والضاد والطاء والظاء)، والعين والغين والقاف ـ ويقال لها: (الموانع)[7] ـ فإنّه لم يُمِلْها.

فإن كان قبل الراء ياءٌ ساكنة أمالها، نحو: ﴿صَغِيرَةً﴾[8].

فإن كان قبل الراء واوٌ ساكنة لم يمل، نحو: ﴿سُورَةٌ﴾[9].

فإن كان قبل الهاء همزة قبلها كسرة أمال، نحو: ﴿سَيِّئَة﴾[10].

فإن انفتح ما قبل الهمزة فتح، نحو: ﴿ٱمْرَأَة﴾[11].

وإن[12] كان في الكلمة هاءانِ أمال، نحو: ﴿فَـٰكِهَة﴾[13]، إلاّ أن يكون وزن الكلمة على (فَعَالة)، نحو ﴿سَفَاهَةٍ﴾[14].

فإن كان قبل الهاءِ كافٌ قبلها كسرة أو ياءٌ ساكنة أمال، نحو:

---

(١) المائدة: ١٩، وفي النسختين: (قَتَرة) وهو تصحيف؛ لأنه يخل بضابط المصنف المذكور وهو سكون ما قبل الرّاء.

(٢) البقرة: ٢٨٠. وفي (س): (عَشَرة) وهو تصحيف لأنه يخلّ بضابط المصنف المذكور وهو سكون ما قبل الرّاء.

(٣) النجم: ١٤. (٤) الرُّوم: ٣٠.

(٥) وذلك من أجل حرف الاستعلاء قبل الرّاء، وانظر «النشر»: ٢/٨٥. ويقف الكسائيّ علىٰ هذا الحرف بالهاء مع كونه مرسوماً بالتاء، ولذلك، والله أعلم، جاز دخوله في هذا الباب.

(٦) في (ب): (ولا)، وهو خطأ، وأثبتّ الصّواب من (س).

(٧) لأنها تمنع الإمالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للإمالة، وانظر «الدقائق المحكمة شرح المقدّمة» الجزرية: ٤٣.

(٨) التّوبة: ١٢١. (٩) التوبة: ٦٤. (١٠) البقرة: ٨١. (١١) النّساء: ١٢.

(١٢) في (س): فإن. (١٣) يسٓ: ٥٧. (١٤) الأعراف: ٦٦.

﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾[1] ، و ﴿مُشْرِكَة﴾[2] ، و ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾[3]

١٩/ب فإن كان قبلها غيرهما[4] / فتح، نحو: ﴿ٱلشَّوكَةِ﴾[5]، و ﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[6]، قال الخزاعيُّ: فإن أملتَ فجائز[7].

وجاء عن الأدمِيّ لخَلف[8] كعليّ.

وقد ذكر خَلَفٌ عن الكسائيّ في كتاب له[9] أنّه سمعه وقف على قوله: ﴿وبِٱلْأَخِرَةِ﴾[10][11] و﴿نِعْمَة﴾[12] و ﴿مَعْصِيَة﴾[13]و ﴿مِرْيَة﴾[14] و ﴿ٱلْقِيَـٰمَة﴾[15] لا غير، لكنّي [قد][16]قرأتُ بذلك كما أوردته عمّن ذكرتُ لا غير[17]، فاعلم.

---

(١) البقرة: ٣١. (٢) البقرة: ٢٢١. (٣) الحجر: ٧٨.

(٤) في (ب): غيرها، والصّحيح ما في (س) وهو ما أثبتُّه؛ لأن المقصود بضمير التثنية هو الكسرة والياء الساكنة كما يفهم من كلام المصنِّف في الفقرة السابقة على هذه.

(٥) الأنفال: ٧. (٦) البقرة: ١٩٥.

(٧) قول الخزاعيِّ هذا هو في كتابه: «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١١٠.
وقد لخص المصنِّف ـ تقريباً ـ فصل إمالة هاء التأنيث من كتاب الخزاعيّ، والخزاعيّ هذا هو أبوالفضل محمد بن جعفر، وقد سبقت ترجمته.

(٨) طريق الأدميّ عن خلف ليس من طرق التخليص وإنّما ذكره المصنِّف حكايةً كما يدلّ على ذلك نصّ كلامه بعدها، والأدَميّ هو أحمد بن عثمان بن يحيى البغدادي، وصفه ابن الجزري بأنه شيخ معروف، انظر «غاية النهاية»: ١/٨١-٨٢.

(٩) أي لخلف، ولم أقف على هذا الكتاب في ما اطّلعت عليه، وقد ورد هذا النص بعينه في كتاب «الإقناع في القراءات السبع»: ١/٣١٥.

(١٠) أي وقف بإمالة ما قبل هاء التأنيث، كما يفهم من السّياق. (١١) البقرة: ٤. (١٢) البقرة: ٢١١.

(١٣) المجادلة: ٨. (١٤) هود: ١٧. (١٥) البقرة: ٨٥. (١٦) زيادة من (س).

(١٧) أي كما أورده في (باب إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف) عن القرّاء الذين ذكرهم وليس فيهم خلف عن الكسائي.

باب تغليظ اللام من اسم ٱللَّه تعالى[1]

قرأتُ للعامّة منهم بتغليظ اللام من قوله: ﴿ٱللَّه﴾ إذا تقدّمَتْه فتحةٌ، نحو قوله: ﴿نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾[2]، أو ضمّةٌ، نحو قوله: ﴿فَضْلُ ٱللَّهِ﴾[3]، وبترقيقه إذا تقدّمَتْه كسرةٌ، نحو قوله: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾.

وعن أهل البصرة أنّهم يقرؤونه كما يخرج من اللّفظ من غير قصد إلى تغليظ أو ترقيق[4].

وفخَّم يونس[5] كلَّ لام مفتوحة أو مضمومة قبلها صاد ساكنة أو متحرّكة إلّا أن تكون الكلمة رأسَ آية، فإن انكسرت اللام أو سكنَتْ رقَّقها، نحو ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾[6]، و﴿ٱلْمُصَلِّينَ﴾[7].

وفخَّم ﴿مِن صَلْصَـٰلٍ﴾[8]، لوقوعها بين صادَيْن[9].

---

(١) التغليظ في هذا الباب يتناول اللام من لفظ الجلالة وغيره من الألفاظ.

(٢) البقرة: ٢١١.

(٣) البقرة: ٦٤.

(٤) هذا المنقول عن أهل البصرة ـ إن صحّ ـ مردود، فقد حكى ابن الجزريِّ إجماع القرّاء وأهل الأداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى إذا سبقت بفتحة أو ضمّة، وترقيقها إن سبقت بكسرة، انظر «النشر»: ٢/١١٥.

(٥) هو يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفِيّ عن ورش.

(٦) الكوثر: ٢. (٧) المعارج: ٢٢. (٨) الحجر: ٢٦.

(٩) في (س): (الصادين). وقد ذكر ابن الجزريّ أن الترقيق والتفخيم في ﴿صَلْصَـٰلٍ﴾ منقولان، ولكن الترقيق أصحّ روايةً وقياساً، انظر «النشر»: ٢/١١٤.

وفخَّم كلَّ لام وقعَتْ بين حرفين من حروف الاستعلاء[1]، نحو: ﴿خَلَقَ﴾[2]، و ﴿خَلَقَكُمْ﴾[3]، و ﴿طَلَّقْتُم﴾[4]، ﴿وَأَخْلَصُواْ﴾[5]، و ﴿ٱخْتَلَطَ﴾[6]، و ﴿خَلَطُواْ﴾[7].

وفخَّم يونس ـ أيضاً ـ إذا كان قبله ظاءٌ ساكنة نحو: ﴿وَمَنَ اظْلَمُ﴾[8]، فإن تحرّك الظاء لم يفخِّم نحو: ﴿ظَلَمُواْ﴾[9]، و ﴿ظَلَمَتْ﴾[10]، وقد اختلف فيه عنه.

٢٠/أ

/ فصل

ٱعلم أنَّ ما أهملتُه من الحروف التي تقدّمَتْ في الأصول سأورده في موضعه ـ إن شاء الله ـ إذا كان فيه الاختلاف من غير الوجه الذي ذكرتُه، وما أهملتُه فمَقِيس على ما أوردته[11]. وربّما كان في بعض الحروف ٱختلاف في الأصول وٱختلاف في الفرش فلا نعيد ما مرَّ في الأصول[12]،

(١) حكم ابن الجزريِّ على هذا المذهب لورش ـ بهذا الإطلاق ـ بالشذوذ، انظر «النشر»: ٢/١١٤-١١٥.

(٢) البقرة: ٢٩.

(٣) البقرة: ٢١، وهذا المثال ساقط من (س).

(٤) البقرة: ٢٣١. (٥) النّساء: ١٤٦.

(٦) الأنعام: ١٤٦، وهذا المثال لا تقع اللام فيه بين حرفي استعلاء.

(٧) التوبة: ١٠٢. (٨) البقرة: ١١٤. (٩) البقرة: ٥٩.

(١٠) يونس: ٥٤، وهذا المثال ساقط من (س).

(١١) أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول وفي هذا الحرف خلاف فرشيّ فإنّه سيورد خلف الفرش في موضعه، وقد يهمل ذكر بعض الحروف قياساً على حكم ما أورده.

(١٢) أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول مشتملاً على خلاف فرشيّ فإنه سيذكر هذا الخلاف في موضعه ـ كما ذكر آنفاً ـ ولكنه لا يعيد ما ذكره في الأصول مرة ثانية.

نحو قوله: ﴿لَئِنْ أَنجَـٰنَـا﴾[1]، ﴿فَنَـادَتْـهُ﴾[2]، ﴿جِـدَارٍ﴾[3]، ﴿أَسْرَىٰ﴾[4]، لأنَّ بعض ذلك معلوم في الأصول أنَّ فيه خلفاً زائداً غير خلف الفرْش، وبعضه معدول عن صيغته فالتَزَم حُكماً آخرَ[5]، والله الموفِّق.

(١) الأنعام: ٦٣. (٢) آل عمران: ٣٩.

(٣) الحشر: ١٤، وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، ولأبي عمرو فيها الإمالة، انظر «النشر»: ٣٨٦/٢.

(٤) البقرة: ٨٥، وهذه قراءة حمزة، وغيره قرأ﴿ أُسَـٰرَىٰ ﴾، انظر «النشر»: ٢١٨/٢.

(٥) ذكر المصنِّف ـ رحمه الله ـ هنا سببين لعدم إعادته ذكر خلف الأصول حال ذكره للحرف في الفرش، فالسبب الأوّل هو معرفة القارئ لحروف الفرش أن هذا الحرف فيه خلاف في الأصول وهذا يتضح في الأمثلة الأربعة التي أوردها المصنِّف، فقوله تعالى: ﴿أنجـٰنا﴾ عندما يورد المصنِّف في سورة الأنعام أنه يُقرأ: ﴿أنجَـٰنا﴾، و ﴿أنجيتنا﴾ ـ لايذكر الإمالة لمن يقرأ: ﴿أنجـٰنا﴾ لأنها من الأصول وقد مرّ ذكرها.

والسبب الثاني: أنّ الكلمة الفرشيّة قد ترد في الأصول بصيغة ينطبق عليها الحكم وترد في الفرش بصيغة أخرى لا ينطبق عليها الحكم فلا داعيَ لإعادة حكمها حال ذكرها في الفرش لأنها جاءت بصيغة أخرى فالتزمت حكماً آخر، ومثال ذلك قوله تعالى في آل عمران: ﴿تُقَـٰة﴾ فإنّ المصنّف ذكره في باب الإمالة في الأصول، ولما ذكره في الفرش ذكره: ﴿تَقِيَّةً﴾ ليعقوب، فهذا الحرف قد عدل عن صيغته إذ لم يعد فيه إمالة والتزم حكماً آخر.

الفـرش

فاتحـة الكتـاب[1]

وهي مكيّة، ويقال: إنّها مدنيّة[2].

وهي سبعٌ.

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [١][3] الأوّل[4] : مكيّ، كوفيّ.

﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧]: مدنيّ، شاميّ، بصريّ.

﴿مَـٰلِكِ﴾ [٤] بألف[5] : عاصم والكسائيّ[6] ويعقوب.

---

(١) جـاء في هـامش (ب): (ك: ٢٥، ح: ١٢٣)، أي أنّ عـدد كلمـات هـذه السّورة خمس وعشرون كلمة، وعدد حروفها ثلاثة وعشرون ومائة حرف، وسوف يتكـرّر هذان الـرمزان (ك، ح) عند بداية معظم السور فاكتفيت بتبيانه عند أوّل سورة، فليُعلم.

وعدد كلمات الفاتحة عدا البسملة خمس وعشرون كلمة كما جاء في هامش (ب)، وقد جاء عـدد الكلمات والحروف موافقاً لما في «غرائب القرآن»: ١/٥٥.

(٢) هذا القول مرويّ عن مجاهـد بسند صحيـح كما في «الإتقـان»: ١/٣٠، ونقل السيـوطيّ أن الحسين بن فضل، قال: «هذه هفوة من مجاهد لأن العلماء على خلاف قوله» وقد قال السيوطي: «الأكثرون على أنها مكية» ودلّل على مكيّتها، انظر: «الإتقان»: ١/٣٠.

(٣) يشرع المصنِّف ـ بعد فراغه من ذكر عدد آيات كلّ سـورة ـ بذكـر الخلاف بين العلمـاء في عدد الآي ومكان الخـلاف في عدّ الآي، إن وُجـد، فمعنىٰ قولـه: «الرحيم الأوّل» أي أنّ القـراء الذين ذكرهم وقفوا علىٰ ﴿الرحيم﴾ وعدّوه رأس آية وغيرهم لم يعدّه رأس آية.

(٤) أي «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ» وفي (س): (ٱلرَّحْمَـٰنِ الأوّل) وهـو خـطأ؛ إذ لا يـوجـد ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾ في الفاتحة إلاّ في موضع واحد، وليس برأس آية اتفاقاً.

(٥) وهنا أخذ المصنِّف في بيان الخلاف في عد الآي، ثم يذكر الخلاف في الفـرش، ولا يوجـد مَعْلَم فاصل بين الاثنين، إلاّ أنّ القارىء للفرش يجد تقييدات تضبط الكلمـة فيعرف أن المصنِّف قد بدأ بذكر الفرش، ويمكن للقارىء أن يعرف بدء الحروف الفرشية بمقارنـة رقم الآيات المثبت بجوارها مع أرقام الآيات السابقة فيعلم أنّ المصنِّف قد عاد إلى ذكر الحروف الفرشيّة.

(٦) في (س): (وعليّ)، والمؤدّى واحد.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [٦] و ﴿صِرَٰطَ﴾ [٧] حيث وقعا بإشمام الزاي[1]: حمزة؛ بخلاف عن الضَّبِّيّ في ﴿صِرَٰطَ﴾ [٧]، يعني ما لم يكن معرَّفاً بالألف واللام.

بالسِّين: قنبل ورويس، بخلاف عن ابن الصَّلْت[2].

من بقي بالصاد الصافية فيهما حيث وقعا.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧] و ﴿إِلَيْهِم﴾[3] و ﴿لَدَيْهِم﴾[4] بضم الهاء فيهن حيث وقعن: حمزة ويعقوب.

زاد يعقوب ضمَّ كلِّ هاء / قبلها ياء ساكنة في الجَمعين[5] والتثنية نحو: ٢٠/ب ﴿عَلَيْهِنَّ﴾[6] و ﴿فِيهِنَّ﴾[7] و ﴿فِيهِم﴾[8] و ﴿فِيهِمَا﴾[9] و ﴿عَلَيْهِما﴾[10] و ﴿مِثْلَيْهِمْ﴾[11].

زاد رويس ضمَّ ما سقطَتْ الياءُ قبلها للجزم نحو قوله: ﴿فَٱسْتَفْتِهِم﴾[12] و ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾[13]، إلّا قوله: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ في الأنفال [١٦].

---

(١) معنى الإشمام هنا هو خلط الزّاي بالصاد كما سبق تفصيله في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنِّف في كتابه ص: ٥٤.

(٢) ابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت بن شنبوذ عن قنبل، والخلاف عن قنبل فقط وليس عن رويس، لذا كان الأولى بالمصنِّف أن يقول: رويس وقنبل بخلاف عن ابن الصلت. وانظر الخلاف في «النشر»: ١/٢٧١-٢٧٢.

(٣) آل عمران: ١٩٩. (٤) آل عمران: ٤٤.

(٥) أي جَمْعَي المذكّر والمؤنّث.

(٦) البقرة: ٢٢٨. (٧) النساء: ١٢٧. (٨) البقرة: ١٢٩. (٩) البقرة: ٢١٩.

(١٠) البقرة: ٢٢٩. (١١) آل عمران: ١٣.

(١٢) الصّافّات: ١١. (١٣) العنكبوت: ٥١.

فصـل الميـم

ابن كثير يصِلَنْ[1] ميمَ الجمع أجمع[2] بواو ما لم يَلْقَها ساكن فتسقط له[3].

وخيّر قالونُ[4].

وضمّ ورش عند ألف القطع[5] فقط، نحو قوله: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾[6].

وضمّ نُصير[7] المثلّث ـ يعني في مواضع ثلاثة على شروط ثلاثة ـ: عند ألف القطع نحو قوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾[8]، وعند الميم نحو قوله: ﴿جَآءَكُم مُّوسَىٰ﴾[9]، وعند رؤوس الآي نحو قوله: ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[10].

والشروط الثلاثة:

الأوّل: ألّا تجاوز الكلمة خمسةَ أحرف فتطول الكلمة، نحو قوله:

---

(١) في (س): يصل.

(٢) سقطت (أجمع) من (س).

(٣) أي فتسقط الواو له، ومثاله: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥، فتسقط الواو لكون لام التعريف ـ بعدها ـ ساكنة حيث اجتمع ساكنان فيسقط الأول منهما لكونه حرف مدّ.

(٤) أي جاء عنِ قالون التخيير بين ضمّ ميم الجمع وإسكانها.

(٥) أي عند همزة القطع.

(٦) البقرة: ٦.

(٧) نصير بن يوسف عن الكسائي ، وهذه القاعدة التي سيذكرها المصنف شاذّة لا يؤخذ بها لأن رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

(٨) البقرة: ١٤٠. (٩) البقرة: ٩٢. (١٠) البقرة: ٤.

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾(١)، ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا﴾(٢).

والثاني: أن لا يكون قبل الميم حرف مكسور، نحو قوله: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾(٣).

والثّالث: أن لا يحول بينها وبين رأس الآية كلمة أقلّها ما كان على حرفين، نحو قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾(٤)، ﴿وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾(٥).

ثمّ اعلم أنه يعدّ الخطَّ دون اللّفظ(٦)، ويعدّ المشدَّدَ حرفاً واحداً(٧)، ولا يعتدّ بواو العطف، والواو بنفسها لا تكون حائلاً(٨)، ويعتبر أن تكون الآية كوفيّة(٩)، ويضمّ المضمَرَ المرفوع / دون المنصوب والمجرور(١٠). ٢١/أ

---

(١) البقرة: ٦.

(٢) الكهف: ١٨. (٣) الأنعام: ١. (٤) الأعراف: ٩٥.

(٥) المؤمنون: ٦١، وفي المثالين السابقين حال بين الميم وبين رأس الآية كلمة، وهذه الكلمة مكوّنة من حرفين في المثال الأوّل: ﴿لا﴾، ومكوّنة من ثلاثة أحرف في المثال الثاني: ﴿لَهَا﴾ لهذا فإن نُصيراً لا يضم الميم في المثالين السابقيْن ويضمها إذا حال بين الميم وبين رأس الآية حرف واحـد، ومثال هذا قوله تعالى: ﴿مَتَٰعاً لَكُم وَلأَنْعَٰمِكُم﴾ فهو يضم الميم من ﴿لكمُ﴾ في هذه الحالة، وانظر «جامع أبي معشر»: ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٦) أي أن كلمة مثل: ﴿طَرَدتُّهم﴾ يعدّها ستة أحرف مع أنّ النطق بها بخمسة أحرف، فلا يضمّ الميم فيها.

(٧) الحرف المشدّد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك بحركة الشدّة، ولكنّ نصيراً يعدّه حرفاً واحداً.

(٨) هذا يتعلق بالشرط الثالث.

(٩) أي حسب ما يعدّ أهل الكوفة الآيات، وهذا يتعلق بالشرط الثالث أيضاً، إذ الاختلاف في العدد يتعلّق برؤس الآي، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُم تَتفكَّرُونَ * فِي ٱلدُّنيَا والْأَخِرَةِ﴾، فنصير يضمّ ميم ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ لأن الكلمة التي بعدها رأس آية عند الكوفيين.

(١٠) فصّل أبومعشر وضرب ـ لهذه القاعدة ـ أمثلة في «جامعه» وضّحت المراد حيث قال: «ويجعل [أي نصير] المضمر المنصوب والمجرور من الكلمة فلا يضم إذا زادت به على خمسة أحرف نحو قوله ﴿رَزَقْنَٰكُم﴾ و ﴿أَكْثَرهم﴾ ويضم المضمر المرفوع نحو قوله: ﴿إِذَا مَا غَضِبُوا هم يَغْفِرُونَ﴾، =

فإن لقيَ الميمُ بعد الكسرة ساكناً كسَرَ الهاءَ والميمَ جميعاً بصريٌّ[١] ما لم تكن الهاءُ مضمومةً على أصل يعقوبَ[٢] فإنّه يضمّها [٣] حينئذٍ متبعاً للضَّمَّة كفعله بالمكسورة منها متبعاً للكسرة.

وضمَّهمـا جميعـاً [٤]شيخان، وافقهما الدّاجونيّ لابن موسى[٥] في: ﴿يَوْمِهُمُ ٱلَّذِي﴾[٦]، و ﴿أَهْلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ﴾[٧].

من بقي بكسر الهاء ورفع الميم.

وأجمَعوا على ضمّ[٨] ما كانت قبل الهاء منها فتحةٌ أو ضمّة أو ساكن غير الياء، فافهم[٩].

= و﴿ٱلْبَغْي هُم يَنتَصِرُونَ﴾ و ﴿ٱلَّـذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾». «جامـع أبي معشـر»: ١٦٧. فمـا جاء في «التلخيص» قاصر عن توضيح المراد، والله أعلم.

(١) أي إذا جاء بعد الميم المسبوقة بكسرة حرفٌ ساكن كسر الهاء والميمَ أبوعمرو ويعقوب، ومثال ذلك: ﴿في قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾ ، البقرة: ٩٣.

(٢) أصـل يعقـوب ذكـره المصنِّف ـ قريباً ـ وهـو ضم كلّ هاء قبلهـا ياء ساكنـة في الجمـع والتثنية، وسيوضح المصنِّف في الصفحة القادمة المراد بقوله: «علىٰ أصل يعقوب».

(٣) أي الميم.

(٤) أي الهاء والميم.

(٥) محمد بن موسى الصّوري الشّاميّ عن ابن ذكوان.

(٦) الذّاريات: ٦٠. (٧) المطفّفين: ٣١.

(٨) أي ضم الهاء والميم.

(٩) مثالٌ على الضمِّ قبل الهاء: ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللهُ﴾ البقرة: ١٥٩، ومثالٌ على الفتح: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللهُ﴾ آل عمران: ١١٧. ومثال على السكون غير الياء: ﴿مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١١٠.

وقلتُ: ما لم تكن الهاءُ[1] مضمومةً على أصل يعقوبَ، لأنّ رويساً يضمّ الهـاءَ في المواضع الثلاثة: ﴿وَيُلْهِهُمُ ٱلْأَمَلُ﴾[2]، و ﴿يُغْنِهُمُ ٱللَّهُ﴾[3]، ﴿وَقِهُمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[4]؛ لسقوط الياء منهنّ للجزم، فاعلم[5].

الإدغـام[6]:

﴿ٱلرَّحِيم * مَلِكِ﴾[7] [٣، ٤] حرف واحد.

---

(١) في (س): (أولها)، وهو تحريف.

(٢) الحجر: ٣. (٣) النّور: ٣٢. (٤) غافر: ٩.

(٥) أي أن هـٰذه المواضع الثّلاثة ليست على أصل يعقوبَ حين تضمّ هاؤها؛ وذلك لأنّه لم يأت قبل الهاء ياءٌ ساكنة، وإنّما هي من زيادات رويس كما أوضح المصنِّف قبلُ.

(٦) يبدأ المصنِّف بذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو في آخر السورة، كما ذكر في مقدمة كتابه.

ومعنىٰ الإدغام الكبير هو: أن يلتقي حرفان متحركان متماثلان أو متجانسان فيسكَّن الأوّل منهما ثم يدغم في الآخر.

(٧) قراءة أبي عمرو: ﴿مَلِكِ﴾ بحذف الألف، وتقدم ذلك في أول السورة، وانظر: «النشر»: ١/ ٢٧١.

البـــقرة[1]

مدنيّـة

وهي مائتان وثمانون وستٌّ في الكوفيّ، وسبع في البصريّ، وخمس في الباقي. الخلاف في إحدى عشرة:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفـيّ.

﴿مَرضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠]: شاميّ.

﴿مُصْلِحُونَ﴾ [١١]: غير شاميّ.

﴿خَـآئِفِينَ﴾ [١١٤] و ﴿قَوْلاً مَّعْرُوفاً﴾ [٢٣٥]: بصريّ.

﴿مِنْ خَلَـٰقٍ﴾ عند المائتين: غير إسماعيل[2].

﴿لَعَلَّكُمْ تَتفَكَّرُونَ﴾[3] [٢١٩]: سماويّ وإسماعيل.

﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥]: مكيّ، بصريّ وإسماعيل.

﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [٢١٩]: مدنيّ، مكيّ.

٢١/ب / ﴿يَـٰأُولِي ٱلْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧][4]: غير مدنيّ، مكيّ.

---

(١) في هامش (ب): (ك: ٦١٢١، ح: ٢٥٥٠٠) والعدد موافق لما في «غرائب القرآن»: ١/١٣١.

(٢) يُعبَّر عن العدد المدنيِّ الأول بمدنيّ فقط وعن العدد المدنيّ الأخير بإسماعيل أو بالمدنيّ الأخير وإسماعيل هذا هو أبوإسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري بالولاء، ثقة جليل. ولد سنة ثلاثين ومائة ونزل بغداد ونشر بها علمه وأقرأ بها، وهو مأمون قليل الخطأ. توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة. انظر «غاية النهاية» ١/١٦٣، و«معرفة القرّاء»: ١/١٤٤ـ١٤٥، و«جمال القرّاء»: ١/٢١٩.

(٣) في البقرة آيتان مختومتان بـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ وهما: ٢١٩، ٢٦٦، والمقصود هو الآية الأولى، وانظر «الإتحاف»: ١٢٥، و«الفرائد الحسان»: ٣١.

(٤) أخّر المصنف بدون سبب ظاهر هذه الآية، وحقّها أن يكون موضعها قبل أربع آيات، وكذلك فعل بالاية التي قبلها.

﴿ٱلنُّورِ﴾ [٢٥٧]: مدنيّ(١).

﴿لَارَيْبَ﴾ [٢] وكلّ ﴿لَا﴾ حيث وقع ـ إذا لم يكن بعدها ساكن ـ بالمدّ قليلاً(٢): خلَف عن حمزة.

﴿فِيهِ هُدىً﴾ [٢] وكلّ هاء كناية قبلها ياء ساكنة يصل حركتها بالياء: مكيّ، نحو قوله: ﴿إِلَيْهِ﴾(٣)، و ﴿عَلَيْهِ﴾(٤)، وإن كان الساكن غير الياء يصلهـا بالـواو ـ نحـو قولـه: ﴿مِنْهُ﴾(٥)، و ﴿عَنْـهُ﴾(٦)، و ﴿ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰـهُ﴾(٧) ـ مكيّ، وافقه حفص في قوله: ﴿فِيـهِ مُهَاناً﴾(٨).

﴿وَمَا يُخَـٰدِعُونَ﴾ [٩] بألف(٩): حَرَميّ وأبوعمرو.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] خفيف(١٠): كوفيّ.

﴿قِيلَ﴾ [١١]، ﴿وَغِيضَ﴾(١١)، ﴿وَجِـاْيءَ﴾(١٢)، ﴿وَحِيلَ﴾(١٣)، ﴿وَسِـيقَ﴾(١٤)، و﴿سِـيٓءَ﴾(١٥)، و﴿سِيـٓـٔتْ﴾(١٦) بإشـمام(١٧) الضمّ في

(١) بعد هذا الموضع الأخير من عدّ الآي جاء في (س): (الفرش)، ولما أنّ هذا الموضع لم يتكرّر في (س)، ولم يأت في (ب) أصلاً فرأيت أن أذكرها في الهامش فلعلها تكون من زيادات النّساخ، والله أعلم.

(٢) أي بمدٍّ لا يبلغ الإشباع الّذي هو ستّ حركات، وقال ابن الجزريّ: «وسط لا يبلغ الإشباع» أي أربع حركات، انظر «النشر»: ١/٣٤٥. وهذا المدّ يسمى مدّ التبرئة، وإذا جاء بعد ﴿لا﴾ لفظ ﴿إلـه﴾ يسمى مدّ التعظيم، انظر «النشر»: ١/٣٤٤ـ٣٤٥.

(٣) البقرة: ٤٦. (٤) البقرة: ٣٧. (٥) البقرة: ٦٠. (٦) النساء: ٣١.

(٧) النّحل: ١٢١. (٨) الفرقان: ٦٩.

(٩) أي بضمّ الياء وألف بعد الخاء وكسر الدّال، انظر «النشر»: ٢/٢٠٧.

(١٠) أي بفتح الياء وتخفيف الذّال، وقرأ الباقون بضمّ الياء وتشديد الذّال، انظر «النشر»: ٢/٢٠٧ـ٢٠٨. (١١) هود: ٤٤. (١٢) الزمر: ٦٩. (١٣) سبأ: ٥٤. (١٤) الزّمر: ٧١.

(١٥) هود: ٧٧. (١٦) الملك: ٢٧.

(١٧) انـظر المـراد بهـذا الإشمام في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنِّف في كتابه ص:٥٤.

أوائلهنّ حيث حلّن: عليّ وهشام ورويس.

وافقهم ابن ذكـوان في الحـاء والسين(١) ، ومـدنيّ في ﴿سِيٓءَ﴾ و ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ فقط.

وأُجمع على كسر المصادر من (قيل)(٢)، وهي أربعة أحرف:

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾(٣)، ﴿وَقِيله يَـٰرَبِّ﴾(٤)، و ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا﴾(٥)، ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾(٦).

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨] و ﴿تَرْجِعُ﴾(٧) كيف وقع، بالتاء والياء، بفَتْح الأوّل وكَسْرِ الثالث منه: يعقوب(٨).

﴿وَهْوَ﴾ [٢٩] وأخواتها(٩) ساكنة الهاء: عليّ وقالون وأبوعمرو.

زاد قالون وعليّ: ﴿ثُمَّ هْـوَ﴾(١٠) .

ووقف يعقوب على: ﴿هُوَ﴾ و ﴿هِيَ﴾(١١) و ﴿لِمَ﴾(١٢) و ﴿بِمَ﴾(١٣) و ﴿عَمَّ﴾(١٤) وأشباهها(١٥) بهاءٍ.

---

(١) أي ما كان مبـدوءاً بحـاء أو سين وهـو ﴿حِيلَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ و ﴿سِيٓءَ﴾ و ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، وانـظر «النشر»: ٢/٢٠٨.

(٢) أي لا إشمام في المصادر من ﴿قِيلَ﴾ بل الكسر خالص فيهن.

(٣) النساء: ١٢٢. (٤) الزّخرف: ٨٨. (٥) الواقعة: ٢٦. (٦) المزّمل: ٦. (٧) البقرة: ٢١٠.

(٨) هناك قيد لازم لهذه الكلمة وهي أن تفيد الرجوع إلىٰ الآخرة وإلّا فيعقوب فيها كسائر القراء، انظر «النشر»: ٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٩) أخواتها: ﴿لَهْوَ﴾، ﴿فَهْوَ﴾، ﴿وَهْيَ﴾، ﴿فَهْيَ﴾، ﴿لَهْيَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٢٠٩.

(١٠) القصص: ٦١. (١١) البقرة: ٦٨. (١٢) آل عمران: ٩٨.

(١٣) النمل: ٣٥. (١٤) النّبأ: ١.

(١٥) أشباهها في الكلمتين الأُولَيَيْن: ﴿لَهُوَ﴾، ﴿لَهِيَ﴾، إلخ . . . ولكن الكلمات الثلاث الباقيات: ﴿لِمَ﴾، ﴿بِمَ﴾، ﴿عَمَّ﴾ لهـا كلمتـان متمّمتـان فقط وهما: ﴿فِيمَ﴾، و ﴿مِمَّ﴾. وهذه الكلمات الخمس عبارة عن حروف جرّ دخلت عليها (ما) الاستفهاميّة فيقف على ﴿فِيمَ﴾ ـ مثلاً ـ ﴿فِيمَهْ﴾، وانظر «النشر»: ٢/١٣٤.

زاد رَوْح بعد نونٍ مشدَّدة بخلاف عنه، نحو قوله: ﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾[1].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بالألف[2]: حمزة.

﴿ءَادَمَ﴾ [٣٧] نَصْبٌ، ﴿كَلِمَـٰتٌ﴾ رَفْعٌ: مكيّ.

﴿فَلَا خَوْفَ﴾ [٣٨] نَصْبٌ بغير تنوين، حيث وقع: يعقوب.

﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا﴾ [٤٨] بالتاء: مكيّ، بصريّ.

﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١]، وفي الأعراف [١٤٢] وطـٰه [٨٠] بغير الألف: بصريّ.

﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] و ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] و ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[3] وما كان في معناهنّ[4] بالاختلاس: أبوعمرو، وعنه الإشباع[5].

والواسطيّ / لشجاع[6] بإسكان الهمزة والراء التي بين ضمّتين[7]، كما ٢٢/أ جاء عن اليزيديّ. زاد الـواسـطيّ لشجـاع تسكينَ: ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾[8]، و ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[9]، و ﴿يُحَذِّرُكُمْ﴾[10] وما أشبهها[11].

(١) الممتحنة: ١٠.

(٢) أي بألف بعد الزّاي وبتخفيف اللّام، انظر «النّشر»: ٢/٢١١. (٣) آل عمران: ١٦٠.

(٤) هنّ ستّ كلمات؛ الثّلاثة المذكورة و ﴿تَأْمُرُهُم﴾ الطور: ٣٢، و ﴿يُشْعِرُكُم﴾ الأنعام: ١٠٩ و ﴿يَأْمُرُهُم﴾ الأعراف: ١٥٧. انظر «النشر»: ٢/٢١٢.

(٥) أي جاء عنه الإشباع إضافة إلى الاختلاس، وانظر معنىٰ هذين المصطلحين في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنِّف في كتابه ص: ٥٣.

(٦) هو أبو الطّيّب عبدالغفار بن عبيدالله الحُضَيْنِيُّ عن الشّونيزيّ عن محمد بن غالب عن شجاع ابن أبي نصر عن أبي عمرو.

(٧) وذلك مثل: ﴿تَأْمُرْهُمْ﴾. (٨) آل عمران: ٦. (٩) الأنعام: ١٠٩. (١٠) آل عمران: ٢٨.

(١١) قول أبي معشر: «وما أشبهها» يُفهم منه أنّه يطلق إسكان الرّاء ـ قياساً ـ في جميع المواضع المشابهة لما أورده، وهذا غير صحيح فقد ذكر ابن الجزريّ أن الصّواب اختصاص هذه الكلمات [أي الكلمات الستّ المذكورة في التعليق رقم ٤] بإسكان الرّاء لورود النصّ فيها، وانظر «النشر»: ٢/٢١٣.

من بقي بالتحقيق فيهنّ.

﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] بالإمالة[١]: الكسائيّ غير الشرّاك، مختلف عن ابن بكّار[٢].

﴿يُغْفَرْ﴾ [٥٨] بياء، ضَمٌّ ثمّ فتْح[٣]: مدنيّ.

بتاء، ضَمٌّ ثمّ فتْح: شاميّ. من بقي بنون، فَتْح ثمّ كَسْر.

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [٦١] وبابه[٤]، بالهمز: مدنيّ، واستثنى قالون موضعين في الأحزاب: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٥٠] و ﴿بِيُوتَ[٥] ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن﴾ [٥٣].

﴿ٱلصَّـٰبِينَ﴾ [٦٢]، ﴿وَٱلصَّـٰبُونَ﴾[٦] بغير همز حيث وقع: مدنيّ.

﴿هُـزْؤًا﴾ [٦٧] ساكنة الزاي، مهموز، حيث وقع: حمزة.

من بقي حرَّك الزاي[٧].

زاد حفص نَقْلَ تنوين الهمزة إلى الواو[٨].

﴿يَعْمَلُونَ * أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [٧٤، ٧٥] بالياء: مكيّ[٩].

---

(١) ذكر المصنف إمالة ﴿بَارِئِكم﴾ في أوائل باب الإمالة، ص: ١٧٩ وذكرها هناك عن الدّوريّ عن الكسائيّ، ثمّ أعادها ها هنا فذكر الإمالة للكسائي بأكمله عدا طريق أحمد بن رستم الطبري الذي فيه الشرّاك، ولا أعرف سبب إعادة ذكر الإمالة في الفرش، ولا سبب اختلاف من قرأها بالإمالة في موضعي الأصول والفرش، إلّا إن أراد المصنِّف الاستدراك والإضافة، والله أعلم.

(٢) ابن بكّار هو عبدالله بن بكار عن الدوريّ عن الكسائي.

(٣) أي ضَمٌّ في الياء وفتحٌ في الفاء، وكذلك باقي الأوجه.

(٤) بابه هو: ﴿ٱلْأَنبِيَآءَ﴾، و ﴿ٱلنَّبِيٓءِ﴾، و ﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾ وانظر «النشر»: ١/٤٠٦.

(٥) قرأ قالون هذا الحرف بكسر الباء، انظر «النشر»: ٢/٢٢٦.

(٦) المائدة: ٦٩. (٧) وذلك بضمِّها.

(٨) أي أنّ حفصاً أبدل الهمزة واواً مع ضمّ الزّاي، وانظر «النشر»: ٢/٢١٥.

(٩) أي أن ابن كثير يقرأ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وقوله: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ هو بالتّاء لجميع القرّاء وإنما ذكره المصنّف تقييداً لموضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

﴿خَطِيئَـٰتُهُۥ﴾ [٨١] جَمْعٌ: مدنيّ.
﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾ [٨٣] بالياء: مكيّ وشيخان.
﴿حَسَناً﴾ [٨٣] بفتحتين: شيخان ويعقوب.
﴿تَظَـٰهَرُونَ﴾ [٨٥]، وفي التَّحريم ﴿تَظَـٰهَرَا﴾ [٤] خفيف[1]: كوفيّ.
﴿أَسْرَىٰ﴾ [٨٥] بغير ألف[2]: حمزة.
﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥] بغير ألف[3]: مكيّ، شاميّ، وأبوعمرو وحمزة.
﴿يَعْمَلُونَ * أُوْلَـٰئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦] بالياء: حَرَمِيّ وأبوبكر ويعقوب.
﴿ٱلْقُدْسِ﴾ [٨٧] حيث جاء: مكيّ بالتخفيف[4].
﴿يُنزِلَ﴾ [٩٠] وبابه[5] مخفَّف: مكيّ، بصريّ.
وشدَّد مكيّ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرَانِ[6] مَا هُوَ شِفَآءٌ﴾، و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ / في سبحان [٨٢، ٩٣]. ٢٢/ب
وشدَّد بصريّ: ﴿أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ في الأنعام [٣٧]، زاد يعقوب ﴿أَعْلَمُ

---

(١) أي خفيفة الظّاء، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢/٢١٨.
(٢) أي بغير ألف بعد السّين مع فتح الهمزة وإسكان السين وإمالة الألف المقصورة، انظر «النشر»: ٢/٢١٨.
(٣) مع فتح التاء وسكون الفاء، انظر «النشر»: ٢/٢١٨، وكان على المصنّف ـ رحمه الله ـ أن يقيّد هذه القراءة والتي قبلها بقيود يتضح بها كيفية قراءتها، وقد جاءت جملةٌ من القراءات الواردة في هذا الكتاب ناقصةً من القيود اللازمة لبيان كيفية قراءتها.
(٤) جاء في (س): (﴿ٱلْقُدْسُ﴾ خفيف حيث جاء: مكي) وعبارة (س) أنسب، ومعنى التخفيف إسكان الدال، وانظر «النشر»: ٢/٢١٦.
(٥) باب ﴿يُنزِلُ﴾ هو كل فعل مضارع من (نزل) أوّله تاءٌ أو ياء أو نون مضمومة، وانظر «النشر»: ٢/٢١٨.
(٦) قراءة ابن كثير: ﴿ٱلْقُرَانِ﴾ بغير همز، وانظر «النشر»: ١/٤١٤.

بِمَا يُنَزِّلُ﴾ في النَّحل [١٠١].

وافقهم شيخان في تخفيف: ﴿وَيُنزِلُ ٱلْغَيْثَ﴾ فيهما[١].

وأجمَع القرّاء على تشديد قوله: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ﴾ في الحِجْر [٢١].

﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٦] بالتاء في غير المائدة[٢]: يعقوب.

﴿جَبْرِيلَ﴾ [٩٧] بفتح الجيم غير مهموز: مكيّ.

بكسرها غير مهموز، مدنيّ، شاميّ، بصريّ وحفص.

بوزن (جَبْرَعِل): يحيىٰ[٣].

بوزن (جَبْرَعِيل) من بقي وهم: شيخان وحمّاد[٤].

﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [٩٨] من غير همـــز ومـــدّ، بوزن (ميقـات): بصـريّ وحفص. بوزن (ميكاعِل): مدنيّ، وابن شنبوذ لقنبل.

بوزن (مِيكاعيل) من بقي وهم: مكيّ غير ابن شَنَبُوذ، وشاميٌّ وشيخان وأبوبكر.

﴿وَلَـٰكِنِ﴾ [١٠٢] خفيف، ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ رفع: شاميّ وشيخان.

(١) لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٨، وموضع الشّورى من غير واو، والضمير في «وافقهم» يعود على مكي وبصريّ (ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٧١، وعدد المواضع التي فيها ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَـا يَعْمَلُونَ﴾ في القـرآن أربعـة: البقـرة: ٩٦، آل عمـران: ١٦٣، المائدة: ٧١، الحجرات: ١٨.

والمعروف أن يعقوب يقرأ موضعي البقرة والحجرات بالخطاب، وأما موضعا آل عمران والمائدة فقرأهما بالغيب، وانظر «النشر»: ٢/٢١٩، ٣٧٦، ولو قال أبومعشر: (بالتاء في غير المائدة وآل عمران) لكان هذا صحيحاً، والله أعلم.

(٣) هو يحيى بن آدم عن شعبة.

(٤) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة، وهذا هو الوجه الثاني لشعبة، والأول قد ذكره المصنِّف وهو عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

﴿مَا نُنسِخْ﴾ [١٠٦] بضَمِّ النون الأولى وكسر السين: شاميّ غير الدّاجونيّ لهشام.

﴿نَنسَـُٔهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين، مهموز[١]: مكيّ وأبوعمرو.

﴿عَلِيمٌ * قَالُواْ ٱتَّخَذَ﴾ [١١٥، ١١٦] بلا واو: شاميّ[٢].

﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [١١٧] نصبٌ في جميع القرآن إلّا في الأنعام [٧٣] والثاني من آل عمران [٥٩]: شاميّ.

وافقه عليّ في النّحل [٤٠] ويسٓ [٨٢].

﴿وَلَا تَسْـَٔلْ﴾ [١١٩] بفتح التاء وجزم اللام: مدنيّ ويعقوب.

﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ ـ خمسة عشر موضعاً في البقرة[٣]، وثلاثة في النِّساء: ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٢٥]،/﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٢٥][٤]، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰٓ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٦٣]، وواحد في الأنعام: ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٦١]، واثنان في التّوبة: ﴿ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١١٤] و﴿إِنَّ إِبْرَٰهَـٰمَ لَأَوَّٰهٌ﴾ [١١٤]، وواحد في سورة إبراهيم عليه السَّلام: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهَـٰمُ﴾ [٣٥]، واثنان في النَّحل: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٢٠] ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [١٢٣]، وثلاثة في مريم [٤١، ٤٦، ٥٨]، وواحد في العنكبوت: ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ [٣١]، وواحد في الشُّورى

٢٣/أ

(١) الهمزة ساكنة، انظر «النشر»: ٢/٢٢٠.

(٢) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٢.

(٣) وهي الآيات: ١٢٤، ١٢٥ [فيها موضعان]، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ [فيها ثلاثة مواضع]، ٢٦٠.

(٤) جاءت الآيات الثلاث ـ من سورة النساء ـ في (ب) هكذا ١٢٥، ١٦٣، ١٢٥، وأثبت ما في (س) على الترتيب.

[١٣]، وواحد في[1] (والذاريات): ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٤]، وواحد في النَّجم: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾ [٣٧]، وواحد في الحديد: ﴿نُوحاً وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٦]، وواحد في الممتحنة: ﴿حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤].

فذلـك[2] ثلاثـة وثـلاثـون موضعـاً ـ بالألف: شاميّ غير الأخفش[3] والأزرق[4].

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [١٢٥] بالفتح: مدنيّ، شاميّ.

﴿فَأُمْتِعُهُۥ﴾ خفيف[5]: شاميّ.

﴿وَأَرْنَا﴾ [١٢٨]، و ﴿أَرْنِي﴾ [٢٦٠] ساكنة الراء حيث وقعا: مكيّ ويعقـوب، والـواسـطيّ لشجـاع[6]. وافقهم شاميّ غير الدّاجونيّ لهشام، وأبوبكر في: ﴿أَرْنا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾[7]. أبوعمرو بالاختلاس فيهنّ.

﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [١٣٢] بالألف[8]: مدنيّ، شاميّ.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠]، بالتاء: سماويّ غير أبي بكر، ورويس.

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [١٤٣] بإشباع الهمزة حيث وقع: عُلويّ وحفص[9].

﴿تَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾[10] [١٤٤، ١٤٥] بالتّاء: شاميّ وشيخان وروح.

﴿مَوَلَّـٰهَا﴾ [١٤٨] بألف: شاميّ.

---

(١) سقط (في) من (ب). (٢) في (س): فهذه.

(٣) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.

(٤) هو الحسين بن علي الأزرق عن الحُلواني عن هشام.

(٥) أي بتخفيف التّاء، وانظر «النشر»: ٢/٢٢٢. (٦) عن أبي عمرو البصريّ. (٧) فصّلت: ٢٩.

(٨) وهي كذلك في المصحفين المدنيّ والشّامي بألف بين الواوين، وانظر «المقنع»: ١٠٢.

(٩) وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بدون واو بعدها، وانظر «النشر»: ٢/٢٢٢.

(١٠) أتى المصنف بـ ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ تقييداً لموضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾، وكذلك قيّد ـ رحمه الله ـ موضع ﴿يَعْمَلُون﴾ القادم.

﴿يَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بالياء: أبوعمرو.

﴿يَطَّوَّعْ﴾ بالياء فيهما [١٥٨، ١٨٤]، والجزم: شيخان، معهما يعقوب في الأوّل [١٥٨].

﴿ٱلرِّيحِ﴾ هنا [١٦٤]، وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥] / بغير ٢٣/ب ألف: شيخان، معهما مكيّ في الأعراف [٥٧] والنَّمل [٦٣]، والرُّوم [٤٨]، وفاطر [٩].

زاد حمزة توحيدَ ما في الحِجْر [٢٢]، ومكيٌّ توحيدَ ما في الفرقان [٤٨].

وأمّا الذي في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]: فجمَعهما مدنيّ وحده.

وأجمع القرّاء على جمع: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾[1]

﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [١٦٥] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يُرَوْنَ﴾ [١٦٥] بضمّ الياء: شاميّ.

﴿إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ. . . . وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٦٥] حرفيهما[2] بكسر الهمزتين[3] فيهما: يعقوب.

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٦٨] مثقّل[4] حيث وقع: مكيّ بخلاف عن أبي ربيعة ، وشاميٌّ وعليّ وحفص ويعقوب.

(١) الرّوم: ٤٦.

(٢) كذا في النسختين.

(٣) في (س): الهمزة.

(٤) أي بضم الطاء، وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر «النشر»: ٢/٢١٦.

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [١٧٣] بكسر حروف (لتنود)[١]: عاصم وحمزة. وافقهما يعقوب إلّا عند الواو. وافقهما أبوعمرو إلّا عند اللام والواو.

[من بقي بضمّهنّ.

تفسير حروف (لتنود): اللام: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾[٢]، التاء: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾[٣]، النون: ﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾[٤]، الواو: ﴿أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ﴾[٥]، الدال: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾[٦]][٧].

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧] نَصْبٌ: حمزة وحفص.

﴿وَلَـٰكِنِ ٱلْبِرُّ﴾ [١٧٧] خفيف[٨]، والحرف الآخر مثله[٩]: مدنيّ، شاميّ.

﴿مُّوصٍ﴾ [١٨٢] بالتشديد: شيخان وأبوبكر ويعقوب.

﴿فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ﴾ [١٨٤] مضاف[١٠]: مدنيّ وابن ذكوان.

﴿مَسَـٰكِينَ﴾ [١٨٤] جمع بألف[١١]: مدنيّ، شاميّ.

---

(١) سوف يمثل المصنف لهذه الحروف قريباً، وضابط ذلك ما اجتمع فيه ساكنان يُبتدأ بثانيهما بهمزة مضمومة، فمن القرّاء من تخلص من اجتماع الساكنين بكسر الأول ومنهم من ضمّه، وانظر «النشر»: ٢/٢٢٥.

(٢) الأعراف: ١٩٥. (٣) يوسف: ٣١. (٤) النساء: ٦٦.

(٥) الإسراء: ١١٠ (٦) الأنعام: ١٠.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٨) أي بتخفيف النّون مكسورةً ورفع الرّاء، وانظر «النشر»: ٢/٢٢٦.

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ البقرة: ١٨٩.

(١٠) أي بغير تنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾، و ﴿طَعَامِ﴾ بالخفض. انظر «النشر»: ٢/٢٦٦.

(١١) سقطت بألف من (س)، وهو الأولى للاستغناء بكلمة «جمع» عنها،وفي هذا الحرف والذي قبله ثلاث قراءات: =

﴿وَلِتُكَمِّلُواْ﴾ [١٨٥] مشدَّد: أبوبكر ويعقوب.

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] وبابه[١] ضَمٌّ: بصريّ وورش وحفص.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [١٩١] وأختاها[٢] بغير ألف: شيخان.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين / فيهما: مكيّ، ٢٤/أ بصري.

وعن حمزةَ أنّه كان يقف على ﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢٠٧]، بالتاء حيث وقع[٣] بخلاف عنه[٤].

﴿فِي ٱلسَّلْمِ﴾ [٢٠٨] بفتح السين: حَرَمِيّ وعليّ.

وكسَر في الأنفال [٦١] والقتال [٣٥]: أبوبكر.

وافقه حمزة في القتال [٣٥].

﴿تَـرْجِـعُ ٱلْأُمُـورُ﴾ [٢١٠] فَتْحٌ ثمّ كَسْر حيث وقع: شاميّ وشيخان كيعقوب[٥].

﴿حَتَّـىٰ يَقُولُ﴾ [٢١٤] رَفْعٌ: مدنيّ.

= أـ ﴿فِدْيَةُ طعامِ مَسَـٰكِين﴾ للمدني وابن ذكوان.

ب ـ ﴿فِدْيَةٌ طعامُ مَسَـٰكِين﴾ لهشام.

جـ ـ ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مسكين﴾ للباقين. انظر «الإتحاف»: ١٥٤.

(١) أي كيفما أتى، معرّفاً أو منكراً، مضافاً أو غير مضاف.

(٢) يعني قوله تعالى في الآية نفسها: ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُم﴾.

(٣) في (س): وقعت.

(٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ الخلاف قد ورد عنه في الوقف عليها بالهاء أو التاء، وأن الصواب أنه يقف عليها بالتاء فقط. وانظر «النشر»: ٢/١٣٢.

(٥) قول المصنّف: «كيعقـوب» على غير عادتـه، إذ الـوجـه أن يقول: ويعقوب، وإنما قال: «كيعقوب» لأنه ذكر مذهبه قبل ذلك عند الكلام على قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ البقرة: ٢٨.

﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [٢١٩]، بالثاء: شيخان.

﴿قُلُ[1] ٱلْعَفْوُ﴾ [٢١٩] رَفْعٌ: أبوعمرو.

﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [٢٢٢] بتشديدتين: شيخان وأبوبكر.

﴿يُخَافَا﴾ [٢٢٩] بضمّ الياء: حمزة ويعقوب.

﴿لَا تُضَارُّ﴾ [٢٣٣] رَفْعٌ: مكيّ، بصريّ.

﴿سَلَّمْتُمُ مَا أَتَيْتُمِ﴾[2] [٢٣٣] مقصور[3]: مكيّ.

﴿تُمَـٰسُّوهُنَّ﴾ بضمّ التاء، والألف فيهما [٢٣٦، ٢٣٧] وفي الأحزاب [٤٩]: شيخان.

﴿قَدَرُهُ﴾ و ﴿قَدَرُهُ﴾ [٢٣٦] بفتح الدالَيْن: ابن ذكوان وشيخان وحفص[4].

﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] نَصْبٌ: شاميّ وأبوعمرو وحمزة وحفص[5].

﴿فَيُضَـٰعِفَهُ﴾ [٢٤٥]، وفي الحديد [١١] نَصْبٌ: شاميٌّ وعاصم ويعقوب.

وشدَّد جميعَ ما جاء منه، بغير ألف: مكيّ شاميّ ويعقوب.

وافقهم أبوعمرو في الأحزاب [٣٠].

﴿وَيَبْصُطُ﴾ [٢٤٥]، و ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف [٦٩] بالصاد فيهما:

---

(١) أبوعمرو يضمّ اللام هنا، انظر «النشر»: ٢/٢٢٥، ويرفع أيضاً ﴿ٱلْعَفْوُ﴾ كما نقل المصنّف رحمه الله.

(٢) قراءة ابن كثير بوصل ميم الجمع، انظر «النشر»: ١/٢٧٣.

(٣) أي مقصور الهمزة على معنى فعلتم وقصدتم. انظر «النشر»: ٢/٢٢٨.

(٤) وقرأ الباقون بإسكان الدالين، انظر «النشر»: ٢/٢٢٨.

(٥) وقرأ الباقون بالرّفع، انظر «النشر»: ٢/٢٢٨.

مدنيّ وعليّ وأبوبكر، وعمرو عن حفص، والمُطَّوِّعيّ[١] لابن موسى، والخزاعيّ[٢]، وابن الصَّلت لقنبل، والشُّونيزيّ[٣] وروح.

وافقهم الداجونيُّ لابن موسى[٤]، والأخفشُ[٥] ورويس في الأعراف [٦٩].

وأجمَع من ذكرتُ على ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين[٦] / هاهنا [٢٤٧]. ٢٤/ب

﴿عَسِيتُمْ﴾ هاهنا[٢٤٦] [٧]، وفي القتال [٢٢] بكسر السين: مدنيّ.

وافقه رويس في القتال[٨][٢٢].

﴿غَرْفَةً﴾ [٢٤٩] بالفتح[٩]: حَرَميّ وأبوعمرو.

﴿بِيَدِهِ﴾ [٢٤٩] باختلاس الهاء[١٠] في الوصل خاصّة حيث وقع: رويس.

﴿دِفَـٰعُ ٱللَّهِ﴾ [٢٥١] وفي الحجّ [٤٠] بالألف[١١]: مدنيّ ويعقوب.

---

(١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الشاميّ عن ابن ذكوان.

(٢) هو إسحاق بن أحمد الخزاعيّ عن البزّي.

(٣) هو محمد بن المعلى الشُّونيزيّ عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

(٤) عن ابن ذكوان.

(٥) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.

(٦) وإنما أجمعوا على قراءتها بالسين لأنها في خطّ المصحف كذلك، وأما المواضع التي اختلفوا فيها فهي في المصحف بالصّاد، فمن قرأها بالصّاد فقد راعى الرّسم، وهي لغة، ومن قرأها بالسين فقد راعى الأصل. انظر «حجة القراءات» لأبي زرعة: ١٣٩.

(٧) سقطت (ها هنا) من (س). (٨) لا يقرأ لرويس بهذا اليوم.

(٩) أي بفتح الغين، انظر «النشر»: ٢/ ٢٣٠.

(١٠) المقصود باختلاس الهاء ـ ها هنا ـ هو النطق بها مكسورة كسرة كاملة من غير إشباع يتولد منه ياء، وليس المقصود به تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣.

(١٠) أي بألف بعد الدال، وبكسر الدال، انظر «النشر»: ٢/ ٢٣٠.

﴿لَا بَيْعَ.. وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ [٢٥٤]، وفي إبراهيم: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَـٰلَ﴾ [٣١]، وفي الطُّور: ﴿لَا لَغْوَ. وَلَا تَأْثِيمَ﴾ [٢٣] بالنَّصب فيهنّ: مكيّ بصريّ.

﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾ [٢٥٨] وكلّ ﴿أَنَا﴾[1] جاء بعده همزة مفتوحة أو مضمومة، بإثبات الألف فيهن في الوصل: مدنيّ.

وجاء عن ورش أنّه يمدّ على أصله[2].

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل خاصّة: شيخان ويعقوب.

زاد حمزة ويعقوب: ﴿مَالِيَهْ﴾[3]، و ﴿سُلْطَـٰنِيَهْ﴾[4]، و ﴿مَاهِيَهْ﴾[5].

وزاد يعقوب: ﴿كِتَـٰبِيَهْ﴾[6]، و ﴿حِسَابِيَهْ﴾[7].

﴿نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي[8]: سماويّ.

وأجمَع من ذكرتُ[9] على ضمّ النون وكسرِ الشين.

﴿قَالَ اعْلَمْ﴾ [٢٥٩] جَزْمٌ[10]: شيخان.

﴿فَصِرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد: حمزة ورويس.

﴿جُزُءًا﴾ [٢٦٠] ـ كيف جاء ـ بضمّ الزاي: أبوبكر.

---

(١) تحرّف (وكلّ «أَنَا») في (س) إلى (إذا).

(٢) أي يمد المدّ المنفصل مدّاً مشبعاً على أصله في المدّ، انظر ص: ١٦٣.

(٣) الحاقة: ٢٨. (٤) الحاقة: ٢٩. (٥) القارعة: ١٠.

(٦) الحاقة: ١٩، ٢٥. (٧) الحاقة: ٢٠، ٢٦.

(٨) وقرأها الباقون بالرّاء، انظر «النشر»: ٢/ ٢٣١.

(٩) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(١٠) مع وصل الهمزة.

﴿بِـرَبْـوَةٍ﴾ [٢٦٥]، ﴿إِلَىٰ رَبْـوَةٍ﴾[١] بفتح الـراء فيهمـا: شاميّ وعاصم[٢].

﴿أُكْلَهَا﴾ [٢٦٥] وبابه[٣] خفيفة الكاف[٤]: حَرَمِيّ.

معهما أبوعمرو فيما أُضيفَ إلى مؤنَّث[٥]، وزاد تخفيفَ: ﴿رُسْلُنَا﴾[٦] و ﴿رُسْلُكُم﴾[٧] و ﴿رُسْلُهُم﴾[٨] و ﴿سُبْلَنَـا﴾[٩] / إذا كان بعـد الـلام منهما[١٠] حرفان. ٢٥/أ

﴿وَلَا تَّيَمَّمُواْ﴾ [٢٦٧]، وفي آل عمران: ﴿وَلَا تَّفَرَّقُواْ﴾ [١٠٣]، وفي النِّساء: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَّوَفَّـٰهُمُ﴾ [٩٧]، وفي المائدة: ﴿وَلَا تَّعَاوَنُواْ﴾ [٢]، وفـي الأنـعـام: ﴿فَـتَّفَـرَّقَ بِكُمُ﴾[١١] [١٥٣]، وفي الأعـراف: ﴿هِيَ تَّلَقَّفُ﴾[١٢] [١١٧]، وفي الأنفال: ﴿وَلَا تَّوَلَّوْاْ﴾ [٢٠] ﴿وَلَا تَّنَـٰزَعُواْ﴾ [٤٦]، وفي التَّوبة: ﴿هَلْ تَّرَبَّصُونَ بِنَا﴾ [٥٢] واللام ظاهرة[١٣]، وفي هود: ﴿فَإِن تَّوَلَّوْاْ﴾ [٥٧] ﴿وَإِن تَّوَلَّوْاْ﴾ [٣][١٤] ﴿لَا تَّكَلَّمُ﴾ [١٠٥]،

---

(١) المؤمنون: ٥٠.

(٢) وقرأ الباقون بضمّ الرّاء في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢٣٢/٢.

(٣) وبابه أي: ﴿أُكُلُهُ﴾ الأنعام: ١٤١، و ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ الرعد: ٤، و ﴿أُكُلٍ﴾ سبأ: ١٦، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٤) أي بسكون الكاف، انظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٥) وهو ﴿أُكْلَهَا﴾ البقرة: ٢٦٥ وغيرها، وقد ذكره المصنِّف.

(٦) المائدة: ٣٢. (٧) غافر: ٥٠. (٨) الأعراف: ١٠١. (٩) إبراهيم: ١٢.

(١٠) الضمير في «منهما» يعود على: «رُسل» و «سُبل».

(١١) قراءة ابن كثير بصلة الميم. انظر «النشر»: ٢٧٣/١.

(١٢) قراءة الجمهور ـ عدا حفص ـ بفتح اللام وتشديد القاف، انظر «النشر»: ٢٧١/٢.

(١٣) أي أن البزّيّ يظهر اللام عند التاء، وانظر «النشر»: ٢/٦ـ٧.

(١٤) حق هذا الموضـع التقدم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآي.

وفي الحِجْر: ﴿مَاتَّنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾(١) [٨]، وفي طه: ﴿يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ﴾(٢) [٦٩]، وفي النُّور: ﴿إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ﴾ [١٥] والذال ظاهرة، ﴿فَإِن تَّوَلَّوْاْ﴾ [٥٤]، وفي الشُّعراء: ﴿هِيَ تَّلَقَّفُ﴾(٢) [٤٥] ﴿عَلَىٰ مَن تَّنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ * تَّنَزَّلُ عَلَىٰ﴾ [٢٢١ ، ٢٢٢]، وفي الأحزاب: ﴿وَلَا تَّبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] ﴿وَلَآ أَن تَّبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ [٥٢]، وفي الصَّافَّات: ﴿لَا تَّنَاصَرُونَ﴾ [٢٥]، وفي الحُجُرات: ﴿وَلَا تَّنَابَزُوا﴾ [١١] ﴿وَلَا تَّجَسَّسُوا﴾ [١٢] ﴿لِتَّعَارَفُوٓاْ﴾ [١٣]، وفي الممتحنة: ﴿أَن تَّوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]، وفي تبارك(٣): ﴿تَكَادُ تَّمَيَّزُ﴾ [٨] والدَّال ظاهرةٌ مرفوعة، وفي (نٓ والقلم)(٤): ﴿لَمَا تَّخَيَّرُونَ﴾ [٣٨]، وفي عَبَس: ﴿عَنْهُۥ تَّلَهَّىٰ﴾(٥) [١٠]، وفي الليل: ﴿نَارًا تَّلَظَّىٰ﴾ [١٤]، وفي القَدْر: ﴿شَهْرٍ * تَّنَزَّلُ﴾ [٣ ، ٤].

فذلك إحدىٰ وثلاثون تاءً شدَّدهنّ في الوصل خاصّة: الخزاعيّ عن البزِّيّ، وافقه رويس في: ﴿نَاراً تَّلَظَّىٰ﴾(٦).

٢٥/ب ﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾ / [٢٦٩] بكسر التاء: يعقوب(٧).

---

(١) قراءة ابن كثير بالتّاء المفتوحة في ﴿تَنَزَّلُ﴾ وبفتح الزّاي، انظر «النشر»: ٣٠١/٢.

(٢) تقدّم قريباً أن قراءة الجمهور ـ عدا حفص ـ بفتح اللام وتشديد القاف، انظر «النشر»: ٢٧١/٢.

(٣) في (س): (وفي الملك)، والمؤدّى واحد.

(٤) سقطت (والقلم) من (س).

(٥) قراءة ابن كثير بصلة الضمير، انظر «النشر»: ٣٠٥/١، وينتج عن ذلك مدٌّ لازم لالتقاء واو الصلة المدّية بالتّاء المشدّدة بعدها.

(٦) الليل: ١٤.

(٧) لم ينصّ المصنِّفَ على وقف يعقوبَ على ﴿يُؤْتِ﴾، ومذهبه الوقف عليها بالياء، انظر «النشر»: ٢٣٥/٢.

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢٧١]، وفي النِّساء [٥٨] بفتح النون وكسر العين: شاميّ (١) وشيخان.

بكسر النّون وسكون العين: أبو عمرو وقالون وأبو بكر.

من بقي بكسر النون والعين جميعاً وهم: مكيّ وورش ويعقوب وحفص.

ولا خلاف في تشديد الميم فيهما(٢).

﴿وَيُكَفِّرُ﴾ [٢٧١] بالياء والرفع: شاميّ وحفص.

بالنون والرفع: مكيّ، بصريّ وأبوبكر.

من بقي بالنون والجزم، وهم: مدنيّ وشيخان.

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [٢٧٣] وبابه بفتح السِّين: شاميٌّ وعاصم وحمزة.

ولا خلاف في كسر الماضي(٣) [منه](٤) ولا في كسر (يَفتعِل) و (يَفتعِلون) منه، نحو قوله: ﴿يَحْتَسِبُ﴾(٥) و ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾(٦)، فاعلم.

﴿فَأْذَنُواْ﴾ [٢٧٩] بفتح الألف(٧) ومدِّها وكسرِ الذال: حمزة وأبوبكر.

﴿مَيْسُرَةٍ﴾ [٢٨٠] بضم السِّين: مدنيّ.

﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ [٢٨٠] خفيفة الصاد: عاصم.

(١) سقط (شاميّ) من (س)، والصّواب إثباته كما في (ب)، انظر «النشر»: ٢/٢٣٥.

(٢) أي في موضعي البقرة والنّساء.

(٣) أي ﴿حَسِب﴾.

(٤) زيادة من (س).

(٥) الطّلاق: ٣.

(٦) الزمر: ٤٧، وقوله: (نحو) لا داعيَ له؛ لأنه لا يوجد غير هـٰذين المثالين في القرآن.

(٧) أي الهمزة، والتعبير عن الهمزة بالألف من قبيل التجوّز في العبارة، وقد تكرّر هـٰذا عند المصنِّف.

﴿يَوْماً تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم : بصريّ.

﴿إِن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بكسر الألف : حمزة.

﴿فَتُذَكِّرُ﴾ [٢٨٢] رَفْعٌ : حمزة.

بسكون الذال وفتح الراء : مكّي ، بصريّ.

من بقي بفتح الذّال والرّاء.

﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [٢٨٢] بالنصب فيهما : عاصم[1].

﴿فَرُهُنٌ﴾ [٢٨٣] بضمّتين : مكيّ وأبو عمرو.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [٢٨٤] مرفوعان[2] : شاميّ وعاصم ويعقوب.

وقدْ مَرَّ إدغام الباء في الميم لِجازميه[3].

﴿وَكِتَـٰبِهِ﴾ [٢٨٥] بالألف[4] : شيخان.

﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] بالياء : يعقوب.

---

(١) قرأ الباقون بالرّفع في الكلمتين، انظر «النشر» : ٢/٢٣٧.

(٢) أي برفع الرّاء والباء، وقرأ الباقون بإسكانهما، انظر «النشر» : ٢/٢٣٧.

(٣) انظر ص١٤٤من هذا الكتاب.

(٤) أي على الإفراد.

الياءات

[الفتح][1]

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ فيهما [٣٠، ٣٣].

ومدنيّ/ وأبو عمرو: ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ [٢٤٩]. ٢٦/أ

ومدنيّ وحفص وهشام: ﴿بَيْتِيَ﴾ [١٢٥]، وفي الحجّ [٢٦].

ومكيّ: ﴿فَٱذْكُرُونِيَ﴾ [١٥٢].

وورش: ﴿وَلْيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦].

الإسكان

سكّن حمزة وحفص: ﴿عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [١٢٤].

وحمزة: ﴿رَبِّي ٱلَّذِي﴾ [٢٥٨].

الإثبات

أثبت ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[2] [١٨٦]: بصريّ وورش، وابن الصَّلت لقنبل[3]، بخلاف عن قالون.

وبصريّ وابن الصَّلت لقنبل[4]: ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧].

ويعقوب: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٤٠]، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٤١]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾

---

(١) تكملة من (س).

(٢) أي أثبت الياء في ﴿ٱلدَّاعِ﴾ و﴿دَعَانِ﴾.

(٣) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في ﴿ٱلدَّاعِ﴾، انظر «النشر»: ٢/١٨٣.

(٤) ضعّف ابن الجزريّ إثبات الياء لقنبل وذكر أن الصحيح هو حذفها. انظر «النشر»: ٢/ ١٨٥-١٨٦.

[١٥٢].

وجميع ما أثبتَه مكيّ ويعقوب في الوصل أثبتاه في الوقف[١]، وجميع ما أثبته مدنيّ وأبو عمرو في الوصل لا يثبتانه في الوقف إلّا ما نثبتُه ولا نطلقه[٢].

ومن فتح شيئاً من الياءات[٣] إن وقف عليه وقف بالياء، فاعلم[٤].

الإدغام[٥]

﴿فِيه هُّدًى﴾ [٢] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [١١] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [١٣] ﴿لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ﴾ [٢٠] ﴿ٱلَّذِي خَلَقكُّمْ﴾ [٢١] ﴿جَعَل لَّكُمْ﴾ [٢٢] ﴿قَال رَّبُّـكَ﴾ [٣٠] ﴿نَحْن نُّسَبِّحُ﴾ [٣٠] ﴿لَك قَّالَ﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَم مَّا﴾ [٣٠] ﴿وَأَعْلَم مَّاتُبْـدُونَ﴾ [٣٣] ﴿حَيْث شِّيتُمَا﴾ [٣٥] ﴿ءَادَم مِّن﴾ [٣٧] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٣٧] ﴿وَيَسْتَحْيُون نِّسَآءَكُمْ﴾ [٤٩] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٥٢] [﴿إِنَّــه هُّوَ﴾ [٥٤] ﴿لَـن نُّومِـن لَّكَ﴾ [٥٥] ﴿حَيْث شِّيتُمْ﴾ [٥٨] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٥٩] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِك﴾ [٦٤] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾

---

(١) يذكر المصنف ـ هنا ـ قاعدة مشى عليها ويستغني بها عن تقييد الإثبات بحالة الوصل أو الوقف.

(٢) أي إلّا ما نذكره لهما من مواضعَ معينةٍ وقفا عليها بإثبات الياء وقفاً.

(٣) أي ياءات الإضافة التي يُختلف فيها فتحاً وإسكاناً.

(٤) في (س): فافهم، ومعنى العبارة السابقة أنّه من فتح الياء وصلاً أثبتها وقفاً.

(٥) أي الإدغام الكبير كما وعد المصنِّف في مقدمته بإيراده آخرَ كلّ سورة، وسوف أضبط الحروف الفرشية على قراءة أبي عمرو ـ رحمه الله ـ بدون إشارة إلى ذلك في الهامش؛ طلباً للاختصار؛ ذلك لأن المصنف قد ذكر مذهب أبي عمرو في الفرش.

[(1) [٧٤] ﴿يَعْلَم مَّايُسِرُّونَ﴾ [٧٧] ﴿ٱلْكِتَـٰب بِّأَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩]
﴿إِسْرَٰءِيل لَّا﴾ [٨٣].

شجاع(٢) : ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰة ثُّمَّ﴾ [٨٣].

﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٩١] ﴿بِٱلْبَيِّنَـٰت ثُّمَّ﴾ [٩٢] ﴿ٱلْعَظِيم * مَّانَنسَخْ﴾ [١٠٥ ، ١٠٦] ﴿تَبَيَّن لَّهُمُ﴾ [١٠٩] ﴿كَذَٰلِك قَّالَ﴾ [١١٣] ﴿يَحْكُم بَّيْنَهُمْ﴾ [١١٣](٣)﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١١٤] ﴿يَقُول لَّهُۥ﴾ [١١٧] ﴿كَذَٰلِكَ قَّالَ﴾ [١١٨] ﴿هُدَى ٱللَّه هُّوَ﴾ [١٢٠] ﴿مِنَ ٱلْعِلْم مَّا لَكَ﴾ [١٢٠] ﴿قَال لَّا﴾ [١٢٤] ﴿إِبْرَٰهِيم مُّصَلًّى﴾ [١٢٥] ﴿وَإِسْمَـٰعِيل رَّبَّنَا﴾ [١٢٧] ﴿قَال لَّهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [١٣١] ﴿قَال لِّبَنِيهِ﴾ [١٣٣].

/ أبو شعيب عن اليزيديّ، وبكّار عن شجاع: ﴿وَنَحْن لَّهُۥ﴾ أربعة منهنَّ (٢٦/ب) في هذه السورة وسائرها(٤) على(٥) ما في سائر القرآن: ﴿وَنَحْن لَّهُۥ﴾ [١٣٣] ﴿وَنَحْن لَّهُۥ﴾ [١٣٦] ﴿وَنَحْن لَّهُۥ﴾ [١٣٨] ﴿وَنَحْن لَّهُۥ﴾ [١٣٩].

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٢) أي أن شجاعاً يدغم هذا الموضع.

(٣) جاء في (ب): ﴿كَذَٰلِك قَّالَ﴾ بعد ﴿يَحْكُم بَّيْنَهُمْ﴾، وسياق الآية يقتضي تقديمه، وقد قدّمته كما في (س).

(٤) كلمة ﴿نَحْنُ﴾ التي بعدها لامٌ جاءت في عشرة مواضعَ من القرآن: أربعة منهنّ في هذه السورة، وموضع في آل عمران: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾: ٨٤، وفي الأعراف: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾: ١٣٢، وفي يونس: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا﴾: ٧٨، وفي هود: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾: ٥٣، وفي المؤمنين: ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُ﴾: ٣٨، وفي العنكبوت: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾: ٤٦. وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه المواضع فمن الرواة عنه من أدغمها ومنهم من أظهرها، قال ابن الجزريّ: «والأول [أي الادغام] هو المعوَّل عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا»، وانظر «النشر»: ١/٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٥) سقطت (على) من (س).

﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٤٠] ﴿لِنَعْلَم مَّن﴾ [١٤٣] ﴿فَلَنُـوَلِّيَنَّـك قِبْلَةً﴾ [١٤٤] ﴿ٱلْكِتَـٰب بِّكُـلِّ﴾ [١٤٥] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [١٧٠] ﴿وَٱلْعَـذَاب بِّالْـمَـغْفِـرَةِ﴾ [١٧٥] ﴿ٱلْكِتَـٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [١٧٦] ﴿طَعَـام مِّسْكِينٍ﴾ [١٨٤] ﴿شَهْـر رَّمَضَانَ﴾ [١٨٥] ﴿يَتَبَيَّن لَّكُمُ﴾ [١٨٧] ﴿الْمَسَـٰجِد تِّلْكَ﴾ [١٨٧] ﴿حَيْث ثَّقِفْتُمُـوهُمْ﴾ [١٩١] ﴿مَّنَـٰسِككُّمْ﴾ [٢٠٠] ﴿يَقُول رَّبَّنَا﴾ [٢٠٠] ﴿يَقُول رَّبَّنَا﴾ [٢٠١] ﴿يُعْجِبُك قَّوْلُهُ﴾ [٢٠٤] ﴿قِيل لَّهُ﴾ [٢٠٦] ﴿زُيِّن لِّلَّذِين﴾ [٢١٢] ﴿ٱلْكِتَـٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [٢١٣] ﴿لِيَحْكُم بَّيْنَ﴾ [٢١٣] ﴿وَمَـا ٱخْتَلَف فِّيهِ﴾ [٢١٣] ﴿الْمُتَـطَهِّـرِين * نِّسَـآؤُكُمْ﴾ [٢٢٢ ، ٢٢٣] ﴿وَلَا تَتَّخِـذُوٓاْ ءَايَـٰتِ ٱللَّه هُّزُوًا﴾ [٢٣١] ﴿ٱلنِّكَاح حَّتَّىٰ﴾ [٢٣٥] ﴿يَعْلَم مَّا فِي﴾ [٢٣٥] ﴿فَقَال لَّهُمُ﴾ [٢٤٣] ﴿وَقَـال لَّهُـمْ﴾ [٢٤٧] ﴿وَقَـال لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾(١) [٢٤٨] ﴿جَـاوَزَه هُّوَ وَٱلَّذِينَ﴾(٢) [٢٤٩] ﴿دَاوُود جَّالُوتَ﴾ [٢٥١] ﴿أَن يَاتِي يَّوْمٌ﴾ [٢٥٤] ﴿يَشْفَع عِّندَهُ﴾ [٢٥٥] ﴿يَعْلَم مَّابَيْنَ﴾ [٢٥٥] ﴿قَال لَّبِثتُّ﴾(٣) [٢٥٩]

---

(١) جاء هذا الموضع في النسختين متأخِّراً عن آية ﴿جَاوَزَه هُّوَ وَٱلَّذِينَ﴾ فقدّمته عليها مراعاة لسياق الآيات.

(٢) لم يثبت المصنِّف ـ رحمه الله ـ موضع ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ ضمن حروف الإدغام الكبير لأبي عمرو، ولم يثبت كل موضع فيه ﴿هُوَ﴾ جاء بعدها واو مثل: ﴿هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ و ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ وغير ذلك من المواضع التي جاء قبل الواو ـ فيها ـ ضمّةٌ، وهذا مما اختلف الرواة فيه بين الإظهار والإدغام، وانظر «النشر»: ١/٢٨٢-٢٨٣. وقد اختار أبومعشر فيها الإظهار؛ وذلك لأني قارنت بين عدد المواضع التي ذكرها [٨٢ موضعاً] وبين ما عددته بنفسي فوجدت أنه لم يحسب ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾؛ وقد تصرّف ناسخ (س) وأثبت عدداً من هذه المواضع في الهامش في عدة مواضع من الكتاب ظنّاً منه أن أبا معشر سها عنها، وقد أشرت إلى خطئه ذلك في موضعه من الكتاب.

(٣) قرأ أبوعمرو هذا الحرف بإدغام الثّاء في التّاء، انظر «النشر»: ٢/١٦.

﴿تَبَيَّن لَّهُ﴾ [٢٥٩] ﴿ٱلْأَنْهَار لَّهُ﴾ [٢٦٦] ﴿ٱلْمَصِير * لَّا يُكَلِّفُ﴾ [٢٨٥ ، ٢٨٦].

فذلك اثنان وثمانون حرفاً، خمس بخلاف(١) .

وافقه رويس في حرفين: ﴿لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ﴾ [٢٠] ، ﴿ٱلْعَذَاب بِّٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٥].

(١) وهذه الخمسة هي: ﴿وَءَاتُوْا ٱلزَّكَوٰة ثُّمَّ﴾ و ﴿نَحْن لَّهُ﴾ في المواضع الأربعة من هذه السورة.

آل عمـــران(١)

مدنيــة

وهي مائتا آية إلاَّ آية في الشَّاميّ، ومائتان في الباقي.(٢)

الخلاف في ستّ(٣) :

﴿الٓمٓ﴾ [١] ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ الثاني [٤٨]: كوفيّ.

﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [٤]: غير كوفيّ.

﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]: عُلْويّ.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٤٩]: بصريّ.

﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ الأوّل [٣]: غير شاميّ(٤).

[(٥) ﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بالياء فيهما: شيخان.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٨٠، ح: ١٤٥٢٥] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٣١٦/١، وعدد الحروف فيه: ١٤٥٢٠ حرفاً، وجاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات»: ص ٣٠١ موافقاً لما في «التخليص».

(٢) قول أبي معشر هذا مرجوح؛ فقد قال السخاويّ: «هي مائتا آية في جميع العدد»، انظر: «جمال القرّاء»: ٢٠٠/١، وقال ابن الجوزيّ: «سورة آل عمران مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرّواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آية، والأول أصح». انظر «فنون الأفنان»: ٢٨١.

(٣) قال السخاويّ: «فاختلافها سبع آيات» حيث أضاف اختلاف الشاميّ في ﴿مَقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وكذلك قال ابن الجوزيّ في «فنون الأفنان»: ٢٨١، وكذا في «الإتحاف»: ١٦٩.

(٤) لا أدري لِمَ لمْ يأت المصنف بالمواضع الثلاثة الأخيرة مرتّبة، وأما المواضع الثلاثة الأولى فقد قرن المصنِّف بين الموضعين الأوّلين بسبب أن الخلاف فيهما للكوفيّ، وأتى بالموضع الثالث بعدهما لمناسبته الظاهرة لهما.

(٥) هنا سقط من نسخة (ب) بمقدار لوحة واحدة، وسأشير إلى انتهاء السقط في موضعه.

﴿تَرَوْنَهُم﴾ [١٣] بالتاء : مدنيّ ويعقوب .

﴿رُضْوَانٌ﴾ [١٥] بضمّ الرَّاء حيث جاء إلاَّ في المائدة : ﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ﴾ [١٦]: أبو بكر.

﴿أَنَّ ٱلدِّينَ﴾ [١٩] بفتح الألف[١]: عليّ .

﴿وَيُقَـٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [٢١] بالألف[٢]: حمزة، وابن أبي نصر[٣] بخلاف عنه .

﴿ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ [٢٧] و ﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [٢٧] و ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾[٤] و ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾[٥] بالتشديد[٦] : مدنيّ وشيخان وحفص.

وافق يعقوب فيما لم يكن معه ذكر البلد[٧].

وشدَّدا[٨] ﴿أَوَمَن كَانَ مَيِّتاً﴾[٩] مدنيّ ويعقوب .

زاد مدنيّ : ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيِّتَةُ﴾[١٠] و ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً﴾[١١].

ولا خلاف في تشديد ما لم يمت[١٢] نحو قوله : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾[١٣] .

---

(١) أي الهمزة.

(٢) أي بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التّاء، انظر «النشر»: ٢٣٨/٢ .

(٣) هو علي بن أبي نصر النّحويّ عن نُصَيْرٌ عن الكسائيّ.

(٤) الأعراف : ٥٧. (٥) فاطر: ٩.

(٦) أي بالتشديد في ﴿الميِّت﴾ و ﴿ميِّت﴾.

(٧) أي شدّد يعقوب هذه الألفاظ إلا ما كان مقروناً منها بذكر البلد مثل: ﴿لِبَلَدٍ مَيْتٍ﴾ الأعراف: ٥٧ .

(٨) وتثنية الفعل مع إسناد الاسم الظاهر بعده جائز على لغة (أكلوني البراغيث)، وأشار إليها ابن مالك بقوله:

وقد يقال: سَعِدا وسَعِدوا   والفعل للظّاهر بعدُ مُسْنَدُ

(٩) الأنعام: ١٢٢. (١٠) يسٓ: ٣٣. (١١) الحجرات: ١٢.

(١٢) أي الذي لم يتحقّق فيه صفة الموت بعد، بل هي إخبار عن المستقبل.

(١٣) الزمر: ٣١.

وأجمع من ذكرتُ[١] علىٰ تخفيف ما كان مؤنَّثاً نحو قوله: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾[٢]، أو يكون نعتاً للمؤنَّث نحو قوله: ﴿بَلْدَةً مَّيْتاً﴾[٣].

﴿تَقِيَّةً﴾ [٢٨] بوزن (بَقِيَّة): يعقوب[٤].

﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [٣٦] بضم التَّاء: شاميّ وأبوبكر ويعقوب.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] مشدّد: كوفيّ.

﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] مقصور[٥] حيث جاء: شيخان وحفص.

فإذا جاء بعده همز مَددتَّ لمن يمدّ منهم حرفاً لحرف[٦]، فاعلم،
ونصب الأوّلَ[٧] أبوبكر لمّا شدَّد: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧].

﴿فَنَادَىٰهُ﴾ [٣٩] بألف: شيخان، وهما يميلانه[٨].

﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٩] بكسر الهمزة: شاميّ وحمزة.

﴿يَبْشُـرُكَ﴾ [٣٩] بالتخفيف ـ إذا كان مستقبلاً ـ حيث جاء ـ إلاَّ قوله: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرونَ﴾[٩]: حمزة.

وافقه عليّ ـ هنا ـ فيهما [٣٩ ، ٤٥]، وفي بني إسرائيل [٩] والكهف

---

(١) وهم القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(٢) الأنعام: ١٣٩. (٣) الفرقان: ٤٩.

(٤) وقرأ الباقون ﴿تُقَىٰةً﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٣٩.

(٥) وقرأ الباقون: ﴿زَكَرِيَّآء﴾ بالهمز، (المصدر السابق).

(٦) أي أنّه إذا جاء بعد لفظ ﴿زَكَرِيَّا﴾ المقصور همزَةٌ ـ مثل: ﴿يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ مريم: ٧ ـ فتُمد الألف فيه مدّاً منفصلاً حسب مراتب القرّاء فيه.

(٧) أي الموضع الأوّل الذي ورد فيه ﴿زَكَرِيَّا﴾ وهو آية ٣٧ من سورة آل عمران: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ﴾ وذلك لأنه مفعولٌ به.

(٨) يُذكِّر المصنِّف هنا بأن الشيخين يميلانه، وإلا فقد ذكر ذلك قبلُ في باب الإمالة: ص ١٨٥.

(٩) الحجر: ٥٤. وهذا الموضع مما اتفق القرّاء على تشديد الشين فيه، وانظر «النشر»: ٢/٢٤٠.

[٢] وحمٓ عٓسٓقٓ [٢٣].

وافقه مكيّ وأبوعمرو في ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ في حمٓ عٓسٓقٓ [٢٣].

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بالياء: مدنيّ وعاصم ويعقوب.

﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر الألف[١]: مدنيّ.

﴿طَـٰئِراً﴾ [٤٩] وفي المائدة [١١٠] بالألف[٢]: مدنيّ ويعقوب.

﴿فَيُوَفِّيهِم﴾ [٥٧] بالياء: حفص ورويس[٣].

﴿هَـٰأَنتُمْ﴾ [٦٦] ممدود غير مهموز[٤]: مدنيّ وأبوعمرو.

والصحيح عن الحلوانيّ عن قالون بغير مدّ ولا همز[٥].

بوزن (هَعَنتُم)[٦]: ابن مجاهد لقنبل[٧] ورويسٌ. بخلاف عن الأسديّ[٨] وابنِ الصَّلت لقنبل. من بقي: ﴿هَـٰأَنتُم﴾ ممدود ومهموز.

وفيه خلاف ابن كثير في التأدية ولا يوضحه إلَّا الشِّفاه[٩].

---

(١) أي بكسر الهمزة من ﴿إِنِّي﴾. (٢) أي بألف بعد الطّاء وهمزة بعدها.

(٣) ورويس يضمّ الهاء، انظر «النشر»: ١/٢٧٢.

(٤) أي بإثبات الألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة التي بعدها، وانظر «النشر»: ١/٤٠٠.

(٥) ما ذكره المصنِّف على أنّه الصحيح عن قالون هو بحسَب ما قرأ وإلا فالمشهور عن قالون هو ما ذكره قبل هذا، وانظر «النشر»: ١/٤٠٠. ومعنى «بغيرِ مدّ ولا همز» أي بوزن (هَعَنتُم) بدون ألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة.

(٦) أي ﴿هَأَنتُم﴾ بدون ألف، وقنبل يحقق الهمز والأصبهاني الأسديّ يسهِّله مع الخلاف عنه بين إثبات الألف وحذفها، ورويس مذهبه التحقيق، وكان على المصنِّف أن يميِّز بين المحققين والمسهِّلين، وانظر «النشر»: ١/٤٠٠ـ٤٠١.

(٧) كذا نصّ عليه ابن مجاهد في «السبعة»: ٢٠٧. (٨) هو الأصبهانيّ عن ورش.

(٩) أي لا بد من مشافهة الشيوخ لمعرفة كيفية الأداء، ولا أعرف لم خصّ ابن كثير بهذا، أو أن جملة «ولا يوضحه إلا الشِّفاه» جملة مستأنفة فتصبح على معنى: ولا يوضح ما ذكر من المذاهب المذكورة كلها إلّا مشافهة الشيوخ، والله أعلم.

(هَـٰأَنتُمْ هَا) [١] [٦٦] بغير مدّ[٢]: مكيّ، بصريّ وقالون، بخلاف عن أبي عمرو، وروح.

وأجمع على مدِّ (أُولَآءِ) [٦٦] مالم يمنعه مانع[٣].

﴿ءَأَن يُؤْتَىٰ﴾ [٧٣] بالمدّ: مكيّ[٤].

﴿يُؤَدِّهْ﴾ [٧٥] و ﴿لَا يُؤَدِّهْ﴾ [٧٥] و ﴿نُؤْتِهْ﴾ [١٤٥] و ﴿نُوَلِّهْ﴾[٥]، ﴿وَنُصْلِهْ﴾[٦] بجزم الهاء فيهنّ: أبو عمرو وحمزة وأبوبكر.

باختلاس كسرتهنّ: قالون، والدّاجونيّ لابن موسى[٧]، ويعقوب.

من بقي بإشباع كسرتهنّ.

﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [٧٩] مشدّد[٨]: سماويّ.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [٨٠] نَصْبٌ: شاميّ وعاصم ويعقوب.

﴿لِمَا﴾ [٨١] بكسر اللام: حمزة.

---

(١) هذه الهاء هي التي في قوله تعالى ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾.

(٢) أي بغير مدّ زائد على الطبيعيّ، وقد أعاد المصنِّف ذكر مذاهب القرّاء في المدّ بعد أن ذكرهم في باب المدّ من الأصول من غير سبب ظاهر، والله أعلم.

(٣) المانع هو وقف حمزة وهشام بحذف الهمزة المتطرِّفة.

(٤) قرأ ابن كثير هذا الحرف بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام؛ الأولى محققة والثّانية مسهّلة بدون إدخال ألف بينهما، انظر «النشر»: ١/٣٦٥-٣٦٦، والغالب أن المصنِّف يقصد بالمدّ هنا الهمزة الثانية المسهّلة فقد سبق في باب الهمزتين ص: ١٧٠ ذِكْرُ أن معنى الهمزة والمدّة هو همزتان أولاهما محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ١/٣٦٨.

(٥)، (٦) النساء: ١١٥.

(٧) هو محمد بن موسى الصوريّ عن ابن ذكوان.

(٨) وقرأ الباقون بفتح التّاء واللّام وإسكان العين. انظر «النشر»: ٢/٢٤٠.

﴿ءَاتَيْنَـٰكُمْ﴾ [٨١] بالنون والألف: مدنيّ.

﴿يَبْغُونَ﴾ [٨٣] بالياء: بصريّ وحفص.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بالياء: يعقوب[١] وحفص.

﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسر][٢]/ الحاء: شيخان وحفص. ٢٨/أ

﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالياء فيهما[٣]: شيخان وحفص. وجاء عن اليزيديّ التخييرُ فيهما[٤].

﴿لَا يَضِرْكُم﴾ [١٢٠] خفيف[٥]: حجازيّ.

﴿مُنَزَّلِينَ﴾ [١٢٤] مشدّد: شاميّ.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسر الواو: مكيّ، بصريّ وعاصم.

﴿سَارِعُواْ﴾ [١٣٣] بغير واو في أوّله[٦]: مدنيّ، شاميّ[٧].

[﴿قُرْحٌ﴾ [١٤٠] و][٨] ﴿ٱلْقُرْحُ﴾ [١٧٢] بالضمّ حيث جاء[٩]: شيخان وأبو بكر.

---

(١) وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، انظر «النشر»: ٢/٢٤١.

(٢) هنا ينتهي السقط من نسخة (ب) المشار إليه ص: ٢٣٠

(٣) أي في: ﴿يَفْعَلُوا﴾ و ﴿يُكْفَرُوهُ﴾.

(٤) قال ابن الجزريّ: «على ذلك أكثر أصحاب اليزيديّ عنه، وكلهم نصّ عنه عن أبي عمرو أنه قال: ما أبالي أبالتاء أم بالياء قرأتهما» ثم ذكر ابن الجزريّ أن الوجهين صحيحان وإن كان الخطاب أكثر وأشهر. انظر «النشر»: ٢/٢٤١.

(٥) أي بكسر الضّاد وسكون الراء، وانظر «النشر»: ٢/٢٤٢.

(٦) سقطت (في أوّله) من (س).

(٧) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام، انظر «المقنع»: ١٠٢.

(٨) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٩) الضمير في (جاء) يعود على ﴿قُرْحٌ﴾؛ إذ ليس في القرآن من ﴿ٱلْقُرْحُ﴾ إلا موضع واحد وهو في آل عمران: ١٧٢.

﴿وَكَآئِن﴾ [١٤٦] ممدود بوزن (كاعِن) حيث جاء: مكيّ، والشَّنَبُوذِيّ لرويس.

وجاء عن أهل البصرة الوقف بغير نون فيهنّ [١].

﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ﴾ [١٤٦] بألف: سماويّ [٢].

﴿الرُّعُبَ﴾ [١٥١] بضمّ العين حيث جاء: شاميّ وعليّ ويعقوب.

﴿تَغْشَىٰ﴾ [١٥٤] بالتاء: شيخان.

﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [١٥٤] رَفْعٌ [٣]: بصريّ.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] بالياء: مكيّ وشيخان.

﴿مِتُّمْ﴾ [١٥٧] وبابه بالكسر: مدنيّ وشيخان.

وافقهم حفص في جميع القرآن [٤] إلاّ هاهنا. وضَمَّ حفصٌ [٥] هاهنا فيهما [١٥٧ ، ١٥٨] متابعةً [٦] لضمّة ﴿قُتِلْتُمْ﴾ [٧]، فافهم.

---

(١) أي أن أباعمرو ويعقوب ـ إلاّ الشَّنَبُوذيّ لرويس، كما ذكر المصنِّف ـ وقفا على كلمة ﴿كأيِّن﴾ ـ وهي في سبعة مواضع: آل عمران، ويوسف: ١٠٥، والحج موضعان: ٤٥، ٤٨، والعنكبوت: ٦٠، والقتال: ١٣، والطلاق: ٨ـ وقفا عليها بحذف النّون، وتعليل هذا أن النون في ﴿كَأَيِّن﴾ هي تنوين ثبت رسماً من أجل احتمال قراءة ابن كثير ومن وافقه: ﴿وكائن﴾ انظر «النشر»: ١٤٣/٢، ٢٤٢.

(٢) وقرأ الباقون: ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ﴾، وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

(٣) أي برفع اللام من ﴿كُلُّهُ﴾.

(٤) سقط (في جميع القرآن) من (س).

(٥) سقط (حفص) من (س).

(٦) في (س): متابعاً.

(٧) لم أجد من وجَّه هذه القراءة توجيه المصنِّف، فقد ذكر مكيّ بن أبي طالب أن «حجة من ضم الميم [من ﴿مُتُّم﴾] أن المستعمل الفاشي في هذا الفعل «مات يموت» كـ: قال يقول على فعل يفعُل، منقول (فعل) منه إلى (فعُل) بضم العين، فضمّت فاء الفعل في الإخبار لتدل على الواو المحذوفة كما تقول: قُلت وطُفت». انظر «الكشف عن وجوه القراءات السبع»: ٣٦١-٣٦٢.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بالياء : حفص .

﴿يَغُلَّ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضمّ الغين : مكيّ و عاصم وأبو عمرو [(١)] .

﴿مَا قُتِّلُواْ﴾ [١٦٨] مشدَّد : هشام .

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾ [١٦٩] بالياء : هشام بخلاف عن الأزرق له[(٢)] .

﴿ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾ [١٦٩] بالتشديد : شاميّ .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٧١] بكسر الهمزة : عليّ .

﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾ [١٧٦] بضمّ الياء وكسر/ الزاي حيث وقع إلَّا في الأنبياء : ٢٨/ب ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] : مدنيّ .

وأجمع القرّاء[(٣)] علىٰ فتح : ﴿وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ﴾[(٤)] .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [١٧٨] بالتاء : حمزة .

﴿يُمَيِّزَ﴾ [١٧٩] و ﴿لِيُمَيِّزَ﴾[(٥)] بالتّشديد : شيخان ويعقوب .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [١٨٠] بالتاء : حمزة .

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠] بالياء : مكيّ ، بصريّ .

﴿سَيُكْتَبُ﴾ [١٨١] بالياء وضمّها ، ﴿وَقَتْلُهُمُ﴾ رفع ، ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ بالياء : حمزة .

= وقريب منه ما ذكره أبوعلي الفارسي في «الحجة» : ٩٣/٣ . وقال أبوزرعة : «وأصل الكلمة عند أهل البصرة : (مَوِتَ) على وزن (فَعِل) ، ثم ضمّوا الواو فصارت : (مَوُت) . . . ثم نقلوا ضمة الواو إلى الميم فصار : (مُوْتَ) ، واتصل بها اسم المتكلم فسكنت التاء فاجتمع ساكنان : الواو والتاء ، فحذفت الواو وأدغمت التاء في التّاء فصارت : ﴿مُتُّم﴾» . «انظر حجة القراءات» : ١٧٨ .

(١) وقرأ الباقون ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين . انظر «النشر» : ٢٤٣/٢ .

(٢) سقط (له) من (س) ، والأزرق هو الحسين بن علي عن الحلوانيّ عن هشام .

(٣) سقط (القرّاء) من (س) علىٰ تقدير : (وأُجمع) .

(٤) الأحزاب : ٥١ . (٥) الأنفال : ٣٧ .

﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ [١٨٤] بزيادة الباء[١]: شاميّ.

﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [١٨٤] بزيادة الباء[٢]: الحلوانيّ لهشام.

﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾ [١٨٧]، ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء فيهما: مكيّ وأبوبكر وأبوعمرو.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاء: كوفيّ ويعقوب[٣].

﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ﴾ [١٨٨] بالياء وفتحها ورفع الباء[٤]: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ﴾ [١٩٥] شيخان، بعكس من بقي.

﴿قُتِّلُواْ﴾ [١٩٥] مشدّد: مكيّ، شاميّ.

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ [١٩٦]، ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾[٥]، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾[٦]، و ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾[٧] و ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾[٨] بإسكان النّون فيهنّ منصوصات[٩]: رويس.

(١)(٢) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٢.

(٣) ويعقوب بكسر السين. انظر «النشر»: ٢٣٦/٢.

(٤) وكسر السين، انظر «النشر»: ٢٣٦/٢.

(٥) النّمل: ١٨. (٦) الرّوم: ٦٠. (٧) الزخرف: ٤١. (٨) الزخرف: ٤٢.

(٩) أي ورد النصّ في هذه المواضع دون غيرها لرُوَيْس.

الياءات

الفتح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾[1] [٤٩].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾ [٣٥]، و ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ [٤١].

ومدنيّ: ﴿وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾ [٣٦]، و ﴿أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٥٢].

ومدنيّ، شاميٌّ وحفص: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠].

الإثبات

أثبت مدنيٌّ، بصريٌّ: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠].

/بصريٌّ، وابن الصَّلت لقنبل[2]: ﴿وَخَافُونِ﴾ [١٧٥]. ٢٩/أ

ويعقوب: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠].

الإدغام

﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٣] ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [١٤] ﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ [١٤][3] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٢٣] ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٩] ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٣٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٨] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤٠] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٤١]

---

(١) وكسر مدنيّ الهمزة من ﴿إِنِّي﴾ كما تقدّم، انظر ص: ٢٣٣

(٢) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في ﴿خَافُونِ﴾، انظر «النشر»: ٢/١٨٥-١٨٦.

(٣) أثبت ناسخ (س) - في الهامش - بعد هذا الموضع قوله تعالى: ﴿إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰئِكَةُ﴾: ١٨، ولا يوجد هذا الموضع في نسخة (ب)، وأبو معشر يختار الإظهار في مثل هذه المواضع، وانظر التّعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨.

﴿رَبَّــك كَّثِيراً﴾ [٤١] ﴿يَقُـول لَّهُ﴾ [٤٧] ﴿فَـاَعْبُـدُوه هَّـٰذا﴾ [٥١] ﴿ٱلْحَــوَارِيُّون نَّحْنُ﴾ [٥٢] ﴿ٱلْقِيَـٰمَـة ثُّمَّ﴾ [٥٥] ﴿فَـأَحْكُم بَّيْنَكُمْ﴾ [٥٥] ﴿ثُّمَّ قَال لَّهُ﴾ [٥٩] ﴿ٱلنُّبُـوَّة ثُّمَّ﴾ [٧٩][1] ﴿يَقُـول لِّلنَّاسِ﴾ [٧٩] ﴿أَسْلَم مَّن﴾ [٨٣].

﴿وَنَحْن لَّهُ﴾ [٨٤] بخلاف[2]، ﴿وَمَن يَبْتَغ غَّيْرَ﴾ [٨٥] بخلاف.

﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ مرَّتين [٨٩ ، ٩٤] ﴿ٱلْعَذَاب بِّمَا﴾ [١٠] ﴿رَحْمَةِ ٱللهِ هُّمْ﴾ [١٠٧] ﴿يُرِيد ظُّلْمـاً﴾ [١٠٨] ﴿ٱلْمَسْكَنَة ذَّٰلِكَ﴾[١١٢] ﴿كَمَثَـل رِّيحٍ﴾ [١١٧] ﴿إِذ تَّقُـول لِّلْمُومِنِينَ﴾ [١٢٤] ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٢٩] ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [١٢٩] ﴿ٱلرَّسُول لَّعَلَّكُمْ﴾ [١٣٢] و ﴿ٱلرُّعْب بِّمَا﴾ [١٥١] ﴿صَدَقكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [١٥٢] ﴿ٱلْأَخِرَة ثُّمَّ﴾ [١٥٢] ﴿ٱلْقِيَـٰمَة ثُّمَّ﴾ [١٦٢] ﴿مِن قَبْل لَّفِي﴾ [١٦٤] ﴿ٱلَّذِين نَّافَقُواْ﴾ [١٦٧]﴿وَقِيل لَّهُمْ﴾ [١٦٧] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [١٦٧] ﴿قَال لَّهُمُ﴾ [١٧٣] ﴿يَجْعَل لَّهُمْ﴾ [١٧٦] ﴿فَضْلِه هُّوَ﴾ [١٨٠] ﴿نُومِن لِّرَسُولٍ﴾[١٨٣].

﴿فَمَن زُحْزِح عَّنِ ٱلنَّارِ﴾ [١٨٥] اليزيديّ بخلاف عنه.

﴿ٱلْـغُــرُور * لَّتُبْلَوُنَّ﴾ [١٨٥ ، ١٨٦] ﴿ٱلنَّهَــار لَّأَيَـٰتٍ﴾ [١٩٠] ﴿عَذَابَ ٱلنَّار * رَّبَّنَا﴾ [١٩١ ، ١٩٢] ﴿ٱلْأَبْرَار * رَّبَّنَا﴾ [١٩٣ ، ١٩٤] ﴿لَآ أُضِيع عَّمَلَ عَـٰمِلٍ﴾[١٩٥].

---

(١) جاء في (ب) بعد هذا الموضع قوله تعالى: ﴿مِن بَعْد ذَٰلِكَ﴾ وهي زائدة لا وجود لها في سياق الآيات في المصحف ولهذا حذفتها.

(٢) انظر التعليق رقم ٤ ص: ٢٢٧

فذلك خمسون حرفاً[1]، ثلاث بخلاف[2].

(١) في (س): (أحد وخمسون حرفاً) وقد أصلح ناسخ (س) العدد بعد أن كان (خمسون)، وانظر التعليق رقم ٢ ص٢٢٨ لتعلم لماذا غير العدد.

(٢) المواضع الخلافيّة الثلاثة هي: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾: ٨٤، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾: ٨٥، و ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾: ١٨٥، كما ذكرها المصنّف.

النِّســـاء(١)

مدنيـــة

وهي مائة وسبعون وستٌّ في الكوفيّ، وسبع في الشاميّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤٤]: سماويّ.

٢٩/ب / ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ [١٧٣]: شاميّ.

﴿تَسَآءَلُونَ﴾ [١] خفيف(٢): كوفيّ.

﴿وَٱلْأَرْحَامِ﴾ [١] بالجرِّ: حمزة.

﴿قِيماً﴾ [٥] بغير ألف: مدنيّ، شاميّ.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضمّ الياء: شاميّ وأبوبكر.

﴿وَٰحِدَةٌ﴾ [١١] رَفْعٌ: مدنيّ(٣).

﴿فَلِإِمِّهِ﴾ [١١] بكسر الهمزة(٤) فيهما(٥): شيخان.

﴿يُوصَىٰ﴾ [١١] و ﴿يُوصَىٰ﴾ [١٢] بفتـح الصَّـادين: مكيّ، شاميّ وأبوبكر. معهم حفص في الثاني [١٢].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٤٥، ح: ١٦٠٣٠]، وهو موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٣٢٦/ب.

(٢) أي خفيفة السِّين، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢/٢٤٧.

(٣) في (س): (نافع)، والمؤدّى واحد.

(٤) في (س): (الألف)، والأدق ما في (ب).

(٥) أي في الموضعين من الآية رقم ١١.

﴿نُدْخِلْهُ﴾ [فيهما [١٣ ، ١٤]، وفي الفتح: ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١٧] و ﴿نُعَذِّبْهُ﴾ [١٧]، وفي التغابن: ﴿نُكَفِّرْ... وَنُدْخِلْهُ﴾ [٩]][1] وفي الطلاق: ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١١] بالنّون فيهنّ: مدنيّ، شاميّ.

﴿والَّذَانِّ﴾ [١٦] ، و ﴿الَّذَيْنِّ﴾[2] و ﴿هَٰذَٰنِّ﴾[3]، ﴿هَٰتَيْنِّ﴾[4] و ﴿فَذَٰنِّكَ﴾[5] مشدَّدة النون فيهنّ حيث جئن: مكيّ.

وافقه أبو عمرو ورويس في: ﴿فَذَٰنِّكَ﴾[6]

﴿كُرْهاً﴾ [١٩] وفي التوبة [٥٣] بضم الكاف: شيخان.

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [١٩] حيث وقع بفتح الياء: مكيّ وأبو بكر.

﴿مُبَيَّنَٰتٍ﴾[7] حيث وقع بفتح الياء: حجازيّ وأبوبكر.

﴿ٱلْمُحْصِنَٰتِ﴾ [٢٥] حيث وقع بكسر الصّاد إلاَّ الحرف الأوّل[8]: عليّ.

وأجمع القرّاء[9] علىٰ كسر: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤] حيث جاء.

و ﴿أُحِلَّ﴾ [٢٤] بضم الهمزة[10]: شيخان وحفص.

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٢) فصلت: ٢٩. وسقط هذا الموضع من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر» ٢/٢٤٨.

(٣) طه: ٦٣.

(٤) القصص: ٢٧. وسقط هذا الموضع من (س) والصّواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر» ٢/٢٤٨.

(٥) (٦) القصص: ٣٢. (٧) النّور: ٣٤.

(٨) الحرف الأوّل هو الحرف الواقع في هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ من ٱلنِّسَآءِ﴾: ٢٤.

(٩) سقط (القرّاء) من (س)، وما في (س) صحيح إذا أريد بناء الفعل للمجهول: (أُجمِع).

(١٠) في (س): (الألف). وقراءة الباقين: ﴿أَحَلَّ﴾ بفتحتين، انظر «النشر» ٢/٢٤٩.

﴿أُحْصَنَّ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة[١]: شيخان وأبو بكر.

﴿تِجَـٰرَةً﴾ [٣٠] نَصْبٌ: كوفيّ[٢].

﴿مَدْخَلًا﴾ هنا[٣] [٣١]، وفي الحج [٥٩] بفتح الميم: مدنيّ.

﴿وَسَلْ﴾[٤]، و ﴿فَسَل﴾[٥] ـ إذا كان من أمر المواجهة[٦] ـ بلا همز: مكيّ وعليّ. ولا خلاف في همز ﴿وَلْيَسْـَٔلُواْ﴾[٧].

﴿عَقَدَتْ﴾ [٣٣] بغير ألف: كوفيّ.

﴿بِٱلْبَخَلِ﴾ [٣٧] وفي الحديد [٢٤] بفتحتين فتحتين[٨]: شيخان.

﴿حَسَنَةٌ﴾ [٤٠] رَفْعٌ: حَرَمِيّ.

٣٠/أ ﴿تُسَوَّىٰ﴾ [٤٢]/ بضمّ التّاء: مكيّ، بصريّ وعاصم.

بفتح التاء وتشديد السين: مدنيّ، شاميّ.

بفتح التّاء وتخفيف السين: شيخان، وأمالا الواو[٩] علىٰ أصلهما.

---

(١) في (س): الألف.

(٢) وقرأ الباقون بالرّفع. انظر «النشر»: ٢/٢٤٩.

(٣) سقط (هنا) من (س).

(٤) يوسف: ٨٢. (٥) يونس: ٩٤.

(٦) أي إذا كان فعل أمر، وهو هنا قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾: ٣٢. وزاد ابن الجزريّ قيداً ـ قد ذكره المصنِّف ضمناً بقوله: ﴿وَسَلْ﴾ و ﴿فَسَل﴾ ـ وهو إذا كان قبل السين واوٌ أو فاء. انظر «النشر»: ١/٤١٤.

(٧) الممتحنة: ١٠.

ولا خلاف ـ كما قال المصنِّف ـ إلا ما كان من مذهب حمزة حال الوقف فإنّه ينقل حركة الهمزة إلى السين قبلها ويسقط الهمزة فتصير في الوقف: ﴿وَلْيَسَلُوا﴾، انظر «النشر»: ١/٤٨١.

(٨) أي بفتحتين علىٰ الباء والخاء في الموضعين، وفي (س): بفتحتين.

(٩) أي الألف التي بعد الواو، وهو تجوّز في العبارة.

﴿لَمَسْتُمُ﴾ [٤٣] بغير ألف فيهما(١): شيخان.

﴿فَتِيلًا * انظُرْ﴾ [٤٩ ، ٥٠] ونحوه(٢)، بضمّ التنوين: حرميّ وعليّ وهشام، بخلاف عن الأخفش(٣).

وأمّا الدّاجونيّ لابن ذكوان فيرفع الباب كلّه إلّا قولَه: ﴿فتيلًا * انظُرْ﴾ [٤٩ ، ٥٠] و ﴿مُبِينٍ * اقْتُلُواْ﴾(٤) و ﴿مَحْظُوراً * انظُرْ﴾ في بني إسرائيل [٢٠ ، ٢١]، وفيها(٥) وفي الفرقان [٨ ، ٩]: ﴿مَسْحُوراً * انظُرْ﴾، وفي (صٓ) [٤١ ، ٤٢]: ﴿وَعَذَابٍ * ارْكُضْ﴾، وفي (قٓ) [٣٣ ، ٣٤]: ﴿مُنِيبٍ * ادْخُلُوهَا﴾ فإنه يكسرهنّ فقط.

من بقي بكسر الباب.

وجاء عن ابن الصَّلت لقنبل الكسر عند الكسر فقط(٦).

﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٦٦] نَصْبٌ: شاميّ(٧).

﴿كَأَن لَّمْ تَكُن﴾ [٧٣] بالتاء: مكيّ وحفص ورويس.

﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا * أَيْنَمَا تَكُونُواْ﴾ [٧٧ ، ٧٨] بعده(٨)، بالياء(٩): مكيّ وشيخان، والأزرق لهشام.

---

(١) أي في النساء: ٤٣، وفي المائدة: ٦.

(٢) أي من كلّ فعل يُبتدأُ به بهمزة مضمومة وهو مسبوق بتنوين.

(٣) عن ابن ذكوان.

(٤) يوسف: ٨، ٩.

(٥) أي في سورة بني إسرائيل (الإسراء): ٤٧، ٤٨.

(٦) أي عند تنوين الجرّ فقط، نحو: ﴿وَعَذَابٍ * ارْكُضْ﴾ صٓ: ٤١، ٤٢.

(٧) وهي كذلك ـ بألف بعد اللام الثانية ـ في المصحف الشاميّ. انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٨) سقطت (بعده) من (س). و (بعده) قيد؛ أي أنّه يريد موضع ﴿فَتِيلًا﴾ الذي بعده ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ﴾.

(٩) أي بالياء في ﴿يُظْلَمُونَ﴾، ولا خلاف في ﴿تَكُونُوا﴾ أنّه بالتّاء.

وجاء عن أبي عمرو وعليّ الوقف على ﴿فَمَا﴾ والابتداء ﴿لِ هَـٰؤُلَاءِ﴾ [٧٨]، وكذا في الكهف: ﴿مَا لِ هَـٰذا ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [٤٩]، وفي الفرقان: ﴿مَا لِ هَـٰذا ٱلرَّسُولِ﴾ [٧]، وفي المعارج: ﴿فَمَا لِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [٣٦].

غيرهما يقفون(١) على الكتاب(٢)، أعني على اللّام فيهن.

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧]، وكلّ صاد ساكنة بعدها دال، بإشمام الزاي(٣): شيخان ورويس.

﴿حَصِرَتًّ﴾ [٩٠] منوّنة منصوبة(٤): يعقوب.

٣٠/ب ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ / ٱلسَّلَمَ﴾ [٩٤] بغير ألف(٥): مدنيّ، شاميّ وحمزة.

﴿فَتَثَبَّتُواْ﴾ [٩٤] فيهما، وفي الحجرات [٦] بالثاء من الثبات: شيخان.

﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [٩٥] بفتح الرَّاء: مدنيّ، شاميّ وعليّ.

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ [١١٤] بالياء: أبو عمرو وحمزة.

---

(١) في (س): (يعقوب) وهو تصحيف.

(٢) أي على الرسم العثمانيّ وهو الوقوف على اللّام كما أشار المصنِّف. وقال ابن الجزريّ: «وهذه الكلمات قد كتبت لام الجرّ فيها مفصولة مِمّا بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القرّاء اتّباعاً للرسم حيث لم يأت فيها نصٌّ، وهو الأظهر قياساً، ويحتمل ألا يوقف عليها من أجل كونها لامَ جرّ ولام الجرّ لا تقطع ممّا بعدها. وأما الوقف على ﴿ما﴾ عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظاً وحكماً ورسماً، وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم والأقيس على أصولهم وهو الذي أختاره وآخذ به فإنه لم يأت عن أحد منهم نصٌّ يخالف ما ذكرنا» انظر «النشر»: ١٤٦/١.

(٣) انظر ـ في تعريف الإشمام المراد هنا ـ قسم الدراسة، فصل «بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه» انظر ص: ٥٤

(٤) هي بالتّاء المبسوطة في جميع المصاحف، ويعقوب يقف عليها بالهاء، انظر «النشر»: ٢٥١/٢.

(٥) أي بغير ألف بعد اللام في ﴿ٱلسَّلم﴾.

﴿يُدْخَلُونَ﴾ [١٢٤] وفي مريم [٦٠] والمؤمن [٤٠] بضمّ الياء وفتح الخاء: مكيّ، بصريّ وأبوبكر.

﴿يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بغير ألف: كوفيّ(١).

﴿وَإِن تَلُواْ﴾ بضمّ اللاّم وواوٍ واحدة: شاميّ وحمزة.

﴿نُزِّلَ﴾ و ﴿أُنزِلَ﴾ [١٣٦] بالضمّ فيهما: مكيّ، شاميّ وأبوعمرو.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [١٤٠] بالفتح(٢): عاصم ويعقوب.

﴿ٱلدَّرْكِ﴾ [١٤٥] ساكنة الراء(٣): كوفيّ.

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بالياء(٤): حفص.

﴿لَا تَعدُّواْ﴾ [١٥٤] مشدَّد الدال: مدنيّ، وفتحَ العينَ ورشٌ(٥).

من بقي: ساكنة العين، خفيفة الدّال.

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بالياء: حمزة.

﴿زُبُوراً﴾ [١٦٣] كيف [جاء](٦) بضمّ الزاي: حمزة.

الإدغـــــام

﴿خَـلَقكُّم﴾ [١] ﴿فَكُلُوه هَّنِيٓئاً﴾ [٤] ﴿بِـٱلْمَعْـرُوف فَّإِذَا﴾ [٦] ﴿بِـٱلْمَعْـرُوف فَّإِن﴾(٧) [١٩] ﴿أَعْلَم بِّإِيمَـٰنِكُم﴾ [٢٥] ﴿لِيُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [٢٦] ﴿لِلْغَيب بِّمَـا﴾ [٣٤] ﴿تَخَافُون نُّشُوزَهُنَّ﴾ [٣٤] ﴿وَٱلصَّاحِب بِّٱلْجَنبِ﴾ [٣٦] ﴿لَا يَظْلِم مِّثْقَالَ﴾ [٤٠] ﴿ٱلرَّسُول لَّوْ﴾ [٤٢] ﴿أَعْلَم

---

(١) وبضمّ الياء وسكون الصّاد وكسر اللام وقراءة الباقين: ﴿يَصَّـلَحَا﴾ ، انظر «النشر»: ٢/٢٥٢.

(٢) أي بفتح النون والزّاي وقراءة الباقين: ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٥٣.

(٣) وقرأ الباقون بفتحها، انظر «النشر»: ٢/٢٥٣.

(٤) وقرأ الباقون بالنّون، انظر «النشر»: ٢/٢٥٣.

(٥) واختلف عن قالون فجاء عنه إسكان العين أو اختلاس حركتها.

(٦) تكلمة من (س).

(٧) سقطت هذه الآية من (س).

بِأَعْدَآئِكُمْ﴾ [٤٥] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت سَّنُدْخِلُهُمْ﴾ [٥٧] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٦١] ﴿ٱلرَّسُول رَّأَيْتَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ﴾ [٦١] ﴿وَٱسْتَغْفَر لَّهُمُ﴾ [٦٤] ﴿ٱلرَّسُول لَّوَجَدُواْ﴾ [٦٤] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٧٧] ﴿ٱلْقِتَال لَّوْلَآ﴾ [٧٧] ﴿مِنْ عِندِك قُّلْ﴾ [٧٨] ﴿حَيْث ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾ [٩١] ﴿فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢] ﴿فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢] / ﴿وَتَحْرِير رَّقَبَةٍ﴾ [٩٢] ﴿كَذَٰلِك كُّنتُم﴾ [٩٤] ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَة ظَّالِمِي﴾[٩٧]. ٣١/أ

﴿وَلْتَات طَّائِفَةٌ﴾ [١٠٢] بخلاف.

﴿ٱلْكِتَـٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [١٠٥] ﴿لِتَحْكُم بَّيْنَ﴾ [١٠٥] ﴿تَبَيَّن لَّهُ﴾ [١١٥] ﴿ٱلْمُومِنِين نُّوَلِّهْ﴾ [١١٥] ﴿وَقَال لَّأَتَّخِذَنَّ﴾ [١١٨] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت سَّنُدْخِلُهُمْ﴾ [١٢٢] ﴿لَايُظْلَمُون نَّقِيراً﴾ [١٢٤] ﴿ذَٰلِك قَّدِيراً﴾ [١٣٣] ﴿يُرِيد ثَّوَابَ﴾ [١٣٤] ﴿لِيَغْفِر لَّهُمْ﴾ [١٣٧] ﴿لِلْكَـٰفِرِين نَّصِيبٌ﴾ [١٤١] ﴿يَحْكُم بَّيْنَكُمْ﴾ [١٤١] ﴿وَيَقُولُون نُّومِنُ﴾ [١٥٠] ﴿مَرْيَم بُهْتَـٰناً﴾ [١٥٦] ﴿ٱلْعِلْم مِّنْهُمْ﴾ [١٦٢] ﴿إِلَيْك كَّمَا﴾ [١٦٣] ﴿لِيَغْفِر لَّهُمْ﴾ [١٦٨] ﴿يَسْتَفْتُونَك قُّلِ ٱللهُ﴾[١٧٦].

فذلك خمسة وأربعون حرفاً، حرف واحد بخلاف.

وافقه يعقوب في حرف واحد في(١): ﴿وَٱلصَّاحِب بِّٱلْجَنبِ﴾ [٣٦].

وأمّا ﴿بَيَّت طَّآئِفَةٌ﴾ [٨١]: فأدغمها أبو عمرو وحمزة في جميع الأحوال، وهو من الإدغام الصغير في أكثر أقوالهم(٢).

---

(١) سقطت (في) من (س).

(٢) قيل لأنّ التاء هنا ساكنة أصلاً على التأنيث كقوله تعالى: ﴿وَدَّت طَّـائِفَةٌ﴾ آل عمران: ٦٩، فيكون الإدغام إدغاماً صغيراً؛ إذ من شرط الإدغام الكبير أن يكون الحرف الأوّل متحرّكاً فيسكن أوّلاً ثمّ يدغم في متحرك بعده.

المائدة[1]

مدنية

وهي مائة وعشرون وثلاث في البصريّ، واثنان في عُلْوِيّ، وعشرون في الكوفيّ.

الخلاف في ثلاث:

﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ [١] ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥]: غير كوفيّ.

﴿فَإِنَّكُمْ غَـٰلِبُونَ﴾ [٢٣]: بصريّ.

﴿شَنْـَٔانُ﴾ [٢ ، ٨] ساكنة النون فيهما: شاميّ وأبوبكر.

﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة[2]: مكيّ وأبو عمرو.

﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [٦] جَرٌّ: مكيّ وأبو عمرو وحمزة وأبوبكر.

﴿قَسِيَّةً﴾ [١٣] بغير ألف[3]: شيخان.

﴿ٱلسُّحُتِ﴾ بضمّ الحاء فيهنّ [٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣]: مكيّ، بصريّ وعليّ.

﴿ٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ﴾ [٤٥] وما بعده[4] رفع: / عليّ. ٣١/ب

وافقه مكيّ، شاميّ وأبو عمرو في: ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾ [٤٥].

من بقي بنصبهنّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٨٠٤، ح: ١١٧٣٣] وهذا العدد موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٩/٦.

(٢) في (س): (الألف) وتقدّم نظير ذلك مراراً.

(٣) أي بغير ألف بعد القاف وبتشديد الياء.

(٤) أي المواضع الأربعة بعد هذا الموضع والمذكورة في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

﴿وَالْأُذْنَ﴾ [٤٥] ساكنة الذّال حيث جاء: مدنيّ.

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧] بكسر اللام وفتح الميم: حمزة.

﴿تَبْغُونَ﴾ [٥٠] بالتاء: شاميّ.

﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٣] بلا واو(١): عُلويّ.

بنصب اللام فيه(٢): بصريّ.

من بقي: بالواو والرفع.

﴿يَرْتَدِدْ﴾ [٥٤] بدالين(٣): مدنيّ، شاميّ.

﴿وَٱلْكُفَّارِ﴾ [٥٧] جرٌّ: بصريّ وعليّ.

بالإمالة: الدُّوريّ وابن أبي نصر كلاهما(٤) عن عليّ كأبي عمرو(٥).

﴿وَعَبُدَ﴾ [٦٠] بضمّ الباء، ﴿ٱلطَّـٰغُوتِ﴾ بكسر التّاء: حمزة.

﴿رِسَالَـٰتِهِ﴾ [٦٧] بألف(٦): مدنيّ، شاميّ ويعقوب وأبو بكر.

﴿أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةٌ﴾ [٧١] رفع(٧): بصريٌّ وشيخان.

﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾ [٨٩] بألف: شاميّ غير الحلوانيّ.

من بقي: ﴿عَقَّدتُّمُ﴾(٨) بغير ألف.

وشدَّد القافَ حجازيٌّ وحفص والحلوانيُّ عن هشام. من بقي: خفَّفها.

---

(١) وهي كذلك ـ من غير واو قبل ﴿يَقُولُ﴾ ـ في مصاحف المدينة ومكّة والشّام، انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٢) أي في ﴿يقول﴾، وفي (س): منه.

(٣) وهي كذلك في المصحف المدنيّ والشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٤) في (ب): (كليهما) والصحيح ما أثبتُّه من (س).

(٥) إنّما قال المصنِّف: «كأبي عمرو» لأنه هو صاحب الباب في إمالة الألف للراء المكسورة بعدها، وكان علىٰ المصنِّف أن يضع إمالة ﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ في بابها من الأصول، والله أعلم.

(٦) في (س): بالألف. (٧) أي رفع ﴿تَكُونُ﴾. (٨) سقط ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ من (س).

﴿فَجَزَآءٌ﴾ [٩٥] منوَّن ، ﴿مِثْلُ﴾ رفع : كوفيّ ويعقوب[١] .

﴿كَفَّـٰرَةُ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ﴾ [٩٥] مضاف : مدنيّ شاميّ .

وأجمع القرَّاء علىٰ جمع ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ هنا .

﴿قِيماً﴾ [٩٧] بغير ألف : شاميّ .

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] بالفتح : حفص[٢] .

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] بالجمع[٣] : حمزة وأبوبكر ويعقوب .

﴿ٱلْغِيُوبِ﴾ [١٠٩] حيث جاء بكسر الغين : حمزة[٤] وأبوبكر.

﴿سَـٰحِرٌ﴾ [١١٠] وفي هود [٧] والصَّفّ [٦] بألف : شيخان .

﴿هَل تَّسْتَطِيعُ﴾ [١١٢]بالتّاء ، ﴿رَبَّكَ﴾ نَصْبٌ : عليّ[٥] .

/ ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥] مشدَّدة : مدنيّ ، شاميّ وعاصم . ٣٢/أ

﴿هَـٰذَا يَوْمَ﴾ [١١٩] نَصْبٌ : مدنيّ .

اليـــاءات

الفتـــح

فتح مدنيّ : ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٩] ﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾ [١١٥].

وحرميٌّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢٨] و ﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦].

---

(١) وقرأ الباقون بغير تنوين وبخفض اللام، انظر «النشر»: ٢/٢٥٥.

(٢) أي بفتح التاء والحاء، وقرأ الباقون بضمّ التّاء وكسر الحاء، انظر «النشر»: ٢/٢٥٦.

(٣) في (س): على الجمع.

(٤) سقط (حمزة) من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٢/٢٢٦.

(٥) تقدّم أنّ عليّاً يدغم لام ﴿هل﴾ في التّاء، انظر ص: ١٤٠

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿وَأُمِّيَ﴾ [١١٦].

ومدنيّ وأبو عمرو وحفص: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] [١].

الإثبات

﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [٤٤] بياء: بصريّ، وابن الصَّلت لقنبل[٢].

الإدغام

﴿يَحْكُم مَّايُرِيدُ﴾ [١] ﴿وَاثَقَكُم بِهِ﴾ [٧] ﴿تَطَّلِع عَّلَىٰ﴾ [١٣] ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [١٥] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [١٧] ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٨] ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [١٨] ﴿يُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [١٩] ﴿قَال رَّجُلَانِ﴾ [٢٣] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٢٥] ﴿ءَادَم بِٱلْحَقِّ﴾ [٢٧] ﴿قَال لَّأَقْتُلَنَّك قَّالَ﴾[٣] [٢٧] ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِك كَّتَبْنَا﴾ [٣٢] ﴿بِٱلْبَيِّنَٰت ثُّمَّ﴾ [٣٢] ﴿مِن بَعْد ظُّلْمِهِ﴾ [٣٩] ﴿يُعَذِّب مَّن﴾ [٤٠] ﴿وَيَغْفِر لِّمَن﴾ [٤٠] ﴿ٱلرَّسُول لَّا يَحْزُنك﴾ [٤١] ﴿ٱلْكَلِم مِّن بَعْدِ﴾ [٤١] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٤٣] ﴿يَحْكُم بِهَا﴾ [٤٤] ﴿مَرْيَم مُّصَدِّقاً﴾ [٤٦] ﴿فِيه هُّدىً﴾ [٤٦] ﴿ٱلْكِتَٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [٤٨] ﴿يَقُولُون نَّخْشَىٰ﴾ [٥٢] ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُّمُ﴾ [٥٦] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٦١] ﴿يُنفِق كَّيْفَ﴾ [٦٤] ﴿قَالُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ هُّوَ﴾ [٧٢] ﴿ثَالِث ثَّلَٰثَةٍ﴾

---

(١) أخّر المصنف هذا الموضع وحقّه التقدّم على سابقه.

(٢) سقط (وابن الصّلت لقنبل) من (س). وقد ضعّف ابن الجزريّ الإثبات في هذا الحرف لقنبل، وانظر «النشر»: ٢/١٨٦.

(٣) هنا موضعان: ﴿قَال لَّأَقْتُلَنَّكَ﴾، ﴿لَأَقْتُلَنَّك قَّالَ﴾.

[٧٣] ﴿نُبَيِّن لَّهُمُ ٱلْأَيَـٰت ثُّمَّ﴾ [٧٥] ﴿وَٱللهُ هُّوَ﴾ [٧٦] ﴿ٱلسَّبِيل * لُّعِنَ﴾ [٧٧ ، ٧٨] ﴿رزَقكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [٨٨] ﴿تَحْرِير رَّقَبَةٍ﴾ [٨٩] ﴿ذَٰلِك كَّفَّـٰرَةُ﴾ [٨٩] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت جُّنَاحٌ﴾ [٩٣] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت ثُّمَّ﴾ [٩٣] ﴿ٱلصَّيْد تَّنَالُهُ﴾ [٩٤] / ﴿يَحْكُم بِهِ﴾ [٩٥] ﴿طَعَام مَّسَـٰكِينَ﴾ [٩٥] ٣٢/ب ﴿وَالْـقَـلَـٰئِـد ذَّٰلِكَ﴾ [٩٧] ﴿يَعْـلَم مَّا﴾ [٩٧] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٩٩] ﴿أَعْجَبَـك كَّثْرَةُ﴾ [١٠٠] ﴿قِيل لَّهُم﴾ [١٠٤] ﴿ٱلْمَوْت تَّحْبِسُونَهُمَا﴾ [١٠٦] ﴿تَعْلَم مَّا﴾ [١١٦] ﴿وَلَآ أَعْلَم مَّا﴾ [١١٦] ﴿قَالَ ٱللهُ هَّـٰذَا﴾ [١١٩].

فذلك اثنان وخمسون حرفاً.

الأنعـــــام[1]

مكّيّة إلّا ثلاثاً وهنَّ قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟﴾ إلىٰ آخرهنّ [١٥١ ـ ١٥٣].

وهي مائـة وستّـون وخمس في الكوفيّ، وستّ في البصريّ والشاميّ، وسبع في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿وَٱلنُّورَ﴾ [١]: حجازيّ.

﴿بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦]: كوفيّ.

﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [٧٣] و ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١]: غير كوفي.

﴿يَصْرِفْ﴾ [١٦] بفتح الياء وكسر الرَّاء: شيخان وأبو بكر ويعقوب.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ... ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٢] بالياء فيهمـا، وفي الفـرقـان[2] وسبأ[3]: يعقوب، زاد روح الثّاني من الأنعام [١٢٨].

بالياء حيث وقع إلّا الأوّل من[4] الأنعام [٢٢] وأوّل يونس [٢٨]: حفص.

وافق مكيّ في الفرقان. من بقي: بالنون فيهنّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠٥٢، ح: ١٢٤٢٢]. ولم أجد ذكراً لعدد الكلمات والأحرف في «غرائب القرآن» و «الخازن»، وجاء هذا العدد موافقاً لِما في «لطائف الإشارات»: ٣٦٠/ب.

(٢) في الفرقان ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُم وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾: ١٧.

(٣) في سبأ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾: ٤٠.

(٤) في (س): أوّل الأنعام.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ [٢٣] بالياء: شيخان ويعقوب وحمّاد(١).
﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] رَفْعٌ: مكيّ، شاميّ وحفص(٢).
﴿رَبِّنَا﴾ [٢٣] نَصْبٌ: شيخان.
﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ [٢٧] نَصْبٌ: حمزة ويعقوب وحفص.
معهم شاميّ في نصب: ﴿وَنَكُونَ﴾ [٢٧].
﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [٣٢] مضاف: شاميّ(٣).
﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] [وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف(٤) [١٠٩] ويسٓ [٦٨] بالتّاءات فيهنّ: مدنيّ، شاميّ ويعقوب](٥)/ وحفص. ٣٣/أ
وافقهم أبو بكر في يوسف [١٠٩]، وفارقهم حفص، والحلوانيّ لهشام في يسٓ [٦٨].
﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ [٣٣] مخفّف(٦): مدنيّ وعليّ، [والإجماع علىٰ ضمّ الياء](٧).
﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ [٤٠ ، ٤٧] وبابه(٨) - إذا [كان مستفهَماً - بغير همز](٩):

(١) هو حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة، عن عاصم.
(٢) وقرأ الباقون بنصب التّاء، انظر «النشر»: ٢/٢٥٧.
(٣) أي قرأ شاميّ ﴿وَلَـدَارُ﴾ بلام واحدة وبإضافتها إلى ﴿الْأَخِرَةِ﴾، وهي كذلك في مصاحف الشام، انظر «المقنع»: ١٠٣.
(٤) في (س): (ويونس)، وهو تحريف.
(٥) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).
(٦) في (س): خفيف.
(٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).
(٨) وبابه مثل: ﴿أَرَءَيْتُم﴾، ﴿أَرَءَيْتَ﴾، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾، انظر «النشر»: ١/٣٩٧.
(٩) جاء ما بين الحاصرتين في (س) هكذا: [كانت مستفهمة بغير همزة] وكلاهما بمعنى.

عليّ .

بالإشارة(١) إلىٰ الألف من غير همز-(٢)- : مدنيّ .

من بقي : بالهمز فيهنّ.

﴿فَتَّحْنَا﴾ [٤٤] - إذا كان بعده ﴿أَبْوَابَ﴾ أو ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ - مشدَّد : شاميّ .

ودخل يعقوب معه(٣) في القمر(٤) [١١].

﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ [٤٦] بضمّ الهاء : الأسديّ(٥).

﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾ [٥٢] وفي الكهف [٢٨] بالواو(٦): شاميّ .

﴿أَنَّهُ﴾ [٥٤] فتح ، ﴿فَإِنَّهُ﴾ كَسْرٌ: مدنيّ .

بفتحهما: شاميّ وعاصم ويعقوب.

من بقي بكسرهما، [وهُم(٧): شيخان وأبو عمرو وابن كثير](٨)

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بالياء: شيخان وأبوبكر.

﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥] نَصْبٌ: مدنيّ .

﴿يَقُصُّ﴾ [٥٧] بالصّاد: حرميّ وعاصم(٩).

﴿تَوَفَّـٰهُ﴾ [٦١] و ﴿ٱسْتَهْوَٰهُ﴾ [٧١] بالياء(١٠)فيهما: حمزة، وأمالهما

---

(١) في (ب): (تا الإشارة) وهي تصحيف، وأثبتُّ الصّواب من (س).

(٢) أي بهمزة مسهّلة. انظر «النشر»: ٣٩٧/١.

(٣) سقطت (معه) من (س). (٤) في (ب): (والقمر)، والصّحيح ما أثبتُّه من (س).

(٥) هو الأصبهاني عن ورش.

(٦) وبضمّ الغين وإسكان الدّال، انظر «النشر»: ٢٥٨/٢.

(٧) في (ب) (وهما)، والصّحيح ما أثبتُّ. (٨) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٩) وقرأ الباقون: ﴿يَقْضِ﴾ بالقاف الساكنة والضاد المكسورة من غير ياء، انظر «النشر»: ٢٥٨/٢.

(١٠) أي بالألف التي صُورتها في الرسم ياءٌ.

علىٰ أصله.

﴿قُلْ مَن يُنجِيكُمْ﴾ [٦٣] خفيف: يعقوب.

﴿خِفْيَةً﴾ [٦٣] بكسر الخاء فيهما[١]: أبو بكر.

﴿لَئِنْ أَنجَـىٰنَا﴾ [٦٣] بالألف: كوفيّ [٢]، وأماله شيخان علىٰ أصلهما.

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤] مشدَّد: كوفيّ وهشام.

﴿يُنَسِّيَنَّكَ﴾ [٦٨] مشدّد[٣]: شاميّ.

﴿ءَازَرُ﴾ [٧٤] [برفع الرّاء: يعقوب؛ علىٰ النِّداء][٤].

/ ﴿رَءَا كَوْكَبـاً﴾ [٧٦] بفتح الرّاء والهمزة[٥]: مكيّ ويعقوب وحفص، ٣٣/ب والحُلوانيّ لهشام.

بين بين: مدنيّ.

بكسرهما[٦]: شاميّ غير الحلوانيّ، وشيخان، وأبو بكر بخلاف عن حمّاد[٧]، والأخفش[٨] في غير هذه السورة[٩].

---

(١) أي في الأنعام: ٦٣، والأعراف: ٥٥.

(٢) وهي كذلك في مصاحف الكوفة، وانظر «المقنع»: ١٠٣، وقرأ الباقون: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٥٩.

(٣) أي مشددة السين، انظر «النشر»: ٢/٢٥٩.

(٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (رفع يعقوب) وما في (ب) أوضح.

(٥) المقصود هو الفتح المقابل للإمالة.

(٦) أي بإمالة الحرفين: الرّاء والهمزة.

(٧) جاء في (ب): (وأبوبكر وشيخان بخلاف عن حمّاد) والأدقّ ما في (س) وهو ما أثبتُّه؛ لأن حمّاداً قرأ على شعبة وليس على (شيخان).

(٨) عن ابن ذكوان. (٩) في هود: ٧٠، وغيره.

تابعهم أبو عمرو في كسر الهمزة فيهنّ.

وجاء عن ابن ذكوان فيما اتّصل بالمضمَر الوجهان[1].

وأمّا إذا لقيها الساكن في المواضع الستّة وهي[2]: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [٧٧] و ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [٧٨] و ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[3] و ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾[4]، ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[5] و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[6] يكسر الرّاءَ فيهنّ: حمزة ونُصير[7] وأبو بكر.

من بقي: يفتحها[8].

﴿أَتُحَـٰٓجُّونِي﴾ [٨٠] خفيفة النّون: مدنيّ، شاميّ غير الحلوانيّ.

﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ [٨٣] منوّن، وفي يوسف [٧٦]: كوفيّ.

وافقهم يعقوب هنا.

---

(١) اتّصل «رَءَا» بالمضمر في ثلاث كلمات: ﴿رَءَاكَ﴾ و ﴿رَءَاهُ﴾ و ﴿رَءَاهَا﴾، وقد جاء عن ابن ذكوان في ما اتصل بالمضمر ثلاثة أوجه:

أ- فتح الرّاء والهمزة.

ب - إمالتهما.

ج - فتح الرّاء وإمالة الهمزة. انظر «النشر»: ٢/٤٦، ولم يعين أبومعشر - هنا - ولا في «جامعه» الوجهين المقصودين، فالله أعلم.

(٢) في (ب): (نحو قوله) والأصحّ ما في (س) وهو ما أثبتُّه؛ لأن المصنِّف قد قيّد - قبلُ - بقوله: «المواضع الستّة».

(٣) النحل: ٨٥. (٤) النحل: ٨٦. (٥) الكهف: ٥٣. (٦) الأحزاب: ٢٢

(٧) عن الكسائيّ.

(٨) كان على المصنّف أن يضع إمالة ﴿رَءَا﴾ في بابها من الأصول.

﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦] بلامين فيهما(١): شيخان.
﴿ٱقْتَدِه﴾ [٩٠] بحذف الهاء في الوصل: شيخان ويعقوب.
من بقي أثبتها في الحالين.
بإشباع كسرة الهاء في الوصل: الدّاجونيّ لابن موسىٰ(٢).
باختلاسها: الأخفش(٣)، والمطّوّعيّ(٤) وهشام.
وجاء عن الأخفش الوجهان ـ أعني الوجهين ٱلّذيْنِ عن أصحابه عن شيوخهم(٥).
من بقي بإسكان الهاء في الوصل /كغيرهم في الوقف. ٣٤/أ
وقد أجمع القرّاء(٦) علىٰ إثباتها في الوقف وهي ساكنة.
﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١] وأختاها(٧) بالياء: مكيّ وأبوعمرو.
﴿وَلِيُنذِرَ﴾ [٩٢] بالياء: أبوبكر.
﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] نَصْبٌ(٨): مدنيّ وعليّ وحفص.
﴿وَجَعَلَ﴾ [٩٦]بغير ألف، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ نَصْبٌ: كوفيّ(٩).
﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾ [٩٨] بكسر القاف: مكيّ وأبوعمرو وروح.

(١) أي في الأنعام: ٨٦، وصٓ: ٤٨.
(٢)، (٣) عن ابن ذكوان.
(٤) عن محمد بن موسى الصُّوريّ عن ابن ذكوان.
(٥) الوجهان هما: إشباع كسرة الهاء واختلاسها. وسبق بيان المقصود بالاختلاس في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه، ص: ٥٣
(٦) سقط (القرّاء) من (س)، أو أن الفعل ـ قبلها ـ (أُجمع) مبنيّ للمجهول فلا يحتاجها.
(٧) أختاها هما: ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ الأنعام: ٩١، وانظر «النشر»: ٢/٢٦٠.
(٨) وقرأ الباقون برفع النّون، انظر «النشر»: ٢/٢٦٠.
(٩) وقرأ الباقون: ﴿وَجَـٰعِلُ ٱلَّيْلِ﴾ ،انظر «النشر»: ٢/٢٦٠.

﴿ ثُمُرِهِ ﴾ فيهما [٩٩ ، ١٤١] وفي يسٓ [٣٥] بضمَّتين ضمَّتين : شيخان .

﴿وَخَرَّقُواْ﴾ [١٠٠] مشدّد : مدنيّ .

﴿دَٰرَسْتَ﴾ [١٠٥] بألف : مكيّ وأبو عمرو .

بوزن (فَعَلَتْ) : شاميّ ويعقوب .

من بقي : ﴿دَرَسْتَ﴾[1] بوزن (فَعَلْتَ) ، وهم : مدنيّ ، كوفيّ .

﴿عُدُوًّا﴾ [١٠٨] بضمّتين[2] : يعقوب .

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا﴾ [١٠٩] بكسر الهمزة : مكيّ ، بصريّ ونصير وحمّاد ، وهذا ممّا شكّ يحيىٰ فيه[3] .

﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بالتاء : شاميّ وحمزة .

﴿قِبَلًا﴾ [١١١] بالكسر[4] : مدنيّ ، شاميّ .

﴿مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤] مشدَّد : شاميّ وحفص .

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١١٥] واحدة : كوفيّ ويعقوب .

---

(١) سقطت ﴿دَرَسْتَ﴾ من (س) .

(٢) جاء في هامش (ب) قيدٌ وهو : (أي مع تشديد الواو) .

(٣) يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة . وقال ابن الجزريّ : «وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال : «لم يحفظ أبوبكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به يحيىٰ أم فتح» كأنّه شك فيها» . انظر «النشر» : ٢/٢٦١ ، فكأن الكلام المَسُوق في «النشر» يوحي بأن الشاكّ هو أبوبكر شعبة وليس يحيى ـ كما قال أبومعشر ـ وممّا يؤكد هذا ما ذكره ابن مجاهد : «وأمّا أبوبكر بن عيّاش فقال يحيى عنه : إنّه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً» انظر «السبعة» : ٢٦٥ .

وذكر ابن الجزريّ أنه قد صحّ الوجهان عن شعبة من غير طريق يحيىٰ بن آدم ، انظر «النشر» : ٢/٢٦١ .

(٤) أي بكسر القاف وفتح الباء ، انظر «النشر» : ٢/٢٦٢ .

﴿يُضِلُّ﴾ [١١٧] بضم[١] [الياء وكسر الضّاد : ابن أبي نصر لنُصير[٢].
﴿فُصِّلَ﴾ [١١٩] بضمّ الفاء][٣]: مكيّ، شاميّ وأبوعمرو.
﴿حَرَّمَ﴾ [١١٩] بالفتح : مدنيّ ويعقوب وحفص[٤].
﴿لَيُضِلُّونَ﴾ [١١٩] وفي يونس [٨٨] بضمّ الياء : كوفيّ[٥].
﴿رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤] واحدة[٦]: مكيّ وحفص.
﴿ضَيْقاً﴾ [١٢٥] وفي الفرقان [١٣] خفيف[٧]: مكيّ.
﴿حَرِجاً﴾ [١٢٥] / بكسر الراء : مدنيّ وأبوبكر. ٣٤/ب
﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥] خفيف[٨]: مكيّ. من بقي شدّده. بألف[٩]: أبوبكر.
﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالتّاء : شاميّ.
﴿مَكَانَـتِكُم﴾ [١٣٥] كيف جاء، بألف[١٠]: أبوبكر.
﴿مَن يَكُونُ﴾ [١٣٥] وفي القصص [٣٧] بالياء : شيخان.
﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ بضمّ الزّاي فيهما [١٣٦ ، ١٣٨]: عليٌّ.
﴿زُيِّنَ﴾ [١٣٧] ضمٌّ، ﴿قَـتْـلُ﴾ رفـعٌ، ﴿أَوْلَـٰدُهُمْ﴾ نَصْـبٌ،

(١) في (س): بالضّم.
(٢) نصير عن الكسائيّ، وهذه قراءة شاذّة، انظر «الإتحاف»: ٢١٦.
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).
(٤) وقرأ الباقون: ﴿حُرِّمَ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٦٢.
(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء. (المصدر السابق).
(٦) وقرأ الباقون بالألف وكسر التاء على الجمع. (المصدر السابق).
(٧) أي بإسكان الياء. (المصدر السابق).
(٨) أي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف. (المصدر السابق).
(٩) أي مع تشديد الصّاد. (المصدر السابق).
(١٠) أي على الجمع.

﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾[١] جَرٌّ: شاميّ.

﴿وَإِن تَكُن﴾ [١٣٩] بالتاء: شاميٌّ غير الداجونيّ لهشام، وأبوبكر.

﴿مَيْتَةٌ﴾ [١٣٩] رَفْعٌ: مكيّ، شاميّ.

﴿قَتَّلُواْ﴾ [١٤٠] مشدّد: مكيّ، شامي.

﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] بفتح الحاء[٢]: بصريّ، شاميّ وعاصم.

﴿ٱلْمَعْزِ﴾ [١٤٣] مسكّن[٣]: مدنيّ، كوفيّ، والدّاجونيّ لهشام.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [١٤٥] بالتّاء: مكيّ، شاميّ وحمزة.

وعن الدّاجونيّ لهشام بالياء كمن بقي.

﴿مَيْتَةٌ﴾ [١٤٥] رَفْعٌ: شاميّ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] خفيف[٤]، حيث جاء، إذا كان بالتّاء[٥]: شيخان وحفص.

﴿وَإِنَّ هَـٰذَا﴾ [١٥٣] بكسر الهمزة[٦]: شيخان.

من بقي بفتحها.

ساكنة النّون: شاميٌّ ويعقوب.

﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ [١٥٨] وفي النحل [٣٣] بالياء: شيخان.

---

(١) كذا رسمت في مصحف أهل الشام، وانظر «المقنع»: ١٠٣.

(٢) وقرأ الباقون بكسر الحاء، وانظر «النشر»: ٢/٢٦٦.

(٣) أي مسكن العين، وقرأ الباقون بفتحها. (المصدر السابق).

(٤) أي بتخفيف الذّال، وقرأ الباقون بتشديدها. (المصدر السابق).

(٥) سقط (إذا كان بالتّاء) من (س)، ومعناه إذا بُدِأت الكلمة بالتاء وليس الياء.

(٦) في (س): (الألف)، وقد مرّ نظائر هذا كثيراً.

﴿فَرَقُواْ﴾ [١٥٩] وفي الرُّوم [٣٢] بألف[١]: شيخان.
﴿عَشْرٌ﴾[٢] [١٦٠]منوَّن، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ رفع: يعقوب.
﴿قِيماً﴾ [١٦١] بكسر القاف وفتْح الياءِ خفيف: سماويّ[٣].

اليـــاءات

الفتـح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥] ، ﴿إِنِّيَ أَرٰىكَ﴾ [٧٤].
ومدنيّ وأبوعمرو: / ﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [١٦١]. ٣٥/أ
ومدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [١٤]، ﴿وَمَمَاتِيَ﴾ [١٦٢].
ومدنيّ، شاميّ وحفص: ﴿وَجْهِيَ﴾ [٧٩].
وشاميّ: [﴿صِرَٰطِيَ﴾ [١٥٣].

الإســـكان

سَكّن مدنيّ: ﴿مَحْيَايْ﴾][٤] [١٦٢].

الإثبـــات

أثبت ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠]: بصريٌّ، وابن الصلت لقنبل[٥].

---

(١) أي بألف بعد الفاء مع تخفيف الرّاء، وفي (س): بالألف.
(٢) سقطت (عشر) من (س)، وأقحمها النّاسخ ـ خطأً ـ في السطر التّالي.
(٣) وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدّدة. انظر «النشر»: ٢/٢٦٧.
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).
(٥) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في هذا الموضع. انظر «النشر»: ٢/١٨٦.

الإدغـــــام

﴿خلقكُم﴾ [٢] ﴿ويَعْلم مَّا﴾ [٣] ﴿عَلَيْك كِّتَبـاً﴾ [٧] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [٢١] ﴿كَـذَّب بِّـَٔايَـٰتِهِۦ﴾ [٢١] ﴿نقُـول لِّلَّذِينَ﴾ [٢٢] ﴿وَلَا نُكَذِّب بِّـَٔايَـٰتِ﴾ [٢٧] ﴿ٱلْعَذَاب بِّمَا﴾ [٣٠] ﴿وَلَا مُبَدِّل لِّكَلِمَـٰتِ ٱللهِ﴾ [٣٤] ﴿وزَيَّن لَّهُمُ﴾ [٤٣] ﴿ٱلْأَيَـٰت ثُّمَّ﴾ [٤٦] ﴿ٱلْعَـذَاب بِّمَـا﴾ [٤٩] ﴿لَا أَقُـول لَّكُـمْ﴾ [٥٠] ﴿وَلَا أَقُـول لَّكُمْ﴾ [٥٠] ﴿بِـأَعْلَم بِالشَّـٰكِـرِينَ﴾ [٥٣] ﴿أَعْلَم بِالظَّـٰلِمِينَ﴾ [٥٨] ﴿ويَعْلم مَّا﴾ [٦٠] ﴿ٱلْموت تَّوفَّتْهُ﴾ [٦١] ﴿وكَذَّب بِّهِ ﴾ [٦٦] ﴿هُدَىٰ الله هُّوَ﴾ [٧١] ﴿إِبْرَٰهِيم مَّلَكُوتَ﴾ [٧٥] ﴿ٱلَّيْل رَّءَا﴾ [٧٦] ﴿قَال لَّآأُحِبُّ﴾ [٧٦] ﴿قَـال لَّئِن لَّمْ﴾ [٧٧] ﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [٩٣] ﴿جَعَـل لَّكُمُ﴾ [٩٧] ﴿وَخَلَق كُّلَّ﴾ [١٠١] ﴿خَـلِق كُّلِّ﴾ [١٠٢] ﴿لَا مُبَـدِّل لِّكَلِمَـٰتِـهِ ﴾ [١١٥] ﴿أَعْلَم مَّن يَضِلُّ﴾ [١١٧] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [١١٧] ﴿فَصَّل لَّكُم﴾ [١١٩] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [١١٩] ﴿زُيِّن لِّلْكَـٰفِرِينَ﴾ [١٢٢] ﴿يَجْعَـل رِّسَـالَـتِـهِ﴾ [١٢٤] ﴿زَيَّن لِّكَثِيرٍ﴾ [١٣٧] ﴿رزَقكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [١٤٢] ﴿ٱلْأُنثَيَيْن نَّبِّـُٔونِي﴾ [١٤٣] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٤٤] ﴿كَـذَٰلِك كَّذَّبَ﴾ [١٤٨] ﴿نَـحْـن نَّرْزُقـكُّـمْ وَإِيَّاهُمْ﴾[1] [١٥١] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٥٧] ﴿كَذَّب بِّـَٔايَـٰت الله﴾ [١٥٧] ﴿ٱلْعَذَاب بِّمَا﴾[١٥٧].

فذلك ستة وأربعون حرفاً[2].

---

(١) هنا موضعان: ﴿نَحْن نَّرْزُقكُّم﴾، ﴿نرْزُقكُّمْ﴾، بإدغام القاف في الكاف.

(٢) أثبت ناسخ (س) في الهامش أربعة أحرف ومن ثَمّ فقد عدّل ـ تعديلاً واضحاً ـ مجموع الأحرف ليصبح خمسين حرفاً، وقد سبق أن ذكرت في البقرة في التعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨ أن المصنِّف لا يختار إدغام هذه الأحرف وبيّنتُ السّبب، ولم أثبت هذه الأحرف هنا أيضاً للسَّبب =

الأعـــــراف[١]

مكّيّــة

وهي مائتان وست في الكوفيّ / والحجازيّ، وخمس في الباقي. ٣٥/ب

الخــلاف في خمس:

﴿الٓمٓصٓ﴾ [١]: كوفيّ. ﴿تَعُودُونَ﴾ [٢٩]: مثله[٢].

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٩]: بصريّ، شاميّ.

﴿ضِعْفاً مِّنَ النَّارِ﴾ [٣٨] و ﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٣٧]: حجازيّ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بياء وتاء: شاميّ[٣].

من بقي بتاء واحدة[٤].

﴿تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥] وفي الرُّوم [١٩] والزُّخرف [١١] بفتح التاء وضمّ الرّاء: شيخان.

وافقهما ابن ذكوان ويعقوب هنا. زاد ابن ذكوان في الزُّخرف.

وأجمع القرّاء[٥] علىٰ فتح ﴿إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [وهو الثّاني][٦] في الرُّوم

= نفسه، وهذه الأحرف الأربعة هي قوله تعالى: ﴿هُوَ وَإِن﴾ ﴿إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ﴾، ﴿إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ﴾، ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾، وقد أَثبَتَها الناسخ بعد هذه الآيات الأربع على التّوالي: ٧، ٥٨، ١٠٢، ١٢٤.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣٢٥، ح: ١٤٣١٠] وهو موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٣٨٨.

(٢) أي عدّها الكوفيّون آية مثل عدِّهم ﴿الٓمٓصٓ﴾ آيةً، وانظر «جمال القراء»: ١/٢٠٢.

(٣) أي بياء بعدها تاء، وهي كذلك في المصحف الشاميّ. انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٤) وهي كذلك في مصاحفهم. (المصدر السابق). ولم يتعرّض المصنِّف لاختلاف القرّاء في تخفيف الذّال وتشديدها، فحمزة والكسائيّ وحفص يخففون الذّال، وانظر «النشر»: ٢/٢٦٧.

(٥) سقط (القرّاء) من (س)، علىٰ تقدير: وأُجمع. (٦) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

[٢٥].

﴿وَلِبَاسَ﴾ [٢٦] نَصْبٌ: مدنيّ، شاميّ وعليّ.

﴿خَالِصَةٌ﴾ [٣٢] رَفْعٌ: مدنيّ.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالياء: أبوبكر.

﴿لَا يُفْتَحُ﴾ [٤٠] بالياء والتخفيف: شيخان. بالتاء والتخفيف: أبوعمرو. بالتاء والتشديد: من بقي.

﴿مَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] بلا واو: شاميّ[١].

﴿نَعِمْ﴾ [٤٤] حيث كان[٢] بكسر العين أربعهنّ[٣]: عليّ.

﴿أَن﴾ [٤٤] خفيفة، ﴿لَعْنَةٌ﴾ رَفْعٌ: مدنيّ، بصريّ وعاصم وقنبل بخلاف عن ابن الصّلت عنه.

﴿يُغَشِّي﴾ [٥٤] مشدّد، وفي الرّعد [٣]: شيخان وأبو بكر ويعقوب.

﴿وَٱلشَّمْسُ﴾ [٥٤] وما بعده[٤] رفع: شاميّ.

﴿بُشْراً﴾ [٥٧] حيث وقع[٥] بالباء وضمّها: عاصم. بالنّون وفتحها: شيخان. بالنّون وضمها: من بقي. بضمّ الشين: حجازيّ. بسكونها: من بقي[٦].

---

(١) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٣.

(٢) سقط (حيث كان) من (س) وهو الأولى؛ إذ لا يجمع بين (حيث كان) و (أربعهنّ).

(٣) المواضع الأربعة هي: الأعراف: ٤٤، ١١٤، والشعراء: ٤٢، والصّافات: ١٨.

(٤) أي: ﴿وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾.

(٥) في (س): حيث جاء.

(٦) تَحصّل في هذا الموضع أربع قراءات: آ ـ ﴿بُشْراً﴾: عاصم. ب ـ ﴿نَشْراً﴾: شيخان. جـ ـ ﴿نُشُراً﴾: حجازي (مدنيّ ومكيّ وبصري). د ـ ﴿نُشْراً﴾ شاميّ. وانظر «البدور الزّاهرة»: ١١٦.

﴿مِنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِهِ ﴾ [٥٩] جَرٌّ حيث وقع(١): عليّ.

/ وافقه حمزة في جرّ: ﴿هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرِ ٱللَّهِ﴾(٢). ٣٦/أ

﴿أَبْلِغُكُمْ﴾ [٦٢] مخفَّف حيث وقع(٣): أبو عمرو.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلأُ﴾ في قصّة صالح [٧٥] بواو قبل القاف: شاميّ(٤).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] خبر(٥): مدنيّ وحفص.

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [٩٨] ساكنة الواو: عُلويٌّ.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [١٠٥] بفتح الياء وتشديدها: مدنيّ.

﴿أَرْجِهْ﴾ [١١١] وفي الشعراء [٣٦] بجزم الهاء فيهما: حمزة وعاصم. بإشباع كسرتها: عليّ وورش، وعن المُطَّوِّعِيّ لابن موسىٰ(٦). باختلاس كسرتها: قالون وابن ذكوان. باختلاس ضمّتها: بصريّ. بإشباع ضمّتها: مكيّ وهشام. بالهمز فيهما(٧): مكيّ، شاميّ، بصريّ.

﴿سَحَّـٰرٍ﴾ [١١٣] الحاء قبل الألف، وفي يونس [٧٩]: شيخان.

﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣] خبر: حَرَمِيّ وحفص.

﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] ساكنة اللّام حيث جاء: حفص(٨).

(١) في (س): حيث جاء.

(٢) فاطر: ٣.

(٣) في (س): حيث جاء.

(٤) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٥) وقرأ الباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام.

(٦) عن ابن ذكوان.

(٧) أي في موضعي الأعراف والشعراء.

(٨) وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف: ﴿تَلَقَّفُ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٧١.

﴿ءَأَامَنتُمْ﴾ [١٢٣] ثلاثتهنّ[1] بهمزتين محقّقتين[2]: شيخان وأبو بكر، والدّاجونيّ لهشام، وروحٌ.

بلفظ الخبر فيهنّ: حفص ورويس، وعن الأصبهانيّ عن ورش.

وافقهم قنبل في طه [٧١]. من بقي: بهمزة ومدّة[3].

وقـرأ قنبـل بزيادة واو هنـا[4] [١٢٣] وفي المُلك: ﴿ٱلنُّشُورُ * وَامِنتُم﴾؛ [١٥، ١٦] بقلب همزة الاستفهام واواً [لانضمام ما قبلهما: الرّاء / من ﴿ٱلنُّشُورُ﴾][5]، والنون من هجاء ﴿فِرْعَوْنُ﴾. ٣٦/ب

﴿سَنَقْتُلُ﴾ [١٢٧] خفيف: حَرَميّ.

﴿يَعْرُشُونَ﴾ [١٣٧] بضمِّ الرّاء، وفي النَّحل [٦٨]: شاميّ وأبوبكر.

﴿يَعْكِفُونَ﴾ [١٣٨] بكسر الكاف: شيخان.

﴿أَنجَـٰكُم﴾ [١٤١] بألف: شاميّ[6].

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] خفيف: مدنيّ.

﴿دَكَّآءَ﴾ [١٤٣] ممدود: شيخان، معهما عاصم في الكهف[7] [٩٨].

---

(١) المواضع الثلاثة هي: موضع الأعراف: ١٢٣، وموضع طه: ٧١، وموضع الشعراء: ٤٩.

(٢) في (س): (مخفّفتين)، وهو تصحيف.

(٣) سبق بيان معنى همزة ومدّة وهو همزة محقّقة وأخرى بعدها مسهّلة، وانظر «النشر»: ١/٣٦٨. وفي هذا الحرف جاء حرف المدّ بعد الهمزة الثانية، ولم يُدخِل أحد من القراء ألفاً بين الهمزتين في المواضع الثّلاثة، وانظر «النشر»: ١/٣٦٨-٣٦٩.

(٤) أي بإبدال همزة الاستفهام واواً في الوصل، كما سينص المصنّف قريباً.

(٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (لانضمام الرّاء قبلها)، وما في (ب) أوضح.

(٦) وهي كذلك ـ أي بالألف التي صورتها في الرسم ياءً ـ في مصاحف أهل الشام، وقرأ الباقون: ﴿أَنجَيْنَـٰكُم﴾ وهي كذلك في مصاحفهم، انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٧) وقرأ الباقون بالتنوين من غير مدٍّ ولا همز في السورتين، انظر «النشر»: ٢/٢٧١-٢٧٢.

﴿بِرِسَـٰلَتِي﴾ [١٤٤] واحدة: حَرَمِيٌّ وروح.

﴿ٱلرَّشَدِ﴾ [١٤٦] بفتحتين: شيخان.

﴿حِلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] بكسر الحاء: شيخان.

من بقي [عدا يعقوب][1]: بضمّها.

بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء: يعقوب.

﴿تَرْحَمْنَا. . . وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩] بالتاء فيهما، ﴿رَبَّنَا﴾ نَصْبٌ: شيخان.

﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] نصب، وفي طـٰه [٩٤]: حجازيّ وحفص[2].

﴿ءَاصَـٰرَهُمْ﴾ [١٥٧] بالألف[3]: شاميّ.

﴿تُغْفَرْ﴾ [١٦١] بالتاء وضمِّها وفتح الفاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

من بقي: [﴿نَغْفِرْ﴾][4] بالنون وفتحها وكسر الفاء.

﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾ [١٦١] بضمّ التاء علىٰ الجمع: مدنيّ ويعقوب.

بضمّ التاء علىٰ التوحيد: شاميّ.

بكسر التاء علىٰ الجمع: من بقي، وهم: مكيّ، كوفيّ[5].

﴿خَطَـٰيَـٰكُم﴾ وفي نوح[6] [٢٥] كالمُجمَع عليه في البقرة [٥٨]: أبو عمرو[7].

---

(١) زيادة يقتضيها السِّياق.

(٢) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٢.

(٣) أي بفتح الهمزة والصاد وبينهما مدّة، (المصدر السابق).

(٤) زيادة من (س). (٥) سقط (وهم مكيّ كوفيّ) من (س).

(٦) لا داعي لذكر موضع نوح هاهنا لأن المصنِّف ذكره في مكانه من سورة نوح.

(٧) فتحَصّل من هذا الحرف والذي قبله: ﴿نغفر﴾ أربع قراءات:

(١) ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾: مدني ويعقوب.

(٢) ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾: بالإفراد: شاميّ.

=

﴿مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] نَصْبٌ: حفص[١].

﴿بِيسٍ﴾ [١٦٥] بكسر الباء بلا همز: مدنيّ[٢].

بكسر الباء مهموز: شاميّ[٣].

بوزن (فَيْعَلٍ)[٤]: عن المطَّوِّعيّ لحمّاد.

من بقي: بوزن (فَعِيلٍ)[٥].

﴿يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] خفيف: أبوبكر.

﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ [١٧٢] علىٰ التّوحيد: مكيّ، كوفيّ.

٣٧/أ ﴿أَن يَقُولُواْ﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُواْ﴾ [١٧٣] بالياء فيهما: / أبوعمرو.

﴿يَلْحَدُونَ﴾ [١٨٠] بفتح الياء والحاء حيث جاء: حمزة.

وافقه عليّ في النَّحل [١٠٣].

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنون: عُلويّ، وبالياء: عراقيّ[٦].

بجزم الرّاء: شيخان. فصارا علىٰ أصل[٧]، وبصريّ وعاصم علىٰ أصل[٨]، وَعُلْوِيٌّ علىٰ أصل[٩].

= (٣) ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي.

(٤) ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾: أبوعمرو. وانظر «البدور الزاهرة»: ١٢٣.

(١) وقرأ الباقون بالرّفع، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٢.

(٢) أي بإبدال الهمزة ياءً ساكنة.

(٣) أي بلا ياء: ﴿بِئْسٍ﴾، وانظر «السبعة»: ٢٩٦.

(٤) أي ﴿بَيْـَٔسٍ﴾، وحماد هو حماد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة.

(٥) أي ﴿بَئِيسٍ﴾.

(٦) سقط (وبالياء عراقيّ) من (س).

(٧) أي: شيخان، وقراءتهما: ﴿وَيَذَرْهُمْ﴾.

(٨) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

(٩) ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾.

﴿شِرْكاً﴾ [١٩٠] بكسر الشين، والتنوين[1] : مدنيّ وأبوبكر.

﴿لا يَتْبَعُوكُمْ﴾ [١٩٣] خفيف: مدنيّ.

﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] بغير ألف[2] : مكيّ، بصريّ وعليّ.

﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢] بضمّ الياء وكسر الميم: مدنيّ.

اليـــــاءات

الفتـــح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٥٩]، ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُم﴾ [١٥٠].

ومكيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤].

ومدنيّ: ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾ [١٥٦].

وحفص: ﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [١٠٥][3].

الإسكـــــان

سكّن حمزة: ﴿حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [٣٣].

شاميّ وحمزة: ﴿ءَايَـٰتِي ٱلَّذِينَ﴾ [١٤٦].

---

(١) أي من غير مدٍّ ولا همز، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٣.

(٢) أي بياء ساكنة بين الطّاء والفاء من غير همز ولا ألف، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٥.

(٣) حقّ هذا الموضع التقدم على الموضعين السابقين لتقدّمه عليهما في سياق الآيات الكريمات.

الإثبـات

أثبت ﴿كِيدُونِ﴾ [١٩٥]: بصريٌّ وهشام وابن الصَّلت لقنبل[1].

وهشام في الحالين كيعقوب.

وقنبل ويعقوب: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ في الحالين[2].

الإدغـام

﴿أَمَرْتُك قَّالَ﴾ [١٢] ﴿جَهَنَّم مِّنكُمْ﴾ [١٨] ﴿يَنزِع عَّنْهُمَا﴾ [٢٧] ﴿حَيْث شِّيتُمَا﴾[3] [١٩] ﴿أَمَر رَّبِّي﴾ [٢٩] ﴿مِنَ ٱلرِّزْق قُّلْ﴾ [٣٢] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [٣٧] ﴿كَذَّب بِّـَٔايَـٰتِهِ﴾ [٣٧] ﴿قَال لِّكُلٍّ ضِعْفٌ﴾ [٣٨] ﴿ٱلْعَذَاب بِّمَا﴾ [٣٩] ﴿جَهَنَّم مِّهَادٌ﴾ [٤١] ﴿رُسُل رَّبِّنَا﴾ [٤٣] ﴿رَزَقَكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [٥٠] ﴿ٱلَّذِين نَّسُوهُ﴾ [٥٣] ﴿رُسُل رَّبِّنَا﴾ [٥٣] ﴿ٱلنُّجُوم مُّسَخَّرَٰتٍ﴾ [٥٤] / ﴿وَأَعْلَم مِّنَ اللَّهِ﴾ [٦٢] ﴿وَقَع عَّلَيْكُمْ﴾ [٧١] ﴿أَمْر رَّبِّهِمْ﴾ [٧٧] ﴿قَال لِّقَوْمِهِ﴾ [٨٠] ﴿سَبَقَكُّم﴾ [٨٠] ﴿وَنَطْبَع عَّلَىٰ﴾ [١٠٠] ﴿نَكُون نَّحْنُ﴾ [١١٥] ﴿ٱلسَّحَرَة سَّـٰجِدِينَ﴾ [١٢٠] ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [١٢٣] ﴿تَنقِم مِّنَّا﴾ [١٢٦] ﴿ءَالِهَتَك قَّالَ﴾ [١٢٧].

٣٧/ب

(١) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في هذا الحرف، وانظر «النشر»: ٢/١٨٦.

(٢) سقط (في الحالين) من (س)، والصّواب إثباته، انظر «النشر»: ٢/٢٧٥.

(٣) حق هذه الآية التقدم على سابقتها. وجاء في هامش (س) بعد هذه الآية (هُوَ وقبيله صح) وسبق أن ذكرتُ أنَّ أبامعشر يختار الإظهار في هذا الحرف وأمثاله، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

﴿فَمَا نَحْن لَّكَ﴾ [١٣٢] كأخواتها[١].

﴿وَقَــع عَّلَيْهِـم﴾ [١٣٤] ﴿وَيَسْتَـحْيُون نِّسَــآءَكُمْ﴾ [١٤١] ﴿لِأَخِيه هَّـٰرُونَ﴾ [١٤٢] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٤٣] ﴿قَال لَّن تَرَٰنِي﴾ [١٤٣] ﴿أَفَاق قَّالَ﴾ [١٤٣] ﴿وَٱتَّخَـذَ قَوْم مُّوسَىٰ﴾ [١٤٨] ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمــر رَّبِّكُمْ﴾ [١٥٠] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٥١] ﴿ٱلسَّيِّـَٔات ثُّمَّ﴾ [١٥٣] ﴿قَـال رَّبِّ﴾ [١٥٥] ﴿أُصِيب بِّهِ﴾ [١٥٦] ﴿وَيَضَـع عَّنْهُمْ﴾ [١٥٧] ﴿وَمِن قَوْم مُّوسَىٰ﴾ [١٥٩] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [١٦١] ﴿حَيْث شِّيتُم﴾ [١٦١] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [١٦٢] ﴿تَأَذَّن رَّبُّكَ﴾ [١٦٧] ﴿سَيُغْفَر لَّنَا﴾ [١٦٩] ﴿ءَادَم مِّن﴾ [١٧٢] ﴿أُوْلَـٰٓئِــك كَّٱلْأَنْعَـٰم﴾ [١٧٩] ﴿يَسْـَٔلُونَـك كَّأَنَّـكَ﴾ [١٨٧] ﴿خَلَقكُّم﴾ [١٨٩] ﴿يَسْتَـطِيعُـون نَّصْـرَكُمْ﴾ [١٩٧] ﴿ٱلْعَفْـو وَّأمُـرْ﴾ [١٩٩] ﴿ٱلشَّيْطَـٰن نَّزْغٌ﴾ [٢٠٠] و ﴿إِنَّ وَلِيَّ ٱللَّهُ﴾ [١٩٦] مُدْغِمٌ في الكبير[٢]: أبو أيوب[٣] والسوسيّ والشونيزيّ[٤]، بخلاف عن الصّوّاف[٥].

---

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧.

(٢) هذا الحرف ليس من الإدغام الكبير، فقد قال الحافظ ابن الجزريّ: «وبعضهم أدخله في الإدغام الكبير، ولا يصح ذلك»، وقال: «وبعضهم يعبِّر عنه بالإدغام [أي مطلقا] وهو خطأ إذ المشدّد لا يدغم في المخفف» انظر «النشر»: ٢/٢٧٤.

ومعنى كلام ابن الجزريّ أن الياء الأولى مشددة والثانية خفيفة فلا تدغم الأولى في الثانية. وقال ابن البنا: «ووُجِّهت على أن ياء (فعيل) [أي ﴿وَلِيّ﴾] مدغمة في ياء المتكلم، والياء التي هي لام الكلمة محذوفة، وهذا أحسن ما قيل في تخريجها». وهذا التخريج على قراءة ﴿وَلِيَّ﴾ وهي المقصودة هنا، وانظر «الإتحاف»: ٢٣٤.

(٣) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيدي عن أبي عمرو.

(٤) هو محمد بن المعلى الشونيزيّ عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

(٥) هو الحسن بن الحسين الصوّاف عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

فذلك خمسة وخمسون حرفاً، حرفان بخلاف[1].

---

(١) وهما: ﴿فَمَا نَحْن لَّكَ﴾ و ﴿وإِنَّ وَلِيِّ ٱللهُ﴾ كما ذكر المصنِّف رحمه الله.

الأنفــــــال(١)

مدنيـــة

وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وسبع في الشاميّ، وستٌّ في الباقي.

الخلاف في ثلاثة(٢) مواضع(٣):

﴿مَفْعُولاً﴾ [٤٢]: غير كوفيّ.

﴿وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢]: غير بصريّ(٤).

﴿يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦]: بصريّ، شاميّ(٥).

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٩] بفتح الدّال: مدنيّ ويعقوب.

﴿يَغْشَىٰكُمُ﴾ [١١] بالألف، ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾ رفع: مكيّ وأبوعمرو.

من بقي: ﴿يُغشِيكُمُ﴾ بضمّ الياء وكسر الشّين ونصب ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾.

خفّفها(٦) مدنيّ، وشدّدها من بقي.

﴿وَلَـٰكِنِ﴾ [١٧] خفيف، ﴿ٱللَّهُ﴾ رفع فيهما(٧): شاميّ / وشيخان. ٣٨/أ

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٣١، ح: ١٥٢٩٤]، وعددهما في «غرائب القرآن»: ٩/١١٧، و«لطائف الإشارات»: ٤٠٧/ ب: (١٢٣١، ٥٢٩٤)، والظاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فأضاف (١) إلى (٥٢٩٤).

(٢)، (٣) في (ب): (ثلاث)، والصحيح ما أثبتّه. وفي (س): (ثلاث) أيضاً ولكن سقط منها (مواضع) فيصحّ (ثلاث) على تقدير (آيات).

(٤) سقط (غير) من (س) والصواب إثباتها، انظر «الاتحاف»: ٢٣٥.

(٥) حصل للمصنف خلط في ترتيب هذه الآيات الثلاث، أو أنه قصد ذلك لسبب لم أتبيّنه، والله أعلم.

(٦) أي الشين.

(٧) أي في موضعين من الآية ١٧ من سورة الأنفال: ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ قَتَلَهُمْ... وَلَـٰكِنَّ ٱللهَ رَمَىٰ﴾.

زاد الرُّستميّ[١]، بخلاف عنه، تخفيفَ: ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ سَلَّمَ﴾[٢] [٤٣].

﴿مُوَهِّنُ﴾ [١٨] مشدَّد: حرميّ وأبو عمرو.

من بقي خفّفها. وأضافه حفص[٣].

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٩] بفتح الهمزة[٤]: مدنيّ، شاميّ وحفص.

﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] بالتاء[٥]: رويس.

﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾ [٤١] بكسر العين فيهما[٦]: مكيّ، بصريّ.

﴿حَيِيَ﴾ [٤٢] بياءين: مدنيّ وأبـوبكر ويعقوب والبَزِّيّ ونُصير[٧] وابن الصلت لقنبل.

﴿إِذْ تَتَوَفَّىٰ﴾ [٥٠] بتاءين: شاميّ[٨].

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] بالياء: شاميّ [وحمزة وحفص.

﴿أَنَّهُمْ﴾ بفتح الألف[٩]: شاميّ.

﴿تُرَهِّبُونَ﴾ [٦٠] مشدّد][١٠]: رويس.

---

(١) عن نُصَيْر عن الكسائيّ.

(٢) وهذه قراءة شاذّة؛ حيث إن رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذت.

(٣) أجمل المصنِّف هنا، فمن شدّد الهاء أو خففها نصب ﴿كيدَ﴾ إلا حفصاً فإنه خفف مع الإضافة فقرأ: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾، ومن خفّف الهاء سكّن الواو كما لا يخفى، وانظر «النشر»: ٢٧٦/٢.

(٤) في (س): (الألف)، وتقدّم نظيره مراراً.

(٥) سقط (بالتاء) من (س).

(٦) أي في الموضعين من الآية: ٤١. (٧) عن الكسائي.

(٨) وهشام يدغم الذّال في التاء على أصله، وانظر «النشر»: ٣/٢.

(٩) أي الهمزة، وفي العبارة تجوّز.

(١٠) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

﴿لِلسِّلْمِ﴾ [٦١] بكسر السّين: أبوبكر.

﴿وَإِن تَكُن﴾ [٦٥] بالتاء: علويّ.

﴿فَإِن يَكُن﴾ [٦٦] بالياء: كوفيّ.

﴿ضَعْفاً﴾ [٦٦] وفي الرُّوم [٥٤] بفتح الضاد: عاصم وحمزة[1].

﴿أَن تَكُونَ﴾ [٦٧] بالتاء: بصريّ.

﴿مِنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰ﴾ [٧٠] بالألف[2]: أبوعمرو.

﴿مِن وِلَـٰيَتِهِم﴾ [٧٢] بكسر الواو: حمزة.

اليـــــاءات

الفتـــح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [٤٨] و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٨].

الإدغــــام

﴿ٱلْأَنفَـال لِلَّهِ﴾ [١] ﴿ٱلشَّـوْكَـة تَّكُـونُ﴾ [٧] ﴿وَرَزَقكُّم﴾ [٢٦] ﴿ٱلْعَذاب بِّمَا﴾ [٣٥] ﴿مَنامِك قَّلِيلًا﴾ [٤٣] ﴿وَإِذ زَّيَّن لَّهُمُ﴾ [٤٨] ﴿وَقَـال لَّاَ غَـالِبَ﴾ [٤٨] ﴿لَكُمُ ٱلْيَوْم مِّنَ ٱلنَّـاس﴾ [٤٨] ﴿ٱلْفِئَتَـان نَّكَصَ﴾ [٤٨] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٦١] ﴿حَسْبَك ٱللَّه هُّوَ﴾ [٦٢].

فذلك أحد عشر حرفاً.

---

(١) وقرأ الباقون بضمّها، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٧.

(٢) أي بالألف بعد السين مع ضمّ الهمزة. (المصدر السابق).

التـــوبة(١)

مدنيّـــة

وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفيّ، وثلاثون في الباقي.

الخــلاف في ثـلاث:

﴿بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٣]: بصريّ.

٣٨/ب / ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٧٠]: حجازيّ.

﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ [٣٩]: شاميّ(٢).

﴿لَآ إِيمَـٰنَ لَهُمْ﴾ [١٢] بكسر الألف(٣): شاميّ.

﴿يَعْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٧] بغير ألف(٤): مكيّ، بصريّ.

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] بالألف: أبو بكر.

﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠] منوَّن: عاصم وعليّ ويعقوب.

﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠] بكسر الهاء، مهموز: عاصم(٥).

﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ [٣٧] ضمٌّ ثم كسر: يعقوب.

ضمٌّ ثم فتح: شيخان وحفص.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٩٧، ح: ١٨٠٨٧] وجاء في «غرائب القرآن»: ٣٥/١٠ أن عدد كلماتها ٢٤٧٩، وعدد حروفها ١٠٠٨٧، وهذا العدد هو الراجح حسب مقارنة هذه السورة بباقي السبع الطوال قبلها، والظاهر أنّ ناسخ (ب) وضع العدد (٨) مكان الصفر، وجاء عدد الحروف في «الخازن»: ٥٦/٣: ١٠٠٨٤.

(٢) حقُّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

(٣) أي بكسر الهمزة.

(٤) أي بالإفراد في ﴿مَسْجِد﴾.

(٥) وقرأ الباقون بضم الهاء من غير همز، انظر «النشر»: ٤٠٦/١.

من بقي : فتحٌ ثم كسر.

﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ﴾ [٤٠] نصب : يعقوب.

﴿أَن يُقْبَلَ﴾ [٥٤] بالياء : شيخان.

﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٧] بفتح الميم خفيف[١] : يعقوب.

﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨] بضمّ الميم [جميعاً حيث وقع][٢] : يعقوب.

﴿وَرَحْمَةٍ﴾ [٦١] جَرٌّ : حمزة.

﴿إِن نَّعْفُ﴾ [٦٦] و ﴿نُعَذِّبْ﴾ بالنون فيهما، ﴿طَآئِفَةً﴾ الثّاني [٦٦] بالنصب[٣] : عاصم[٤].

﴿ٱلْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] خفيف[٥] : يعقوب.

﴿دَآئِرَةُ ٱلسُّوٓءِ﴾ [٩٨] وفي الفتح [٦] بالضّم[٦] : مكيّ وأبو عمرو، ويلزمهما المدُّ[٧].

﴿قُرُبَةٌ﴾ [٩٩] بضم الرّاء : ورش.

﴿وَٱلْأَنصَارُ﴾ [١٠٠] رَفْعٌ : يعقوب.

﴿مِن تَحْتِهَا﴾ عند المائة بزيادة ﴿مِن﴾ : مكيّ[٨].

(١) أي خفيفة الذّال وذلك بإسكانها، وانظر «النشر» : ٢/ ٢٧٩.

(٢) جاء ما بين الحاصرتين في (س) : (حيث جاء) وهو الأولى ؛ إذ قوله في (ب) : (حيث وقع) يغني عن (جميعاً)، والله أعلم.

(٣) في (س) : نصب.

(٤) وقرأ الباقون : ﴿يُعْفَ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء، ﴿تُعَذَّبْ﴾ بتاء مضمومة وفتح الذّال وبرفع ﴿طَائِفَةٌ﴾ الثانية، انظر «النشر» : ٢/ ٢٨٠.

(٥) أي بتخفيف الذّال. (المصدر السابق).

(٦) أي بضمّ السين.

(٧) وهو المد المتّصل ؛ وذلك لانضمام السِّين التي قبل الواو بعد أن كانت مفتوحة.

(٨) وهي كذلك في المصحف المكيّ، انظر «المقنع» : ١٠٤.

﴿إِنَّ صَلَوٰتَـكَ﴾ [١٠٣] وفي هود [﴿أَصَلَوٰتُـكَ﴾ [٨٧] واحدة][1] : شيخان وحفص.

﴿مُـرْجَوْنَ﴾ [١٠٦] و ﴿تُرْجِي﴾ في الأحزاب [٥١] بغير همز: مدنيّ وشيخان وحفص[2].

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِداً﴾ [١٠٧] بغير واو: مدنيّ، شاميّ[3].

٣٩/أ ﴿أُسِّسَ﴾ [١٠٩] ضَمٌّ، ﴿بُنيَـٰنُهُ﴾ رفع في الحرفين[4] / : مدنيّ، شاميّ.

﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩] خفيف[5]: شاميّ غير الدّجوانيِّ لهشام، وحمزةُ وأبوبكر.

﴿إِلَى أَن﴾ [١١٠] بدل من[6]: ﴿إِلَّآ أَن﴾: يعقوب.

﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بفتح التّاء: شاميّ وحمزة وحفص ويعقوب.

﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١] ضَمٌّ ثمّ فَتْح، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ فتح ثمّ ضمّ: شيخان.

﴿يَزِيغُ﴾ [١١٧] بالياء: حمزة وحفص[7].

﴿أَوَ لَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بالتّاء: حمزة ويعقوب.

---

(١) سقط ما بين الحاصرين من (س). ومن قرأ بالجمع في ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ نصب التاء بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم.

(٢) وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بعد الجيم، وانظر «النشر»: ١/٤٠٦.

(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشّام، انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٤) وذلك لأن ﴿أَسَّسَ بُنْيَـٰنَه﴾ جاءت مرتين في هذه الآية.

(٥) أي بسكون الرّاء، وانظر «النشر»: ٢/٢١٦.

(٦) سقطت (مِن) من (س).

(٧) وقرأ الباقون بالتاء، وانظر «النشر»: ٢/٢٨١.

اليـاءات

الفتـح

فتح عُلْوِيّ وأبوعمرو وحفص: ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾ [٨٣].
وحفص: ﴿مَعِيَ عَدُوّاً﴾ [٨٣].

الإدغـــام

﴿مِن بَعْد ذَّلِكَ﴾ [٢٧] ﴿ٱلْمُشْرِكُون نَّجَسٌ﴾ [٢٨] ﴿ذَّلِك قَّوْلُهُم﴾ [٣٠] ﴿أَرْسَل رَّسُولَهُ﴾ [٣٣] ﴿زُيِّن لَّهُمْ﴾ [٣٧] ﴿قِيل لَّكُمُ﴾ [٣٨] ﴿يَقُول لِّصَـٰحِبِهِ﴾ [٤٠] ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّه هِّيَ﴾ [٤٠] ﴿يَتَبَيَّن لَّكَ﴾ [٤٣] ﴿ٱلْفِتْنَـة سَّقَـطُواْ﴾ [٤٩] ﴿وَنَحْن نَّتَرَبَّصُ﴾ [٥٢] ﴿وَيُومِن لِّلْمُومِنِينَ﴾ [٦١] ﴿وَٱلْمُومِنَـٰت جَّنَّـٰتٍ﴾ [٧٢] ﴿وَطُبِع عَّلَـىٰ﴾ [٨٧] ﴿لِيُوذَن لَّهُـمْ﴾ [٩٠] ﴿نُّـومِـن لَّكُمْ﴾ [٩٤] ﴿يُنفِق قُّرُبَـٰتٍ﴾ [٩٩] ﴿نَحْن نَّعْلَمُهُمْ﴾ [١٠١] ﴿أَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [١٠٤] ﴿وَأَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [١٠٤] ﴿مَا تَبَـيَّن لَّهُمْ﴾ [١١٣] ﴿تَبَيَّن لَّهُ﴾ [١١٤] ﴿حَتَّـىٰ يُبَيِّن لَّهُمْ﴾ [١١٥] ﴿كَاد تَّزِيغُ﴾ [١١٧] ﴿إِنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [١١٨] ﴿يُنفِقُون نَّفَقَةً﴾ [١٢١] ﴿زَادَتْه هَّـٰذِهِ﴾ [١٢٤].

فذلك سبعة وعشرون حرفاً.

يونس(١)
مكيّة

وهي مائة وعشر آيات في الشاميّ، وتسع في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٢]، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧]: شاميّ.

٣٩/ب ﴿مِنَ الشَّـٰكِرِينَ﴾ [٢٢] / : غير شاميّ.

﴿الٓر﴾ و ﴿الٓمٓر﴾ بفتح الراء فيهنّ(٢): مكيّ وحفص ويعقوب.

بين بين: مدنيّ(٣). من بقي بكسر الرّاء(٤) فيهنّ.

﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ [٢] بالألف: مكيّ، كوفيّ(٥).

﴿يُفَصِّلُ﴾ [٥] بالياء: مكيّ، بصريّ وحفص(٦).

﴿لَقَضَىٰ﴾ [١١] بفتح القاف والضّاد، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ نصب: شاميّ

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٨٨٢، ح: ٧٥٦٧] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٤٧/١١، وجاء عدد الكلمات فيه وفي «الخازن»: ١٧٢/٣ و «لطائف الإشارات»/ ٤٢٥: ١٨٣٢ كلمة، والله أعلم.

(٢) أي في أوائل يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر والرّعد، وانظر «النشر»: ٦٦/٢. وكان على المصنّف أن يضع إمالة حروف الهجاء من أوائل السور في مكانها من أبواب الأصول.

(٣) المشهور عن قالون الفتح، وانظر «النشر»: ٦٧/٢.

(٤) أي بإمالتها.

(٥) وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينهما، وانظر «النشر»: ٢٥٦/٢.

(٦) وقرأ الباقون بالنّون، وانظر «النشر»: ٢٨٢/٢.

ويعقوب.

﴿وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [١٦] قَصْرٌ[1]: قنبل، بخلاف عن البزِّيّ.

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨]، وفي النّحل موضعيْنِ[2]، [١، ٣] والثاني من الرُّوم [٤٠] بالتاء: شيخان.

﴿يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] بالياء: روح.

﴿يَنشُرُكُمْ﴾ [٢٢] بالنّون والشين: شاميّ[3].

﴿مَتَـٰعَ﴾ [٢٣] نَصْبٌ: حفص[4].

﴿قِطْعاً﴾ [٢٧] ساكنة الطاء: مكيّ وعليّ ويعقوب.

﴿تَتْلُواْ﴾ [٣٠] بتاءين: شيخان.

﴿كَلِمَـٰتُ﴾ فيهما [٣٣، ٩٦] وفي المؤمن [٦] بالألف: مدنيّ، شاميّ.

---

(١) قال ابن الجزريّ: «بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لامَ توكيد». (المصدر السابق).

(٢) كذا في النسختين وهي إما أن تكون تحريفاً من النساخ أو أن أبا معشر يرى جواز حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً على تقدير: (وفي النّحل في موضعين)، وهذا - إن صح أنه أراده ولم يكن خطأً من النساخ - مذهب مرجوح، وقد سُمع عن العرب حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً، ومن ذلك قول الفرزدق:

إذا قيل أيُّ النَّاس شرٌّ قبيلة   أشارت كُلَيْبٍ بالأكف الأصابع

أصل الكلام: أشارت إلى كُليب، فلما حذف (إلى) أبقى (كُلَيب) على جرِّه. انظر تعليق الشيخ محيي الدين عبدالحميد علىٰ شرح ابن عقيل: ١٥٣/٢، طبع المكتبة التجاريّة بمصر. الطبعة الخامسة عشرة. سنة ١٣٨٦هـ.

(٣) أي بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وبالشين المضمومة، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام، انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٤) وقرأ الباقون برفع العين، انظر «النشر»: ٢٨٣/٢.

﴿يَهْدِي﴾ [٣٥] ساكنة الهاء، خفيفة الدّال: شيخان.
ساكنة الهاء، شديدة الدال: قالون.
بكسر الهاء وتشديد الدّال: يعقوب وحفص.
بفتح الهاء وتشديد الدال: مكيّ، شاميّ وورش[١].
وجاء عن أبي عمرو أنّه لا يكمل فتحة الهاء[٢]، والفتح أظهر عنه[٣].
بكسر الياء والهاء وتشديد الدّال: أبوبكر.
﴿وَلَـٰكِن﴾ [٤٤] خفيف، ﴿ٱلنَّاسُ﴾ رَفْعٌ: شيخان.
﴿تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالتاء: شاميّ ورويس.
زاد رويس: ﴿فَلْتَفْرَحُواْ﴾ [٥٨] بتاء.
﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾ [٦١] وفي سبأ [٣] بكسر الزّاي: عليّ.
﴿أَصْغَرُ﴾ [٦١] و ﴿أَكْبَرُ﴾/مرفوعان: حمزة ويعقوب، ولا خلاف في رفعهما في سبأ [٣]. ٤٠/أ
وقرأتُ من طريق الحذّاء[٤] والخزاعيّ عن النَّخّاس عن رويس[٥]:

(١) في (ب): (ورويس)، وهي تحريف والصواب ما في (س)، انظر «النشر»: ٢/٢٨٣ .
(٢) أي يختلس فتحتها.
(٣) أي أن إتمام الفتح أظهر، والوجهان ـ عنه ـ صحيحان، انظر «النشر»: ٢/٢٨٣-٢٨٤ .
(٤) سقط (الحذّاء) من (س).
(٥) طريق الحذّاء والخزاعيّ عن النخاس ليس من طرق «التلخيص» وإنما ذكره المصنِّف حكايةً عن قراءته عليهما من طريق آخر، وجاء في كتابه «الجامع»: ٢١٣ ما نصّه:
«﴿فَٱجْمَعُوا﴾ بفتح الميم: الخزاعيّ والحذّاء عن رويس، غيرهما بالقطع وكسر الميم». اهـ.
ولم أجد ترجمة للحذّاء هذا الراوي عن النخاس إلا أن يكون عليَّ بن محمد بن عبدالله، ولم يذكر في ترجمته ما يدل على أنه هو المذكور هنا، والله أعلم، انظر «غاية النهاية»: ١/٥٧٢ .
وأما الخزاعيُّ فهو أبوالفضل محمد بن جعفر، وتقدمت ترجمته، وتقدمت ترجمة النخّاس أيضاً، وهو أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان.

﴿فَٱجْمَعُوٓاْ﴾ [٧١] موصولاً .

﴿وَشُرَكَآءُكُمْ﴾ [٧١] رَفْعٌ : يعقوب .

﴿وَيكُونَ لَكُمَا﴾ [٧٨] بالياء : حمّاد[١].

﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ [٨١] ممدود[٢]: أبوعمرو.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] خفيفة النّون : ابن ذكوان والدّاجونيّ لهشام، [بخلاف عن الأخفش. وقد خُيِّرتُ عن الدّاجونيّ لهشام][٣].

وأجمَع من ذكرتُ على تشديد التاء الثانية[٤].

﴿ءَامَنتُ إِنَّهُ﴾ [٩٠] بكسر الهمزة[٥]: شيخان.

﴿نُنجِيكَ﴾ [٩٢] و ﴿نُنجِي رُسُلَنَا﴾ [١٠٣] و ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] وفي مريم [٧٢] والزّمر[٦] [٦١] خفاف : يعقوب.

وافقه عليّ وحفص في : ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]، وعليٌّ في مريم [٧٢].

﴿وَنَجْعَلُ﴾ [١٠٠] بالنون : أبوبكر.

---

(١) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة عن عاصم.

(٢) أي على الاستفهام، وانظر «النشر»: ١/٣٧٨.

(٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س). ومعنى قوله: «وقد خُيِّرت عن الداجونيّ لهشام». أي خُيِّر ـ رحمه الله ـ عن الداجوني عن هشام بالقراءة بالوجهين: الوجه المذكور، ووجه تشديد النّون كقراءة الباقين.

(٤) يريد بقوله: «من ذكرت»، أي القراء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص»، وفي هذا الإجماع نظرٌ ـ إلا أن يريد المصنِّف الإجماع من طريقه ـ إذ قرأها ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ـ أي إسكانها ـ مع تشديد النون وتخفيفها، وانظر «النشر»: ٢/٢٨٦-٢٨٧.

(٥) في (س): الألف.

(٦) ذكر ابن الجزريّ أن موضع (الزُّمر) اختصّ بتخفيفه روحٌ، وانظر «النشر»: ٢/٢٥٩.

الياءات

الفتح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]، و ﴿ما يَكُونُ لِيَ أَنْ﴾ [١٥][(١)].

ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾ [١٥]، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٥٣].

ومدنيّ شاميّ وأبوعمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٧٢] حيث وقع.

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ في الحالين.

الإدغام

﴿مَنَازِل لِّتَعْلَمُواْ﴾ [٥] ﴿بِالْخَير لَّقُضِيَ﴾ [١١] ﴿زُيِّن لِّلْمُسْرِفِينَ﴾ [١٢] ﴿خَلَـٰئِف فِّي الْأَرْضِ﴾ [١٤] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [١٧] ﴿كَذَّب بِّـَٔايَـٰتِهِ﴾ [١٧] ﴿مِن بَعْد ضَّرَّآءَ﴾ [٢١] ﴿ٱلسَّيِّـَٔات جَّزَآءُ﴾ [٢٧] ﴿نَقُول لِّلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ [٢٨] ﴿يَرْزُقكُّم﴾ [٣١] ﴿كَذَٰلِك كَّذَّبَ﴾ [٣٩] / ﴿أَعْلَم بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [٤٠] ﴿قِيل لِّلَّذِينَ﴾[٥٢] ﴿أَذِن لَّكُمْ﴾ [٥٩] ﴿لَا تَبْدِيل لِّكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ﴾ [٦٤] ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [٦٧] ﴿ٱلَّيْل لِّتَسْكُنُواْ﴾[(١)] [٦٧] ﴿سُبْحَـٰنَه هُّوَ﴾ [٦٨] ﴿إِذْ قَال لِّقَوْمِهِ﴾ [٧١]

٤٠/ب

(١) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع السابق لتقدمه عليه في سياق الآية الكريمة.

﴿نَطْبَع عَّلَىٰ﴾ [٧٤].
﴿وَمَا نَحْن لَّكُمَا﴾ [٧٨] كأخواتها(١).
﴿قَال لَّهُم مُّوسَىٰ﴾ [٨٠] ﴿فَمَا ءَامَن لِّمُوسَىٰ﴾ [٨٣] ﴿آلْغَرَق قَّالَ﴾ [٩٠] ﴿يُصِيب بِّهِ﴾ [١٠٧].

فذلك خمسة وعشرون موضـعاً(٢)، حرف واحد بخلاف(٣).

---

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

(٢) في (س): (ستة وعشرون موضعاً) وكان العدد في (س): (خمسة وعشرون) مثلما في (ب)، وتقدم أن ناسخ (س) يغيّر العدد ويثبت عدداً جديداً مكانه وذلك بإضافة آية أو آيات على الهامش، فقد جاء في هامش (س) بعد الآية رقم ٩٠ (إلاّ هو وإن صحّ)، وتقدّم أن أبامعشر يختار الإظهار في مثل هذا الحرف، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

(٣) وهو «وَمَا نَحْن لَّكُمَا» المتقدم آنفاً.

هـــود(١)

مكيّــة

وهي مائة وعشـرون وستّ: سمـاويّ(٢)، وثلاث في الكوفيّ، وآيتان في المدنيّ والشاميّ، وآية في الباقي.

الخــلاف في ســبع:

﴿بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٤]: كوفيّ.

﴿يُجَـٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [٧٤]: غير بصريّ.

﴿مِن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢]: مكيّ وإسماعيل.

﴿مَنضُودٍ﴾ [٨٢] و ﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ [١٢١]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [٨٦] : حجازيّ.

﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨]: غير حجازيّ.

﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة(٣): مكيّ، بصريّ وعليّ.

﴿بَادِئَ﴾ [٢٧] مهموز: أبو عمرو والرُّستميّ(٤).

---

(١) لم يرد في هامش (ب) عددٌ للكلمات والأحرف من سورة هود وحتى سورة طه، ولم أرَ داعياً لإثباتها من «غرائب القرآن» و «الخازن» و «لطائف الإشارات» وذلك لاختلافهم كثيراً حول العدد، ولأنّ عدد الحروف والكلمات ليس من صلب «التلخيص» بل هو في هامش (ب) فقط.

(٢) سقط (وست: سماويّ) من (س)، وهو الصحيح؛ لأن المصنّف سيذكر مذهب سماويّ وهم أهل الكوفة وابن عامر، فلا داعي لتكراره، أضف إلى هذا أنه لم يَرِد أن (سماويّ) عدُّوا سورة هود مائة وستّاً وعشرين آية والمصنف نفسه ذكر خلاف هذا. وانظر «الإتحاف»: ٢٥٤، و «جمال القراء» ١/٢٠٤، و «فنون الأفنان»: ٢٨٦.

(٣) في (س): (الألف)، وتقدّم نظيره مراراً.

(٤) هو أحمد بن محمد بن رستم عن نُصَيْر عن الكسائي.

﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] برفع العين وتشديد الميم: شيخان وحفص[١].
﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] وفي المؤمنين [٢٧] منوَّن: حفص[٢].
﴿مَجْرَىٰهَا﴾ [٤١] بفتح الميم وإمالة الرّاء[٣]: شيخان وحفص[٤].
﴿يَـٰبُنَيَّ﴾ [٤٢] بفتح الياء: عاصم. زاد حفص حيث جاء[٥].
﴿عَمِلَ﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام، ﴿غَيْرَ﴾ نَصْبٌ: عليٌّ ويعقوب.
﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾ [٤٦] شدَّد النون عُلْوِيٌّ، وفتحه[٦] مكيٌّ، وكسره من بقي.
ومن شدَّد النّونَ فتَح اللامَ.
/ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٦٦] وفي المعارج [١١] بفتح الميم: مدنيّ وعليّ. ٤١/أ
﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [٦٨] غير منوَّن، وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨]
والنجم [٥١]: حمزة وحفص ويعقوب.
وافقهم أبوبكر في (والنَّجم) [٥١] بخلاف عن حمّاد[٧].
﴿لِثَمُودٍ﴾ [٦٨] جَرٌّ، منوَّنٌ: عليّ.
﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ [٦٩] وفي الذّاريات [٢٥] بغير ألف[٨]: شيخان.

(١) وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم، انظر «النشر»: ٢/٢٨٨.
(٢) وقرأ الباقون من غير تنوين على الإضافة. (المصدر السابق).
(٣) سقط (وإمالة الرّاء) من (س). والأدقّ عدم إثباتها ـ كما في (س) ـ لأن المصنف سبق أن ذكرها في باب الإمالة ص ١٨٣، ١٨٤ والله أعلم.
(٤) وقرأ الباقون بضم الميم، انظر «النشر»: ٢/٢٨٨. ومن فتح الميمَ أمال الراء، ومن ضم الميمَ فمنهم من فتح ومنهم من أمال ومنهم من قلّل. انظر الكتاب ص: ١٨٣، ١٨٤.
(٥) وقرأ الباقون بكسر الياء، انظر «النشر»: ٢/٢٨٩.
(٦) أي النون، وهذا على تقدير (حرف النون) أو ما يماثله.
(٧) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة.
(٨) في (س): (الألف)، ويُقيَّد الحرف أيضاً بكسر السِّين وسكون اللام، وانظر «النشر» ٢/٢٩٠.

﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] نَصْبٌ: شاميّ وحمزة وحفص.

﴿فَأَسْرِ﴾ [٨١] حيث وقع، موصول[١]: حَرَمِيّ.

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾ [٨١] رَفْعٌ: مكيٌّ وأبو عمرو.

﴿سُعِدُواْ﴾ [١٠٨] بضم السّين: شيخان وحفص[٢].

﴿وَإِن كُلًّا﴾ [١١١] خفيف[٣]: حرميّ وأبوبكر.

﴿لَمَّا﴾ [١١١] مشدَّد، وفي يسٓ [٣٢] والزخرف [٣٥] والطّارق [٤]: شاميّ وعاصم وحمزة[٤].

فارقهم ابن ذكوان في الزخرف [٣٥].

﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾ [١٢٣] بضمّ الياء وفتح الجيم: مدنيّ وحفص[٥].

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] وآخر النمل [٩٣] بالتّاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب وحفص.

اليـــاءات

الفتـــح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فيهنّ [٣، ٦، ٨٤] و ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ [٤٦] و﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ [٤٧] و ﴿شِقَاقِيَ﴾ [٨٩].

وعلويّ وأبو عمرو: ﴿أَرَهْطِيَ﴾ [٩٢].

---

(١) أي بهمزة وصل، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٠.

(٢) وقرأ الباقون بفتح السين. (المصدر السابق).

(٣) أي بإسكان النون، وانظر «النشر» ٢/٢٩٠-٢٩١.

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٢/٢٩١.

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الجيم، وانظر «النشر»: ٢/٢٠٩.

ومدنيّ وأبو عمرو، والبزِّيّ [من][1] طريق المُطَّوِّعِيّ: ﴿وَلَـٰكِنِّيَ﴾ [٢٩] وفي الأحقاف [٢٣].

ومدنيّ وأبو عمرو، والمُطَّوِّعيّ للبزِّيّ[2]: ﴿ضَيْفِيَ﴾[3] [٧٨].

وحَرَمِيّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ [٨٤] بخلاف عن قنبل، والإسكان أظهر.

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾ [١٠] و ﴿إِنِّيَ إِذاً﴾ [٣١] و ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ [٣٤].

ومدنيَ والبَزِّيّ: ﴿فَطَرَنِيَ﴾ [٥١].

ومدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [٥٤].

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ﴾ فيهما[4] [٢٩، ٥١].

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا﴾ [٨٨].

الإثبـــات

٤١/ب

أثـبت حجــازيّ وعليّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] وعليٌّ[5] مع أصحــاب الوصل[6]، فٱعلم.

---

(١) زيادة من (س).

(٢) في (س): (والبزِّيّ)، والصّواب ما في (ب)؛ لأنّ المطَّوِّعيّ من طرق البزِّيّ.

(٣) لو قال المصنف: (ومدنيّ وأبوعمرو والبَزِّيّ من طريق المطّوعيّ ﴿وَلَـٰكِنِّيَ﴾ وفي الأحقاف ﴿ضَيْفِيَ﴾) لكان أحسن؛ حيث إنه أعاد ذكر مَن فتح ﴿ضَيْفِيَ﴾ بدون داع، والله أعلم.

(٤) سبق للمصنِّف أن ذكر حكم ﴿أَجْرِيَ﴾ في جميع القرآن في سورة يونس ص٢٨٦، فذكرها هاهنا تكرار، والله أعلم.

(٥) سقط (عليّ) من (س).

(٦) أي أن نافعاً وأبا عمرو وعلياً يثبتانها وصلاً فقط، وباقي حجازيّ وهما ابن كثير ويعقوب يثبتانها في الحالين، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٢.

وبصريّ وورش: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾[1] [٤٦].
وبصريّ: ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨].
ويعقوب ﴿تُنظِرُونِ﴾ [٥٥].

الإدغام

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٥] ﴿وَيَعْلَم مُّسْتَقَرَّهَا﴾ [٦] ﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [١٨] ﴿وَيَـٰقَوْم مَّن يَنصُرُنِي﴾ [٣٠] ﴿وَلَآ أَقُول لَّكُمْ﴾ [٣١] ﴿وَلَآ أَقُول لِّلَّذِينَ﴾ [٣١] ﴿ٱللَّهُ أَعْلَم بِمَا﴾ [٣١] ﴿قَال لَّا عَاصِمَ﴾ [٤٣] ﴿ٱلْيَوْم مِّنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [٤٣] ﴿فَقَال رَّبِّ﴾ [٤٥] ﴿قَال رَّبِّ﴾[٤٧].

﴿وَمَا نَحْن لَّكَ﴾ [٥٣] كأخواتها[2].

﴿غَيْرُه هُوَ﴾ [٦١] ﴿خِزْيِ يَّوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] ﴿أَمْر رَّبِّكَ﴾ [٧٦] ﴿أَطْهَر لَّكُمْ﴾ [٧٨] ﴿لَتَعْلَم مَّا نُرِيدُ﴾ [٧٩] ﴿قَال لَّوْ﴾ [٨٠] ﴿رُسُل رَّبِّكَ﴾ [٨١] ﴿ٱلْمَرْفُود * ذَّٰلِكَ﴾ [٩٩ ، ١٠٠] ﴿أَمْر رَّبِّكَ﴾ [١٠١] ﴿ٱلْآخِرَة ذَّٰلِكَ﴾ [١٠٣] ﴿ٱلنَّار لَّهُمْ﴾ [١٠٦] ﴿فَٱخْتُلِف فِّيهِ﴾ [١١٠].

﴿ٱلصَّلَوٰة طَّرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [١١٤] بخلاف عن أبي شعيب[3].

﴿ٱلسَّيِّـَٔات ذَّٰلِكَ﴾ [١١٤] ﴿جَهَنَّم مِّنَ﴾ [١١٩].

فذلك سبعة وعشرون حرفاً، حرفان مختلفان[4].

---

(١) وقرأ ورش بفتح اللام وتشديد النون، وبصري بإسكان اللام وتخفيف النون وكسرها، وانظر «النشر»: ٢/٢٨٩.

(٢) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

(٣) هو صالح بن زياد السوسيّ.

(٤) هما: ﴿نَحن لَّكَ﴾ و ﴿ٱلصَّلَوٰة طَّرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾، كما ذكرهما المصنِّف.

يوسف

مكيّة

وهي مائة وإحدىٰ عشرة.

﴿يَـٰأَبَتِ﴾ [٤]بفتح التّاء، حيث جاء: شاميّ.

وجاء عن مكيّ، شاميّ ويعقوب الوقف بالهاء فيهنّ(١).

﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧] واحدة: مكيّ.

﴿غَيَـٰبَتِ﴾ فيهما [١٠ ، ١٥] بالألف(٢) علىٰ الجمع: مدنيّ.

﴿يَرْتَع وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] بالياء فيهما: مدنيّ، كوفيّ ويعقوب.

وكسر العينَ [من](٣) الأوّل(٤) حَرَمِيٌّ، وأشبع كسرتَها ابنُ الصّلت لقنبل(٥).

﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ [١٩] بحذف(٦) الألف(٧): كوفيّ.

﴿هِيتَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء: مدنيّ، شاميّ.

بالهمز: هشام. بضم التاء: مكيّ، والدَّاجونيُّ لهشام(٨).

---

(١) أي في هذه السورة: ٤، وفي مريم ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، والقصص: ٢٦، والصافات: ١٠٢.

(٢) في (س): بألف.

(٣) زيادة من (س).

(٤) أي مِن ﴿نَرْتَع﴾.

(٥) وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر بالنون في الحرفين، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٣.

(٦) في (س): (بغير) والمؤدّى واحد.

(٧) أي بحذف ياء المتكلم مِن ﴿يَـٰبُشْرَىَ﴾، ولو قال بحذف الياء لكان أوْلى، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٣.

(٨) وقرأ الباقون: «هَيْتَ» بفتح الهاء وياء ساكنة مع فتح التّاء، وتحصّل في هذا الحرف خمس =

٤٢/أ / ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤] بفتح اللام، حيث جاء: مدنيّ، كوفيّ.
زاد كوفيّ ﴿مُخْلَصاً﴾ في مريم [٥١].
وأجمع القرّاء على كسر مافيه ﴿ٱلدِّين﴾ أو ﴿دِينِي﴾[١].
﴿حَـٰشَ﴾ [٣١ ، ٥١] بالألف فيهما في الوصل خاصّة: أبو عمرو.
﴿رَبِّ السَّجْنُ﴾ [٣٣] بفتح السِّين: يعقوب.
﴿دَأَباً﴾ [٤٧] بفتح الهمزة: حفص[٢].
﴿تَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] بالتّاء: شيخان.
﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ [٥٦] بالنّون: مكيّ.
﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾ [٦٢] بألف: شيخان وحفص[٣].
﴿يَكْتَلْ﴾ [٦٣] بالياء: شيخان.
﴿حَـٰفِظاً﴾ [٦٤] بالألف: شيخان وحفص[٤].

= قراءات:
أ ـ «هِيتَ» بكسر الهاء وبالياء وفتح التّاء: مدنيٌّ وابن ذكوان.
ب ـ «هِئْتَ» بكسر الهاء وبالهمزة وفتح التّاء: هشام غير الدّاجونيّ.
ج ـ «هِئْتُ» بكسر الهاء وبالهمزة وضمّ التّاء: الدّاجوني لهشام.
د ـ «هَيْتُ» بفتح الهاء وبالياء وضم التّاء: مكيّ.
هـ ـ «هَيْتَ» بفتح الهاء وبالياء وفتح التّاء: الباقون.
وانظر «البدور الزاهرة»: ١٥٩، و «النشر» ٢/٢٩٣ـ٢٩٤.

(١) أي أجمع القرّاء على كسر اللام من «مُخْلِصاً» إذا جاء بعده «ٱلدِّين» أو «دِينِي» ومثاله: «مُخْلِصاً لَهُ ٱلدِّين».
(٢) وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر النّشر: ٢/٢٩٥.
(٣) وقرأ الباقون بحذف الألف وبالتّاء: ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾، وانظر «النّشر»: ٢/٢٩٥.
(٤) وقرأ الباقون بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء: ﴿حِفْظاً﴾. انظر «النشر»: ٢/٢٩٦.

﴿يَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَن يَشَآءُ﴾ [٧٦] بالياء فيهما: يعقوب[1].
﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ [٨٠] وبابه[2]، بألف ساكنة بعدها ياء صافية مفتوحة [من غير همز][3]: أبو ربيعة للبزّيّ.
﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾ [٩٠] خبرٌ: مكيّ.
﴿نُوحِي﴾ [١٠٩] في جميع القرآن ـ إذا جاء بعد الاستثناء ـ بالنون: حفص[4]. وافقه شيخان في الثّاني من الأنبياء [٢٥].
﴿كُذِبُوا۟﴾ [١١٠] خفيف: كوفيّ.
﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [١١٠] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء: شاميّ وعاصم ويعقوب[5].

اليـــاءات

الفــتح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيٓ أَحْسَنَ﴾ [٢٣] ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ﴾ [٣٦] ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [٤٣] ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ [٦٩] ﴿أَبِيٓ أَوْ﴾ [٨٠] ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [٩٦].
وعُلْوِيّ وأبوعمرو: [﴿ءَابَآءِيٓ﴾ [٣٨] و ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ [٤٦].
و حَرمِيّ: ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ [١٣].

---

(١) تقدّم ذكر اختلاف القرّاء في تنوين ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ في سورة الأنعام، انظر ص: ٢٥٨
(٢) المقصود بالباب هنا: ﴿تَاْيْـَٔسُوا﴾، ﴿يَاْيْـَٔسُ﴾، ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾، في هذه السورة: ٨٧، ١١٠، و ﴿يَاْيْـَٔسِ﴾ الرعد: ٣١، انظر «النشر»: ٤٠٥/١.
(٣) سقط ما بين الحاصرين من (س).
(٤) ويكسر حفص الحاء، وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء على مالم يسمّ فاعله. انظر النّشر: ٢٩٦/٢.
(٥) وقرأ الباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وبتخفيف الجيم وإسكان الياء، انظر «النشر»: ٢٩٦/٢.

ومدنيّ وأبو عمرو][1]: ﴿أَحَدُهُمَآ إِنِّيَ﴾ [٣٦] و ﴿ٱلْأَخَرُ إِنِّيَ﴾ [٣٦] و ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ [٣٧] و ﴿نَفْسِيَ إِنَّ﴾ [٥٣] و ﴿رَحِمَ رَبِّيَ﴾ [٥٣] و ﴿يَأْذَنَ لِيَ﴾ [٨٠] و ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٩٨] و ﴿أَحْسَنَ بِيَ إِذْ﴾[2] [١٠٠].

ومدنيّ شاميّ[3] وأبو عمرو: ﴿حُزْنِيَ﴾ [٨٦].

ومدنيّ: ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ [٥٩] و ﴿سَبِيلِيَ﴾ [١٠٨] ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ﴾[4] [١٠٠].

/ الإثبات

٤٢/ب

أثبت ﴿تُؤْتُونِ﴾ [٦٦]: مكيٌّ، بصريّ.

زاد يعقوب: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [٤٥] ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠] ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤].

وأثبت قنبل: ﴿يَتَّقِ﴾ [٩٠] في الحالين بخلاف عن ابن الصَّلت.

الإدغام

﴿تَعْقِلُون * نَّحْنُ﴾ [٢ ، ٣] ﴿نَحْن نَّقُصُّ﴾ [٣] ﴿وَٱلْقَمَر رَّأَيْتُهُمْ﴾ [٤] ﴿لَك كَّيْداً﴾ [٥].

﴿يَخْل لَّكُمْ﴾ [٩] جاء عن اليزيديّ غير[5] أبي شعيب[6].

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من صلب النسختين واستدرك على هامش (س) والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٢/٢٩٦-٢٩٧.

(٢) سقطت ﴿إذ﴾ من (س).

(٣) في (س): (ومدنيّ شاميّ) بدون واو بينهما، وهو الأولىٰ لأنّه موافق لمنهج المصنِّف في حذف الواو بين المنسوبين إلىٰ الأمصار، انظر ص: ١٣٠

(٤) تحرّفت (وبين) في (س) إلى: (يونس).

(٥) تحرّف (غير) في (س)، إلى (عن).

(٦) هو صالح بن زياد السوسيّ.

﴿دَرَٰهِم مَّعْـدُودَةٍ﴾ [٢٠] ﴿لِيُوسُف فِّي ٱلْأَرْضِ﴾ [٢١] ﴿لَـك قَّالَ﴾ [٢٣] ﴿وَشَهِد شَّاهِدٌ﴾ [٢٦] ﴿إِنَّك كُّنتِ﴾ [٢٩] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٣] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٣٤] ﴿قَالَ لَّا يَاتِيكُمَا﴾ [٣٧] ﴿وَقَال لِّلَّذِي﴾ [٤٢] ﴿ذِكْر رَّبِّهِ﴾ [٤٢] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٤٨] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾[٤٩] ﴿لِـيُوسُـف فِّي ٱلْأَرْضِ﴾ [٥٦] ﴿نُـصِيب بِّرَحْمَتِنَـا﴾ [٥٦] ﴿يُوسُف فَّدَخَلُواْ﴾ [٥٨] ﴿كَيْل لَّكُمْ﴾ [٦٠] ﴿وَقَـال لِّفِتْيَتِهِ﴾ [٦٢] ﴿ذَٰلِك كَّيْلٌ﴾ [٦٥] ﴿قَال لَّنْ أُرْسِلَهُ﴾ [٦٦] ﴿نَفْقِد صُّوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ [٧٢] ﴿كَذَٰلِك كِّدْنَا﴾ [٧٦] ﴿يُوسُف فِّي نَفْسِهِ﴾ [٧٧] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٧٧] ﴿يُوسُف فَّلَنْ﴾ [٨٠] ﴿يَاذَن لِّيَ﴾ [٨٠] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٨٣] ﴿أَعْلَم مِّنَ﴾ [٨٦] ﴿قَال لَّا تَثْرِيبَ﴾ [٩٢] ﴿إِنِّي أَعْلَم مِّنَ﴾ [٩٦] ﴿أَسْتَغْفِر لَّكُمْ﴾ [٩٨] ﴿إِنَّـه هُّوَ ٱلْغَفُـورُ﴾ [٩٨] ﴿تَـاوِيل رُّويَـٰيَ﴾ [١٠٠] ﴿إِنَّـه هُّوَ ٱلْعَلِيمُ﴾ [١٠٠] ﴿وَٱلْأَخِرَة تَّوَفَّنِي﴾ [١٠١].

فذلك تسعة وثلاثون حرفاً، حرف واحد بخلاف(١).

---

(١) وهو قوله تعالى: ﴿يَخْل لَّكُمْ﴾ [٩]، وتقدّم.

الرعـــد
مكـــيّة

وهي أربعون وثلاث[1] في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، وخمس في البصريّ، وسبع في الشاميّ.

الخلاف في خمس:

﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥] ﴿وَٱلنُّورُ﴾ [١٦]: غير كوفيّ.

﴿مِن كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣]: غير حجازيّ.

٤٣/أ ﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [٢١] و ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [١٦][2] / : شاميّ.

﴿وَزَرْعٌ﴾ [٤] وما بعده[3] برفع الأواخر: مكيّ، بصريّ وحفص[4].

﴿يُسْقَىٰ﴾ [٤] بالياء: شاميّ وعاصم ويعقوب.

﴿ويُفَضِّلُ﴾ [٤] بالياء: شيخان.

﴿إِذَا﴾ [٥] خبر، ﴿أَءِنَّا﴾ مستفهم[5]، وفي سبحان موضعين[6] [٤٩، ٩٨] وفي المؤمنين [٨٢] والسَّجدة [١٠] وفي الصافّات [١٦ ، ٥٣] موضعين[7]: شاميّ.

بعكسه[8]: مدنيّ وعليّ ويعقوب.

---

(١) في (س): (وثلاث آيات) وهو خلاف ما جرت عليه عادة المصنِّف، رحمه الله.

(٢) حقّ هذا الموضع التقدّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآي.

(٣) أي: ﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ﴾. وانظر «الإتحاف»: ٢٦٩.

(٤) وقراءة الباقين بخفض الكلمات الأربع (المصدر السابق).

(٥) أورد المصنِّف ـ هنا ـ ما يسمّى بالمكرّر من الاستفهامين وحقّه أن يورد في باب الهمز من الأصول ص: ١٧٣ . (٦)، (٧) انظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٨٣

(٨) أي بالاستفهام في الأوّل والإخبار في الثاني، وانظر «النشر»: ١/٣٧٣.

من بقي جمَع بينهما بالاستفهام فيهنّ.

في النمل [٦٧] خبر ثمّ استفهام: مدنيّ.

بعكسه، ﴿إنَّنَا﴾[١] بنونين: شاميّ وعليّ.

من بقي جمع بينهما[٢].

[في الواقعة [٤٧] أخبر بالثّاني: مدنيّ وعليّ ويعقوب.

معهم شاميٌّ في (والنازعات) [١٠، ١١].

من بقي جمع بينهما فيهما[٣]][٤] بالاستفهام.

وذكر الهمزتين تقدّم[٥].

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ [١٦] بالياء: شيخان وأبوبكر.

﴿يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالياء: شيخان وحفص.

﴿وَصُدُّواْ﴾ [٣٣] وفي المؤمن[٦] [٣٧] بالضمّ: كوفيّ ويعقوب.

﴿يُثْبِتُ﴾ [٣٩] خفيف[٧]: مكيّ، بصريّ وعاصم.

﴿ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [٤٢] واحد: حرميّ وأبوعمرو.

---

(١) أي قرأ شاميّ وعليّ بالاستفهام في الأوّل والإخبار في الثاني مع زيادة نون في الثاني فيقرآنه: «إنَّنَا» وذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَٰباً وَءَابَاؤُنَا إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾.

(٢) أي بالاستفهام في الموضعين، وانظر «النشر»: ١/٣٧٣.

(٣) أي في الواقعة والنّازعات.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٥) في (س)، (قد مرّ) وهما بمعنى، وتقدّم ذكر الهمزتين وأحوالهما من تحقيق وتسهيل وإدخال في الأصول ص: ١٧٠ .

(٦) في المؤمن: ﴿وصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾،وقرأ الباقون بفتح الصاد في الموضعين، وانظر النشر: ٢/٢٩٨.

(٧) أي خفيفة الباء، مع إسكان التاء، وقرأ الباقون بتشديدها، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٨.

اليـــاءات

الإثبـــات

[أثبتَ][1] مكيّ ويعقوب: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩].

زاد يعقوب ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠] و ﴿عِقَابِ﴾ [٣٢] و ﴿مَـَٔابِ﴾ [٣٦].

وكذلك وقف مكيّ بالياء على: ﴿هَادٍ﴾ فيهما [٧، ٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ فيهما [٣٤، ٣٧] و ﴿وَالٍ﴾ بخلاف عن ابن شَنَبُوذ عن قنبل[2].

الإدغـــام

﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جَّعَلَ﴾ [٣] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٨] ﴿بِٱلنَّهَارِ * لَّهُ﴾ [١٠، ١١] ﴿فَيُصِيب بِّهَا﴾ [١٣]/ ﴿ٱلْمِحَالِ * لَّهُ﴾ [١٣، ١٤] ﴿خَلِق كُلِّ﴾ [١٦] ﴿ٱلْأَمْثَالَ * لِّلَّذِينَ﴾ [١٧، ١٨] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت طُّوبَىٰ﴾ [٢٩] ﴿أَوْ كُلِّم بِهِ﴾ [٣١] ﴿زُيِّن لِّلَّذِينَ﴾ [٣٣] ﴿ٱلْعِلْم مَّا لَكَ﴾ [٣٧] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤٢]﴿ٱلْكَـٰفِر لِّمَنْ﴾ [٤٢].

٤٣/ب

فذلك ثلاثة عشر حرفاً.

(١) زيادة من (س).

(٢) لم يوضح المصنِّف موضع الخلاف عن ابن شنبوذ، هل هو في الحرف الأخير فقط أم في الأحرف الثلاثة كلّها، وظاهر ما في «الجامع»: ٢١٩ أن الخلاف كائن في الأحرف الثلاثة كلها، والله أعلم.

إبراهيـــم

مكيّة [إلاّ قولـه: ﴿أَلَمْ تَرِ إِلَىٰ ٱلَّـذِينَ بَدَّلُـواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ إلى آخـر الآيتين][1] [٢٨، ٢٩].

وهي خمســـون وآية في البصـريّ، وآيتــان في الكـوفيّ، وأربـع في الحجازيّ، وخمس في الشّاميّ.

الخلاف في سبع:

﴿ٱلنُّورِ﴾ فيهما [١، ٥]: عُلْويّ.

﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩]: مدنيّ، سماويّ.

﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [٣٣]: غير بصريّ.

﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [٢٤]: غير مدنيّ.

﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ [٤٢]: شاميّ.

﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٩]: حجازيّ، بصريّ.

﴿ٱللَّهُ﴾ [٢] رَفْعٌ في الحالين[2]: مدنيّ، شاميّ.

وافقهما رويس إذا ابتدأ به.

﴿خَـٰلِقُ﴾ [١٩] بألف[3]، ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بالجرّ: شيخان.

﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾ [٢٢] بكسر الياء: حمزة.

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) والصواب إثباته، كما في (س). انظر «الإتحاف»: ٢٧١.

(٢) أي في الوصل والابتداء.

(٣) وبكسر اللام وبرفع القاف، وانظر «النشر»: ٢/٢٩٨.

﴿لِيَضِلُّواْ﴾ [٣٠] بفتح الياء، وفي الحجّ [٩] ولقمان [٦] والزُّمر [٨]: مكيّ وأبوعمرو. وافقهما رويس إلّا في لقمان.
﴿لَتَزُولُ﴾ [٤٦] بفتح اللّام الأولى ورفع الثانية: عليّ.
﴿أَفْئِـدَةً﴾[1] [٤٣] بوزن (أَفْعِلَة): الحُلوَانيّ عن هشام.

اليـاءات

الفتـــح

فتح عاصم، وحجازيّ غير روح، والرّستميُّ: ﴿لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [٣١].
وحرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَسْكَنتُ﴾ [٣٧].
٤٤/أ وحفص / : ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ [٢٢].

الإثـبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤].
وبصريّ، وابن شنبوذ عن قنبل[2]: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢].
وأثبت أبوعمرو، وابن مجاهد لقنبل، وورشٌ وحمزة: ﴿دُعَآءِ﴾ [٤٠] في الوصل، ويعقوب والبزيّ في الحالين، وابن شنبوذ لقنبل في الوقف فقط.

---

(١) حقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها كما هو ظاهر.
(٢) ضعف ابن الجزريّ الإثبات عن قنبل، وانظر «النشر»: ٢/١٨٦.

الإدغام

﴿لِيُبَيِّن لَّهُمْ﴾ [٤] ﴿وَيَسْتَحْيُون نِّسَآءَكُمْ﴾ [٦] ﴿تَأَذَّن رَّبُّكُمْ﴾ [٧] ﴿لِيَغْفِر لَّكُم﴾ [١٠] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت جَنَّـٰتٍ﴾ [٢٣] ﴿ٱلْأَمْثَال لِّلنَّاسِ﴾ [٢٥] ﴿يَاتِي يَّوْمٌ﴾ [٣١] ﴿وَسَخَّر لَّكُمُ﴾ [٣٢] ﴿وَسَخَّر لَّكُمُ﴾ [٣٢] ﴿وَسَخَّر لَّكُمُ﴾ [٣٣] ﴿وَسَخَّر لَّكُمُ﴾ [٣٣] ﴿تَعْلَم مَّا نُخْفِي﴾ [٣٨] ﴿وَتَبَيَّن لَّكُمْ﴾ [٤٥] ﴿كَيْف فَّعَلْنَـا﴾ [٤٥] ﴿ٱلْأَصْفَـاد * سَّرَابِيلُهُمْ﴾ [٤٩، ٥٠] ﴿ٱلنَّار * لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ﴾ [٥٠، ٥١].

فذلك ستة عشر موضعاً.

الحِجْر
مكيّة

وهي تسع وتسعون.

﴿رُبَمَا﴾ [٢] خفيفة الباء: مدنيّ وعاصم.

﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [٨] بنونين، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ نصب: شيخان وحفص.

من بقي بتاء ونون وفتح الزاي، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ رفع.

ورفع التاءَ الأولى أبوبكر ونصبها (١) غيره.

﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥] خفيفة الكاف: مكيّ.

﴿صِرَٰطٌ عَلِيٌّ﴾ [٤١] بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها: يعقوب.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] حيث جاء، بضمّ العين: مدنيّ، بصريّ وحفص وهشام.

﴿وَعُيُونٍ * ٱدْخِلُوهَا﴾ [٤٥، ٤٦] بضمّ التنوين وكسر الخاء في الوصل: رُويس، ويبتدئ بالألف / وهي مرفوعة(٢) وبكسر الخاء. وجاء عنه ﴿وَعُيُونِ * ٱدْخُلُوهَا﴾(٣). ٤٤/ب

﴿تُبَشِّرُونِ﴾ [٥٤] بكسر النّون: حرميّ، وشدّده مكيٌّ.

من بقي فتحها وخفّفها.

---

(١) كان على المصنّف أن يقول: وضمّ التّاءَ الأولى أبوبكر وفتحها غيره.

(٢) أي بهمزة قطع مضمومة من (أُدْخِلَ)، نقلت حركة الهمزة إلى التنوين في ﴿وَعُيُونٍ﴾. انظر «النشر»: ٢/٣٠١، و«الإتحاف»: ٢٧٥.

(٣) أي بكسر التنوين وصلاً وبضمّ الخاء على الأمر، وهمزته همزة وصل. وانظر «النشر»: ٣٠١-٣٠٢.

﴿يَقْنِطُ﴾ [٥٦] و ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [١] حيث جاء[٢] بكسر النّون: بصريٌّ وعليّ.
ولا خلاف في فتح النّون من الماضي منه نحو[٣] قوله: ﴿قَنَطُواْ﴾.
﴿لَمُنجُوهُمْ﴾ [٥٩] خفيف: شيخان ويعقوب.
﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] وفي النّمل [٥٧] خفيف: أبوبكر.

اليــاءات

الفتـح

فتح حَرَمِيّ وأبوعمرو: ﴿عِبَادِيَ﴾ [٤٩] ﴿أَنِّيَ أَنَاْ﴾ [٤٩] ﴿وَقُلْ إِنِّيَ أَنَاْ ٱلنَّذِيرُ﴾ [٨٩].
ونافع: ﴿بَنَاتِيَ﴾ [٧١].

الإثبـات

أثبت يعقوب: ﴿تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٦٩] في الحالين.

الإدغـام

﴿نَحْن نَزَّلْنَا﴾ [٩] ﴿لَنَحْن نُّحْيِۦ﴾ [٢٣] ﴿وَإِذْ قَال رَّبُّكَ﴾ [٢٨] ﴿قَال لَّمْ أَكُن﴾ [٣٣] ﴿قَال رَّبِّ فَأَنظِرْنِي﴾ [٣٦] ﴿قَال رَّبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ [٣٩] ﴿بِمُخْرَجِين * نَبِّئْ﴾ [٤٨، ٤٩] ﴿حَيْث تُّومَرُونَ﴾ [٦٥]

﴿ءَال لُّوطٍ﴾ فيهما [٥٩، ٦١] إلّا أبا الزَّعراء، بخلاف عند النّقّاش.
فذلك عشرة مواضع.

---

(١) الرّوم: ٣٦.
(٢) بقي موضع واحد وهو ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ في الزمر: ٥٣.
(٣) سقط (نحو) من (س) وهو الأولى، لأنه لا يوجد غير موضع واحد وهو في الشورى: ٢٨.

النحـــــل

مكيّة إلَّا ثلاثاً[1]: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إلىٰ آخرها [١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨].

وهي مائة وعشرون وثمان.

﴿تَنَزَّلُ﴾ [٢] بالتـاء وفتحهـا، وفتـح النـون والـزاي، ورفـع اللام، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ رَفْع: روح.

﴿نُنبِتُ﴾ [١١] بالنّون: أبوبكر.

﴿وَٱلشَّمْسُ﴾ [١٢] وما بعده[2] رفع: شاميّ.

وافقه حفص في: ﴿وَٱلنُّجومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ فيهما[3].

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء: عاصم ويعقوب.

﴿تُشَـٰقُّونِ﴾ [٢٧] بكسر النّون: مدنيّ.

٤٥/أ ﴿يَتوفَّـٰهُمُ﴾/ بالياء فيهما [٢٨ ، ٣٢]: حمزة.

﴿لَايَهْدِي﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الدّال: كوفيّ[4].

﴿أَوَلَمْ تَروْاْ﴾ [٤٨] بالتّاء: شيخان.

﴿تَتفَيَّؤاْ﴾ [٤٨] بتاءين: بصريّ.

---

(١) جاء في النسختين ثلاث، والصحيح ما أثبتُّ.

(٢) ﴿وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾.

(٣) أي أنّ حفصاً وافق ابن عامر في رفع الاسمين الأخيرين فقط وهما «وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَات» وانظر «النشر»: ٢/٣٠٢ـ٣٠٣.

(٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدّال، وانظر «النشر»: ٢/٣٠٤.

﴿مُفْرِطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الرّاء: مدنيّ.

﴿نَسْقِيكُم﴾ [٦٦] بفتح النون، وفي المؤمنين [٢١]: مدنيّ، شاميّ وأبوبكر ويعقوب.

﴿تَجْحَدُونَ﴾ [٧١] بالتاء: أبو بكر ورويس.

﴿بُطُونِ إِمَّهَتِكُمْ﴾ [٧٨] و ﴿بِيُوتِ[1] إِمَّهَتِكُمْ﴾[2]، إذا كان قبل الألف[3] كسرة، بكسر الهمزة[4] والميم: حمزة في الوصل خاصَّة، معه عليّ في الهمزة إذا وَلِيَتْه[5].

فإن ابتدآ به رفعا الهمزة[6] وفتحا الميم كمن بقي في الحالين.

﴿أَلَمْ تَرَوْاْ إِلَىٰ ٱلطَّيْرِ﴾ [٧٩] بالتّاء: شاميّ وحمزة ويعقوب.

﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠] بفتح العين: حجازيّ.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] بالنون: مكيّ وعاصم وعن الأخفش[7].

﴿فَتَنُواْ﴾ [١١٠] بفتح الفاء والتّاء: شاميّ.

﴿ضِيقٍ﴾ [١٢٧] بكسر الضّاد، وفي النّمل [٧٠]: مكيّ.

---

(١) قرأ حمزة بكسر الباء. انظر «النشر»: ٢/٢٢٦.

(٢) النّور: ٦١.

(٣) أي الهمزة.

(٤) في (س): الألف.

(٥) أي إذا وَلِيَت الهمزةُ الحرفَ المكسور، وهذا قيد زائد لأنّ الموضعين المذكورين كذلك، وسقط (إذا وليته) من (س) وهو الأوْلى كما بيّنت.

(٦) في (س): الألف.

(٧) عن ابن ذكوان.

اليـــاءات

أثبت ﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] في الوقف فقط: مكيّ.

ويعقوب: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢] ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٥١] في الحالين.

الإدغـــــام

﴿وَسَخَّر لَّكُمُ﴾ [١٢] ﴿وَٱلنُّجُوم مُّسَخَّرَٰتٍ﴾ [١٢] ﴿يَخْلُق كَّمَن﴾ [١٧] ﴿يَعْلَم مَّاتُسِرُّونَ﴾ [١٩] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٢٣] ﴿قِيل لَّهُم﴾ [٢٤] ﴿أَنـزَل رَّبُّكُمْ﴾ [٢٤] ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَـة ظَّالِمِي﴾ [٢٨] ﴿ٱلسَّلَم مَّا كُنَّا﴾ [٢٨] ﴿وَقِيل لِّلَّذِينَ﴾ [٣٠] ﴿أَنـزَل رَّبُّكُمْ﴾ [٣٠] ﴿ٱلْأَنْهَـٰر لَّهُمْ﴾ [٣١] ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَة طَّيِّبِينَ﴾ [٣٢] ﴿أَمْر رَّبِّكَ﴾ [٣٣] ﴿رَبِّك كَّذَٰلِكَ﴾ [٣٣] ﴿لِيُبَيِّن لَّهُمُ﴾ [٣٩] ﴿نَقُول لَّهُ﴾ [٤٠] ﴿أَكْبَر لَّوْ كانُواْ﴾ [٤١] ﴿لِتُبَيِّن لِّلنَّاس﴾ [٤٤] ﴿يَعْلَمُون نَّصِيباً﴾ [٥٦] /٤٥/ب ﴿ٱلْبَنَـٰت سُّبْحَـٰنَهُ﴾ [٥٧] ﴿مِنَ ٱلْقَوْم مِّن سُوٓءِ﴾ [٥٩] ﴿فَزَيَّن لَّهُمُ﴾ [٦٣] ﴿لِتُبَيِّن لَّهُمُ﴾ [٦٤] ﴿سُبُـل رَّبِّـكِ﴾ [٦٩] ﴿خَلَقكُّمْ﴾ [٧٠] ﴿ٱلْعُمُـر لِّكَيْ لَا﴾ [٧٠] ﴿يَعْلَم بَعْدَ عِلْمٍ﴾ [٧٠] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [٧٢] ﴿وَجَعَل لَّكُم﴾ [٧٢] ﴿وَرَزَقكُّم﴾ [٧٢] ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّه هُّمْ﴾ [٧٢] ﴿وَجَعَل لَّكُم﴾ [٧٨] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [٨٠] [﴿وَجَعَل لَّكُم﴾][1] [٨٠] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [٨١] ﴿وَجَعَـل لَّكُمْ﴾ [٨١] ﴿وَجَعَـل لَّكُمْ﴾ [٨١] ﴿يَعْرِفُون نِّعْمَتَ

(١) سقط هذا الموضع من (ب) والصواب إثباته، وأثبتّه من (س).

﴿ٱللَّهِ﴾ [٨٣] ﴿يُوذَن لِّلَّذِينَ﴾ [٨٤] ﴿ٱلْعَذَابَ بِّمَا﴾ [١٠١] (١) ﴿وَٱلْبَغْي يَّعِظُكُمْ﴾ [٩٠] ﴿بَعْد تَّوْكِيدِهَا﴾ [٩١] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٩١] ﴿عِندَ ٱللهِ هُّوَ﴾ [٩٥] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [١٠١] ﴿رزَقكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [١١٤] ﴿مِن بَعْد ذَّلِكَ﴾ [١١٩] ﴿لَيَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [١٢٤] ﴿سَبِيل رَّبِّكَ﴾ [١٢٥] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [١٢٥] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾[١٢٥].

وجاء إدغام ﴿بَعْدَ ثُّبُوتِهَا﴾ [٩٤] ولستُ آخذ به(٢).

فذلك اثنان وخمسون حرفاً(٣).

وافقه رويس في: ﴿جَعَل لَّكُم﴾ ثمانيتهنّ(٤).

---

(١) حقّ هذا الموضع التأخر لكون ما بعده متقدماً عليه في سياق الآيات.

(٢) وذلك لأن الدّال مفتوحة بعد ساكن، وإذا كانت كذلك فلا تدغم إلاّ في التاء فقط، وانظر «النشر»: ١/٢٩١.

(٣) في (س): (فذلك أربع وخمسون حرفاً) حيث إنّ ناسخ (س) أضاف موضعين في الهامش بعد الآيتين ٦٣، ٧٢ وهما قوله تعالى: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ و﴿هُوَ وَمَن يَأْمُرُ﴾ وقد ذكرت سابقاً أن الصّواب عدم إثبات الإدغام الكبير في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨.

(٤) تصحّفت (ثمانيتُهن) في (س) إلىٰ (بما بينهنّ).

الأقصى[١]

مكيّة

وهي مائة وإحدىٰ عشرة [آية][٢] في الكوفيّ، وعشر[٣] في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿سُجَّداً﴾ [١٠٧]: كوفيّ.

﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ﴾ [٢] بياء وتاء: أبو عمرو.

﴿لِنَسُوٓأَ﴾ [٧] بالنّون وفتح الهمزة: عليّ.

وبالياء وفتح الهمزة: شاميّ وحمزة وأبوبكر.

من بقي: بالياء وإشباع ضمّة الهمزة[٤].

﴿وَيَخْرُجُ﴾ [١٣] بياء، فَتْح، ثم ضمّ[٥]: يعقوب.

﴿يُلَقّىٰهُ﴾ [١٣] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف: شاميّ.

وأمالها شيخان وابن موسىٰ[٦].

﴿ءَامَرْنَا﴾ [١٦] ممدود: يعقوب.

﴿يَبْلُغَانِّ﴾ [٢٣] بألف وكسر النون: شيخان.

[ولا خلاف في تشديد النون][٧].

---

(١) وهي سورة الإسراء.

(٢) زيادة من (س).

(٣) في (ب) (وعشرة)، وأثبت الصّواب من (س).

(٤) أي بواو الجمع بعد الهمزة المضمومة،: ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ وانظر «النشر»: ٣٠٦/٢.

(٥) أي بياء مفتوحة وراء مضمومة، وانظر «النشر»: ٣٠٦/٢.

(٦) عن ابن ذكوان. ولا أدري لم ذكر المصنِّف إمالتها هاهنا. (٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

﴿أُفَّ﴾ [٢٣] بفتح الفاء فيهنّ[1]: مكيّ، شاميّ / ويعقوب. ٤٦/أ
من بقي: بكسر الفاء فيهنّ. ونوَّن مدنيّ وحفص.
﴿خَطَأً﴾ [٣١] بفتحتين: شاميّ غير الحلوانيّ.
بكسر ومدّ: مكيّ[2]. من بقي: بكسر وقصر.
﴿فَلا تُسْرِف﴾ [٣٣] بالتّاء: شيخان.
﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] وفي الشُّعراء [١٨٢] بكسر القاف: شيخان وحفص[3].
﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨] منوَّن[4]: حجازيّ.
﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ [٤١] وفي الفرقان [٥٠] خفيف: شيخان.
﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بالياء: مكيّ وحفص.
﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [٤٣] بالتّاء: شيخان.
﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤] بالياء: عُلْوِيٌّ وأبو بكر[5].
﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بكسر الجيم: حفص[6].

---

(١) أي هنا، وفي الأنبياء: ٦٧، وفي الأحقاف: ١٧.
(٢) أي بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها: ﴿خِطآءً﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٠٧.
(٣) وقرأ الباقون بضمّ القاف في الموضعين. انظر «النشر»: ٢/٣٠٧.
(٤) في (س) (منوّنة) وهما بمعنى، وأجمل المؤلف ـ كعادته ـ كيفيّة قراءة هذا الحرف، ويقْرأ بفتح الهمزة، وبنصب التاء مع التنوين، وانظر «النشر»: ٢/٣٠٧.
(٥) في (س): (وأبوعمرو) والصّواب ما في (ب). انظر «النشر»: ٢/٣٠٧.
(٦) وقراءة الباقين بإسكان الجيم. انظر «النشر»: ٢/٣٠٨.

﴿نَخْسِفَ﴾ [٦٨] وما بعده[١]، بالنّون: مكيّ وأبو عمرو[٢].
﴿فَتُغْرِقَكُمْ﴾ [٦٩] بالتّاء: رويس.
﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦] بغير ألف[٣]: حَرَمِيّ وأبو بكر وأبو عمرو.
[وقد خُيِّرتُ عن رويس فيه بالوجهين][٤].
﴿وَنَآءَ﴾ [٨٣] وفي حمٓ[٥] [٥١] بوزن (نَاعَ): ابن ذكوان.
بفتح النون وكسر الهمزة فيهما: الأَدَميّ ونُصير[٦]. وافقهما أبو بكر ـ هنا ـ فقط.
بإمالتين فيهما: شيخان[٧].
من بقي: بفتح النّون والألف فيهما بوزن (نَعَا).
﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ [٩٠] خفيف، فَتْحٌ ثمّ ضمّ[٨]: كوفيّ ويعقوب.
﴿كِسَفاً﴾ [٩٢] بفتح السّين: مدنيّ، شاميّ وعاصم[٩].

---

(١) بعده أربعة مواضع هي قوله تعالى: ﴿نُرْسَلَ عَلَيْكُم﴾ ٦٨، ﴿أن نُعِيدَكُم... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ... فَنُغْرِقَكُم﴾ ٦٩.
(٢) وقرأ الباقون بالياء في المواضع الخمسة، وانظر النشر: ٣٠٨/٢.
(٣) وبفتح الخاء. انظر النشر: ٣٠٨/٢.
(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س).
(٥) أي فصّلت.
(٦) الأدميّ عن حمزة، ونصير عن الكسائيّ، وهذه القراءة شاذة؛ لأن رواية الأدميّ عن حمزة ونُصَيْر عن الكسائيّ قد شذّت.
(٧) أي بإمالة النون والهمزة في الحرفين إلّا ما تقدم عن الأدميّ ونصير أنهما يميلان الهمزة فقط.
(٨) أي بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها، وقرأ الباقون بضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها، انظر النشر: ٣٠٨/٢.
(٩) وقرأ الباقون بإسكانها. (المصدر السابق).

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] بالألف[1] : مكيّ، شاميّ.
﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [١٠٢] بضمّ التّاء: عليّ.

اليـــاءات

الفتـــح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِذاً﴾ [١٠٠].

الإثبـــات

أثبت حجازيّ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [٦٢].
ومدنيّ بصريّ: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧] وفي الكهف [١٧].

/ الإدغـــام ٤٦/ب

﴿إِنَّه هُوَ﴾ [١] ﴿وَجَعَلْنَـه هُدىً﴾ [٢] ﴿كِتَـبَك كَّفَىٰ﴾ [١٤] ﴿نُهْلِك قَّرْيَةً﴾ [١٦] ﴿نُرِيد ثُّمَّ﴾ [١٨] ﴿فَأُوْلَـئِك كَّانَ﴾ [١٩] ﴿كَيْف فَّضَّلْنَا﴾ [٢١] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٢٥].
﴿وَءَات ذَّا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٢٦] [بخلف][2].
﴿نَحْن نَّرْزُقُهُمْ﴾ [٣١] ﴿أُوْلَـئِك كَّانَ﴾ [٣٦] ﴿ذَ ٰلِك كَّانَ﴾ [٣٨] ﴿جَهَنَّم مَّلُوماً﴾ [٣٩].

---

(١) أي بألف بعد القاف وهي كذلك في المصحفين: المكيّ والشاميّ. انظر المقنع: ١٠٤.

(٢) زيادة من (س)، ولعلّها من اجتهاد النّاسخ؛ إذ قد نصَّ المصنِّف في النسختين أن في السورة خلافاً واحداً وهو ﴿ٱلْعَرْش سَّبِيلاً﴾، والله أعلم.

﴿ٱلْعَرْش سَّبِيلاً﴾ [٤٢] بخلاف عن الدوري.
﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٤٧] ﴿أَعْلَم بِكُمْ﴾ [٥٤] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٥٥] ﴿رَبِّك كَّانَ﴾ [٥٧] ﴿كَذَّب بِّهَا﴾ [٥٩] ﴿فِي ٱلْبَحْر لِّتَبْتَغُواْ﴾ [٦٦] ﴿فَيُغْرِقكُّم﴾ [٦٩] ﴿ٱلْمَمَات ثُّمَّ﴾ [٧٥] ﴿أَعْلَم بِمَنْ هُوَ﴾ [٨٤] ﴿أَمْر رَّبِّيَ﴾ [٨٥] ﴿عَلَيْك كَّبِيراً﴾ [٨٧] ﴿نومن لَّكَ﴾ [٩٠] ﴿تُفَجِّر لَّنا﴾ [٩٠] ﴿نُومِن لِّرُقِيِّكَ﴾ [٩٣] ﴿وَجَعَل لَّهُمْ﴾ [٩٩] ﴿خَزَآئِن رَّحْمَةِ رَبِّي﴾ [١٠٠] ﴿فَقَال لَّهُ﴾ [١٠١] ﴿قَال لَّقَدْ﴾ [١٠٢] ﴿ٱلْأَخِرة جِّينَا﴾ [١٠٤] ﴿ٱلْعِلْم مِّن قَبْلِهِ﴾.

فذلك أربعة[1] وثلاثون موضعاً، حرف واحد بخلاف[2].

(١) في (ب): (ثلاثة وثلاثون)، وأثبتّ الصّواب من (س)؛ إذ عدد حروف الإدغام الكبير ـ كما عددتها ـ أربعة وثلاثون حرفاً.

(٢) انظر التعليق رقم (٢) في الصفحة السابقة.

الكهـــــف

مكيّـــة

وهي مائة وخمس في الحجازيّ، وستٌّ في الشاميّ[1]، وعشر في الكوفيّ، وإحدىٰ عشرة في البصريّ.

الخلاف في إحدىٰ عشرة آية[2]:

﴿زِدْنَـٰهُمْ هُدىً﴾ [١٣]: غير شامي.

﴿هَـٰذِهِ أَبَداً﴾ [٣٥]: غير شاميّ[3] [وإسماعيلَ][4].

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢]: إسماعيل.

﴿ذَٰلِكَ غَداً﴾ [٢٣]: غير إسماعيل.

﴿بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾ [٣٢] و ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾ [٨٤]: غير مدنيّ، مكيّ.

﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ [٨٩] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾

---

(١)، (٣) قال ابن الجوزيّ «وعدّ الشّاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأوّل والبصريّ ﴿مَآأَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ أَبَداً﴾ آية، وفي رواية أنّ الشـاميّ لم يعدّها، والصحيح أنّه كان يعدها». «فنون الأفنان»: ٢٩. وحـاصل كلامه أنّ الكهف في عدّ الشاميّ مائة وسبع آيات. وذكر السخاويّ في «جمال القرّاء»: ٢٠٦/١ أن عدد آيات سورة الكهف في العـدّ الشـامي مائـة وست، وكذلك ذكر ابن البنّا، انظر «الإتحاف»: ٢٨٧. وما ذكراه موافق لما قاله أبومعشر وهو الأرجح، إذ لم يوافق ابنَ الجوزيِّ ـ فيما أعلم ـ أحدٌ، ولم يأت بدليل على ترجيحه هذا، ولم يورد السيوطيّ أن هناك من عدّها مائة وسبعاً بل قال: «الكهف: مائة وخمس، وقيل: وستّ، وقيل: وعشر، وقيل: وإحدى عشرة» انظر «الإتقان»: ١٩٢/١.

(٢) في (س): أحد عشر.

(٤) سقط وإسماعيل من (ب) وأثبتّها من (س)، وهو الصواب؛ فقد اتفقت الكتب التي اطّلعت عليها أنّ إسماعيل لا يعدّها آية. انظر «الإتحاف»: ٢٨٧، و«فنون الأفنان»: ٢٩٠، و«جمال القرّاء»: ٢٠٦/١.

[٩٢]: عراقيّ.

﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا﴾ [١٠٣]: سماويّ، بصريّ.

﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾[1] [٨٦]: غير كوفيّ وإسماعيل.

﴿عِوَجًا﴾ [١] بوقفة لطيفة[2]: حفص.

٤٧/أ ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [٢] باختلاس / ضمّة الدّال وكسر النون وإشباع كسرة الهاء: أبو بكر. والمطّوّعيّ لحمّاد[3] لا يشبع كسرة الهاء.

﴿مَرْفِقًا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء: مدنيّ، شاميّ.

﴿تَزَ وَرُ﴾ [١٧] [خفيف: كوفيّ. مشدّد الزّاي: حرميّ وأبو عمرو][4]. بوزن (تَصْفَرّ): شاميّ ويعقوب.

﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ [١٨] شدَّد[5] اللّامَ: حَرمِيٌّ.

﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ [١٩] ساكنة الرّاء: أبو عمرو وحمزة وأبو بكر[6] وروح.

﴿ثَلَـٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥] مضاف[7]: شيخان.

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٢٦] بالتّاء وجزم الكاف: شاميّ.

﴿ثَـمَـرٌ﴾[8] [٣٤] و ﴿بِثَمَـرِهِ﴾ [٤٢] بفتحتين فتحتين[9]: عاصم وروح. معهما رويس طريق الشنبوذيّ في الأوّل.

---

(١) حقّ هـٰذا الموضع التقدّم علىٰ الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآي.

(٢) أي بسكتة كما هو معروف عن حفص.

(٣) عن شعبة.

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٥) في (س)، (مشدّد)، وهما بمعنى.

(٦) سقط (أبوبكر) من (س) والصّواب إثباته. انظر «النشر»: ٢/ ٣١٠.

(٧) أي بإضافة ﴿مِاْئَةِ﴾ إلى ﴿سِنِينَ﴾.

(٨) في النسختين (ثمره) وهو خلاف ما في المصحف.

(٩) أي قرأ عاصم وروح بفتح الثاء والميم في الموضعين.

بضمّة ضمّة : أبو عمرو[١]. بضمّتين ضمّتين : من بقي .

﴿مِنْهُمَا﴾ [٣٦] بميمين[٢] : عُلْويٌّ .

﴿لَـٰكِنَّا﴾ [٣٨] بألف في الوصل : شاميّ ورويس، وأجمَع من ذكرتُ علىٰ الوقف بالألف .

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ﴾ [٤٣] بالياء : شيخان .

﴿ٱلْوَلَـٰيَةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو: شيخان .

﴿ٱلْحَقُّ﴾ [٤٤] رَفْعٌ : أبو عمرو وعليّ .

﴿عُقْباً﴾ [٤٤] ساكنة القاف : عاصم وحمزة[٣] .

﴿تُسَيَّرُ﴾ [٤٧] بالتّاء، ضَمٌّ ثم فتح ، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ رفع : مكيّ ، شاميّ وأبو عمرو.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [٥٢] بالنّون : حمزة .

﴿قُبُلًا﴾ [٥٥] بضمَّتين : كوفيّ[٤] .

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] وفي النَّمل [٤٩] بفتح الميم : عاصم ، وكسرَ اللامَ منهما حفص .

من بقي برفـع الميمين وفتح اللامين[٥]، فصار حفص علىٰ أصل[٦]، وأبو بكر علىٰ أصل[٧]، ومن بقي علىٰ أصل[٨] .

﴿أَنسَـٰنِيهُ﴾ [٦٣] برفع الهاء : حفص .

---

(١) أي قرأ أبوعمرو بضم الثاء وإسكان الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢/٣١٠.

(٢) أي بميم بعد الهاء وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والشّام. انظر «المقنع»: ١٠٤.

(٣) وقرأ الباقون بضمّ القاف. انظر «الإتحاف»: ٢٩١.

(٤) وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء، انظر «النشر»: ٢/٣١١.

(٥) أي في موضعي الكهف والنّمل.

(٦) ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾. (٧) ﴿لِمَهْلَكِهِم﴾. (٨) ﴿لِمُهْلَكِهِم﴾.

٤٧/ب ﴿رَشَداً﴾ [٦٦] بفتحتين / : بصريّ.

﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّي﴾ [٧٠] مشدَّد[١] : مدنيّ، شاميّ.

﴿لِيَغْرَقَ﴾ [٧١] بالياء وفتحها وفتح الراء، ﴿أَهْلُهَا﴾ رفع: شيخان.

﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] مشدَّدة[٢] : سماويّ وروح.

﴿نُكُراً﴾ [٧٤ ، ٨٧] حيث وقع[٣] برفع الكاف: مدنيّ وابن ذكوان وأبو بكر ويعقوب.

﴿مِن لَّدُنِي﴾ [٧٦] باختلاس ضمّة الدّال: أبوبكر. غيرُه رفعَها. وخفَّف النونَ مدنيّ وأبو بكر. من بقي شدَّدها.

﴿لَتَخِذتَ﴾ [٧٧] خفيفة التاء[٤] مكسورة الخاء: مكيّ، بصريّ.

﴿أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١] [وفي التحريم ﴿أَن يُبَدِّلَهُ﴾ [٥] وفي القلم: ﴿أَن يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] مشدَّد][٥] : مدنيّ وأبو عمرو.

﴿رُحُماً﴾ [٨١] بضمَّتين: شاميّ ويعقوب.

﴿فَـاتَّبَـعَ﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ اتَّبَـعَ﴾ فيهما [٨٩ ، ٩٢] موصولات: حجازيّ والدّاجوني لابن ذكوان[٦].

---

(١) أي مشدّد النّون مع فتح اللاّم، وانظر «النشر»: ٢/٣١٢.

(٢) أي مشدّدة الياء وبغير ألف بعد الزّاي، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء، انظر «النشر»: ٢/٣١٣.

(٣) في (س): (حيث جاء)، وجـاء هذا الحـرف ـ عدا موضعي الكهف ـ في موضع واحد وهو الطّلاق: ٨.

(٤) في (س): (خفيفـة التّاءين)، والصواب ما في (ب)؛ لأنّ معنى خفيفة التّاءين تخفيف التاء الأولى بألّا تشدّد، وتخفيف التّاء الثانية بألّا تدغم فيها الذّال، وبصريٌّ يدغم الذّال في التاء بينما ابن كثير يظهرها، فلا يصحّ نسبة تخفيف التاءين للبصري وابن كثير.

(٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (وفي التحريم والقلم مشدّد)، والمؤدّى واحد.

(٦) انفرد الشذائيُّ عن الدّاجونيّ عن ابن ذكوان بوصل هذه الأحرف الثلاثة، والمشهور عن ابن ذكوان القطع في همزتها. انظر «النشر»: ٢/٣١٤.

﴿حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] مهموز بغير ألف: حجازيّ وحفص[١].
﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] نصبٌ منوَّنٌ: شيخان وحفص ويعقوب[٢].
﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] بفتح السين: مكيّ وأبو عمرو وحفص[٣].
﴿يُفْقِهُونَ﴾ [٩٣] ضَمٌّ ثم كسر[٤]: شيخان.
﴿خَرَاجاً﴾ [٩٤] بألف: شيخان.
﴿سُدّاً﴾ [٩٤] بضمِّ السين: مدنيّ، شاميّ وأبوبكر ويعقوب.
﴿مَكَّنَنِي﴾ [٩٥] بنونين: مكيّ[٥].
﴿رَدْماً * ٱئْتُونِي﴾ [٩٦] موصول[٦]: أبوبكر.
[﴿قال ٱئْتُونِي﴾ [٩٦] موصول: حمزة، وأبو بكر][٧] / بخلاف عن ٤٨/أ شعيب وخلفٍ.
﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [٩٦] بفتحتين: مدنيّ وشيخان وحفص. بضم الصّاد وسكون الدّال: أبو بكر
من بقي بضمّتين.
﴿فَمَا ٱسْطَّٰعُواْ﴾ [٩٧] بتشديد الطاء: حمزة بخلاف عن الضَّبِّيّ.
﴿دَكَّآءَ﴾ [٩٨] بالمدّ: كوفيّ[٨].

---

(١) أي بغير ألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بألف بعد الحاء وبياء مفتوحة من غير همز: انظر «النشر»: ٣١٤/٢.
(٢) وقرأ الباقون بالرّفع من غير تنوين، انظر النشر: ٣١٥/٢.
(٣) وقرأ الباقون بضمّها، (المصدر السابق).
(٤) أي بضم الياء وكسر القاف، (المصدر السابق).
(٥) وهي كذلك في المصحف المكيّ. انظر «المقنع»: ١٠٤.
(٦) أي بهمزة وصل وبكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده.
(٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).
(٨) وقرأ الباقون بالتنوين وحذف المدّ والهمز. انظر «النشر»: ٢٧١/٢-٢٧٢. و سبق للمؤلف ذكر =

﴿أَن يَنفَدَ﴾ [١٠٩] بالياء: شيخان إلاَّ الرّستميَّ[١] بخلاف عنه.

اليـــــاءات

الفتـــح

فتح مدنيّ: ﴿سَتَجِدُنِيَ إن﴾ [٦٩].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿مِن دُونِيَ﴾ [١٠٢].

وحَرَميٌّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ﴾ و ﴿بِرَبِّيَ﴾ [٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢] أربعتهنّ.

وحفص: ﴿مَعِيَ﴾ ثلاثتهنّ [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥].

الإثبـــات

أثبت حجازيّ: ﴿يَهْدِيَن﴾ [٢٤] و ﴿تَرَنِ﴾ [٣٩] و ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] و ﴿نَبْغِ ﴾ [٦٤] و ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦].

وافَق عليٌّ أصحابَ الوصلِ في: ﴿نَبْغِ ﴾[٢].

بخُلف عن يونس[٣] في: ﴿إِن تَرَنِ﴾ [٣٩].

= هذا الموضع في سورة الأعراف ص: ٢٦٨ حيث قال: (﴿دَكَّآءَ﴾ : ممدود: شيخان، معهما عاصم في الكهف» فلا داعي لإعادته هنا.

(١) عن نُصير عن الكسائيّ.

(٢) أي أنّه يثبتها حال الوصل فقط، موافقا لنافع وأبي عمرو، وأما ابن كثير ويعقوب فيثبتانها في الحالين، وانظر «النشر»: ٢/٣١٦.

(٣) عن ورش.

الإدغـــــام

﴿ٱلْكَهْف فَّقَالُواْ﴾ [١٠] ﴿نَحْن نَّقُصُّ﴾ [١٣] ﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [١٥] ﴿أَعْلَم بِمَا لَبِثْتُّمْ﴾ [١٩] ﴿أَعْلَم بِهِمْ﴾ [٢١] ﴿أَعْلَم بِعِدَّتِهِم﴾ [٢٢] ﴿أَعْلَم بِمَا لَبِثُواْ﴾ [٢٦] ﴿لَا مُبَدِّل لِّكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [٢٧] ﴿تُرِيد زِّينَةَ﴾ [٢٨] ﴿لِلظَّٰلِمِين نَّاراً﴾ [٢٩] ﴿فَقَال لِّصَٰحِبِهِۦ﴾ [٣٤] ﴿قَال لَّهُۥ صَاحِبُهُۥ﴾ [٣٧] ﴿جَنَّتَك قُّلْتَ﴾ [٣٩] ﴿نَجْعَل لَّكُم﴾ [٤٨] ﴿بِٱلْبَٰطِل لِّيُدْحِضُواْ﴾ [٥٦] ﴿عَنْ أَمْر رَّبِّهِۦ﴾ [٥٠] ﴿أَظْلَم مِّمَّن ذُكِّرَ﴾ [٥٧] ﴿لَعَجَّل لَّهُمُ﴾ [٥٨] ﴿ٱلْعَذَاب بَّل لَّهُم﴾ [٥٨] ﴿لَا أَبْرَح حَّتَّىٰ﴾ [٦٠] ﴿فَٱتَّخَذ سَّبِيلَهُۥ﴾ [٦١] ﴿قَال لِّفَتَىٰهُ﴾ [٦٢] ﴿وَٱتَّخَذ سَّبِيلَهُۥ﴾ [٦٣] ﴿قَال لَّهُۥ مُوسَىٰ﴾ [٦٦] ﴿قَال لَّا تُؤَاخِذْنِي﴾ [٧٣] ﴿قَال لَّوْ شِيتَ﴾ [٧٧] ﴿وَسَنَقُول لَّهُۥ﴾ [٨٨] ﴿تَطْلُع عَّلَىٰ قَوْمٍ﴾ [٩٠] ﴿نَجْعَل لَّكَ خَرْجاً﴾ [٩٤] / ﴿لِلْكَٰفِرِين نُّزُلاً﴾ [١٠٢] ﴿جَهَنَّم بِمَا﴾ [١٠٦] ٤٨/ب
فذلك[1] أحد وثلاثون حرفاً.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿لَا مُبَدِّل لِّكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [٢٧].

(١) سقط (فذلك) من (س).

مريم

مكيّة

وهي تسع وتسعون في المكيّ وإسماعيل، وثمان في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿مَدّاً﴾ [٧٩]: غير كوفيّ.

﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١]: مكيّ(١) وإسماعيل.

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١] بكسر الهاء(٢) وفتح الياء: أبو عمرو.

بضدّه: شاميّ وحمزة.

بكسرهما: عليٌّ وأبو بكر.

بين بين: مدنيّ. بالفتح من بقي.

﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ﴾ [٦]بالجزم فيهما: أبو عمرو وعليّ.

﴿عِتِيّاً﴾ [٨ ، ٦٩] و﴿صِلِيّاً﴾ [٧٠] و﴿جِثِيّاً﴾ [٧٢] ﴿وَبِكِيّاً﴾ [٥٨] بكسر أوائلهن: شيخان.

وافقهما حفص إلاّ في: ﴿بُكِيّاً﴾(٣) [٥٨].

﴿خَلَقْنَٰكَ﴾ [٩] بنون وألِف: شيخان.

﴿لِأَهَبَ﴾ [١٩] بالياء(٤): مدنيّ، بصريّ، بخلاف عن ابن قالون.

---

(١) سقط (مكيّ) من (س)، والصّواب إثباته، انظر «الإتحاف»: ٢٩٧.

(٢) أي بإمالتها.

(٣) وقرأ الباقون بضمّ أوائلهنّ، انظر «النشر»: ٢/٣١٧.

(٤) أي (لِيَهَبَ) وهي مرسومة في المصاحف ﴿لِأَهَبَ﴾. وضُبطت في مصحف ورش المطبوع بنقطة مستديرة مقفولة الوسط على الألف مكان الهمزة.

﴿نَسْياً﴾ [٢٣] بفتح النّون: حمزة وحفص(١).

[﴿مِن تَحْتِها﴾ [٢٤] بكسر الميم وجرِّ التاء: مدنيّ وشيخان وحفص](٢) وروح(٣).

﴿يَسَّـٰقَطْ﴾ [٢٥] بالياء وفتحها، وتشديد السين، وفتحِ القاف: حمّاد والرستميّ(٤) ويعقوب.

بالتّاء وضمِّها، وتخفيفِ السين، [وكسرِ القاف: حفص.

بالتّاء وفتحها، وتخفيفِ السين](٥)، وفتحِ القاف: حمزة.

من بقي بالتّاء وفتحها وتشديدِ السّين وفتح القاف.

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [٣٤] نَصْبٌ: شاميّ وعاصم ويعقوب(٦).

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة(٧): سماويّ وروح.

﴿نُورِّثُ﴾ [٦٣] مشدَّد: رويس.

﴿إِذَا مَامُتُّ﴾ [٦٦] خبر/: الداجونيّ لصاحبَيْه(٨)، بخلاف عن المطّوِّعيّ(٩). ٤٩/أ

---

(١) وقرأ الباقون بكسرها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٣) وقرأ الباقون بفتح الميم والتاء. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

(٤) حمّاد عن شعبة ورستمي عن نُصير عن الكسائيّ. وهذه القراءة للكسائيّ لا يُقرأ بها اليوم من طريقه.

(٥) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٦) أي بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها. انظر النشر: ٣١٨/٢.

(٧) في (س): الألف.

(٨) صاحباه هما هشام وابن ذكوان، وابن عامر يضم الميم من ﴿مُتُّم﴾، انظر «النشر» ٢٤٢/٢.

(٩) هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان عن محمد بن موسىٰ الصوري عن ابن ذكوان.

وكيفيّة الاستفهام ذُكرتْ أوّلاً(١).

﴿يَذْكُرُ﴾ [٦٧] مخفَّف(٢): مدنيّ، شاميّ وعاصم(٣).

﴿مُقَاماً﴾ [٧٣] بضمِّ الميم: مكيّ.

﴿وُلْداً﴾ أربعة(٤) هنا [٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] وواحدة في الزُّخرف [٨١] بضم الواو وسكون اللام: شيخان.

﴿يَكَادُ﴾(٥) [٩٠] وفي الشورىٰ [٥] بالياء: مدنيّ وعليّ.

﴿يَنفَطِرْنَ﴾ [٩٠] بالنّون(٦) فيهما(٧): بصريّ وأبو بكر.

وافق - هنا- شاميّ وحمزة(٨).

اليـــــاءات

الفتـــح

فتح مكيّ: ﴿وَرَآءِيَ﴾ [٥].

وحرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ [١٨] و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٥].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿لِيَ ءَايَةً﴾ [١٠] و ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٤٧].

---

(١) أي كيفيّته من ناحية التحقيق والتسهيل والإدخال قد ذُكِرت في الأصول، انظر: ص: ١٧٢، ١٧٣

(٢) أي مخفّف الذّال بإسكانها والكاف مع ضمها. انظر «النشر»: ٢/٣١٨.

(٣) وقرأ الباقون بتشديد الذّال والكاف مع فتحها. انظر «النشر»: ٢/٣١٨.

(٤) في (س): (أربعهنّ).

(٥) سقط يكاد من (س).

(٦) وبتخفيف الطاء مكسورة، انظر «النشر»: ٢/٣١٩.

(٧) أي في مريم: ٩٠، والشورى: ٥.

(٨) أي وافق شاميّ وحمزة بصريّاً وأبابكر - في مريم - على قراءة ﴿يَنفَطِرْنَ﴾ بالنون، وانظر «النّشر»: ٢/٣١٩.

الإســــكان

سكّن حمزة: ﴿ءَاتَىٰنِي ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٣٠].

الإدغـــام

﴿ذِكْر رَّحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٤] ﴿ٱلْعَظْم مِّنِّي﴾ [٤] ﴿ٱلرَّاس شَّيْباً﴾ [٤] ﴿قَال رَّبِّ أَنَّىٰ﴾ [٨] ﴿كَذَٰلِك قَّالَ﴾ [٩] ﴿قَال رَّبُّكَ﴾ [٩] ﴿قَال رَّبِّ ٱجْعَل لِّيَ﴾ [١٠] ﴿ٱلْكِتَٰب بِّقُوَّةٍ﴾ [١٢] ﴿فَتَمَثَّل لَّهَا﴾ [١٧] ﴿رَسُول رَّبِّكِ﴾ [١٩] ﴿كَذَٰلِك قَّالَ﴾ [٢١] ﴿قَال رَّبُّكِ﴾ [٢١] ﴿جَعَل رَّبُّكِ﴾ [٢٤] ﴿ٱلنَّخْلَة تَّسَّٰقَطْ﴾[1] [٢٥] ﴿نُكَلِّم مَن كَانَ﴾ [٢٩] ﴿فِي الْمَهْد صَّبِيّاً﴾ [٢٩] ﴿يَقُول لَّهُ﴾ [٣٥] ﴿فَٱعْبُدُوه هَّٰذَا﴾ [٣٦] ﴿نَحْن نَّرِثُ﴾ [٤٠] ﴿قَال لِّأَبِيهِ﴾ [٤٢] ﴿ٱلْعِلْم مَّا﴾ [٤٣] ﴿سَأَسْتَغْفِر لَّكَ﴾ [٤٧] ﴿أَخَاه هَّٰرُونَ﴾ [٥٣] ﴿هَٰرُون نَّبِيّاً﴾ [٥٣] ﴿بِأَمْر رَّبِّكَ﴾ [٦٤] ﴿لِعِبَٰدَتِه هَّل تَعْلَمُ﴾ [٦٥] ﴿أَعْلَم بِالَّذِينَ﴾ [٧٠] ﴿وَأَحْسَن نَّدِيّاً﴾ [٧٣] ﴿وَقَال لَّأُوتَيَنَّ﴾ [٧٧] ﴿ٱلصَّٰلِحَٰت سَّيَجْعَلُ﴾ [٩٦] ﴿سَيَجْعَل لَّهُمُ﴾ [٩٦].

فذلك اثنان وثلاثون موضعاً[2].

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَتَمَثَّل لَّهَا﴾ [١٧].

---

(١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع: (﴿جِيت شَّيْـًٔا﴾ بخلاف) وسقط من صلبي النسختين، وفي هذا الحرف خلاف مثبت في «النشر»: ١/٢٨٨.

(٢) في (س): (حرفاً) والمؤدّى واحد.

طـــــه

مكيّــة

٤٩/ب وهي/ مائة وثلاثون وخمس في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، واثنان في البصريّ، وأربعون في الشاميّ.

الخلاف في إحدىٰ وعشرين آية:

﴿طـه﴾ [١] و ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٧٨] و ﴿ضَلُّواْ﴾ [٩٢]: كوفيّ.

﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَاْ﴾ [١٣١] و ﴿مِنِّي هُدىً﴾ [١٢٣]: غير كوفيّ.

﴿كَثِيراً﴾ فيهما [٣٣ ، ٣٤]: غير بصريّ.

﴿مَعَنَا بَنِيَ إِسـرٰءِيلَ﴾ [٤٧] ﴿وَأَوْحَيْنَـآ إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾ [٧٧] و ﴿وَلاَ تَحْزَنَ﴾ [٤٠] و ﴿فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [٤٠] : شاميّ.

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [٤١]: سماويّ.

﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [٣٩]: عُلْوِيّ.

﴿فُتُوناً﴾ [٤٠]: بصريّ، شاميّ.

﴿إِلَيْهِمْ قَوْلاً﴾ [٨٩] و ﴿وَعْداً حَسَناً﴾ [٨٦]: إسماعيل.

﴿أَلْقَىٰ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [٨٧]: غير إسماعيل.

﴿أَسِفاً﴾ [٨٦] ﴿وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ﴾ [٨٨]: مدنيّ، مكيّ.

﴿فَنَسِيَ﴾ [٨٨]: غير مدنيّ، مكيّ.

﴿صَفْصَفاً﴾ [١٠٦]: سماويّ، بصريّ.

﴿طـه﴾ [١] بإمالتين[١]: شيخان وأبو بكر. وافقهم أبو عمرو في الهاء. بين بين: نافع[٢]. بالفتح من بقي.

﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ [١٠] وفي القصص [٢٩] بضمّ الهاء: حمزة.

﴿يَـٰمُوسَىٰ * أَنِّيٓ﴾ [١١ ، ١٢] بفتح الهمزة[٣]: مكيّ وأبو عمرو.

﴿طُوًى﴾ [١٢] فيهما[٤]، منوَّن: سماويّ.

﴿وَأَنَّا﴾ [١٣] مشدَّدة النون، ﴿ٱخْتَرْنَـٰكَ﴾ بالنّون والألف: حمزة.

﴿أَخِي * أَشْدُدْ﴾ [٣٠ ، ٣١] بفتح الهمزة[٥]، و ﴿أُشْرِكْهُ﴾ [٣٢] بضمّ الهمزة[٦]: شاميّ.

﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٥٠] بفتح اللام: الرُّستميّ[٧].

﴿مَهْداً﴾ [٥٣] وفي الزُّخرف [١٠] بغير ألف[٨]: كوفيّ.

[وأجمع القرّاء علىٰ الألف في التساؤل][٩].

---

(١) أي في الطّاء والهاء.

(٢) أي في الطاء والهاء أيضاً، وذكر ابن الجزريّ أنّ التقليل لقالون من انفرادات أبي معشر وغيره، والمشهور عنه الفتح، وانظر«النشر»: ٢/٦٨، ٧٠.

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي في طه: ١٢، والنّازعات: ١٦.

(٥)، (٦) في (س): (الألف)، والمقصود بالهمزة في الموضعين همزة القطع، وقراءة الباقين بهمزة الوصل في الأولى والقطع في الثانية، وانظر «النشر»: ٢/٣٢٠.

(٧) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ عن نُصير عن الكسائيّ، وهذه قراءة شاذّة. انظر «الإتحاف»: ٣٠٣.

(٨) وبفتح الميم وإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿مِهَـٰداً﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. انظر «النشر»: ٢/٣٢٠.

(٩) أي سورة (عمّ يتساءلون) آية ٦، وجاء ما بين الحاصرتين في (س): (وأُجمع علىٰ ألف ما في التساؤل) وجاء في هامشها (قوله: وأُجمع على ألف ما في التساؤل المراد بها سورة النّبأ وهو قوله ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰداً﴾ اهـ.

﴿سُوًى﴾ [٥٨] بضمِّ السين: شاميّ وعاصم وحمزة ويعقوب[١].

٥٠/أ ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾[٦١] بضمّ الياء وكسر الحاء: / شيخان وحفص ورويس[٢].

﴿إِنْ﴾ خفيفة النّون[٣]: مكيّ وحفص. ﴿هَـٰذَ ءِ نِ﴾[٦٣] بالياء: أبوعمرو، ومن بقي بألف. وشدَّد النّونَ مكيٌّ علىٰ أصله[٤].

﴿فَٱجْمَعُواْ﴾ [٦٤] موصول: أبوعمرو.

﴿تُخيَّلُ﴾ [٦٦] بالتاء: الأخفش[٥] وروح.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] برفع الفاء: ابن ذكوان[٦].

﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [٦٩] بغير ألف[٧]: شيخان.

﴿لَا تَخفْ﴾ [٧٧] جَزْمٌ: حمزة.

﴿أَنجَيْتُكُم﴾، ﴿وَوَٰعَدتُّكُمْ﴾ [٨٠] و﴿رَزَقْتُكُمْ﴾[٨١] بالتاء فيهنّ: شيخان.

﴿فَيَحُلَّ﴾ [٨١]، ﴿وَمَن يَحْلُلْ﴾ بالضمّ فيهما[٨]: عليّ.

وأجمع القرّاء[٩] علىٰ كسر: ﴿أَن يَحِلَّ﴾ [٨٦].

---

(١) وقرأ الباقون بكسر السِّين. انظر «النشر»: ٢/٣٢٠.

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء. (المصدر السابق).

(٣) سقطت (النّون) من (س) والمؤدّى واحد.

(٤) أي أنّ ابن كثير شدد النون في مثل هذا الحرف وهي خمسة مواضع: ﴿وَٱلَّذَانِّ﴾ النساء: ١٦، و ﴿هَـٰذَانِ﴾ طه: ٦٣، و ﴿هَـٰتَيْنِ﴾ القصص: ٢٧، و ﴿فَذَٰنِكَ﴾ القصص: ٣٢، و ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ فصلت: ٢٩، وانظر «النشر»: ٢/٢٤٨.

(٥) عن ابن ذكوان، ونبّه ابن الجزريّ على أنّه ليس لابن ذكوان خلاف في هذا الحرف بل هو بكماله يقرؤه بالتاء. انظر «النشر»: ٢/٣٢١.

(٦) وقرأ الباقون بتشديد القاف ـ كابن ذكوان ـ ولكن مع جزم الفاء. وحفص يسكن اللّام ويخفف القاف، والبَزّيّ على أصله في تشديد التّاء وصلاً. وانظر «النشر»: ٢/٣٢١.

(٧) مع كسر السّين وإسكان الحاء. (المصدر السابق).

(٨) أي بضم الحاء من ﴿فَيَحُلَّ﴾ واللام الأولىٰ من ﴿يَحْلُلْ﴾. (المصدر السابق)

(٩) في (س): (وأُجمع)، والمؤدّىٰ واحد.

﴿إِثْرِي﴾ [٨٤] بكسر الهمزة[١] وسكون الثّاء: رويس، وقد خُيِّرتُ فيه[٢].

﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧]بفتح الميم: مدنيّ وعاصم. بضمِّها: شيخان. بكسرها: من بقي.

﴿حُمِّلْنَا﴾ [٨٧] برفع الحاء وكسر الميم مشدَّدةً: عُلْوِيّ وحفص ورويس[٣].

﴿تَبْصُرُواْ﴾ [٩٦] بتاء: شيخان.

﴿لَن تُخْلِفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللام: مكيّ، [بصريّ.

﴿نَنفُخُ﴾ [١٠٢] بالنون، فتح ثم ضمّ: أبو عمرو.

﴿فَلَا يَخَافْ﴾ [١١٢] جَزْمٌ: مكيّ][٤].

﴿أَن نَّقْضِيَ﴾ [١١٤] بنون وفتحها، وكسر الضَّاد، وفتح الياء،﴿وَحْيَهُ﴾ نصب: يعقوب.

﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [١١٩] بكسر الألف[٥]: مدنيّ وأبو بكر.

﴿تُرْضَىٰ﴾ [١٣٠] ضمّ[٦] التاءَ عليٌّ وأبو بكر.

﴿زَهَرَةَ﴾ [١٣١] بفتحتين[٧]: يعقوب.

﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣] بالتّاء: مدنيّ، بصريّ وحفص.

---

(١) في (س): الألف. (٢) ذكر المصنِّف في الجامع: ٢٣٢ أن الذي خيّره هو شيخه الكارزينيّ وكان التخيير بين الوجه المذكور وبين قراءة الباقين: ﴿أَثَرِي﴾.

(٣) وقرأ الباقون: ﴿حَمَلْنَا﴾ بفتح الحاء والميم مخفّفة. انظر «النشر»: ٢/٣٢٢.

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س). وتكون قراءة ابن كثير (فلا يَخَفْ) بحذف الألف.

(٥) أي الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ﴾.

(٦) في (س): (بضمّ)، والمؤدّى واحد.

(٧) الأولىٰ أن يقول المصنِّف: بفتح الهاء، وأمّا باقي الفتحات فيشاركه الباقون فيها.

اليـــــاءات

الفتـــح

فتح حَرَمِيٌّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾(١) [١٢] ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [١٤] ﴿لِنَفْسِيَ * ٱذْهَبْ﴾ [٤١ ، ٤٢] ﴿فِي ذِكْرِيَ ٥٠/ب * / ٱذْهَبَا﴾ [٤٢ ، ٤٣].

وعُلْوِيّ و أبو عمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [١٠].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿لِذِكْرِيَ * إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي﴾ [٢٦]، و ﴿عَيْنِيَ * إِذ تَمْشِي﴾ [٣٩ ، ٤٠] و ﴿بِرَأْسِيَ إِنِّي﴾ [٩٤].

ومكّيّ وأبو عمرو: ﴿أَخِيَ * ٱشْدُدْ﴾ [٣٠ ، ٣١].

وحَرَمِيّ: ﴿حَشَرْتَنِيَ﴾ [١٢٥].

وورش وحفص: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ [١٨] بخلاف عن الأسديّ(٢).

الإثبـــــات

أثبت ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣]: حجازيّ. مكيّ ويعقوب في الحالين.

الإدغـــــــام

﴿فَقَال لِّأَهْلِهِ﴾ [١٠] ﴿نُودِي يَـٰمُوسَىٰ﴾ [١١] ﴿قَال رَّبِّ ٱشْرَحْ﴾

---

(١) قرأ مكيّ وأبو عمرو بفتح الهمزة من ﴿أَنِّي﴾ كما ذكر المصنِّف في الفرش آنفاً.

(٢) هو الأصبهانيّ عن ورش.

[٢٥] ﴿نُسَبِّحَك كَّثِيراً﴾ [٣٣] ﴿وَنَذْكُرَك كَّثِيراً﴾ [٣٤] ﴿إِنَّك كُّنتَ﴾ [٣٥] ﴿وَلِتُصْنـع عَّلَىٰ﴾ [٣٩] ﴿أُمِّك كَّيْ﴾ [٤٠] ﴿قَال لَّا تَخَافَا﴾ [٤٦] ﴿قَـال رَّبُّنَـا﴾ [٥٠] ﴿ٱلَّـذِي جَعَـل لَّكُم﴾ [٥٣] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [٦١] ﴿ٱلْيَوْم مَّنِ ٱسْتَعْلَىٰ﴾ [٦٤] ﴿كَيْد سَّـٰحِـرٍ﴾ [٦٩] ﴿ٱلسَّحَـرَة سُّجَّداً﴾ [٧٠] ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [٧١] ﴿لِيَغْفِر لَّنا﴾ [٧٣] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [٩٠] ﴿تَقُـول لَّا﴾ [٩٧] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [١٠٤] ﴿أَذِن لَّهُ﴾ [١٠٩] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [١١٠] ﴿ءَادَم مِّن قَبْـلُ﴾ [١١٥] ﴿قَـال رَّبِّ﴾ [١٢٥] ﴿رَبِّك قَّبْلَ﴾ [١٣٠] ﴿ٱلنَّهَار لَّعَلَّكَ﴾ [١٣٠] ﴿نَحْن نَّرْزُقُكَ﴾.

فذلك سبعة وعشرون موضعاً [١].

وافقه رويس في أربعة أحرف:

﴿نُسَبِّحَك كَّثِيراً﴾ [٣٣] ﴿وَنَذْكُرَك كَّثِيراً﴾ [٣٤] ﴿إِنَّك كُّنتَ﴾ [٣٥] ﴿وَلِتُصْنَع عَّلَىٰ﴾ [٣٩].

(١) في (س) عدّل النّاسخ العدد ليصبح ثمانية وعشرون موضعاً وأضاف موضع ﴿إِلَّا هُو وَسِعَ﴾ في الهامش بعد قوله تعالى: ﴿تَقُول لَّا﴾: ٩٧، وتقدّم أنّ أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨.

الأنبيـــاء(١)

مكـيّة

وهي مائة واثنتا عشرة آية في الكوفيّ، وإحدىٰ عشرة آية(٢) في الباقي.

الخلاف في آية: ﴿وَلَا يَضُرُّكُم﴾ [٦٦]: كوفيّ.

٥١/أ ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] بالألف: شيخان/ وحفص(٣).

﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٠] بغير واو: مكيّ(٤).

﴿تُسْمِعُ﴾ [٤٥] بتاء، ضمّ ثم كسر، ﴿ٱلصُّمَّ﴾ نصب: شاميّ.

﴿مِثْقَالُ﴾ [٤٧]، وفي لقمان [١٦] رفع: نافع(٥).

وأجمع القرّاء(٦) على رفع الأوّل وفتح الثّاني من سبأ [٣، ٢٢].

﴿جِذَاذاً﴾ [٥٨] بكسر الجيم: عليّ.

﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ [٨٠] بالتّاء: شاميّ وحفص وروح.

بالنّون: أبوبكر ورويس. بالياء من بقي.

﴿أَن لَّن يُقْدَرَ﴾ [٨٧] بالياء، ضمّ ثمّ فتح: يعقوب.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٦٨، ح: ٤٨٩٠] وعـدد الكلمات والأحرف موافق لما في «الخازن»: ٤/٢٨٨.

(٢) سقطت (آية) من (س).

(٣) وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة. وقرأ الباقون بغير ألف على الأمر: ﴿قُلْ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤، و «النشر»: ٢/٣٢٣.

(٤) أي بغير واو قبل ﴿لَمْ﴾ وهي كذلك في المصحف المكيّ، وقرأ الباقون ﴿أَوَلَمْ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤

(٥) في (س): (مدنيّ)، والمؤدّى واحد.

(٦) في (س): (وأُجمع)، والمؤدّى واحد.

﴿نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنون واحدة وتشديد الجيم: شاميّ وأبوبكر.
﴿وَحِرْمٌ﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الرّاء(١): شيخان وأبوبكر.
﴿فُتِّحَتْ﴾ [٩٦] مشدَّد: شاميّ ويعقوب.
﴿لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] جمع: شيخان وحفص.
﴿قَـٰلَ رَّبِّ ٱحْكُم﴾ [١١٢] بالألف: حفص(٢).

اليـــاءات

الفتـح

فتح مدنيٌّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ إِلَـٰهٌ﴾ [٢٩].
وحفص: ﴿مَعِيَ﴾ [٢٤](٣).

الإســـكان

أسكن حمزة: ﴿مَسَّنِي ٱلضُّرُّ﴾ [٨٣] و ﴿عِبَادِي ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ [١٠٥].

الإثبـــات

[أثبت يعقوب: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ فيهما [٢٥، ٩٢] و ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧] في الحالين](٤).

الإدغـــام

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٢٨] ﴿ذِكْر رَّبِّهِم﴾ [٤٢] ﴿لَا يَسْتَطِيعُون نَّصْرَ أَنفُسِهِمْ﴾ [٤٣] ﴿قَال لِّأَبِيهِ﴾ [٥٢] ﴿قَال لَّقَدْ﴾ [٥٤] ﴿يُقَال لَّهُ﴾ [٦٠] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [١١٠]، سبعة أحرف.

(١) سقط (وسكون الرّاء) من (س).
(٢) وقرأ الباقون بحذف الألف على الأمر: ﴿قُلْ﴾، انظر «النّشر»: ٢/٣٢٥.
(٣) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع السّابق لتقدّمه عليه في سياق الآيات.
(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب)، وأثبتّه من (س) وهو الصّواب. انظر «النشر»: ٢/٣٢٥.

الحـــجّ(١)

مكيّة(٢) إلاّ ثلاثَ آيات وهنّ: ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَـانِ﴾ [١٩] إلى ﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [٢٤](٣).

٥١/ب وهي سبعون وثمان في الكوفيّ، / وستّ في الحجازيّ(٤)، وخمس في

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٩١، ح: ٥١٧٥] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٣/١٧.

(٢) ذكر السّيوطي أنّها مختلطة فيها المدني والمكيّ، وذكر أن هذا هو قول الجمهور، انظر «الإتقان»: ٣٢/١. وكذا قال ابن البنا في «الإتحاف»: ٣١٣.

(٣) عدد الآيات من ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَـانِ﴾ إلى ﴿صِرَٰطِ الحميد﴾ ستّ آيات في مصحف الكوفة - المتداول بيننا الآن - وأقل عدد لهذه الآيات الستّ هو أربع آيات بجعل الآيات: ١٩، ٢٠، ٢١ آية واحدة في عدّ غير الكوفيين، وقول أبي معشر: «ثلاث آيات» فيه احتمالان:

أـ السّهو والخطأ من النسّاخ.

ب - الاحتمال الآخر - وهو أقوى - أنَّ أبا معشر أراد استثناء ثلاث آيات تبدأ من آية ١٩ فوصل خطأً إلى ﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ أو أنّه وصل قصداً إلى ﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ وأراد إثبات (إلاّ أربع آيات) فأثبت - خطأً - (إلاّ ثلاث آيات). ويؤيّد إرادته استثناء ثلاث آيات ما جاء في «الإتقان» عن أبي جعفر النحّاس بسند جيّد إلىٰ ابن عباس رضي الله عنهما أنّه قال: إنّ الحجّ مكيّة «سوى ثلاث آيات: ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ إلى تمام الآيات الثّلاث فإنهنّ نزلن بالمدينة» انظر «الاتقان»: ٢٤/١ وأثبت السيوطيّ هذا من كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحّاس، وذكر أبوجعفر النّحّاس هذا في كتابه «معاني القرآن الكريم»: ٣٧١/٤ وهو أوضح مما في «الإتقان» ولكنّه بدون سند، ويُؤيّد إرادة أبي معشر استثناء أربع آيات ما جاء في «الإتحاف»: ٣١٣: «مكيّة إلا ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ إلى ثلاث آيات وقيل أربع»، والله أعلم.

(٤) جعل أبومعشر عدّ المكيّ ٧٦ آية؛ إذ رمز الحجازيّ في عدد الآي يعني المدنيّ والمكيّ فقط، كما هو شرط أبي معشر، وذكر ابن الجوزيّ والسخاويّ وابن البنّا أنّ عدد المكيّ هو ٧٧ آية؛ لأنّ المكيّ يعدُّ ﴿هُوَ سَمَّـٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آيةً، ولكنّ ابن الجوزيّ ذكر فيها خلافاً فقال: «وقيل ليست عندهم بآية، والله أعـلم» ولعـلّ أبا معشر لم يذكرها لهـٰذا السبب، أو أنه سها عنها رحمه الله، ولهذا قال بعد قليل: «الخلاف في أربع» بينما ذكر ابن الجوزي والسخاوي وابن البنّا أن الخلاف =

البصريّ، وأربع في الشاميّ.

الخلاف في أربع:

﴿ٱلْحَمِيمُ﴾ [١٩] ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾ [٢٠]: كوفيّ.

﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [٤٣]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ [٤٢][١]: غير[٢] شاميّ.

﴿سَكْرَىٰ﴾ [٢] فيهما[٣] بغير ألف[٤]: شيخان.

﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥] و ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما: شاميّ وأبوعمرو وورش ورويس.

وافقهم قنبل في كسر: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [٢٩].

زاد ابنُ ذكوان كسرَ: ﴿وَلِيُوفُواْ﴾ [٢٩] ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [٢٩].

﴿وَلْيُوَفُّواْ﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء: أبوبكر.

﴿وَلُؤْلُؤاً﴾ [٢٣] وفي فاطر [٣٣] نصب: مدنيّ وعاصم.

وافقهما يعقوب هنا[٥].

ترك همزتها الساكنة أبوعمرو ـ (إذا أدرج القراءة)[٦] ـ وحمزة إذا وقف، كأبي بكر في جميع الأحوال. بخلاف عن الأصبهانيّ، وقد ذُكر[٧].

= في خمس آيات باعتماد خلاف المكيّ، والله أعلم بالصواب. انظر «فنون الأفنان»: ٢٩٥، و «جمال القرّاء»: ١/٢٠٩، و «الإتحاف»: ٣١٣.

(١) حق هذا الموضع التقدم علىٰ سابقه لأنه متقدم عليه في سياق الآيات الكريمة.

(٢) سقطت (غير) من (س) والصواب إثباتها، انظر «الإتحاف»: ٣٠٣.

(٣) أي في الموضعين من الآية رقم ٢.

(٤) أي بغير ألف بعد الكاف مع فتح السين وإسكان الكاف. انظر «النشر»: ٢/٣٢٥.

(٥) وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين، انظر «النشر»: ٢/٣٢٧.

(٦) في (س): (إذا آثر) ومعناه إذا آثر ترك الهمز بسبب الإدراج ـ وهو السرعة في القراءة (الحدْر) ـ وانظر «النشر»: ١/٣٩١-٣٩٢.

(٧) انظر ص: ١٦١

﴿سَوَآءً﴾ [٢٥] نَصْبٌ: حفص[1].
﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [٣١] فتح الخاءَ وشدَّد الطاءَ مدنيٌّ.
﴿مَنسِكاً﴾ بكسر السين فيهما [٣٤، ٦٧]: شيخان.
﴿لَن تَنَالَ ٱللَّهَ . . وَلَـٰكِن تَنَالُهُ﴾ [٣٧] بالتاء فيهما: يعقوب.
﴿يَدْفَعُ﴾ [٣٨] بغير ألف[2]: مكيّ، بصريّ.
﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] رَفْعٌ: مدنيّ، بصريّ وعاصم[3].
﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ [٣٩] بفتح التّاء: مدنيّ، شاميّ وحفص[4].
﴿لَهُدِمَتْ﴾ [٤٠] خفيف: حَرَمِيّ.
﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥] بالتّاء[5]: بصريّ.
﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ [٤٧] بالياء: مكيّ وشيخان.
٥٢/أ / ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [٥١] وفي سبأ [٥، ٣٨] مشدَّد[6]: مكيّ وأبوعمرو.
﴿قُتِّلُواْ﴾ [٥٨] مشدَّد: شاميّ.
﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ [٦٢] بالتّاء، وفي لقمان [٣٠]: عُلْويٌّ وأبوبكر.
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُون﴾ [٧٣] بالياء: يعقوب.

(١) وقرأ الباقون برفع الهمزة، انظر «النشر»: ٢/٣٢٦.
(٢) أي بغير ألف بعد الدّال وبفتح الياء والفاء، وإسكان الدّال. (المصدر المسابق).
(٣) وقرأ الباقون بفتح الهمزة (المصدر السابق).
(٤) وقرأ الباقون بكسر التّاء (المصدر السابق).
(٥) أي بالتاء المضمومة وبحذف الألف التي بعدها، انظر «النشر»: ٢/٣٢٧.
(٦) مشدّدة الجيم وبحذف الألف (المصدر السابق).

اليــــاءات

الفتــح

فتح مدنيّ وهشام وحفص: ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦].

الإثبـات

أثبت حجازيّ: ﴿ٱلْبَادِ﴾ [٢٥] بخلاف عن قالون، وذكر النّقّاش أنّه مبطوحة الدال[١].

وورش ويعقوب: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤][٢]، يعقوب في الحالين.

الإدغـام

﴿ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ﴾ [١] ﴿ٱلنَّاس سُكَـٰرَىٰ﴾ [٢] ﴿لِّنُبَيِّن لَّكُمْ﴾ [٥] ﴿ٱلْأَرْحَام مَّا نَشَآءُ﴾ [٥] ﴿ٱلْعُمُر لِّكَيْلَا﴾ [٥] ﴿يَعْلَم مِّن بَعْدِ﴾ [٥] ﴿بِأَنَّ ٱللَّه هُوَ﴾ [٦] ﴿وَٱلْآخِرَة ذَّٰلِكَ﴾ [١١] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت جَنَّـٰتٍ﴾ [١٤] [﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰت جَنَّـٰتٍ﴾][٣] [٢٣] ﴿لِلنَّـاس سَّوَآءً﴾ [٢٥] ﴿ٱلْعَـٰكِف فِّيهِ﴾ [٢٥] ﴿لِإِبْرَٰهِيم مَّكَانَ﴾ [٢٦] ﴿يُدَٰفِع عَّنِ﴾ [٣٨] ﴿أُذِن لِّلَّذِينَ﴾ [٣٩] ﴿كَان نَّكِيرِ﴾ [٤٤] ﴿عِندَ رَبِّك كَّأَلْفِ﴾ [٤٧]

---

(١) كتب بين الأسطر في (ب) عند كلمة (مبطوحة) (أي: ممالة)، وهذا غير صحيح إذ لا إمالة في الدّال بل المراد أنها مكسورة وبعدها ياء، وما ذكره أبو معشر عن النّقاش محمول علىٰ بيان مذهبه عن قالون وإلاَّ كان تكريراً لما ذكره أوّلاً: «أثبت حجازي ﴿ٱلْبَادِ﴾ بخلاف عن قالون»، والله أعلم.

(٢) في (ب): (﴿نَذِيرِ﴾ و ﴿نَكِيرِ﴾) ولا يصحّ؛ لأنّه ليس في سورة الحج ﴿نَذِيرِ﴾. وفي (س): ﴿نَكِيرِ﴾ فقط، وهو الصّواب.

(٣) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبته من (س)، والصواب إثباته لأنّه لا فرق بينه وبين الموضع السّابق، وبإضافة هذا الموضع يكون العدد اثنين وثلاثون كما ذكر المصنِّف.

﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [٥٦] ﴿عَاقَب بِّمِثْلِ﴾ [٦٠] ﴿عُوقِب بِّهِ﴾ [٦٠] ﴿بِأَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٦٢] ﴿مِن دُونِه هُّوَ﴾ [٦٢] ﴿وَأَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٦٢] ﴿سَخَّر لَّكُم﴾ [٦٥] ﴿تَقَع عَّلَىٰ﴾ [٦٥] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٦٨] ﴿يَحْكُم بَيْنَكُم﴾ [٦٩] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٧٠] ﴿تَعْـرِف فِّي﴾ [٧٢] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٧٦] ﴿جِهَـٰدِه هُّوَ﴾ [٧٨] ﴿بِٱللَّه هُّوَ مَوْلَـٰكُمْ﴾ [٧٨].

فذلك اثنان وثلاثون موضعاً.

المؤمنون (١)

مكيّة

وهي مائة وثمان عشرة / في الكوفيّ، وتسع عشرة في الباقي. ٥٢/ب

الخلاف في آية: ﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [٤٥]: غير كوفيّ.

﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾ [٨] وفي المعارج [٣٢] بغير ألف بين النّون والتّاء على التوحيد(٢): مكيّ.

﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾ [٩] واحدة: شيخان.

﴿عَظْماً﴾ [١٤] و ﴿ٱلْعَظْمَ﴾ بغير ألف فيهما: شاميّ وأبوبكر.

﴿سِينَآءَ﴾ [٢٠] بكسر السّين: حَرَميّ وأبوعمرو.

﴿تُنبِتُ﴾ [٢٠] ضَمٌّ ثمّ كسر: مكيّ وأبوعمرو ورويس.

﴿مَنزِلاً﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزّاي: أبوبكر.

﴿تَتْراً﴾ [٤٤] منوَّنة: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِ﴾ [٥٢] بكسر الألف(٣): كوفيّ.

بتخفيف النّون(٤): شاميّ.

﴿تُهْجِرُونَ﴾ [٦٧] بضمّ التاء وكسر الجيم: مدنيّ.

﴿خَرَٰجاً﴾ [٧٢] بألف(٥): شيخان.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٨٤٠، ح: ٤٨٠٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» ٥/٣٠، والرّغائب: ٣/١٨. وعدد الحروف في «غرائب القرآن»: ٤٨٤٠، وفي «الخازن» و «لطائف الإشارات»: ٥٤٥/ب: ٤٨٠٢.

(٢) سقط (على التّوحيد) من (س).

(٣) أي الهمزة، وكثُر إطلاق المصنِّف الألف على الهمزة.

(٤) أي بإسكانها مخفّفة، وانظر «النشر»: ٢/٣٢٨.

(٥) وبفتح الرّاء قبلها، انظر «النشر»: ٢/٣١٥.

﴿فَخَرْجُ﴾ [٧٢] بغير ألف[١] : شاميّ .
﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾ بالألف[٢] في الثاني [٨٧] والثالث [٨٩] : بصريّ[٣] .
وأجمع على أنّ الأوّل : ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٥] بغير الألف[٤] .
﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [٩٢] رفع : مدنيّ وشيخان وأبوبكر.
تابعهم رويس في الابتداء.
﴿شَقَـٰوَتُنَـا﴾ [١٠٦] بالألف : شيخان. ومَن قرأ بالألف فتح الشِّين والقاف، ومن قرأ بغير ألف كسر الشِّين وسكّن القاف، فاْعلم.
﴿سُخْرِيّاً﴾ [١١٠] وفي (صٓ) [٦٣] بضمِّ السين : مدنيّ وشيخان.
وأجمع القرّاء[٥] على ضمِّ ما في الزُّخرف [٣٢].
﴿إِنَّهُمْ﴾ [١١١] بكسر الألف : شيخان.
﴿قُـلْ كَمْ﴾ [١١٢] ﴿قُـلْ إن﴾ [١١٤] بغير ألف[٦] على الأمر[٧] فيهما : شيخان،وافقهما مكيّ في الأوّل. / من بقي بالألف فيهما. ٥٣/أ
﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التّاء وكسر الجيم : شيخان كيعقوب.

---

(١) وبسكون الرّاء (المصدر السابق).
(٢) أي بالألف قبل ﴿لِلَّه﴾ وبرفع الهاء في لفظ الجلالة في الموضعين، انظر «النشر»: ٣٢٩/٢.
(٣) وهي مرسومة كذلك في المصحف البصريّ، انظر «المقنع»: ١٠٤، ١٠٥.
(٤) في (س): ألف.
(٥) في (س): (وأجمع) والمؤدّى واحد.
(٦) وهي كذلك في مصحف الكوفة: انظر «المقنع»: ١٠٥.
(٧) سقط (على الأمر) من (س).

اليـاءات

الفتـح

فتح علويّ وأبو عمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [١٠٠].

الإثبـات

أثبت يعقوب: ﴿كَذَّبُونِ﴾ فيهما [٢٦ ، ٣٩]، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [٥٢] ، و ﴿يَحْضُرُونِ﴾ [٩٨] ، و ﴿ارْجِعُونِ﴾ [٩٩] ، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] في الحالين.

الإدغـام

﴿الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦] ﴿قَالَ رَّبِّ﴾ [٢٦].

﴿نَحْن لَّهُ﴾ على ما مضى(١).

﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٩] ﴿وأَخَاه هَّرُونَ﴾ [٤٥] ﴿أَنُومِن لِّبَشَرَيْن﴾ [٤٧] ﴿وبَنِين * نُّسَارِعُ﴾ [٥٥، ٥٦] ﴿أَعْلَم بِمَا يَصِفُونَ﴾ [٩٦] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٩٩] ﴿فَلَا أَنسَاب بَّيْنَهُمْ﴾ [١٠١] ﴿عَدَد سِّنِينَ﴾ [١١٢] ﴿ءَاخَر لَّا﴾ [١١٧].

فذلك اثنا عشر موضعاً.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَلَا أَنسَاب بَّيْنَهُمْ﴾ [١٠١].

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

النُّـــور(١)

مدنيّـــة

وهي ستون وآيتان في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿وَٱلْأَصَالِ﴾ [٣٦]، ﴿وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [٤٣]: غير حجازيّ.

﴿وَفَرَّضْنَـٰهَا﴾ [١] مشدَّد: مكّيّ وأبو عمرو.

﴿رَأْفَةٌ﴾ [٢] بفتح الهمزة: مكيّ.

﴿أَرْبَعُ﴾ رَفْعٌ ـ يعني الأولىٰ(٢) [٦] ـ: شيخان وحفص(٣).

﴿وَٱلْخَـٰمِسَةَ﴾ ـ يعني الثانية [٩] ـ نَصْبٌ: حفص(٤).

﴿أَنْ﴾ خفيفة ـ أعني الأولىٰ(٢) [٧] ـ ﴿لَعْنَةُ﴾ رفع: مدنيّ ويعقوب.

﴿أَن﴾ الثانية [٩] خفيفة: مدنيّ ويعقوب.

﴿غَضِبَ ٱللَّهُ﴾ [٩] مثل (سَمِعَ ٱللَّهُ): مدنيّ. مثل (كَرَمُ ٱللَّهِ): يعقوب.

وأقرأني محمد بن الحسين الفارسيّ لرويس مثل نافع أيضاً.

٥٣/ب مثل (حَرَمَ اللَّهِ) /: من بقي.

﴿كُبْرَهُ﴾ [١١] بضمِّ الكاف: يعقوب.

---

(١) جاء في هامش (ب)، [ك: ٨٩٢، ح: ٣٧٨٠] ولم يرد ذكر لعدد الكلمات والأحرف في «الخازن»، وأمّا في «غرائب القرآن»: ١٨/٤٥ فقد جاء الفارق كبيراً؛ إذ ذكر أنّ عدد الكلمات ١٣١٦، وعدد الأحرف: ٥٣٣٠ حَرفاً. وجاء في «لطائف الإشارات»: ٥٥٣ أنّ عدد الكلمات: ١٣١٦، وعدد الأحرف: ٥٦٨٠ حرفاً، والله أعلم.

(٢) في (س): (الأوّل)، وكلاهما صحيح.

(٣) وقرأ الباقون بالنصب. انظر «النشر»: ٢/٣٣٠.

(٤) وقرأ الباقون بالرفع. انظر «النشر»: ٢/٣٣١.

﴿يَشْهَدُ﴾ [٢٤] بياء: شيخان.

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١] بضمّ الجيم: مدنيّ، بصريّ وعاصم وهشام.

وجاء عن حمزة كسر الجيم مع الإشارة إلىٰ ضمّها[1].

﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [٣١] نَصْبُ[2]: شاميّ وأبوبكر.

﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١] وفي الزخرف: ﴿يَـٰأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [٤٩]، وفي سورة الرّحمـٰن: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [٣١] برفع الهاء فيهن: شاميّ.

وجاء عن بصريّ وعليّ وعن أهل مكّة[3] الوقف عليهن بالألف، وعمّن بقي بغير الألف؛ علىٰ الكتاب[4].

﴿دِرِّيءٌ﴾ [٣٥] مكسور[5]، مهموز[6]: أبو عمرو وعليّ.

مضموم، مهموز: حمزة وأبو بكر. مضموم، غير مهموز: من بقي.

﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥] بأربع فتحات: مكيّ، بصريّ.

---

(١) وهو المعروف عند القرّاء بالإشمام، وجاء في «السبعة» ما نصّه: «عن سُلَيْم عن حمزة إنّه كان يُشِمُّ الجيمَ الضّمَّ ثم يشير إلى الكسر، ويرفع الياء من قوله: ﴿جِيُوبِهِنّ﴾» ثم علق ابن مجاهد بقوله: «وهو شيء لا يضبط، وقال غير سُلَيْم: يكسر الجيم». انظر «السبعة»: ١٧٩. ونقل أبو العلاء الهمذانيّ في كتابه: «غاية الاختصار» بسنده عن عبد الله بن الأشقر أنّه قال: «إنّما اضطرَب هؤلاء ـ في الجيم من ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ ـ علىٰ سُلَيْم لأنّ سُليماً كان قد فَلَجَ، وكان إذا أراد أن يلفظ بها اضطربت شفتاه في الجيم من ﴿جِيُوبِهِنّ﴾ والياء للفالج والكِبَر». وعلىٰ أيّ حال فهذه قراءة شاذّة لا يقرأ بها، والله أعلم.

(٢) أي نصب ﴿غيْرَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٣٢.

(٣) بيّن المصنّف رحمه الله في كتابه «الجامع» ما أجمله هنا بقوله: «وعن أهل مكة» فذكر أنّهم البزّي وقنبل وابن فُليح. «جامع أبي معشر»: ٢٣٨.

(٤) أي على الرّسم العثمانيّ.

(٥) أي مكسور الدّال، انظر «النّشر»: ٢/٣٣٢.

(٦) فينتج عن هذا مدّ متّصل يمدّ حسب مذاهب المذكورين.

مثل (تُوخَذُ): شيخان وأبو بكر. مثل (يُوخَذُ): من بقي.

﴿يُسَبَّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء: شاميّ وأبو بكر.

﴿سَحَابُ ظُلُمَـٰتٍ﴾ [٤٠] مضاف: البَزِّيّ.

وافقه قنبل في [جرٍّ][(١)]: ﴿ظُلُمِتٍ﴾، ورفَعَ ونوَّن: ﴿سَحَابٌ﴾ كمن بقي.

من بقي[(٢)]: ﴿سحابٌ ظُلُمَـٰتٌ﴾ بالرّفع والتنوين فيهما.

فصار البَزِّي علىٰ أصل، وقنبل علىٰ أصل، ومن بقي علىٰ أصل.

﴿خَـٰلِقُ﴾ [٤٥] بألف[(٣)]، ﴿كُلِّ﴾ جرٌّ: شيخان.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] ساكنة القاف: حفص[(٤)].

واختلَس[(٥)] كسـرةَ الهـاء قالـونُ وحفصٌ ويعقوب والدّاجوني لابن ذكوان.

٥٤/أ وأسكنها / أبو عمرو وأبو بكر. من بقي أشبعها.

﴿ٱسْتُخْلِفَ﴾ [٥٥] بضمّ التّاء[(٦)]: أبو بكر.

﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [٥٥] خفيف[(٧)]: مكيّ وأبو بكر ويعقوب.

﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٧] بالياء: شاميّ وحمزة.

﴿ثَلَـٰثَ عَوْرَ ٰتٍ﴾ [٥٨] نَصْبٌ: شيخان وأبوبكر.

---

(١) زيادة من (س).

(٢) سقط (من بقي) من (س).

(٣) في (س): (بالألف)، وقراءة الشيخان بكسر اللام وألف قبلها ورفع القاف. انظر «النشر»: ٢٩٨/٢.

(٤) وقرأ الباقون بكسر القاف. انظر «النشر»: ٣٠٧/١.

(٥) المراد بالاختلاس ـ هنا ـ الاتيان بكسرة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرف مدٍّ، وليس المراد به تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣ و«النشر»: ٣٠٧/١.

(٦) وبكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

(٧) أي بتخفيف الدّال وإسكان الباء.

الإدغام

﴿مِاْئَة جَّلْدَةٍ﴾ [٢] ﴿ٱلْمُحْصَنَـٰت ثُّمَّ﴾ [٤] ﴿بِأَرْبَعَة شُّهَدَآءَ﴾ [٤] ﴿مِن بَعْد ذَّٰلِكَ﴾ [٥] ﴿بِأَرْبَعَة شُّهَدَآءَ﴾ [١٣] ﴿عِندَ ٱللَّه هُّمُ﴾ [١٣] ﴿وَتَحْسِبُونَه هَّيِّناً﴾ [١٥] ﴿أَن نَّتَكَلَّم بِهَـٰذَا﴾ [١٦] ﴿أَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٥] ﴿يُوذَن لَّكُمْ﴾ [٢٨] ﴿وَإِن قِيل لَّكُمْ﴾ [٢٨] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٢٨] ﴿لِيُعْلَم مَّا﴾ [٣١] ﴿لَا يَجِدُون نِّكَاحاً﴾ [٣٣] ﴿يَكَاد زَّيْتُهَا﴾ [٣٥] ﴿ٱلْأَمْثَـٰل لِّلنَّـاسِ﴾ [٣٥] ﴿وَٱلْأَصَـال * رِّجَـالٌ﴾ [٣٦، ٣٧] ﴿وَٱلْأَبْصَـٰر * لِّيَجْـزِيَهُمُ﴾ [٣٧، ٣٨] ﴿فَيُصِيب بِّهِ﴾ [٤٣] ﴿يَكَاد سَّنَا بَرْقِهِ﴾ [٤٣] ﴿يَذْهَب بِّٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ [٤٣] ﴿خَلَق كُّلَّ﴾ [٤٥] ﴿مِن بَعْـد ذَّٰلِكَ﴾ [٤٧] ﴿لِيَحْكُم بَّيْنَهُمْ إِذَا﴾ [٤٨] ﴿لِيَحْكُم بَّيْنَهُمْ أَن﴾ [٥١] ﴿ٱلـرَّسُـول لَّعَلَّكُمْ﴾ [٥٦] ﴿ٱلْحُلُم مِّنكُمْ﴾ [٥٨] ﴿مِن بَعْـد صَّلَـٰوةِ ٱلْعِشَاءِ﴾ [٥٨] ﴿لَا يَرْجُون نِّكَاحاً﴾ [٦٠].

﴿لِبَعْض شَّأْنِهِمْ﴾ [٦٢] أبو شعيب، والأصحّ عن شجاع الإدغامُ إن شاء الله.

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٦٤].

فذلك أحد وثلاثون حرفاً، حرف واحد بخلاف[1].

(١) وهو ﴿لِبَعْض شَّأْنِهِمْ﴾ المذكور آنفاً.

الفرقان(١)

مكيّة

وهي سبع وسبعون آية.

﴿نَأْكُلُ منها﴾ [٨] بنون: شيخان.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠] رَفْعٌ: مكيّ، شاميّ وأبوبكر.

﴿فَنَقُولُ﴾ [١٧] بنون: شاميّ.

﴿بِمَا يَقُولونَ﴾ [١٩] بياء: ابن شنبوذ لقنبل، والشَّنَبُوذِيّ لرويس.

٥٤/ب ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] / بتاء: حفص.

﴿تَشَّقَّقُ﴾ [٢٥] بتشديد الشين، وفي (قٓ) [٤٤]: علويّ ويعقوب.

﴿وَنُنزِلُ﴾ [٢٥] بنونين(٢)، ضمّ ثمّ إسكان ثم كسر ثمّ رفع، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ نصب: مكيّ.

من بقي بنون واحدة(٣) مرفوعة، وكَسْرِ الزَّاي وتشديدها، وفتح اللاّم، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ رفع.

﴿يَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بالياء: شيخان.

﴿سُرُجاً﴾ [٦١] بضمَّتين: شيخان.

﴿أَن يَذْكُرَ﴾ [٦٢] خفيف(٤): حمزة.

---

(١) جاء في هامش (ب) [ك ٨٩٢، ح ٣٩٨٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٩٣/٥، وأمّا عدد الأحرف فيه فهو ٣٧٣٠ حرفاً، وعددها في «غرائب القرآن» ١٣٧/١٨ : ٣٧٨٠ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»: ٥٦١ : ٣٧٨٣ حرفاً.

(٢) وهي كذلك في المصحف المكيّ، انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٣) وهي كذلك في مصاحفهم. (المصدر السابق).

(٤) أي خفيفة الذّال ساكنةً، وبضم الكاف. انظر «النشر»: ٣٣٤/٢.

﴿يُقْتِرُواْ﴾ [٦٧] بضمِّ الياء وكسر التاء: مدنيّ، شاميّ.
بفتح الياء وكسر التاء: مكيّ، بصريّ.
من بقي: فَتْحٌ ثم ضمّ، وهم: كوفيّ.
﴿يُضَـٰعَفُ﴾ [٦٩] برفع الفاء، ﴿وَيَخْلُدُ﴾ برفع الدال: شاميّ وأبوبكر.
وأجمع القرّاء[1] علىٰ فتح الياء من: ﴿يَخْلُدُ﴾.
﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ [٧٤] جمع: عُلْوِيٌّ وحفص ويعقوب.
﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥] بفتح الياء، خفيف[2]: شيخان وأبوبكر.

اليـــاءات

الفتـح

فتـح مدنيّ، بصـريّ والبـزّيّ: ﴿قَـوْمِيَ ٱتَّخَـذُواْ﴾ [٣٠]، وعن ابن النَّخاس لرويس وجهان.

وأبوعمرو: ﴿يَـٰلَيْتَنِيَ﴾ [٢٧].

الإدغـــام

﴿لِلْعَـٰلَمِين نَّذِيراً﴾ [١] ﴿وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٢] ﴿جَعَـل لَّكَ﴾ [١٠] ﴿وَيَجْعَل لَّك قُصُوراً﴾ [١٠] ﴿كَذَّب بِٱلسَّاعَةِ﴾ [١١] ﴿بِٱلسَّاعَة سَّعِيراً﴾ [١١] ﴿فَجَعَلْنَـٰه هَبَآءً﴾ [٢٣] ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَـة تَّنزِيلاً﴾ [٢٥]

---

(١) في (س): (وأُجمع) والمؤدّى واحد.

(٢) أي بتخفيف اللام وهو سكونها، وبتخفيف القاف ـ أي من غير تشديد ـ وانظر «النشر»: ٣٣٥/٢.

﴿أَخَاه هَـٰرُونَ﴾ [٣٥] ﴿ذَٰلِك كَثِيراً﴾ [٣٨] ﴿يَرْجُون نُشُوراً﴾ [٤٠] ﴿إِلَـٰهَه هَوَىٰهُ﴾ [٤٣] ﴿رَبِّك كَيْفَ﴾ [٤٥] / ﴿جَعَل لَكُمُ﴾ [٤٧] ﴿الَّيْل لِبَاساً﴾ [٤٧] ﴿رَبُّك قَدِيراً﴾ [٥٤] ﴿قِيل لَهُمُ﴾ [٦٠] ﴿ذَٰلِك قَوَاماً﴾ [٦٧]. ٥٥/أ

فذلك ثمانية عشر موضعاً.

آلشعراء(١)

مكيّة إلّا أربعاً، وهي: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ إلى آخرها [٢٢٤ - ٢٢٧].

وهي مائتان وعشرون وسبع في المدنيّ والسماويّ، وستٌّ في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿طسٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٤٩]: غير كوفيّ.

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [٩٢]: غير بصريّ.

﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾(٢) [١٠]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿طسٓمٓ﴾ [١] بكسر الطّاء فيهنّ(٣): شيخان وأبوبكر.

بين بين: مدنيّ.

من بقي بالفتح.

وأظهر النونَ من هجاء السين عند الميم - هنا - وفي القصص: حمزة.

﴿وَيَضِيقَ . . . وَلَا يَنطَلِقَ﴾ [١٣] منصوبتان: يعقوب.

﴿سَحَّارٍ﴾ [٣٧] الحاء قبل الألف: إجماع. والإمالة قد(٤) ذُكرت(٥).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٩٧، ح: ٥٢٤٢] وورد عدد الكلمات والأحرف في «الخازن» ٥/١١٢: (١٢٧٩، ٥٥٤٠)، وعددهما في «غرائب القرآن»: ١٩/٤١ (١٢٩٩، ٤٥٤٢). وعددهما في «لطائف الإشارات» ٥٦٧/ب: (١٢٩٧، ٥٥٤٢).

(٢) في (س): ﴿مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [٢٢١] وهو خطأ، والصواب ما في (ب). انظر «الإتحاف»: ٣٣١، و «فنون الأفنان»: ٢٩٧، و «جمال القرّاء»: ١/٢١٠.

(٣) أي بإمالتها في السور الثلاثة: الشعراء والقصص والنّمل، وانظر «النشر»: ٢/٧٠.

(٤) سقط (قد) من (س). (٥) انظر ص: ١٧٨.

﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ [٤١] مستفهَم بالإجماع، وكيفيَّته مرَّتْ[١].

﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦] بغير ألف: حجازيّ، والحلوانيّ لهشام طريق الفضل.

﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١] بكسر الرّاء[٢]: حمزة ونصير[٣]، ووقفا بإمالتين[٤] غير أنّ حمزة يشير إلى الهمز بصدره على أصله[٥]. والدُّوريّ[٦] يقف بفتح الرّاء وكسر الهمزة على وزن (تَراعىٰ). من بقي وقف مثل (تَراعا)[٧].

﴿وَأَتْبَـٰعُكَ﴾ [١١١] مقطوع[٨] مرفوع، جمع (تَبَع): يعقوب.

﴿خَلْقُ﴾ [١٣٧] بفتح الخاء[٩]: مكيّ، بصريّ وعليّ، ومن أصل عليّ التّخيير فيه[١٠].

٥٥/ب / ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩] بغير ألف: حجازيّ.

﴿لَيْكَةَ﴾ [١٧٦] نَصْبٌ، بغير همز[١١]، وفي صٓ [١٣]: عُلْوِيّ.

ولا خلاف في الحِجْر [٧٨] و(قٓ) [١٤] أنّه بالكسر والألف مع

---

(١) أي أنّ كيفيّته من الإدخال والتحقيق والتسهيل قد مرّت في أبواب الأصول، انظر ص: ١٧٢ـ ١٧٣

(٢) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ٢/٦٦. (٣) عن الكسائي.

(٤) أي في الراء والهمزة. انظر «النشر»: ٢/٦٦.

(٥) أي يقرأ بهمزة مسهّلة، وهذه من عبارات قدامى المصنفين في القراءات، ومعنى (على أصله) أي حال الوقف. وانظر «النشر»: ١/٤٥٠ـ٤٥١.

(٦) الدّوري عن الكسائيّ.

(٧) أي بفتح الراء والهمزة.

(٨) أي بهمزة قطع.

(٩) وبإسكان اللّام: انظر «النشر»: ٢/٣٣٥.

(١٠) أي جاء عن الكسائي التخيير في قراءته بالوجهين: ﴿خَلْقُ﴾ و ﴿خُلُقُ﴾.

(١١) أي بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها، وبفتح تاء التأنيث. وانظر =

اللاّم[١].

﴿كِسَفاً﴾ [١٨٧] وفي سبأ [٩] بفتح السين: حفص.

﴿نَزَلَ بِهِ﴾ [١٩٣] خفيف، ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ رَفْعٌ فيهما: حرميّ وأبوعمرو وحفص[٢].

﴿أَوَ لَمْ تَكُنْ لَّهُمْ﴾ [١٩٧] بالتاء، ﴿ءَايَةٌ﴾ رفْعٌ: شاميّ.

﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء: مدنيّ، شاميّ[٣].

﴿يَتْبَعُهُمُ﴾ [٢٢٤] خفيف[٤]: مدنيّ.

اليـــاءات

الفتـــح

فتـح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فيهما [١٢، ١٣٥]، و ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨].

ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿لِيَ إِلَّا﴾ [٧٧]، و ﴿لِأَبِيَ إِنَّهُ﴾ [٨٦].

ومدنيّ شاميّ وأبوعمرو وحفص: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ خمستهنّ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠].

ومدنيّ: ﴿بِعِبَادِيَ﴾ [٥٢].

وورش وحفص: ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [١١٨].

= «النشر»: ٢/٣٣٦.

(١) أي بكسر التاء مع ثبوت الألف واللام رسماً في أوّل الكلمة: ﴿ٱلْأَيْكَة﴾.

(٢) وقرأ الباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾ وانظر «النشر»: ٢/٣٣٦.

(٣) وهي كذلك في المصحف المدني والشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٤) أي بإسكان التّاء وفتح الباء، وانظر «النشر»: ٢/٢٧٤.

وحفص: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [٦٢].

الإثبـــات

أثبت يعقوب[١]: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢] ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [١٤] ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢] [﴿يَهْدِينِ﴾][٢] [٧٨] ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩] ﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠] ﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١] ﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ثمانيتهنّ [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

الإدغـــام

﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٢] ﴿رَسُول رَّبِّ﴾ [١٦] ﴿قَال رَّبُّ﴾ [٢٤] ﴿قَال لِّمَنْ حَوْلَهُ﴾ [٢٥] ﴿قَال رَّبُّكُمْ﴾ [٢٦] ﴿قَال رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [٢٨] ﴿قَال لَّئِنِ ٱتَّخَذتَّ﴾ [٢٩] ﴿قَال لِّلْمَلَإِ﴾ [٣٤] ﴿وَقِيل لِّلنَّاسِ﴾ [٣٩] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [٤٣] ﴿ٱلسَّحَرَةَ سَّـٰجِدِينَ﴾ [٤٦]، ﴿ءَاذَن لَّكُمْ﴾ [٤٩] ﴿أَن يَغْفِر لَّنَا﴾ [٥١] ﴿قَال لِّأَبِيهِ﴾ [٧٠] ﴿يَغْفِر لِّي﴾ [٨٢] ﴿مِن وَرَثَة جَنَّةِ﴾ [٨٥] ﴿وَقِيل لَّهُمْ﴾ [٩٢] ﴿مِن دُونِ ٱللَّه هَّلْ﴾ [٩٣] ﴿إِذْ قَال لَّهُمْ﴾ [١٠٦] ﴿أَنُومِن لَّكَ﴾ [١١١] ﴿قَال رَّبِّ إِنَّ﴾ [١١٧] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [١٢٤] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [١٤٢] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [١٦١] ﴿قَال لَّهُمْ﴾ [١٧٧] ﴿خَلَقكُّم﴾ [١٨٤] ﴿قَـال رَّبِّيَ﴾ [١٨٨] ﴿أَعْلَم بِمَـا﴾/ ٥٦/أ / [١٨٨] ﴿لَتَنزِيل رَّبِّ﴾ [١٩٢] ﴿ٱلْعَـٰلَمِين * نَّزَلَ﴾ [١٩٢، ١٩٣] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٢٢٠].

فذلك أحدٌ وثلاثون موضعاً.

---

(١) أي في الحالين الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٢/٣٣٦.

(٢) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبتّه من (س) والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٢/٣٣٦.

النَّمل[1]

مكيّة

وهي تسعون وثلاث في الكوفيّ، وأربع في البصريّ والشاميّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [٣٣]: حجازيّ.

﴿قَوَارِيرَ﴾ [٤٤]: غير كوفيّ.

﴿بِشِهَابٍ﴾ [٧] منوّن[2]: كوفيّ ويعقوب.

﴿لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ [٢١] بنونين[3]: مكيّ.

﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بفتح الكاف: عاصم وروح[4].

﴿مِن سَبَأَ﴾ [٢٢] و ﴿لِسَبَأٍ﴾[5] بفتح الهمزة فيهما: أبوعمرو والبَزِّيّ.

بهمزة ساكنة: قنبل، وجاء عن قنبل ترك همزها[6].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٤٩، ح: ٥٥٤٢] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن» ١٣٣/٥ (١٣١٧، ٤٧٩٩) وعددهما في «غرائب القرآن»: ٧٩/١٩ (١١٠٩، ٤٦٩٩) وعددهما في «لطائف الإشارات»/ ٥٧٩ ب: (١١٤٩، ٤٧٧٠).

(٢) في (س): (غير منوّن) والصّواب ما في (ب)، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

(٣) النون الأولى مفتوحة مشدّدة والثانية مكسورة مخفّفة، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢. وهي كذلك في المصحف المكي. انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٤) وقرأ الباقون بضم الكاف، انظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

(٥) سبأ: ١٥.

(٦) وهي قراءة شاذّة، انظر البحر المحيط: ٦٦/٧.

من بقي بالكسر والتنوين.

﴿أَلَا يَسْجُدُواْ﴾ [٢٥] خفيف: عليٌّ ورويس.

فإن وقفا ـ من غير آختيار[١] ـ وقفا[٢]: (أَلَا يَا)، والابتداء: (آسْجُدُواْ)[٣].

﴿تُخْفُونَ﴾ و ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بالتاء فيهما: عليٌّ وحفص.

﴿فَأَلْقِهْ﴾ [٢٨] بجزم الهاء: عاصم وأبوعمرو وحمزة.

واختلَس كسرتَها[٤] قالونُ ويعقوب والدّاجونيُّ لابن ذكوان.

من بقي أشبعها.

﴿أَتُمِدُّونِّ﴾ [٣٦] بنون واحدة مشدَّدة: حمزة ويعقوب.

﴿لَتُبَيِّتُنَّهُ﴾ [٤٩] بتاء بعد اللام وضمِّ التّاء الثانية، ﴿لَتَقُولُنَّ﴾ بتاء بعد اللام الأولى، ورفْعِ اللّام الثّانية: شيخان.

﴿أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ﴾ [٥١] بفتح الألف[٥]: كوفيّ ويعقوب.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بالياء: بصريٌّ وعاصم.

﴿مَا يَذَّكَّرُونَ﴾ [٦٢] بالياء[٦]: أبوعمرو وهشام وروح.

---

(١) أي إن وقفا اضطراراً أو آختباراً، وانظر «الإتحاف»: ٣٣٦.

(٢) سقط (وقفا) من (س).

(٣) الابتداء يكون بهمزة وصل مضمومة على الأمر، وقال ابن الجزريّ، «على معنى ألا يا هؤلاء، أو أيها النّاس اسجدوا، فحذفت همزة الوصل بعد «يَا» ـ وقبل السّين من الخط على مراد الوصل دون الفصل» انظر «النشر»: ٢/٣٣٧. وقيل إن «أَلَا» للاستفتاح و «يَا» حرف تنبيه جُمِع مع «أَلَا» تأكيداً، وقيل غير ذلك. انظر «الإتحاف»: ٣٣٦.

(٤) المراد بالاختلاس ـ هنا ـ الإتيان بكسرة كاملة دون ياء بعدها، وليس المراد بالاختلاس تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣ و «النشر»: ١/٣٠٥.

(٥) أي الهمزة.

(٦) وبتشديد الذّال، وانظر «النشر»: ٢/٢٦٦، ٣٣٨ـ٣٣٩.

﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ [٦٦] مقطوع[1] / على (أَفعَلَ): مكيّ، بصريّ. ٥٦/ب

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٨٠] وفي الرُّوم [٥٢] بالياء وفتحها، وفتح الميم، ﴿الصُّمُّ﴾ رفع: مكيّ.

﴿تَهْدِي﴾ [٨١] بالتاء[2]، ﴿الْعُمْيَ﴾ نصب، وفي الرُّوم [٥٣]: حمزة.

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بفتح الهمزة[3]: كوفيّ ويعقوب.

﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] مقصور[4]: حمزة وحفص.

﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُون﴾ [٨٨] بالياء: مكيٌّ، بصريّ وحمّاد[5]، وعن شعيب عن يحيىٰ[6].

﴿مِن فَزَعٍ﴾ [٨٩] منوَّن: كوفيّ.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بالفتح[7]: كوفيّ، مدنيّ.

اليـــاءات

الفتـح

فتح مدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ [٢٩]، ﴿لِيَبْلُوَنِيَ﴾ [٤٠].

وحَرَميٌّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [٧]

---

(١) أي بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان الدّال من غير ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٢/٣٣٩.

(٢) بالتاء المفتوحة وإسكان الهاء (المصدر السابق).

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي بقصر الهمزة وفتح التّاء، وقرأ الباقون بمد الهمزة وضمّ التّاء، انظر «النشر»: ٢/٣٣٩.

(٥) عن شعبة.

(٦) هو شعيب الصَّريفيني عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(٧) أي بفتح الميم، وقرأ الباقون بكسرها، انظر «النشر»: ٢/٣٤٠.

ويونس والبزّي: ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٩].

ومكيّ وعاصم وعليّ وهشام: ﴿مَالِيَ﴾ [٢٠]، بخلاف عن الدّاجُونيّ لهشام.

ومدنيّ وأبوعمرو وحفص ورويس: ﴿فَمَا ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾[1].

الإثبات

أثبت ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦]: حجازيّ. وحمزة ـ غير الضَّبيِّ، بخلاف عنه ـ في الحالين كمكيّ ويعقوبَ[2] [3].

ولم يذكر ابن مجاهد عن قنبل في الوقف شيئاً.

ويعقوب: ﴿تَشْهَدُونِ﴾[4] [٣٢].

وعمّن فتح: ﴿فَمَا ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[5] [٣٦] وعن قنبل وروح الوقف بالياء[6].

﴿بِهَـٰدِي﴾ فيهما[7] بياء[8]: يعقوب في الوقف، وحمزة يقف عليهما بالياء

---

(١) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة والزّوائد ـ أو بتعبير المؤلّف بين الفتح والإثبات ـ حيث إنّ بعض القرّاء يثبتون الياء مفتوحةً وبعضهم يحذفها، وقد أتى به المؤلف في الإثبات كما سيأتي.

(٢) يعني أنّ حمزة وافق صاحبي الباب: مكيّاً ويعقوب في إثبات الياء في الحالين.

(٣) تقدّم أن حمزة ويعقوب يقرَآنِ هذا الحرف بنون واحدة مشدّدة، وانظر «النشر»: ٢/٣٣٨.

(٤) في الحالين: الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٠.

(٥) أي أنّ من فتح ياءَ ﴿فَمَاۤ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في الوصل ـ وهم المدني وأبوعمرو وحفص ورويس ـ أثبت الياء وقفاً، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٠.

(٦) أي جاء عن قنبل وروح الوقف على ﴿فَمَاۤ ءَاتَـٰنِ ٱللَّهُ﴾ بالياء، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٠.

(٧) أي في النمل: ٨١، والرُّوم: ٥٣، وترسم في الرُّوم: ﴿بِهَـٰدِ﴾.

(٨) في (س): (بياء فيهما)، والمؤدّى واحد.

علىٰ أصله[1].

من بقي وقف علىٰ الكتاب[2]: هنا بالياء، وفي الروم [٥٣] بغير ياء.

وعن عليّ ويعقوب الوقف علىٰ: ﴿وَادِ﴾ [١٨] بالياء.

الإدغام

﴿بِٱلْأَخِرَة زَّيَّنَّا﴾ [٤] ﴿وَوَرِث سُّلَيْمَـٰنُ﴾ [١٦] ﴿وَحُشِر لِّسُلَيْمَـٰنَ﴾ [١٧] / ﴿وَقَال رَّبِّ﴾ [١٩] ﴿وَزَيَّن لَّهُمْ﴾ [٢٤] ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾ [٢٥] ٥٧/أ ﴿لَا قِبَل لَّهُم﴾ [٣٧] ﴿أَن تَقُوم مِّن مَّقَامِكَ﴾ [٣٩] ﴿مِن فَضْل رَّبِّي﴾ [٤٠] ﴿يَشْكُر لِّنَفْسِهِۦ﴾ [٤٠] ﴿عَرْشُك قَّالَتْ﴾ [٤٢] ﴿كَأَنَّه هُّوَ﴾ [٤٢] ﴿هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْم مِّن قَبْلِهَا﴾ [٤٢] ﴿قِيل لَّهَا﴾ [٤٤] ﴿وَبِمَن مَّعَك قَّالَ﴾ [٤٧] ﴿ٱلْمَدِينَة تِّسْعَةُ﴾ [٤٨] ﴿قَال لِّقَوْمِهِ﴾ [٥٤].

﴿ءَال لُّوطٍ﴾ [٥٦] مثل ما في الحِجْر[3] [٦١].

﴿وَأَنزَل لَّكُمْ﴾ [٦٠] ﴿وَجَعَل لَّهَا﴾ [٦١] ﴿يَرْزُقكُّم﴾ [٦٤] ﴿لَا يَعْلَم مَّن﴾ [٦٥] ﴿لِيَعْلَم مَّا﴾ [٧٤] ﴿يُكَذِّب بِّـَٔايَـٰتِنَا﴾ [٨٣] ﴿ٱلَّيْل لِّيَسْكُنُواْ﴾ [٨٦].

فذلك خمسة وعشرون موضعاً.

وافقه رويس في الحرفين: ﴿لَا قِبَل لَّهُم﴾ [٣٧] ﴿وَأَنزَل لَّكُمْ﴾ [٦٠].

---

(١) لأنه يقرأ في الموضعين: ﴿تَهْدِي﴾، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٣٩.

(٢) أي على الرّسم العثمانيّ.

(٣) أي أنّ في هذا الحرف خلافاً مثل الخلاف الكائن في ﴿ءَال لُوط﴾ في سورة الحجر، وانظر ص ٣٠٥ من هذا الكتاب.

القصص(١)

مكيّة

وهي ثمان وثمانون عند الكلّ.

الخلاف في آيتين:

﴿طسٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿يَسْقُونَ﴾ [٢٣]: غير كوفيّ.

﴿وَيَرَىٰ﴾ [٦] بياء(٢)، ورفْعِ الأسماء التي بعدها ـ أعني قوله تعالىٰ: ﴿فِرْعَوْنُ وَهَـٰمَـٰنُ وَجُنُودُهُمَا﴾ ـ [٦]، ﴿وَحُزْناً﴾ [٨] بضمّ الحاء وسكونَ الزّاي: شيخان.

﴿يَصْدُرَ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضمّ الدال من [صَدَرَ](٣) (يَصْدُرُ): شاميّ وأبوعمرو.

﴿جَذْوَةٍ﴾ [٢٩] بفتح الجيم: عاصم.

بضمّها: حمزة. بكسرها: من بقي.

﴿ٱلرَّهَبِ﴾ [٣٢] بفتحتين(٤): حجازيّ.

بفتحة واحدة: حفص. من بقي: بضمّة واحدة(٥).

﴿رِداً﴾ [٣٤] بغير همز: مدنيّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤٤١، ح: ٥٨٠٠] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٠/٢٣.

(٢) بياء وراء مفتوحتان، وانظر «النشر»: ٢/٣٤١.

(٣) تكملة من (س).

(٤) أي بفتح الراء والهاء، وانظر «النشر»: ٢/٣٤١.

(٥) أي بضم الرّاء وإسكان الهاء. (المصدر السابق).

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] برفع القاف: عاصم وحمزة[١].

﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ [٣٧] بغير واو في أوّله: مكيّ[٢].

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم: مدنيّ وشيخان كيعقوب.

﴿سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بغير ألف: كوفيّ[٣].

/﴿تُجْبَىٰ﴾ [٥٧] بالتاء: مدنيّ ورويس. ٥٧/ب

﴿فِي إِمِّهَا﴾ [٥٩] وفي الزُّخرف [٤] بكسر الهمزة[٤]- في الوصل خاصّة[٥]- : شيخان.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالياء: شجاع، ومن أصل أبي عمرو التَّخيير فيه[٦].

﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢] بفتحتين: حفص ويعقوب[٧].

اليـــاءات

الفتـح

فتح حَرَميّ وأبوعمرو: ﴿عَسَىٰ رَبِّيَ﴾ [٢٢] ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [٢٩]

(١) وقرأ الباقون بإسكان القاف. (المصدر السّابق).

(٢) وهي كذلك في المصحف المكيّ، وانظر «المقنع»: ١٠٩.

(٣) أي من غير ألف بعد السين وبكسرها وإسكان الهاء، وقرأ الباقون: ﴿سَاحِرَانِ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. وانظر «النشر»: ٢/٣٤٢.

(٤) في (س): الألف.

(٥) أي لا يكسران الهمزة إلاّ حال الوصل، فلو ابتدآ بـ ﴿أُمِّهَا﴾ ضمّا الهمزة. وانظر «النشر»: ٢/٢٤٨.

(٦) أي التخيير بين الغيب والخطاب، وكلاهما صحيحان، وقال ابن الجزريّ: «الأشهر عنه بالغيب» انظر «النشر»: ٢/٣٤٢.

(٧) وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين. (المصدر السابق).

﴿إِنِّيَ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [٣٠] ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٣٤] ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ فيهما [٣٧، ٨٥].

وحَرَميّ ـ غير ابن شنبوذ لقنبل[1] ـ وأبوعمرو: ﴿عِندِيَ أَوَلَمْ﴾ [٧٨].

وعُلْوِيّ وأبوعمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ فيهما [٢٩، ٣٨].

واختلف عن الدّاجونيّ لهشام فيهما، وقرأتُهما عنه بالإسكان في هذه السورة.

ومدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٧] و ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [٢٧].

وحفص: ﴿مَعِيَ﴾[2] [٣٤].

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣]، ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] في الحالين.

وافقه ورش في: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] في الوصل فقط.

الإدغام

﴿ٱلْمُبِين * نَتْلُواْ﴾ [٢، ٣] ﴿وَنُمَكِّن لَّهُمْ﴾ [٦] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٦] ﴿فَغَفَر لَّهُ﴾ [١٦] ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [١٦] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٧] ﴿قَال لَّهُ﴾ [١٨] ﴿قَال رَّبِّ﴾[3] [٢١] ﴿فَقَال رَّبِّ إِنِّي﴾ [٢٤] ﴿قَال لَّا﴾ [٢٥] ﴿قَال لِّأَهْلِهِ﴾ [٢٩] ﴿مِن ٱلنَّار لَّعَلَّكُمْ﴾ [٢٩] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٣]

---

(١) سقط (لقنبل) من (س).

(٢) في ترتيب بعض الآيات في قسم الفتح تقديم وتأخير.

(٣) كرّر ناسخ (س) ـ سهواً ـ ﴿قَال لَّهُ﴾ ﴿قَال رَّبِّ﴾.

﴿وَنَجْعَـل لَّكُمَـا﴾ [٣٥] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٣٧][1] ﴿بَصَـائِـر لِّلنَّـاس ﴾ [٤٣] ﴿مِنْ عِنـد ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٤٩] ﴿ٱلْقَوْل لَّعَلَّهُمْ﴾ [٥١] ﴿مِن قَبْلِه هُّم﴾ [٥٢] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [٥٦] ﴿ٱلْقَوْل رَّبَّنَا﴾ [٦٣] ﴿ٱلْخِيَرَة سُّبْحَـٰنَ ٱللَّهِ﴾ [٦٨] ﴿يَعْلَم مَّا تُكِنُّ﴾ [٦٩] و ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [٧٣] ﴿مِن قَوْم مُّوسَىٰ﴾ [٧٦] ﴿قَال لَّهُ قَوْمُهُ﴾ [٧٦] ﴿وَيَقْدِر لَّوْلَآ﴾ [٨٢] ﴿أَعْلَم مَّن﴾ [٨٥] ﴿ءَاخَر لَّآ﴾ [٨٨].

فذلك تسعة وعشرون حرفاً[2].

(١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع : [﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ [٣٩] بخلاف صح]، وقد تكرر نظائر هذا، انظر التعليق رقم : ٢ ص : ٢٢٨ من هذا الكتاب.

(٢) في (س) : (فذلك اثنان وثلاثون حرفاً) أي بزيادة ثلاثة مواضع، وتفسيره أنّ ناسخ (س) كرّر سهواً، موضعين ـ كما أشرت سابقاً ـ ونصّ في الهامش على إدغام ﴿هُوَ وَجنُودُه﴾ فتلك هي المواضع الثلاثة الزائدة على ما في (ب).

٥٨/أ

/ العنكبـــــوت(١)

مكيّـــة

وهي ستّون وتسع عندهم.

آختلفـــوا في ثلاث:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٦٥]: بصريّ، شاميّ.

﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [٢٩]: حجازيّ(٢).

﴿أَوَلَمْ تَرَوْا۟﴾ [١٩] بالتاء: شيخان، ويحيىٰ بخلاف عن شعيب(٣).

﴿ٱلنَّشَآءَةَ﴾ [٢٠] حيث جاء بالمدّ: مكيّ وأبوعمرو.

﴿مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] رَفْعٌ، مضاف: مكيّ وأبو عمرو وعليّ ورويس.

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ نَصْبٌ، مضاف: حمزة وحفص وروح.

﴿مَوَدَّةً﴾ نَصْبٌ منوّن، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [نَصْبٌ](٤): من بقي؛ وهُم: مدنيّ، شاميّ وأبو بكر.

﴿ءَإِنَّكُمْ﴾ [٢٨] ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [٢٩] بالاستفهامين(٥): شيخان، وأبو بكر وأبو عمرو. من بقي استفهَم بالثانية. وذِكْرُ المدّ والهمز قد مرَّ(٦).

---

(١) جاء في هامش (ب) [كلمة: ٩٨٠، حرف: ٤٠٦٥] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٨٧/٥. وأمّا عدد الأحرف فيه فهو: ٤١٦٥ حرفاً، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن»: ٢٠/٧٣: ٤٥٩٥ حرفاً. وعدد الأحرف في «لطائف الإشارات» /٦٠٠ ب: ٤١٩٥.

(٢) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع الذي قبله لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

(٣) هو شعيب الصَّريفِينيّ عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(٤) تكملة من (س).

(٥) في (س): باستفهامين.

(٦) انظر ص: ١٧٢.

﴿لَنُنجِيَنَّهُ﴾ [٣٢] خفيف: شيخان كيعقوب.

﴿مُنَجُّوكَ﴾ [٣٣] مشدَّد: مدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص.

﴿مُنَزِّلُونَ﴾ [٣٤] مشدَّد: شاميّ.

﴿يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء: بصريّ وعاصم والرُّستميّ(١).

﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] واحدة: مكيّ وشيخان وأبوبكر.

﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥] بالياء: مدنيّ، كوفيّ(٢).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بالياء: أبوبكر(٣).

﴿لَنُثْوِيَنَّهُم﴾ [٥٨] بالثاء(٤): شيخان.

﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾ [٦٦] ساكنة اللام: مكيّ وشيخان وقالون.

اليـــــاءات

الفـــتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٢٦].

وشاميّ: ﴿إِنَّ أَرْضِيَ﴾ [٥٦].

وعلويّ وعاصم: ﴿يَـٰعِبَادِيَ﴾ [٥٦]، وياؤها ثابتة في السَّواد(٥) / فيلزم ٥٨/ب الكل الوقف عليها(٦) بالياء.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ عن نصير عن الكسائيّ.

(٢) وقرأ الباقون بالنون. وانظر «النشر»: ٢/٣٤٣.

(٣) ويعقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم كما ذكر المصنِّف ص٢١٧، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٣.

(٤) أي بثاء ساكنة مع إبدال الهمزة ياءً من (الثَّوَاء) وهو الإقامة. انظر «النشر»: ٢/٣٤٤.

(٥) أي في الرسم العثمانيّ.

(٦) سقط (عليها) من (س).

الإثبــــات

أثبت يعقوب ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦] في الحالين.

الإدغــــام

﴿بِأَعْلَم بِمَا﴾ [١٠] ﴿قَال لِّقَوْمِهِ﴾ [١٦] ﴿يُعَذِّب مَّن﴾ [٢١] ﴿وَيَرْحَم مَّن﴾ [٢١] ﴿فَـَٔامَن لَّهُ لُوطٌ﴾ [٢٦] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٢٦] ﴿قَال لِّقَوْمِهِ﴾ [٢٨] ﴿سَبَقكُّم﴾ [٢٨] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَم بِمَنْ﴾ [٣٢] ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتك كَّانَتْ﴾ [٣٣] ﴿تَبَيَّن لَّكُم﴾ [٣٨] ﴿وَزَيَّن لَّهُمُ﴾ [٣٨] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤٢] ﴿ٱلصَّلَوٰة تَّنْهَىٰ﴾ [٤٥] ﴿يَعْلَم مَّا تَصْنَعُونَ﴾ [٤٥].

﴿وَنَحْن لَّهُ﴾ [٤٦] علىٰ ما مضىٰ[1].

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٥٢] ﴿ٱلْمَوْت ثُّمَّ﴾ [٥٧] ﴿لَا تَحْمِل رِّزْقَهَا﴾ [٦٠] ﴿وَٱلْقَمَر لَّيَقُولُنَّ﴾ [٦١] ﴿وَيَقْدِر لَّهُ﴾ [٦٢] ﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [٦٨] ﴿أَوْ كَذَّب بِّٱلْحَقِّ﴾ [٦٨] ﴿جَهَنَّم مَّثْوًى﴾ [٦٨].

فذلك خمسة وعشرون حرفاً.

---

(١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

الـــرُّوم[1]

مكيّــة

وهي خمسون وتسع في المكيّ وإسماعيل، وستّون في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [٢]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٥]: مدنيّ[2].

﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤]: غير مدنيّ، كوفيّ.

﴿عَـٰقِبَةُ﴾ [١٠] رفع: حجازيّ.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالياء: أبو عمرو وروح[3] وأبوبكر.

﴿لِلْعَـٰلِمِينَ﴾ [٢٢] بكسر اللام: حفص.

﴿وَمَآ أَتَيْتُم مِن رِّبـاً﴾ [٣٩] مقصور: مكيّ. وأجمع القرّاء[4] علىٰ مدّ الثانية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَـوٰةٍ﴾ [٣٩].

﴿لِتُرْبُواْ﴾ [٣٩] بتاء وضمّها، وسكون الواو: مدنيّ ويعقوب.

﴿لِنُذِيقَهُم﴾ [٤١] بنون: ابن مجاهد لقنبل، وروحٌ.

/ ﴿كِسْفاً﴾ [٤٨] ساكنة السين: ابن ذكوان. ٥٩/أ

---

(١) جاء في هامش (ب) [كلمة: ٨١٩، حرف: ٣٥٣٤] وهو موافق لما في «الخازن»: ٥/٢٠١، و «غرائب القرآن»: ٢١/١٩.

(٢) حقّ هذا الموضع التأخّر عن الآيات التي جاءت بعده لتقدّمها عليه.

(٣) وروح على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما ذكر المصنِّف ص: ٢١٧، انظر «النشر»: ٣٤٤/٢.

(٤) في (س): (وأُجمع)، والمؤدّى واحد.

﴿أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] بغير ألف(١): حجازيّ وأبو بكر.
﴿لَا يَنفَعُ﴾ [٥٧] بياء(٢)، وفي المؤمن(٣) [٥٢]: كوفيّ.
وافقهم مدنيّ في المؤمن [٥٢](٤).

الإدغـــام

﴿خَلَقَكُم﴾ [٢٠] ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [٣٠] ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [٣٥].
[﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٣٨] بخلاف](٥).
﴿خَلَقَكُم﴾ [٤٠] ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٤٠] ﴿ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ﴾ [٤٣] ﴿يَاتِيَ يَوْمٌ﴾ [٤٣] ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ [٤٨] ﴿أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] ﴿خَلَقَكُم﴾ [٥٤] ﴿مِن بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [٥٤] ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾ [٥٥].
فذلك اثنا عشر حرفاً(٦).
وافقه رويس في حرف واحد: ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾ [٥٥].

---

(١) أي بقصر الهمزة وحذف الألف التي بعد الثاء، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٥.
(٢) وقرأ الباقون بالتاء، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٦.
(٣)، (٤) في (ب): (المؤمنين) والصّواب ما أثبتّه من (س).
(٥) تكملة من (س)، وهـٰذا الموضع جاء في هامش (س)، وجاء بعده كلمة (صح)، ولقد أُثبت مثله في نسختي (ب) و (س) في سورة الإسراء فقد جاء فيها «﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بخلف»، ولكن ليس في (ب) ذكرٌ للخلاف في إدغامها، وانظر التعليق رقم (٢) ص: ٣١٣
(٦) في (س): (ثلاثة عشر حرفاً) وهو تصرف من النّاسخ إذ قد كان العدد قبل ذلك «اثنا عشر حرفاً» كما في (ب)، وانظر التعليق السّابق.

لقـــــمان(1)

مكيّة إلاَّ آيتين:

﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إلىٰ آخرها(2)، (3) [٢٧ ، ٢٨].

وهي ثلاثون وثلاث في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

---

(1) جاء في هامش (ب) [ك: ٥٤٨، ح: ٢١١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٥/٢١٣، و«غرائب القرآن»: ٢١/٤٥.

(2) الضمير يعود على الآيتين، والوجه: إلىٰ آخرهما، والله أعلم.

(3) اختلف في عدد الآيات المدنيّة في هذه السورة على قولين: قول بأنّها آيتان وآخر أنّها ثلاث، فممّن قال هي آيتان ابن الجوزيّ، فقد أورد أثراً عن عطاء يفيد ذلك، انظر «زاد المسير»: ٦/٣١٤.

ومِمن قال: هي ثلاث آيات أبـوجعفـر النّحّاس، وأخرج في كتابه «الناسخ والمنسوخ» أثراً عن عبدالله بن عبّاس ـ فيما أورده عنه السيوطي في «الإتقان» ١/٩، ١٠، وحكم عليه بأنّه جيد الإسناد ـ يفيد بأنّها ثلاث آيات.

وكذلك أورد السيوطي في «الدُّرّ المنثور»: ٦/٥٠٣ أثراً عن عبدالله بن عبّاس ـ أخرجه النّحّاس في تاريخه ـ يفيد بأنّها ثلاث آيات.

وأيضاً أورد النّحّاس في كتابه «معاني القرآن»: ٥/٢٧٧ أثراً عن ابن عبّاس يفيد بأنّها ثلاث آيات، وذكر الزجّاج أنّها ثلاث آيات، انظر «معاني القرآن وإعرابه»: ٤/١٩٣.

وممن ذكر القولين بلا ترجيح القرطبيّ في جامعه: ١٤/٥٠، والألوسيّ في «روح المعاني»: ٢١/٦٤-٦٥.

وابن كثير رحمه الله كان يرى أن المشهور أنّ السورة كلها مكيّة، انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٦/٣٥٢.

والشيخ الطاهر بن عاشور رجّح كونها مكيّة كلَّها، وأنه القول الأشهر، وجمهور المفسرين عليه، وضعّف الآثار الواردة في استثناء آيتين أو ثلاث آيات، انظر «التحرير والتنوير»: ٢١/١٣٧-١٣٨.

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢]: بصريّ، شاميّ.

﴿ورَحْمَةٌ﴾ [٣] رَفْعٌ: حمزة.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] نَصْبٌ: شيخان وحفص ويعقوب[1].

﴿يَـٰبُنَيْ لَا تُشْرِكْ﴾ [١٣] ساكنة الياء: مكيّ.

﴿يَـٰبُنَيْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [١٧] ساكنة الياء: قنبل.

بفتحها وتشديدها: البَزِّيّ كحفص في أخواتها[2].

من بقي بكسرها وتشديدها.

﴿تُصَـٰعِرْ﴾ [١٨] بألف[3]: مدنيّ وشيخان وأبو عمرو.

﴿نِعَمَهُ﴾ [٢٠] جمع: مدنيّ وأبو عمرو وحفص[4].

﴿وَٱلْبَحْرَ﴾ [٢٧] نَصْبٌ: بصريّ.

الإدغـــام

﴿يَشْكُر لِّنَفْسِهِ﴾ [١٢] ﴿قَال لُّقْمَـٰنُ﴾ [٢٠] ﴿سَخَّر لَّكُم﴾ [٢٠] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٢١] ﴿إِنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٢٦] ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٣٠] ﴿وأَنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٣٠] / ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾ [٣٤]. ٥٩/ب

فذٰلك ثمانية أحرف.

---

(١) وقرأ الباقون بالرّفع. انظر النشر: ٣٤٦/٢.

(٢) وحاصل هذا أنّ حفصاً يفتح ويشدد ياء ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾ في ستة مواضع، ثلاثة في هذه السورة: ١٣، ١٦، ١٧، وواحد في هود: ٤٢، وواحد في يوسف: ٥، وواحد في الصافّات: ١٠٢. ووافقه البزيّ في هذه السورة في موضع واحد وهو آية ١٧، وانظر «النشر»: ٢٨٩/٢.

(٣) بألف بعد الصّاد وبكسر العين مخفّفة، وانظر «النشر»: ٣٤٦/٢.

(٤) وقرأ الباقون: ﴿نِعْمَةً﴾ بإسكان العين وتاء منوّنة منصوبة، وانظر «النشر»: ٣٤٧/٢.

آلسَّـــجدة[1]

مكيّة إلَّا ثلاثَ آيات، وهُنَّ قوله تعالىٰ:

﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً﴾ إلىٰ آخرهنَّ [١٨ ، ١٩ ، ٢٠].

وهي ثلاثون [في][2] غير البصري، وتسع وعشرون في البصريّ.

الخـلاف في آيتين:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٠]: عُلْويّ.

﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام: مدنيّ، كوفيّ.

﴿أُخْفِي لَهُم﴾ [١٧] ساكنة الياء: حمزة ويعقوب.

﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [٢٤] بكسر اللام[3]: شيخان ورويس.

الإدغـــــام

﴿وَجَعَل لَّكُم﴾ [٩] ﴿ٱلْمُجْرِمُون نَّاكِسُواْ﴾ [١٢] ﴿جَهَنَّم مِّنَ ٱلْجِنَّةِ﴾ [١٣] ﴿وَقِيل لَّهُمْ﴾ [٢٠] ﴿ٱلْأَكْبَـر لَّعَلَّهُمْ﴾ [٢١] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [٢٢] ﴿وَجَعَلْنَـه هُّدًى﴾ [٢٣].

فذلك سبعة أحرف.

---

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ٣٨٠، ح: ١٥١٨] وهو موافق لما في «الخازن»: ٥/٢٢٠، و«غرائب القرآن»: ٢١/٦٠.

(٢) تكملة من (س).

(٣) وبتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٧.

الأحزاب[1]

مدنيّة

وهي ثلاث وسبعون.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ [٢] و ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [٩] بالياء فيهما: أبو عمرو.

﴿ٱلَّـٰئِي﴾ [٤] بياء بعد الهمزة: سَماويّ.

مهموز بلا ياء: قالون وقنبل ويعقوب.

من بقي: بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء[2].

﴿تَظَـٰهَرُونَ﴾ [٤] بفتح التّاء وبألف: شاميّ وشيخان. شدَّد منهم الظاءَ شاميٌّ.

بضم التّاء، وكسر الهاء خفيف وبألف[3]: عاصم.

من بقي: بفتح التّاء، والظّاء مشدَّدة بغير ألف، وفتحِ الهاء مشدَّدة.

﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠] و ﴿ٱلرَّسُولَا﴾ [٦٦] و ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ [٦٧] بالألف[4]

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٨٨، ح: ١٠٥١٢] وعددهما في «الخازن»: ٢٢٨/٥: (١٢٨٠، ٥٧٩٠) وعددهما في «غرائب القرآن»: ٧٢/٢١: و «لطائف الإشارات»: ٦١٦ ب (١٢٨٠، ٥٧٩٦) والظّاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فعدد الحروف أقرب إلى الخمسة آلاف منه إلى العشرة آلاف، والله أعلم.

(٢) جاء في هامش (ب) تفسير قول المصنّف: «بكسرة خفيفة من غير همز»: [أراد به التسهيل بين بين]، وهو موافق لما في «النشر»: ٤٠٤/١.

(٣) سقط (وبألف) من (س).

(٤) في (س): بألف.

فيهنّ / في الحالين: مدنيّ، شاميّ وأبو بكر. تابعهم: مكيٌّ وعليّ وحفص ٦٠/أ في الوقف.

من بقي: بغير ألف فيهن في الحالين[١]، وهُم: بصريّ وحمزة.

﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بضمّ الميم: حفص[٢].

﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤] مقصور: حَرَمِيّ والدّاجونيّ لابن ذكوان، بخلاف عن المطّوِّعيّ[٣].

﴿أُسْوَةٌ﴾ [٢١] وفي المودَّة[٤]، بضمِّ الألف[٥]: عاصم[٦].

﴿يَسَّـٓئَلُونَ﴾[٧] [٢٠] مشدَّد، ممدود: رويس.

﴿نُضَعِّفْ﴾ [٣٠] بنـون ورفعهـا، وجـرِّ العين وتشـديدها، ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ نَصْبٌ: مكيّ، شاميّ. ومن بقي على أصلهم[٨]؛ أعني بالياء والرّفع[٩]. وتشديد العين عن أبي عمرو ويعقوب هنا[١٠].

﴿وَيَعْمَلْ﴾ [٣١] و ﴿يُؤْتِهَا﴾ [٣١] بالياء فيهما: شيخان.

---

(١) أي في الوصل والوقف.

(٢) وقرأ الباقون بفتح الميم، وانظر «النشر»: ٢/٣٤٨.

(٣) أي أنّ المطّوِّعيّ عن الصُّوريّ عن ابن ذكوان قرأ بالوجهين: بقصر الهمزة ومدّها.

(٤) وهي سورة الممتحنة، وفيها موضعان: ٤، ٦.

(٥) أي الهمزة.

(٦) وقرأ الباقون بكسر الهمزة في المواضع الثلاثة، انظر «النشر»: ٢/٣٤٨.

(٧) أُخّر هذا الموضع عن سابقه وهو مقدم عليه في سياق الآيات.

(٨) أي على أصلهم المذكور في سورة البقرة، انظر ص ٢١٨ من هذا الكتاب.

(٩) بالياء في ﴿يُضَـٰعَفْ﴾ والرفع في ﴿ٱلْعَذَابُ﴾.

(١٠) فتحصل في هذين الحرفين ثلاث قراءات:

﴿نُضَـٰعِّفْ لَهَا ٱلْعَذَابَ﴾: مكيّ، وابن عامر. ﴿يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾: بصريّ. ﴿يُضَـٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾: الباقون.

وأجمع القرّاء[1] علىٰ: ﴿وَمَن يَقْنُتْ﴾ [٣١] بالياء.

﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] بفتح القاف: مدنيّ وعاصم[2].

﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾ [٣٦] بالياء: كوفيّ وهشام[3].

﴿وَخَاتَمَ﴾ [٤٠] بفتح التّاء: عاصم[4].

﴿لَا تَحِلُّ﴾ [٥٢] بالتّاء: بصريّ.

﴿سَادَاتِنَا﴾ [٦٧] بالألف وكسر التّاء: شاميّ ويعقوب.

﴿لَعْناً كَبِيراً﴾ [٦٨] بالباء: عاصم وهشام غير الحلوانيّ[5]، [بخلاف عن الحلوانيّ][6].

الإدغـــــام

﴿مِن قَبْل لَّا يُوَلُّونَ﴾ [١٥] ﴿وَقَذف فِّي قُلُوبِهِم﴾ [٢٦] ﴿تَقُول لِّلَّذِي أَنْعَمَ﴾ [٣٧] ﴿ٱلْمُومِنَـٰت ثُّمَّ﴾ [٤٩] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٥١] ﴿يُوذَن لَّكُمْ﴾ [٥٣] ﴿أَطْهَر لِّقُلُوبِكُمْ﴾ [٥٣] / ﴿ٱلسَّاعَة تَّكُونُ﴾ [٦٣]. ٦٠/ب

فذلك ثمانية أحرف.

---

(١) في (س): (وأجمع من ذكرت) والمؤدّى واحد.

(٢) وقرأ الباقون بكسر القاف. انظر «النشر»: ٣٤٨/٢.

(٣) وقرأ الباقون بالتّاء. (المصدر السابق).

(٤) وقرأ الباقون بكسر التاء، انظر «النشر»: ٣٤٨/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالثاء: ﴿كَثِيراً﴾، انظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

(٦) زيادة من (س)، ولم أجد هذا الخلاف عن الحلوانيّ فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، حتى أنّ أبا معشر في «جامعه» لم يذكر هذا الخلاف، والله أعلم.

سبأ[1]

مكيّة

وهي خمسون وخمس في الشاميّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥]: شاميّ.

﴿عَلَّـمِ﴾ [٣] جرٌّ[2]: شيخان.

﴿عَـلِمُ﴾[3] رَفْعٌ: مدنيّ، شاميّ ورويس.

مثلهم، جَرٌّ: من بقي[4].

﴿أَلِيمٌ﴾ [٥] وفي الجاثية [١١] رَفْعٌ: مكيّ وحفص ويعقوب[5].

﴿إِن يَشَأْ يَخْسِفْ﴾ [٩] ﴿أَوْ يُسْقِطْ﴾ بالياء فيهنّ[6]: شيخان.

﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحُ﴾ [١٢] رَفْعٌ: أبو بكر.

﴿مِنسَأْتَهُ﴾ [١٤] ساكنة الهمز: ابن ذكوان.

بتركها: مدنيّ وأبو عمرو. من بقي: بهمزة مفتوحة.

﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [١٤] بضمّ التّاء والباء وكَسْرِ الياء: رويس.

---

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ٨٨٣، ح: ٣٥١٢] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٦/٢٢.

(٢) وبتشديد اللام مع ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

(٣) على وزن (فَاعِل) وبرفع الميم.

(٤) أي أنّ من بقي قرأ هذا الحرف مثل مدنيّ وشاميّ ورويس ولكنّهم كسروا الميم، ومثل هذا الاختصار يجعل الأسلوب غامضاً.

(٥) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين. انظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

(٦) أي في الكلمات الثلاث: ﴿يَشَأْ﴾ و ﴿يَخْسِفْ﴾ و ﴿يُسْقِطْ﴾ وانظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] بغير ألف: شيخان وحفص. وفَتَحَ الكافَ حمزةُ وحفصٌ، وكسره[١] عليٌّ كمن بقي[٢].

﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾ [١٦] مضاف: بصريّ. من بقي على أصلهم[٣].

﴿نُجَـٰزِي﴾ [١٧] بنون وكسر الزّاي، ﴿ٱلْكَفُورَ﴾ نَصْبٌ: شيخان وحفص ويعقوب[٤].

﴿رَبُّنَا﴾ [١٩] رَفْعٌ: يعقوب. غيره[٥]: نَصْبٌ.

﴿بَـٰعَدَ﴾ [١٩] خبره[٦]؛ يعني على الشّكاية: يعقوب.

﴿بَعِّدْ﴾ بغير ألف، وكَسْر العين وتشديدها: مكيّ وأبو عمرو وهشام.

من بقي: ﴿بَـٰعِدْ﴾ بألف وكَسْرِ العين وتخفيفها.

﴿صَدَّقَ﴾ [٢٠] مشدَّد: كوفيّ.

﴿أُذِنَ﴾ [٢٣] بضمّ الألف[٧]: أبو عمرو وشيخان.

﴿فَزَّعَ﴾ [٢٣] بفتحتين[٨]: شاميّ ويعقوب.

﴿جَزَاءً﴾ [٣٧] نَصْبٌ منوَّن، ﴿ٱلضِّعْفُ﴾ رَفْعٌ: رويس.

---

(١) أي وكسر حرفَ الكاف.

(٢) قرأ الباقون: ﴿مَسَـٰكِنِهِمْ﴾ على الجمع، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٠.

(٣) أي بالتنوين في ﴿أُكُلٍ﴾، وإسكان أو ضم الكاف فيها، فابن كثير ونافع بإسكان الكاف والباقون بضمها، وانظر أصلهم المذكور ص: ١٣٦، وانظر «النشر»: ٢/٢١٦، ٣٥٠.

(٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاي: ﴿يُجَـٰزَىٰ﴾ ورفع ﴿ٱلْكَفُورُ﴾. انظر «النشر»: ٢/٣٥٠.

(٥) سقط (غيره) من (س).

(٦) أي خبر ﴿رَبُّنَا﴾.

(٧) أي الهمزة.

(٨) أي بفتح الفاء والزّاي، وانظر «النشر»: ٢/٣٥١.

﴿فِي ٱلْغُرْفَتِ﴾ [٣٧] واحدة: حمزة[1].
﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ [٤٦] بتاء واحدة مشدَّدة ـ / يعني في الوصل ـ : رُويس. ٦١/أ
﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] بغير همز: عُلْوِيّ وحفص ويعقوب[2].

اليـــاءات

الفـــتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ [٥٠].
ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ﴾ [٤٧].

الإســـكان

سكَّن حمزة: ﴿عِبَادِي ٱلشَّكُورُ﴾ [١٣].

الإثبـــات

أثبت مكيّ، بصريّ وورش: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [١٣].
ويعقوب وورش: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥] كُلٌّ علىٰ أصلهم[3].

---

(١) وقد اتفقوا على كتابة ﴿ٱلْغُرْفَت﴾ بالتاء المبسوطة في حالتي الإفراد والجمع. انظر «الإتحاف»: ٣٦١.

(٢) وقرأ الباقون بالهمز بعد الألف: ﴿ٱلتَّنَاؤُشُ﴾ مع المدّ. وانظر «النشر»: ٢/٣٥١.

(٣) في (س): (على أصل) وهما بمعنى، والمراد أنّ ابن كثير ويعقوب يثبتان الياء في الحالين، وأبوعمرو وورش يثبتانها حال الوصل فقط. انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٢/٣٥١.

الإدغام

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٢] ﴿لِنَعْلَم مَّن﴾ [٢١] ﴿أُذِن لَّهُ﴾ [٢٣] ﴿فُزِّع عَّن﴾ [٢٣] ﴿قَال رَّبُّكُمْ﴾ [٢٣] ﴿يرْزُقكُّم﴾ [٢٤] ﴿وَنَجْعل لَّهُ﴾ [٣٣] ﴿وَيَقْدِر لَّهُ﴾ [٣٩] ﴿يَقُول لِّلْمَلَـٰئِكَةِ﴾ [٤٠] ﴿وَنَقُول لِّلَّذِينَ﴾ [٤٢] ﴿كَان نَّكِيرِ﴾ [٤٥].

فذلك أحد عشر حرفاً.

الملائكة[1]

مكيّة

وهي أربعون وستّ في الشاميّ وإسماعيل، وخمس في الباقي.

الخلاف في سبع:

﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [٧]: بصريّ، شاميّ.

﴿جَدِيدٍ﴾ [١٦] ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ [١٩] ﴿وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [٢٠]: غير بصريّ.

﴿أَن تَزُولَا﴾ [٤١]: بصريّ.

﴿تَبْدِيلًا﴾ [٤٣]: بصريّ، شاميّ وإسماعيل.

﴿مَن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [٢٢]: غير شاميّ.

﴿وَلَا يَنقُصُ﴾ [١١]: بفتح الياء وضَمِّ القاف: روح.

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [١٣] بياء: أبو عبدالله لروح بالوجهين[2].

﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [٣٣] بضمّ الياء وفتح الخاء: أبو عمرو.

﴿يُجْزَىٰ﴾ [٣٦] بالياء وضمِّها وفتْحِ الزّاي، ﴿كُلُّ﴾ رَفْعٌ: أبو عمرو.

﴿بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠] واحدة[3]: مكيّ وأبو عمرو وحمزة وحفص.

---

(١) وهي سورة فاطر، وجاء في هامش (ب): [ك: ٧٦٧، ح: ٣٩٠٠] وعددهما في «الخازن» ٥/٢٩٦: (٩٧٠، ٣١٣٠) وعددهما في «غرائب القرآن» ٢٢/٦٥: (٧٧٧، ٣١٣٠) وعددهما في «لطائف الإشارات» ٦٣٢: (٧٩٧، ٣١٣٠).

(٢) قراءة ﴿يَدْعُونَ﴾ قراءة شاذّة منسوبة للحسن البصريّ، وانظر «الإتحاف»: ٣٦٢، «والنشر»: ٢/٣٥٢، وأبوعبدالله هو محمد بن الحسين الكارزينيّ.

(٣) أي على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٢.

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [٤٣] ساكنة الهمزة: حمزة(١).
٦١/ب ورفْعُ الهمزة من الكلمة الأخرىٰ / وِفاقٌ(٢).

اليـــاءات

الإثبـــات

أثبت يعقوب وورش: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦] كلٌّ علىٰ أصلهما(٣).

الإدغـــام

﴿فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ﴾ [٢] ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [٣] ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [٨] ﴿خَلَقَكُم﴾ [١١] ﴿مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ﴾ [١٢] ﴿ٱلْعِزَّةَ جَمِيعاً﴾ [١٠] ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [١٥] ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٢٦] ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٨] ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٣٩].
فذلك عشرة أحرف.

(١) وهذا حال الوصل، وأمّا في الوقف فهو يبدل الهمزة ياءً خالصة، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٢.
(٢) أي اتفق القراء على رفع الهمزة من ﴿ٱلسَّيِّءُ﴾ في آية ٤٣: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّءُ﴾.
(٣) في (س): (أصلهم)، ومعنى (على أصلهما) أن يعقوب يثبت الياء في الحالين، بينما ورش يثبتها حال الوصل فقط كما تقدّم مراراً، انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٢/٣٥٢.

يـسٓ[1]

مكيّة

وهي ثمانون وثلاث في الكوفيّ، واثنان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿يسٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿يسٓ﴾ [١] بكسر الياء[2]: شيخان وأبو بكر وروح، وحمزة ألطفهم في الإمالة[3].

مدنيّ: بين بين. بالفتح: من بقي.

﴿تَنْزِيلَ﴾ [٥] نَصْبٌ: شاميّ وشيخان وحفص[4].

﴿سَدّاً﴾ [٩][5] و ﴿سَدّاً﴾ بالفتح فيهما[6]: شيخان وحفص.

﴿فَعَزَزْنَا﴾ [١٤] خفيف: أبو بكر.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٢٧، ح: ٣٩٠٠] وجاء عدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٣/٢٣ موافقاً لما في «التلخيص» وجاء عدد الحروف فيه وفي «الخازن»: ٦/٢: ٣٠٠٠ حرف، وفي «لطائف الإشارات»/ ٦٣٦: ٣٠٢٠ حرفاً.

(٢) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ٧٠/٢.

(٣) في (س): (الكسر والمؤدّى واحد، ومعنى أن حمزة ألطفهم في الإمالة أي أنّه يميل إمالة صغرى، وانظر النشر: ٧٠/٢؛ فقد صرّح ابن الجزريّ أن أبا معشر يروي هذا الحرف عن حمزة بالتقليل وهو الإمالة الصغرى أو بين بين، ونصّ كلام أبي معشر يوهم أنّ هناك مرتبة لحمزة هي بين الإمالة الكبرى والتقليل، حيث إنه لم يضع حمزة مع المدنيّ، والله أعلم.

(٤) وقرأ الباقون بالرفع، وانظر «النشر»: ٣٥٣/٢.

(٥) سقط (سَدّاً) من (س).

(٦) أي في موضعين من الآية رقم ٩، وقرأ الباقون بضم السين، وانظر «النشر»: ٣١٥/٢.

﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥] بغير هاء: شيخان وأبوبكر[1].

﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ [٣٩] نَصْبٌ: سماويٌّ ورويس[2].

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١] جمع: مدنيٌّ، شاميٌّ ويعقوب.

﴿يِخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] جاء عن أبي بكر كسرُ الياء بخلاف عنه.

من بقي بفتحها.

بفتح الخاء: مكيٌّ وأبو عمرو وورش وهشام، وعن أبي عمرو اختلاس فتحها[3]. وسكّنها قالونُ وحمزة.

من بقي كسرها[4]، وهم: ابن ذكوان وعاصم وعليّ ويعقوب.

خفيف[5] الصّاد: حمزة، غيره شدَّدها[6].

﴿مَرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ [٥٢] بسكتة خفيفة: حفص.

﴿شُغْلٍ﴾ [٥٥] خفيف[7]: حرميّ وأبوعمرو.

---

(١) وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «المقنع»: ١٠٦.

(٢) وقرأ الباقون برفع الرّاء، انظر «النشر»: ٢/٣٥٣.

(٣) في (س): (فتحتها)، والمؤدّى واحد. وانظر المراد بالاختلاس ص: ٥٣ .

(٤) في (س): (بكسرها)، والمؤدّى واحد.

(٥) في (س): (خفّف) والمؤدّى واحد.

(٦) تحصّل في هذا الحرف ستُّ قراءات: ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الصّاد: ورش ومكيّ وهشام. ﴿يَخَصِّمُونَ﴾: أبوعمرو مثلهم ولكنّه اختلس فتحة الخاء.
﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بكسر الخاء وتشديد الصّاد: ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب.
﴿يَخْصِمُونَ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الصّاد: حمزة.
﴿يَخْصِّمُونَ﴾ بإسكان الخاء وتشديد الصاد: قالون.
﴿يِخِصِّمُونَ﴾ بكسر الياء والخاء وتشديد الصّاد أبوبكر شعبة في وجه، والوجه الآخر مثل حفص.
انظر «البدور الزّاهرة»: ٢٦٤، و«النشر»: ٢/٣٥٣-٣٥٤.

(٧) أي بإسكان الغين، وانظر النشر: ٢/٢١٦.

﴿ظُلَلٍ﴾ [٥٦] بضمّ الظاء بغير ألف: شيخان.
﴿جِبِلًّا﴾ [٦٢] بكسرتين وتشديد اللام: مدنيّ وعاصم.
بضمّ / الجيم، ساكنة الباء: شاميّ وأبو عمرو. ٦٢/أ
من بقي بضمّتين، وهُم: مكيّ وشيخان ويعقوب. وشدّد اللامَ منهم روحٌ.
﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [٦٨] بضمّ النّون الأولىٰ وفتحِ الثانية، وكسرِ الكاف وتشديدها: عاصم وحمزة(١).
﴿لِتُنذِرَ﴾ [٧٠] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.
﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] مثل (يَضْرِبُ)(٢): رويس.

اليــــاءات

الفتــح

فتح حَرَميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ءَامَنتُ﴾ [٢٥].
ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ إِذاً﴾ [٢٤].

الإســـكان

سكّن حمزة ويعقوب: ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢].

(١) وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية، وبضم الكاف مخفَّفة، انظر «النشر»: ٢/٣٥٥.
(٢) في (س): (يَصْرِف)، وكلاهما صالح للتمثيل به.

الإثبـــــات

أثبت ورش[1] ويعقوب: ﴿يُنقِذُونِ﴾ [٢٣].

ويعقوب: ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [٢٥].

ويقتضي مذهب يعقوب الوقف علىٰ: ﴿إِن يُرِدْنِ﴾ [٢٣] بالياء[2].

الإدغـــــام

﴿نَحْن نُّحْيِ﴾ [١٢] ﴿غَفر لِّي﴾ [٢٧] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٤٥] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٤٧] ﴿رزَقكُّمُ ٱللَّهُ﴾ [٤٧] ﴿أَنُطْعِم مَّن﴾ [٤٧] ﴿لَا يَسْتَطِيعُون نَّصْرَهُمْ﴾ [٧٥] ﴿نَعْلَم مَّا﴾ [٧٦] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [٨٠] ﴿أَن يقُول لَّهُ﴾ [٨٢].

فذلك عشرة أحرف.

---

(١) أي حال الوصل فقط، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٦.

(٢) يثبت يعقوب الياء في هذا الحرف حال الوقف فقط (المصدر السابق). وكلام المصنِّف يوحي بأنّه ليس له ـ في هذا الحرف ـ رواية، والله أعلم.

والصَّــــافَّات[1]

مكيّـــة

وهي مائة وثمانون وآية في البصريّ، واثنان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [٢٢]: غير بصريّ.

﴿بِزِينَةٍ﴾ [٦] منوَّنة: عاصم وحمزة. ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾ نَصْبٌ: أبوبكر. وجرّها حمزة وحفص كمن بقي.

﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] بتشديدتين[2]: شيخان وحفص.

٦٢/ب

﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾ [١٢] بضمّ التاء / : شيخان.

﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ [١٧] وفي الواقعة [٤٨] ساكنة الواو: مدنيّ، شاميّ. ويلزم ورشاً [بَعْدُ][3] نقلُ حركة الألف إلىٰ الواو علىٰ أصله.

﴿يُنـزِفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزّاي: شيخان.

﴿يُزِفُّونَ﴾ [٩٤] بضمّ الياء: حمزة.

﴿تُرِي﴾ [١٠٢] بضمّ التّاء، وإشباع كسرة الرّاء[4]: شيخان.

﴿وَإِنَّ ٱلْيَاسَ﴾ [١٢٣] موصـول: الـدّاجـونيّ لابن ذكوان، والرّواية عن الأخفش كذلك.

---

(١) لم يرد عددٌ للحروف والكلمات في هذه السورة.

(٢) أي بتشديد السين والميم، وقرأ الباقون بإسكان السين وفتح الميم مخففة، انظر «النشر»: ٢/٣٥٦.

(٣) زيادة من (س).

(٤) أي بكسرة كاملة في الراء وبعدها ياء ساكنة، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٦.

ويلزم من يقرؤه موصولاً أن يبتدئ ـ لو وقف على[1]: ﴿وَإِنَّ﴾ ـ ﴿اَلْيَاسَ﴾ بفتح الهمزة[2]، فاعلم[3].

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] نَصْبُ كلِّه : شيخان وحفص ويعقوب[4].

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] اسمان[5] : مدنيّ ، [شاميّ][6] ويعقوب .

اليـــــاءات

الفتـح

فتح حَرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [١٠٢] و ﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢].

ومدنيّ : ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [١٠٢].

الإثبـــــات

أثبت ورش[7] ويعقوب : ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦].

ويعقوب : ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩].

---

(١) سقط (على) من (س).

(٢) في (س): الألف.

(٣) وفتحت الهمزة لأنّ الأصل «ياس» ودخلت عليه لام التعريف، انظر «النشر»: ٢/٣٦٨.

(٤) وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة، انظر «النشر»: ٢/٣٦٠.

(٥) أي أنّهما ـ في قراءة مدنيّ وشامي ويعقوب ـ ليسا اسماً واحداً (إِلْيَاسِينَ) كقراءة الباقين، بل هما اسمان: ﴿ءَال﴾ و ﴿يَاسِينَ﴾ ، فيصح الوقف على ﴿ءَال﴾ اختباراً أو اضطراراً، وعلى ﴿ياسين﴾ اختياراً.

(٦) تكملة من (س) وهو الصّواب، انظر «النشر»: ٢/٣٦٠.

(٧) أي حال الوصل فقط ـ كما تقدّم مراراً، وانظر «النشر»: ٢/٣٦١.

الإدغام

﴿وَٱلصَّٰفَّٰتِ صَفّاً﴾ [١] ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَّجْراً﴾ [٢] ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِّكْراً﴾ [٣]، تابعه حمزة فيهنّ.

﴿ٱلْيَوْم مُّسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] ﴿قَوْل رَّبِّنَا﴾ [٣١] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٣٥] ﴿ذُرِّيَّته هُّمُ﴾ [٧٧] ﴿قَال لِّأَبِيهِ﴾ [٨٥] ﴿خَلَقكُّمْ﴾ [٩٦] ﴿قَال لِّقَوْمِهِ ﴾ [١٢٤].

فذلك عشرة أحرف.

صٓ[1]
مكيّـــة

وهي ثمان وثمانون في الكوفيّ، وخمس في البصريّ، وستّ في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

٦٣/أ / ﴿ذِي ٱلذِّكْرِ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿وَغَوَّاصٍ﴾ [٣٧] غير بصريّ[2].

﴿فُوَاقٍ﴾ [١٥] بضمّ الفاء: شيخان.

﴿بِنَصَبٍ﴾ [٤١] بفتحتين: يعقوب.

﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [٤٦] مضاف: مدنيّ، والحلوانيّ لهشام.

﴿عَبْدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤٥] واحد: مكيّ[3].

﴿مَايُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بالياء: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧] وفي النبأ [٢٥] مشدّد: شيخان وحفص[4].

﴿وَأُخَرُ﴾ [٥٨] جمع[5]: بصريّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٧٢، ح: ٣٠٦٩] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٣/٢٣، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: و«الخازن». ٦/٤٠ و«لطائف الإشارات» /٦٥١ب: ٧٣٢ كلمة.

(٢) سقط من النسختين موضع الخلاف الثالث، وهو ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾: ٨٤،يعدّها كوفيّ، وانظر «جمال القرّاء»: ١/٢١٤.

(٣) أي على الإفراد، وحقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدّمها عليها في سياق الآيات.

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف السين في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢/٣٦١.

(٥) أي بضم الهمزة من غير مدّ بعدها. (المصدر السابق).

﴿ٱلْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَـٰهُمْ﴾ [٦٢ ، ٦٣] مقطوع : عُلْوِيّ وعاصم[١].
﴿فَٱلْحَقُّ﴾ [٨٤] رفع : حمزة وعاصم[٢].

اليـــاءات

الفتـح

فتح حَرَمِيّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢].
ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿مِن بَعْدِيَ إِنَّكَ﴾ [٣٥].
ومدنيّ:﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ﴾ [٧٨].
وحفص، والحلوانيّ لهشام: ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣][٣].
وحفص: ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩].

الإســكان

سكّن حمزة: ﴿مَسَّنِي ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾ [٤١].

الإثبـــات

أثبت يعقوب: ﴿عَذَابِ﴾ [٨] و ﴿عِقَابِ﴾ [١٤].
ووقف ابن شنبوذ لقنبل علىٰ: ﴿عَذَابِ﴾ [٨] بالياء[٤].

---

(١) أي بقطع الهمزة في ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُمْ﴾ وقرأ الباقون بهمزة الوصل، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.
(٢) وقرأ الباقون بالنصب، انظر «النشر»: ٣٦٢/٢.
(٣) حقّ هذه الآية التقدّم على الآيات التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.
(٤) قال ابن الجزريّ: «ولا يصحّ عن قنبل في ﴿عَذَابِ﴾ شيء، والله أعلم». انظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

الإدغام

﴿خَزَآئِن رَّحْمَةِ﴾ [٩] ﴿تِسْعُون نَّعْجَةً﴾ [٢٣] ﴿قَال لَّقَد﴾ [٢٤] ﴿فَاسْتَغْفَر رَّبَّهُ﴾ [٢٤] ﴿سُلَيْمَـٰن نِّعْمَ الْعَبْدُ﴾ [٣٠] ﴿ذِكْر رَّبِّي﴾ [٣٢] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٣٥] ﴿الْقَهَّار * رَّبُّ﴾ [٦٥، ٦٦] ﴿قَال رَّبُّكَ﴾ [٧١] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٧٩] ﴿أَقُول * لَّأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٤ ، ٨٥] ﴿جَهَنَّم مِّنكَ﴾ [٨٥].

فذلك اثنا عشر موضعاً.

الزُّمَر(١)

مكيّة، إلَّا ثلاثاً(٢)، وهُنَّ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ إلى آخرهنّ [٥٣، ٥٤، ٥٥]

/ وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وثلاث في الشاميّ، واثنتان في الباقي. ٦٣/ب

الخلاف في سبع:

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣]: غير كوفيّ.

﴿لَّـهُ دِينِي﴾ [١٤] ﴿هَادٍ﴾ [٣٦] ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣٩]: كوفيّ.

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [١١]: سماويّ.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]: غير مدنيّ مكيّ.

﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [٢٠]: مدنيّ، [مكيّ](٣).

﴿يَرْضَـهُ﴾ [٧] باختلاس الضمّة(٤): مدنيّ، وعاصم - غير خلف ليحيىٰ والمطّوِّعيِّ لحمّاد(٥) - وحمزةُ، والنَّقّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان،

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧٢، ح: ٤٩٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات»/٦٥٨ و «الخازن»: ٦/٦٦، وأمّا عدد الحروف فيه فهو ٤٩٠٨، وفي «غرائب القرآن»: ٢٣/١٠٩ و «لطائف الإشارات» ٤٧٠٨ حرفاً.

(٢) في النسختين (ثلاث) والصحيح ما أثبتُّ.

(٣) ما بين الحاصرتين من (س) وفي (ب) الكلمة غير واضحة.

(٤) انظر المراد بالاختلاس في ص: ٥٣.

(٥) أيّ أن يحيىٰ بن آدم روى عنه الرواة - عدا خلفاً - بالاختلاس، وكذلك حمّاد روى عنه الرواة بالاختلاس، عدا المطوّعي، وسيذكر المصنّف قريباً أنّ خلفاً ليحيىٰ والمطّوِّعي لحمّاد يسكنان الهاء، ويحيىٰ بن آدم وحمّاد كلاهما عن شعبة.

ويعقوبُ وشجاع[١] وأبو أيّوب[٢].

بإسكانها: أبوشعيب[٣] والدُّوريّ لليزيديّ، وخَلَفٌ[٤]، والمطّوِّعيّ لحمّاد.

من بقي مشبع.

﴿أَمَنْ﴾ [٩] خفيف: حَرَميّ وحمزة.

﴿سَلِماً﴾ [٢٩] بألف[٥]: مكيّ، بصريّ.

﴿عِبَادَهُ﴾ [٣٦] بألف[٦]: شيخان.

﴿كَاشِفَاتٌ﴾، ﴿مُمْسِكَاتٌ﴾ [٣٨] منوَّن وما بعدهما[٧] منصوبان: بصريّ.

﴿قُضِيَ﴾ [٤٢] بالضمّ[٨]، ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ رَفْعٌ: شيخان.

﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [٦١] بألف[٩]: شيخان وأبوبكر.

﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ [٦٤] بنونين: شاميّ[١٠].

وذكر المُطّوِّعيّ فيه الوجهين: أحدهما مثل سائر أصحابه، والثّاني مثل أبي

---

(١) عن أبي عمرو البصري.

(٢) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيديّ.

(٣) هو صالح بن زياد السّوسيّ.

(٤) هو خلف البزار عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(٥) أي بألف بعد السين وكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

(٦) أي على الجمع.

(٧) أي: ﴿ضُرَّهُ﴾ و ﴿رَحْمَتَهُ﴾.

(٨) أي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، وانظر«النشر»: ٣٦٣/٢.

(٩) أي بألف بعد الزّاي على الجمع.

(١٠) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٦.

عمرو(١).

بنون، خفيف: مدنيّ . من بقي بنون مشدّدة.

﴿فُتِحَتْ﴾ فيهما [٧١، ٧٣] وفي النَّبأ [١٩] خفيف: كوفيّ.

اليـــاءات

الفتـح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٣].

ومدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [١١].

وحرميّ: ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾ [٦٤] علىٰ أصلهما(٢).

وعُلْوِيّ وعاصم: ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ / [٥٣]، وياؤها ثابتة في المصحف. ٦٤/أ

وشجاع(٣) وأبوشعيب(٤) وأبو أيّوب(٥) بخلاف عنهم: ﴿فَبَشِّرْ عِبادِ * ٱلَّذِينَ﴾(٦) [١٧، ١٨].

---

(١) المطّوّعيّ هو الحسن بن سعيد بن شاذان، عن الصوري عن ابن ذكوان، ولابن ذكوان وجهان ذُكرا في «النشر»: ٢/٣٦٣ وهُما: وجهٌ بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، والوجه الآخر بنون واحدة خفيفة مثل نافع. ولا أعرف سبباً دعا أبا معشر لأن يقول: «والثاني مثل أبي عمرو» لأنّ أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بنون واحدة مشدّدة مثل قراءة الباقين، وبالرجوع إلى «جامع أبي معشر»: ٢٥٧ وجدت أنّ أبا معشر يثبت لابن ذكوان وجهين: بنونين، وبنون واحدة مخفّفة، فلعلّ ما وقع هنا وهم أو خطأ من النسّاخ، والله أعلم.

(٢) أي على أصلهما في حركة النون، فنافع يخفّفها وابن كثير يشدّدها، وتقدّم قريباً.

(٣) عن أبي عمرو البصريّ.

(٤) هو صالح بن زياد السوسيّ.

(٥) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيديّ عن أبي عمرو البصريّ.

(٦) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد لكون من أثبت ياءه وقفا فتحها وصْلاً، =

الإســـكان

سكّن حمزة: ﴿أَرَادَنِي ٱللَّهُ﴾ [٣٨].

الإثبـــات

أثبت يعقوب: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦].

الإدغـــام

﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [٢] ﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [٣] ﴿سُبْحَـٰنَه هُوَ﴾ [٤] ﴿خَلَقكُم﴾ [٦] ﴿وَأَنزَل لَّكُم﴾ [٦] ﴿يَخْلُقكُّمْ﴾ [٦] ﴿وَجَعَل لِّلَّهِ﴾ [٨] ﴿بِكُفْرِك قَّلِيلًا﴾ [٨] ﴿فِي النَّار * لَّـٰكِنِ﴾ [١٩، ٢٠] ﴿وَقِيل لِّلظَّـٰلِمِينَ﴾ [٢٤] ﴿أَكْبَر لَّوْ﴾ [٢٦] ﴿أَظْلَم مِّمَّن﴾ [٣٢] ﴿وَكَذَّب بِٱلصِّدْقِ﴾ [٣٢] ﴿جَهَنَّم مَّثْوىً﴾ [٣٢] ﴿ٱلشَّفَـٰعَة جَّمِيعاً﴾ [٤٤] ﴿تَحْكُم بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ [٤٦] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٥٣] ﴿ٱلْعَذَاب بَّغْتَةً﴾ [٥٥] ﴿أَوْ تَقُول لَّوْ أَنَّ﴾ [٥٧] ﴿ٱللَّه هَّدَىٰنِي﴾ [٥٧] ﴿ٱلْقِيَـٰمَة تَّرَىٰ﴾ [٦٠] ﴿جَهَنَّم مَّثْوىً﴾ [٦٠] ﴿خَـٰلِق كُّلِّ﴾ [٦٢] ﴿بِنُور رَّبِّهَا﴾ [٦٩] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٧٠] ﴿وَقَال لَّهُمْ﴾ [٧٣] ﴿ٱلْجَنَّة زُّمَراً﴾ [٧٣] ﴿وَقَال لَّهُمْ﴾ [٧٣]. فذلك ثمانية وعشرون موضعاً[1]

وافق رويس في موضع[2] واحد: ﴿وَأَنزَل لَّكُم﴾ [٦].

= وانظر «النشر»: ٢/١٩٣، ٣٦٤. وقد حصل خلط في ترتيب الآيات في قسم الفتح.

(١) في (س): حرفاً.

(٢) في (س): حرف.

آلمؤمن [1] [2]

مكيّة

وهي ثمانون وخمس في الكوفيّ، وستٌّ في الشّاميّ، وأربع في الحجازيّ، واثنان في البصريّ.

الخلاف في تسع:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿كَـٰظِمِينَ﴾ [١٨]: غير كوفيّ.

﴿بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [٥٣]: غير بصريّ وإسماعيل.

﴿يُسْحَبُونَ﴾ [٧١]: سماويّ وإسماعيل.

﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [٥٨]: شاميّ وإسماعيل.

﴿يُسْحَبُونَ[3] فِي ٱلْحَمِيمِ﴾ [٧٢]: مدنيّ، مكيّ.

﴿يَوْمَ / هُم بَـٰرِزُونَ﴾ [١٦]: شاميّ. ٦٤/ب

﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥]: غير شاميّ.

﴿تُشْرِكُونَ﴾ [٧٣]: سماويّ[4].

---

(١) جاء في هامش (ب) [ك: ١١٩٩، ح: ٣٣٥٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٢/٢٤، و«الخازن» ٨٧/٦، و«لطائف الإشارات»/٦٦٥ وأمّا عدد الأحرف في «غرائب القرآن» فهو ٤٩٧٠ حرفاً، وفي «الخازن» و«لطائف الإشارات»: ٤٩٦٠ حرفاً، وهو فرق كبير.

(٢) وهي سورة غافر.

(٣) سقط (يُسْحَبُون) من (س)، ولا ضرر من هذا السقط لأنه زيادة بيان.

(٤) حصل خلط في ترتيب الآيات: ٥٨، ١٦، ١٥.

﴿حمٓ﴾ [١]: أمال[1] الحاءَ شيخان وأبوبكر[2] وابن ذكوان وأبو أيّوب[3].

بين بين: مدنيّ، وأكثر أصحاب اليزيديّ كذلك.

من بقي بفتح الحاء فيهنّ[4]، وهم: مكيّ وهشام وحفص وشجاع[5] ويعقوب.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [١٥] بالتّاء: عن رويس[6].

﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بتاء: مدنيّ وهشام، والداجونيُّ لابن ذكوان.

﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ [٢١] بالكاف: شاميّ[7].

﴿وَأَن﴾ [٢٦] بغير ألف في أوّله: عُلويّ وأبوعمرو[8].

﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦] بضمّ الياء وكسر الهاء، ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ نَصْبٌ: مدنيّ، بصريّ وحفص[9].

---

(١) في (س): (بكسر) والمؤدّى واحد.

(٢) في (س): (وأبوعليّ) وهو خطأ، انظر «النشر»: ٢/٧٠.

(٣) هو سليمان بن أيّوب عن اليزيديّ عن أبي عمرو البصريّ.

(٤) أي في السور المبدوءة بـ ﴿حمٓ﴾ وهي: غافر، وفصِّلت، والشّورى، والزخرف، والدّخان، والجاثية، والأحقاف.

(٥) عن أبي عمرو البصريّ.

(٦) هذه قراءة شاذّة، وانظر «الإتحاف»: ٣٧٨، وليس من عادة المصنِّف أن يقول عن فلان كما فعل هنا، وعندما رجعت إلى «جامع أبي معشر»: ٢٥٧ وجدته يقول: ﴿لِتُنذِرَ﴾ بالتاء: محمدبن الحسين الفارسيّ عن رويس» فلعل في «التلخيص» سقطاً، والله أعلم.

(٧) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٨) وهي كذلك في مصاحفهم (المصدر السابق).

(٩) وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء: ﴿يَظْهَرَ﴾ ورفع ﴿ٱلْفَسَادُ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٥.

﴿قَلْبٍ﴾ [٣٥] منوَّن: أبوعمرو والأخفش، والداجونيُّ لهشام.
﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] بفتح العين: حفص(١).
﴿ٱلسَّاعَةُ ٱدْخُلُوٓاْ﴾ [٤٦] موصول(٢): مكيّ، شاميّ وأبوعمرو وأبوبكر.
﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتاءين: كوفيّ(٣).
﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ [٦٠] بضمّ الياء وفتح الخاء: مكيّ وأبوبكر ورويس.
﴿شُيُوخاً﴾ [٦٧] بضم الشين: مدنيّ، بصريّ وهشام وحفص(٤).

اليـــاءات

الفتـــح

فتح مكيّ: ﴿ذَرُونِيَ﴾ [٢٦] و ﴿ٱدْعُونِيَ﴾ [٦٠].
وحرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ثلاثتهنّ [٢٦، ٣٠، ٣٢].
وعلْويّ وأبوعمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [٣٦].
وحرميّ وأبوعمرو وهشام: ﴿مَالِيَ﴾ [٤١].
ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿أَمْرِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٤٤].

الإثبـــات

أثبت مكيّ ويعقوب: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] / و ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢]. ٦٥/أ
وافقهما ورش في الوصل.

(١) وقرأ الباقون بضم العين. (المصدر السابق).
(٢) أي بوصل همزة﴿ٱدْخُلُوٓاْ﴾مع ضم الخاء، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٥.
(٣) وقرأ الباقون بياء ثم تاء على الغيب، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٥.
(٤) وقرأ الباقون بكسر الشين، وانظر «النشر» ٢/٢٢٦.

وأثبت مكيّ، بصريّ والأسديّ[1]، بخلاف عن يونس[2]، وقالون ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾[3] [٣٨].

ومكي: ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و﴿وَاقٍ﴾ [٢١] في الوقف خاصّة.

ويعقوب: ﴿عِقَابِ﴾ [٥] في الحالين[4].

الإدغام

﴿ٱلطَّوْل لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٣] ﴿بِٱلْبَـٰطِل لِّيُدْحِضُواْ﴾ [٥] ﴿وَيُنزِل لَّكُم﴾ [١٣] ﴿ٱلدَّرَجَـٰت ذُّو ٱلْعَرْشِ﴾ [١٥] ﴿إِنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٢٠] ﴿وَقَال رَّجُلٌ﴾[5] [٢٨] ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيد ظُّلْماً﴾ [٣١] ﴿هَلَك قُّلْتُمْ﴾ [٣٤] ﴿زُيِّن لِّفِرْعَوْنَ﴾ [٣٧] ﴿وَيَـٰقَوْم مَّالِي﴾ [٤١] ﴿ٱلْغَفَّـٰر * لَّا جَرَمَ﴾ [٤٢، ٤٣] ﴿أَقُول لَّكُمْ﴾ [٤٤] ﴿حَكَم بَّيْنَ ٱلْعِبَادِ﴾ [٤٨] ﴿ٱلنَّار لِّخَزَنَةِ﴾ [٤٩] ﴿لِخَزَنَة جَّهَنَّمَ﴾ [٤٩] ﴿لَنَنصُر رُّسُلَنَا﴾ [٥١] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٥٦] ﴿ٱلْبَصِير * لَّخَلْقُ﴾ [٥٦، ٥٧] ﴿وَقَال رَّبُّكُمُ﴾ [٦٠] ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [٦١] ﴿ٱلَّيْل لِّتَسْكُنُواْ﴾ [٦١] ﴿خَـٰلِق كُّلِّ﴾ [٦٢] ﴿جَعَـل لَّكُمْ﴾ [٦٤] ﴿وَرَزَقكُّم﴾ [٦٤] ﴿ٱلطَّيِّبَـٰت ذَّٰلِكُمُ﴾ [٦٤] ﴿خَلَقكُّم﴾ [٦٧] ﴿يَقُول لَّهُ﴾ [٦٨] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٧٣] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [٧٩] فذلك تسعة وعشرون حرفاً.

---

(١) هو محمد بن عبدالرحيم الأسديّ الأصبهانيّ عن ورش.

(٢) هو يونس بن عبدالأعلى عن ورش.

(٣) أثبت الياء ـ هنا ـ في الحالين مكيٌّ ويعقوب، وأثبتها الباقون في الوصل خاصّة، وانظر «النشر»: ٣٦٦/٢.

(٤) ترتيب الايات في قسم الإثبات على غير الترتيب المعهود.

(٥) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع ما نصُّه: (﴿وَإِن يَكُ كَـٰذِباً﴾ بخلاف صح). ولم يأت في صلب النسختين، وهذا الحرف مختلف في إدغامه، انظر «النشر»: ٢٨١/١.

السجدة (١) (٢)

مكيّة

وهي خمسون وأربع في الكوفيّ، وثلاث في الحجازيّ، واثنان في البصريّ والشاميّ.

الخلاف في اثنين:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

و ﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [١٣]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿سَوَآءٍ﴾ [١٠] جَرٌّ: يعقوب.

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦] ساكنة الحاء: حجازيّ.

﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩] بنون، ﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ نَصْبٌ: مدنيّ ويعقوب.

﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [٤٤] بهمزتين محقّقتين: شيخان وأبوبكر وروح:

بهمزة واحدة / على الخبر: الحُلوانيّ لهشام بخلاف عن الأزرق عنه. ٦٥/ب

من بقي بهمزة ومدّة(٣).

﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [٤٧] جمع: مدنيّ، شاميّ وحفص.

---

(١) وهي سورة فصلت.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٩٦، ح: ٣٣٥٠] وعددهما موافق لما في «الخازن» ٦/١٠٤، و «لطائف الإشارات»: ٦٧٠/ب.

(٣) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ١/٣٦٦.

الياءات

الفتح

فتح مدنيّ وأبوعمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّ لِي﴾ [٥٠].

ومكيّ: ﴿شُركَاءِيَ﴾ [٤٧].

الإدغام

﴿فَقَال لَّهَا﴾ [١١] ﴿أَنطَق كُّلَّ﴾ [٢١] ﴿خَلَقكُّمْ﴾ [٢١] ﴿ٱلنَّار لَّهُمْ﴾ [٢٨].

﴿ٱلْخُلْد جَّزآءً﴾ [٢٨] الإدغام فيه عن اليزيديّ أظهر، والإظهار عن شجاع أشهر.

﴿تُوعَدُون * نَّحْنُ﴾ [٣٠، ٣١] ﴿تَدَّعُون * نُّزُلاً﴾ [٣١، ٣٢] ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَـٰن نَّزْغٌ﴾ [٣٦] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٣٦] ﴿وَٱلْقَمَر لَّا تَسْجُدُواْ﴾ [٣٧] ﴿بِٱلذِّكْر لَّمَّا﴾ [٤١] ﴿مَا يُقَال لَّكَ إِلَّا مَا﴾ [٤٣] ﴿قَدْ قِيل لِّلرُّسُلِ﴾ [٤٣] ﴿فَٱخْتُلِف فِّيهِ﴾ [٤٥] ﴿مِن بَعْد ضَّرَّآءَ﴾ [٥٠] ﴿يَتَبَيَّن لَّهُمْ﴾ [٥٣].

فذلك ستّة عشر موضعاً.

الشـــورىٰ[1]

مكيّـة

وهي خمسون وثلاث في الكوفيّ[2]، وخمسون في الباقي.

الخـلاف في ثلاث:

﴿حمٓ﴾ [١]، ﴿عٓسٓقٓ﴾ [٢] و﴿كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ [٣٢]: كوفيّ.

﴿يُوحَىٰ﴾ [٣] بفتح الحاء: مكيّ.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بالتاء: شيخان وحفص.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بغير فاء قبل الباء: مدنيّ، شاميّ[3].

﴿وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ﴾ [٣٥] برفع الميم: مدنيّ، شاميّ.

﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [٣٧] وفي النجم [٣٢] بغير ألف[4]: شيخان.

﴿أَوْيُرْسِلُ﴾ [٥١] بضمّ اللام، ﴿فَيُوحِي﴾ ساكنة الياء: مدنيّ والأخفش وابن موسىٰ[5]، بخلاف عن الأخفش.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٦٦، ح: ٣٥٥٨] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٦/٢٥، و «لطائف الإشارات»: ٦٧٤/ب، وعدد الحروف في «غرائب القرآن»: ٣٠٨٨ حرفاً، وفي «الخازن»: ١١٥/٦ و «لطائف الإشارات»: ٣٥٨٨ حرفاً.

(٢) سقط (في الكوفيّ) من (س).

(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام، انظر «المقنع»: ١٠٦.

(٤) أي بكسر الباء من غير ألف بعدها ولا همزة بوزن (قدير)، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٣.

(٥) الأخفش وابن موسى كلاهما عن ابن ذكوان.

[اليـــاءات][1]

الإثبـــات

أثبت حجازيّ: ﴿ٱلْجَوارِ﴾ [٣٢][2].

الإدغـــــام

٦٦/أ ﴿إِنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٥] /﴿فَٱللَّه هُّوَ﴾ [٩] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [١١] ﴿ٱلْبَصِير * لَّهُ﴾ [١١ ، ١٢] ﴿ٱلْكِتَـٰب بِّٱلْحَقِّ﴾ [١٧] ﴿ٱلْفَصْل لَّقُضِيَ﴾ [٢١] ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾ [٢٦] ﴿وَيَنشُر رَّحْمَتَهُ﴾ [٢٨] ﴿يَاتِي يَّوْمٌ﴾ [٤٧] ﴿أَوْ يُرْسِل رَّسُولاً﴾[٥١].

فذلك عشرة أحرف.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [١١].

---

(١) تكملة من (س).

(٢) أثبتها في الوصل مدنيّ وأبوعمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وهؤلاء الأربعة هم حجازيّ باصطلاح المصنِّف، انظر «التلخيص»: ١٣٠ ، و «النشر»: ٢/٣٦٨.

[الزُّخرف(١)
مكيّة

وهي ثمان وثمانون](٢) في الشاميّ، وتسع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿مَهِينٌ﴾ [٥٢]: حجازيّ، بصريّ.

﴿إِن كُنتُمْ﴾ [٥] بكسر الألف(٣): مدنيّ وشيخان.

﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [١٨] بضمّ الياء، وفتح النّون، وتشديد الشّين: شيخان وحفص(٤).

﴿عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾ [١٩] بنون(٥): عُلْويّ ويعقوب.

﴿أَ۬شْهِدُواْ﴾ [١٩] مالم(٦) يُسمّ فاعلُه: مدنيّ(٧).

بالمدّ: ابن قالون(٨).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٣٣، ح: ٣٤٠٠] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٥/ ٤٠ و «لطائف الإشارات» /٦٧٨.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٣) أي الهمزة.

(٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشّين، انظر «النشر»: ٢/ ٣٦٨.

(٥) أي بنون بدل الباء وبفتح الدّال بدون ألف بينهما: ﴿عِندَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٦٨.

(٦) سقط (ما) من (س).

(٧) أي بالبناء للمجهول، وقرأ مدنيّ هذا الحرف بهمزتين الأولىٰ مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهّلة مع إسكان الشين، ولقد جاء ضبطها هكذا في المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع.

(٨) أي بالفصل بين الهمزتين بالألف.

من بقي بفتح الهمزة[١] والشّين.
﴿قَـلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [٢٤] بالألف[٢] : شاميّ وحفص.
و ﴿سَقْفاً﴾ [٣٣] بفتح السّين، وسكون القاف: مكيّ وأبو عمرو.
﴿يُقَيِّضْ﴾ [٣٦] بالياء: حمّاد[٣] ويعقوب.
﴿جَاءَ انَا﴾ [٣٨] بالألف علىٰ التثنية: عُلْويّ وأبوبكر.
﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] بغير ألف: حفص ويعقوب[٤].
﴿سُلُفاً﴾ [٥٦] بضمّتين: شيخان.
﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧] بضمّ الصّاد: مدنيّ، شاميّ وعليّ.
﴿ءَأَ الِهَتُنَا﴾ [٥٨] بهمزتين[٥]: كوفيّ وروح.
و ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] بهاء بعد الياء: شاميّ، مدنيّ وحفص[٦].
﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بالياء: مكيّ وشيخان ورويس.
٦٦/ب ويعقوب علىٰ أصله[٧]، وغيره علىٰ أصلهم / ؛ أعني بضم الياء أو التاء [وفتح الجيم.

(١) في (س): الألف.
(٢) أي بالألف في ﴿قَـلَ﴾ على الخبر، وقرأ الباقون بحذفها على الأمر، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٩.
(٣) هو حمّاد بن أبي زياد عن شعبة.
(٤) وقرأ الباقون بفتح السين وبألف بعدها ﴿أَسَـاوِرَةٌ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٩.
(٥) أي بهمزتين محقّقتين، وقرأ الباقون بتسهيل الهمزة الثانية، وانظر «النشر»: ١/٣٦٤.
(٦) وهي كذلك في المصاحف المدنية والشاميّة، وقرأ الباقون بحذفها وهي كذلك في مصاحفهم، انظر «المقنع»: ١٠٧، و «النشر»: ٢/٣٧٠.
(٧) أي في فتح الياء أو التّاء وكسر الجيم، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٠.

﴿وَقِيلِهِ﴾ [٨٨] جَرٌّ[1]: عاصم وحمزة.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بالتاء][2]: مدنيّ، شامي.

اليـــاءات

الفتـح

فتح مدنيّ وأبو عمرو والبَزِّيّ: [﴿تَحْتِيَ﴾][3] [٥١].

و أبوبكر: ﴿يَـٰعِبَادِيَ﴾ [٦٨].

الإثبـــات

أثبت ـ في الحالين ـ مدنيٌّ، شاميّ وأبو عمرو ورويس كأبي بكر في الوقف: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾[4]، ومن فتح الياء[5] في الوصل أثبتها في الوقف، فاعلم. وهذه الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام[6].

أثبت يعقوب وابن شنبوذ لقنبل[7]: ﴿أتَّبِعُونِ﴾ [٦١] في الحالين، وافقهم أبو عمرو في الوصل[8].

---

(١) أي بكسر اللام والهاء، وقرأ الباقون بفتح اللام وضم الهاء، وانظر «النشر»: ٢ / ٣٧٠.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

(٣) سقط من (ب) والصواب إثباته، كما في (س). وانظر «النشر»: ٢ / ٣٧٠.

(٤) أي أثبت الياء ـ في الحالين ـ في ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ هؤلاء المذكورون، وأثبتوها ساكنةً في الحالين مثل أبي بكر الذي يسكنها إذا وقف، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٦.

(٥) في (س): (ياءها).

(٦) كذا قال الدّاني، انظر «المقنع»: ٣٤، ١٠٧.

(٧) ضعف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل هنا، وانظر «النشر»: ٢/١٨٦.

(٨) في (ب): (الوقف) وهو خطأ، وأثبتّ الصواب من (س)، وانظر «النشر»: ٢ / ٣٧٠.

ويعقوب: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣] .

الإدغـــــام

﴿جَعَل لَّكُمْ﴾ [١٠] ﴿وَجَعَل لَّكُمْ﴾ [١٠] ﴿وَجَعَل لَّكُم﴾ [١٢] ﴿ٱلْأَنْعَـٰم مَّا﴾ [١٢] ﴿سَخَّر لَّنَا﴾ [١٣] ﴿ذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰن نُّقَيِّضْ﴾ [٣٦] ﴿رَسُول رَّبِّ﴾ [٤٦] ﴿مَرْيَم مَّثَلًا﴾ [٥٧] ﴿وَلِأُبَيِّن لَّكُم﴾ [٦٣] ﴿إِنَّ ٱللَّه هُّوَ رَبِّي﴾ [٦٤] ﴿فَٱعْبُدُوه هَّـٰذَا﴾ [٦٤] ﴿رَبُّك قَّالَ﴾ [٧٧].

فذلك اثنا عشر موضعاً.

آلدُّخَان[1]

مكيّة

وهي خمسون وستّ في العُلْوِيّ، وسبع في البصريّ، وتسع في الكوفيّ.

الخلاف في أربع:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ. ﴿لَيَقُولُونَ﴾ [٣٤]: مثله[2].

﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ [٤٣]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [٤٥]: عراقيّ، مكيّ[3].

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٧] جرٌّ: كوفيّ[4].

﴿يَغْلِي﴾ [٤٥] بياء: مكيّ وحفص ورويس[5].

﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ [٤٧] بكسر التاء: كوفيّ وأبو عمرو[6].

﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة: عليّ.

﴿مُقَامٍ﴾ [٥١] بضمِّ الميم: مدنيّ، شاميّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٦، ح: ١٤٣١] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «الخازن»: ٦/١٤٣، و «لطائف الإشارات»: ٦٨٤

(٢) أي أنّ ﴿لَيَقُولُونَ﴾ عدّها كوفيّ أيضاً، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٨.

(٣) وعدّها المدنيّ الأخير (إسماعيل) أيضاً. انظر «فنون الأفنان»: ٣٠٧، و«الإتحاف»: ٣٨٨، و«جمال القرّاء»: ١/٢١٦.

(٤) وقرأ الباقون برفع الباء، وانظر «النشر»: ٢/٣٧١.

(٥) وقرأ الباقون بالتاء: ﴿تَغْلِي﴾. (المصدر السابق).

(٦) وقرأ الباقون بضم التاء. (المصدر السابق).

اليـــــاءات

/ الفتـح

٦٧/أ

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [١٩].

وورش: ﴿تُومِنُواْ لِيَ فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١].

الإثبـــات

أثبت ورش ويعقوب:﴿تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠] و ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١] علىٰ أصلهما[1].

الإدغـــام

﴿يُفْرَق كُّلُّ﴾ [٤] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٦] ﴿اَلْبَحْر رَّهْواً﴾ [٢٤] ﴿إِنَّه هُّوَ﴾ [٤٢].

فذلك أربعة مواضع.

(١) أي أنّ ورشاً يثبتها حال الوصل فقط.

الجاثية[1]

مكيّة

وهي ثلاثون وسبع في الكوفيّ، وستٌّ في الباقي.

الخلاف في آية: ﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿ءَايَـٰتٍ﴾ بكسر التاء فيهما [٤ ، ٥]: شيخان ويعقوب.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بالياء: حفص وحجازيّ غير رويس.

﴿لِنَجْزِيَ﴾ [١٤] بالنون: شاميّ وشيخان.

﴿سَوَآءً﴾ [٢١] نَصْبٌ: شيخان وحفص[2].

﴿غَشْوَةً﴾ [٢٣] بغير ألف[3]: شيخان.

﴿جَاثِيَةً كُلَّ﴾ [٢٨] بنصب اللام: يعقوب.

﴿وَٱلسَّاعَةَ﴾ [٣٢] نَصْبٌ: حمزة.

﴿لَايَخْرُجُونَ﴾ [٣٥] بفتح الياء وضمّ الراء: شيخان.

الإدغام

﴿عَلِمَ مِّنْ ءَايَـٰتِنَا﴾ [٩] ﴿سَخَّرَ لَّكُمُ﴾ [١٢] ﴿وَسَخَّرَ لَّكُم﴾ [١٣] ﴿بَصَـٰئِرُ لِّلنَّاسِ﴾ [٢٠] ﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَّوَآءً﴾ [٢١] ﴿إِلَـٰهَهُ هَّوَىٰهُ﴾ [٢٣] ﴿ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ هُّزُوًا﴾ [٣٥].

فذلك سبعة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٨٨، ح: ٢١٩١] وعددهما موافق لما في «الخازن»: ٦/١٥٠.

(٢) وقرأ الباقون بضم الهمزة منوّنة، انظر «النشر»: ٢/٣٧٢.

(٣) و بفتح الغين وإسكان الشين، انظر «النشر»: ٢/٣٧٢.

الأحقـــــاف(١)

مكيّـة

وهي ثلاثون وخمس في الكوفيّ، وأربع في الباقي.

الخـلاف في آية:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [١٢] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب، والخزاعيّ للبزّيّ.

﴿إِحْسَـٰناً﴾ [١٥] بألف(٢): كوفيّ.

﴿كَرْهاً﴾ [١٥] بفتح الكاف فيهما(٣): حرميّ وأبو عمرو والحلوانيّ / لهشام. ٦٧/ب

﴿وَفَصْلُهُ﴾ [١٥] بفتح الفاء بلا ألف: يعقوب.

﴿نتَقبَّلُ﴾ [١٦] ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنّون فيهما وفتحِهما(٤)، ﴿أَحْسَنَ﴾ نَصْبٌ: شيخان وحفص(٥).

﴿أَتَعِدَانِنِّي﴾ [١٧] بنون واحدة مشدَّدة: هشام بخلاف عن الأزرق(٦).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٦٤٤، ح: ٢٦١٠] وعـدد الكلمـات موافق لما في «الخازن»: ١٥٥/٦ و «لطائف الإشارات»/٦٨٩ب وعدد الأحرف فيه: ٢٥٩٥ حرفاً، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن»: ٣/٢٦: ٢٣٠٠ حرف، وعددها في «لطائف الإشارات»: ٢٦٠٠ حرف.

(٢) أي بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وتسكين الحاء، وبفتح السين وألف بعدها، وكذلك هي في المصحف الكوفيّ، وقرأها الباقون ﴿حُسْناً﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «النشر»: ٣٧٣/٢.

(٣) أي في موضعين من الآية رقم ١٥.

(٤) سقط (وفتحهما) من (س).

(٥) وقـرأ البـاقـون بياء مضمـومـة في المـوضعين، وبضم النون من ﴿أَحْسَنُ﴾، وانظر «النشر»: =

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [١٩] بالياء: مكيّ، [بصريّ وعاصم، والحلوانيّ لهشام.
﴿ءَاذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠] بهمزة ممدودة(١): مكيّ](٢)، شاميّ إلَّا الأخفش، ورويسٌ.
بهمزتين محقَّقتين(٣): الأخفش وروح. من بقي بهمزة واحدة.
﴿لَا يُرَىٰ إِلَّا﴾ [٢٥] بياء مضمومة، ﴿مَسَـٰكِنُهُمْ﴾ رَفْعٌ: عاصم وحمزة ويعقوب(٤).
﴿يَقْدِرُ﴾ [٣٣] مثل (يَضْرِب): يعقوب.

اليـــــاءات

الفتــح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢١].
وحَرَمِيٌّ: ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [١٧].
ومدنيّ وأبو عمرو والبَزِّيّ: ﴿وَلَـٰكِنِّيَ﴾ [٢٣].
وَالبَزِّيّ ويونس(٥): ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٥](٦).

= ٢/٣٧٣.

(٦) هذا الإدغام يُعدّ من الإدغام الكبير، فهشام أدغم النون الأولى المكسورة في النون الثانية، وانظر «النشر» ١/٣٠٣.

(١) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٢/٣٦٦.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

(٣) سقط (محقّقتين) من (س).

(٤) وقرأ الباقون بالتاء المفتوحة: ﴿تَرَىٰ﴾ ونصب ﴿مَسَـٰكِنَهُمْ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٣.

(٥) هو يونس بن عبدالأعلى عن ورش.

(٦) اضطرب ترتيب الآيات في قسم الفتح.

الإدغـــــــام

﴿ٱلْحَكِيم * مَّا﴾ [٢ ، ٣] ﴿أَعْلَم بِمَـا﴾ [٨] ﴿وَشَهِـد شَّاهِـدٌ﴾ [١٠] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [١٥] ﴿قَال لِّوَ ٰلِدَيْهِ﴾ [١٧] ﴿بِأَمْر رَّبِّهَا﴾ [٢٥] ﴿ٱلْعَذَاب بِّمَا﴾ [٣٤] ﴿ٱلْعَزم مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [٣٥].

فذلك ثمانية مواضع.

سورة محمّــد(١)، صلّىٰ الله عليه وسلّم

مدنيّـــة

وهي ثلاثون وثمان في الكوفيّ، وتسع في العُلْوِيّ، وأربعون في البصريّ.

الخلاف في آيتين:

﴿أَوْزَارَهَا﴾ [٤]: غير كوفيّ.

﴿لِلشَّـٰرِبِينَ﴾ [١٥]: بصريّ.

﴿قُتِلُواْ﴾ [٤] بضمّ القاف(٢): بصريّ وحفص.

﴿أَسِنٍ﴾ [١٥] مقصور(٣): مكيّ.

﴿تُوُلِّيتُمْ﴾ [٢٢] بضم التّاء / والواو، وكسر اللام: رويس. ٦٨/أ

﴿وَتَقْطَعُواْ﴾ [٢٢] بفتح التاء والطّاء، وسكون القاف: يعقوب.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ [٢٥] بضمّ الهمزة(٤)، وكسر اللام: بصريّ.

بفتح الياء: أبوعمرو.

من بقي: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ بفتح الألف واللام، وسكون الياء(٥)،[وهُم](٦) علىٰ أصولهم في الإمالة والتفخيم.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٣٩، ح: ٢٣٤٩] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»/ ٦٩٣/ب.

(٢) وبكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

(٣) أي بغير مدّ بعد الهمزة، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

(٤) في (س): (الألف)، وتقدّم مراراً، وإطلاق الألف على الهمزة تجوُّزٌ في العبارة.

(٥) أي بقلبها ألفاً، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزة[1] : شيخان وحفص. رويس بالوجهين.

﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١] وأُختاها، بالياء: أبو بكر.

تفسير أُختيها[2]: ﴿يَعْلَمَ﴾ [٣١] ﴿وَيَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُم﴾ [٣١].

﴿وَنَبْلُواْ﴾ [٣١] بالنون[3]، ساكنة الواو: رويس.

﴿ٱلسِّلْمِ﴾ [٣٥] بكسر السِّين: حمزة وأبوبكر.

الإدغــــام

﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ﴾ [١٢] ﴿فَـلَا نَاصِر لَّهُمْ﴾ [١٣] ﴿زُيِّن لَّهُ﴾ [١٤] ﴿عِنـدِك قَّالُواْ﴾ [١٦] ﴿ٱلْعِلْم مَّاذَا﴾ [١٦] ﴿يَعْلَم مُّتَقَلَّبَكُمْ﴾ [١٩] ﴿ٱلْقِتَال رَّأَيْتَ﴾ [٢٠] ﴿تبَيَّن لَّهُمُ﴾ [٢٥] ﴿سَوَّل لَّهُمْ﴾ [٢٥] ﴿مَاتَبَيَّن لَّهُمُ﴾ [٣٢].

فذلك[4] عشرة مواضع.

---

(١) في (س): الألف.

(٢) في (س) : (أختاها)، وما في (ب) هو الأولى، وهو ما أثبتّ.

(٣) سقط (بالنون) من (س).

(٤) سقط (فذلك) من (س).

الفتح(١)

مدنيّة

وهي عشرون وتسع.

﴿لِيُؤْمِنُواْ﴾ [٩] وما بعده(٢) بالياء: مكيّ وأبو عمرو.

﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠] برفع الهاء: حفص(٣).

﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ [١٠] بالنون: عُلويّ وروح.

﴿ضُرّاً﴾ [١١] بضمّ الضّاد: شيخان.

﴿كَلِمَ ٱللَّهِ﴾ [١٥] بكسر اللام: شيخان.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [٢٤] بالياء: أبو عمرو.

﴿شَطَـَٔهُ﴾ [٢٩] بفتح الطاء: مكيّ وابن ذكوان، بخلاف عن الخزاعيّ للبزّيّ(٤).

﴿فَأَزَرَهُ﴾ [٢٩] قَصْرٌ(٥): شاميّ غير الحلوانيّ.

/الإدغام ٦٨/ب

﴿لِيَغْفِر لَّكَ﴾ [٢] ﴿تَقَدَّم مِّن ذَنبِكَ﴾ [٢] ﴿وَٱلْمُومِنَـٰت جَنَّـٰتٍ﴾

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٦٠، ح: ٢٤٣٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٦/٣٥، و «لطائف الإشارات»/٦٩٧/ب.

(٢) أي ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٥.

(٣) وقرأ الباقون بكسر الهاء، وانظر النشر: ١/٣٠٥.

(٤) كان على المصنِّف أن يقول: مكيّ بخلاف عن الخزاعي للبَزّيّ، وابنُ ذكوان.

(٥) أي بدون مدٍّ بعد الهمزة، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٥.

[٥] ﴿سَيَقُول لَّكَ﴾ [١١] ﴿يَغْفِر لِّمَن﴾ [١٤] ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [١٤] ﴿فَعَلِم مَّا فِي﴾ [١٨] ﴿فَعَجَّل لَّكُمْ﴾ [٢٠] ﴿فَعَلِم مَّا لَمْ﴾ [٢٧] ﴿أَرْسَل رَّسُولَهُ﴾ [٢٨] ﴿ٱلْكُفَّار رُّحَمَآءُ﴾ [٢٩] ﴿ٱلسُّجُود ذَّٰلِكَ﴾ [٢٩].

﴿أَخْرَج شَّطْـَٔهُ﴾ [٢٩] أدغمه ابن مجاهد مرّة، ومرّةً لا. غيره يظهرها.

فذلك ثلاثة عشر موضعاً.

ٱلحُجُـــــرات(١)

مدنيّـــة

وهـــي ثمـــاني عشـــرة.

﴿لَا تَقَدَّمُواْ﴾ [١] بفتح التّاء والدّال، و﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ [١٠] بالتّاء(٢): يعقوب.

﴿لَا يَـلِتْكُم﴾ [١٤] [بألف ـ وبهمزة ساكنة، إذا اختار(٣) ـ: أبو عمرو. ويعقوب معه في الهمز](٤).

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالياء: مكيّ.

الإدغـــام

﴿ٱلْأَمْر لَّعَنِتُّمْ﴾ [٧] ﴿بِٱلْأَلْقَـٰب بِّيسَ﴾ [١١] ﴿يَاكُل لَّحْمَ﴾ [١٢] ﴿وَقَبَآئِل لِّتَعَارَفُوٓاْ﴾ [١٣] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [١٦].

فذلك خمسة(٥) مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٣، ح: ١٤٧٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢١٧/٦.

(٢) وبكسر الهمزة وإسكان الخاء، والتّاء المكسورة. وانظر «النشر»: ٣٧٦/٢.

(٣) أي إذا اختار تحقيق الهمز وعدم إبداله كما مرّ، انظر ص:١٤٨.

(٤) أي إذا همز أبوعمرو فيعقوب يقرأ مثله. وجاء ما بين الحاصرتين في (س): (بألف: بصريّ) وما في (ب) أدقّ وفيه تفصيل.

(٥) في (س): (خمس) وهو خطأ.

قٓ(١)

مكيّـة

وهـي أربعـون وخمـس.

﴿إذا مُتْنَا﴾ [٣] خبر(٢): عن الفضل عن الحلوانيّ لهشام.

﴿يَقُولُ﴾ [٣٠] بالياء: مدنيّ وأبوبكر.

﴿يُوعَدُونَ﴾ [٣٢] بالياء: مكيّ.

﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [٤٠] بكسر الهمزة(٣): حرميّ وحمزة.

اليـــاءات

الإثبـات

أثبت حجازيّ: ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١] علىٰ أصلهم(٤).

ووقف مكيّ ويعقوب علىٰ ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] بياء.

وأثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدِ﴾ فيهما [١٤ ، ٤٥] علىٰ أصلهما(٥).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٥، ح: ١٤٧٤] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٦/٧٣ وعدد الأحرف فيه: ١٤٧٧، وفي «الخازن»: ١٤٩٤ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»/٧٠١ ب: ١٤٦٤ حرفاً.

(٢) أي بهمزة واحدة، وهذه قراءة شاذة، وانظر «الإتحاف»: ٣٩٨. وقرأ هشام بضم الميم من ﴿مُتْنَا﴾ وانظر «النشر»: ٢/٢٤٢.

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي أنّ ابن كثير ويعقوب يثبتانها في الحالين، ونافعاً وأباعمرو في الوصل فقط، انظر ص:٢٢٦ و«النشر»: ٢/٣٧٦.

(٥) أي أنّ ورشاً يثبت الياء حال الوصل فقط. (المصدر السابق).

الإدغــــــام

﴿وَنَعْلَم مَّا﴾ [١٦] ﴿قَرِينُه هَّٰذَا﴾ [٢٣] ﴿قَال لَّا﴾ [٢٨] / ﴿ٱلْقَوْل لَّدَيَّ﴾ [٢٩] ﴿نَقُول لِّجَهَنَّمَ﴾ [٣٠] ﴿رَبِّك قَّبْلَ﴾ ٦٩/أ [٣٩] ﴿نَحْن نُّحْيِ ـ﴾ [٤٣] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [٤٥].

فذلك ثمانية مواضع.

والذاريات(١)

مكيّة

وهي ستّون.

﴿مِثْلُ مَا﴾ [٢٣] رفع: شيخان وأبوبكر.

﴿ٱلصَّعْقَةُ﴾ [٤٤] بغير ألف(٢): عليّ.

﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ [٤٦] جرٌّ: شيخان وأبوعمرو.

[الياءات](٣)

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦] ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧] ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩] في الحالين.

الإدغام

﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْواً﴾ [٥٦] ﴿أُفِكَ * قُتِلَ﴾ [٩ ، ١٠] ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [٢٤] ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [٣٠] ﴿قَالَ رَبُّكِ﴾ [٣٠] ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٣٠] ﴿ٱلْعَقِيمَ * مَّاتَذَرُ﴾ [٤١ ، ٤٢] ﴿قِيلَ لَّهُمْ﴾ [٤٣] ﴿عَنْ أَمْرِ رَّبِّهِمْ﴾ [٤٤] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٥٨]. فذلك عشرة مواضع.

وافقه حمزة في حرف واحد: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْواً﴾[١].

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦٠، ح: ١٥٠٠]، وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات»/٧٠٣ ب،و«الخازن»: ٦/٢٤١، وعدد الأحرف فيه: ١٢٣٩ حرفاً، وفي «غرائب القرآن» ٣/٢٧: ١٢٨٦ حرفاً، و «لطائف الإشارات»: ١٢٨٧ حرفاً.

(٢) أي بغير ألف بعد الصّاد وبسكون العين، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٧.

(٣) تكملة من (س).

ٱلطُّــــور(١)

مكيّــة

وهي أربعون وتسع في السماويّ، وثمان في البصريّ، وسبع في الحجازيّ.

[الخلاف في آيتين:

﴿وَٱلطُّورِ﴾ [١]: سماويّ، بصريّ.

﴿دَعًّا﴾ [١٣]: سماويّ](٢).

﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾ [٢١] بنون وألف(٣): أبو عمرو.

﴿ذُرِّيَّـٰتهمْ﴾ الأولىٰ [٢١] بألف: بصريّ، شاميّ. وكسر التّاءَ أبو عمرو.

﴿ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾ الثانية [٢١] بألف وكَسْر التاء: مدنيّ، شاميّ، بصريّ.

من بقي: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّتُهُم﴾، ﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ وهم: مكيّ، كوفيّ.

﴿وَمَآ أَلِتْنَـٰهُم﴾ [٢١] بفتح الألف(٤) وبكسر اللام: مكيّ.

بحذف الألف المفتوحة(٥): / ابن شنبوذ لقنبل. ٦٩/ب

﴿أَنَّهُۥ﴾ [٢٨] بفتح الألف(٦): مدنيّ وعليّ.

﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] و ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾(٧) بالسين فيهما: هشام.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣١٢، ح: ١٥٠٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٦/٢٤٨، و «غرائب القرآن»: ٢٧/١٥.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب) والصَّواب إثباته، وانظر «الإتحاف»: ٤٠٠.

(٣) وبهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين. انظر «النشر»: ٢/٣٧٧.

(٤) سقط (بفتح الألف) من (س)، والمقصود بالألف الهمزةُ، وتقدّم مراراً.

(٥) أي ﴿لِتْنَـٰهُم﴾، وهما لغتان ثابتتان بمعنى (نقص)، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٧.

(٦) أي الهمزة. (٧) الغاشية: ٢٢.

وافق عُبيد هناك[١]، واختلف عن حفص هنا.

هاهنا بالسين وهناك بالصّاد: ابن مجاهد لقنبل.

وجاء عن حمزة إشمام الزّاي فيهما[٢]. من بقي: بالصّاد فيهما.

﴿يُصْعَقُونَ﴾ [٤٥] بضمّ الياء: شاميّ وعاصم[٣].

وأجمع القرّاء[٤] علىٰ تخفيف: ﴿كِسْفاً﴾[٥] هنا [٤٤]، وعلىٰ كسر: ﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾[٦] [٤٩].

الإدغـــام

﴿إِنَّه هُوَ﴾ [٢٨] ﴿خَزَآئِن رَّبِّكَ﴾ [٣٧]، موضعان.

---

(١) أي قرأ عبيد بن عمرو الصبّاح عن حفص (بِمُسَيْطِر) بالسين.

(٢) أي إشمامُ الصّادِ الزّايَ، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٨.

(٣) وقرأ الباقون بفتح الياء، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٩.

(٤) في (س): وأُجمع.

(٥) أي إسكان السين منها.

(٦) أي كسر الهمزة من ﴿إِدْبَـٰرَ﴾.

والنَّجـــــم[1]

مكيّــة

وهي ستّون وآيتان في الكوفيّ، وآية في الباقي.

الخـلاف في ثلاث:

﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [٢٨]: كوفيّ.

﴿عَمَّن تَوَلَّىٰ﴾ [٢٩]: شاميّ.

﴿إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٩]: غير شاميّ.

﴿ما كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [١١] مشدَّد[2]: هشام.

﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ [١٢] بفتح التاء[3] بغير ألف: شيخان ويعقوب.

﴿وَمَنَوٰٓءَةَ﴾ [٢٠] بالمدّ[4]: مكيّ.

﴿عَاداً ٱلْأُولىٰ﴾ [٥٠] بإدغام التنوين، ونقل الهمزة[5]: مدنيّ، بصريّ.

بهمز الواو: ابن قالون[6]، بخلاف عن الحلوانيّ عنه.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦٠، ح: ١٤٠٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٢/٢٧، و«الخازن»: ٢٥٥/٦، و «لطائف الإشارات»/٧٠٨ ب. وجاء عدد الأحرف فيها: ١٤٠٥.

(٢) أي بتشديد الذّال.

(٣) وبإسكان الميم، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

(٤) أي بهمزة بعد الألف فيمدّ مداً متصلاً، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

(٥) أي بنقل حركة الهمزة ـ وهى الضمّة ـ إلى اللاّم التي قبلها، وإدغام التنوين في هذه اللاّم، وانظر «الإتحاف»: ٤٠٣.

(٦) في (س): (قالون) والمؤدّى واحد؛ لأنّ رواية قالون جاءت في «التلخيص» من طريقي أحمدَ ابن قالون وأحمد الحلوانيّ لا غير، فتكون قراءة ابن قالون على كلتا العبارتين بالهمز، وتكون قراءة =

من بقي: بخفض التنوين[١]، والهمز في ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾.

وقيل: الخلاف في الوصل خاصّة[٢]، وقيل: لا يُوقف على ﴿عَاداً﴾ بتّةً[٣]، / ويُجرىٰ علىٰ ما قُرئ به. ٧٠/أ

﴿رَبِّكَ تتَّمَارَىٰ﴾ [٥٥] بتاء واحدة مشدّدة: يعقوب[٤].

الإدغــــام

﴿ٱلْمَلَـٰئِكَة تَّسْمِيَةَ﴾ [٢٧] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٣٠] ﴿أَعْلَم بِكُمْ﴾ [٣٢] ﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٣٢] ﴿وَأَنه هُّوَ﴾ [٤٣] ﴿وَأَنه هُّوَ﴾ [٤٤] ﴿وَأَنَّه هُّوَ﴾ [٤٨] ﴿وَأَنَّه هُّوَ﴾ [٤٩] ﴿ٱلْحَدِيث تَّعْجَبُونَ﴾ [٥٩].

فذلك عشرة مواضع.

وافقه رويس في الحرفين: ﴿وأَنَّه هُّوَ أَغْنَىٰ﴾ [٤٨] ﴿وَأَنَّه هُّوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [٤٩].

= الحُلوانيّ بالهمز بخلاف عنه. والأَوْلى ما في (س) لأنّ الضمير (عنه) يعود فيها إلى مذكور لفظاً وهو قالون.

(١) أي بكسر تنوين النصب وصلاً لالتقاء الساكنين.

(٢) أي أنه ليس هناك خلاف حال الابتداء بـ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ علىٰ هذا القول.

(٣) في (س): ألبتَّة، وكلاهما صحيح، انظر «لسان العرب»: (بتت).

(٤) وهذا في حال الوصل فقط، فإذا ابتدأ فبتاءين مخففتين، كالباقين، وانظر «الإتحاف»: ٤٠٤.

القمر(١)

مكيّة

وهي خمسون وخمس(٢).

﴿نُكْرٍ﴾ [٦] خفيف(٣): مكيّ.

﴿خَٰشِعاً﴾ [٧] بألف(٤): بصريّ وشيخان.

﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بالتّاء: شاميّ وحمزة ورويس، وذكر أبو عبدالله(٥) الوجهين(٦) لروح.

[الياءات](٧)

الإثبات

أثبت أبو عمرو وورش: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦] في الوصل، وأثبتها مكيّ ويعقوب في الحالين، بخلاف عن قنبل(٨).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٢، ح: ١٤٢٣] وهو موافق لما في «الخازن» ٦/ ٢٧٢، و«غرائب القرآن»: ٢٧/ ٤٥.

(٢) سقط (وخمس) من (س) والصّواب ما في (ب).

(٣) أي ساكنة الكاف، وانظر «النشر»: ٢/ ٢١٦.

(٤) أي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخفّفة، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٨٠.

(٥) هو محمّد بن الحسين الكارزينيّ عن روح.

(٦) قال ابن الجزريّ: «وانفرد الكارزينيّ عن روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره». انظر «النشر»: ٢/ ٣٨٠. ولا يقرأ اليوم لروح إلّا بالياء في: ﴿سيعلمون﴾.

(٧) زيادة من (س).

(٨) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في هذا الحرف، وانظر «النشر»: ٢/ ١٨٣.

وأثبت مدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨] في الوصل، وأثبتها مكيّ ويعقوب في الحالين.

وأثبت ورش ويعقوب: ﴿نُذُرِ﴾ ستّتهنّ [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] على أصلهما[1].

وأمّا ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [٥] فتندرج في الوصل[2].

الإدغام

﴿ءَال لُوطٍ﴾ [٣٤] على ما ذكرنا[3].

﴿يَقُولُون نَّحْنُ﴾ [٣٤] ﴿مَقْعَد صِّدْقٍ﴾ [٥٥].

ثلاثة مواضع، واحد بخلاف[4].

---

(١) أي أن ورشاً يثبت الياء حال الوصل فقط، انظر ص: ٢٢٦ و «النشر»: ٢/ ٣٨٠.

(٢) أي تسقط الياء حال الوصل لالتقاء الساكنيْن، ومذهب يعقوب الوقف عليها بالياء، وانظر «النشر»: ٢/ ١٣٨.

(٣) انظر ص: ٣٠٥.

(٤) وهو ﴿ءَال لُوطٍ﴾ المذكور آنفاً، وفي النسختين (ثلاث) وما أثبته هو الصحيح.

سورة ٱلرّحمـٰـــن تعالىٰ[1]

مكيّــة

وهي سبعون وثمان في السماويّ، وستٌّ / في البصريّ، وسبع في ٧٠/ب الحجازيّ.

الخـلاف في خمـس:

﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ [١]: عدّه سماويّ.

﴿ٱلْإِنسَـٰنَ﴾ الأوّل [٣]: عدّه كلُّهم إلّا أهلَ المدينة.

﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [٣٥]: حجازيّ.

﴿بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٤٣]: غير بصريّ.

﴿لِلْأَنَامِ﴾ [١٠]: غير مكيّ.

﴿وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ﴾ [١٢] بنصب الباء والذّال: شاميّ[2].

﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ [١٢] نصب: شاميّ. كسر: شيخان. رفع: من بقي.

﴿يُخْرَجُ﴾ [٢٢] بضمّ الياء، وفتح الرّاء: مدنيّ، بصريّ.

﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ [٢٤] بكسر الشّين: حمزة، ويحيىٰ[3] بخلاف عنه وهو ممّا شكّ يحيىٰ فيه[4].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥١، ح: ١٦٣٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢/٧، و«لطائف الإشارات» /٧١٦.

(٢) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

(٣) هو يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

(٤) انظر «السبعة» لابن مجاهد: ٦٢٠.

﴿سَيَفْرُغُ﴾ [٣١] بالياء: شيخان، وأجمع القرَّاء علىٰ الفتح ثمّ الضّمّ[(١)].
﴿شِوَاظٌ﴾ [٣٥] بكسر الشِّين: مكيّ.
﴿وَنُحَاسٍ﴾ [٣٥] جَرٌّ: مكيّ وأبو عمرو وروح.
قرأ العـامّـة: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ فيهمـا [٥٦ ، ٧٤] بكسـر الميم. ويضمّ أحـدَهمـا عليٌّ[(٢)]، وجـاء عن نُصَير أنّـه لا يبـالي أيَّهمـا ضمّ. وعن الدُّوريّ[(٣)] ضمُّ الثانية، وبعض المقرئين يقدّمون الخلاف[(٤)].
﴿ذُو ٱلْجَلَـٰلِ﴾ بواو[(٥)]، آخر السورة [٧٨]: شاميّ، وأمّا الأوّل [٢٧] فإنه بالواو بلا خلاف.

الإدغـــــام

﴿يُكَذِّب بِّهَا﴾ [٤٣] ﴿عَيْنَان نَّضَّاخَتَانِ﴾ [٦٦]، موضعان.

---

(١) في (س): (وأُجمع على فتح ثمّ ضمّ)، ومعنى الفتح ثم الضّم: أي الفتح في النون أو الياء ـ على قراءة الشيخين ـ والضمُّ في الرّاء.

(٢) يعني على التخيير، فإذا ضمّ أحدَهما كسر الثانية، وانظر «النشر»: ٢/٣٨٣.

(٣) عن الكسائيّ.

(٤) أي أنّ بعض المقرئين يقرؤون الموضع الأوّل بالضمّ.

(٥) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

ٱلواقعـــــة(١)

مكيَّـــة

وهي تسعون وستٌّ في الكوفيّ، وسبع في البصريّ، وتسع في العُلْويّ.

الخــلاف في أربع عشرة:

﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [٨] و ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [٩] و ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١] الأُوَل(٢): غير كوفيّ.

٧١/أ

﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ [١٥] /: حجازيّ، كوفيّ.

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [١٨]: مكيّ وإسماعيل.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢]: مدنيّ، كوفيّ.

﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾[٢٥]: غير مدنيّ، مكيّ.

﴿وَأَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [٢٧]: غير كوفيّ وإسماعيل.

﴿إِنشَآءً﴾ [٣٥]: غير بصريّ.

﴿وَٱلْأَخِرِينَ﴾ [٤٩]: غير شاميّ وإسماعيل.

﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [٥٠]: شاميّ وإسماعيل.

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [٨٩]: شاميّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٨، ح: ١٠٧٣] وعـدد الكلمـات موافق لما في «الخازن»: ٧/١٤، و «لطائف الإشارات»/ ٧٢٠ ب. واتفق عدد الحروف فيهما وفي «غرائب القرآن» ٢٧/٧٢ على ١٧٠٣ حرف، والظّاهر أنّ في «التخليص» وهماً.

(٢) أي المواضع الأُوَل، ففي كلٍّ من هذه الآيات الثلاث موضعان للكلمة المذكورة وذلك مِثل الآية الأولى: ﴿فَأَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾، فالمـراد منها الموضع الأوّل فقط، فغير الكوفيين يعدُّونه آية، وهكذا في الآيتين الأُخْرَيَيْن، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١١، ٣١٢.

و ﴿حَمِيمٍ﴾ [٩٣]: غير مكيّ.

﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ [٤٧]: مكّيّ.

﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزّاي: كوفيّ.

﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾ [٢٢] جرٌّ فيهما[١]: شيخان.

﴿عُرْباً﴾ [٣٧] خفيف[٢]: حمزة وأبوبكر، وعبد الغفّار لشجاع[٣].

﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [٥٥] بضمّ الشين. مدنيّ وعاصم وحمزة[٤].

﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] خفيف[٥]: مكيّ.

﴿ءَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين محقّقتين: أبو بكر.

﴿بِمَوْقِعِ﴾ [٧٥] بغير ألف[٦]: شيخان.

﴿فَرُوحٌ﴾ [٨٩] بضمّ الرّاء: رويس.

الإدغـــــام

﴿ٱلدِّين * نَّحْنُ﴾ [٥٦ ، ٥٧] ﴿ٱلْخَـٰلِقُون * نَّحْنُ﴾ [٥٩ ، ٦٠] ﴿ٱلْمُنشِـُٔون * نَّحْنُ﴾ [٧٢ ، ٧٣] ﴿فَـلَا أُقْسِم بِمَـوَٰقِعِ ٱلنُّجُـومِ﴾ [٧٥] ﴿وَتَصْلِيَة جَّحِيمٍ﴾ [٩٤].

فذلك خمسة مواضع.

(١) أي في ﴿حُورٍ﴾ وفي ﴿عِينٍ﴾.

(٢) أي بإسكان الرّاء، وانظر «النشر»: ٢/٢١٦.

(٣) عن أبي عمرو. ولا يقرأ برواية شجاع اليوم لانقطاع سند هذه الرواية.

(٤) وقرأ الباقون بفتح الشّين، وانظر «النشر»: ٢/٣٨٣.

(٥) أي بتخفيف الدّال، (المصدر السابق).

(٦) وبإسكان الواو على الإفراد، (المصدر السابق).

الحديد(١)

مدنيّة

وهي عشرون وتسع في العراقيّ، وثمان في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ٱلْعَذَابُ﴾ [١٣]: كوفيّ.

﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ [٢٧]: بصريّ.

﴿أُخِذَ مِيثَـٰقُكُم﴾ [٨] بضمّ الألف، ورفع القاف(٢): أبو عمرو.

﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ [١٠] رَفْعٌ: شاميّ(٣).

﴿أَنظِرُونَا﴾ [١٣] بقطع الهمزة في الحالين(٤)، وكَسْرِ الظّاء: حمزة.

﴿لَاتُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالتّاء: شاميّ ويعقوب.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] خفيف: مدنيّ وحفص.

﴿وَلَا تَكُونُواْ﴾ [١٦] بالتّاء / : رويس. ٧١/ب

﴿ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَـٰتِ﴾ [١٨] خفيفة الصّادين: مكيّ وأبو بكر.

﴿بِمَا أَتَـٰكُمْ﴾ [٢٣] قصر(٥): أبو عمرو.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٤٤، ح: ٢٤٧٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٩، و «لطائف الإشارات»/٧٢٣ ب.

(٢) وبكسر الخاء، انظر «النشر»: ٢/٣٨٤، وقد عبّر المصنف عن الهمزة بالألف.

(٣) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

(٤) أي في حالتي الوصل والابتداء.

(٥) أي بقصر الهمزة وذلك بحذف حرف المدّ بعدها.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ﴾ [٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾: مدنيّ، شاميّ[1].

﴿رَءَافَةً﴾ [٢٧] بفتح الهمزة ومدِّها بوزن (رَعَافَة): عن ابن شَنَبوذ لقنبل.

الإدغــــام

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤] ﴿فَضُـرِب بَّيْنَهُم﴾ [١٣] ﴿ٱلْعَظِيم * مَّا أَصَابَ﴾ [٢١ ، ٢٢] ﴿فَإِنَّ الله هُّوَ﴾ [٢٤].

فذلك أربعة مواضع.

(١) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشّام، انظر «المقنع»: ١٠٨.

المجـــادلة(١)

مدنيّـــة

وهي عشرون وآية في المكيّ وإسماعيل، وآيتان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [٢٠]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ فيهما [٢ ، ٣] بتشديدتين بغير ألف: حجازيّ.

بتشديد الظّاء وإثبات الألف: شاميّ وشيخان.

بضمّ الياء وتخفيف الظّاء وإثبات الألف وكسر الهاء: عاصم.

﴿وَلَآ أَكْثَرُ﴾ [٧] رفع: يعقوب.

﴿وَيَنتَجُونَ﴾ [٨] بغير ألف بوزن (يَنْتَهُون): حمزة ورويس.

زاد رويس: ﴿فَلَا تَنتَجُواْ﴾ [٩] بوزن (تَنْتَهُوا).

زاد ابن النَّخّاس الوجهين في: (إِذَا ٱنتَجَيْتُم) بوزن (انتَهَيْتُم)(٢).

﴿فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [١١] بألف: عاصم(٣).

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٦٣، ح: ١٩٩٢] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣/٢٨، وعـدد الكلمـات فيه: ٤٩٣، وعـدد الكلمـات في «الخـازن»: ٤٢/٧ و «لـطائف الإشارات»/٧٢٧ ب: ٤٧٣ كلمة.

(٢) وهذه قراءة شاذّة مرويّة عن عبدالله بن مسعود، وانظر «البحر المحيط»: ٢٣٦/٨، ومعنى قول المصنِّف: «زاد ابن النخّاس الـوجهين» أي أنّ ابن النخّـاس يقـرأ هذا الحـرف بوجهين: الوجه المذكور، والوجه الآخر كما يقرؤه الجمهور، وهذه العبارة فهمتها بالرجوع إلى «جامع أبي معشر»: ٢٧٠.

(٣) أي على الجمع، وقرأ الباقون بدون ألف على الإفراد، وانظر «النشر»: ٣٨٥/٢.

﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [١١] بضمِّ الشّين فيهما: مدنيّ، شاميّ وعاصم[1]، وهذا ممّا شكَّ فيه يحيىٰ عن أبي بكر[2].

اليـــــاء

فتح مدنيّ، شاميّ: ﴿وَرُسُلِيَ﴾ [٢١].

الإدغـــــام

﴿فَتَحْـرِير رَّقَبَةٍ﴾ [٣] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٧] ﴿ٱلَّذِين نُّهُواْ﴾ [٨] ﴿قِيل لَّكُمْ﴾ [١١] ﴿أُوْلَـٰئِك كَّتَبَ﴾ [٢٢] ﴿حِزْبَ ٱللَّه هُّمُ﴾ [٢٢].

٧٢/أ / فذلك ستّة مواضع.

(١) وقرأ الباقون بكسر الشين فيهما، انظر «النشر»: ٢/٣٨٥.

(٢) ذكر ابن مجاهد أنّ الشّكّ من أبي بكر شعبة، ودلّل على ذلك، انظر «السبعة»: ٦٢٩.

الحشر(١)

مدنيّة

وهي عشرون وأربع.

﴿يُخَرِّبُونَ﴾ [٢] مشدَّد: أبو عمرو.

﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ [٧] بالتّاء والياء(٢)، ﴿دُولَةٌ﴾ رفع: الفضل لهشام.

﴿جِدَارٍ﴾ [١٤] بألف(٣): مكيّ وأبو عمرو، وأمال أبو عمرو على أصله.

اليـاء

فتح حَرَميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٦].

الإدغـام

﴿وَقَذَف فِّي﴾ [٢] ﴿ٱلَّذِين نَّافَقُواْ﴾ [١١] ﴿إِذْ قَال لِّلْإِنسَـٰنِ﴾ [١٦] ﴿كَٱلَّذِين نَّسُواْ﴾ [١٩] ﴿ٱلْمُصَوِّر لَّهُ﴾ [٢٤].

فذلك خمسة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٤٥، ح: ١٩١٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٥٥.

(٢) أي بالوجهين: بالتّاء أو الياء فكلاهما روي عن هشام.

(٣) وبكسر الجيم وفتح الدّال، وانظر «النشر»: ٢/٣٨٦.

الممتحنـــة (١)

مدنـيّة

وهي ثلاث عشرة.

﴿يَفْصِلُ﴾ [٣] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصّاد: عاصم ويعقوب.

بضمّ الياء وسكون الفاء وفتح الصاد خفيفةً: حَرَمِيّ وأبوعمرو.

بضمّ الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها: شاميّ.

بضمّ الياء وفتح الفاء وكسر الصّاد وتشديدها: شيخان.

﴿وَلَا تُمَسِّكُواْ﴾ [١٠] مشدَّد: بصريّ وحده.

الإدغــام

﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [١] ﴿ٱلْمَصِير * رَّبَّنَا﴾ [٤، ٥] ﴿فَإِنَّ ٱللَّه هُوَ﴾ [٦] ﴿أَعْـلَم بِإِيمَـٰنِهِنَّ﴾ [١٠]، ﴿ٱلْكُفَّـار * لَّا﴾ [١٠] ﴿يَحْكُم بَيْنَكُمْ﴾ [١٠].

فذلك ستّة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٨، ح: ١٥١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧٣/٧، و«غرائب القرآن»: ٣٦/٢٨.

الصَّف[1]

مدنيّة، ويقال: إنّها مكيّة[2].

وهي أربع عشرة.

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨] مضاف: مكيّ وشيخان وحفص[3].

﴿تُنَجِّيكُم﴾ [١٠] مشدَّد: شاميّ.

﴿كُونُوٓاْ أَنصَاراً لِّلَّهِ﴾ [١٤] منوَّن[4]: حرميّ وأبوعمرو.

اليـاءات

الفتـح

فتح حجازيّ وأبوبكر: ﴿مِن بَعْدِيَ ٱسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [٦].

ومدنيّ: ﴿أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [١٤].

/ الإدغـام ٧٢/ب

﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [٧] ﴿أَرْسَل رَّسُولَهُ﴾ [٩] ﴿ٱلْحَوَارِيُّون نَّحْنُ﴾ [١٤].

فذلك ثلاثة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٦١، ح: ٩٢٦] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٤٤/٢٨، وعدد الكلمات فيه وفي «الخازن» ٨٣/٧: ٢٢١ كلمة.

(٢) ذكر السيوطيّ أن المختار أنّ السورة مدنيّة ودلّل على ذلك، انظر «الإتقان»: ٣٣/١.

(٣) وقرأ الباقون بتنوين ﴿مُتِمٌّ﴾ ونصب ﴿نُورَهُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٧/٢.

(٤) أي بتنوين ﴿أَنصَاراً﴾ وبلام الجر في لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٧/٢.

الجمعة(1)

مدنيّة

وهي إحدىٰ عشرة.

الإدغام

﴿قَبْل لَّفِي﴾ [٢] ﴿ٱلْعَظِيم * مَّثَلُ﴾ [٤، ٥].

﴿ٱلتَّوْرَىٰة ثُّمَّ﴾ [٥] شجاع(2) غير أبي حفص الطّبريّ.

﴿مِنَ ٱللَّهْو وَّمِن ٱلتِّجَـٰرَةِ﴾ [١١].

فذلك أربعة مواضع، موضع واحد بخلاف(3).

(1) جاء في هامش (ب): [ك: ١٨٠، ح: ٧٤٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٥/٢٨، و «لطائف الإشارات»: ٧٣٥.

(2) عن أبي عمرو البصريّ.

(3) وهو: ﴿ٱلتَّوْرَىٰة ثُّمَّ﴾.

المنافقـــون(١)

مدنيّــة

وهي إحدىٰ عشرة آية.

﴿خُشْبٌ﴾ [٤] مخفّف(٢): أبوعمرو وعليٌّ وقنبل.

﴿لَوَوْا﴾ [٥] خفيفة(٣): مدنيّ وروح.

﴿وَأَكُـنَ﴾ [١٠] بالواو ونصْبِ النّون: أبوعمرو(٤).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١] بالياء: أبوبكر.

الإدغـــام

﴿فَطُبِع عَّلَىٰ﴾ [٣] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٥]، موضعان.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٨٠، ح: ٧٧٦] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٥٦/٢٨، و «لطائف الإشارات»: ٧٣٥ ب.

(٢) أي بإسكان الشين، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٣) أي بتخفيف الواو الأولى، وانظر «النشر»: ٣٨٨/٢.

(٤) وذكر ابن الجزري أنّ الواو محذوفة في رسم المصاحف كلِّها، انظر «النشر»: ٣٨٨/٢، فقراءة أبي عمرو تقدّر الواو فيها بين الكاف والنّون.

ٱلتَّغـــابن(١)

مكيّة إلّا ثلاثـاً، وهي: ﴿يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ إلى آخرها [١٤، ١٥، ١٦].

وهي ثماني عشرة(٢).

﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] بالنّون: يعقوب.

الإدغـــام

﴿خَلَقكُّمْ﴾ [٢] ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤] ﴿وَيَعْلَم مَّا تُسِرُّونَ﴾ [٤]، ثلاثة مواضع(٣).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤١، ح: ١٠٧٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٠٢/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٣٨ ب.

(٢) في (س): ثمانية عشر، والصّحيح ما في (ب).

(٣) في (س) عدّل النـاسخ الرّقم ليصبح (أربعة مواضع) وأضاف في الهامش مانصُّه: [﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَـىٰ﴾ صح)، وقد ذكرت سابقاً أنّ أبامعشر يختار الإظهار في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

الطَّـــلاق(١)

مدنيّة

وهي إحدىٰ عشرة في البصريّ، واثنتا عشرة في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

﴿مَخْرَجاً﴾ [٢]: مكيّ، كوفيّ وإسماعيل.

﴿ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [١٠]: مدنيّ.

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ [٢]: شاميّ.

﴿بَـٰلِغُ أَمْرِهِ﴾ [٣] مضاف: حفص(٢).

﴿وِجْدِكُمْ﴾ [٦] بكسر الواو: روح.

الإدغـــام

﴿حَيْث سَّكَنتُم﴾ [٦] ﴿عَنْ أَمْر رَّبِّهَا﴾ [٨]، موضعان.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٨٩، ح: ١٦٦٠] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن»: ١٠٦/٧ و «لطائف الإشارات»: ٧٣٩ ب: (٢٤٩، ١٠٦٠).

(٢) وقرأ الباقون بتنوين ﴿بَـٰلِغٌ﴾ وبنصب ﴿أَمْرَهُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٨/٢.

التَّحريم(١)

مدنيّة

وهي اثنتا عشرة.

﴿عَرَفَ﴾ [٣] خفيف(٢): عليٌّ.

/ ﴿نُصُوحاً﴾ [٨] بضمّ النّون: أبوبكر. ٧٣/أ

﴿وَكُتُبِهِ﴾ [١٢] جمع: بصريّ وحفص.

الإدغام

﴿لِمَ تُحَرِّم مَّا أَحَلَّ﴾ [١] ﴿فَإِنَّ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٤]، موضعان.

زاد أبوشعيب السُّوسيّ: ﴿طَلَّقكُّنَّ﴾ [٥] بالإدغام.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٧، ح: ١١٠٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١١٤/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٤١، وعدد الأحرف في «الخازن» و «غرائب القرآن»: ٧٧/٢٨ هو ١٠٦٠ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»: ١١٦٠ حرفاً، فالله أعلم.

(٢) أي بتخفيف الرّاء، وانظر «النشر»: ٣٨٨/٢.

آلمُـــــلك(١)

مكـيّة

وهي ثلاثون وآية في المكيّ وإسماعيل، وثلاثون في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿جَـآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [٩]: مكيّ وإسماعيل.

﴿مِن تَفَوُّتٍ﴾ [٣] بغير ألف(٢): شيخان.

قرأ العامّة منهم: ﴿فسُحْقاً﴾ [١١] بسكون الحاء.

وقرأه عليٌّ بضمّ الحاء، وقد خيّر فيهما عليٌّ في مَن ذكرتُ من أصحابه.

﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٧] خفيف بوزن (تَمشون): يعقوب.

﴿فَسَيَعْلَمُون مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] بالياء: عليّ.

اليـــــاءات

الفتــح

فتح عُلْوِيّ وأبوعمرو: ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨] كحفص(٣).

الإســـكان

سكّن حمزة: ﴿أَهْلَكَنِي ٱللَّهُ﴾ [٢٨].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣٠، ح: ١٣١٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٢٤/٧.

(٢) أي من غير ألف بعد الفاء وبضم الواو وتشديدها، وانظر «النشر»: ٣٨٩/٢.

(٣) لا أدري لم صاغ المصنّف العبارة هـكذا، إذ كان عليه أن يقول: فتح عُلويّ وأبوعمرو وحفص، وقد يكون سبب هذه الصياغة أن حفصاً يفتح ﴿مَعِيَ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم، فجعله أبو معشر أصلاً يقارِن به باقي القرّاء، والله أعلم.

الإثبـــات

أثبت يعقوب وورش: ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] و ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨] على أصلهما[1].

الإدغـــام

﴿تَكاد تَّمَيَّزُ﴾ [٨] ﴿يَعْلَم مَّنْ﴾ [١٤] ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [١٥] ﴿كَان نَّكِيرِ﴾ [١٨] ﴿يَرْزُقكُّم﴾ [٢١]، ﴿وَجَعَل لَّكُمُ﴾ [٢٣].

فذلك ستة مواضع.

(١) أي أن ورشاً يثبت الياء وصلاً فقط، انظر ص: ٢٢٦ و «النشر»: ٢/٣٨٩.

القَلَم(١)

مكيّة

وهي خمسون واثنان.

﴿ءَأَن كَانَ﴾ [١٤] بهمزتين : حمزة وأبوبكر وروح، والحلوانيّ لهشام.

بهمزة ومدّة(٢): شاميّ غير الحلوانيّ، ورويسٌ.

من بقي بهمزة واحدة / على لفظ الخبر. ٧٣/ب

﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] بفتح الياء: مدنيّ.

الإدغام

﴿أَعْلَم بِمَن﴾ [٧] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [٧] ﴿أَكْبَر لَّوْ﴾ [٣٣] ﴿وَمَن يُكَذِّب بِّهَـٰذَا﴾ [٤٤] ﴿ٱلْحَدِيث سَّنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [٤٤].

فذلك خمسة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠٠، ح: ١٢٥٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٢٨/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٤٤ ب.

(٢) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٧/١، ٣٦٨.

آلحـــاقَّة(١)

مكيَّـــة

وهي خمسون وآيتان في الحجازيّ والكوفيّ، وآية في البصريّ والشاميّ.

الخلاف في آيتين:

﴿آلْحَاقَّةُ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿بِشِمَالِهِ﴾ [٢٥]: حجازيّ.

﴿قِبَلَهُ﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء: بصريّ وعليّ.

﴿لَا يَخْفَىٰ﴾ [١٨] بالياء: شيخان.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [٤٢] بالياء فيهما(٢): مكيّ، شاميّ غير الأخفش، ويعقوبُ.

الإدغـــام

﴿فَهِي يَّوْمَئِذٍ﴾ [١٦] ﴿فَلَا أُقْسِم بِمَا﴾ [٣٨] ﴿لَقَوْل رَّسُولٍ﴾ [٤٠] ﴿آلْأَقَاوِيل * لَأَخَذْنَا﴾ [٤٤ ، ٤٥].

[فذلك](٣) أربعة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٦، ح: ١٠٨٤] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٤٧.

(٢) وبتشديد الذّال من ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾، وانظر «الاتحاف»: ٤٢٣.

(٣) زيادة من (س).

ٱلمَــعارِج[1]
مكـيّة

وهي أربعون وأربع غير شاميّ، وثلاث في الشاميّ.

الخلاف في آية: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤]: غير شاميّ.

﴿سَالَ﴾ [١] بغير همز بوزن (قال): مدنيّ، شاميّ.

وأُجمع على همز ﴿سَآئِلٌ﴾ [١] غير أنّ حمزة يخفّفه في الوقف[2].

﴿يَعْرُجُ﴾ [٤] بالياء: عليّ.

﴿وَلَا يُسْئَلُ﴾ [١٠] بضمّ الياء جاء عن البزّيّ، ومن ذكرتُهم بفتحها[3].

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] نَصْبٌ: حفص[4].

﴿بِشَهَـٰدَ ٰتِهِمْ﴾ [٣٣] بألف: حفص ويعقوب.

وأجمع من ذكرتُهم[5] على فتح ثمّ ضم في ﴿يَخْرُجُونَ﴾ / هنا [٤٣]. ٧٤/أ

﴿نُصُبٍ﴾ [٤٣] بضمّتين: شاميّ وحفص[6].

الإدغــــام

﴿ٱلْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ﴾ [٣، ٤] إلّا أبا حفص الطّبريّ[7].

﴿فَلَا أُقْسِم بِرَبِّ﴾ [٤٠]، ﴿مِنَ ٱلْأَجْدَاث سِّرَاعاً﴾ [٤٣].

ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢١٦، ح: ٨٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٩/٤٤ وعدد الحروف فيه: ٨٦١. وكذا جاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات»: ٧٤٩ ب.

(٢) أي يسهّل الهمزة، وانظر «النشر»: ١/٤٣٣.

(٣) أي وقرأ الباقون بفتحها، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٠.

(٤) وقرأ الباقون بالرّفع. (المصدر السابق). (٥) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

(٦) وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصّاد، وانظر «النشر»: ٢/٣٩١.

(٧) هو عمر بن علي الطبريّ من طريق بكار عن شجاع عن أبي عمرو البصريّ.

سورة نــوح عليه السلام[1]

مكــيّة

وهي ثمان وعشرون في الكوفيّ، وتسع في البصريّ والشّاميّ، وثلاثون في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿سُوَاعاً﴾ [٢٣] ﴿فَأُدْخِلُواْ نَاراً﴾ [٢٥]: غير كوفيّ.

﴿وَنَسْراً﴾ [٢٣]: كوفيّ وإسماعيل.

﴿كَثِيراً﴾ [٢٤]: مدنيّ، مكيّ.

﴿وَوَلَدُهُ﴾ [٢١] بالفتح[2]: مدنيّ، شاميّ وعاصم.

﴿وُدّاً﴾ [٢٣] بضمّ الواو: مدنيّ، وعن الدّاجونيِّ لهشام.

﴿خَطَيَٰهُمْ﴾ [٢٥] بغير تاء[3]: أبوعمرو.

اليـــاءات

الفـتـح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ [٩].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٢٤، ح: ٩٥٩] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٥٣/٧، وعدد الحروف فيه: ٩٩٩ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ٥٣/٢٩: ٧٥٠ حرفاً. وفي «لطائف الإشارات»: ٧٥١ ب: ٩٢٠ حرفاً.

(٢) أي بفتح الواو الثانية واللام، وقرأ الباقون بضم الواو الثّانية وإسكان اللاّم، انظر «النشر»: ٣٩١/٢.

(٣) بوزن (قَضاياهم)، وانظر «الإتحاف»: ٤٢٥.

وعُلْوِيّ وأبوعمرو والشَّنَبُوذِيّ لرويس[1]: ﴿دُعَآءِيَ إِلَّا﴾ [٦][2].
وحفص وهشام: ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨].

الإثبـــات

أثبت يعقوب: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣] في الحالين.

الإدغـــام

﴿لَا يُؤَخَّر لَّوْ﴾ [٤] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٥] ﴿لِتَغْفِر لَّهُمْ﴾ [٧] ﴿خَلَقكُّمْ﴾ [١٤] ﴿ٱلشَّمْس سِّرَاجاً﴾ [١٦] ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [١٩].
ستّة مواضع.

---

(١) في (ب): (كرويس)، وأثبتّ الصواب من (س) لأنّ الشّنبوذي من طرق رويس.
(٢) حقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

آلجِـــــنّ(١)

مكـيّة

وهي ثمان وعشرون عندهم(٢).

وآختلفوا في آيتين:

﴿مِنَ آللَّهِ أَحَدٌ﴾ [٢٢]: مكيّ(٣).

﴿مُلْتَحَداً﴾ [٢٢] : غير مكيّ.

٧٤/ب أُجمع على فتح / الألف(٤) من: ﴿أَنَّهُ آسْتَمَعَ﴾ [١]، ﴿وَأَلَّوِ آسْتَقَـٰمُواْ﴾ [١٦] ﴿وَأَنَّ آلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨]، ثلاثة مواضع، وعلى كسر ما بعد قَوْل أو فاءٍ.

أمّا القول، فقوله تعالى: ﴿فَقَالُوٓاْ إِنَّا﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُواْ﴾ [٢٠]، ﴿قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ﴾ [٢١]، ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي﴾ [٢٢]، أربعة مواضع.

وأمّا الفاء، فقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ﴾ [٢٣] ﴿فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ﴾ [٢٧]، موضعان.

وكسر حجازيّ وأبوبكر من قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ﴾ [٣] وما بعدها إلى قوله: ﴿وَإِنَّا مِنَّا آلْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]، اثنا عشر حرفاً.

---

(١) في هامش (ب) طمسٌ على عدد الكلمات والأحرف.

(٢) ذكر ابن الجوزيّ وابن آلبنّا أن عدد آياتها عند البزيّ سبعٌ وعشرون آية، انظر «فنون الأفنان»: ٣١٧، و «الإتحاف»: ٤٢٥.

(٣) قال ابن الجوزيّ: «عدّ أهل مكّة ﴿لَن يُجِيرَنِي مِنَ آللَّهِ أَحَدٌ﴾ آية، ولا متابع لهم». انظر «فنون الأفنان»: ٣١٧.

(٤) أي الهمزة.

زاد مدنيّ وأبوبكر كسرَ: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [١٩].

﴿تَقَوَّلَ﴾ [٥] بأربع فتحات والواو مشدَّدة: يعقوب.

﴿يَسْلُكْهُ﴾ [١٧] بالياء: كوفيّ ويعقوب، وعن الأسديّ بخلاف عنه(١).

﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [٢٠] بغير ألف على الأمر: عاصم وحمزة(٢).

﴿لُبَداً﴾ [١٩] بضمّ اللام: الداجونيُّ لهشام.

﴿لِيُعْلَمَ﴾ [٢٨] بضمّ الياء: ابن النّخّاس لرويس.

اليـــــاء

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿رَبِّيَ أَمَداً﴾ [٢٥].

الإدغـــــام

﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ [٣] ﴿ذَٰلِكَ كُنَّا﴾ [١١] ﴿طَرَآئِقَ قِدَداً﴾ [١١] ﴿نُعْجِزَهُ هَرَباً﴾ [١٢] ﴿ذِكْرِ رَبِّهِ﴾ [١٧] ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَ﴾ [٢٥].

ستة مواضع.

(١) الأسدي هو الأصبهانيّ عن ورش، والمشهور عن ورش: ﴿نَسْلُكْهُ﴾ بالنون كقراءة الباقين، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٢.

(٢) وقرأ الباقون ﴿قَـالَ﴾ بالألف على الخبر. (المصدر السابق).

المزَّمِّـــــل(١)

مكيّة إلاّ قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ إلىٰ آخرها [٢٠].

٧٥/أ وهي ثماني عشرة عند إسماعيل، وتسع عشرة في البصريّ، / وعشرون في الباقي. الخلاف في ثلاث:

﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١]: مدنيّ، سماويّ.

﴿شِيباً﴾ [١٧]: غير مكيّ(٢) وإسماعيل.

﴿إِلَيْكُمْ رَسُولاً﴾ [١٥]: مكيّ(٣).

﴿وِطَآءً﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطّاء والمدّ: شاميّ وأبو عمرو.

﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [٩] رفع(٤): حَرَمِيّ وأبو عمرو وحفص.

﴿ثُلْثَي﴾ [٢٠] ساكنة اللام: هشام.

﴿وَنِصْفَهُ﴾ [٢٠]، ﴿وَثُلُثَهُ﴾ منصوبان: مكيّ، كوفيّ(٥).

الإدغـــــام

﴿عِندَ ٱللَّه هُوَ﴾ [٢٠]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٥، ح: ٨٣٨] وعـدد الكلمـات فيه نقص واضـح، وجاء في «الخازن»: ٧/١٦٤ و «لطائف الإشارات»: ٧٥٥ ب أن عدد الكلمات ٢٨٥ وعدد الحروف موافق لما في «الخازن» و«لطائف الإشارات»، ولعل ناسخ (ب) سها عن كتابة الرقم (٢)، والله أعلم.

(٢) ما ذكره أبومعشر من أن مكيّاً لا يعدّ ﴿شِيباً﴾ آية لم يوافقه عليه أحد فيما أعلم، فقد ذكر ابن الجوزيّ والسخاويّ وابن البنّا أن مكيّاً يعدّها آية، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١٨، و«جمال القرّاء»: ١/٢٢٣، و«الإتحاف»: ٤٢٦.

(٣) حقّ هذا الموضع التقدُّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

(٤) أي رَفْع الباء، وقرأ الباقون بالخفض، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٣.

(٥) وقرأ الباقون بالجرّ في الموضعين. (المصدر السابق).

المدَّثِّـــر(١)

مكيّـــة

وما بعدها من السُّور كذلك مكيّات(٢) إلىٰ سورة القَدْر، وسورة القدر مدنية(٣).

والمدّثِّر خمسون وستٌّ في العراقيّ والمدنيّ والمكيّ في رواية البِزّيّ، وفي رواية أخرىٰ خمس(٤) كمن بقي، وهم شاميّ وإسماعيل.

الخلاف في آيتين:

﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ [٤٠]: غير إسماعيل.

﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٤١]: غير مكيّ، شاميّ.

﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [٥] بضمّ الرّاء: حفص ويعقوب(٥).

﴿إِذْ﴾ [٢٣] جَزْم، ﴿أَدْبَرَ﴾ قَطْع: مدنيّ وحمزة وحفص ويعقوب(٦).

﴿مُسْتَنفَرَةٌ﴾ [٥٠] بفتح الفاء: مدنيّ، شاميّ.

﴿لَا يَخَافُونَ﴾ [٥٣] بالوجهين: المُطَّوِّعيّ عن ابن ذكوان(٧).

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالتّاء: مدنيّ.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٥، ح: ١٠١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٧٢/٧ و«غرائب القرآن»: ٨٣/٢٩. (٢) في (س): مكيّة.

(٣) انظر التعليق رقم (٢) ص: ٤٧٥

(٤) رواية البَزّي تتعلّق بـ ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ فقد ذكر ابن الجوزيّ أنّ المكيّ والمدنيّ ـ أي الأخير وهو إسماعيل ـ لم يعدُّوا ﴿فِي جَنَّـٰتٍ يَتَسَـآءَلُونَ﴾ آية، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١٨.

(٥) وقرأ الباقون بكسرها، و«انظرالنشر»: ٣٩٣/٢.

(٦) وقرأ الباقون ﴿إِذَا دَبَرَ﴾ بألف بعد الذّال، وبفتح الدّال من ﴿دَبَرَ﴾ بغير همزة قبلها، (المصدر السابق). (٧) قراءة ﴿تَخَافُونَ﴾ بالتاء قراءة شاذّة، لم ينصّ عليها أحد ممّن اعتنىٰ بالصحيح كابن الجزريّ وغيره، انظر البحر المحيط: ٣٨١/٨.

الإدغام

﴿سَقَر * لَّا تُبْقِي﴾ [٢٧ ، ٢٨] ﴿وَلَا تَذَر * لَّوَّاحَةٌ﴾ [٢٨ ، ٢٩] ﴿لِلْبَشَر * لِّمَن﴾ [٣٦ ، ٣٧] ﴿سَلَكَكُّمْ﴾ [٤٢] ﴿نُكَذِّب بِّيَوْمِ﴾ [٤٦] ﴿يَشَآءَ ٱللَّه هُّوَ﴾ [٥٦].

ستّة مواضع(١).

(١) كانت المواضع في (س) ستّةً، ولكنّ النّاسخ أضاف قوله تعالى: ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا﴾ [٣١] في الهامش بعد الموضع الثاني، ثمّ عدّل العدد ليصبح سبعة مواضع، وتقدّم مراراً أن أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذه الأحرف، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

آلقيامة(١)

أربعون في الكوفيّ، وتسع وثلاثون في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [١٦]: كوفيّ.

﴿لَأُ أُقْسِمُ﴾ [١] بغير ألف: قنبل، وأبو ربيعة(٢) بخلاف عنه.

ولا خلاف في الثانية / [٢] ولا في البلد [١]. ٧٥/ب

﴿بَرَقَ﴾ [٧] بفتح الرّاء: مدنيّ.

﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما: مدنيّ، كوفيّ.

﴿يُمْنَىٰ﴾ [٣٧] بالياء: حفص ويعقوب، وقد ذكره المُطَّوِّعيّ عن ابن ذكوان.

الإدغام

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ﴾ [١] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ﴾ [٢] ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [٣]. ثلاثة مواضع.

(١) عدد الكلمات والأحرف غير واضح في هامش (ب).

(٢) هو محمد بن إسحاق الرَّبَعِيّ عن البَزِّيّ.

الإنسان[1]

مكيّة، ويقال: إنها مدنيّة[2].

وهي إحدىٰ وثلاثون

﴿سَلَٰسِلا﴾ [٤] ﴿قَوَارِيرا﴾ [١٥] ﴿قَوَارِيرا﴾ [١٦] بالتنوين في الوصل وبالألف في الوقف فيهنّ: مدنيّ وعليّ وأبو بكر.

وافقهم هشام في ﴿سَلَٰسِلا﴾، ومكيّ في ﴿قَوَارِيرا﴾ الأوّل.

بغير ألف والتنوين[3] في الحالين فيهنّ: حمزة ورويس.

وافقهما حفص وابن مجاهد لقنبل في: ﴿سَلَٰسِلا﴾ فقط.

من بقي: وقف علىٰ الأول والثاني بالألف ووصل بغير تنوين.

زاد روح في الثالث ألفاً.

وقيل: إنَّ الألف في الآخِرتين[4] ثابتة في مصاحف أهل[5] المدينة والكوفة العُتُق[6]، وفي مصاحف أهل الشّام ومكّة والبصرة والكوفة

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٢، ح: ١٠٥٤] واتفق عدد الكلمات في «الخازن» ٧/١٨٩، و«غرائب القرآن» ٢٩/١١٥، و «لطائف الإشارات» :٧٦٠ على أنّها ٢٤٠ كلمة، وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن» و«لطائف الإشارات».

(٢) قال السيوطيّ: «قيل: مدنيّة، وقيل: مكيّة إلاّ آية واحدة ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِماً أَوْ كَفُوراً﴾، انظر «الإتقان»: ١/٣٤.

(٣) أي بغير ألف وبغير تنوين، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٥، وجاءت العبارة في (س): (بغير تنوين والألف)، والمؤدّى واحد.

(٤) أي ﴿قَوَارِيرا﴾ :١٥، و ﴿قَوَارِيرا﴾: ١٦.

(٥) سقط (أهل) من (س).

(٦) في (س): العتيق.

المحدثة[1] في ﴿قَوَارِير﴾ الثانية ساقطة[2].

﴿عَـلِيهِمْ﴾ [٢٢] ساكنة الياء[3] : مدنيّ وحمزة.

﴿خُضْرٍ﴾ [٢١] جَرٌّ: مكيّ وشيخان وأبو بكر.

﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١] رَفْعٌ : حَرَميّ وعاصم[4].

﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾ [٣٠] بالياء : مكيّ وأبو عمرو، والحُلوانيّ لهشام، وابنُ موسىٰ والأخفش[5].

/ الإدغـــام

٧٦/أ

﴿مِنَ ٱلـدَّهْـر لَّمْ يَكُن﴾ [١] ﴿يَشْـرَب بِّهَـا﴾ [٦] ﴿نَحن نَّزَّلْنَـا﴾ [٢٣]. ثلاثة مواضع.

---

(١) في (س): الجديدة.

(٢) معنى هذا النصّ الأخير أن الألف في ﴿قَوَارِيرا﴾ ـ في الموضعين ـ ثابتة في بعض المصاحف القديمة، وفي بعض المصاحف الجديدة سقطت الألف من الموضع الثاني، وقد ساق الإمام الدّانيّ بسنده إلى أبي عبيد القاسم بن سلّام أنّه قال: «رأيتُ في الإمام مصحفِ عثمان بن عفّان. . . في الإنسـان: ﴿قَـوَارِيرا﴾ الأولىٰ بالألف، والثـانية كانت بالألف فحُكّت ورأيت أثرها بيِّناً هناك» انظر «المقنع»: ١٥. فعلى هذا فبعض المصاحف القديمة التي نسخت من المصحف الإمام أُثبِتت الألف فيها في الموضعين، والمصاحف الجديدة التي نسخت من الإمام بعد حكّ الألف منه أسقطت الألف من الموضع الثاني، والله أعلم.

(٣) وبكسر الهاء، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٦.

(٤) وقرأ الباقون بالخفض. (المصدر السّابق).

(٥) ابن موسى والأخفش كلاهمـا عن ابن ذكوان، فلو قال المصنِّف: ابن ذكوان لأغناه عن هذا التفصيل؛ لأنّه لم يذكر في كتابه غير هـٰذين الطريقين عنه.

والمرسَــــلات(١)

مكيّــة(٢)

وهــي خمســون

﴿عُذُراً﴾ [٦] مثقّل(٣): روح.

﴿نُذْراً﴾ [٦] خفيف(٤): أبو عمرو(٥) وشيخان وحفص.

﴿اۥقِّتَتْ﴾(٦) [١١] بالواو: أبو عمرو، وأجمع من ذكرتُ(٧) علىٰ تشديد القاف منه.

﴿فَقَدَّرْنَا﴾ [٢٣] مشدَّد: مدنيّ وعليّ.

﴿ٱنطَلَقُواْ إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [٣٠] بفتح اللام علىٰ الخبر: رويس.

ولا خلاف في كسر اللام الأولىٰ: [﴿ٱنطَلِقُواْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾](٨) [٢٩].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٥١، ح: ٨١٦] وعـدد الأحـرف موافـق لمـا في «لـطائف الإشـارات»: ٧٦٣ ب، و«الخازن»: ١٩٥/٧، و«غرائب القرآن»: ١٣١/٢٩، وعدد الكلمات فيه وفي «لطائف الإشارات»: ١٨١، وفي «الخازن» ١٨٠ كلمة.

(٢) سقطت (مكيّة) من (س)، وهو الأدقّ؛ لأن المصنِّف ذكر في بداية سورة المدّثر أنّها «مكيّة وما بعدها من السور مكيّات كذلك إلى سورة القدر» فلا داعي للتكرار.

(٣) أي بضمّ الذّال، وانظر «النشر»: ٢١٧/٢.

(٤) أي بإسكان الذّال. (المصدر السابق).

(٥) سقط (أبوعمرو) من (س) والصّواب إثباته، انظر «النشر»: ٢١٧/٢.

(٦) جاء ضبطها هكذا في مصحف الدُّوريّ عن أبي عمرو، طبع المطبعة الحكوميّة في السودان عام ١٩٧٨م.

(٧) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص».

(٨) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

﴿جِمَـٰلَتٌ﴾ [٣٣] بغير ألف: شيخان وحفص[1].
من بقي: بالألف[2]، وضَمَّ الجيمَ رويسٌ.

الياءات

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] في الحالين.

الإدغام

﴿فَٱلْمُلْقِيَـٰت ذِّكْراً﴾ [٥]﴿ثَلَـٰث شُّعَبٍ﴾ [٣٠] ﴿وَلا يُوذَن لَّهُمْ﴾ [٣٦] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٤٨].
أربعة مواضع.

(١) أي بغير ألف بعد اللاَّم، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٧.
(٢) في (س) : بألف.

ٱلنَّبَـــــأ[1]

وهي أربعون وآية في البصريّ، وأربعون في الباقي[2].

الخلاف في آية:

﴿قَرِيباً﴾ [٤٠]: بصريّ[3].

﴿لَبِثِينَ﴾ [٢٣] بغير ألف: حمزة وروح.

﴿وَلا كِذَٰبـاً﴾ [٣٥] خفيف: عليّ. ولا خلاف في تشـديد الأولىٰ: ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّاباً﴾[4] [٢٨].

﴿رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ [٣٧] رفع: حرميّ وأبوعمرو.

﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾ [٣٧] جَرٌّ: شاميّ وعاصم ويعقوب[5].

الإدغـــــام

﴿ٱلَّيْل لِّبَاساً﴾ [١٠] ﴿وَٱلْمَلَـٰئِكَة صَّفّاً﴾ [٣٨] ﴿أَذِن لَّهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ [٣٨]./ثلاثة مواضع. ٧٦/ب

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٩٣، ح: ٧٧٠] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣/٣٠، واتفق عدد الكلمات فيه وفي «الخازن» ٧/١٩٩ على أنها ١٧٣ كلمة.

(٢) ذكر ابن الجوزيّ أنها إحدى وأربعون آية في عدّ المكيّ والبصريّ، وكذلك قال ابن البنّا، انظر «فنون الأفنان» ٣١٩، و«الإتحاف»: ٤٣١، وأمّا السخاوي فقد ذكر الاختلاف للبصريّ فقط مثل أبي معشر، انظر «جمال القرّاء»: ١/٢٢٤، وذكر الشيخ عبدالفتّاح القاضي أنّ هـٰذا الموضع مختلف فيه للمكيّ، انظر «الفرائد الحسان»: ٧٠.

(٣) سقط (بصريّ) من (س).

(٤) سقطت الآية من (س).

(٥) وقرأ الباقون بالرّفع، انظر «النشر»: ٢/٣٩٧.

آلسَّـــاهِرة[1] [2]

وهي أربعون وستّ في الكوفيّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ﴾ [٣٣]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [٣٧]: غير حجازيّ.

﴿نَـٰخِرَةً﴾ [١١] بألف: حمزة وأبو بكر والدُّوريّ[3] ورويس.

وجاء عن الدّوريّ التخيير فيه، وبه قرأتُ.

﴿تَزَّكَّىٰ﴾ [١٨] مشدَّد[4]: حَرَمِيّ ويعقوب.

الإدغـــام

﴿وَٱلسَّـٰبِحَـٰتِ سَبْحاً﴾ [٣] ﴿فَٱلسَّـٰبِقَـٰتِ سَّبْقاً﴾ [٤] ﴿ٱلرَّاجِفَة * تَتْبَعُهَا﴾ [٦، ٧].

ثلاثة مواضع.

---

(١) وهي سورة النّازعات.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧٩، ح: ٧٥٣] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٦٨.

(٣) عن الكسائيّ، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٧، ٣٩٨ وكان على المصنف أن يقيّده حتى لا يلتبس بالدُّوريّ عن أبي عمرو.

(٤) أي بتشديد الزّاي، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٨.

سورة[1] عَبَـــس[2]

وهي أربعون في الشاميّ، وآية في البصريّ، وآيتان في الباقي.

الخـلاف في ثلاث:

﴿وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ﴾ [٣٢]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [٣٣]: غير شاميّ.

ترك أبو جعفر[3]: ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِ﴾ [٢٤].

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [٤] نصب: عاصم[4].

﴿تَصَّدَّىٰ﴾ [٦] مشدَّد[5]: حَرَمِيّ.

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة[6]: كوفيّ.

وافقهم رويس إلّا في الابتداء.

---

(١) سقطت (سورة) من (س)، وما في (س) هو الأولى؛ لأنّ منهج المصنِّف ذكر أسماء السور مجردة من ذكر (سورة).

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٣٠، ح: ٥٣٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٠٨/٧.

(٣) هو يزيد بن القعقـاع المخزوميّ المدنيّ، أحد القرّاء العشرة، تابعيّ مشهور كبير القدر، أقرأ النّاس دهراً طويلاً. توفي بالمدينة سنة ١٣٠. انظر «غاية النهاية»: ٣٨٢/٢-٣٨٣.

وأبوجعفر يُعدّ من المدنيّ الأخير. وانظر «جمال القرّاء»: ١٨٩/١.

(٤) وقرأ الباقون برفع العين، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

(٥) أي بتشديد الصّاد، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

(٦) في (س): (الألف).

ٱلتكـــــوير(١)

عشــــرون وتســــع.

﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] خفيف(٢): مكيّ، بصريّ.

﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] خفيف: مدنيّ، شاميّ غير الحلوانيّ لهشام، وعاصمٌ ويعقوب(٣).

﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] مشدَّد: مدنيّ وابن ذكوان وحفص ورويس(٤).

﴿بِظَنِينٍ﴾ [٢٤] بالظّاء(٥): مكيّ وأبو عمرو وعليّ ورويس.

الإدغـــــام

/ ﴿ٱلنُّفُــوس زُّوِّجَتْ﴾ [٧] ﴿ٱلْمَـوْءُدَة سُّئِلَتْ﴾ [٨] ﴿فَـلَآ أُقْسِم بِٱلْخُنَّسِ﴾ [١٥] ﴿لَقَوْل رَّسُولٍ﴾ [١٩] ﴿ٱلْغَيْب بِّظَنِينٍ﴾[٢٤]. ٧٧/أ

فذلك خمسة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٤، ح: ٥٣٣] وعـدد الأحـرف موافـق لمـا في «لـطائف الإشـارات»: ٧٧١ ب و«غـرائب القـرآن»: ٣٢/٣٠، وعـدد الكلمـات فيه: ١٣٩، وعـددهـا في «الخازن»: ٢١٢/٧ و «لطائف الإشارات»: ١٠٤ كلمات.

(٢) أي بغير تشديد الجيم، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

(٣) وقرأ الباقون بتشديد الشين. (المصدر السابق).

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف العين. (المصدر السابق).

(٥) قال ابن البنّا: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد في الكلّ [أي رسمت هكذا في كل المصاحف العثمانية]. . . ولا مخالفة في الرسم؛ إذ لا مخالفة بينهما إلاّ في تطويل رأس الظّاء علىٰ الضّاد. قال الجعبريّ: وُجِّه ﴿بِضَنِينٍ﴾ أنّه [أي حرف الضّاد] رسم برأس معوجّة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين». انظر «الإتحاف»: ٤٣٤.

الانفطـــار(١)

تسـع عشـرة(٢).

﴿فَعَدَلَكَ﴾ [٧] خفيف: كوفيّ(٣).

﴿يَوْمُ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩] رفع(٤): مكيّ، بصريّ.

الإدغــــام

﴿رَكَّبَك * كَلَّا﴾ [٨، ٩] حرف واحد، وافقه رويس فيه.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٠، ح: ١٢٧] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٠/٤٠، و«الخـازن»: ٧/٢١٦، وعـدد الأحـرف في «غـرائب القـرآن» و«الخـازن» و «لـطائف الإشارات»: ٧٧٣ ب: ٣٢٧، وهو الصحيح الأقرب، ويظهر أن ناسخ التلخيص أخطأ.

(٢) في (س): (تسعة عشر)، والصحيح ما في (ب).

(٣) في (س): (مكيّ، كوفيّ) والصواب ما في (ب)، وقرأ الباقون بتشديد الدّال، انظر «النشر»: ٢/٣٩٩.

(٤) أي برفع ﴿يَوْمُ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٣٩٩.

المطفّفيـــن[١]

وهـــي ســـتّ وثلاثـــون[٢].

﴿بَل رَّانَ﴾ [١٤] بكسر الرّاء[٣]: شيخان وأبو بكر.

﴿تُعْرَفُ﴾ [٢٤] بضمّ التاء وفتح الرّاء، ﴿نَضْرَةُ﴾ رفع: يعقوب.

﴿خَـٰتَمُـهُ﴾ [٢٦] بألف قبل التاء[٤]: عليّ.

وأجمَع من ذكرتُ علىٰ فتح التاء.

﴿فَكِهِيـنَ﴾ [٣١] بغير ألف[٥]: حفص والدّاجونيّ لابن موسىٰ[٦].

الإدغـــام

﴿ٱلْفُجَّـار لَّفِي﴾ [٧] ﴿يُكَـذِّب بِّهِ﴾ [١٢] ﴿ٱلْأَبْرَار لَّفِي﴾ [١٨] ﴿تَعْرِف فِّي﴾ [٢٤] ﴿يَشْرَب بِّهَا﴾ [٢٨].

فذلك خمسة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٦١، ح: ٧٢١]، وعدد الكلمات في «الخازن»: ٧/٢١٨، و «لطائف الإشارات»: ٧٧٤ب: ١٦٩ كلمة، وفي «غرائب القرآن»: ٣٠/٤٥: ١٩٩ كلمة، وعدد الأحرف فيها: ٧٣٠ حرفاً.

(٢) ذكر السيوطيّ أنّها مكيّة كلها إلا قصة التطفيف، ودلّل على هذا، انظر «الإتقان»: ١/٣٤.

(٣) أي بإمالتها، وقد ذكر المصنّف رحمه الله إمالتها بتفصيل أوسع من المذكور هاهنا في «فصل في إمالة الرّاء للياء الساكنة التى بعدها» ص:١٨٤ فلا داعيَ لإعادة ذكرها هنا، والله أعلم.

(٤) وبفتح الخاء، انظر «النشر»: ٢/٣٩٩.

(٥) وقرأ الباقون بألف بعد الفاء. (المصدر السابق).

(٦) عن ابن ذكوان.

الانشقاق(١)

وهي عشرون وخمس في الحجازيّ والكوفيّ، وثلاث في الشّاميّ والبصريّ.

الخلاف في آيتين:

﴿بِيَمِينِهِ﴾ [٧] و ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [١٠]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿وَيَصْلَىٰ﴾ [١٢] بفتح الياء، خفيف(٢): بصريّ وعاصم وحمزة.

﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [١٩] بفتح الباء: مكيّ وشيخان.

الإدغام

٧٧/ب ﴿إِنَّك كَّادِحٌ﴾ [٦] ﴿رَبِّك كَّدْحاً﴾ / [٦] ﴿فَلَا أُقْسِم بِّالشَّفَقِ﴾ [١٦] ﴿أَعْلَم بِمَا يُوعُونَ﴾ [٢٣].

أربعة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٠٩، ح: ٤٣٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»/ ٧٧٥/ب.

(٢) أي ساكنة الصاد، وقرأ الباقون بضمّ الياء وفتح الصاد وتشديد اللام: ﴿وَيُصَلَّىٰ﴾، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٩٩.

ٱلبُـــروج(١)

وهي عشرون وآيتان.

﴿ٱلْمَجِيدِ﴾ [١٥] جَرٌّ: شيخان.

﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢] رَفْعٌ : مدنيّ.

الإدغـــام

﴿وَٱلْمُومِنَـٰتِ ثُمَّ﴾ [١٠] ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [١٣] ﴿ٱلْوَدُود * ذُّو ٱلْعَرْشِ﴾ [١٤، ١٥]. ثلاثة مواضع.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٠٩، ح: ١٥٨] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» ٢٢٦/٧، وعدد الأحرف فيه: ٤٥٦ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ٦١/٣٠: ٤٥٨ حرفاً، وما في «الخازن» و«غرائب القرآن» هو الأقرب؛ إذ أنّ في التخليص خطأً ظاهراً.

الطَّـــارق(١)

وهي ست عشرة في المدنيّ، وسبع عشرة في الباقي.

الخلاف في [آية](٢): ﴿إِنَّهُمْ(٣) يَكِيدُونَ كَيْداً﴾ [١٥]: غير مدنيّ.

الإدغـــام

﴿وَٱلْأَرْض ذَّاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ [١٢] عن الصوّاف(٤).

حرف واحد بخلاف.

(١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧١، ح: ٢٣٩] وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن»: ٢٣٢/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٧٧، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٦٨/٣٠: ٧٢ كلمة، وفي «لطائف الإشارات»: ٦١ كلمة.

(٢) زيادة من (س). (٣) سقط ﴿إِنَّهُم﴾ من (س).

(٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ الضاد تدغم في الشّين في موضع واحد فقط وهو: ﴿لِبَعْض شَّأنِهِمْ﴾ في النّور، انظر «النشر»: ٢٩٣/١. فما ذكره أبو معشر من الانفرادات التي لا يُقرأ بها فهو شاذّ.

الأعلىٰ[1]

وهي تسع عشرة.

﴿قَدَرَ﴾ [٣] خفيف[2]: عليّ.

﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بالياء: أبوعمرو.

الغاشية[3]

وهي عشرون وستّ.

﴿تُصْلَىٰ﴾ [٤] بضمّ التاء: بصريّ وأبوبكر.

﴿لَا تَسْمَعُ﴾ [١١] بالتّاء[4] وفتحها، ﴿لَٰغِيَةً﴾ نصب: سماويّ وروح.

بالتاء وضمّها، ﴿لَٰغِيَةٌ﴾ رفع: مدنيّ.

من بقي بالياء وضمّها، ﴿لَٰغِيَةٌ﴾ رفع، وهُم: مكيّ وأبوعمرو ورويس.

---

(١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧٢، ح: ٢٩٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧/ ٢٣٤، و«غرائب القرآن»: ٧٢/٣٠، وعدد الأحرف فيهما: ٢٩١ حرفاً.

(٢) أي بتخفيف الدّال، وانظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

(٣) جاء في هامش (ب): [ك: ٩٢، ح: ٣٣١] وعدد الكلمات والحروف موافق لما في «الخازن» ٣٧/٧، و«غرائب القرآن»: ٨٠/٣٠.

(٤) في (س) (لا يسمع بالياء) وهو تصحيف.

ٱلفَجْـــر(١)

وهي تسع وعشرون في البصريّ، وثلاثون في السماويّ، وثلاثون وآيتان في الباقي. الخلاف في أربع:

﴿وَنَعَّمَـهُۥ﴾ [١٥] و ﴿رِزْقَهُۥ﴾ [١٦]: حجازيّ.

﴿بِجَهَنَّمَ﴾ [٢٣]: عُلْوِيّ.

﴿فِي عِبَـٰدِي﴾ [٢٩]: كوفيّ.

٧٨/أ / ﴿وَٱلْوِتْرِ﴾ [٣] بكسر الواو: شيخان.

﴿فَقَدَّرَ﴾ [١٦] مشدَّد: شاميّ.

﴿يُكْرِمُونَ﴾ [١٧] وما بعده(٢) بالياء: بصريّ.

﴿تَحَـٰضُّونَ﴾ [١٨] بألف(٣): كوفيّ.

﴿لَا يُعَذَّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾ [٢٦] بفتح الذال والثاء: عليٌّ ويعقوب.

اليـــــاءات

الفتـح

فتح حَرَمِيٌّ وأبوعمرو(٤): ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ [١٥] و ﴿رَبِّيَ أَهَـٰنَنِ﴾ [١٦].

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٣٩، ح: ٥٩٧] وعـدد الأحـرف موافـق لمـا في «لـطائف الإشـارات»: ٧٨٠ ب، و«الخـازن»: ٧/ ٢٤٠، وعـدد الكلمات فيه ١٩٠ كلمة وهو خطأ، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٣٠/ ٨٧: ١٣٦ كلمة، و«لطائف الإشارات»: ١٣٧ كلمة.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿يَحُضُّونَ﴾: ١٨ و ﴿يَأْكُلُونَ﴾: ١٩، و ﴿يُحِبُّونَ﴾: ٢٠، وانظر «النشر»: ٢/ ٤٠٠.

(٣) أي بألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بضمّ الحاء من غير ألف بعدها، وانظر «الإتحاف»: ٤٣٨.

(٤) في (س): (وأبوبكر)، والصواب (أبوعمرو) كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٢/ ٤٠٠.

الإثبـــات

أثبت حجـازيّ والرُّستميّ[1]: ﴿يَسْرِ﴾ [٤]، مكيّ ويعقوب في الحالين على أصلهما.

ومكيّ وورش ويعقوب: ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [٩]، ومكيّ ويعقوب في الحالين.

وعن عليّ الوقف على[2] ﴿بِٱلْوَادِ﴾ بالياء.

ومـدنيّ والبَزِّيّ ويعقوب: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥] و ﴿أَهَـٰنَنِ﴾ [١٦]، البزِّيّ ويعقوب في الحالين.

وخيَّر أبوشعيب والدُّوريّ لليزيديّ، قالوا[3]: وقال اليزيديّ: «كان أبوعمرو يقول: كيف شئت في الوصل وأمّا الوقف فعلى الكتاب[4]» يعني بغير ياء[5].

واختُلف فيهما عن قنبل.

الإدغـــام

﴿ذَٰلِك قَّسَمٌ﴾ [٥] ﴿كَيْف فَّعَل﴾ [٦] ﴿فَعَل رَّبُّكَ﴾ [٦] ﴿فيَقُول رَّبِّيَ﴾ [١٥] ﴿فيَقُول رَّبِّيَ﴾ [١٦].

فذلك خمسة مواضع.

---

(١) عن نصير عن الكسائيّ.

(٢) سقطت (على) من (س).

(٣) كذا في النسختين، والوجه: قالا. وأبوشعيب هو صالح السُّوسِيّ.

(٤) أي على الرّسم العثمانيّ.

(٥) ذكر هذا الخبرَ عن اليزيديّ أبوعمرو الدّانيّ بسنده في كتابه «جامع البيان». ورقة ٣٦٥/أ، نسخة «دار الكتب المصريّة».

وقال ابن الجزريّ «والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر، والله أعلم» انظر «النشر»: ٢/١٩١.

آلبـــلد[1]

عشـرون.

﴿يَرَهْ﴾ فيهنّ؛ يعني هاهنا واحد [٧]، وفي الزَّلْزلة حرفان [٧،٨] بالإسكان: هشام غير النَّقّاش.

٧٨/ب ﴿فَكَّ﴾ [١٣] بفتح الكاف، / ﴿رَقَبَةً﴾ نصب، ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ [١٤] على (أَفْعَلَ) : مكيّ وأبوعمرو وعليّ.

﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [٢٠] وفي الهُمَزة [٨] بالهمز: بصريّ وحمزة[2] وحفص.

الإدغـــام

﴿لَا أُقْسِم بِهَـٰذَا﴾ [١]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب) : [ك: ٢٨٠، ح: ٣٣١] وعدد الكلمات في «الخازن» ٧/٢٤٨، و «لطائف الإشارات» : ٧٨٣ ب :٨٢ كلمة،في «غرائب القرآن»: ٣٠/٩٧: ٨٠ كلمة، وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات» وعدد الكلمات في «التلخيص» خطأ ظاهر.

(٢) سقط (وحمزة) من (س) والصواب إثباته كما في (ب)، انظر «النشر» ١٠/٣٩٥.

الشَّمس[١]

وهي ستّ[٢] عشرة في المدنيّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [١٤]: مدنيّ.

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بالفاء[٣]: مدنيّ، شاميّ.

الإدغام

﴿فقَال لَّهُمْ رَسُول آللَّهِ﴾ [١٣]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٤، ح: ٢٤٧] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٥١/٧.
(٢) سقط (ستّ) من (س) والصواب ما في (ب).
(٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشّام، انظر «المقنع»: ١٠٨.

اللَّيْل(١)

وهي عشرون وآية(٢).

الإدغام

﴿وكَذَّب بِّالْحُسْنَىٰ﴾ [٩]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧١، ح: ٣١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٥٣/٧، و«غرائب القرآن»: ١٠٨/٣٠.

(٢) في (س): (عشرون آية) والصواب ما في (ب).

وٱلضُّحىٰ(1)

وهي إحدىٰ عشرة.

ألم نشرح (2)

وهي ثمان.

وٱلتِّين(3)

وهي ثمان.

(1) جاء في (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٧٢] وهـو موافق لما في «الخازن»: ٢٥٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١١٣/٣٠.

(2) جاء في (ب): [ك: ٣٧، ح: ١٠٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٦٢/٧.

(3) جاء في (ب): [ك: ٣٤، ح: ١٥٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» /٧٨٦ ب.

آلـعَلَـق(١)

وهي ثمان عشرة في الشّاميّ، وتسع [عشرة](٢) في العراقيّ، وعشرون في الحجازيّ.

الخلاف في آيتين:

﴿لَمْ يَنتَهِ﴾ [١٥]: حجازيّ.

﴿ٱلَّذِي يَنْهَىٰ﴾ [٩]: غير شاميّ.

﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [٧] مقصور مثل(٣) (رَعَهُ): قنبل.

الإدغـــام

﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [٤]، حرف واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٢، ح: ٢٨١] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٨٧، و«غرائب القرآن»: ١٣١/٣٠، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن»: ٢٦٧/٧: ٢٨٠ حرفاً.

(٢) تكملة من (س).

(٣) في (س): على.

ٱلقَــــدْر(١)

مدنيّـة(٢)

وهي ستٌّ في المكيّ والشّاميّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ الثالث(٣): مكيّ، شاميّ.

﴿مَطْلِعِ﴾ [٥] بكسر اللاّم: عليّ.

الإدغـــــام

﴿ٱلْقَدْر * لَّيْلَةُ﴾ / [٢، ٣]، موضع واحد.   ٧٩/أ

ويلزم من [لا يفصـل بين السورتين بالبسملة](٤) لأبي عمرو إدغامُ الراء من: ﴿ٱلْفَجْر﴾ [٥] في لام: ﴿لَمْ يَكُن﴾(٥) في الوصل، فافهم.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠، ح: ١١٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٧١، و «لطائف الإشارات» :٧٨٨.

(٢) قال السّيوطيّ: «فيها قولان، والأكثر أنّها مكيّة» انظر «الإتقان»: ١/٣٦

(٣) أي الموضع الثالث من السورة وهو في آية ٣.

(٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (لا يبسمل)، وما في (ب) أوضح.

(٥) أي التي في أوّل سورة البيّنة.

ٱلقَيِّمَة(١)،(٢)

مدنيّة (٣)

وهي تسع في البصريّ، وثمان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٥]: بصريّ(٤).

﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ فيهما [٦، ٧] بالهمز: مدنيّ وابن ذكوان.

الإدغام

﴿ٱلْبَرِيَّة * جَزَآؤُهُمْ﴾ [٧، ٨]، موضع واحد.

---

(١) وهي سورة البيِّنة.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٩٤، ح: ٣٣٦] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٧٧، و«غرائب القرآن»: ٣٠/١٥٠، و «لطائف الإشارات»: ٧٨٨ب وعدد الأحرف فيهما: ٣٩٦ حرفاً، وفي «الخازن»: ٣٩٩ حرفاً.

(٣) نقل السّيوطيّ عن ابن الفرس أن الأشهر أنّها مكيّة، انظر «الإتقان»: ١/٣٦، ولقد أثبت ابن كثير أنّها مدنيّة، وأورد عدّة أحاديث تدلّ على مدنيّتها، انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٨/٤٧٤-٤٧٦.

(٤) وافق السخاوي أبامعشر على أنّ البصريّ فقط يعدّها آية، وخالفه ابن الجوزيّ وابن البنا فقد ذكرا أنّ البصريّ والشّاميّ يعدّانها آية، وانظر «جمال القرّاء»: ١/٢٢٨، و«فنون الأفنان»: ٣٢٤، و«الإتحاف»: ٤٤٢.

آلـــزَّلْزلة(1)

مدنيّة، ويقال: إنّها مكيّة(2).

وهي ثمان في المدنيّ والكوفيّ، وتسع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿أَشْتَاتاً﴾ [٦]: غير مدنيّ، كوفيّ.

وآلـــعاديـات(3)

مكـــيّة(4)

وهي إحدىٰ عشرة.

الإدغـــام

﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰت ضَّبْحـاً﴾ [١] ﴿فَـٱلْمُغِيرَ ٰت صُّبْحـاً﴾ [٣] ﴿ٱلْخَيْر لَّشَدِيدٌ﴾ [٨]، ثلاثة مواضع.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥، ح: ١٤٩] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٠/١٥٥، و«الخازن»: ٧/٢٨٠.

(٢) رجّح السيوطيّ أنّها مدنيّة، انظر «الإتقان»: ١/٣٦.

(٣) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٤٩] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٠/١٥٩، و«الخازن»: ٧/٢٨٢، و«لطائف الإشارات»: ٧٨٩ ب، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ١٦٣ حرفاً.

(٤) ذكر السّيوطيّ أنّ فيها قولين، وانظر «الإتقان»: ١/٣٦.

ٱلقارعة(١)

مكيّة

وهي إحدىٰ عشرة في الكوفيّ، وعشر في الحجازيّ، وثمان في البصريّ والشّاميّ.

الخلاف في ثلاث:

﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [١]: كوفيّ.

﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٦]: و ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٨]: حجازيّ، كوفيّ.

الإدغام

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [٩]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦، ح: ١٥٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٨٤، و«غرائب القرآن»: ٣٠/١٦٣.

ٱلتَّكَـــاثر(١)

مكـيّة(٢)

وهي ثمان.

﴿لَتُرَوُنَّ﴾ [٦] بضمّ التاء: شاميّ وعليّ.

وأجمَع من ذكرتُ(٣) علىٰ فتح: ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [٧].

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٨، ح: ١٢٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٨٥ و «لطائف الإشارات»: ٧٩٠، وعدد الأحرف فيهما: ١٢٠، وفي «غرائب القرآن»: ١٦٦/٣٠: ١٥٢ حرفاً.

(٢) قال السيوطيّ: «الأشهر أنّها مكيّة، ويدل لكونها مدنيّة ـ وهو المختار ـ ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن بُرَيدة أنّها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا.. الحديث، وأخرج عن قتادة أنّها نزلت في اليهود» واستدلّ بأدلة أخرى قويّة، انظر «الإتقان»: ١/٣٧.

(٣) أي القرّاء الثّمانية الذين ذكرهم في «التلخيص».

وَٱلعَصْـــــرِ(١)

٧٩/ب

/ مكـيّة

وهي ثلاث عندهم.

اختلفوا في آيتين:

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [١]: غير إسماعيل.

﴿بِٱلْحَقِّ﴾ [٣]: إسماعيل.

ٱلهُمَـــزة(٢)

مكـيّـة

وهي تسع.

﴿جَمَّعَ﴾ [٢] مشدَّد: شاميّ وشيخان وروح.

﴿عُمُدٍ﴾ [٩] بضمّـتين: شيخان وأبوبكر.

الإدغـــام

﴿تَطَّلِع عَّلَىٰ﴾ [٧]، موضع واحد.

---

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤، ح: ٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٢٨٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١٧١/٣٠، و«لطائف الإشارات»: ٧٩١، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ٦٨ حرفاً.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣، ح: ١٣٣] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٩١.

الفِيل(1)

مكيّة

وهي خمس.

الإدغام

﴿كَيْف فَّعَلَ﴾ [1] ﴿فَعَل رَّبُّكَ﴾ [1]، موضعان.

(1) جاء في هامش (ب): [ك: 23، ح: 73] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات»: 792، و«غرائب القرآن»: 30/179، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن»: 7/290: 96 حرفاً.

آلصَّـــيف[١] [٢]

مكيّـة

وهي خمس في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿مِن جُوعٍ﴾ [٤]: حجازيّ.

﴿ لِإِيلَـٰفِ﴾ [١] مهموز بلا ياء: شاميّ.

الإدغـام

﴿وَٱلصَّيْف * فَلْيَعْبُدُواْ﴾ [٢، ٣]، موضع واحد.

(١) وهي سورة قريش.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧، ح: ٧٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٢٩٦، و«غرائب القرآن»: ٣٠/١٨٤.

آلـدِّيـن(1) (2)

مكـيّـة(3)

وهي سبع في العراقيّ، وستّ في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿يُرَآءُونَ﴾ [٦]: عراقيّ.

الإدغـام

﴿يُكَذِّب بِٱلدِّينِ﴾ [١]، موضع واحد.

آلكـوثر(4)

مكـيّـة(5)

وهي ثـلاث.

---

(١) في (س): (أرأيت)، وهي في المصحف سورة الماعون.

(٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥، ح: ١٢] وعـدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٠/١٨٩ و«الخازن»: ٧/٢٩٩، وعـدد الأحرف فيه: ١٢٥ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ١١٥ حرفاً. وعدد الأحرف في التلخيص خطأ ظاهر.

(٣) ذكر السيوطيّ أنّ فيها قولين، وانظر «الإتقان»: ١/٣٧.

(٤) لم يرد عدد للكلمات والأحرف في هذه السورة وفي ما بعدها من السور إلى آخر الكتاب.

(٥) سقطت (مكيّة) من (س)، وذكر السيوطيّ أنّ الصواب أنّها مدنيّة، انظر «الإتقان»: ١/٣٧.

الكافرون

مدنيّة، ويقال: إنّها مكيّة(١).

وهي ستّ.

الياءات

الفتح

فتح ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦]: مدنيٌّ وهشام وحفص. والمطّوِّعيّ للخزاعيّ(٢) بالوجهين.

الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿دِينِ﴾ [٦] في الحالين على أصله.

(١) جاء في الإتحاف أنّها «مكيّة، وقيل إنّها مدنيّة»، انظر «الإتحاف»: ٤٤٤، وذكر الآلوسيّ أنّها مكيّة عند الجمهور، انظر «روح المعاني»: ٣١٩/٣٠.

(٢) عن البزّيّ.

النصر

مدنيّة

وهي ثلاث.

تَبَّت[1]

/ مكيّة ٨٠/أ

وهي خمس.

﴿أَبِي لَهْبٍ﴾ [١] ساكنة الهاء: مكيّ.

ولا خلاف في ا فتح: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾[2] [٣].

﴿حَمَّالَةَ﴾ [٤] نَصْبٌ: عاصم.

(١) وهي سورة المسد.

(٢) أي لا خلاف في فتح الهاء منها.

الإخـــلاص

مكيّـة [1]

وهي خمس في المكيّ والشاميّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣]: مكيّ، شاميّ.

وجـاء عن أبي عمـرو الـوقف علىٰ ﴿أَحَـدٌ﴾ [١] ويبتـدئ: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ﴾ [٢] [2]

﴿كُفُوًا﴾ [٤] مخفف[3]، مهموز: حمزة ويعقوب.

مثقّل[4]، غير مهموز: حفص.

من بقي: مثقّل، مهمـوز.

ووقف حمزة بسكون الفاء، وتخفيف الواو، وترك الهمز[5].

---

(١) قال السيوطيّ: «فيهـا قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين، وجمع بعضهم بينهما بتكرّر نزولهما، ثم ظهر لي بعد ترجيح أنّها مدنيّة»، انظر «الإتقان»: ٣٧/١.

(٢) جاء ذلك عن ابن مجاهد بسنده إلى أبي عمرو البصريّ، وسبب ذلك أن أباعمرو قال: إن العرب لم تكن تصل مثل هذا، وانظر «التذكرة في القراءات الثمان» لابن غلبون: ٧٧٦/٢.

(٣) أي بإسكان الفاء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

(٤) أي بضم الفاء، (المصدر السابق).

(٥) أي بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وانظر «الإتحاف»: ٤٤٥. وفي (س): «وتفخيم الواو» وهو تحريف.

الفلق

مدنيّة

وهي خمس.

الناس

مدنيّة

وهي سبع في المكيّ والشّاميّ، وستّ في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤]: مكيّ، شاميّ.

ذكــر التكبيـر

كان ابن كثير ـ رحمه الله ـ يكبّر من خاتمة (وَٱلضُّحَىٰ) عند انقضاء آخر كلّ سورة إلى آخر القرآن.

وصِفة التكبير أن يسكت عند آخر كلّ سورة ثمّ يأتيَ بالتكبير ثمّ يسكتَ ثمّ يسمِّيَ بسورة أخرىٰ.

وقيل: إنّه يصل التكبير بالتسمية[1].

والمطّوِّعيّ كان يصل التكبير ـ للخزاعيّ عن البزيّ ـ بأواخر السُّوَر.

وقيل: إنّ ذلك إفهامٌ للقارئِ إعرابَ أواخرِ ٱلسُّوَر[2].

/ والللفظ به: ٱللّٰه أكبر. ٨٠/ب

والتكبير موقوف علىٰ عبدالله بن عبّاس ومجاهد، لم يرفعْه إلىٰ ٱلنبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحد غير ابن أبي بَزَّة[3]، وٱللّٰه أعلم بالصواب.

---

(١) في (س): (بالبسملة).

(٢) أي تعليمٌ للقارئ وتدريب له، فالقارئ عندما يصل آخر السورة بالتكبير يتعلّم كيفيّة النّطق ـ من الجانب الإعرابيّ ـ بآخر حرف في السورة، إذ يشكل على كثير من النّاس وصل الآيات والسور ببعضها لقلة بضاعتهم في النّحو.

(٣) ابن أبي بزّة هو أحمد بن محمد البَزّيّ، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله: «هـٰذه سنّة تفرّد بها أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عبدالله البَزّيّ... وكان إماماً في القراءات، فأمّا في الحديث فقد ضعّفه أبوحاتم الرّازي وقال: لا أحدّث عنه، وكذلك أبوجعفر العُقيليّ قال: هو منكر الحديث لكن حكي الشّيخ شهاب الدّين أبوشامة في شرح الشاطبيّة عن الشّافعيّ أنّه سمع رجلاً يكبِّر هـٰذا التكبير في الصّلاة فقال له: أحسنت وأصبت السّنّة، وهـٰذا يقتضي صحّة هـٰذا الحديث». انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٨/٤٤٥.

وقال الحافظ ابن الجزريّ: «فاعلم أنّ التكبير صحّ عند أهل مكّة قرّائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن =

= روىٰ عنهم صحّةً استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتّــىٰ بلغت حدّ التواتر. . . وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل». انظر «النشر» ٢/ ٤١٠ .

الخاتمـة والنتائـج

الحمد لله وليِّ الإنعام، المتفضل بالتّمام، والصّلاة والسّلام على من جاء بالدين التّامّ، وعلى آله وأصحابه الكرام ما لاح برق في غمام وثمرٌ من كِمام، وبعد:

فقد أنعم الله عليّ بإتمام دراسة وتحقيق هذا الكتاب، وأسأل الله سبحانه أن يجعله عملاً مقبولاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخلني به جنات النعيم، وأن يُحسن لي خاتمتي، إنه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

والنتائج التي خلصت إليها من هذا البحث هي:

أولاً: «التلخيص» كتاب فريد في بابه؛ حيث إنه لم يصل لنا من مصنفات من صنف في القراءات الثمانية إلا هذا الكتاب وكتاب «التذكرة» لابن غلبون رحمه الله.

ثانياً: لم يوفّ هذا الإمام حقَّه في الترجمة، شأنه شأن كثير من أئمة القراءات؛ إذ جاءت سيرته شذرات متفرقة لا تشفي عليلاً ولا تروي غليلاً.

ثالثاً: ما ورد في هذا الكتاب من نقد للمصنف في أسلوبه وعبارته لا يعد حكماً بالنقص على هذا الإمام، لأن سبب هذا القصور ـ والله أعلم ـ اجتهاد أبي معشر في أن يخرج كتابه هذا في غاية الاختصار، والاختصار مظنة الخلل في الصياغة والتعبير، والله أعلم.

ثم إن لي بعض التوصيات، إن صحّ أن تصدر من مثلي توصيات، وهي:

أولاً: أنصح نفسي وإخواني من طلبة العلم أن يشتغلوا بهذا العلم الشريف الذي يحتاج إلى عناية وجهد كبيرين حتى يكون سهلاً ميسوراً لطالبيه.

ثانياً: أقترح أن يعتني بعض المشايخ المتخصصين أو هيئة علميّة ـ مثلاً ـ بإخراج معجم علميّ لمصطلحات القراءات حتى يسهل الرجوع إليها ومعرفتها والإحاطة بها.

ثالثاً: تحقيق وإخراج ما يستحق التحقيق من كتب القراءات الكثيرة التي لا زالت مدرجة في ثنايا المكتبات الخاصة والعامة حتى يتيسر هذا العلم ويثرى بمصادره ومراجعه.

هذا والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس القراءات الشاذة

القراءة	مكان ورودها	القارئ المنسوبة إليه هذه القراءة
١ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾	١٨١	نُصَير عن الكسائيّ
٢ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾	١٨١	نُصَير عن الكسائيّ
٣ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿رِحْلَةَ ٱلشِّتَاءِ﴾	١٨١	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
٤ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾	١٨١	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
٥ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾	١٨٢	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
٦ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿أُنَاسٍ﴾	١٨٢	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
٧ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿تَرَاءَتِ﴾	١٨٤	نُصَير عن الكسائيّ
٨ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿حَتَّى﴾	١٨٩	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
٩ـ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿زَاغَتِ﴾	١٩٠	نُصَير عن الكسائيّ
١٠ـ تفخيم اللام من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ﴾	١٩٨	يونس عن ورش
١١ـ تفخيم اللام من قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُم﴾	١٩٨	يونس عن ورش
١٢ـ ضم الياء وكسر الضاد من قوله تعالى: ﴿يَضِلُّ﴾	٢٦١	نُصَير عن الكسائيّ
١٣ـ تخفيف النون ورفع الهاء من قوله تعالى: ﴿وَلَـٰكِنَّ اللهَ سَلَّمَ﴾	٢٧٦	الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ
١٤ـ فتح اللام من قوله تعالى: ﴿خَلْقَهُ﴾	٣٢٧	الرُّستميّ عن نُصير
١٥ـ كسر الجيم مع إشمامها من قوله تعالى: ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾	٣٤٣	حمزة
١٦ـ ترك الهمز من قوله تعالى: ﴿سَبَأٍ﴾	٣٥٣	قنبل
١٧ـ الياء بدل التاء من قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ﴾	٣٧٧	الكارزيني عن روح، وهذه القراءة منسوبة للحسن البصريّ
١٨ـ التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ﴾	٣٩٤	رويس
١٩ـ حذف الهمزة الأولى من قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾	٤١٦	الحلوانيّ عن هشام
٢٠ـ ﴿إِذَا ٱنتَجَيْتُمْ﴾، والقراءة الصحيحة: ﴿تَنَـٰجَيْتُمْ﴾	٤٣١	ابن النّخاس عن رويس، وهذه القراءة مروية عن ابن مسعود، رضي الله عنه
٢١ـ التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿يَخَـٰفُونَ﴾	٤٥١	المُطَّوِّعي عن ابن ذكوان
٢٢ـ إدغام الضاد في الذال من قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾	٤٦٦	الصوّاف عن أبي عمرو البصريّ

فهرس لمسائل ذكرها المصنّف في غير مظانّها، أو قد يصعب العثور عليها

الصفحة

فهرس البلدان والأماكن والقبائل

الصفحة

فهـرس الأعـلام

الصفحة

الصفحة

الصفحة

فهـرس لألقاب مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

الأصبهاني = محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم

الأخفش = هارون بن موسى

الأعمش = سليمان بن مهران

البَزِّيّ = أحمد بن محمد بن عبدالله

الحُلْوانيّ = أحمد بن يزيد بن أزداذ

الدُّوريّ = حفص بن عـمر

الرُّستميّ = أحمد بن محمد بن رستم

رُوَيْس = محمد بن المتوكِّل

السُّـوسِيّ = صالح بن زياد

سِيبَوَيْه = عمرو بن عثمان بن قَنبر

الشّاطبيّ = القاسم بن فِيرُّه

قالون = عيسى بن مِينا

قُنبل = محمد بن عبدالرحمن

الكارزينيّ = محمد بن الحسين

الكسائيّ = عليّ بن حمزة

المُطَّوِّعيّ = الحسن بن سعيد بن جعفر

النَّقَّاش = محمد بن الحسن

ورْش = عثمان بن سعيد بن عبدالله

اليَزِيديّ = يحيى بن المبارك

فهـرس لِكُـنى مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

أبوالأسود الدُّؤليّ = ظالم بن عمرو

أبوبكر بن عيّاش = شعبة بن عيّاش

أبوجعفر = يزيد بن القعقاع

ابن ذكوان = عبدالله بن أحمد

أبوعمرو البصريّ = زَبّان بن العلاء

أبوعمرو الدّانيّ = عثمان بن سعيد بن عثمان

فهـرس المصادر والمراجع

أ ـ المخطوطة:

١ـ جامع أبي معشر أو «سَوْق العروس» نسخة الأستاذ عبدالرحمن حبيب عن نسخة دار الكتب المصريّة.[نسخة دار الكتب في حكم المفقودة الآن].

٢ـ «جامع البيان» للإمام أبي عمرو الدّانيّ.

نسخـة دار الكتب المصريّة: ٣م، ونسخة مكتبة نور عثمانيّة في تركيا برقم: ٦٢.

٣ـ «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القسطلاني.

٤ـ «المفيد» في القـراءات الثمان، للإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي. نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

٥ـ «منتخب طبقات الشافعية» للإمام محيي الدين النووي رحمه الله.

نسخة جامعة الملك سعود رقم: ٦٦.

٦ـ «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعيّ. نسخة المكتبة التيموريّة بدار الكتب المصريّة، رقم: ٤٣٤.

ب ـ المطبوعـة:

١ـ المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم.

٢ـ المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع.

٣ـ «الإبانة عن معاني القراءات» لمكي بن أبي طالب القيسيّ.

تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي.

نشر مكتبة الفيصلية، مكّة المكرّمة. الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥.

٤ـ «إبراز المعاني من حرز الأماني» للإمام أبي شامة الدمشقيّ.

تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.
طبع شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ـ مصر.
٥ ـ «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر» للإمام أحمد بن محمد البناء الدمياطي. تصحيح وتعليق الشيخ علي محمد الضّباع.
طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.
٦ ـ «الإتقان في علوم القرآن» للحافظ السيوطيّ.
تحقيق الشيخ محمد أبوالفضل إبراهيم.
نشر المكتبة العصريّة، بيروت سنة ١٤٠٧.
٧ ـ «الإصابة في معرفة الصحابة» للحافظ ابن حجر العسقلانيّ.
نشر دار الكتاب العربي، بيروت.
٨ـ «الإضاءة في بيان أصول القراءة» للشيخ علي محمد الضّباع.
طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.
٩ ـ «الأعلام» لخير الدين الزركلي.
نشر دار العلم للملايين، بيروت. الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠.
١٠ـ «الإقناع في القراءات السبع» للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد ابن خلف بن الباذش.
تحقيق د. عبدالمجيد قطامش.
نشر معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث العلميّ بجامعة أم القرى، مكة المكرّمة.
١١ـ «الأنساب» للإمام أبي سعد عبدالكريم السمعاني.
تعليق عبدالله البارودي.

نشر دار الجنان، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.
١٢- «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير.
نشر دار الفكر، بيروت سنة ١٣٩٨هـ.
١٣- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» للقاضي محمد بن علي الشوكانيّ.
نشر دار المعرفة، بيروت.
١٤- «البحر المحيط» للإمام أبي حيان الأندلسيّ.
نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.
١٥- «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة».
للشيخ عبدالفتاح القاضي.
نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
١٦- «بلدان الخلافة الشرقية» لكي لِسْترنج.
تعريب وتحقيق بشير فرنسيس وكوركيس عوّاد.
طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥هـ.
١٧- «تاج العروس من جواهر القاموس» للإمام محمد مرتضى الزبيديّ.
تحقيق مجموعة من العلماء.
طبع مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
١٨- «التاريخ الإسلامي» للشيخ محمود شاكر.
نشر المكتب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
١٩- «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديّ.
نشر دار الكتب العلميّة، بيروت.

٢٠ـ «تاريخ الخلفاء» للحافظ السيوطيّ.
تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد.
مصور عن طبعة مطبعة السعادة، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ.
٢١ـ «التذكرة في القراءات الثّمان» للإمام طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون.
تحقيق الدكتور عبدالفتاح إبراهيم البحيري.
نشر الزهراء للإعلام العربي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
٢٢ ـ «التحرير والتنوير» للشيخ محمد الطاهر بن عاشور.
نشر الدار التونسيّة للنشر، تونس سنة ١٩٨٤.
٢٣ـ «تفسير القرآن العظيم» للحافظ ابن كثير.
تحقيق د. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور وعبدالعزيز غنيم.
طبع دار الشعب ـ مصر.
٢٤ـ «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني.
تحقيق الشيخ محمد عوّامة.
طبع دار البشائر الإسلامية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.
٢٥ـ «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام محمد بن محمد الجزريّ.
تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.
طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ.
٢٦ـ «التمهيد في علم التجويد» للإمام محمد بن محمد الجزريّ.
تحقيق الدكتور علي حسين البواب.
نشر مكتبة المعارف، الرياض. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
٢٧ـ «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

طبع دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

٢٨- «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الدّانيّ.

تحقيق اوتوبرتزل - جمعية المستشرقين الألمانية.

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثّنى، بغداد.

٢٩- «الجامع لأحكام القرآن» للإمام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبيّ.

نشر الهيئة المصرية العامّة للكتاب، مركز تحقيق التراث. الطبعة الثالثة.

٣٠- «الجرح والتعديل» للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازيّ.

طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدّكن - الهند.

الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ. نشر دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٣١- «جمال القراء وكمال الإقراء» للإمام علم الدين علي بن محمد السخاويّ.

تحقيق الدكتور علي حسين البواب.

نشر مكتبة التراث، مكة المكرّمة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٣٢- «الحجة للقراء السبعة» للإمام أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسيّ.

تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي.

نشر دار المأمون للتراث، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٣٣- «حجة القراءات» للإمام عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة.

تحقيق الشيخ سعيد الأفغانيّ.

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢هـ.

٣٤- «الدّقائق المحكمة شرح المقدمة» الجزريّة،لشيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ.
تعليق الشيخ محمد غياث الصّباغ.
نشر دار الرّشاد للنشر والتوزيع، جدة.
٣٥- «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة» للإمام مكي بن أبي طالب القيسيّ.
تحقيق د. أحمد حسن فرحات. طبع دار المعارف للطباعة، دمشق.
٣٦- «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» للعلامة شهاب الدين الآلوسي البغدادي.
طبع دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ.
٣٧- «السبعة في القراءات» للإمام ابن مجاهد.
تحقيق الدكتور شوقي ضيف.
طبع دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية.
٣٨- «سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرىء المنتهي» للإمام عليّ بن عثمان بن الحسن القاصح البغداديّ.
نشر دار الفكر، بيروت.
٣٩- «سيرأعلام النبلاء» للإمام محمد بن أحمد الذهبيّ.
تحقيق مجموعة من الأساتذة.
طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ.
٤٠- «شرح طيبة النشر» لأحمد بن محمد الجزريّ. (ابن النّاظم)
تحقيق الشيخ علي محمد الضّباع.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. سنة ١٣٧٠هـ.
٤١ـ «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لعبد الحيّ بن العماد الحنبليّ.
نشر دار الفكر، بيروت.
٤٢ـ «صحيح البخاريّ» للإمام محمد بن إسماعيل البخاريّ.
نشر دار الجيل، بيروت.
٤٣ـ «طبقات الشّافعية» للإمام عبدالرحيم الإسنوي.
باعتناء كمال الحوت.
نشر دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
٤٤ـ «طبقات الشافعية الكبرى» للإمام تاج الدين عبدالوهّاب السبكيّ.
تحقيق د. محمود الطّناحيّ وعبدالفتّاح الحلو.
طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر. الطبعة الأولى.
٤٥ـ «طبقات المفسرين» للحافظ محمد بن علي الدّاووديّ.
مراجعة لجنة من العلماء.
نشر دار الكتب العلميّة، بيروت.
٤٦ـ «طبقات النّحويين واللغويّين» لأبي بكر محمد بن الحسن الزّبيديّ.
تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم.
طبع دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية.
٤٧ـ «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكيّ.
تحقيق الأستاذ فؤاد سيِّد.
طبع مطبعة السنة المحمدية، القاهرة سنة ١٣٨٥هـ.

٤٨ـ «غاية النهاية في طبقات القرّاء» للإمام محمد بن محمد بن الجزريّ.
تحقيق ج. برجستراسر.
نشر دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ.
٤٩ـ «غرائب القرآن ورغائب الفرقان» للشيخ نظام الدين الحسن بن محمد ابن الحسين القمي النيسابوريّ.
تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ.
٥٠ـ «الفرائد الحسان في عد آي القرآن» للشيخ عبدالفتاح القاضي.
نشر مكتبة الدّار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
٥١ـ «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» للإمام عبدالرحمن بن الجوزيّ.
تحقيق د. حسن ضياءالدين عتر.
نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
٥٢ـ فهرسة ابن خير الإشبيليّ.
من منشورات المكتب التجاريّ، بيروت، ومؤسسة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة المثنى ببغداد. طبعة سنة ١٣٨٢هـ.
٥٣ـ «القواعد والإشارات في أصول القراءات» للقاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرّضا النحوي.
تحقيق د. عبدالكريم بن محمد بكار.
طبع دار القلم، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

٥٤ـ «كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون» للشيخ مصطفى بن عبدالله المشهور بحاجي خليفة.
نشر دار العلوم الحديثة، بيروت.

٥٥ـ «كنز المعاني شرح حرز الأماني» للإمام محمد بن أحمد الموصلي المعروف بـ شُعلة. طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء، القاهرة.

٥٦ـ «اللباب في تهذيب الأنساب» للشيخ عزالدين بن الأثير الجزريّ.
نشر دار صادر، بيروت.

٥٧ـ «لباب التأويل في معاني التنزيل» للإمام علاء الدين علي بن محمد ابن إبراهيم البغداديّ المشهور بالخازن.
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ.

٥٨ـ «لسان العرب» للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي.
نشر دار صادر، بيروت.

٥٩ـ «لسان الميزان» للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
نشر دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٦٠ـ «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القَسْطَلانِيّ.
تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين.
من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة.

٦١ـ «المبسوط في القراءات العشر» للإمام أحمد بن الحسين بن مهران

الأصبهاني.

تحقيق الأستاذ سُبيع حمزة حاكميّ.

من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

٦٢- «المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم» للإمام محمد بن أحمد الذهبيّ.

تحقيق علي محمد البجاويّ.

طبع دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبيّ وشركاه، مصر.

الطبعة الأولى سنة ١٩٦٢.

٦٣- «معاني القرآن الكريم» للإمام أبي جعفر النحّاس.

تحقيق الشيخ محمد علي الصّابونيّ.

نشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٦٤- «معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم».

وضع د. إسماعيل أحمد عمايره، والدكتور عبدالحميد مصطفى السيد.

نشر مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٦٥- «معجم البلدان» للشيخ ياقوت الحموي.

نشر دار صادر، بيروت.

٦٦- «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» للشيخ محمد فؤاد عبدالباقي.

نشر دار الحديث، القاهرة.

٦٧- «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار» للإمام محمد بن أحمد الذهبيّ.
تحقيق الأساتذة بشار معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح عباس.
نشر مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
٦٨- «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار» للإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد الدّانيّ.
تحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان.
نشر دار الفكر، دمشق.
٦٩- «مناهل العرفان في علوم القرآن» للشيخ محمد عبدالعظيم الزّرقانيّ.
طبع دار الكتب العربية لعيسى البابي الحلبيّ وشركاه، مصر.
٧٠- «منجد المقرئين ومرشد الطّالبين» للإمام محمد بن محمد بن الجزريّ.
تحقيق د. عبدالحيّ الفَرَماويّ.
نشر مكتبة جمهورية مصر، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ.
٧١- «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزريّة» للشيخ مُلا علي بن سلطان القاري.
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. سنة ١٣٧٠هـ.
٧٢- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للحافظ محمد بن أحمد الذّهبي.
تحقيق الشيخ علي محمد البجاوي.
نشر دار الفكر، بيروت.
٧٣- «النشر في القراءات العشر» للحافظ محمد بن محمد بن الجزريّ.

تصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضبّاع.

طبع ونشر المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

٧٤ـ «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل باشا البغدادي.

نشر دار العلوم الحديثة، بيروت.

٧٥ـ «الوافي في شرح الشاطبيّة في القراءات السبع» للشيخ عبدالفتاح القاضي.

نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة الثانية سنة ١٤١٠.

فهـــرس المواضـيع

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

سلسلة أصول النشر
(٢)



«التلخيص»
في القراءات الثمان

للإمام

أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
رحمه الله
ت ٤٧٨ هـ

دراسة وتحقيق
محمد حسن عقيل موسى